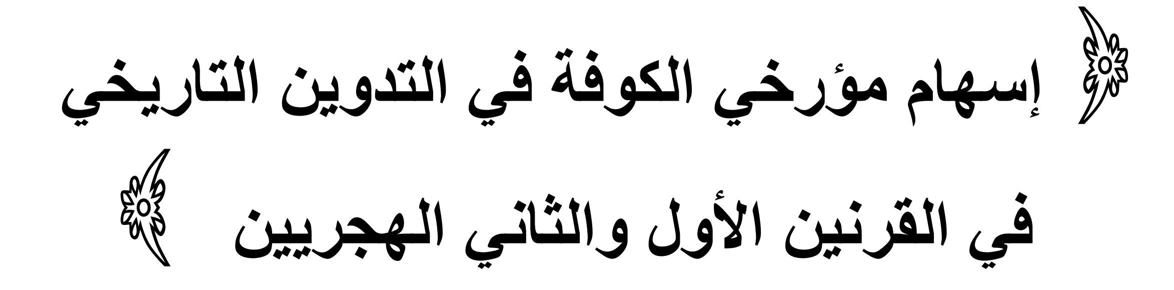


جامعة الكوفة- كلية الآداب
قسم التأريخ



إسهام مؤرخي الكوفة في التدوين التاريخي
في القرنين الأول والثاني الهجريين

رسالة قدمها إلى
مجلس كلية الآداب في جامعة الكوفة

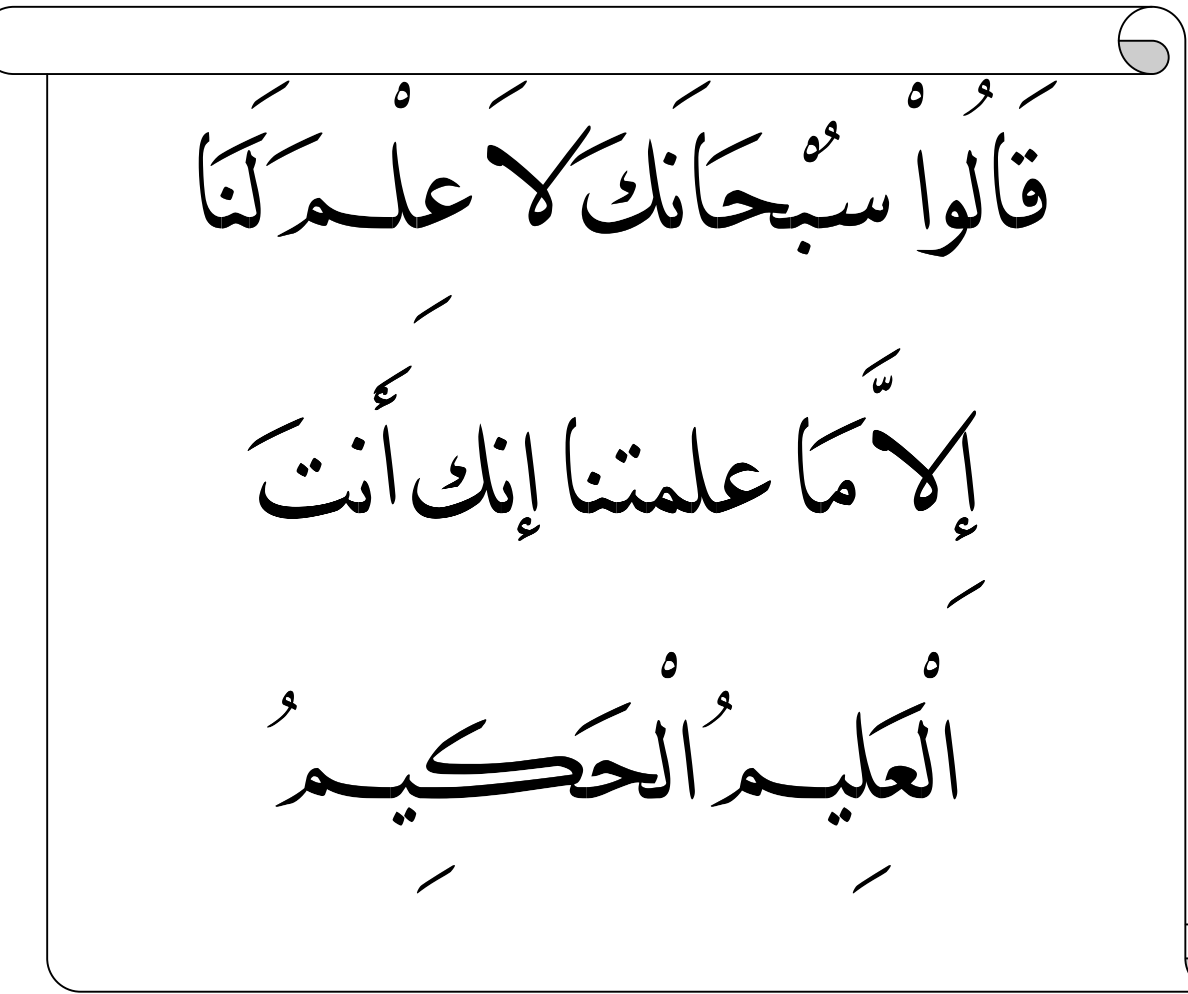
علي خضير عبد العباس الحدراوي

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في
التاريخ الاسلامي

بإشراف
الأستاذ الدكتور عبد الجبار الياسري

رجب/١٤٢٩هـ **تموز/٢٠٠٨م**

بسم الله الرحمن الرحيم



صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة – آية٣٢

اقرار المشرف

ان اعداد هذه الرسالة المعنونة (اسهام مؤرخي الكوفة في التدوين التاريخي في القرنين الأول والثاني الهجريين) والمقدمة من قبل الطالب (علي خضير عبد العباس) جرى تحت اشرافي في كلية الآداب- جامعة الكوفة، وهي جزء من متطلبات نيل الماجستير في التاريخ الاسلامي.

الإمضاء:

المشرف العلمي: الأستاذ الدكتور عبد الجبار ناجي الياسري

التاريخ: / /٢٠٠٨

بناء على ترشيح السيد المشرف العلمي، وتقرير الخبيرين العلمي واللغوي أرشح الرسالة للمناقشة.

الإمضاء:

رئيس قسم التاريخ: الأستاذ المساعد الدكتور علاء حسين الرهيمي

التاريخ: / /٢٠٠٨

الإهداء

الى مفجر العلم والايمان .. مدينة العلم .. النبي الأكرم محمد ﷺ

الى باب مدينة العلم وحصني في كل مكان... الامام علي عليه السلام

الى من احتضنني رغم جراحه .. العراق العظيم

الى من توطنت نبضات القلب .. وسكنت طيف العيون .. والدتي العزيزة

الى من عاهدته أن اكون كما يحب .. ينبوع المودة والحنان .. ربيع الايمان .. والدي

الى من رفقتي، وعوني، وفرحتي .. شركاء روحي، ودمي .. إخوتي

الى كل القلوب التي توجهت بالدعاء ليّ حباً واعتزازاً

الى كلّ العقول النيرة والأقلام النابضة بالحياة

أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وعرفان

أتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل الـدكتور عبـد الجبار ناجي الياسري الذي كان له فضل سابغ في وضع مـنهج هذه الرسالة وتكلف عناء الأشراف عليها،ورفدها بكل مـا مـن شأنه أن يجعلها بحثا أكاديمياً مشتملاً علـى مقومـات البحـث العلمي ،فله من الباحث عظيم الشكر وجزيل الثناء لمـا أسـداه للبحث والبحث .ويوجب الوفاء إسداء الشكر وافراً إلى كل مـن أعان الباحث بملاحظة أو جهد أسهم في انجـاز هـذا البحـث، ولاسيما أساتذتي الأفضال في قسم التاريخ ،وزملائي الأعـزاء ، جزآهم الله _ تعالى _ خير جزاء المحسنين ،أنه نعـم المـولى ونعم النصير.

الباحث

المحتوى

المقدمة

مدينة الكوفة على الرغم من انها تأسست سنة ١٧هـ/ ٦٣٨م في أثناء الفتوحات ومباشرة بعد انتصار العرب المسلمين في معركة القادسية، لكنها متمثلة بالحيرة وغيرها من المراكز الحضرية في المنطقة موجودة في التاريخ القديم وتاريخ قبل الاسلام، لذلك فانها مدينة قد اخضعت لدراسات غير قليلة من قبل العلماء والباحثين العراقيين والعرب، وقد توجهت هذه الدراسة الى تاريخ تمصيرها، وآثارها، ومسجدها الجامع، والحياة الاجتماعية والاقتصادية فيها، فضلاً عن الحياة الفكرية والثقافية. وتجاوزت هذه الدراسات الى دراسة مدينة النجف تاريخاً وثقافة وفكراً، ودرست حوزة النجف الغراء منذ أن أسسها شيخ المذهب أبو جعفر الطوسي (ت٤٦٠هـ/١٠٦٧م).

ان الدراسة المتواضعة سوف لن تكون جديدة في تناولها تمصير المدينة وخططها، لكنها قد ركزت على ميدان أثار جدلاً ومناقشة، ألا وهو أثر علماء الكوفة في التدوين التاريخي. فالباحثون يرون ان اداء علماء الكوفة خلال التاريخ الاسلامي كان موجهاً بشكل رئيس الى علم الحديث، والفقه، والتفسير، أما في مجال التدوين التاريخي فانها قد أولت اهتماماً بعنصري الحدث التاريخي، زمان الحدث وسنده لذلك وصفوا بانهم اخباريون تمييزاً لهم عن المؤرخين المدنيين، الذين انتفعوا من تدوين علم الحديث، بما له من علاقة بعلم الجرح والتعديل. فأبو مخنف ونصر بن مزاحم والشعبي ليسوا الا رواة اخبار وقصص، اذا ما أُخضعت مروياتهم للمعايير النقدية التاريخية، فانها عندئذ لا تحضى بالموثوقية والمصدقية.

من هذه الرؤية التي ربما هي سلبية، انطلق تفكير الباحث الى التحري ورصد أسماء ومؤلفات الرواة الكوفيين الرواد، ومؤرخيها، فوجد ان هناك فيضاً من المعلومات المتعلقة بعشرات الرواة ممن روى مرويات تاريخية تضمنت معايير

منهج البحث التاريخي، وان كثيراً منهم دخلوا ضمن أسانيد مرويات المؤرخين أمثال ابن اسحاق والواقدي وابن سعد والبلاذري والطبري، فضلاً عن تصنيفهم المؤلفات التاريخية سواء أكان ذلك عن أحداث ووقائع أم في تواريخ محلية أم شاملة.

كيف لا يكون ذلك؟ وقد انفردت المدينة شأنها في ذلك شأن أختها البصرة بضمها شريحة كبيرة من صحابة رسول الله (ص) والتابعين وتابعي التابعين، اولئك الذين تحولوا الى مدارس وحلقات وصل أساسية في الأسانيد وصولاً الى أحاديث الرسول الشريفة والمرويات الخاصة بسيرة النبي (ص) والأحداث التاريخية في العهد الراشدي والأموي. فالمرويات عن موقعة الجمل وصفين والنهروان وفاجعة الامام الحسين (ع) وثورة التوابين وثورة المختار الثقفي وثورة زيد بن علي (ع) وغيرها من الأحداث السياسية التي شغلت القرن الاول الهجري/ السابع الميلادي، وهي مرويات تاريخية تتضمن عناصر أساسية في التدوين التاريخي ولولا هذه المرويات لأصبح من المتعذر التدوين في هذه الموضوعات وغيرها، فالرسالة ركزت على هذا الجانب التاريخي من دون ان تفصل في الجوانب التي أشبعت بحثاً، ودراسة من قبل الباحثين .

كان من المفروض ان تكون هذه الرسالة تحت عنوان (إسهام الرواة الرواد الكوفيين ومؤرخيها في التدوين التاريخي)، ولكن لسوء الحظ فان التعليمات الجامعية لا تشجع التبديل أو الاضافة في العنوان بعد مضي ثمانية أشهر من تسجيلها وعلى هذا الأساس أود الاشارة لذلك، لاسيما ان أربعة مباحث من هذه الرسالة درست الرواة الرواد الكوفيين ومروياتهم وكتاباتهم التاريخية.

اقتضت طبيعة البحث ان تنتظم الدراسة في أربعة فصول، تناولنا في الفصل الأول الكوفة: النشأة والتكوين، والذي كان على مبحثين تناول الأول نشأة الكوفة والعوامل والظروف المساعدة على نشأتها وأهم خططها في مراحلها الاولية،

وخصصت المبحث الثاني لدراسة أهم مراكز الاشعاع الفكري والثقافي في الكوفة، وما شكلت هذه المراكز من نواة ساعدت على التطور الفكري في المدينة.

أما الفصل الثاني ظهور التدوين التاريخي في الكوفة وتطوره فقد كان على مبحثين أيضاً تناول الأول: العوامل المساعدة على نهوض التدوين التاريخي في الكوفة وجاء الثاني ليسلط الضوء على صحابة الرسول (ص) الدخلين والمهاجرين الى الكوفة فقد احصيت اعدادهم كما قدمت تراجم مختصرة لهم مع احصاء لعدد أحاديثهم التي رووها عن رسول الله (ص) مع تبيان أثرهم الفكري في الكوفة كونهم يمثلون أساساً لهذه الحركة والمؤسسين لمدرستها الفكرية.

وقد تناول الفصل الثالث رواة الأخبار التاريخية من أهل الكوفة، ونتيجة لكثرة عددهم فقد اضطررت إلى تقسيمه على ثلاثة مباحث معتمداً الترتيب الزمني في هذا التقسيم. فتناول المبحث الأول رواد رواة الاحداث والاخبار التاريخية والانساب والمعارك والسير في عصر الرسالة والراشدي والأموي في القرن الأول الهجري. وجاء المبحث الثاني حول رواة الكوفة الرواد عن الاخبار التاريخية في عصر الرسالة والراشدي والاموي والعباسي حتى النصف الأول من القرن الثاني، وتناول المبحث الثالث الرواد من رواة الاحداث التاريخية والانساب والمعارك والسير في عصر الرسالة والراشدي والاموي والعباسي في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري. وجاء الفصل الرابع التدوين التاريخي في الكوفة حتى مطلع القرن الثالث الهجري، في مبحثه الاول متمماً الفصل الثالث، إذ تناول الرواد من مؤرخي ورواة الاحداث التاريخية والانساب حتى الربع الأول من القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي.

وتناول المبحث الثاني انجازات مؤرخي الكوفة الرواد في التدوين التاريخي في الكوفة ونتاجها الفكري في القرنين الأول والثاني الهجريين.

وكان توجهنا نحو رصد المعلومات في مؤلفات الرجال والطبقات والتاريخ وهـــي لله الحمد متوافرة فاننا لا نعاني من نقص في المصادر، أو شحة في المعلومـــات، وهي اشكالية اعتاد طلبة الدراسات العليا على ذكرها في مقدمات رسائلهم .

استعمل البحث كثيراً من كتب الرجال الشيعية والسنية وتلك محاولة تشخيص مدى موثوقية هذا الراوية من عدمها من وجهة النظر الشيعية أو السنية، دون ان نجعل لهذه المسميات لها مواقف طائفية على الاطلاق انما منهجية، فمنهج علماء الرجال الشيعة يختلف عن منهج علماء السنة في تقويم الرواة والرجال، فأن كتب الرجال المتعارف عليها ستقف من هؤلاء المشهورين موقفاً أشبه بأن يكون مذهبياً عنـــدما تعده ثقةً لكنه رافضيٌّ.. ألخ.

أفاد البحث -فـــي هـــذا الجانـــب- مـــن (كتـــاب رجـــال النجاشـــي) للنجاشـــي (ت٤٥٠هـــ/١٠٥٨م)، وكتاب (رجال الطوسي) و(كتـــاب الفهرســـت) و(كتـــاب اختيار معرفة الرجال) للشيخ الطوسي (ت٤٦٠هـــ/١٠٦٧م) واستفدت من (كتاب معالم العلماء) لابن شهر اشوب (ت٥٨٨هـــ/١١٩٢م) و(كتاب رجال ابـــن داود) للحلي (ت٧٠٧هـــــ/١٣٠٧م) و(كتـــاب خلاصـــة الأقـــوال) للعلامـــة الحلـــي (ت٧٢٦هـــ/١٣٢٥م).

وانتفع البحث من مؤلفات الطبقـــات أمثـــال (الطبقـــات الكبـــرى) لابـــن ســـعد (ت٢٣٠هـــ/٨٤٤م) و(الطبقات) لخليفة بن خياط (ت٢٤٠هـــ/٨٥٤م) وكانت كتب الرجال هي الأخرى رافداً مهماً في استقاء المعلومات الخاصة بتحليل مكانة هـــذا الراوي او ذاك ومـــا مـــدى مـــصداقيته، فكـــان (كتـــاب تـــاريخ ابـــن معـــين) (ت٢٣٣هـــ/٨٤٧م) من أهم هذه المصادر كذلك كتب البخاري (٢٥٦هـــ/٨٦٩م) (التاريخ الكبير) و(التاريخ الصغير) و(الكنى) فهي الأخرى ذات أهمية ،واستفدت من كتاب العجلي (ت٢٦١هـــــ/٨٧٤م) (معرفـــة الثقـــات)) وكتـــاب النـــسائي (ت٣٠٣هـــ/٩١٥م) (الضعفاء والمتروكين) و(كتاب الضعفاء الكبيـــر) للعقيلـــي (ت٣٢٢هـــ/٩٣٣م) (وكتاب الجرح والتعـــديل) للـــرازي (ت٣٢٧هـــــ/٩٣٨م)

ومؤلفات ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) (الثقات) و(المجروحين) و(مشاهير علماء الأمصارو(كتاب تاريخ بغداد) للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) (وكتاب تاريخ مدينة دمشق) لابن عساكر (ت٥٧١هـ/١١٧٥م) و(كتاب تهذيب الكمال) للمزي (ت٧٤٢هـ/١٣٤١م) وكتب الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) (سير أعلام النبلاء) و(الكاشف) و(تاريخ الاسلام) و(الكواكب النيرات) و(تذكرة الحفاظ) وكتب ابن حجر (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) (تهذيب التهذيب) و(تقريب التهذيب) و(لسان الميزان) وغيرها من الكتب التي كانت ذات اهمية كبيرة في رفد البحث بالمعلومات الخاصة بالتراجم.

المجموعة الثانية: المتمثلة بالحوليات وتعد المصادر الأساس في تخريج رواة الكوفة ومؤرخيها ومنها (كتاب تاريخ الامم والملوك) للطبري (ت٣١٠هـ/٩٢٢م) حقيقة ان معلوماته ما هي الا جمع للروايات وان منهجيته في التدوين تقوم على عرض مجموعة من الروايات الكوفية والى جانبها روايات بصرية أو شامية أو مدنية، فهو يعرض عدة ميول واتجاهات عدة في روايته لا أكثر، وهذه السمة بحد ذاتها مفيدة بالنسبة لنا لأنها تساعد في التوصل الى احصائية عدد الروايات الكوفية التي أخذها من رواة الكوفة.

وأفاد البحث من تاريخ خليفة بن خياط العصفري (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م) الذي وصلنا موجزاً ايجازاً شديداً، في الراوية التي رواها بقي بن مخلد الاندلسي، الحقيقة. ان التاريخ أصلاً كان يقع في عشرين مجلداً، فهذان التاريخان زد على مؤلفات اخرى غير حولية نظير كتاب فتوح البلدان وانساب الاشراف للبلاذري (ت٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) هي مصادر قدمت معلومات قيمة ومهمة لقوائم أسماء رواة الكوفة ومؤرخيهم كمصادر لمروياتهم التاريخية.

وانتفع البحث أيضاً من كتاب (الاخبار الطوال) للدينوري (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م) وكتاب (تاريخ اليعقوبي) (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م) وكتاب ابن الاثير (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢هـ) (الكامل في التاريخ) وكتاب (المنتظم في تاريخ الملوك

والأمم) لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م) وكتاب (البداية والنهاية) لابن كثير (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م).

المجموعة الثالثة هي مؤلفات البلدانية التي رسمت صورة واضحة المعالم -الى حد ما- حول جغرافية الكوفة وخططها واقتصادها في المدة الزمنية قيد البحث. ومن أهمها (مختصر كتاب البلدان) لابن الفقيه الهمذاني (ت٢٨٤هـ/٨٩٧م) وكتاب (مسالك الممالك) للاصطخري (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م) وكتاب (صورة الأرض) لابن حوقل (ت٣٦٧هـ/٩٧٧م) وكتاب (احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم) للمقدسي (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م) وكتاب (معجم البلدان) لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) وكتاب (المواعظ والاعتبار المعروف بالخطط المقريزية) للمقريزي (ت٨٤٥هـ/١٤٤١م) وغيرها.

المجموعة الرابعة هي مؤلفات الحديث النبوي الشريف فكانت كتب الصحاح والمساند والسنن قد أغنت البحث كثيراً، ولاسيما في معرفة عدد الأحاديث التي رواها الصحابة الذين نزلوا الكوفة عن رسول الله (ص) فكان من أهمها مسند ابي داود الطيالسي (ت٢٠٤هـ/٨١٩م) و(مسند الحميدي) للحميدي (ت٢١٩هـ/٨٣٤م) و(سنن الدارمي) للدارمي (ت٢٥٥هـ/٨٦٨م) و(المسند) لأحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م)و(صحيح البخاري) للبخاري (ت٢٥٦هـ/٨٨٦م) و(صحيح مسلم) لمسلم (ت٢٦١هـ/٨٦٩م) و(سنن ابن ماجة) لابن ماجة (ت٢٧٣هـ/٨٨٦م) و(سنن ابي داود) لأبي داود السجتاني (ت٢٧٣هـ/٨٨٦م) و(سنن الترمذي) للترمذي (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) و(الاحاد والمثاني) للضحاك (ت٢٨٧هـ/٢٩١م) و(سنن النسائي) للنسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م) و(مسند ابي يعلى الموصلي) للتميمي (ت٣٠٧هـ/٩١٩م) و(صحيح ابن حبان) لابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) ومؤلفات الطبراني (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م) (المعجم الكبير والمعجم الصغير والمعجم الأوسط ومسند

الشاميين) و(مسند ابي حنيفة) لأبي نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م) و(السنن الكبرى) للبيهقي (٤٥٨هـ/١٠٦٥م) وغيرها من المؤلفات الحديثية.

أما مؤلفات الأدب واللغة فقد انتفع البحث من كتاب ابن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م) (الشعر والشعراء)وكتاب (الأغاني) لأبي الفرج الأصفهاني (٣٥٦هـ/٩٦٧م) وكتاب (اخبار النحويين البصريين) للسيرافي (ت٣٦٨هـ/٩٧٨م) وكتاب (خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب) للبغدادي (ت١٠٩٣هـ/١٩٨٦م) وغيرها.

ورجع الباحث إلى مؤلفات الأنساب أمثال كتاب (الانساب) للسمعاني (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م) وكتاب (اللباب في تهذيب الانساب) لابن الأثير (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م) وكتاب (لب اللباب في تحرير الأنساب) للسيوطي (ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م).

وقدمت المراجع الحديثة المشهورة أمثال كتاب (الذريعة الى تصانيف الشيعة) لاغا بزرك الطهراني وكتاب (أعيان الشيعة) لمحسن الامين العاملي فوائد جمة للبحث كذلك علينا ان لا نغفل ذكر كتاب (تاريخ الكوفة) للسيد حسين البراقي، وكتاب (خطط الكوفة وشرح خريطتها) لماسنيون وكتاب (تخطيط مدينة الكوفة) للدكتور كاظم الجنابي وكتاب (الكوفة في صدر الاسلام) للدكتور صالح احمد العلي وكتاب (الكوفة نشأة المدينة العربية) للدكتور هشام جعيط وكتاب (حياة الشعر في الكوفة) ليوسف خليف وكتاب (الاعلام) للزركلي وكتاب (معجم المؤلفين) لعمر رضا كحالة وكتاب (تاريخ التراث العربي) لفؤاد سزكين.

الفصل الأول

الكوفة : النشأة والتكوين

المبحث الأول: نشأة الكوفة وتأسيسها

مما لاشك فيه ان هناك دراسات غير قليلة قد وقفت على المرويات التاريخية والأوصاف الجغرافية والاقتصادية لمدينة الكوفة وضواحيها ، لذلك لابد من القول بأنه ليس هناك موضوعات ومعلومات جديدة في هذا الميدان يمكن اضافتها الى ما وجد فعلاً. وبناءً على ذلك فان هذا المبحث سيكون بمثابة مقدمة جغرافية-تاريخية لمراحل تأسيس الكوفة وتطورها، والوقوف على أهم وأبرز خططها ووحداتها العمرانية تلك التي ستهيئ الأرضية للحديث عن سكان المدينة من الصحابة ومراكزها الثقافية.

كان من أهم النتائج التي ترتبت على انتصار العرب المسلمين في معركة القادسية المعروفة سنة ١٦هـ/ ٦٣٧م تأسيس مدينة الكوفة في سنة ١٧هـ/٦٣٨م لاتخاذها مخيمات ومعسكرات، ولكي تكون نقطة انطلاق نحو بلاد فارس والديلم وطبرستان بعد معركة نهاوند، كذلك بحسب قول الخليفة عمر لأن يتخذوا دار هجرة، وان لا يجعل بينه وبينهم بحراً[1].

كان سعد بن أبي وقاص يعتقد ان المدائن هي المكان المناسب لسكن المقاتلين ولاسيما كونها عاصمة للساسانيين تتمتع بالمناعة والتحصين زد على تمتعها بموقع ستراتيجي مهم يساعد المسلمين في الانطلاق نحو الشرق، فاختطها سعد واسكن القبائل العربية فيها . ولكن سرعان ما استوخمها العرب واستوبؤها مما دفعهم بأمر من الخليفة الى التحول.[2]بعد ان كتب الخليفة الى سعد، يستفسر عن سبب تغير ألوان العرب ومعالمهم بعد ملاحظته ذلك على الوفد الذي جاء يخبره بنتائج الفتح فأمره ان يفتش عن مكان يلائم العرب وحثه بأن يختار لهم ما يوافق طباعهم اذ قال (ان العرب لا يوافقها الا ما وافق ابلها من البلدان) .[3]فالعامل المناخي يعد عاملاً أساساً في انتقالهم من المدائن، ولكنه ليس العامل الوحيد، بل كان الى جانبه العامل

([1]) البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر، فتوح البلدان، تحقيق (صلاح الدين المنجد) ، (القاهرة -١٣٧٩هـ)، ح٢، ص٣٣٨؛ الدينوري، أبو حنيفة احمد بن داود، الاخبار الطوال، ط١، تحقيق (عبد المنعم عامر)، (القاهرة-١٩٦٠م)، ص١٢٤؛ ابن الجوزي، جمال الدين ابى الفرج عبد الرحمن بن علي، المنتظم في تواريخ الملوك والامم، ط١، تحقيق (سهيل زكار) ، (بيروت-١٤١٦هـ/١٩٩٦م) ، ح٣، ص١٠٢٦؛ الغفار، عبد الرسول عبد الحسن ، الكافي والكليني، ط١، (قم- ١٤١٦هـ.ق)، ص٤٠.

([2]) خليفة بن خياط العصفري، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق (سهيل زكار) ، (بيروت-١٤١٤هـ) ، ص٩٥-٩٦؛ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري، عيون الاخبار، ط١، (قم-١٤١٥هـ/١٣٧٣م) ، ح١، ص٢١٨؛ الدينوري، الاخبار الطوال، ص١٢٧؛ الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير، تاريخ الامم والملوك، تحقيق (نخبة من العلماء) ، (مؤسسة الأعلمي – بيروت)، ح٣، ص١٤٥-١٥١؛ الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي ،معجم البلدان، (دار احياء التراث العربي-بيروت)، ح٤،ص٤٩١؛ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي، البداية والنهاية، ط١، تحقيق (علي شيري) ، (بيروت- ١٤٠٨هـ) ، ج٧، ص٨٦ ؛ الحميري، محمد بن عبد المنعم، الروض المعطار في خبر الاقطار، ط٢، تحقيق (احسان عباس) ، (بيروت-١٩٨٠م) ، ح١، ص٥٢٩ .

([3])الطبري ، التاريخ ، ج٣ ، ص١٤٥؛ ابن الاثير ،عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد عبد الكريم بن عبد الواحد ، الكامل في التاريخ ،(بيروت -١٣٨٦هـ /١٩٦٦م)،ج٢، ص٥٢٧ .

العسكري متمثلاً بوجود حواجز طبيعية بين العرب ومركز الخلافة ويتضح ذلك من كتاب عمر (ألا تجعلوا بيني وبينكم ماء ، متى ما أردت ان اركب اليكم راحلتي حتى اقدم عليكم قدمت)[٤].

شرع سعد في التفتيش عن موضع مناسب، تنطبق عليه الشروط السالفة فتحول الى الانبار وأراد ان يتخذها منزلاً للمسلمين ، ولكن كثرة الذباب على الناس[٥] اضطرته للتحول الى سوق حكمة*[٦] وعند بعضهم الاخر الى كويفة دون الكوفة وهي كويفة ابن عمر**[٧] ونظراً لعدم ملائمة هذه الأماكن لسكنى العرب لأسباب مناخية واخرى ستراتيجية عسكرية بعث سعد حينذاك كلاً من سلمان الفارسي (المحمدي) وحذيفة بن اليمان بحثاً عن مكان لائق، فانطلق سلمان حتى أتى الانبار ثم سار في غرب الفرات لايرضى شئ حتى أتى الكوفة وسار حذيفة شرق الفرات، وكذلك فلم يرضه شئ سوى الكوفة وعندما اجتمع رأيهما على الكوفة كتبا الى سعد بذلك حيث ارتحل اليها وأنزل العرب فيها في المحرم سنة ١٧هـ/٦٣٨م[٨] هذا وقد أشار البلاذري والحموي الى ان رجلاً اسمه ابن بقيلة هو الذي أشار على سعد باتخاذ الكوفة مخالفين بذلك الرواية السالفة[٩] على أية حال فقد مصّر العرب الكوفة على يد سعد بن وقاص عام ١٧هـ/٦٣٧م[١٠] وقيل بعد البصرة بعامين [١١] وقيل:

سنة ١٨هـ/٦٣٨م[١٢] وقال بعضهم سنة ١٥هـ/٦٣٥م[١٣].

---

(4) ابن عبد الحكم، عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين بن ليث المصري، فتوح مصر واخبارها، ط١، تحقيق (محمد الحجيري)، (بيروت-١٤١٦هـ/١٩٩٦م) ،ص١٨٠؛ المقريزي، تقي الدين ابي العباس احمد بن علي بن عبد القادر العبيدي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار المعروف بالخطط المقريزية، ط١، تحقيق (خليل منصور)، (بيروت-١٤١٨هـ/١٩٩٨م) ، ج٢، ص٨٥؛السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عثمان،حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة، تحقيق (خليل المنصور) ، (بيروت-١٤١٨هـ/١٩٩٧م)،ج١،ص١٠٥؛حسن،حسن ابراهيم،تاريخ عمرو بن العاص،(القاهرة- ١٩٩٦م)، ص١٩٥.

(5) البلاذري، الفتوح، ح٢، ص٣٣٨؛ الدينوري، الاخبار الطوال، ص١٢٤.

* سوق حكمة: موضع بنواحي الكوفة ينسب الى حكمة بن حذيفة بن بدر الذي كان قد نزل عنده؛ الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٢٨٣ .

(6) البلاذري، الفتوح، ج٢، ص٣٤١؛ الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٩١؛ البراقي، حسين بن احمد، تاريخ الكوفة، ط١، تحقيق (محمد صادق ال بحر العلوم) ، (المكتبة الحيدرية-١٤٢٤هـ) ، ص١٩٣.

** موضع منسوب الى عبيد الله بن عمر بن الخطاب نزلها حين قتل بنت أبي لؤلؤة والهرمزان وجفينة العابدي، وهي بقرب بزيقيا؛ الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٩٦.

(7) الدينوري، الاخبار الطوال، ص١٢٤.

(8) الطبري، التاريخ، ج٣، ص١٤٦؛ ابن الأثير، الكامل، ج٢، ص٥٢٧-٥٢٨.

(9) فتوح البلدان، ج٢، ص٣٣٩؛ ياقوت ، معجم البلدان، ج٤، ص٤٩١

(10) البلاذري، فتوح البلدان، ج٢، ص٣٣٨ ؛ اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح الكاتب العباسي، تاريخ اليعقوبي، (دار صادر- بيروت)، ج٢، ص١٥٠؛ الطبري، التاريخ، ج٣، ص١٤٤ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٧، ص٨٦.

(11) الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٩١.

(12) الطبري، التاريخ، ج٣، ص٩٥ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٢، ص٤٩٠.

(13) ينظر: خليفة بن خياط ، التاريخ، ص٩٦ ؛ البلاذري، الفتوح، ج٢، ص٣٤٠ ؛ الطبري، التاريخ، ج٣، ص١٤٧ ؛

وكانت الكوفة تمتلك مقومات قيام المدينة وابرزها: الماء والكلأ والمحتطب[١٤].

زد على ذلك فإن موقع الكوفة على طرف الغرب للجزيرة العربية وعلى ضفة الرافد الرئيس لنهر الفرات وعلى بعد بضعة أميال عن الحيرة ، وهو موقع ممتاز للاتصال بالعالم . فموقع الكوفة على الضفة اليمنى من الفرات مشجعاً للسكنى[١٥] ،ولهذا السبب نجت من الفيضان[١٦].

فكانت مميزات المنطقة التي أسست فيها الكوفة وصفاتها الطبيعية تتوافق مع متطلبات العرب العسكرية والمناخية ، حيث كانت على حافة البر مما يسهل للعرب الانسحاب نحو الصحراء في حالة تعرضهم للخطر . ووجود العرب فيها سوف يسهل وصول الامدادات العسكرية اليهم، لعدم وجود حواجز طبيعية تفصلها عن حاضرة الدولة الاسلامية[١٧] .

زد على ذلك انها كانت بعيدة الى حد ما عن مراكز المدن القديمة مما جعل اهلها بعيدين عن المؤثرات الأجنبية وعوامل الترف والنعومة في العيش فيفقدهم ذلك مزاياهم الحربية.[١٨] ان عذوبة مياهها متمثلة بفرع الفرات المعروف بالعلقمي ووفرة الآبار وعذوبتها[١٩].

وطيب هواءها وفر بيئة مناسبة يستوطنها العرب[٢٠] فقد سميت خد العذراء لجمالها، اذ كانت تنبت الخزامي والاقحوان والشيح والقيصوم والشقائق[٢١] فكان زياد ابن ابيه يصفها بأنها جارية حسناء تصنع لزوجها فكلما رآها يسر بها، كما وصفت بأنها : بكر عاطل لاحلي لها ولا زينة عكس البصرة التي وصفت بأنها: فعجوز شمطاء بخراء دفراء أوتيت من كل حلي

M.Hinds. Kufan poletical alignments and lheir background in the mid seventh ceulury A.D. in (JMES (1971) II p. 39 ؛ Hichem djait les yamnites a Kufa an ler sickle del hegira in JESHS vol 19 (1971) pp. 198-181.

(14) ابن قتيبة، عيون الاخبار، ج١، ص٢١٣ ؛ ابن الفقيه، ابو بكر احمد بن محمد الهمذاني ، مختصر كتاب البلدان ، ط١ (بيروت-١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ص١٥٥ ؛ الحكيم، حسن عيسى، تمصير الكوفة بين الانسان والأرض ، (النجف الأشرف – ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م) ، ص٣ .

(15) الاصطخري، ابو اسحاق الفارسي، كتاب الأقاليم، مخطوط، مكتبة الحكيم، التسلسل العام ١٥٥١٥ الرقم الخاص٣٤، ص٦ ؛ الاصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي المعروف بالكرخي، مسالك الممالك، (ليدن ، ١٩٣٧م)، ص٨٢-٨٣ ؛ الجنابي، كاظم، تخطيط مدينة الكوفة ، ط١، تقديم (احمد فكري) ، (بغداد-١٣٨٦هـ/١٩٣٧م) ، ص١١ .

(16) قدامة بن جعفر، الخراج وصناعة الكتابة، تحقيق (محمد حسين الزبيدي) ، (بغداد -١٩٨١م) ، ص١٦٨-١٦٩.

(17) ابن عبد الحكم،فتوح مصر واخبارها،ص١٨٠ ؛ ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي النصيبيني، صورة الأرض، (مكتبة الحياة-بيروت) ، ص٢١٥؛ الطبري، التاريخ، ج٣، ص١٤٦ ؛ الحاكم النيسابوري، ابو عبد الله، المستدرك على الصحيحين، تحقيق (يوسف عبد الرحمن المرعشي) ، (بيروت-١٤٠٦هـ) ، ج٣، ص٨٩ ؛ فخر الدين، محمد جواد تاريخ النجف حتى نهاية العصر العباسي، ط١، (بيروت-١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) ، ص١٤٨ .

(18) ابن الاثير، الكامل، ج٢، ص٥٢٨.

(19) ينظر، قدامة بن جعفر، الخراج وصناعة الكتابة، ص١٥٥ ؛ المقدسي، محمد بن ابي بكر البشاري، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، تحقيق (محمد مخزوم) ، (بيروت-١٤٠٨هـ/١٩٨٧م) ، ص١٠٥؛ عباس، علي هادي، خطط الكوفة في كتب الرحالة الأجانب، (مجلة الكلية الاسلامية الجامعة- العدد الرابع؛السنة الثانية ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م)، ص٦٤.

(20) الحاكم النيسابوري ، المستدرك، ج٣، ص٨٩ ؛ الاصطخري مسالك الممالك، ص٨٢ ؛ الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٣٤٨.

(21)البلاذري، الفتوح، ج٢، ٣٤١ ؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك، ج٣، ص٨٩؛ الجنابي، تخطيط مدينة الكوفة، ص١١ .

وزينة، وكانت تمثل بمحل اللهوات واللسان من الجسد يأتيهما الماء ببرودة وعذوبة لذلك كان عمر يكتب (الى سيد الأمصار العربية وجمجمة العرب يعني الكوفة) [٢٢] .

ساعدت عوامل وفرة المياه وخصوبة الأرض وجمال الطبيعة على جعل الكوفة مدينة زراعية تستطيع أن تعيل من يسكنها فصارت خلال مدة قصيرة أغنى المناطق الزراعية، مما جعلها احدى أهم المصادر المالية للدولة الاسلامية، بما كان يجبى من منتوجاتها من حنطة وشعير ونخل ورطب وكروم...الخ[٢٣]، فهي تمتلك أغنى الضياع القديمة مما جعلها ضياعاً خراجية بخلاف البصرة التي تمثل احياءاراضي موات في الاسلام[٢٤].

وكان موقع الكوفة وسط البساتين والمزارع أمر يحسب لصالح جودة منتوجاتها ولتوكيد ذلك فان الأحنف بن قيس عندما ذكر الكوفة قال: (نزل اهل الكوفة في منازل كسرى بن هرمز بين الجنان الملتفة والمياه الغزيرة والانهار المطردة ، تأتيهم ثمارهم غضة لم تخضد* ولم تفسد)[٢٥] .

والكوفة تسمية اسلامية رافقت تمصيرها من قبل المسلمين ، فلم تكن تعرف بهذا الاسم قبل ان يتخذها العرب بل كانت تسمى سورستان[٢٦] وعلى الرغم من ذلك فان ماسنيون يعتقد ان اصل التسمية سرياني من عاقولا[٢٧].

وعلى أية حال فقد اختلفت المصادر التاريخية والجغرافية واللغوية في سبب تسميتها بالكوفة فقيل: سميت بالكوفة لاستدارتها وقيل: الكوفة هي الرملة الحمراء المستديرة وقيل: الكوفة كل حصاء تخالطها رملة وطين وقيل: سميت نسبة الى جبل صغير كان وسطها يقال له كوفان وعليه اختطت ، وقيل: أخذت من الكوفان بمعنى البلاء والشر وقيل: انها سميت بالكوفة لأنها قطعة من الأرض من قول العرب: قد أعطيت فلاناً كيفة أي قطعة، وقيل: سميت كوفة لان جبل ساتيدما يحيط بها كالكفاف عليها وقيل: سميت كوفة من التكوف بمعنى التجمع لان سعداً

---

(22) ابن الفقيه، مختصر كتاب البلدان ، ص١٥٥-١٥٨ .

(23) ابن حوقل ، صورة الأرض، ص٢١١ .

(24) الاصطخري، مسالك الممالك، ص٨٢ .

* تخضد: أي انها تأتيهم بطراوتها لم يصبها ذبول ولا انعصار لأنها تحمل في الأنهار الجارية فتؤديها اليهم ؛ابن منظور، لسان العرب، (قم-١٤٠٥هـ) ، ج٣، ص٦٢(مادة خضد) ؛ الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، (مكتبة الحياة – بيروت) ، ج٤، ص٤٣٦(مادة خضد).

(25) ابن الفقيه، مختصر كتاب البلدان، ص١٥٦ .

(26) البلاذري، الفتوح، ج٢، ص٣٣٩ ؛ الحموي ، معجم البلدان، ج٤، ص٤٩١ ؛ الجنابي، تخطيط مدينة الكوفة، ص١١ .

(27) ماسنيون، المسيو لويس، خطط الكوفة وشرح خريطتها، ط١، ترجمة (تقي محمدالمصعبي)، تحقيق (كامل سلمان الجبوري) ، (النجف-١٣٩٩هـ/١٩٧٩م) ، ص١٠٥ ؛ الحكيم، حسن عيسى، الكوفة من الجامع الى الجامعة ، بحث القي في المؤتمر العلمي الثالث (دور الكوفة في التراث العربي الاسلامي) في كلية الفقه خلال الفترة ٣-٤؛ ٥؛ ١٩٨٨م، ونشر في جريدة الثورة في العدد ٦٧٦٧ الصادر في ١٩٨٨/١٢/٦م مقال تحت عنوان (تمصير الكوفة) ، ص١٢ .

عندما نزل الكوفة قال: للمسلمين (تكوفوا أي اجتمعوا) [٢٨] ولربما يرجع العامل الجغرافي الطبيعي أساساً لتسميتها وقد وضع سعد عند تمصيرها الخطط بحسب القبائل على شكل اعشار واسباع ومن أهم الخطط التي امتازت بها المدينة الاسلامية هي:

المسجد الجامع:

وهو أول خطة اتخذها رسول الله ﷺ بعد هجرته للمدينة ، نظراً لما يمثله من أهمية خاصة في حياة المسلمين حينذاك فبناء المسجد مهم جداً في تأسيس الدولة الاسلامية[٢٩]، وما ان نزل سعد بن ابي وقاص أرض الكوفة حتى أتى الى موضع مسجدها فأمر (بسهم قبل مهب القبلة فأعلم على موقعه ، ثم غلا بسهم اخر قبل مهب الشمال واعلم على موقعه ، ثم غلا بسهم قبل مهب الجنوب واعلم على موقعه ثم غلا بسهم قبل مهب الصبا فأعلم على موقعه ، ثم وضع مسجدها ودار امارتها في مقام الغالي وما حوله)[٣٠].

ونقل الطبري عن سيف بن عمر نصاً من شانه ان يحدد موضع المسجد فقال : (وبني حين عزموا على بناء المسجد في موضع أصحاب الصابون والتمارين من السوق فاختطوه ثم قام رجل في وسطه رام شديد النزع فرمى عن يمينه فأمر من شاء أن يبنى وراء موقع ذلك السهم

---

(28) ينظر: الفراهيدي، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد، العين ، ط٢، تحقيق (مهدي المخزومي – ابراهيم السامرائي) ، (ايران – ١٤٠٩هـ) ، ج٥، ص٤١٢(مادة كوف) ؛ البلاذري، الفتوح، ج٢، ص٣٣٨ ؛ الطبري، التاريخ، ج٣، ص١٤٦ ؛ ابن الفقيه ، مختصر كتاب البلدان ، ص١٥٤ ؛ الجوهري، اسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ط٤، تحقيق (احمد عبد الغفور عطار) ، (بيروت-١٤٠٧هـ) ، ج٤، ص١٤٢٤ (مادة كوف) ؛ البكري، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الاندلسي ، معجم ماستعجم، ط٣، تحقيق (مصطفى السقا) ، (بيروت-١٤٠٣هـ) ، ج٤، ص١١٤١-١١٤٢(مادة الكوفة) ؛ الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٩٠-٤٩١ ؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٩، ص٣١١(مادة كوف) ؛ الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي، القاموس المحيط، (دار العلم للملايين-بيروت) ، ج٣، = =ص١٩٢ (مادة الكوفة) ؛ الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، ط١، تحقيق (احمد شمس الدين) ، (بيروت- ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ص٢٩٩(مادة الكوفة) ؛ الطريحي، فخر الدين، مجمع البحرين، ط٢، تحقيق (احمد الحسيني) ، (مكتبة نشر الثقافة الاسلامية -١٤٠٨هـ)، ج٤، ص٨٣(مادة الكوفة) ؛ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج١٢، ص٤٦٩(مادة كوف) ؛ البستي، حمد بن محمد بن ابراهيم ابو سليمان الخطابي، غريب الحديث، تحقيق (عبد الكريم ابراهيم العزباوي) ، (جامعة ام القرى- مكة المكرمة)، ج٢، ص١٨٨(مادة الكوفة) ؛ المقري، احمد بن محمد علي الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، (المكتبة العلمية – بيروت) ، ج٢، ص٥٤٤(مادة الكوفة) ؛ مقالة
(alkufa) in E-l-R vol-Ipp. 345.
الالوسي، سالم، موجز دليل اثار الكوفة، أعد بمناسبة انعقاد مؤتمر الأدباء العرب الخامس ومهرجان الشعر السادس، (بغداد ١٥-٢٤ شباط/١٩٦٥م) ، ص٥ .

(29) ابن خياط، التاريخ، ص٢٩ ؛ الطبري ، التاريخ، ج٢، ص١١٣ ؛ المغربي، نعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حيون التميمي، دعائم الاسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والاحكام عن أهل بيت رسول الله عليه وعليهم أفضل السلام، تحقيق (آصف بن علي اصغر فيضي) ، (القاهرة- ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م)، ج١، ص١٧ ؛ ابن سيد الناس، محمد بن عبد الله بن يحيى، السيرة النبوية المسماة : عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، (بيروت-١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) ، ص٢٥٧ .

(30) البلاذري، الفتوح، ج٢، ص٣٣٩ ؛ الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٩١ ؛ الجبوري، كامل سلمان، مساجد الكوفة، ط١، (النجف الأشرف-١٣٩٧هـ؛١٩٧٧م) ، ص٥١ .

ورمى من بين يديه ومن خلفه وامر من شاء ان يبني وراء موقع السهمين فترك المسجد في مربعة غلوة من كل جانب) [٣١].

ويستنتج الدكتور صالح احمد العلي بأن موضعه الأول كان في منطقة أصحاب الصابون والتمارين في السوق: أي في شرقي مكانه الحالي وأشار إلى ان سعد بن ابي وقاص ثبت مساحة واسعة ، ضلعها غلوة سهم يبني وراءها الناس، الا انه لم يحدد ضلع الساحة علماً بأن غلوة السهم تقدر بقرابة ستين متراً[٣٢]، ومما يمكن ان يقويّ به هذا الاستنتاج قول المقدسي (والجامع على ناحية الشرق على أساطين طوال من الحجارة)[٣٣]، فهو يحدد مكانه بعد أن تطور بناءه واستخدمت فيه الحجارة.

يعد المسجد الجامع أول وحدة طوبغرافية حددها سعد ، وكان في بداية الامر بسيطاً في بنائه اذ اتخذ -كما هو الحال في مسجد البصرة- من القصب لوجوده بكثرة في منطقة بطائح الكوفة كما استعمل القصب في بناء البيوت أيضاً فكان العرب ينزعون القصب في أثناء قيامهم بالحملات العسكرية ويتصدقون به اذا كانت نساءهم تصحبهم، ولعل من الصحيح القول ان عملية الهدم واعادة البناء، لم تكن تشمل المسجد الجامع على اعتبار ان هذه العملية لاتعني اخلاء الموضع بصورة نهائية[٣٤].

لم يكن للمسجد الجامع في المرحلة الأولى جدران أو سياج ويبدو ذلك واضحاً من نص أورده الشعبي حيث قال: (كان يجلس في المسجد فيرى منه باب الجسر الأعظم) واخر عن مولى اسحاق بن طلحه قال: (كنت اجلس في المسجد الأعظم قبل أن يبنيه زياد وليس له مجنبات ولامواخير، فأرى منه دير هند وباب الجسر) [٣٥].

وان المسجد لم يكن مسقفاً فيما عدا ظلة كانت قد بنيت في مقدمته[٣٦]، وكانت مساحة المسجد قد خطت على عدد المقاتلة فقال الخليفة: (ان اختط موضع المسجد الجامع على عدة مقاتلتكم فخط على أربعين الف انسان) [٣٧].

بقي بناء المسجد من القصب الى الفترة التي نشب فيها الحريق، أي في شوال سنة ١٧هـ/٦٣٨ ، فاحترق فيها حوالي ثمانون عريشاً مما دفع سعد لطلب الاذن من الخليفة لاستعمال اللبن فأذن له بذلك[٣٨].

---

(31) التاريخ، ج٣، ص١٤٨ ؛ وينظر: البكري، عبد الرحمن احمد، من حياة الخليفة عمر بن الخطاب، (بيروت-٢٠٠٥م) ، ص١٦٠.

(32) الكوفة واهلها في صدر الاسلام دراسة في أحوالها العمرانية وسكانها وتنظيماتهم، ط١، (بيروت-٢٠٠٣م)، ص٦٧ .

(33) احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص١٠٥ .

(34) الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٩١ ؛ ناجي، عبد الجبار، دراسات في تاريخ المدن العربية، طبع على نفقة جامعة البصرة، ص١٦١ .

(35) الطبري، التاريخ، ج٣، ص١٥١ ؛ الزبيدي، محمد حسين، الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الكوفة في القرن الأول الهجري، (القاهرة -١٩٧٠م)، ص٢٧ ؛ هشام جعيط، الكوفة نشأة المدينة العربية الاسلامية، ط٢، (بيروت-١٩٩٣م)، ص٩٩ .

(36) الطبري، التاريخ، ج٣، ص١٤٨ ؛ ابن الاثير، الكامل، ج٢، ص٥٢٩.

(37) الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٩١ ؛ مهدي، معن صالح، الكوفة في العصر العباسي من القرن الرابع حتى منتصف القرن السابع للهجرة، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الآداب- جامعة الكوفة سنة ١٩٩٤م)، ص٦٧ .

موصياً اياه بتعريض الحيطان، واطالة السماك وتقريب الخشب[٣٩] ، بعد حادث الحريق هذا لم يشهد مسجد الكوفة أي تطور عمراني، أو زيادة في المساحة حتى عهد معاوية حيث قام عامله على الكوفة المغيرة بن شعبة بتوسيعه وبناءه كما أمر زياد بن ابيه بالقاء الحصى في أرضيته[٤٠]، وزاد في مساحته لعشرين ألف نسمة، فاصبح يتسع لستين ألف انساناً.
وجلب له الآجر والاساطين من الأهواز[٤١].
ويعد مسجد الكوفة أحد المساجد الأربعة* المباركة، فكان يضم مواضع عدة مقدسة كمقام الامام المهدي المنتظر ومقام الامام زين العابدين ومقام الامام جعفر الصادق عليهما السلام ، ومقامات الأنبياء: كنبي الله ابراهيم وادريس وصالح وهود والخضر عليهم السلام، وكان الأئمة عليهم السلام يقدسونه ويحثون على الصلاة والتعبد فيه، ولم يكن المسجد الجامع هو المسجد الوحيد في المدينة بل كانت الى جانبه عدة مساجد في المحلات منها مسجد غني ومسجد الحمراء ومسجد باهلة ومسجد جعفي ومسجد ظفر ومسجد السهلة ومسجد متي ومسجد الاشعث بن قيس ومسجد شبث بن ربعي ومسجد تيم ومسجد ثقيف ومسجد جرير بن عبد الحميد ومسجد سماك ومسجد بني كاهل (ويعرف بمسجد أمير المؤمنين عليه السلام) ومسجد صعصعة بن صومان العبدي[٤٢].

دار الامارة:

خطت دار الامارة في الفضاء المتصل بالمسجد بحسب قول البلاذري[٤٣] ويتضح ذلك أيضاً من رواية الطبري : (وقد بنى سعد في الذي خطوا للقصر قصراً بحيال محراب مسجد الكوفة اليوم فشيده وجعل فيه بيت المال .. وجل الدار قبلته...) [٤٤].
وحدد ماسنيون موقعه في الواجهة الجنوبية من المسجد مع انحراف نحو الشرق[٤٥]، وكان روزبة بن بزرجمهور هو المهندس الذي اعتمده سعد في بناء القصر والمسجد[٤٦] وكان الدار

---

(38) الطبري، التاريخ، ج٣، ص١٤٨ ؛ ابن الاثير، الكامل، ج٢، ص٥٢٧-٥٢٨ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٧، ص٨٦ .
(39) ابن قتيبة، عيون الاخبار، ج١، ص٣١٢ .
(40) البلاذري، الفتوح، ج٢، ص٣٤٠.
(41) الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٩١.
* هي المسجد الحرام ومسجد المدينة والمسجد الأقصى ومسجد الكوفة ؛ المشهدي، محمد، المزار الكبير، ط١، تحقيق (جواد قيومي) ، (قم-١٤١٩هـ) ، ص١٢٩.
(42) ينظر: المشهدي، محمد جعفر الحائري، فضل الكوفة ومساجدها ، تحقيق (محمد سعيد الطريحي) ، (دار المرتضى – بيروت) ، ص٩-٥٥ .
(43) الفتوح، ج٢، ص٣٣٩ .
(44) التاريخ، ج٣، ص١٤٩ .
(45) ماسنيون، خطط الكوفة ، ص١٠٦ .
(46) الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٣٠٥ ؛ ابن الأثير، الكامل، ج٢، ص٥٢٩ ؛ البراقي، تاريخ الكوفة، ص٩٠ ؛ البكري، من حياة الخليفة عمر بن الخطاب، ص١٦٠ .

يسمى قصر سعد وقد اتخذ عليه باباً فأمر الخليفة باحراقه حتى لايمنع الناس من مباشرته في طلب حقوقهم وحاجاتهم(٤٧).

شهد دار الامارة -شأنه شأن المسجد الجامع- تطوراً في عهد امارة زياد حيث باشر باعادة البناء معتمداً على خبرات بنائي الجاهلية والأساطين التي جلبت من الأهواز(٤٨) وجدد بناءه في عهد عبد الملك بن مروان(٤٩) واستمر هذا القصر الذي يعرف بقصر الامارة منزلاً خاصاً للخلفاء والملوك والامراء حتى أقدم عبد الملك بن مروان على هدمه سنة ٧١هـ/٦٩٠م(٥٠). يستثنى من ذلك الامام علي عليه السلام فلم ينزل ذلك القصر وانما نزل بيتاً في الرحبة* لا يزال شاخصاً حتى اليوم بجوار المسجد(٥١) ويبدو ان في الكوفة أكثر من قصر ويتضح ذلك من رواية نصر بن مزاحم مفادها ان الامام علي عندما نزل الكوفة سنة ٣٦هـ/٦٥٦م استقبله أصحابه ومحبيه فقالوا له: أي القصرين تنزل؟ قال: قصر الخبال لا تنزلوني اياه؟(٥٢) .

السكك والمحلات

شهدت خطط المقاتلين الذين نزلوا الكوفة تطوراً ملحوظاً، فكانت في المرحلة الاولى عبارة عن خيام ومنازل من القصب تتناسب والحالة العسكرية للعرب، فكانوا ينزعون القصب ويتصدقون به عند الحركات العسكرية ويعيدون بناءه بعد الرجوع(٥٣) وهذا يشير الى عدم استقرار الموضع وافتقاره الى وحدة مدنية وخطط عمرانية اضافة الى صغر الموضع وقلة سكانه آنذاك(٥٤) فكانت عدة أهل الكوفة ثمانين الفاً، ومقاتليهم أربعين ألفا(٥٥) نزلوا مساحته

---

(47) الطبري، التاريخ، ج٣، ص١٥٠-١٥١؛ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق (علي شيري)، (بيروت-١٤١٥هـ)، ج٥٥، ص٢٨١؛ ابن الأثير، الكامل، ج٢، ص٥٢٩-٥٣٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٧، ص٨٧؛ الطائي، نجاح، يهود بثوب الاسلام، ط١، (بيروت-١٤٢٢هـ)، ص٣٢ .

(48) الطبري، التاريخ، ج٣، ص١٥٠ .

(49) الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٩١-٤٩٣ ؛ ماسنيون، خطط الكوفة، ص١٠٧.

(50) الشيخ الكليني، ابو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الرازي، الاصول من الكافي، ط٥، تحقيق (علي اكبر الغفاري)، (طهران- ١٣٦٣ش)، ج٢، ص هامش ص٦٤؛المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسن، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق (سعيد محمد اللحام) ، (بيروت – ١٤٢٥-١٤٢٦هـ؛٢٠٠٥م) ، ج٣، ص١١٩ المجلسي، محمد بن باقر، بحار الانوار الجامعة لدرر الأئمة الاطهار، ط٢، تحقيق (محمد الباقر البهلوي)، (بيروت-١٤٠٣هـ؛١٩٨٣م)، ج٦٨، ص١٢٥؛ الحائري، محمد مهدي، شجرة الطوبى، ط٥، (النجف الأشرف- ١٣٨٥هـ)، ص١٢٣؛ الزبيدي، الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الكوفة، ص٢٨.

* هي متسع من الأرض بين أفنية البيوت كانت تقع في قبلة المسجد الجامع في الكوفة وعلى ميمنة قصر الامارة وكانت تعرف برحبة علي بن ابي طالب عليه السلام ؛ ينظر:الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٣٣ ؛ الطبري، التاريخ، ج٣، ص١٥٠ .

(51) ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع ابو عبد الله البصري الزهري، الطبقات الكبرى، (دار صادر -بيروت) ، ج٦، ص١٢ ؛ ماسنيون، خطط الكوفة، ص١٠٨ ؛ الامين، محسن، اعيان الشيعة، تحقيق (حسن الامين)، (بيروت- ١٤٠٣هـ؛١٩٨٣م)، ج١، ص٤٦٣-٤٦٤ .

(52) المنقري، وقعة صفين، ط٢، تحقيق (عبد السلام محمد هارون) ، (القاهرة-١٣٨٢هـ) ، ص٥.

(53) الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٩١.

(54) ناجي، دراسات في تاريخ المدن العربية، ص١٦٤.

تقدر بستة عشر ميلاً وثلثي ميل(٥٦) وقد كان الحريق الذي نشب في الكوفة عاملاً في تحول عمراني طرأ على طبيعة البناء حيث وافق الخليفة باستعمال اللبن في البناء بعد أن طلب ذلك فقال :(افعلوا ولايزيد أحدكم على ثلاثة أبيات ولاتطاولوا في البناء) (٥٧) فأمر سعد ابا الهيجاء ان ينزل المسلمين وان يخطط المدينة فوضع المنهج بسعة أربعين ذراعاً ومادونه ثلاثين وعشرين ذراعاً وللازقة سبع أذرع(٥٨) فجاءت خمسة عشر منهجاً رئيسياً يؤدي الى المسجد وانزلها القبائل بعد ان اعلمها(٥٩) .

فكان فيها خمسون الف دار للعرب، من ربيعة ومضر واربعة وعشرون الف دار لسائر العرب، وستة الاف دار لليمن(٦٠).

وبمرور الزمن اخذت الكوفة تنتظم اسباعاً بعد ان كانت اعشار فصارت على مايأتي(٦١)

١- كنانة وحلفاءها الاحابيش وجديلة – وهم عمر بن قيس عيلان- وكانوا يلقبون بأهل العالية.

٢- قضاعة وغسان ومنهم يومئذ غسان بن شبام وبجيلة وخثعم وكندة وحضرموت والازد من اليمانيين.

٣- مذحج وحمير وهمذان وحلفاءهم من العناصر اليمانية الخالصة.

٤- تميم وسائر الرباب وهوازن وهم من العناصر المضرية.

٥- اسد وغطفان ومحارب والنمير وضبعة وتغلب ومعظمهم من ربيعة .

٦- اياد وعك وعبد قيس واهل هجر والحمراء.

٧- طيء* .

وبما ان الكوفة قد أسست لأغراض عسكرية، فان هذه الأسباع تعد بمثابة سبعة معسكرات جاء تقسيمها على أساس قبلي حيث يسهل السيطرة عليها والتحكم بتحركاتها وذلك عن طريق زعمائهم سيما اذما علمنا ان العطاء كان يدفع الى أمراء الأسباع الذين يدفعونه الى أهله في دورهم(٦٢).

---

(55) ابن الفقيه، مختصر كتاب البلدان، ص١٥٦.

(56) الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٩٢.

(57) الطبري، التاريخ ، ج٣، ص١٤٨ ؛ ابن الاثير، الكامل، ج٢، ص٥٢٩.

(58) م ٠ن ، ج٣، ص١٤٩ ؛ ابن الاثير، الكامل، ج٢، ص٥٢٩ ؛ ماسنيون، خطط الكوفة، ص٦٣-٦٥ ؛ الزبيدي، الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الكوفة، ص٣٠-٣١ .

(59) الطبري، التاريخ، ج٣، ص١٤٩ ؛ ماسنيون، خطط الكوفة، ص٤٢ ؛ البكري، من حياة الخليفة عمر، ص١٦١.

(60) الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٩٢.

(61) الطبري، التاريخ، ج٣، ص١٥٢ ؛ الجنابي، تخطيط مدينة الكوفة، ص٧٩ .

* لم يذكر الطبري سبع طئ، وربما أغفلته الرواية التي اعتمدها.

(62) الطبري، التاريخ، ج٣، ص١٥٢ .

ظل هذا التقسيم الطوبوغرافي لخطط الكوفة موجوداً لحين قدوم الامام علي عليه السلام الى الكوفة بعد موقعة الجمل سنة ٣٦هـ/٦٥٦م، حيث أصبح على النحو الاتي[٦٣]

١- همذان وحمير.

٢- مذحج وأشعر ومعهم بطيء* ولكن رايتهم خاصة بهم.

٣- قيس وعبس وذبيان ومعهم عبد قيس.

٤- كندة وحضرموت وقضاعة ومهرة.

٥- الازد وبجيلة وخثعم والانصار.

٦- بكر وتغلب وبقية بطون ربيعة –عدا عبد قيس-.

٧- قريش وكنانة واسد وتميم وضبة والرباب.

فكانت هذه صورة الكوفة التخطيطية منذ بداية توزيع خططها على وفقاً للقبائل التي قطنتها حتى سنة ٥٠هـ/٦٧٠م أي عند ولاية زياد بن ابيه حيث حولها الى ارباع[٦٤].

١- أهل المدينة.

٢- تميم وهمذان.

٣- ربيعة وكندة.

٤- مذحج واسد.

ولذا فان زياد قد نجح في جعل كل قبيلتين في ربع واحد حيث يكون احدهما نزارية والاخري يمانية.

ان التطور الطوبغرافي وتحول الاسباع الى ارباع وتقسيمها على القبائل العربية لايعني ان الكوفة لم يكن يقطنها غير العرب بل كانت تضم في نسيجها الاجتماعي اليهود الذين نزلوها بعد ان اجلاهم الخليفة عمر بن الخطاب من الحجاز سنة ٢٠هـ/٦٤٠م[٦٥] وقد نزلوا النجرانية بناحية الكوفة، وكذلك النصارى شملهم هذا الإجراء فنزلوا معهم الكوفة[٦٦].

---

(63) المنقري، وقعة صفين، ص١١٧ ؛ الكوفي، ابراهيم بن محمد الثقفي، الغارات ، تحقيق جلال الدين المحدث، (بهمن)،ج١ ، ص٥١ ؛ البراقي، تاريخ الكوفة، ص٣٦٣ ؛ العاملي، الانتصار ، مناظرات الشيعة في شبكات الانترنت، ط١، (بيروت-١٤٢٢هـ) ، ص١٣٥-١٣٦ .

* جعل نصر بن مزاحم سبعاً منفرداً ، وقعة صفين، ص١١٧ .

(64) الطبري، التاريخ، ج٤، ص١٩٩ ؛ ماسينون، خطط الكوفة، ص٦٠-٦١ ؛ البكري، من حياة الخليفة عمر بن الخطاب، ص١٦٢-١٦٣ ؛ العاملي، الانتصار، ص١٣٦.

(65) الطبري، التاريخ، ج٣، ص٢٠٢ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٧، ص١١٥ ؛ البكري، من حياة الخليفة عمر بن الخطاب، ص١٦٦ .

(66) البلاذري، الفتوح، ج١، ص٧٨ ؛ ابن الاثير ، الكامل، ج٢، ص٢٩٣-٢٩٤.

السوق

تعد الكوفة ملتقى القبائل العربية المختلفة فيهم المقاتلون وأهل الفقه وعلماء اللغة والأدب وكان طبيعياً ان تخطط فيها بعض الأسواق تنظيماً للحياة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية ولتحقيق التعاون بين هذه الطوائف في نظام العيش(٦٧).

كانت السوق تمتد من المسجد الجامع الذي اختط في موضع أصحاب الصابون والتمارين منه(٦٨) الى دار الوليد الى القلائين الى دور ثقيف واشجع وكانت مسقوفة بالبواري الى ايام خالد بن عبد الله القسري الذي بنى الأسواق وجعل لأهل كل بيعة داراً خاصاً بهم(٦٩) وكانت الأسواق على سنة المساجد من سبق الى مقعد فهو له حتى يقوم منه أو يفرغ من بيعه(٧٠).

ويبدو انهم كانوا يعملون وفقاً لهذه القاعدة عندما كانت السوق مجرد مساحة مسقوفة أي قبل أن تبنى وتكون مقسمة وفقاً لأصناف البيع ولقد دل على ذلك قول الامام علي عليه السلام بعد أن رأى أهل السوق قد حازوا أمكنتهم حيث قال: ليس ذلك لهم سوق المسلمين كمصلى المسلمين من سبق الى شئ فهو له حتى يدعه(٧١) ولم تكن سوق المسلمين تنحصر على البيع والشراء بل لعبت دوراً مهماً في حياة العرب فكانت ملجئ للضعفاء طلباً للحماية ومكاناً لفض المنازعات وعقد الهدن ودفع المظالم عن المظلومين(٧٢) كما انها كانت مدرسة الشعر والنثر يتبارى فيها الشعراء والخطباء في المناسبات جميعاً وبذلك فهي امتداد لدور السوق في الجاهلية سيما وانهم لم يفرضوا عليها الاسوار بل تركوها رحبة مفتوحة(٧٣).

---

(67) ينظر: الطبري، التاريخ، ج٣، ص١٥٢ ؛ يوسف خليف، حياة الشعر في الكوفة الى نهاية القرن الثاني للهجرة (القاهرة-١٣٨٨هـ/١٩٦٨م) ، ص٣٢؛ عباس، خطط الكوفة في كتب الرحالة الاجانب، ص٦٥. .

(68) الطبري، التاريخ، ج٣، ص١٤٨.

(69) اليعقوبي، احمد بن يعقوب بن واضح الكتاب، البلدان، (المطبعة الحيدرية-النجف الأشرف) ، ص٧٦، هشام جعيط، الكوفة نشأة المدينة العربية الاسلامية، ص١٥٥.

(70) الطبري، التاريخ، ج٣، ص١٤٩ ؛ ابن الاثير، الكامل، ج٢، ص٥٢٩ ؛ البكري، من حياة الخليفة عمر بن الخطاب، ص١٦٢.

(71) البلاذري، الفتوح، ج٢، ص٢٦٦ ؛ المتقي الهندي، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق (بكري حياني-صفوة السقا) ، (بيروت-١٤٠٩هـ؛١٩٨٩م)، ج٥، ص٨١٦.

(72) اليعقوبي،التاريخ،ج١،ص٢٧٠-٢٧١ ؛ الزبيدي، الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الكوفة، ص٣١-٣٢.

(73) ابن شبة، ابو زيد عمر بن شبة النميري البصري، تاريخ المدينة، ط٢، تحقيق (فهيم محمد شلتوت) ، (قم-١٤١٠هـ؛١٣٦٨ش) ، ج١، ص٢٩١ ؛ الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص١٤٢ ؛ البغدادي، عبد القادر بن عمر بن بايزيد بن الحاج احمد، خزانة الادب ولب لباب لسان العرب، ط١، تحقيق (محمد نبيل طريفي-اميل بديع اليعقوبي) ، (بيروت-١٩٩٨م) ، ج٨، ص١١٢ ؛ الزبيدي، الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الكوفة، ص٣١-٣٢.

وصحن المدينة يضم عدة أسواق غير السوق الأعظم ويحتمل ان بعضها قد اتخذ مكاناً للتجمعات القبلية السياسية والفكرية أمثال سوق اسد(٧٤) وسوق حكمة(٧٥) وسوق يوسف(٧٦) وسوق الحراضة*(٧٧) وسوق كندة(٧٨) وسوق الغنم(٧٩) وسوق الجزارين(٨٠) وجهار سوج خنيس**.(81) وجهار سوج كندة(٨٢).

زاول سكان الكوفة مهناً عدة في أسواقهم، منها على سبيل المثال لا الحصر الصيرفة اذ كانت حوانيتهم قرب مسجد بني عنز(٨٣) والتمارين وأصحاب الصابون(٨٤) والجزارين(٨٥) والسراجين والقصارين عند دار الوليد بن عقبة(٨٦) وقد ذكر ماسنيون الوراقين وأصحاب الانماط والخز والحناطين والسواقين وباعة الأزهار كالبنفسج والزنبق الأبيض(٨٧) وان موقع الكوفة على طريق الحج زاد من أهميتها الاقتصادية وكان باعثاً على توسع التبادل التجاري ومركزاً لتبضع قوافل الحجيج(٨٨)

---

(74) البلاذري،الفتوح ،ج٢، ص٣٥١؛ابن الفقيه مختصر كتاب البلدان،ص١٦٣، ١٧٠؛ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٦٣، ص٨٣ ؛الخطيب البغدادي،ابو بكر احمد بن علي،تاريخ بغداد، ط١،تحقيق(مصطفى عبد القادر عطا) ، (بيروت-١٤١٧هـ/١٩٩٧م) ، ج٩، ص٤٢٤ ؛ الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٢٨٣.

(75) الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٢٨٣ ؛ الطبري، التاريخ، ج٥، ص٨٨.

(76) الحموي ،معجم البلدان، ج٣، ص٢٨٥ ؛ مهدي، الكوفة في العصر العباسي، ص٦٩ .

* وهو سوق يباع فيه الحرض وهو الاشنان (أي ما يغسل به الثياب والايدي بعد الطعام) ويقال ان الحراضة هو مطبخ الجص؛ ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٢٠١، ج٢، ص٢٣٤ ؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٧، ص١٣٥(مادة حرض) ؛ الزبيدي، تاج العروس، ج١٠، ص٣٣-٣٤(مادة حرض).

(١) الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٢٣٤ .

(٣) ابن الفقيه، مختصر كتاب البلدان، ص١٧١ .

(٤) الطبري، التاريخ، ج٤، ص٢٨٤.

(٥) م.ن ، ج٤، ص٢٨٣.

** جهار سوج فارسي معناه بالعربية اربع جهات وهي محلة بالكوفة تنسب الى خنيس بن سعد اخي النعمان بن سعد وجد ابي يوسف القاضي يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس ؛ ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٣٧٤ ؛ ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن ابي نصر، الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب، ط١، (بيروت-١٤١١هـ) ، ج١، ص١٩٩.

(81) الطبري، التاريخ ، ج٦، ص٥٢ ؛ السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، الانساب، ط١، تحقيق (عبد الله عمر البارودي) ، (بيروت-١٤٠٨هـ) ، ج٣، ص٢٢٨.

(82) ابن سعد ، الطبقات، ج٦، ص٣٣١

(83) البلاذري، الفتوح، ج٢، ص٣٤٩ ؛ البراقي تاريخ الكوفة، ص١٤٠ .

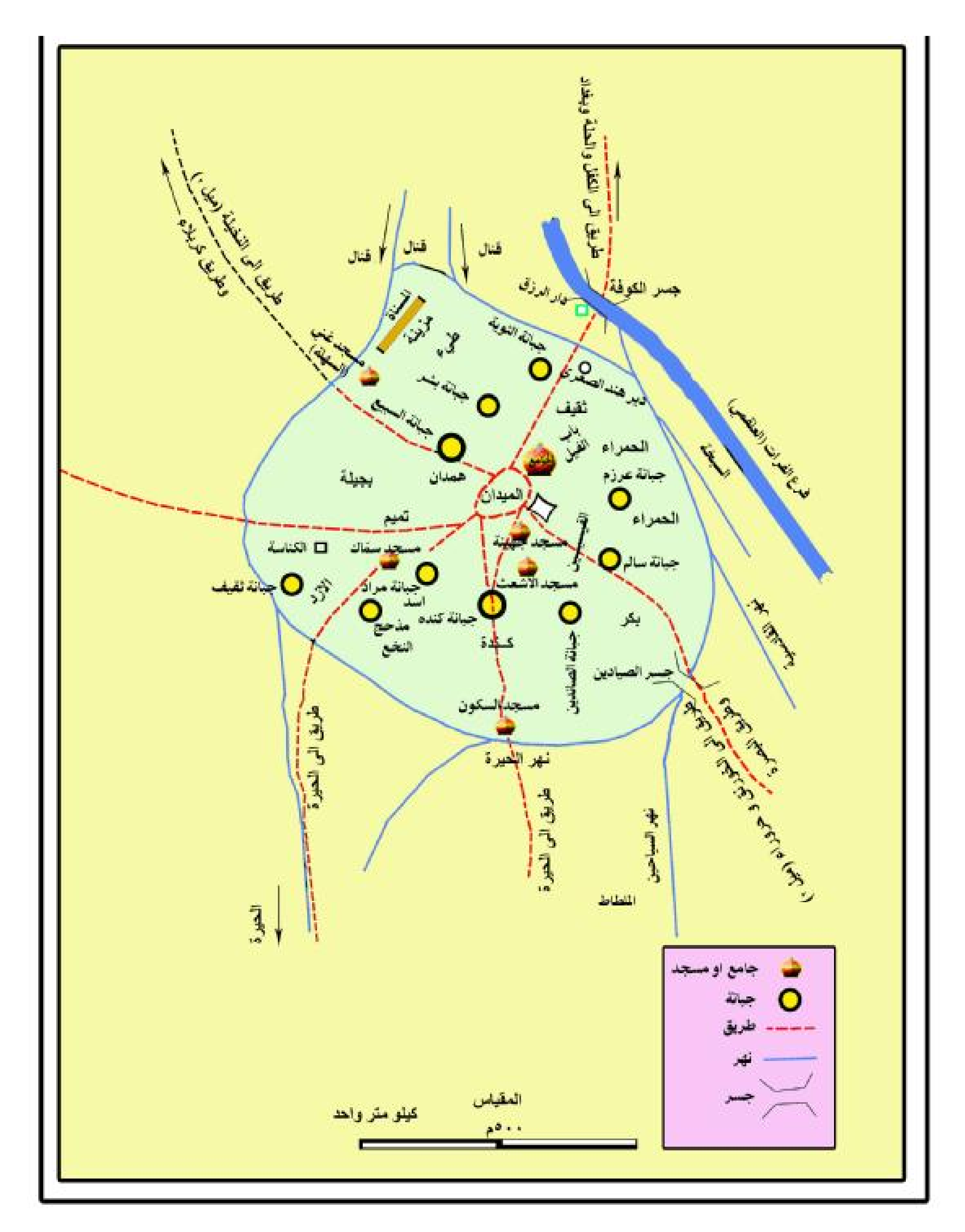
(84) الطبري، التاريخ، ج٣، ص١٤٨ ؛ البراقي، تاريخ الكوفة، ص١٥٦ .

(85) الطبري، التاريخ، ج٤، ص٢٨٣ ؛ الفاضل الهندي، بهاء الدين الاصبهاني، اللآلي العبقرية في شرح العينية الحميرية، ط١، تحقيق (لجنة تحقيق) ، (قم-١٤٢١هـ)،ص٣٣ ؛ فلهاوزن، يوليوس، الخوارج والشيعة، ط٥، ترجمة (عبد الرحمن بدوي) ، (القاهرة-١٩٩٨م) ، ص١٠٨ .

(86) مؤلف مجهول، اخبار الدولة العباسية، تحقيق (عبد العزيز الدوري–عبد الجبار المطلبي)، (دار صادر بيروت) ، ص٢٦٠ .

(87) خطط الكوفة، ص١٠٤-١٠٥.

(88) البلاذري، الفتوح، ج١، ص٨١ ؛ مهدي، الكوفة في العصر العباسي، ص٣٣.



خريطة الكوفة القديمة نقلا عن: ماسينيون، خطط الكوفة، ص ٣٩.

خريطة الكوفة القديمة نقلاً عن: ماسنيون، خطط الكوفة، ص٣٩
توضح خطط الكوفة: محلات ومساجد وجبانات وسكك وانهار

المبحث الثاني: مراكز الاشعاع الفكري والثقافي في الكوفة

قال ابن خلدون في تأريخه ما نصه: (والكوفة لما كثر عمرانها صدر الاسلام واستوت فيها الحضارة كيف زخرت فيها بحار العلم وتفننوا في اصطلاحات التعليم واصناف العلوم واستنباط المسائل والفنون حتى أربوا على المتقدمين وفاتوا المتأخرين...) [٨٩] .

أدت عمارة الكوفة الى جذب سكان الحيرة، فلم يبق منهم الا القليل وبذلك فأنها قد اخذت الارث الحضاري لمدينة الحيرة القديمة، وورثت أثرها الفكري والثقافي في اغناء التراث العربي الاسلامي[٩٠] حتى وصفت بأنها (مادة الاسلام ومعدن العلم، بها أئمة القراء والفصحاء الذين ترجع عامة الناس الى قراءتهم وفقهاؤها الفقهاء عليهم المعتمد، وهم أهل العلم بالشعر وفصيح اللغة) [٩١].

فعلماء الكوفة كانوا من المهتمين بالدرس والبحث والقراءات وفي هذا يوجه الخليفة عمر بن الخطاب بقوله الى مجموعة من أصحابه -عندما عزم على بعثهم الى الكوفة-:(انكم تأتون أهل قرية لهم دوي بالقران كدوي النحل)[٩٢] وكان الخليفة عمر بن الخطاب يبعث الى شعراء الكوفة يستنشدهم مما قالوا في الاسلام[٩٣].

وقد شاع حديث الكوفة العلمي في الأمصار، فعن عبد الجبار بن عباس عن أبيه قال (جالست عطاء فجعلت اسأله فقال لي ممن أنت فقلت من أهل الكوفة فقال عطاء مايأتينا العلم الا من عندكم) [٩٤] حتى ان حماد بن ابي سليمان الكوفي (ت١٢٠هـ/٧٣٨م) قال -بعد ان ذهب الى الحج والتقى علماء الامصار-: (ابشروا يا أهل الكوفة رأيت عطاء وطاووسا ومجاهدا فصبيانكم –لابل صبيان صبيانكم- أفقه منهم) [٩٥].

والظاهر ان هناك طلباً لعلوم الكوفة عند أهل الأمصار فما أن يصل أسماع طلاب العلم ورواده بقدوم أحد من رجال الكوفة ممن شهر بعلمه لديهم حتى يتهافتوا عليه تاركين شيوخهم ومعلميهم فيذكر انه كان لوكيع بن الجراح حلقة في المسجد الحرام يشتد فيه الزحام عليه كان

---

(89) عبد الرحمن، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، (دار احياء التراث العربي – بيروت)، ج١، ص٤٣٤.

(90) ابن حوقل، صورة الأرض، ص٢١٥ .

(91) الحميري، الروض المعطار، ج١، ص١٠٦.

(92) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٧؛ ابن البراج، عبد العزيز، جواهر الفقه، ط١، تحقيق (ابراهيم بهادري)، (قم-١٤١١هـ)، ص٦.

(93) ابو الفرج الاصبهاني، الاغاني، ط٢، تحقيق (سمير جابر) ، (دار الفكر-بيروت)، ج١٠، ص٣٥.

(94) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١١.

(95)العقيلي، ابو جعفر محمد بن موسى، الضعفاء الكبير، ط١، تحقيق (عبد المعطي أمين قلعجي) ، (بيروت-١٤٠٤هـ؛١٩٨٤م) ، ج١، ص٣٠٢ ؛ الهرساوي، حسين غيب غلامي، الامام البخاري وفقه اهل العراق، ط١، (بيروت-١٤٢٠هـ)، ص٧٢ .

قد اجتمع اليه فيها طلاب عبيد الله بن موسى وتركوه وحده مما دفعه لوصف وكيع بقوله: (قدم التنين فأخذهم، قدم وكيع بن الجراح تركوني وحدي) [٩٦].

وبذلك أخذت الكوفة تؤدي مكانة علمية وصارت محط انظار طلاب العلم، ومحبيه حتى ان يحيى بن وثاب بمجرد مروره بها -عند عودته وابيه الى بلده كاشان- تأثر ببيئتها الفكرية وجذبته علومها فآثر الجلوس فيها وقال لأبيه: أني مؤثر خط العلم على خط المال، فسكن وارتشف من علومها حتى اصبح (مقرئ أهل الكوفة حينذاك) [٩٧].

ضمت الكوفة مراكز اشعاع فكري عدة عملت على جذب رجال العلم ورواده في حلقاتها ومجالسها، يأتي في مقدمتها المسجد الجامع حيث أدى المسجد الجامع شأنه شأن المساجد الجامعة في المدينة والبصرة الدور الثقافي المركزي في تلك الحقبة المبكرة من الاسلام وتعزز ذلك الأثر بقدوم الامام علي عليه السلام واتخاذه الكوفة عاصمة للدولة الاسلامية سنة (٣٦هـ/٦٥٦م) اذ عمل عليه السلام على تنمية الحركة العلمية وقد ألقى بعض خطبه البليغة التي ضمها ((نهج البلاغة)) في مسجد الكوفة تلك الخطب التي تعد من أنفس ما قالته العرب في تاريخها وقد خطب أهل الكوفة (والله ان الكوفة للهجرة بعد الهجرة، وانها لقبة الاسلام) [٩٨].

فبادئ ذي بدء ان المسجد الجامع كان الوحدة الطوبغرافية الرئيسية في المدن الاسلامية فهو مجمع المسلمين لصلاة الجمعة ومنبرٌ سياسي واداري تذاع منه الاخبار والخطب والتوجيهات والأوامر وكان منبراً للقضاء وحل المنازعات زد على ذلك كون ان المسجد الجماع هذا مدرسة جامعة لنشر العلم والثقافة اذ كان العلماء والنحاة والمحدثون والمفسرون والمتشوقون للعلم والمعرفة يتحلقون بعد كل فريضة حول اساطين المسجد الكثيرة للدرس والمباحثة[٩٩] اذ يروي ابراهيم بن اسماعيل الطلحي عن أبيه قوله (رأيت بالكوفة في المسجد الجامع مائة حلقة فقه) [١٠٠] وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال (ادركت عشرين ومائة من الانصار من أصحاب رسول الله ﷺ مافيهم احد يسأل عن شئ الا أحب أن يكفيه صاحبه الفتيا وانهم هاهنا -في المسجد الجامع- يتوثبون على الأمور توثبا) [١٠١].

---

(96) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٣، ص٤٨٣؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٦٣، ص٧١.

(97) السمعاني، الانساب، ج٥، ص٥٧٤.

(98) الطبري، التاريخ، ج٣، ص١٦٠.

(99) ناجي، عبد الجبار، اسهامات مؤرخي البصرة في الكتابة التاريخية حتى القرن الرابع الهجري، ط١، (بغداد-١٩٩٠م)، ص٢٧-٢٨.

(100) ابن الجوزي، المنتظم، ج٣، ص١٠٦٠.

(101) ينظر ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١١٠ ؛ ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد ابو حاتم التميمي البستي، الثقات، ط١، تحقيق (شرف الدين احمد) ، (دار الفكر- ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م) ، ج٩، ص٢١٥ ؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٣٦، ص٨٦ ؛ المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن ابو الحجاج، تهذيب الكمال، ط١، تحقيق (بشار عواد معروف) ، (بيروت-١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) ، ج١٧، ص٣٧٥.

ولدينا شواهد كثيرة على تتابع الحركة العلمية في مدينة الكوفة عامة وفي المسجد الجامع خاصة، اذ ان عبد الله بن مسعود (ت٣٢ أو ٣٣هـ/٦٥٢/٦٥٣م) كان مرجعاً موثوقاً يرجع اليه أساتذة وطلاب الحلقات في المسجد الجامع اذ اختلفوا في أمر ما أو مسألة معينة فعن زيد بن وهب قال: (كنت في حلقة في المسجد فيها أناس من القراء فاختلف رجلان في قراءة آية فبينما هما كذلك اذ دخل عبد الله بن مسعود من أبواب كنده فقاما اليه يسألانه عنها وقمت معهما انظر مايرجع اليهما قال فاحتسباه في صحن المسجد) [١٠٢] وكان عبد الله بن مسعود وعلقمة بن قيس يصفان الناس والجمهور صفين عند ابواب خطة كندة ، فيقرئ عبد الله رجلاً ويقرئ علقمة رجلاً ، فاذا فرغا من ذلك تذاكرا في علوم المناسك وابواب الحلال والحرام[١٠٣] .

وكان لحذيفة بن اليمان (ت٣٦هـ/٦٥٦م) حلقة في مسجد الكوفة -اذ اعتماداً على نصر بن عاصم الليثي- فقيل: (اتيت اليشكري في رهط من بني ليث فقال قدمت الكوفة فدخلت المسجد فاذا فيه حلقة كانما قطعت رؤوسهم يستمعون الى رجل فقمت عليهم فقلت من هذا؟ قيل حذيفة بن اليمان) [١٠٤].

وكان لأويس القرني (ت٣٧هـ/٦٥٧م) حلقة في الكوفة يجلس فيحدث فيها، ولعلها في المسجد الجامع[١٠٥] وكذلك فان أبا مسعود الأنصاري من بين رواد الحلقات في المسجد الجامع، فيذكر انه كان يحضر حلقة فيه[١٠٦] وهو الحال بالنسبة لعبد الرحمن السلمي (ت٧٤هـ/٦٩٣م) اذ انه كان يقرأ ويقرىء القرآن الكريم في مسجد الكوفة مدة اربعين سنة[١٠٧] وكان برير بن خضير الهمداني (ت٦١هـ/٦٨٠م) من شيوخ القراء في المسجد الجامع[١٠٨] وان الاسود بن

---

(102) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٤، ص٣٧٣-٣٧٤.

(103) م.ن ، ج٤١، ١٦٣ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٣٠٣ ؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان، سير اعلام النبلاء، ط٩، تحقيق (مأمون الصاغرجي) ، (بيروت- ١٤١٣هـ/١٩٩٣م)، ج٢، ص٥٥.

(104) ابو نعيم الاصفهاني، احمد بن عبد الله، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، اعداد (ابو هاجر السعيد بن بسيوني زغلول) (بيروت-لبنان)، ج١، ص٢٧١ ؛ الطيالسي، سليمان بن داود ، مسند ابي داود الطيالسي، (بيروت-لبنان)، ص٥٩ ؛ النسائي، ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب، السنن الكبرى، ط١، تحقيق (عبد الغفار سليمان البنداري وسعيد كسروي حسين) ، (بيروت- ١٤١١هـ/١٩٩١م)، ج٥، ص١٧ ؛ ابن بلبان، علاء الدين علي (محمد بن حبان بن احمد) ، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، ط٢، تحقيق (شعيب الارنؤوط) ، (مؤسسة الرسالة – ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ج١٣، ص٢٩٨ ؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك ، ج١، ص١٢١، الامين، اعيان الشيعة، ج٤، ص٥٩٩ .

(105) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٢١.

(106) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٠، ص٥٢٢.

(107) احمد بن حنبل، ابو عبد الله الشيباني، العلل ومعرفة الرجال، ط١، تحقيق (وصي الله بن محمد عباس) ، (الرياض- ١٤٠٨هـ؛١٩٩٨م)، ج١، ص٢٠٣ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٢٦٨ ؛ ابن حجر، احمد بن علي ابو الفضل العسقلاني الشافعي، تهذيب التهذيب، ط١، (بيروت-١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ج٥، ص١٦١.

(108) الطبري، التاريخ، ج٤، ص٣٢٨ ؛ شمس الدين، محمد مهدي، انصار الحسين عليه السلام، ط٢، (الدار الاسلامية-١٤٠١هـ؛١٩٨١م)، ص٧٦.

يزيد (ت٧٥هـ/٦٩٤م) كان يقرأ الصبيان القران في مسجد الكوفة[١٠٩] وكان عبد الله بن ابي يعفور العبدي قارئاً للقرآن الكريم في مسجد الكوفة[١١٠].

وقال عبد الملك بن عمير (لقد رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى في حلقة فيها نفر من أصحاب النبي ﷺ يستمعون لحديثه وينصتون له ، فيهم البراء بن عازب) [١١١] ولعلها كانت في المسجد الجامع ولاسيما انه صرح -كما سبق- بادراكه مائة وعشرين من اصحابة الرسول يفتون في مسجد الكوفة .

والواضح ان بعض الحلقات كانت مختصة بقبائل محددة أو لها أسماء معينة كحلقة قريش فيذكر ان عثمان بن ابراهيم بن محمد بن حاطب كان شيخ حلقة القرشيين في الكوفة ولعلها كانت في المسجد الجامع اعتماداً على قول يحيى بن سعيد الأموي (كان رأس حلقة القرشيين عثمان بن ابراهيم بن حاطب وكان مدنياً قدم الكوفة وكانت حلقة ابو حنيفة قريباً منا اذا جاء قال السلام عليكم كيف أصبحت ياأبا محمد لعثمان...) [١١٢].

ويتضح من القول ذاته انه كان لأبي حنيفة (ت١٥٠هـ/٧٦٧م) حلقة في المسجد وهناك اشارات عدة تؤكد على وجود حلقة له في المسجد الجامع كان يحضرها داود الطائي (١٦٥هـ/٧٨١م)[١١٣] ومسعر بن كدّام (ت١٥٢هـ/٧٦٩م) [١١٤] وابو يوسف القاضي (ت١٨٢هـ/٧٩٨م) [١١٥] وعليه فان ابا حنيفة كان من بين العلماء الذين يلقون دروسهم في مسجد الكوفة بعد أن طلب العلم فيه أكثر من عشرين سنة في حلقة حماد بن أبي سلمان (ت١٢٠هـ/٧٣٨م) ويشار الى انه كان من المتميزين في حلقة حماد حتى انه امتدحه بقوله (لايجلس في صدر الحلقة بحذائي غير ابي حنيفة) فآلت اليه الرياسة بعد وفاة حماد[١١٦] وكان ابو داود الحفري (ت٢٠٣هـ/٨١٨م) يأتي داود الطائي في داره فيذاكره الحديث[١١٧].

---

(109) احمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص١٨٩.

(110) النجاشي، ابو العباس احمد بن علي النجاشي الاسدي الكوفي، رجال النجاشي، ط٥، تحقيق (موسى الشبيري الزنجاني)، (قم المشرفة-١٤١٦هـ)، ص٢١٣ ؛ العلامة الحلي، الحسن بن يوسف بن علي المطهر، خلاصة الاقوال، ط٢، (النجف-١٣٨١هـ)، ص١٩٥ ؛ الحلي، ابن داود، رجال ابن داود، (النجف-١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)، ص١١٦ ؛ القمي، عباس، الكنى والالقاب، تقديم (هادي الاميني) ، (مكتبة الصدر-طهران)، ج١، ص٢٠٥.

(111) المزي، تهذيب الكمال، ج١٧، ص٣٧٥.

(112) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣٨، ص٣١٦.

(113) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٨، ص٣٤٥ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٤٥٦.

(114) م،ن، ج١٣، ص٣٤٣.

(115) م.ن ، ج١٤، ص٢٤٧.

(116) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٣، ص٣٣٣ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٩، ص٢٢٦ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٦، ص٣٩٧.

(117) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٦٧.

وكان ابو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (ت١٨٩هـ/٨٠٥م) -وهو أحد تلامذة الامام ابي حنيفة- يجلس في المسجد الجامع وعمره عشرون سنة لطلب العلم والرواية الى حين استوى فصار فقيهاً وصاحب فتيا في المسجد الجامع ذاته[١١٨].

وكان سعيد بن جبير (ت٩٥هـ/٧١٤م) من رواد المسجد الجامع والعلماء العاملين فيه فيروي ابو شهاب الحناط ان سعيد بن جبير كان: (يقص لنا كل يوم مترين بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر) [١١٩].

وكان عامر بن شراحيل الشعبي (ت١٠٣ أو ١٠٤هـ/٦٤٠م/ ٦٤١م) ينشد الاشعار في المسجد الجامع في الكوفة[١٢٠] وله حلقة وصفت بأنها كانت حلقة عظيمة[١٢١] ولعلها كانت في المسجد الجامع اعتماداً على رواية اسماعيل بن أبي خالد إذ قال (كان الشعبي وابراهيم وابو الضحى يجتمعون في المسجد يتذاكرون الحديث فاذا جاءهم شئ ليس عندهم رواية رموا ابراهيم بأبصارهم) [١٢٢].

كان الطرّماح بن حكيم (ت١٢٥هـ/٧٤٢م) معلماً بالكوفة، وهو من الرواد المترددين للمسجد الجامع وكان زميلاً للكميت بن زياد فقد انشدا الأشعار معاً في مسجد الكوفة وكان يحضر حلقة تعنى بالشعر لعلها كانت في المسجد الجامع[١٢٣].

وعرف عن الكميت بن زياد (ت١٢٦هـ/٧٤٣م) بأنه كان يعلم الصبيان في مسجد الكوفة[١٢٤] وكان يجتمع مع حمّاد الراوية فيتذاكرا في ميادين اشعار العرب[١٢٥] وكذلك فان

---

(118) السمعاني، الانساب، ج٣، ص٤٨٣.

(119) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٥٩ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٤٢١.

(120) وكيع، ابو بكرمحمد بن خلف بن حيان بن صدقة، اخبار القضاة، (عالم الكتب-بيروت)، ج٢، ص٤٢١ ؛ الذهبي، ابو عبد الله شمس الدين، الذهبي، تذكرة الحفاظ (دار احياء التراث العربي-بيروت)، ج١، ص٨٨ ؛ سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٣١٢

(121) وكيع، اخبار القضاة، ج٢، ص٤٢١ ؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢٥، ص٣٥٧ ؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٨٢ ؛ سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٣٠٢ ؛ الثعالبي، عبد الرحمن محمد بن مخلوف ابي زيد، تفسير الثعالبي المسمى بالجواهر الحسان في تفسير القرآن، ط١، تحقيق (عبد الفتاح ابو سنة – علي محمد معوض – عادل احمد عبد الموجود) ، (بيروت- ١٤١٨هـ)، ج١، ص٧٨.

(122) ابن معين، يحيى بن معين ابو زكريا، تاريخ ابن معين – برواية الدوري، ط١، تحقيق (احمد محمد نور سيف)، (مكة المكرمة – ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م) ، ج٤، ص٧٣ ؛ الرازي، عبد الرحمن بن ابي حاتم بن ادريس ابو محمد، الجرح والتعديل، ط١، (بيروت-١٢٧١هـ/١٩٥٢م) ، ج٢، ص١٤٤ ؛ الجصاص، احمد بن علي الرازي، أصول الفقه المسمى (الفصول في الاصول)، ط١، تحقيق (عجيل جاسم النشمي)، (١٤٠٥هـ)، ج٤، ص٦٨ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٢٣٨ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٥٢٢ ؛ الزيلعي، جمال الدين، نصب الراية، تخريج احاديث الهداية، ط١، تحقيق (أيمن صالح شعبان)، (القاهرة-١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ج١، ص٢٩.

(123) ينظر: ابو فرج الاصبهاني، الاغاني، ج١٢، ص٤٦-٥٢ ؛ الزركلي، خير الدين، الاعلام، ط٥، (دار الكتب العلمية-بيروت)، ج٣، ص٢٢٥ ؛ كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، (مكتب المثنى-بيروت)، ج٥، ص٤٠.

الكميت عقد حلقة لعلها حول الشعر أو الاخبار في مسجد الكوفة وكان يجتمع اليه علماء أهل الكوفة منهم حماد والطرماح فيسألونه وهو يجيبهم[١٢٦] وكان لعاصم بن أبي النجود (ت١٢٧هـ/٧٤٤م) حلقة في المسجد تقع عند ابواب خطة كندة اذ يجتمع اليه فيها الطلبة والفقهاء لأخذ العلوم عنه[١٢٧].

وكان ابو حصين عثمان بن عاصم (ت١٢٨هـ/٧٤٥م) صاحب الشعبي، وجليسه في الجامع كان يقرأ عليه في مسجد الكوفة لمدة خمسين سنة[١٢٨] وكان لسليمان الأعمش (ت١٤٨هـ/٧٦٥م) حلقة في المسجد الجامع[١٢٩]، وكان يجلس مع ابراهيم النخعي في حلقة خاصة بالعرفاء والشرط في المسجد[١٣٠] وكان اذا اجتمع ابراهيم مع الاعمش يقول له: (هات ما عندك) [١٣١].

وكان مسعر بن كدّام (ت١٥٢هـ/٧٦٩هـ) يعقد حلقات خاصة به في المسجد الجامع في عقب كل صلاة وكان يجتمع اليه فيها من يريد فيحدثهم وبعد فراغه ينصرف الى منزله[١٣٢] ووصفت حلقته بأنها كانت من افضل الحلقات فكان ابن المبارك يقول (من كان ملتمساً جليساً صالحاً.. فليأت حلقة مسعر بن كدّام)[١٣٣].

---

(124) ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله مسلم الدينوري، الشعر والشعراء، ط٢، تحقيق (مصطفى السقام) ، (مصر-١٣٥٠هـ/١٩٣٢م)، ص٢٢٦ ؛ ابن قتيبة، الدينوري، المعارف، تحقيق (ثروة عكاشة) ، (دار المعارف-القاهرة) ، ص٥٤٨ ؛ الصفدي، خليل بن ايبك، الوافي بالوفيات، تحقيق (احمد الارنؤوط وتركي مصطفى)، (دار احياء التراث العربي-بيروت)، ج٢٤، ص٢٧٧.

(125) ابو الفرج الاصبهاني، الاغاني، ج١٧، ص٤.

(126) الزجاجي، ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق، مجالس العلماء، تحقيق (عبد السلام محمد هارون)، (وزارة الارشاد والانباء- الكويت) ،ص٢١٧.

(127)المزي، تهذيب الكمال، ج١٣، ص٤٧٨-٤٧٩.

(128)الحميدي، عبد الله بن الزبير، مسند الحميدي، ط١، تحقيق (حبيب الرحمن الأعظمي)، (بيروت -١٤٠٩هـ/١٩٨٨م)، ج١، ص٢٢٧ ؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٢١ ؛ ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد، مسند ابن الجعد، ط٢، رواية وجمع (ابي القاسم عبد الله بن محمد البغوي)، تحقيق (عامر احمد حيدر) ، (بيروت-١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ص٩٩ ؛ احمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ج١، ص٤٥٣ ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٥١٩.

(129)العسكري، ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، تصحيفات المحدثين، ط١، تحقيق (محمود احمد ميرة)، (القاهرة -١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)، ج٢، ص٦١٧ ؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣٨، ص٤٠٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٩، ص٤٠٦ ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٤١٦ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص١١٧ .

(130) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٧٣.

(131) احمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٥٦٠.

(132)ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٦٥.

(133)ابن المبارك، عبد الله، الجهاد، تحقيق (نزيه حماد) ، (دار العلم للطباعة- جدة)، ص٣٤ ؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص١٨٩ ؛ سير أعلام النبلاء، ج٧، ص١٧٠.

ويذكر ان معاذ بن مسلم الهراءّ (ت١٨٧هـ/٨٠٣م) يجلس في المسجد فيجيء اليه الناس ليسألوه عن قضاياهم فيفتهم ويفقههم[١٣٤] كما ان حماد الراوية (ت١٥٥هـ/٧٧٢م) من منشدي الأشعار في المسجد الجامع في الكوفة[١٣٥] وكان لحماد هذا مجلس خاص به في المسجد الجامع يلتف حوله اصحابه وربما يتذاكرون في أخبار الناس وينشدون فيه الأشعار[١٣٦].

وبقدر ما كان المسجد الجامع يمثل مركزاً او مدرسة معروفة للفتاوى الشرعية الموثوقة فهو مصدر العلم وملتقى العلماء والفقهاء فقد روى عن الوليد بن يحيى السدي انه (جاء رجل الى حبيب بن ابي ثابت فسأله فأفتاه ثم قال للرجل ان تأتي هؤلاء الغلمان في المسجد –الجامع- يفتونك بخلافي قال قلنا من الغلمان قال بن أبي ليلى وحجاج بن أرطأة وحماد بن سليمان)[١٣٧].

بلغت الحركة الفكرية أوجها أيام الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام (٨٠-١٤٨هـ/ ٦٩٩هـ-٧٦٥م) وكان الامام في مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويبدو ذلك جلياً من قول الحسن بن علي بن زياد الوشاء اذ قال (لو علمت ان هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه فأني ادركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول حدثني جعفر بن محمد)[١٣٨].

وكان أبان بن عثمان الاحمر (ت ٢٠٠هـ/٨١٥م وقيل سنة١٤٠هـ/٧٥٧م) يحضر حلقة في الكوفة[١٣٩] لانعلم فيما اذا كانت في المسجد أو خارجه ولعلها كانت في المسجد وضمت الكوفة عدد ممن امتهن التعليم في تلك الحقبة ولعلهم مارسوها في المسجد الجامع من امثال نباته

---

[134] الحلي، رجال ابن داود، ص١٩٠ ؛ التفرشي، مصطفى، نقد الرجال، ط١، تحقيق (مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث)، (قم -١٤١٨هـ)، ج٤، ص٤٨٤ ؛ الخوئي، ابو القاسم الموسوي، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة،ج٥، (ط٥ – ١٤١٣هـ)، تحقيق (لجنة التحقيق)، ج١٩، ص٢٠٤ ؛ القمي، الكنى والألقاب، ج٣، ص٢٨٩.

[135] ابو الفرج الاصبهاني، ج٢، ص١٤٤.

[136] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٨١.

[137] ابن عدي، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابو احمد الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، ط٣، تحقيق (يحيى مختار غزاوي) ، (بيروت- ١٤٠٩هـ؛١٩٨٨م) ، ج٢، ص٤٠٧.

[138] النجاشي، رجال النجاشي، ص٤٠ ؛ النوري، حسين ، خاتمة مستدرك الوسائل، ط١، تحقيق (مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحيات التراث) ، (قم -١٤١٥هـ)، ج٢، ص٢٧ ؛ العاملي، امين ترمس، ثلاثيات الكليني، ط١، تحقيق (احمد المددي) ، (مؤسسة دار الحديث الثقافية -١٤١٧هـ)، ص١٨ ؛ الشاهرودي، علي النمازي، مستدركات علم رجال الحديث، ط١، (طهران- ١٤٠٥هـ)، ص٤٥٢ ؛ القرشي، باقر شريف، حياة الامام الرضا عليه السلام، (قم – ١٣٧٢ش)، ج٢، ص١٥٠.

[139] الشيخ الطوسي، ابو جعفر، اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي، تحقيق (ميرداماد- محمد باقر الحسيني- مهدي رجائي)، (مؤسسة ال البيت عليهم السلام – قم)، ج٢، ص٦٤٠ / الغفار، عبد الرسول، الكافي والكليني، ص٥٤١ / الكلباسي، ابو المعالي محمد بن ابراهيم، الرسائل الرجالية، ط١، تحقيق (محمد حسين الداريني)، (قم المشرفة- ١٤٢٢هـ-١٣٨٠ش)، ص٤١ / الامين، اعيان الشيعة، ج٢، ص١٠١ / الخوئي، معجم رجال الحديث، ج١، ص١٤٦/ الطهراني، محمد محسن المعروف:آغابزرك، الذريعة الى تصانيف الشيعة، ط٢ (بيروت- ١٤٠٣هـ)، ج١٩، ص٤٧ .

الجعفي الذي كان معلماً في عهد عمر بن الخطاب(١٤٠) والقاسم بن مخيمرة (ت١٠٠هـ/٧١٨م)(١٤١)، وليث بن أبي سليم بن رنيم الكوفي (ت١٤٣ و١٤٨هـ/٧٦٠هـ/٧٦٥هـ) (١٤٢) .

وكان المسجد الجامع محط انظار الخلفاء انذاك لاختيار موظفيهم ومساعديهم كونه مكاناً يرتاده العلماء ممن يتمتع برجاحة العقل اذ وقعت انظار ابي جعفر المنصور (١٣٦ – ١٥٨هـ/ ٧٥٣-٧٧٥هـ) على عيسى بن روضة في احدى حلقات المسجد الجامع في الكوفة فكان معجباً بلسانه وظرافته مما دفعه الى جعله حاجباً له فيما بعد(١٤٣).

ولم تنحصر الحركة الفكرية في الكوفة على المجالس التي تعقد في المسجد الجامع، بل أدت جوامع المحلات أثراً ثقافياً وفكرياً بارزاً وهي زيادة على ذلك أثرها الديني في اقامة الصلوات فانها كانت محلاً لعقد حلقات العلم والتعلم، فكان حمزة بن حبيب الزيات (ت١٥٦هـ/ ٧٧٣م) يقرأ القرآن على أصحابه في مسجد السبيع* (١٤٤) وكان ابو اسحاق السبيعي من اشهر العلماء المنسوبين الى هذا المسجد(١٤٥) كما كان الاعمش وابو حصين يقرآن في مسجد بني كاهل** وكانا يتباريا بحسن القراءة(١٤٦) وكان علي بن حمزة الكسائي (ت١٨٩هـ/٨٠٥م) يلقي علومه في ذات المسجد(١٤٧).

وكان مسجد سماك*** أكبر مسجد لبني اسد في الكوفة وفيه منبرٌ تلقى منه وعليه

---

(140) البخاري، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ابو عبد الله الجعفي، التاريخ الكبير، تحقيق (هشام الندوي) ، دار الفكر)، ج٨، ص١٢١ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٩، ص٣١٠ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٠، ص٣٧١

(141)ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ، ج٤٩، ص١٩٦ ؛ المزي تهذيب الكمال، ج٢٣،ص٤٤٤ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٥، ص٢٠٢.

(142) السمعاني، الانساب، ج١، ص٧٦ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء،ج٦، ص١٨٢.

(143) البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر، انساب الاشراف، ط١، تحقيق (سهيل زكار)، (بيروت-١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ج٤، ص٢٨١.

* السبيع: محلة بالكوفة تنسب الى قبيلة السبيع وهم بطن من همدان رهط ابي اسحاق السبيعي، ينظر، الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص١٨٧ ؛ ابن الاثير، عز الدين، اللباب في تهذيب الانساب، (دار صادر-بيروت)، ج٢، ص١٠٢ ؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٨، ص ١٥٠ (مادة سبع).

(144) السمعاني، الانساب، ج٥، ص٦٥ ؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١١، ص٤٠٣.

(145) م ، ن ، ج٣، ص٤١٨.

** مسجد كاهل: منسوب الى بني كاهل بن اسد بن خزيمة ، وهم بطن من بني اسد نزلوا الكوفة ، ويعرف المسجد أيضاً بمسجد أمير المؤمنين (عليه السلام) لصلاة الامام علي (عليه السلام) فيه؛ ينظر: المشهدي، فضل الكوفة ومساجدها، ص٢٤ ؛ ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب، ج٣، ص٧٩ ؛ الطريحي، مجمع البحرين، ج٤، ص٧٩ (مادة كهل) .

(146) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣٨، ص٤١٣ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٩، ص٤٠٤ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٥، ص٤١٤.

(147) المغربي، ابو خيثمة النعمان بن محمد التميمي، شرح الاخبار في فضل الأئمة الاطهار، تحقيق (محمد الحسيني الجلالي) ، (مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين – قم المشرفة) ، ج٣، ص٤٥٩.

*** مسجد سماك منسوب الى سماك بن مخرمة بن حمين الأسدي من بني هالك يقع في خطة نصر بني قعين وبجوار دار خالد الواسطي ودار يحيى بن بشر بن كثير الأسدي؛ ينظر: البلاذري، الفتوح، ج٢ ص٣٤٨ ؛ الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١٢٥ ؛ المشهدي، فضل الكوفة ومساجدها، ص٢٠.

القصائد ويتبارى فيه الشعراء(١٤٨) كذلك هو الحال بالنسبة لمسجد بني أقيصر* فيذكر المفضل الضبي انه قال: (قدم الفرزدق فمر بمسجد بني اقيصر، وعليه رجل ينشد قول لبيد ... فسجد الفرزدق فقيل له: ما هذا ياأبا فراس؟ قال أنتم تعرفون سجدة القرآن، وانا اعرف سجدة الشعر) (١٤٩).

وكانت مجالس العلماء هي الاخرى مراكز ثقافية أسهمت في اغناء حركة الفكر في الكوفة، فقد كانت المجالس التي يعقدها العلماء في بيوتهم أو في المجالس العامة أو على الطرقات والمربعات احدى الروافد التي أدت دوراً في نشر العلم وتطويره .
فيذكر انه كان لحذيفة بن اليمان حلقة يعقدها في محلة الكناسة**(١٥٠) وكان الامام الحسن عليه السلام يقرأ القرآن على عبد الرحمن السلمي في بيت أبيه(١٥١).

ويعد الشعبي واحداً من العلماء الذين اشتهروا بعقد المجالس الثقافية في الكوفة فله مجلساً لانعرف مكانه وذلك اعتماداً على نص أورده الجاحظ (قالوا: بينا الشعبي جالس في مجلسه وأصحابه يناظرونه في الفقه...)(١٥٢) وكذلك الحال بالنسبة الى سليمان الأعمش إذ كان له مجلس وذلك اعتماداً على رواية عيسى بن يونس (ما رأينا الأغنياء والسلاطين في مجلس قط أحقر منهم في مجلس الاعمش وهو محتاج الى درهم) وكان الاعمش اذا خرج من داره يسأله الناس عن حديث فاذا لم يكن حافظاً لهذا الحديث كان يجلس في الشمس يضع يده في عينيه، فلا يزال يعركهما ويعركها حتى يتذكر الحديث فاذا ذكره قال: (هات عن أي شئ سألت)(١٥٣).
والراجح ان هذا المجلس كان يعقده الأعمش في منزله ويتضح من رواية خالد الاحمر عندما روى: (أتيت منزل الأعمش بعد موته فقلت أين أنت ياعميرة أمرآة الأعمش أين أنت ياهواذ ابنة الاعمش أين غطاريف العرب الذين كانوا يأتون هذا المجلس)(١٥٤) وكان لاسماعيل بن عبد الرحمن السدي (ت١٢٨هـ/ ٧٤٥م) مجلساً لتفسير القرآن (١٥٥).

---

(148) ابو الفرج الاصبهاني، ج٣، ص٣٥٩.
* لانعلم اين يقع مسجد اقيصر في الكوفة وقد يكون منسوب الى اقيصر وهو احد بني أسد بن خزيمة ؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٩، ص٢٩٤ (مادة كتف) .
(149) ابو الفرج الاصبهاني، الاغاني، ج١٥، ص٣٦٠.
** الكناسة: مكان تلقى فيه القمامة، وهي محلة بالكوفة عندها واقع يوسف بن عمر الثقفي زيد بن علي بن ابي طالب عليه السلام ؛ الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٨١.
(150) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٢، ص٢٦٧-٢٦٨.
(151) ابن عبد البر، ابو محمد يوسف، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ط١، تحقيق (علي محمد البجاوي)، (بيروت-١٤١٢هـ)، ج٣، ص١١٢٧ ؛ البري، محمد بن ابي بكر الانصاري التاهساني، الجوهرة في نسب الامام علي واله، ط١، تحقيق (محمد التونجي)، (دمشق- ١٤٠٢هـ)، ص١١٥.
(152) الجاحظ، ابو عمرو عثمان بن بحر، البيان والتبيين، تحقيق (عبد السلام محمد هارون)، (دار الفكر)، ج٢، ص٣٢٢.
(153) ابو نعيم، حلية الأولياء، ج٥، ص٤٧-٤٨.
(154) احمد بن حنبل، العلل، ج٣، ص٤٩٧ ؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٩، ص١٤.
(155) ابن عدي، الكامل، ج١، ص٢٧٦ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص١٣٥.

وكان لمحمد بن الحسن الشيباني (ت١٨٩هـ/٨٠٥م) -صاحب الرأي- حلقة كان الحارث بن محمد بن النعمان من روادها(١٥٦) وكان لعبد الله بن شبرمة (ت١٤٤هـ/٧٦١م) مجلساً(١٥٧) يتسامر فيه مع محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعيسى بن موسى في كل ليلة(١٥٨) وعن فضيل بن غزوان (كنا نجلس أنا وابن شبرمة، والحارث بن يزيد العكلي، والمغيرة والقعقاع بن يزيد بالليل نتذاكر الفقه) (١٥٩)، وكان للهراء مجلساً لانعرف مكانه(١٦٠)، وكان لعلي بن هشام بن البريد البريدي العائذي (ت١٨٩هـ/٨٠٥م) يحضر مجلساً في الكوفة لطلب الحديث لانعلم مكانه(١٦١)! وكذلك الحال بالنسبة الى عبد السلام بن حرب الحافظ (ت٨٦، ٨٧هـ/٧٠٥، ٧٠٦م) اذ كان له مجلس في منزله اعتاد على عقده مرة في كل سنة(١٦٢) وكان لعبيد الله بن أياد بن لقيط السدوسي (ت١٦٩هـ/٧٨٥م) مجلس للحديث وقراءة القرآن(١٦٣).

وأدت بيوت الخلفاء والامراء دوراً مهماً في أثراء الحركة الفكرية والثقافية في الكوفة مثلما هو الحال في سائر الامصار الاسلامية وعلى الأغلب ما كانت تعقد جلسات للفكر والمباحثة والمناظرة بحضور الخليفة أو الامير. زد على ذلك ان مجالسهم كانت تمثل منابر شعرية يتسابق اليها الشعراء والمداحون فكان الطرماح ينشد الشعر في مجلس خالد بن عبد الله القسري(١٦٤) وكان لحماد الراوية المشهور مجلسٌ مع مروان بن حفص بحضرة الوليد(١٦٥) وكان حماد قد انشد الوليد بن يزيد بعد أن سأله عن سبب تسميته بالراوية شعراً حتى مل الوليد من كثرة أنشاده(١٦٦) والمعروف عن حماد انه اكثر من رواية أشعار الجاهلية وكان الشعراء كثيراً مايتبارون بهجو بعضهم بعضاً في مجالس الخلفاء والامراء فيروي القبسي قوله (حضر مطيع بن اياس وشراعة بن الزندبوذ ويحيى بن زياد ووالبة بن الحباب وعبد الله بن العياش المنتوف وحماد عجرد مجلساً لأمير من امراء الكوفة فتكايدوا جميعاً عنده ثم اجتمعوا على مطيع يكايدونه ويهجونه فغلبهم جميعاً حتى قطعهم ثم هجاهم)(١٦٧).

---

(156) ابن حجر، احمد بن علي بن حجر ابو الفضل العسقلاني، لسان الميزان، ط٣، تحقيق (دائرة المعارف العثمانية - الهند) ، (بيروت- ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج٢، ص١٥٩.

(157) المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٧٩.

(158)بن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٥٠.

.(159) النسائي، ابو خيثمة زهير بن حرب، كتاب العلم، ط٢، تحقيق (محمد ناصر الدين الألباني)،(بيروت-١٤٠٣هـ؛ ١٩٨٣م) ، ص٢٧ ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٣٤٨.

(160) ابن النديم، محمد بن اسحاق المعروف بأبي اسحاق الوراق، الفهرست، تحقيق (رضا تجدد)، ص٧٢.

(161) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٣٤٢-٣٤٣.

(162) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٢٧١.

(163)ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ج٣، ص٢٧٤ ؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢٥، ص٣٥١.

(164) أبو الفرج الأصبهاني، الأغاني، ج١٢، ص٥٥.

(165) الزجاجي، مجالس العلماء، ص٢٧.

(166) ابوالفرج الاصبهاني، الاغاني، ج٦، ص١٠٢؛ القمي، الكنى والالقاب، ج٢، ص٢٧٠.

(167) ابوالفرج الاصبهاني، الاغاني، ج١٣، ص٣٥٤.

والمعتاد ان الخلفاء والامراء والأغنياء كانوا يتخــذون معلمــين مرمــوقين لتعلــيم أولادهــم وتأديبهم، فكان عامر الشعبي مؤدباً لأولاد عبد الملك بن مروان[١٦٨]، واســتقدم أبــو جعفــر المنصور الشرقي بن القطامي الى بغداد ليشرف على تعليم ولده المهدي وليأخذ من أدبــه[١٦٩] وقد اشتهر الشرقي بتأديب أولاد الخلفاء والموسورين، وكذلك الحال مــع الكــسائي فقــد أدب الرشيد وابنه الأمين[١٧٠] ولعلهم مارسوا المهنة ذاتها في مجتمع الكوفة .

وكان داود الطائي (ت١٦٠هـ/٧٧٧م) عالماً بالأثر جامعاً للفقه والنحو والشعر وأيــام النــاس فاتخذه محمد بن قحطبة معلماً لأولاده -عندما قدم الكوفة-[١٧١] وكذلك أبو معاوية شيبان بــن عبد الرحمن التميمي النحوي (ت١٦٤هـ/٧٨٠م) فانه كان من بين المؤدبين الذين تولوا تعليم العامة والخاصة فكان يعلم أولاد داود بن علي بن عبد الله بن عباس[١٧٢].

أنجبت مدرسة الكوفة عدداً من العلماء والفقهاء وطلاب العلم الذين كــانوا ينــشدون الحقيقــة العلمية وقد اعتادوا في سبيل العلم والمعرفة على الحضور وارتياد مجالس العلم وحلقات الفكر وتحمل أعباء الرحلات في طلب العلم إلى شتى الافاق بحثاً وراء حديث أو رواية أو قــصيدة او خبر اذا تعذر ادراكها في حلقات الكوفة الدراسية. فقد كان الشعبي ممن يرتحل لطلب العلم اذ انه كان يقصد البصرة ويحضر حلقات علمائها فيذكر انه كان يحضر حلقة الاحنف بن قيس هناك[١٧٣] وكذلك الحجاج بن أرطأة (ت١٤٩هـ/٧٦٦م) الذي كان يحضر حلقة عثمان البتــي هناك[١٧٤] وطلب الكسائي النحو وارتحل من اجله الى القبائل العربية بظهر الكوفة وأخذ مــن علمائها كثيراً ثم عاد للكوفة[١٧٥] وكان أحد علماء الكوفة ممن ارتحل الى البصرة ليتلقى العلــم على أيدي شيوخها ونحاتها وحــضور دروســها. فقــد حــضر حلقــة الخليــل بــن احمــد

---

(168) الجاحظ، البيان والتبيين، ج١، ص٢٥١ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٣٨٤.

(169) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٩، ص٢٧٩.

(170) ينظر: السمعاني، الانساب، ج٥، ص٦٥ ؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد، تاريخ الاســلام، ط١، تحقيق (عمر عبد السلام تدمري)، (بيروت-١٤٠٧هـــ/١٩٨٧م)، ج١٢، ص٣٠٠ ؛ ابــن حجــر، تهــذيب التهذيب، ج٧، ص٢٧٥ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٠، ص٢١٨ ؛ الصفدي، الــوافي بالوفيــات، ج٢١، ص٤٨ ؛ الخوئي، أبو القاسم الموسوي، البيان في تفــسير القــرآن، ط٤، (بيــروت-١٣٩٥هـــ/١٩٧٥م)، ص١٤١.

(171) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ج٨، ص٣٤٥ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٤٥٩ ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١٠، ص١٧٩ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢، ص٢٦٠.

(172) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧٧ ؛ الباجي، سليمان بن خلف بن سعد ابــو الوليــد، التعــديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الــصحيح، ط١، تحقيــق (أبــو لبابــة حــسين) ، (الريــاض-١٤٠٦هـــ/١٩٨٦م)، ج٣، ص١١٦٤ ؛ الحــديثي، خديجــة، المــدارس النحويــة، ط٢، (بغــداد-١٤١٠هـ؛١٩٩٠م)، ص١٤٦.

(173) ابو الفرج الاصبهاني، الاغاني، ج٦، ص٦٣ ؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣٤، ص٤٨٣.

(174) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٨، ص٢٢٨.

(175) الزجاجي، مجالس العلماء، ص٢٦٦.

(ت١٧٠هـ/٧٨٦م) ويونس بن حبيب النحوي (ت١٨٢هـ/٧٩٨م) وقد توجه الى بوادي الحجاز ونجد وتهامة بعد أن علم بأنها مصدر علم الفراهيدي ويونس(١٧٦).

وقال الأخفش: (جاءنا الكسائي الى البصرة فسألني أن أقرأ عليه أو أقرأه كتاب سيبويه ففعلت فوجه الى خمسين ديناراً) (١٧٧).

ولذا يمكن أن نعد الكسائي رائد الكوفيين في الرحلة في طلب العلم وكان الهراء قد شارك الكسائي في حضور حلقة يونس بن حبيب في البصرة(١٧٨) وكان الامام أبو حنيفة ممن يقصد الامصار لأغراض علمية فكان يقول: (قدمت البصرة فظننت أني لا أسأل عن شئ الا أجبت فيه...) (١٧٩).

وتعد هذه الظاهرة أمراً في غاية الأهمية لاغناء الحركة الفكرية الكوفية والبصرية على حد سواء فهي بلا شك عملية تبادل ثقافي بين الامصار.

وأمدّت الكوفة الأمصار الاسلامية المختلفة فكرياً فقيل (انما كانت العراق تجيش علينا بالدراهم والثياب ثم صارت تجيش علينا بسفيان الثوري) (١٨٠) اذ كانت له حلقة تعقد في المسجد الحرام تضم نحو خمسمائة رجل او أكثر(١٨١)، ثم تحول نشاطه الفكري بعد ذلك الى البصرة حيث سكن جوار يحيى بن سعيد القطّان وبدء الأخير يأتي بمحدثين البصرة اليه فيسمعون منه وممن أتاه: جرير بن حازم والمبارك بن فضالة وحماد بن سلمة ومرحوم العطار وحماد بن زيد وغيرهم(١٨٢) وكان اهل الامصار ينتظرون موسم الحج ليلتقوا علماء الكوفة فيذكر ان الناس كانوا يزدحمون على سفيان بن عيينة فيجلسون اليه ويقولون: (زدنا في السماع) (١٨٣) وكان للكسائي حلقة يعقدها في بغداد(١٨٤).

شهدت الكوفة، كما الحال في النجف الأشرف، جلسات المناظرة والجدال والمحاججة العلمية ليس بين علمائها مثل: الجلسات بين أبي حنيفة ومؤمن الطاق(١٨٥) فحسب بل انما أيضاً بالمفاخرة مع الأمصار الإسلامية الأخرى كالبصرة فمما يذكر ان الشعبي أتى البصرة أيام

---

(176) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١١، ص٤٠٢ ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١٢، ص٣٠٠ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٢٧٥.

(177) السيرافي، ابو سعيد الحسن بن علي بن عبد الله، اخبار النحويين البصريين، اعتنى بنشره وتهذيبه (فرتيس لرلكو)، (بيروت- ١٩٣٦م)، ص٥١.

(178) م.ن ، ص٦٤.

(179) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٣، ص٣٣٤ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٩، ص٤٢٧.

(180) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٩، ص١٦٤ ؛ ابن النجار البغدادي، محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن، الرد على أبي بكر الخطيب البغدادي، ط١، تحقيق (مصطفى عبد القادر يحيى)، (بيروت- ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ص١٠٦ ؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٢٠٦ ؛ سير اعلام النبلاء، ج٧، ص٢٧٠.

(181) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٩، ص١٥٩.

(182) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧٣.

(183) ابن قتيبة، عيون الاخبار، ج٢، ص١٣٧.

(184) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٢، ص١٩٣.

(185) ابن حجر، لسان الميزان، ج٥، ص٣٠٠.

الزبير وجلس في حلقة الى قوم من تميم فيهم الاحنف بن قيس فتذاكرا أهل الكوفة وأهل البصرة وفاخروا بينهم [١٨٦].

وكانت لأبن عياش الكوفي مناظرات مع أبي بكر الهذلي البصري بحضور أبي العباس السفاح فكان يفخر بمدينته[١٨٧] وكذلك كانت للكسائي مناظرات مع يونس بن حبيب النحوي من أهالي البصرة أقر فيها الأخير بفضل الكسائي واجلسه في موضعه[١٨٨].

وتعد المكتبات وخزائن الكتب في الكوفة أحد أهم المراكز الفكرية، ومع تعذر الحصول على معلومات مباشرة تؤكد وجود مكتبات عامة في الكوفة في الفترة مدار الدرس، لكن مع ذلك فان مما لاشك فيه وجود مكتبات خاصة كما تظهره بعض النصوص فان عبيدة بن قيس السلماني المرادي التابعي (ت٧٢هـ/٦٩١م) دعا بكتبه عند موته فمحاها وقال: (أخشى ان يليها أحد بعدي فيضعوها في غير موضعها) [١٨٩] وهناك اشارة الى مكتبة أبي سلمان داود بن نصير الطائي وان كتبه تعرضت للغرق في الفرات[١٩٠] وكان حماد الرواية يقول (أمر النعمان فنسخت له أشعار العرب في طنوج يعني (الكراريس) فكتبت له ثم دفنها في قصره الأبيض فلما كان المختار بن عبيدة قيل له ان تحت القصر كنز فاحتفره فأخرج تلك الأشعار...)[١٩١].

هذه المعلومات مع شحتها تؤكد الدور الذي أدته الكوفة -واقصد مراكز الفكر والاشعاع فيها- من تنمية وتطوير الحركة الثقافية، ولاغرو ان تكون مهداً للعلماء ومحوراً للفكر فكانت الأساس الذي اعتمدته الحوزة العلمية في النجف الأشرف فيما بعد، مع ان الشيخ علي الشرقي قد ذهب الى امتداد مدرسة الكوفة الى النجف في عهد الامام الصادق عليه السلام بقوله (فامتدت المدرسة من الكوفة الى النجف، وفي القرن الثاني للهجرة بدأت العمارة والتشييد لمدينة النجف فانتقلت المدرسة من الكوفة اليها)، [١٩٢] وعلى كل حال فان النجف قد ورثت الكوفة وأخذ دورها يزداد بروزاً منذ ان وصلها شيخ المذهب ابي جعفر الطوسي فحولها الى مركز من مراكز العلم وجامعة كبرى للشيعة الامامية[١٩٣].

---

(186) ابو الفرج الاصبهاني، الاغاني، ج٦، ص٦٣ ؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣٤، ص٤٨٣.

(187) ابن الفقيه، مختصر كتاب البلدان، ص١٥٧-١٥٨ ؛ ابن قتيبة، عيون الاخبار، ج١، ص١٢٠-١٢١.

(188) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٠، ص٢١٨ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٢٧٥.

(189) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٩٤.

(190) ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٢٨٢ ؛ السمعاني، الانساب، ج٤، ص١٠٦ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٤٥٦.

(191) الزبيدي، تاج العروس، ج٢، ص٧٠(مادة طنج) ؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٢، ص٣١٧(مادة طنج).

(192) الاحلام، ط١، (بغداد- ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م)، ص٤٢- ٤٣ .

(193) الشيخ الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي، النهاية، (دار الأندلس- بيروت)، ص٧ ؛ الحكيم، عبد الهادي، حوزة النجف الأشرف النظام ومشاريع الاصلاح، ط١، (مؤسسة آفاق للدراسات والأبحاث العراقية – ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، ص٢١-٢٢ .

الفصل الثانـي

ظهور التدوين التأريخي في الكوفة وتطوره

المبحث الاول: العوامل المشجعة على نهوض التدوين التاريخي في الكوفة

لاشك ان اشعاع المراكز الفكرية والثقافية - سالفة الذكر - قد أعطت زخماً في جعل علماء الكوفة ومؤرخيها يتبوأون مرتبة الريادة في تأسيس مدرسة لتدوين التاريخ والأخبار زيادة على الجوانب الانسانية الاخرى، وفيما يتعلق بالرواية التاريخية ونموها في الكوفة هناك عوامل عدة شجعة على ولادة رواية تاريخية كوفية لها اطارها ونباؤها الخاصان النابعان من موالاة أهالي المدينة وجلة علمائها لآل البيت ﷺ، زد على ذلك نمو رواية تاريخية يمكن وصفها بأنها موالية للأمويين والعباسيين فالمعروف ان هؤلاء اغدقوا الاموال على العلماء لاظهار روايات معادلة لآل البيت ﷺ،

ومن هذه العوامل المشجعة ان مدينة الكوفة -كما تقدم ذكره- احتضنت كثيراً من صحابة رسول الله رضوان الله عليهم، ممن كان لهم الفضل والفعالية في توسيع النشاطات الثقافية فيها من خلال جهودهم في ترسيخ أسس ومبادئ الإسلام وتثقيف الناس وتفقيههم. وكان ذلك بمثابة المسؤولية الشرعية التي تحمل مسؤوليتها الصحابة. اذ شعروا بأن هناك حاجة ماسة لنشر الدروس التي تعلموها أثناء صحبتهم للرسول ﷺ وتلقيهم العلم عنه، بصورة مباشرة وتلك مسؤولية فيها نفع للمصلحة العامة، وكان بعضهم علماء في الفقه والقرآن الكريم وتفسيره ممن تبحر في احكامه، وكان بعضهم الآخر قريب الصلة ينقل احاديثه ﷺ الى المجتمع، وقد أغنت هذه الصحبة ووسعت تجاربهم بما عاصروه وشاهدوه من ممارسات النبي ﷺ فيما عرضت عليه من المسائل العامة والخاصة في الإسلام . فعمدوا الى عقد الحلقات العلمية التي تهدف الى تحقيق هذه الأهداف السامية وتعد هذه الحلقات مدرسة الكوفة بحق اذ تخرج منها كثير من التابعين وتابعي التابعين الذين شكلوا نواةً التف حولها التلاميذ وطلاب العلم والمتشوقون اليه في مختلف الأمصار وخرجوا كثيراً من الفقهاء والطلبة الذين نقلوا بدورهم علوم الكوفة الى افاق العالم الإسلامي.

وقد أثرت الرواية التاريخية الكوفية تأثيراً واضحاً على التدوين التاريخي، فكانت نتيجة من جملة النتائج التي جاءت بفعل استقرار الصحابة في الأمصار الإسلامية ومن بينها الكوفة . واهتم كثيراً من تلامذة وفقهاء مدرسة الصحابة بالتدوين التاريخي، من أمثال: سعيد بن جبير(١٩٤) والشعبي(١٩٥) وأثر تدوين الأحداث في نقل المرويات التاريخية وتذاكرها في المسجد الجامع وغيره من مراكز الثقافة في المدينة التي كان للصحابة أثر في تأسيسها فكانت المحصلة ان برز حماد الراوية والكميت في كنف المسجد وتبارا في مذاكرة اشعار العرب

---

(194) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٥٩ .

(195) السمعاني، الانساب، ج٣، ٤٣١-٤٣٢.

وايامهم واخبارهم[١٩٦]. وكان جابر بن يزيد الجعفي يعقد حلقة علمية في المسجد وهي حلقة تاريخية خالصة يتداول فيها المرويات التاريخية لاسيما تلك التي تتعلق بالعهدين الأموي [١٩٧].

وليس من باب المصادفة ان تظهر مثل هذه الاعلام التي اعتنت بتدوين التاريخ والأخبار ومرويات السيرة النبوية ومغازي رسول الله ﷺ في المسجد الجامع . ولاشك ان هذه تعد اساساً مهماً في تطور الفهم التاريخي عند الرواة الرواد حيث أخذت مهاراتهم وآفاقهم الفكرية تتسع لاسيما تلك المتعلقة بالأحداث التاريخية الخاصة بأهل بيت النبي ﷺ.

ومن العوامل التي دفعت المهتمين بالأخبار التاريخية الى تدوينها:

١ _ موقف الكوفيين من أهل البيت عليهم السلام

عرفت مدينة الكوفة بميلها للامام علي عليه السلام واشتهر أهلها بمواقفهم المؤيدة وولائهم ومساندتهم لأهل البيت عليهم السلام فقد اختارها الإمام علي عليه السلام من دون غيرها حاضرة للدولة العربية بعد أن آلت اليه الخلافة وكان يقول: (أهل الكوفة أشد إلى حباً وفيهم رؤوس العرب واعلامهم) [١٩٨].

ويعد هذا الميل سبباً في المواقف التي اتخذها الأهالي لمناصرة نشاطاته السياسية، ولاشك ان اعتقادهم بأحقيته بالخلافة كان عاملاً مهماً ومؤثراً في مواقفهم الرافضة للعمال الذين عينتهم الخلافة على الكوفة ويبدو ذلك واضحاً من قول الخليفة عمر حينما سئل عما يشغل باله فقال: (شأني أهل الكوفة قد عضلوا بي) [١٩٩] ويتضح هذا في حادثة أخرى اذ قال: (ما لقيت منكم يا أهل الكوفة! ان وليتكم مسلماً تقياً قلتم: هو ضعيف، وان وليتكم مجرماً قلتم: هو فاسق) [٢٠٠].

وتمثلت مواقفهم هذه ايضا في مواقفهم من الولاة الذين عينهم بصورة خاصة الخليفة عثمان (رض) وكانوا من أقاربه من بني أمية ممن ناصب العداء للاسلام وللرسول الكريم في مكة[٢٠١]، فلم يقفوا مكتوفي الأيدي أتجاههم انما أظهروا استنكارهم في ثورتهم ضد الخليفة ومشاركتهم في حصاره وبالتالي قتله[٢٠٢].

وكان الكوفيون أول من بايع الإمام علي عليه السلام بالخلافة[٢٠٣] وهم الذين آزروه في معارك: الجمل وصفين والنهروان[٢٠٤]، واستمروا على ولائهم لأهل البيت عليهم السلام اذ بايعوا الإمام الحسن

---

(196) ابو الفرج الاصبهاني، الاغاني، ج١٧، ص٥.

(197) اليعقوبي، التاريخ، ج٢، ص٣٤٣-٣٤٤.

(198) الضبي، سيف بن عمر، الفتنة ووقعة الجمل، ط١، تحقيق (احمد راتب عرموش)، (بيروت-١٣٩١هـ)، ص١٣٥ ؛ سيف عند الطبري، التاريخ، ج٣، ص٤٩٣ .

(199) الطبري، التاريخ، ج٣، ص٢٤٣.

(200) اليعقوبي، التاريخ، ج٢، ص١٥٥.

(201) الطبري، التاريخ، ج٣، ص٣٧٤-٣٧٥ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٧، ص١٨٦-١٨٧.

(202) ابن قتيبة، ابي محمد عبد الله بن مسلم، الدينوري، الإمامة والسياسة، المعروف (تاريخ الخلفاء)، ط١، تحقيق (علي شيري)، (قم- ١٤١٣هـ)، ج١، ص٥٦-٦٣.

(203) ابن قتيبة، الامامة والسياسة، ج١، ص٦٦ .

(204) م.ن، ج١، ص٥٦-١٧٧.

عليه السلام بالخلافة سنة ٤٠هـ/٦٦١م واطاعوه واحبوه كثيراً[٢٠٥]، وبعد ان توصل الإمام الحسن عليه السلام الى هدنة مع معاوية وعزم مع اخيه الحسين عليه السلام على الرحيل نحو المدينة كان لهذا القرار تأثيره على الكوفيين أذ تجلى في مشاعرهم بالبكاء على فراقهما[٢٠٦].

ان تلك المواقف هي التي أججت عواطفهم في الوقوف ضد السلطة الأموية، فتهيأوا لقتالها وطرد عامل معاوية من الكوفة، ولكن الإمام الحسن عليه السلام آثر الصلح والتنازل عن الخلافة[٢٠٧] فما كان منهم الا مبايعة معاوية وهم كارهون لهذه البيعة[٢٠٨].

لم تضعف الرابطة الروحية للكوفيين ازاء أهل البيت عليهم السلام فاستمر دعمهم وتأييدهم على الرغم من ظلم وتعسف الأمويين ضدهم ، فما ان وصل نبأ استشهاد الإمام الحسن عليه السلام الى الكوفيين حتى اجتمعوا في دار سليمان بن صرد وقرروا مكاتبة أخيه الإمام الحسين عليه السلام معزين اياه بمصابه باستشهاد الحسن عليه السلام [٢٠٩].

كان الكوفيون يتطلعون الى عودة الحقوق الى أصحابها الشرعيين فما ان مات معاوية (سنة ٦٠هـ/٦٨٠م) حتى بادروا الى مراسلة الإمام الحسين عليه السلام وتنفيذاً لمبادرتهم هذه قرروا الامتناع عن حضور صلاة الجمعة مع الوالي الأموي وهذا بالطبع يمثل خروجاً على السلطة الاموية . وسارعوا الى مبايعة مسلم بن عقيل رسول الحسين عليه السلام اليهم ، ولكن رد السلطة الأموية -متمثلاً بأبن زياد- كان في غاية الظلم والجور . فكان يزيد بن معاوية قد جمع البصرة والكوفة لعبيد الله بن زياد ، فما كان من الثاني الا ممارسة اشرس حملة في اضطهاد الناس وظلمهم والافراط باراقة الدماء واخذهم بالسيف ومختلف الوسائل وفاءً منه ليزيد وارضاءً له بفرضه السلطة على الكوفيين وثنيهم عن نصرة الحسين عليه السلام [٢١٠] وقد نجحت خططه في تمزيق جموع الكوفيين الموالية للامام الحسين عليه السلام وانتهت باستشهاد الإمام الحسين عليه السلام في حين انه لم يفلح في اخماد حب الحسين في صدورهم اذ سرعان ما صدحت أصواتهم تصرخ بثارات الحسين عليه السلام بعد ان شعروا بتوبتهم وندمهم في خذلان ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت ثورة التوابين اولى الثورات ضد الامويين بعد استشهاد الحسين عليه السلام[٢١١].

---

[205] اليعقوبي، التاريخ، ج٢، ص٢١٣ ؛ الطبري، التاريخ، ج٤، ص١٢١ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٦ ؛ مهران، محمد بيومي، الإمامة وأهل البيت، ط٢، (مركز الغدير للدراسات الإسلامية-١٤١٥هـ؛١٩٩٥م)، ج١، ص١٣٤.

[206] الطبري، التاريخ، ج٤، ص١٢٦.

[207] ابن قتيبة، الإمامة والسياسة، ج١، ص١٨٥-١٨٦.

[208] اليعقوبي، التاريخ، ج٢، ص٢١٦ ؛ الطبري، التاريخ، ج٤، ص١٢٢.

[209] اليعقوبي، التاريخ، ج٢، ص٢٢٨.

[210] الطبري، التاريخ، ج٤، ص٢٥٧.

[211] الطبري، التاريخ، ج٤، ص٤٥١ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص٢٨٠.

ثم تلتها نصرتهم للمختار الثقفي، فنجحوا في الأخذ بثــأر الحــسين عليه السلام معــه(٢١٢)، وســاند الكوفيون المختار في نجدة محمد بن الحنفية بعد ان قدم عبد الله بن الزبير علــى حبــسه(٢١٣) والمتتبع للتاريخ السياسي في عهد الامويين يلحظ انهم لم يكفــوا طيلــة ســني حكمهــم عــن المعارضة والمساندة لكل الحركات والثورات المناوئة لحكمهم، والتي كانت اغلبها ذات طــابع علوي(٢١٤) وعبر معاناة تعرض لها الكوفيون سنحت الفرصة في المساندة للاطاحــة بالنظــام وعملوا على تحويل الخلافة الى آل علي عليه السلام بعد أن بلغهم مقتل ابراهيم الإمــام ولكــنهم لــم ينجحوا في تحقيق ذلك فآلت السلطة الى آل عباس(٢١٥).

كان موقف الكوفيين ودعمهم لكل الثورات والمعارك المؤيدة لأهل البيت عليهم السلام، عــاملاً فــاعلاً ومؤثراً في ظهور وخلق رواية تاريخية محلية فمثلاً تعد فاجعة كربلاء منــاراً ثقافيــاً ألهبــت الرواة والأخباريين للكتابة عنها ومتابعة مروياتها والتحري عن مصادر معلوماتها وأســانيدها، وكذلك كانت حركة التوابين التي انطلقت من الكوفة اذ قدمت تجربــة مؤلمــة فــي التــدوين التاريخي كما قدمتها ثورة المختار وثورة زيد بن علــي عليه السلام فــي تحفيــز روايــة الاحــداث التاريخية وتدوينها.

٢ - اسهام الكوفيين الفعلي في الاحداث السياسية

سبقت الاشارة الى أن الكوفة قد تأسست لأغراض عسكرية ومع ما طرأ عليها مــن تحــولات حضرية فان السمة العسكرية ظلت ملازمة، اذ توافر في المؤلفات التاريخية ومؤلفات التــراجم والطبقات مايشير الى دورها العسكري، فالخليفة عمر بن الخطاب في احدى اقواله أشار الــى ان: (الكوفة رمح الإسلام وجمجمة العرب يكفون ثغورهم ويمدون الأمصار)(٢١٦).

لذلك فانه عمد الى دعمها عسكرياً بعسكرة اربعة الاف فرساً في قبالة قصر الكوفة يقيم عليهــا ويعتني بها سليمان بن ربيعة الباهلي، فجعلها عدة جاهزة لأهل الكوفة يمكن اســتخدامها عنــد التعرض لأي خطر طارئ أو عند تسلمها أي أمر من الخليفة عمر بالتوجه نحو مساندة احــد الأمصار(٢١٧)، وكان الخليفة عمر يهتم بأهل الكوفة اذ يذكر سيف ان مائة ألف مقاتل وضــعوا فيها يأتمرون بأمره . وعلى هذا الاساس فانه كثيراً ما كان يتــصرف بغيــة ارضــاء أهلهــا

---

(212) الدينوري ، الأخبار الطوال، ص٢٨٨ ؛ الطبري، التاريخ، ج٤، ص٤٧٠ ؛ابن اعثم الكــوفي، احمــد، الفتوح، ط١، (بيروت-١٤١١هـ) ، ج٦، ص٢٧٢ .

(213) الطبري، التاريخ، ج٤، ص٥٤٤ .

(214) المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين ، التنبيه والاشراف، (دار صادر-بيــروت)، ص٢٧٩ ؛ ابــن الاثير، الكامل، ج٥، ص٢٢٩-٢٣٥ ؛ مؤلف مجهول، اخبار الدولة العباسية، ص٢٣٠-٢٣٢

(215) الطبري، التاريخ، ج٦ص٨٠-٨١ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١، ص٤٤.

(216) سيف بن عمر عند الطبري، التاريخ، ج٣، ص١٦٠.

(217) سيف بن عمر عند الطبري، التاريخ، ج٣، ص١٥٥.

وتحقيق مطالبهم لضمان استقرارها وتفرغها للشأن العسكري[٢١٨] وبقيت الكوفة جاذبة للمقاتلين الجدد اذ كانوا يقصدونها ليكونوا أقرب الى ميدان التحرير والفتح[٢١٩].

والمهم ذكره ان جهود الكوفيين العسكرية كانت موجهة في اتجاهين الأول خارجي والثاني داخلي، ففي الاتجاه الأول خاض الكوفيون أول عمل عسكري سنة ١٧هـ/٦٣٨م بعد أن وصلت أوامر الخليفة عمر الى سعد يأمره بأن يندب أهل الكوفة لدعم ابي عبيدة عامر بن الجراح الذي واجه خطر الروم في معارك حمص وفعلاً استطاع الكوفيون ان يحققوا أول نصر على الروم وفتح الكوفيون أيضاً الجزيرة الفراتية في السنة ذاتها[٢٢٠]، واشتركت حامية الكوفة في معارك رامهرمز وتستر والسوس ونهاوند[٢٢١] وهذا يعني انهم اسهموا بنجاح في المعارك في أثناء خلافة عمر سواء أكان ذلك في الفتوحات الخارجية أم في تلبيتهم نداء المساعدة والامداد العكسري. وان بعض مقاتلة الأمصار قد ثمن وتمم مواقف الكوفيين الساندة لهم اذ قال رجل من أهل الشام عند لقائه وفد أهل الكوفة حينما قدم على الخليفة عمر: (يا أهل الكوفة، انكم كنز أهل الإسلام، ان استمدكم أهل البصرة مددتموهم وان استمدكم أهل الشام مددتموهم)[٢٢٢].

وفي السنوات الست التالية من خلافة عثمان لم يؤد مقاتلة الكوفة دوراً متميزاً كدورهم السابق، وذلك لتوقف الفتوحات في عهده. ومع ذلك فان مغازي أهل الكوفة في الري واذربيجان كانت معروفة، اذ كان يسهم في كل سنة عشرة الألف مقاتل ضمن الجيش الذي بلغ عدده اربعون الفا، وبذلك فان نصيب المقاتل منهم كما يقول (أبو مخنف) غزوة كل أربع سنوات، ان استقرار عمليات الفتح عهد الخليفة الثالث أثر سلباً على الأوضاع الداخلية في الأمصار الإسلامية ولاسيما الكوفة التي كانت تمثل مع البصرة أهم جبهتين عسكريتين لانطلاق المقاتلة نحو الجبهات الشرقية والشمالية الشرقية من الديلم وطبرستان والسند وشمالاً حتى أرمينية واذربيجان[٢٢٣]، وبالتالي فان فتور المقاتلة عن القتال أدى الى توفر عوامل الاضطراب والفتن وتدخلهم في الأمور السياسية وقد أشار بعض امراء الاجناد الذين وفدوا على الخليفة بضرورة اشغال المقاتلة بالجهاد في الحرب والمغازي لينصرفوا عما هم فيه من شر[٢٢٤].

---

(218) م . ن ، ج٣، ص٢٤٣.

(219) م . ن ، ج ٣ ، ص٣٢٦.

(220) م . ن ، ج٣، ص١٥٣-١٥٨.

(221) م . ن، ج٣، ص١٧٩-١٩٠.

(222) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٢٤ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص٥٢٦.

(223) ينظر: ابو مخنف عند الطبري، التاريخ، ج٣، ص٣٠٧ ؛ يوسف خليف، حياة الشعر في الكوفة، ص٥٠-

-Zarrikub, Abd al- Husain "the arab conquest of Iran and its aftermath" in the Cambridge history of Iran.

(224) عبد الله بن زيد عند الطبري، التاريخ، ج٣، ص٣٧٣ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٧، ص١٨٧.

ان مشاركة القبائل الكوفية في الثورة على الخليفة بحوالي ألف رجل[٢٢٥] يعد مـثلاً واضحاً على توافر الفرص للانصراف نحو الشؤون الداخلية ، مع ان ممارسات الخليفة ومن وقف معه من بني أمية هي التي اججت الموقف لينتهي بهذه المأساة بقتل خليفة رسـول الله ﷺ[٢٢٦]، وهذه الحركة قد أعطت بالفعل مادة عسكرية وخبرية شجعت الرواة الكوفيين على تـدوينها وكتابة الرسائل والكتب عنها.

وكان من الكوفيين مقاتلة وقفوا مع الإمام عليه السلام في معركة الجمل[٢٢٧] ومعركـة صـفين[٢٢٨]، وفي حربه ضد الخوارج في معركة النهروان[٢٢٩].

اما في الاتجاه الثاني فقد تجلت مواقفهم المؤيدة لأي حركة علوية وشيعية في العهد الاموي، اذ سجل الكوفيون سجلاً مشرفاً في الثورات والانتفاضات ضد الحكم الأموي بعد استشهاد الإمـام الحسين عليه السلام أمثال ثورتي التوابين والمختار -وقد سبقت الاشارة اليها- . تلك الثـورة التـي ادخلت الفرح والسرور على العلويين عامة والهاشميات بصورة خاصة، وكانتا قد نالتا تأييـد الإمام علي بن الحسين والإمام أبي جعفر الصادق عليهما السلام ومحمد بن الحنفيـة بعـد ان بعث اليهم برؤوس قتلة الحسين عليه السلام[٢٣٠].

وكان للكوفيين موقفهم المؤيد لثورة عبد الرحمن الأشعث (٨٢هـ/٧٠١م) اذ اشترك فيها أهل الكوفة بشكل متميز مع قرائهم ونساكهم[٢٣١] وكانت آخر مشاركاتهم في ثورة زيد بـن علـي عليه السلام سنة ١٢٢هـ/٧٣٩م[٢٣٢] وثورة عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالـب (١٢٧هـ/٧٤٥م)[٢٣٣]وهذا يعني ان أهل الكوفة كانوا المادة الخام للحركات السياسية المعاديـة للأمويين ، بمعنى انها ميدان الكتابة التاريخية عن هذه الحركات وتدوينها.

---

(225) ابن قتيبة، الإمامة والسياسة، ج١، ص٥٣-٥٤.

(226) الضبي، الفتنة ووقعة الجمل، ص٤٥ ؛ ابن اعثم، الفتوح، ج٢، ص٤٢٣-٤٢٩ ؛ الطبري، التاريخ، ج٣، ص٣٧٠-٣٧٧ ؛ ابن خلدون، العبر وديوان المبتدء والخبر، ج٢، ص١٤٠ ؛ العاملي، علي الكوراني، جواهر التاريخ، ط١، (قم – ١٤٢٦هـ) ، ج٢، ص٢٧١-٢٧٢.

(227) ينظر: الضبي، الفتنة ووقعة الجمل، ص١٣٥ ومابعدها ؛ الغلابي، محمد بن زكريا بن دينار البـصري، وقعة الجمل، رواية محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي، ط١، تحقيق (محمد حسن آل ياسـين) ، (بغداد- ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)، ص٢٩-٤٦ ؛ الشيخ المفيد، محمد بن محمد بـن النعمـان، الجمـل، (مكتبـة الدوري- قم) ص١٣١ ومابعدها ؛ القاسم، اسعد وحيد، ازمة الخلافة والإمامـة واثارهـا المعاصـرة، ط١، (بيروت-١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ص١٦٤.

(228) ينظر: المنقري، وقعة صفين، ص٣-٥٣٤ ؛ فلهاوزن، الخوارج والشيعة، ص٢٠ .

(229) الطبري، التاريخ، ج٤، ص٥٦ ؛ القاسم، ازمة الخلافة والإمامة وآثارها المعاصرة، ص١١٥-١١٧.

(230) الشيخ الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج١، ص٣٤١ ؛ الحلي، ابن نما، جعفر بن محمد بن جعفر بـن هبة الله، ذوب النضار في شرح الاثار، ط١، تحقيق (فارس حسون كريم) ، (قم المـشرفة – ١٤١٦هـ) ، ص١٤٤-١٤٥ ؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٤٥، ص٣٤٤ ؛ الخوئي، معجم رجال الحـديث، ج١٢، ص٧٨ وج١٩، ص١٠٢.

(231) خليفة بن خياط، التاريخ، ص٢١٦-٢٢٢ ؛ الطبري، التاريخ، ج٥، ص١٥١-١٥٨.

(232) اليعقوبي، التاريخ، ج٢، ص٣٢٦ ؛ الطبري، التاريخ، ج٥، ص٤٨٦-٤٨٧.

(233) خليفة بن خياط، التاريخ، ص٢٩٨-٢٩٩؛ الطبري، التاريخ، ج٥، ص٥٩٩-٦٠٣.

٣- ابطال الكوفة في معارك الإمام علي وال البيت عليهم السلام

ان المواقف السابقة أدت بطبيعة الحال الى دفع الرواة والأخباريين الكوفيون وتشجيعهم على تدوين الاحداث التاريخية وتصنيف الرسائل والكتب، وعندما كانت المرويات الكوفية لتاريخ تلك الاحداث معتمدة على سلسلة اسانيد قريبة من مصادرها الاولى أو شهود عيان ادوا أدواراً حربية الى جانب الإمام عليه السلام وهذا أيضاً يعد بحد ذاته عاملاً مساعداً في تطور الرواية التاريخية وتفعيلها فمما لاشك فيه انه ستعمد عشيرته الى تناقل خبره تخليداً لدوره المشرف، وبذلك فانه يكون مشروعاً في تناقل الخبر والذي أدى بدوره الى تطور الرواية وشيوعها.

ومما تجدر ملاحظته ان عبيد الله بن أبي رافع وهو احد الشخصيات الفذة التي أدت عملاً في المساعدة على ظهور الرواية التاريخية، وذلك بحكم عمله وصحبته للامام علي عليه السلام اذ قضى حياته يكتب للامام[٢٣٤]خاصة وان اباه كان مولى لرسول الله ﷺ[٢٣٥] وكانت أسرة آل ابي رافع المعروفة بملازمتها للرسول ﷺ وال بيته حلقة وصل للاخبار وذلك لمعرفتهم بأخبار النبي ﷺ وسيرته واخبار أهل بيته فضلاً عن وجود عدد من الشخصيات التي لها مواقف مشرفة صارت هي الأخرى مركزاً لجذب أهتمام الرواة والأخباريين كالحر بن يزيد الرياحي وحبيب بن مظاهر ومسلم بن عوسجة وغيرهم[٢٣٦].

٤- **معاناة أهل الكوفة:** عانى أهل مدينة الكوفة كثيراً من ظلم وجور بني امية منذ عهد الخليفة عثمان وبشكل اخص أيام الامويين وان هذه المعاناة لابد انها كانت عاملاً مشجعاً ودافعاً على الكتابة عن مواقف مدينتهم السياسية وأثرها في علوم الفقه والحديث...ألخ بما يعرف بأدب وفضائل المدن مقارنة بالأمصار الأخرى كالبصرة والمدينة وغيرها . وانموذجاً على هذا ما قاله عبد الله بن شبرمة (كان أهل المدينة يحقروننا ونحن نزدريهم) [٢٣٧].

٥- احتضان مدينة الكوفة اعداداً من المحدثين الذين كان لهم الدور في ان يكونوا مصادر الرواية التاريخية مسنودة باحاديث نبوية شريفة كما هو الحال في روايات ابي مخنف[٢٣٨] وهشام الكلبي[٢٣٩] ونصر بن مزاحم[٢٤٠] ....ألخ.

---

(234) المزي، تهذيب الكمال، ج١٩، ص٣٤ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص١٠ ؛ طبيبي، ناصر، ابو رافع مولى رسول الله ﷺ، ط١، (مشهد-١٤١٢هـ.ق/ ١٩٩٢م)، ص٨٥-١٠٨.

(235) الذهبي سير أعلام النبلاء، ج٢، ص١٦ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٢٩٤ ؛ طبيبي، ابو رافع مولى رسول الله ﷺ، ص١٦.

(236) الطبري، التاريخ، ج٤، ص٣٣١.

(237) العجلي، احمد بن عبد الله بن صالح ابو الحسن الكوفي، معرفة الثقات، ط١، تحقيق (عبد العليم عبد العظيم البستوي) ، (المدينة المنورة – ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ج٢، ص٣٥ .

(238) الرازي، الجرح والتعديل، ج٧، ص١٨٢ ؛ ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج٦، ص٩٣.

(239) ابن حبان، أبو حاتم محمد البستي، المجروحين، تحقيق (محمود ابراهيم زايد)،(دار الوعي- حلب)، ج٣، ص٩١ ؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٣٤٣ ؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٦، ص١٩٦ .

(240) ابن حبان، الثقات، ج٩، ث٢١٥ ؛ ابن عدي ، الكامل في الضعفاء، ج٧، ص٣٧.

٦- وجود القبائل العربية الأصيلة في الكوفة والتي تعد عاملاً مشجعاً أيضاً على الاهتمام بالتدوين التاريخي، لاسيما في الانساب وتخليد ادوار قبائلهم في الاحداث السياسية، فظهرت روايات خاصة ببعضها كالرواية الأسدية[٢٤١] وغيرها. وتعد القبائل التي استقرت في الكوفة بخلاف تلك التي استقرت في البصرة فهي من بين القبائل المتحضرة أو القريبة من التحضر فأغلبهم قدموا من اليمن فهم أهل مدن وقرى وكانوا سبباً في تحضر الكوفة وتقدم علومها ومن بينها الرواية التاريخية[٢٤٢].

٧- ان نشوء مدينة الكوفة جاء على مقربة من مدن قديمة كبانقيا[٢٤٣] والحيرة ولعل هجرة سكان هذه المناطق نحو الكوفة أمدتها بالموروثات الحضرية المشجعة على نشأة وتدوين الرواية التاريخية[٢٤٤] حتى ان التميمي قد أشار الى ان نشأة الخط الكوفي المعروف، والذي يعد الوسيلة الرئيسية لتدوين علومهم انما تفرع عن الخط الحيري الذي انتشر في بلاد العرب في اواخر ادوار الجأهلية[٢٤٥].

٨- وجود قاعدة معرفية مهمة في الكوفة مؤلفة من صحابة وتابعين وتابعي التابعين ورواة من القبائل المختلفة كونهم مصادر اساسية للرواية التاريخية . ان وجود الصحابة كان أمراً مهماً في تأسيس مدرسة فكرية في الكوفة أمثال عبد الله بن مسعود الذي خرج منها أكثر من ستين شيخاً في الكوفة[٢٤٦] وكان أصحابه يسمون قناديل المسجد (الجامع) او سراج المصر في الكوفة[٢٤٧] ويعد وجود هؤلاء مصدراً في اغناء الرواية التاريخية وعلوم اخرى نهلوها من مصادرها الأساسية متمثلة بالصحابة الذين حفلوا بمجمل اخبار الدولة العربية الإسلامية وخصوصاً في عصر الرسول الكريم ﷺ.

المبحث الثاني: صحابة الرسول ﷺ في الكوفة

اظهر البحث فيما سبق مراحل تطور مدينة الكوفة منذ تأسيسها معسكراً حتى صارت مركزاً استراتيجياً مهماً في حركة الفتوحات صوب المشرق، لما تتمتع به من سمات جغرافية وطبيعية...الخ لمجاورتها عاصمة عربية قديمة كان لها أثراً تأريخي حيوي تاريخياً حيوياً الا وهي الحيرة.

---

(241) ابن النديم، الفهرست، ص٥٥ ؛ البغدادي، اسماعيل باشا، هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين، (دار احياء التراث العربي-بيروت) ، ج٢، ص٩ ؛ الزركلي، الاعلام، ج٦، ص٢٨٤ .

(242) الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٩٩-٣٠٠ ؛ ماسنيون، خطط الكوفة، ص٥٣.

(243) الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٣١.

(244) ابن حوقل، صورة الأرض، ص٢١٥.

(245) محمد علي جعفر، مدينة النجف، ط١، (النجف-١٣٧٢هـ)، ص١٣ .

(246) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٠.

(247) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٣٠٩.

هذه العوامل وغيرها جعلت الكوفة ارضاً بكرا لاستيعاب الناس ممن اشترك في عمليات الفتوح، وكان نصيب صحابة الرسول رضوان الله عليهم كبيراً بما له علاقة بقدسية وكرامة الجهاد، عندها تحولت الكوفة الى مركز جذب ومركز اشعاع حضاري وروحاني في الوقت نفسه.

وهكذا فان اعداداً كبيرة من الصحابة سكنت الكوفة أما انهم حولوا سكنهم من المدينة الى الكوفة أو انهم خلال اسهامهم في المعارك اتخذوا المدينة سكناً وابتنوا فيها البيوت وساعدوا على استحداث أو توسيع خططها العمرانية من محلات الى سكك وأسواق والأكثر أهمية توسيع أدوارهم في رواية الحديث الشريف وبذلك ساعدوا على ارساء دعائم علم الحديث في الكوفة منذ السنوات الاولى بعد تأسيسها.

ويعد استأثار مدينة الكوفة بنزول عدد كبير من الصحابة كما هو الحال في البصرة أمراً بالغ الأهمية من الناحيتين الدينية والفكرية. الى درجة ان الخليفة عمر (رض) أشار مرة قائلاً ما نصه (بالكوفة وجوه الناس) [٢٤٨].

ان الذي يهم البحث الانجازات الفكرية التي ادها هؤلاء الصحابة في تنمية وتأسيس مدارس للتعليم والتفقه في الحديث والفقه والتفسير واللغة وعلم الكلام وقد تبلورت هذه الفعاليات الى انتاج وبلورة مناهج ومذاهب فكرية أدت مجتمعة الى رقي الفكر والثقافة في امصار العراق والعالم الإسلامي.

والواقع فان الكوفة قد وصفت بأنها (احدى امهات البلاد العراقية المتميزة فيها بفضل المزية مثوى الصالحين والتابعين والعلماء الصالحين وحضرة علي بن ابي طالب أمير المؤمنين...) [٢٤٩].

مثّل الصحابة قنوات واسانيداً لنقل العلوم الإسلامية الى سائر الأمصار ولاسيما العراق، وكما يبدو ذلك جلياً بما اورده كعب الأحبار حينما سئل من الخليفة عمر عن صفات البلدان والأمصار واحوالها فأجاب (يا أمير المؤمنين، لما خلق الله سبحانه وتعالى الأشياء الحق كل شئ بشئ، فقال العقل: انا لاحق العراق فقال العلم انا معك...) [٢٥٠] فالصحابة الذين نزلوا الكوفة كانوا مركز جذب اتجه اليه طلاب العلم والفقهاء للتعلم فيها والدليل على ذلك ذكره الجغرافي المقدسي البشاري إذ يقول انه كان: (يوماً في مجلس أبي محمد السيرافي، فقال أنت رجل شامي وأهل ناحيتك أصحاب حديث يتفقهون للشافعي فلم تفقهت لأبي حنيفة، قلت: لخلات ثلاث أيد الله الفقيه، فقال وما هي، قلت: اما وحدة فأني رأيت اعتماده على أقوال علي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها، وقال اقضاكم علي أي أفقهكم، وعلى قول عبد الله بن مسعود قال عم رضيت لأمتي ما رضي لها ابن ام عبد

---

(248) البلاذري، فتوح البلدان، ج٢، ٣٥٣؛ الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج٦، ص٥ .

(249) ابن بطوطة، شرف الدين أبو عبد الله بن محمد، الرحلة المسماة تحفة النظار في غرائب وعجائب الأمصار ؛ (المكتبة التجارية الكبرى – ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م)، ص١٣٧.

(250) الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٤٧.

وقال كنيف ملئ علماً وقال خذوا ثلثي دينكم عن ابن ام عبد وعلم أهل الكوفة عن هذين الرجلين لا محالة) (٢٥١).

وقد أجريت احصاءاً لعدد الصحابة الاجّلاء الذين سكنوا الكوفة فكانوا ثلثمائة من أصحاب الشجرة*، وسبعين من أهل بدر وفقاً لما ذكره ابن سعد(٢٥٢) وفي رواية أخرى لليعقوبي انهم كانوا ثمانين صحابياً في الكوفة عند تأسيسها(٢٥٣).

ونظرة فاحصة لقوائم اسماء الصحابة والتابعين الذين وفدوا على الكوفة -بحسب احصائية ابن سعد في الطبقات الكبرى وخليفة بن خياط العصفري في طبقاته- ستعطي الدليل الواضح على ارتفاع شأن هذه المدينة في هذا المجال مما جعلها تحتل مرتبة الصدارة في الميدانين: الفكري والثقافي.

فقد عد ابن سعد مائة وتسعة واربعين صحابياً، في حين احصى خليفة بن خياط حوالي مائة وستين صحابياً في قائمة سندرسها أدناه، وهو عدد يظهر -من دون شك- أثر الكوفة في جذب واستقطاب الصحابة فهم اكثر عدداً بالقياس بمن سكن البصرة منهم.

وصار هؤلاء الصحابة بمثابة معلمين في مدرسة الكوفة الثقافية وفي شتى الميادين لما كانوا يحتلون من مكانة وأثر ديني وفكري على حد سواء. من هذا المنطلق صار من اللازم ان تتوجه هذه الدراسة لاعطاء معلومات عن فضلهم ومكانتهم الثقافية في الكوفة.

١- الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) بنعبد المطلب بن هشام بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن لؤي القرشي الهاشمي(٢٥٤).

قدم الكوفة سنة ٣٦هـ/ ٦٥٦م(٢٥٥) بعد معركة الجمل ونزل الرحبة المسماة رحبة علي في اخصاص كانت فيها(٢٥٦). ومما كان يذكر ان الإمام عندما دخل الكوفة قيل له (أي القصرين تنزل؟ قال: قصر الخبال لاتنزلونيه) فنزل على جعدة بن هبيرة المخزومي(٢٥٧).

---

(251) احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، ص١١٣.

* وهي شجرة حدباء التي بايع تحتها الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان امتثالاً لأمر الله الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم (لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة) وكان ذلك يوم عمرة الحديبية سنة ٦هـ؛ ٦٢٧م اذ بلغ عدد المبايعين الف وخمسمائة أو الف واربعمائة رجلاً ؛ ينظر: سورة الفتح آيه ١٨؛ ابن قتيبة، المعارف، ص١٦١-١٦٢ ؛ الطبري، التاريخ، ج٢، ص٢٧٩ ؛ ابن قدامة، عبد الرحمن، الشرح الكبير، (ط جديدة)، (دار احياء التراث العربي- بيروت)، ج٣، ص٣٤٨ ؛ كاشف الغطاء، جعفر بن خضربنشلال الحلي الجناجي، كشف الغطاء عن مبهمات شريعة الغراء، (طبعة حجرية) ، (انتشارات مهدوي- اصفهان)، ج٢، ص٤٤٨.

(252) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٩١؛ وينظر: الحكيم، حسن عيسى، علماء الكوفة في المدرسة المستنصرية في بغداد (النجف الأشرف- ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م)، ص١.

(253) التاريخ، ج٢، ص١٥٠.

(254) ابن الاثير، عز الدين علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، اسد الغابة في معرفة الصحابة، (دار الكتاب العربي- بيروت) ، ج٤، ص١٦.

(255) اليعقوبي، التاريخ، ج٢، ص١٤٨ ؛ المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢، ص٣٤٩؛ الحكيم حسن عيسى، لمحات من تاريخ الطب وعلوم الحياة في الكوفة في العصر الإسلامي، (النجف الأشرف- ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م)، ص٣.

(256) ابن المنقري، وقعة صفين، ص٣؛ سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٢.

(257) المنقري، وقعة صفين، ص٥، ٦ ؛ الامين، اعيان الشيعة، ج١، ص٤٦٣ ؛ الريشهري، محمد، موسوعة الإمام علي بن ابي طالب في الكتابة والسنة والتاريخ، ط٢، تحقيق (محمد كاظم الطباطبائي- محمود الطباطبائي)، (قم- ١٤٢٥هـ)، ج٥، ص٢٧٦.

ولم يكن الإمام علي عليه السلام بطلاً في الحرب فحسب وانما كان فقيهاً وصاحب فتوى وعلم بالقرآن الكريم والحديث الشريف لاريب انه كان له الحظ الاوفى من العلم الذي لقنه اياه الرسول ﷺ، فانه كان أعلم الناس وافقههم في أحكام الشريعة ولاغرو، اذا كان الصحابة يرجعون اليه في المشاكل والمعضلات ولايرجع لأحد منهم بشئ[٢٥٨].

وقد صرّح الرسول الكريم ﷺ بمكانته العلمية في أكثر من مناسبة فهناك رواية عن ابن عباس انه ﷺ قال: (أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت به) وقال عليه الصلاة والسلام: (أنا دار الحكمة وعلي بابها) وقال: (ان أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب) وقال (أقضى أمتي علي) وقال (أقضاكم علي) وقال (ليهنك العلم أبا الحسن، لقد شربت العلم ونهلته نهلاً)، وقال (أعلم أمتي بعدي علي بن أبي طالب) وقال (علي عيبة علمي) وقال (باب علمي) وقال: (قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزءاً واحداً) وقال: (انا ميزان العلم وعلي كفتاه...) وقال: (انا ميزان الحكمة وعلي لسانه) وانه خاطب ابنته فاطمة الزهراء عليها السلام بقوله (زوجتك خير أمتي اعلمهم علماً وأفضلهم حلماً...) [٢٥٩].

---

[258] الكليني، الكافي، ج٧، ص٢١٧ ؛ القمي، محمد المؤمن، تسديد الأصول، ط١، (قم المشرفة-١٤١٩هـ)، ج٢، ص٥٥ ؛ يعقوب، احمد حسن، نظرية عدالة الصحابة، (مؤسسة الفجر- لندن)، ص٣٣٧ ؛ الورداني، صالح، السيف والسياسة، ط١، (القاهرة- ١٩٩٦م)، ص٧٤ ؛ الموسوي، محمد علي، خلفاء الرسول الأثنى عشر، ط١، تحقيق (محمد علي الحسيني) ، (قم- ١٣١٨ش/ ١٤٢٣هـ)، ص١٢٢.

[259] ينظر:ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٣٣٩ ؛ وكيع ، اخبار القضاة، ج١، ص٨٨ ؛ ابن اعثم،الفتوح، ج٤، ص٢٤٣ ؛ ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج٤، ص١٠١ ؛ الاصفهاني، ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه، مناقب علي بن ابي طالب عليه السلام وما نزل من القران في علي، ط٢، تحقيق (عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين) ، (قم- ١٤٢٤هـ/ ١٣٨٢ش)، ص٨٦ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١١٠٣ ؛ الكراجيكي، ابو الفتح محمد بن علي، كنز الفوائد، ط٢، (قم- ١٣٦٩ش)، ص٢١٥ ؛ الطبرسي، ابي منصور احمد بن ابي طالب، الاحتجاج، تحقيق (محمد باقر الخرسان) ، (النجف الاشرف- ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م)، ج٢، ص١٦٣ ؛ الخوارزمي، الموفق بن احمد بن محمد الملكي، المناقب، ط٢، تحقيق (مالك المحمودي)، (قم المشرفة- ١٤١٤هـ)، ص٨٢؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٣٨٥ ؛ ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب، تحقيق (لجنة من أساتذة النجف الأشرف)، (النجف الأشرف- ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م)، ج١، ص٣١٤ ؛ ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي القرشي، الموضوعات، ط١، تحقيق (عبد الرحمن محمد عثمان)، (المدينة المنورة – ١٣٨٦هـ/ ١٩٩٦م)، ج١، ص٣٤٩ ؛ ابن البطريق، يحيى بن الحسن الأسدي الحلي، عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب امام الابرار، (قم المشرفة- ١٤٠٧هـ)، ص٣٧٩ ؛ الحلبي، ابي الحسن علي بن الحسن بن ابي المجد، اشارة السبق، ط١، تحقيق (ابراهيم بهادلي)، (قم المشرفة- ١٤١٤هـ)، ص٥٤ ؛ ابن الاثير، أسد الغابة، ج٤، ص٢٢ ؛ الاربلي، ابي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح، كشف الغمة في معرفة الأئمة، ط٢، (بيروت- ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ج١، ص١١١؛الطبري، محب= =الدين احمد بن عبد الله، ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، (القاهرة- ١٣٥٦هـ)، ص٨٣ ؛ ابن الصباغ، علي بن محمد بن احمد المالكي المكي، الفصول المهمة في معرفة الأئمة، ط١، تحقيق (سامي الغريري)، (قم- ١٤٢٢هـ)، ج٢، ١١٦٨ ؛ الحلي، عز الدين ابو محمد الحسن بن سلمان، المختصر، ط١، تحقيق (علي اشرف)، (المكتبة الحيدرية- ١٣٨٢- ١٤٢٤هـ)، ص١٧٣ ؛ السيوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر، الجامع الصغير في احاديث البشير النذير، ط١، (بيروت- ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م)، ج٢، ص١٧٧ ؛ النقدي، جعفر، الانوار العلوية، ط٢، (النجف الاشرف- ١٣٨١هـ؛١٩٦٢م)، ص٧٧ ؛ يعقوب، احمد حسين، اين سنة الرسول وماذا فعلوا بها؟، ط١، (بيروت- ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م)، ص٨٧ ؛ المظفر، محمد رضا، السقيفة، ط٢، تقديم (محمد رضا المظفر)، (قم- ١٤١٥هـ)، ص٦٣ ؛ الحسيني، شرف الدين الحلي، تأويل الايات الظاهرة في فضل العترة الطاهرة، تحقيق (مدرسة الإمام المهدي)، (قم- ١٤٠٧هـ/ ١٣٦٦ش)، ج١، ص١٠٥ ؛ المشهدي، محمد، تفسير كنز الدقائق، تحقيق (مؤسسة النشر الإسلامي) (قم المشرفة- ١٤١٠هـ)، ج٢، ص٢٤ ؛ السبزواري، محمد بن محمد، معارج اليقين في اصول الدين، تحقيق (علاء ال جعفر)، (قم – ١٤١٠هـ/ ١٩٩٣م)، ص٥٠٨ ؛ هشام ال قطيط، ومن الحوار اكتشف الحقيقة، ط١، (بيروت- ١٤٢١هـ) ، ص١٠٨؛ الموسوي، محمد علي، خلفاء الرسول الاثنى عشر، ص١٢٢-١٢٦.

والإمام علي عليه السلام واضع علم النحو[٢٦٠] وقد علمه لأبي الاسود الدؤلي[٢٦١] وكان عليه السلام يقول: (سلوني قبل ان تفقدوني الا تسألون من عند البلايا والمنايا والانساب) [٢٦٢] وينقل ابو نعيم عن ابن مسعود رواية نصها: (ان القران انزل على سبعة أحرف ما منها حرف الاله ظهر وبطن، وان علياً بن ابي طالب عنده علم الظاهر والباطن) [٢٦٣].

وقد أشار الى عبد الملك بن سليمان بقوله (قلت لعطاء اكان في أصحاب محمد أعلم من علي؟ قال: لا والله لا اعلمه)[٢٦٤] وذكرت عائشة ام المؤمنين (رض) الإمام بقولها (علي أعلم الناس بالسنة) [٢٦٥] كذلك صرّح معاوية قائلاً (ذهب الفقه والعلم بموت علي بن أبي طالب)[٢٦٦].

وتذكر المصادر ان الإمام علي عليه السلام كان يعقد مجلس القضاء في جامع الكوفة، حتى ان دكة القضاء كانت مميزة في المسجد[٢٦٧].

والمعروف ان الكوفة كانت حاضرة للدولة الإسلامية طيلة خلافته حتى استشهاده عليه السلام[٢٦٨] أي أربعة سنين وتسعة أشهر وثمانية أيام حسب رواية المسعودي[٢٦٩].

---

(260) الاصبهاني، أبو محمد رضا النجفي، وقاية الأذهان، ط١، (قم- ١٤١٣هـ)، ص٧١ ؛ المرعشي، نور الله الحسيني، شرح احقاق الحق وازهاق الباطل، تحقيق (شهاب الدين المرعشي)، (مكتبة اية الله المرعشي- قم)، ج١٧، ص٥٢٩.

(261) البغدادي، خزانة الأدب، ج١، ص٢٧٧ ؛ السبحاني، جعفر، أضواء على عقائد الشيعة الإمامية، ط١، (قم-١٤٢١هـ)، ص٢٤٦ ؛ العاملي، محمد حسين الحاج، حقوق آل البيت عليهم السلام في الكتاب والسنة باتفاق الأمة، ط١، تقديم (جعفر السبحاني)، (قم- ١٤١٥هـ)، ص٧٢.

(262) الطوسي، عماد الدين محمد بن علي المشهدي المعروف بابن حمزة، الثاقب في المناقب، ط٢، تحقيق (نبيل رضا علوان)، (قم- ١٤١٢هـ)، ص١٢٠؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٢٦، ص١٤٧ ؛ لجنة الحديث معهد باقر العلوم عليه السلام، سنن الإمام علي عليه السلام، ط١، (قم- ١٣٨٠ش)، ص٥٧.

(263) ابو نعيم، حلية الاولياء، ج١، ص٦٥ ؛ ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب، ج١، ص٣٢١ ؛ المغربي، احمد بن الصديق، فتح الملك العلي، ط٣، تحقيق (محمد هادي الأميني) ، (اصفهان- ١٤٠٣-١٣٦٢ش)، ص٧٢ ؛ العاملي، حسين بن محمد بن الصمد، وصول الاخيار الى أصول الأخبار، ط١، تحقيق (عبد اللطيف الكوهمكري)، (قم- ١٠٤١هـ)، ص٤.

(264) ابن الاثير، أسد الغابة، ج٤، ص٢٢ ؛ الثعالبي، تفسير الثعالبي، ج١، ص٥٢- ٥٣ ؛ مهران، الإمامة وأهل البيت، ج٢، ص٢٥٧.

(265) البخاري، التاريخ الكبير، ج٢، ص٢٥٥ ؛ المغربي، شرح الأخبار ، ج٢، ص٣١٠ ؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ٤٠٨.

(266) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١١٠٩ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢١، ص١٨٠؛ الشرواني، حيدر علي بن محمد، ما روته العامة من مناقب أهل البيت، تحقيق (محمد حسون)، (مطبعة المنشورات الإسلامية- ١٤١٤هـ) ص١٩٥ ؛ الاميني، عبد الحسين، الغدير، ط٢، (بيروت- ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م)، ج٢، ص٤٥ ؛ الصافي، لطف الله، امان الامة من الضلال والاختلاف، ط١، (قم- ١٣٩٧هـ)، ص١٠١.

(267) الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير بن رستم، نوادر المعجزات في مناقب الأئمة الهداة عليهم السلام، تحقيق (مؤسسة الإمام المهدي "ع")،(قم المقدسة- ١٤١٠هـ)، ص٢٦ ؛ ابن البراج، المهذب، تحقيق (السبحاني)، (قم- ١٤٠٦هـ)، ج٢، ص٥٩٢ ؛ عبد الوهاب، حسين، عيون المعجزات، (النجف- ١٣٦٩هـ)، ص١٥ ؛ النجفي، محمد حسين، جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام، ط٢، تحقيق (عباس القوجاني)، (دار الكتب الإسلامية- آخوندى- ١٣٦٥ش)، ج١٤، ص١١٥ .

(268) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٢.

(269) مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢، ص٣٤٧.

واوردت مؤلفات الصحاح والمساند حوالي ٨١٩ حديثاً عن الرسول ﷺ وان رواة كثر قد رووا عنه[٢٧٠].

٢- عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هشام[٢٧١] كان عالماً بالانساب عارفاً بالمثالب[٢٧٢] روى عن الرسول ﷺ الأحاديث فمن حديثه عندما تزوج قالوا بالرفاء والبنين فقال لهم لا تقولوا ذلك فان النبي ﷺ نهى عن ذلك وقال قولوا (بارك الله فيك وبارك لك فيها)[٢٧٣].

٣- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يكنى أبي جعفر أول مولود للمسلمين في الحبشة كان يسمى بحر الجود لكرمه وسخائه. نزل البصرة والكوفة والشام[٢٧٤] روى عن الرسول ﷺ حوالي ١٨ حديث[٢٧٥] وروى عنه بنوه معاوية واسحاق واسماعيل وابن خالته عبد الله بن شداد وابن أخيه لامه القاسم بن محمد بن ابي بكر والحسن بن علي وخالد بن سارة المخزومي وغيرهم[٢٧٦] وتوفي سنة ٨٢هـ/ ٧٠١م أو ٨٤هـ/ ٧٠٣م.

٤- عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هشام الصحابي الجليل، حبر الامة وترجمان القرآن لازم النبي ﷺ وشهد مع الإمام علي عليه السلام صفين. وكف بصره اخر عمره فسكن الطائف وتوفي فيها سنة ٦٨هـ/ ٦٨٧م[٢٧٧] روى عن الرسول ﷺ حوالي ١٦٦٠ حديث واصبح مصدر للكثير من الرواة[٢٧٨].

---

(270) الإمام احمد بن حنبل، المسند، ط٢، (دار الفكر- ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م)، من الحديث ررقم ٥٦٢- ١٣٨٠.

(271) خليفة ابن خياط، ابو عمر الليثي العصفري، الطبقات، ط٢، تحقيق (اكرم ضياء العمري)، (الرياض- ١٤٠٢هـ؛١٩٨٢م)، ج١، ص١٢٦.

(272) الجاحظ، البيان والتبيين، ج٢، ص٣٢٣- ٣٢٤.

(273) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٧٣٨- ١٧٣٩.

(274) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٢٦ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ٣٦٧.

(275) ينظر: احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٧٤١- ١٧٦٢ ؛ البخاري، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن برزبة الجعفي، صحيح البخاري، (دار الفكر- ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م)، ج٦، ص٢١٠؛ الضحاك، ابن ابي عاصم، الاحاد والمثاني، ط١، تحقيق (باسم فيصل احمد الجوابرة)، (دار الدراية- ١٤١١هـ/ ١٩٩١م)، ج١، ص١١٣- ٣١٥ ؛ النسائي، احمد بن شعيب، سنن النسائي، ط١، (دار الفكر- ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م)، ج٦، ص٢١٠ ؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك، ج٣، ص١٤٧-٤١٨ ؛ البيهقي، احمد بن الحسين بن علي، السنن الكبرى، (دار الفكر- بيروت)، ج١١، ص٦٣.

(276) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٥، ص١٤٩.

(277) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص٥، ١٢٦ ؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك، ج٣، ص٥٣٧ ؛ ابن عبد البر، ابو عمر يوسف، الاستذكار، تحقيق (سالم محمد عطا- محمد علي معوض)، (بيروت- ٢٠٠٠م)، ج٣، ص٤١٥ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ٩٣٥ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٧، ص١٢١ ؛ جعفر مرتضى، زواج المتعه، ط١، (بيروت- ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م)، ج١، ص٥٣٩.

(278) الطيالسي، مسند ابي داود، ص٣٣٩- ٣٦١ ؛ احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٨٣٨- ٣٥٤٧ ؛ البخاري، صحيح البخاري، ج١، ص٢٧، ٥٣، ٥٩، ١١٢، ج٢، ص١٤٠، ١٤٦، ١٦٥، ١٧٧، ٢١٢، ج٣، ص٤٠، ٢٣٤- ٢٣٥، ج٤، ص٧٦، ٢٧٠، ج٥، ص١٢٠، ١٢٨، ١٣٧، ١٤٠-١٤١، ج٦، ص٢٣١، ج٧، ص١٣٦، ٢٣٣، ج٨، ص٨١ ؛ النيسابوري، ابو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، صحيح مسلم وهو الجامع الصحيح، (دار الفكر- بيروت)، ج١، ص٧٥، ١٨٨، ١٩١، ١٩٥، ج٢، ٤٨، ٥٢-٥٣، ٥٧، ١٨٢، ج٣، ص٥٦، ج٤، ص١٤، ٢٣، ٧١، ١٠١، ١٨٨، ج٥، ص٤٠، ١١٦، ١٥٧، ج٦، ص٦٧- ٦٨، ١٤٩، ١٥٦، ج٧، ٣٦- ٣٧.

٥- عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب شمخ بن فار بن مخزوم بن صأهلة بن كأهلة بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركه بن الياس بن مضر ابو عبد الرحمن الهذلي[٢٧٩] كان من أوائل من أسلم وشهد مع رسول الله بدراً وبيعة الرضوان وجميع المشاهد نزل الكوفة وابتنى بها داراً بجنب المسجد الجامع لذلك قيل انه اول من ابتنى في الكوفة بالآجر خباب بن الارت وعبد الله بن مسعود. تولى قضاء الكوفة وبيت مالها للخليفة عمر بن الخطاب وبقي مدة خلال خلافة عثمان كان عبد الله من كبار الفقهاء فقد أورد علقمه بن قيس رواية قال فيها (قدمت الشام فجلست الى أبي الدرداء فقال لي ممن أنت؟ فقلت من أهل الكوفة فقال: أليس فيكم صاحب الوساد والسواك) وهو يقصد عبد الله بن مسعود. وكان ابن مسعود من معلمي الإسلام فعندما بعثه الخليفة عمر للكوفة كتب اليهم (أني بعثت اليكم بعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً واثرتكم به على نفسي فخذوا عنه) وهو أول من جهر بالقرآن في مكة بعد الرسول ﷺ ووصفه علماء التراجم بأنه كان واسع العلم وشهد له الرسول الكريم عندما قال (انك غلام معلم) وكان ابن مسعود يقول (أخذت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة) حتى ان الخليفة وصفه بأنه كنيف ملئ عالماً وعده الإمام علي (عليه السلام) من بين العلماء النجباء.

أسس عبد الله بن مسعود مدرسة في الكوفة على نحو مدرسة المدينة وكان من أشهر أصحابه الذين أخذوا عنه العلم علقمة والاسود ومسروق وعبيد والحارث بن قيس وعمرو بن شرحبيل[٢٨٠].

روى عن الرسول ﷺ كثيراً من الاحاديث وصار مصدراً للكثير من العلماء والرواة[٢٨١].

٦- ابو موسى الأشعري، عبد الله بن قيس بن سليم بن حضر بن حرب بن عامر بن عنز بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجماهير بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان أسلم مع الأشاعرة عندما قدموا على الرسول ﷺ في المدينة وهاجر للحبشة وكانت اولى مشاهده خيبر، وكان النبي ﷺ قد بعثه مع معاذ بن جبل الى أهل اليمن يعلمهم لقرآن، ووصف بانه عالم بالنسب والسيرة، وكان من معلمي الإسلام فيذكر انه كان يطوف في مسجد البصرة ويعقد الحلقات لتعليم الناس قراءة القرآن

(279) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص١٥٠ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص٩٨٧ ؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٣، ص٢٥٦ ؛ ابن حجر، احمد بن علي بن حجر العسقلاني، الاصابة في تميز الصحابة، ط١، تحقيق (علي محمد معوض)، (بيروت- ١٤١٥هـ)، ج٤، ص١٩٨- ١٩٩.

(280) ينظر: ابن سعد، الطبقات، ج٣، ص١٥١، ج٦، ص١٣- ١٤ ؛ ابن قتيبة ، المعارف، ص١٠٩ ؛ اليعقوبي، التاريخ، ج٢، ص١٥٥- ١٦١ ؛ زكريا، ابو الحسين احمد فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق (عبد السلام محمد هارون) ، (مكتبة الاعلام الإسلامي- ١٤٠٤هـ)، ج٥، ص١٤٢ ؛ ابو نعيم الاصبهاني، حلية الاولياء، ج١، ص١٢٥- ١٢٩ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص٩٩٣ ؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١، ص٢٩٨ ؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٣، ص٢٥٦ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١، ص١٤٣، ج٣، ص٣٨٨ ؛ سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٥٧ ؛ ابن حجر، شهاب الدين العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ط٢، (دار المعرفة- بيروت)، ج٣، ص١٧٧ ؛ العاملي، علي الكوراني، الف سؤال واشكال، ط١، (دار السيرة- ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م)، ج١، ص٣٠٩ .

(281) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ٣٥٤٨- ٤٤٤٧ ؛ القزويني، محمد بن يزيد، سنن ابن ماجة، تحقيق (محمد فؤاد عبد الباقي)، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع)، ج١، ص١- ٦٥٥، ج٢، ص٧٣٥- ١٤٥٢.

ويحتمل انه نقل هذه التجربة حينما قدم مسجد الكوفة على أثر عزله عن ولاية البصرة، فانه نزل الكوفة وسكن في دار تقع الى جنب المسجد الجامع، قد يكون دار الامارة لاسيما وانه تولى الكوفة لعثمان، كما انه عرف بحسن صوته في تلاوة القرآن حتى ان النبي ﷺ قال (لقد اوتي ابو موسى مزماراً من مزامير آل داود) [٢٨٢] ويعد من المكثرين في رواية الحديث الشريف كما انه يعد مصدراً لروايته اذ روى عنه علماء كثر [٢٨٣] انتقل الى مكة ومات فيها ويقال انه مات في الكوفة في داره بجوار المسجد سنة ٤٢هـ/ ٦٦٢م أو ٤٤هـ/ ٦٦٣م أو ٤٥هـ/ ٦٦٥م أو ٥٢هـ/ ٦٧٢م [٢٨٤].

٧- خباب بن الارت، وهو خباب بن جندلة بن خزيمة بن كعب بن مناة بن زيد بن تميم. كان من السابقين في الإسلام اذ كان سادس ستة. وقد لازم النبي ﷺ وشهد معه مشاهده كلها، ونهل من علم الرسول ﷺ اذ قال معد يكرب: (اتينا عبد الله بن مسعود نسأله عن طسم والشعراء قال ليست معي، ولكن عليكم بمن أخذها عن رسول الله ﷺ عليكم بأبي عبد الله خباب بن الارت).

يعّد خباب من معلمي الإسلام الاوائل وممن يحسن القراءة والكتابة. وقد أدى دوراً مهماً في تحويل كثير من الناس الى الإسلام، نزل الكوفة وابتنى داراً في جهار سوج خيس وتوفي ودفن بظهر الكوفة [٢٨٥].

روى عن الرسول ﷺ الكثير من الاحاديث ناهزت ٣٢ حديثاً حتى انه صار مصدراً للحديث الشريف [٢٨٦].

---

(282) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٤، ص١٠٦ ؛ ابن قتيبة، المعارف، ١١٥ ؛ البلاذري، انساب الأشراف، ج١، ص١٢٢ ؛ العقيلي، الضعفاء الكبير، ج٢، ص١٠٦ ؛ الانصاري، عبد الله بن محمد جعفر بن حيان ابو محمد، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، ط٢، تحقيق (عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي) ، (بيروت- ١٤٠٤هـ/ ١٩٩٢م)، ج٤، ص٢٨٦؛ أبو نعيم الأصبهاني حلية الاولياء، ج١، ص٣٥٦-٣٥٨؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٧٦٢- ١٧٦٤ ؛ ابن الاثير، أسد الغابة، ج٢، ص٢٤٥.

(283) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٩٥٠٢- ١٩٧٨٣ ؛ السجستاني، ابن الاشعث، سنن ابي داود، ط١، تحقيق (سعيد محمد اللحام)، (بيروت- ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م)، ج٢، ص٤١٠ ؛ النسائي، سنن النسائي، ج٦، ص٢٣.

(284) ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٧٦٤ ؛ الصفدي الوافي بالوفيات، ج١٧، ص٢٢٠.

(285) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٥ ؛ الطبراني، ابو القاسم سليمان بن احمد، المعجم الكبير، ط٢، تحقيق (حمدي عبد المجيد السلفي) ، (در احياء التراث العربي- ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م)، ج٤، ص٥٤-٥٥ ؛ ابو نعيم الاصبهاني، حلية الاولياء، ج١، ص١٤٣ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٤٣٨ ؛ ابن الاثير، أسد الغابة، ج٢، ص٩٨-١٠٠ ؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٤٥ ؛ سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٣٢٣؛ ابن حجر، الاصابة، ج٢، ص٢٢١- ٢٢٢ ؛ الشاكري، حسين، الاعلام من الصحابة والتابعين، ط٢، (ايران- ١٤١٨هـ)، ج١٠، ص٨٠ ؛ البصري، مهدي حسن، من أعلام الصحابة في الكوفة، مقال منشور في (حضارة الكوفة)، وهي نشرة فصلية يصدرها مركز دراسات جامعة الكوفة، (العدد الأول- السنة الثانية)، (النجف الأشرف- ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م)، ص٤٦.

(286) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ٢١١٠٨- ٢١١٣٧؛ البخاري، صحيح البخاري، ج٤، ص١٧٩-١٨٠، ج٥، ص٣٠-٣١، ج٨، ص١٣٠ ؛ النيسابوري، صحيح مسلم، ج٣، ص٤٨ ؛ القزويني، سنن ابن ماجة، ج٢، ص١١٩ ؛ النسائي، سنن النسائي، ج٣، ص٢١٧، ج٨، ص٢٠٤ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٤، ص٥٤-٨١ .

٨- سلمان الفارسي (المحمدي)، روزبة وسماه رسول الله ﷺ سلمان واسم ابيه خشفوذان، فارسي الاصل من رام هرمز وفي رواية انه كان من جيّ- اصبهان الحالية، شهد الخندق وهو الذي أشار على الرسول بحفره، واصبح من خيار الصحابة وفضلائهم قريب الصلة من الرسول ﷺ ففي رواية عن أم المؤمنين عائشة قالت (كان لسلمان مجلس من رسول الله صلى الله وسلم ينفرد به حتى يكاد يغلبنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم). ولسلمان دوراً في الاسهام في اختيار موضع الكوفة كما سبق. نزل الكوفة وسكن محلة كندة وكان عالماً زاهداً متقشفاً كما وصفه النبي بقوله (أوفي سلمان من العلم) وقال (لقد أشبع علماً) وامتدحه الإمام علي عليه السلام بقوله (تابع العلم الأول والعلم والاخر ولايدرك ما عنده) .

ويعدّ احد الذين أوصى معاذ بأخذ العلم عنهم وهو أول من صنف في الإسلام بعد أمير المؤمنين اذ جمع كتاب الله عز وجل وقد جمع مع أبا ذر حديثاً الى مثله في باب واحد[٢٨٧].

وروى سلمان عن الرسول الكثير من الأحاديث وروى عنه علماء كثر[٢٨٨].

٩- حذيفة بن حسل ويقال حسيل بن جابر بن عمر بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عبس، أسلم حذيفة وشهد مع الرسول ﷺ معركة احد وما بعدها من المشاهد.

يعّد حذيفة من الصحابة المشهورين والمقربين للنبي ﷺ حتى انه كان يرسله ضمن الوفود الى القبائل والبلدان ويدعوهم للاسلام وقد أفلح في تحويل أتباع سرباتيك ملك الهند في اعتناق الإسلام لذلك فقد عرف بأنه صاحب سر الرسول ﷺ ، ومما ورد ان النبي ﷺ أسر اليه أسماء المنافقين وكان الخليفة عمر بن الخطاب (رض) يسأله دائماً عن أسمائهم وعندما سئل الإمام علي عليه السلام عن حذيفة قال (علم المنافقين، وسأل عن المعضلات، فأن تسألوه تجدوه بها عالماً).

نزل الكوفة وعّد من علمائها فيذكر ان ابا الدرداء -بعد ان التقى علقمة بن قيس في الشام وعلم انه من أهل الكوفة- استفسر منه قائلاً: (ليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة)[٢٨٩] .

---

(287) ينظر: وكيع بن الجراح، نسخة وكيع، ط٢، (الكويت- ١٤٠٦هـ)، ص٩٤ ؛ ابن قتيبة، المعارف، ص٦١؛ الطبري، التاريخ، ج٣، ص١٤٦ ؛ الطبراني، ابو القاسم سليمان بن احمد، المعجم الاوسط، (دار الحرمين- ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م)، ج٧، ص٣٢٨ ؛ ابي نعيم الاصبهاني، احمد بن عبد الله، ذكر اخبار اصبهان، (ليدن- ١٩٣٤م)، ج١، ص٥٤ ؛ حلية الاولياء، ج١، ص١٦٣، ١٨٩ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٦٣٥؛ الفتال النيسابوري، محمد بن الفتال، روضة الواعظين، تقديم (محمد مهدي- حسن الخرسان) ، (منشورات الشريف الرضي- قم)، ص٢٧٥ ؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢١، ص٣٧٨ ؛ ابن شهر اشوب، ابو عبد الله محمد علي، معالم العلماء، (قم) ، ص٣٨ ؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٣٢٨- ٣٣١ ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١، ٥٠٦، ٥٤٤ ؛ الحر العاملي محمد عبد الحسن، وسائل الشيعة (آل البيت)، ط٢، تحقيق (مؤسة ال البيت عليهم السلام، لاحياء التراث الإسلامي)، (قم- ١٤١٤هـ)، ج١، ص٨ ؛ الامين، اعيان الشيعة، ج١، ص١٣٩ ؛ الزركلي، الاعلام، ج٣، ص١٢ ؛ الشاكري، الاعلام من الصحابة والتابعين، ج١، ص٥١ ؛ الخرسان، طالب، نشأة التشيع، ط١، (انتشارات الشريف الرضي- ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م)، ص١٠٧ ؛ ال الفقيه، محمد جواد، سلمان سابق فارس، (قم- ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م)، ص١٩ .

(288) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ٢٣٧٦٤- ٢٣٨٠٠ .

(289) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٥ ؛ البخاري، صحيح البخاري، ج٧، ص١٣٩ ؛ ابن قتيبة، المعارف، ص٥٩ ؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج١٤، ص٢٣٩ ؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك،

روى عن رسول الله ﷺ حوالي مائتان وخمس وعشرون حديثاً وروى عنه علماء كثر[٢٩٠].

١٠- سعد بن أبي وقاص، واسمه مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، يكنى ابي اسحاق، فتح القادسية ونزل الكوفة وخط خططها على القبائل وابتنى بها داراً، تولى ولاية الكوفة مرتين لعمر بن الخطاب وعثمان (رض)[٢٩١] .

روى عن رسول الله ﷺ ما يقارب مائتان وواحد وسبعون حديثاً وروى عنه علماء كثر[٢٩٢] وتوفي سنة ٥٥هـ/ ٦٧٤م ودفن بالبقيع[٢٩٣].

١١- سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل بن عبد الغزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، يكنى ابا الاعور وهو من السابقين الاولين البدريين سكن الكوفة وتوفي بها سنة ٥٠هـ/ ٦٧م او ٥١هـ/٦٧١م أو ٥٨هـ/ ٦٧٧م وقد تجاوز السبعين سنة ويقال انه توفي في العقيق من نواحي المدينة[٢٩٤].

روى عن الرسول ﷺ ما يقارب ثمانية واربعون حديثاً وروى عنه علماء كثر[٢٩٥].

ج٣، ص٣٩٢ ؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص١٧٣ ؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٢، ص٢٥٩ ؛ ابن الاثير، أسد الغابة، ج١، ص٣٩٠- ٣٩١ ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ٣٦١- ٣٦٣ ؛ ابن حجر، الاصابة، ج٢، ص٤٠ ؛ لسان الميزان، ج٣، ص١٠ ؛ الزركلي، الاعلام، ج٢، ص١٧١ ؛ الكحلاني، محمد اسماعيل، سبل السلام، ط٤، تحقيق (محمد عبد العزيز الخولي)، (مصر- ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م)، ج١، ص٢٩.

(290) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ٢٣٣٠٠-٢٣٥٢٤ ؛ البخاري، صحيح البخاري، ج٤، ص١٧٨ ، ج٨، ص٩٣، ١٠٠ ؛ النيسابوري، صحيح مسلم، ج٥، ص١٧٧ ، ج٦، ص٢٠، ١٠٨، ج٨، ص١٧٢، ١٩٦؛ القزويني، سنن ابن ماجه، ج١، ص٣٧ ، ٢٨٧، ٦٨٥، ج٢، ص٨٣٢، ١٣١٧، ١٣٤٢، ١٣٤٤ ؛ السجستاني، سنن ابي داود، ج٢، ص٣٠٠ ؛ الطبراني، سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي، مسند الشاميين، ط٢، تحقيق (حمدي عبد المجيد السلفي)، (بيروت- ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م)، ج٢، ص١٠٠، ج٣، ص٩٤، ١٠٤، ١٣٩، ١٤٠، ج٤، ص١٣٠.

(291) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٢ ؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٥ ؛ ابن عبد البر، الاستعاب، ج٢، ص٦٠٦- ٦٠٨.

(292) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٤٣٩- ١٦٢٤ ؛ الدارمي، عبد الله بن بهرم، سنن الدارمي، (دمشق- ١٣٤٩هـ)، ج٢، ص١٣٣، ٢٠٨، ٢٧١، ٣٤٣، ٤٧١ ؛ البخاري، صحيح البخاري، ج١، ص١٢، ٢٠، ٥٩، ج٢، ص٨٢، ج٣، ص١٨٦، ٢٢٣، ج٤، ص٩٨، ١٥٠، ١٩٩، ٢٢٩، ج٥، ص٣٢-٣٣، ج٦، ص١١٨- ١١٩، ج٧، ص١٦٤، ج٨، ص٥، ١٤٢ ؛ النيسابوري، صحيح مسلم، ج١، ص٥٧، ٩١، ج٢، ص٥، ج٣، ص٥٢، ج٤، ص١١٣، ١٢٢، ١٢٩، ١٦٢، ج٦، ص٥٤، ١٢٣، ج٧، ص٧٢، ١٢٠- ١٢٥، ج٨، ص٧٦؛ التميمي، احمد بن علي بن المثنى، مسند ابي يعلى الموصلي، تحقيق (حسين سليم اسد)، (دار المأمون للتراث- دار الثقافة العربية)، ج٢، ص٤٩- ١٤٦.

(293) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٢.

(294) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ، ج٣، ص٣٧٩؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٣٠٨.

(295) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٦٢٥- ١٣٥٤ ؛ البخاري، صحيح البخاري، ج١، ص٤٥ ، ج٣، ص١٠٠، ج٤، ص٧٤، ج٥، ص١٤٨، ١٩٧، ج٧، ص١٧ ؛ النيسابوري، صحيح مسلم، ج٥، ص٥٨، ج٦، ص١٢٤- ١٢٥؛ القزويني، سنن ابن ماجة، ج١، ص٤٨، ١٤٠، ج٢، ص٨٦١، ١٠٨٤، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١١٤٣؛ الضحاك، الاحاد والمثاني، ج١، ص١٧٧- ١٨٠؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج١، ص١٤٨- ٦٥٤.

١٢- عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصن بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عمار الأكبر بن يام بن عنس بن مالك بن ادد، يكنى ابا اليقظان شهد بدراً، ونزل الكوفة واشترك مع الإمام علي في معركة الجمل واستشهد في صفين[٢٩٦] وروى عن الرسول الكريم أحاديث كثيرة حتى انه أصبح ثقة ومصدر للكثير من الرواة[٢٩٧] منهم ابنه محمد وابن بنته سلمة بن محمد وابن عباس وابي موسى الاشعري وعبد الله بن جعفر بن ابي طالب وابو الطفيل وابو لاس الخزاعي[٢٩٨].

١٣- الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، أبو محمد عليه السلام، أمه فاطمة بنت الرسول ﷺ أتى البصرة والكوفة مع ابيه وتولى الخلافة بعد استشهاده فكان خامس الخلفاء الراشدين، واستشهد بالمدينة سنة ٤٩هـ/ ٦٩٩م[٢٩٩] .

وروى عن جده المصطفى كثيراً من الاحاديث وروى عنه علماء كثر[٣٠٠].

١٤- سهل بن حنيف بن واهب بن عكيم من بني جشم بن عوف بن عمرو بن عوف من الاوس، يكنى ابي عدي. وقد شهد بدراً وشهد مع الإمام علي عليه السلام صفين، سكن الكوفة وتوفي بها في سنة ٣٨هـ/ ٦٥٨م[٣٠١] وروى عن الرسول ﷺ ما يقارب أربعون حديثاً وروى عنه علماء كثر[٣٠٢].

١٥- عثمان بن حنيف اخو سهل بن حنيف يكنى بأبي عمرو وقيل ابا عبد الله ولاه عمر مساحة ارض السواد سكن الكوفة وتوفي في ايام معاوية[٣٠٣] وقد روى حوالي حديثين عن رسول الله ﷺ[٣٠٤].

١٦- ابو قتاده، النعمان بن ربعي بن بلذمة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة شهد احد ونزل الكوفة وذكر انه مات فيها في عهد الإمام علي عليه السلام[٣٠٥] وروى عن الرسول ﷺ مجموعة أحاديث واصبح مصدر لكثير من الرواة منهم انس بن مالك

---

(296) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٢٤٦- ٢٦٢.
(297) احمد بن حنبل،المسند، الحديث رقم ١٨٣٤١- ١٨٣٦٢.
(298) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٣٥٨.
(299) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص٥ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٢، ص٦٧-٦٩.
(300) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٧١٨- ١٧٣٩.
(301) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٥.
(302) احمد بن حنبل، المسند، الحديث قم ١٥٩٧٣- ١٥٩٨٧ ؛ الدارمي، سنن الدارمي، ج١، ص١٧٠، ١٧٢، ١٨٤، ج٢، ص٢٠٥ ؛ البخاري، صحيح البخاري، ج٤، ص٧٠ ؛ النيسابوري، صحيح مسلم، ج٣، ص١١٦- ١١٧، ج٤، ص١١٨، ج٥، ص١٧٥، ج٦، ص٤٩، ج٧، ص٤٧ ؛ القزويني، سنن ابن ماجة، ج١، ص١٦٩، ٣٤٣- ٣٤٤، ٤٥٣، ج٢، ص٩٣٥ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٦، ص١٧- ٩٣ .
(303) خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص٨٦ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٩، ص٣١٦.
(304) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم، ١٧٢٤٠- ١٨٢٤٣ ؛ القزويني، سنن ابن ماجه، ج١، ص٤٤١ ؛ التميمي، مسند ابي يعلى الموصلي، ج٣، ص٢٩ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٥، ص١٠٤.
(305) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٥ ؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٠٢.

واياس بن حرملة الشيباني وجابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب وابو الخليل صالح بن ابي مريم[٣٠٦].

١٧- ابو مسعود البدري، عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطيه بن ضرار بن عوف بن الحارث بن الخزرج شهد العقبة الثانية وهو صغير وشهد بدراً وأحداً، نزل الكوفة وكان الإمام علي (عليه السلام) قد استخلفه عليها عندما خرج الى صفين. ثم عزله عند عودته منها فخرج ابو مسعود الى المدينة وتوفي فيها سنة ٤٠هـ/٦٦٠م أو ٤١هـ/ ٦٦١م او ٤٢هـ/٦٢٢م ويقال انه توفي في الكوفة[٣٠٧] وهو من المكثرين في رواية الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى انه أصبح مصدراً للعديد من الرواة منهم ابنه بشير وعبد الله بن يزيد الخطمي وابو وائل شقيق بن سلمة وقيس بن ابي حازم وعبد الرحمن بن يزيد النخعي وعامر بن سعيد البجلي[٣٠٨].

١٨- البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن اوس بن حارثة ، يكنى ابي عمارة نزل الكوفة وابتنى بها دارا وتوفي سنة ٧٢هـ/٦٩٠م [٣٠٩] وروى عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) حوالي ثلاثمائة وخمسة احاديث[٣١٠] واصبح مصدرا لكثير من الرواة منهم اياد بن لقيط وثابت بن عبيد وخيثمة بن عبد الرحمن وابنه الربيع بن البراء وعامر الشعبي وابو اسحاق السبيعي[٣١١] .

١٩- عبيد بن عازب ، اخو البراء بن عازب الانصاري ، وأحد العشرة الذين وجههم عمر بن الخطاب مع عمار بن ياسر الى الكوفة فسكنها وله بقية وعقب فيها[٣١٢] روى عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) حديث: (لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي)[٣١٣]

---

(306) ينظر: احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٩٤٣٥- ١٩٤٣٧ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٤، ص١٩٤- ١٩٥.

(307) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص٩٦ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٢١٧.

(308) ينظر: احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٧٠٦٢- ١٧١٠٩ ؛ النيسابوري، صحيح مسلم، ج٥، ص٩١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٢٢٠ .

(309) ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ح٦،ح١٧؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ، ح١،ص٨٠؛ ابن حبان، الثقات،ح٣،ص٢٦؛ ابن حجر،احمد بن علي بن حجر ابو الفضل العسقلاني الشافعي،تقريب التهذيب،ط١،تحقيق (محمد عوانة)،(سوريا-١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)،ح١،ص٢١

(310) احمد بن حنبل،المسند،الحديث رقم ، ١٨٤٩٥- ١٨٧٣٧؛الدارمي ، سنن الدرامي ،ح١،ص٢٨٩،ح٢،ص٧٦ ، ٨٠ ، ٩٢ ، ٢٢١ ، ٢٣٧ ، ٢٩٠ ، ٤٧٤ ؛البخاري ،صحيح البخاري ، ح١، ص٦٧ ، ١٠١ ، ١٩٨ ، ح٢ ، ص٤ ، ٦ ، ١٠ ، ١٠١ ، ١٠٢، ١٩٩ ، ح٣ ، ص٩٩ ، ١١٣ ، ١٦٨ ، ح٤ ، ص٢٣ ، ٢٦ ، ٨٧ ، ١٦٥ ، ١٨٠، ٢٦٤ ، ٢٦٩ ، ح٥ ، ص١١، ٢٦ ، ٣٥، ٥١ ، ٦٢ ، ٧٩ ، ١٧١ ، ٢٢٠ ، ح٦ ، ص١٤٣ ، ٢٣٦-٢٣٧ ، ٢٥١ ، ح٧ ، ص٤ ، ٥١ ، ١٢٨ ، ١٤٦-١٤٧ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ح٨ ، ص١٣٠ ، ١٩٦؛ التميمي ،مسند ابي يعلى الموصلي ،ح٣،ص٢١٥-٢٧٠ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ح٢ ، ص٢٤ – ٢٦ ، ح٤ ،ص١٢٠- ١٢١

(311) المزي ، تهذيب الكمال ، ح٤ ، ص٣٦

(312) ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ح٦ ، ص١٧

(313) الهيثمي ، نور الدين علي بن ابي بكر ، مجمع الزوايد ومنبع الفوائد ، (بيروت – ١٤١٢ هـ /١٩٨٨م)، ج٨، ص٤٨.

٢٠- قرظة بن كعب بن عمرو بن مالك بن الاغر بن ثعلبة يكنى ابي عمرو وهو احد العشرة من الانصار الذين بعثهم عمرو بن الخطاب الى الكوفة ليعلموا الناس فنزلها وابتنى بهـا دارا في الانصار ومات فيها في خلافة الإمام علـي بـن طالـب عليه السلام[٣١٤] روى ان الرسـول ﷺ (رخص لنا في اللهو عند العرس)[٣١٥] وروى عنه عامر بن سعيد والشعبي وغيرهم[٣١٦] .

٢١- زيد ابن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الاغـر بـن ثعلبـة الانـصاري الخزرجي مختلف في كنيته فقيل بها عامر او ابا سعيد او ابا انيسة ، نزل الكوفة وابتنـى دارا في خطة كندة ، توفي سنة ٦٨هـ/٦٨٧م[٣١٧] .

وروى عن الرسول ﷺ حوالي سبعين حديثا[٣١٨] واصبح مصدراً لكثير من الرواة منهم حبيـب بن ابي ثابت وابو الطفيل عامر بن واثلة وانس بن مالك[٣١٩] .

٢٢- الحارث بن زياد الانصاري الساعدي شهد بـدراً، ونـزل الكوفـة وابتنـى دارا فـي الانصار[٣٢٠] روى عن الرسول ﷺ حديث واحداً[٣٢١]، وروى عنه حمـزة بـن ابـي اسـيد الساعدي[٣٢٢].

٢٣- عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصن الانصاري الاوسي الخطمي، ابو موسى شهد الحديبية وله سبع عشرة سنة وشهد مع الإمام علي عليه السلام الجمل وصفين والنهروان، نزل الكوفـة وابتنى داراً، وولي امرتها لعبد الله بن الزبير وتوفي في حدود ٧٠هـ/ ٦٨٩م[٣٢٣] وكان ممن

---

(314) ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص١٧؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ، ح١ ، ١٣٦؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ،ج٢٤، ص١٦٩ .

(315) ابن ابي شيبة، الكوفي، عبد الله بن ابي شيبة ابراهيم بن عثمان بن أبي بكر، مصنف ابن ابي شيبة فـي الاحاديث والأثر، تحقيق (سعيد اللحام)، (بيروت-١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، ح٣، ص٣٢١؛ الحاكم النيـسابوري ، المستدرك ، ج٢، ص١٨٤

(316) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٣ ، ص٥٦٤

(317) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٢ ، ص٥٣٥

(318) احمد بن حنبل ، المسند ، الحديث رقم ، ١٩٢٨٣-١٩٣٦٧ ؛ الدارمي ، سنن الدارمي ، ج١، ص٣٤٠ ، ٣٧٨ ، ج٢ ، ص٢٩ ، ٣٣٤ ، ٤٣٢ ؛ البخاري ، صحيح البخاري ، ج٢ ، ص٥٩ ، ج٣ ، ص٦ ، ج٤ ، ص٢٢٤ ، ج٥ ، ص٢ ، ١٢٦ ، ج٦ ، ص٦٣-٦٦؛ ابن حبان ، صحيح ابن حبان ، ج٤ ، ص٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ج٦ ، ص١٧-٢٧ ، ٢٨٠ ، ج٧ ، ص٢٣٨ -٢٣٩ ، ج١٢ ، ص٢٩٠ ، ج١٥ ، ص٤٣٤ ، ج١٦ ، ٤٤٣-٤٤٤؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ج٥ ، ص١٦٤- ٢١٣

(319) المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٠ ، ص١٠

(320) ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص١٨؛ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج١ ، ص٣٢٩ .

(321) احمد بن حنبل ، المسند ، الحديث رقم ١٥٥٤٠؛الضحاك ، الاحاد والمثاني ، ج٤ ، ص٢٦

(322) ابن حبان ، الثقات ، ج٣ ، ص٧٥؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٥ ، ص٢٨٥ ؛ ابن حجـر ، تهـذيب التهذيب ، ج٢ ، ص١٢٢

(323) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٨ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١٠٠٣ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥، ص١٦٧- ١٦٨ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٧، ص٣٦١ ؛ الزركلي، الاعلام، ج٤، ص١٤٦.

روى عن الرسول ﷺ كثيراً من الاحاديث[٣٢٤] واصبح مصدراً لكثير من الرواة منهم عامر الشعبي وبكر بن ماعز ومحارب بن دثار وابو اسحاق السبيعي[٣٢٥].

٢٤- النعمان بن عمرو بن مقرن بن عائذ بن ميجا بن هجير بن نصر بن حبشية بن كعب بن عبد ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة، يكنى بأبي عمرو من الصحابة الشجعان صاحب لواء مزينة يوم فتح مكة، اشترك في معركة الخندق، سكن البصرة وتحول الى الكوفة واستشهد غازياً لنهاوند سنة ٢١هـ/ ٦٤٢م[٣٢٦] روى عن الرسول ﷺ حوالي ثلاثة احاديث[٣٢٧] واصبح مصدراً لعدد من الرواة منهم ابنه معاوية بن النعمان ومعقل بن يسار المزني وابو خالد الوابلي[٣٢٨].

٢٥- معقل بن مقرن،أبو عبد الله ويقال أبو عمرو سكن الكوفة وروى عن النبي ﷺ احاديث[٣٢٩].

٢٦- سويد بن مقرن المزني، يكنى ابي عدي وقيل أبا عمرو[٣٣٠] روى عن النبي ﷺ خمسة احاديث[٣٣١] وروى عنه ابنه معاوية بن سويد وابو مصعب هلال بن يزيد المازني وهلال بن يساف وغيرهم[٣٣٢].

٢٧- سنان بن مقرن، وهو ممن شهد الخندق مع رسول الله ﷺ.

٢٨- عبد الرحمن بن مقرن، كان اسمه عبد عمرو بن مقرن فغيره الرسول ﷺ لعبد الرحمن[٣٣٣].

٢٩- عقيل بن مقرن المزني يكنى بأبي حكيم[٣٣٤] روى عن الرسول ﷺ حديث (اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوا تكون فتنة في الأرض وفساد عريض) [٣٣٥].

---

(324) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٨٧٦٥- ١٨٧٦٧ ؛ الدارمي، سنن الدارمي، ج١، ص٣٥٦، ج٢، ص١٤٤ ، ٢٨٥ ؛ البخاري، صحيح البخاري، ج١، ص١٩٧ ، ج٢، ص١٧٧، ج٥، ص١٢٨.

(325) المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٣٠٢.

(326) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٤٠٥- ١٤٠٦.

(327) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ٢٣٨٠٥- ٢٣٨٠٧ ؛ ابن ابي شيبة، المصنف، ج٤، ص٢٥٦ ؛ الهيثمي، مجمع الزوايد، ج٥، ص٣٠٣ ؛ المباركفوري، ابي العلاء محمد عبد الرحمن ابن عبد الرحيم، تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي، ط١، (بيروت- ١٤١٠م/ ١٩٩٠م)، ج٥، ص١٩٥.

(328) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٩، ص٤٥٩.

(329) ينظر: ابن قتيبة ، المعارف، ص٢٩٩ ؛ ابن حجر، الاصابة، ج٦، ص١٤٥.

(330) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٦٤٠.

(331) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٥٧٠٣- ١٥٧٠٥ ؛ الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٢، ص٣١٩- ٣٢٠ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٧، ص٨٥-٨٧.

(332) المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٢٧١.

(333) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٩ ؛ ابن حجر، الاصابة، ج٤، ص٣٠٤.

(334) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١٠٧٩ ؛ ان الاثير، اسد الغابة، ج٣، ص٤٢٤.

(335) الترمذي، ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، سنن الترمذي وهو الجامع الصحيح، ط٢، تحقيق (عبد الوهاب عبد اللطيف)، (بيروت- ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م)، ج٢، ص٢٧٤.

٣٠- المغيرة بن شعبة بن ابي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي بن منبه (أبو عبد الله ويقال أبا عيسى) أسلم عام الخندق وشهد الحديبية، وهو أحد دهاة العرب تولى البصرة لعمر بن الخطاب وتوفي بالكوفة في أثناء ولايته عليها سنة ٥٠هـ/ ٦٧٠م[٣٣٦] روى عن الرسول ﷺ ما يقارب مائة وست وثلاثين حديثاً واصبح مصدراً للكثير من الرواة منهم[٣٣٧].

٣١- خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صفي بن الهيلة بن عبد الله بن غيلان بن اسلم بن حزاز بن كأهل بن عذرة بن سعد ، أحد الصحابة الشجعان ولاه سعد بن أبي وقاص القتال يوم القادسية وقاتل الخوارج يوم النخيلة، سكن الكوفة وابتنى بها داراً ومات فيها سنة ٦٠هـ/ ٦٧٩م أو ٦١هـ/ ٦٨٠م[٣٣٨].

روى عن الرسول ﷺ ثلاثة أحاديث بالاشتراك مع سليمان بن صرد الخزاعي[٣٣٩] وروى عنه خليفة بن قيس زذان بن جوان بن عبد الله الباهلي وعبد الله بن يسار الجهني وابنه عمارة بن يحيى وابو اسحاق السبيعي وغيرهم[٣٤٠].

٣٢- عبد الله بن ابي اوفى واسم ابي اوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن اسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن اسلم بن اقصى من خزاعة، ابو معاوية وقيل أبا ابراهيم وقيل أبا محمد، شهد الحديبية وخيبراً وكان ممن بايع تحت الشجرة، انتقل الى الكوفة بعد أن توفي النبي ﷺ وابتنى بها داراً في خطة اسلم ومات فيها سنة ٨٧هـ/ ٧٠٥م وهو اخر من مات بالكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ[٣٤١] روى عن النبي كثيرً من الأحاديث واصبح مصدراً للكثير من رواة الحديث منهم ابراهيم بن مسلم الهجري وابراهيم بن عبد الرحمن وسليمان الاعمش[٣٤٢].

٣٣- عدي بن حاتم بن عبد الله بن الحشرج من امرئ القيس بن عدي بن اخزم بن ابي اخزم بن زمعة بن جرول بن ثقل بن عمرو بن الغوث بن طئ، ابو طريف نزل الكوفة وابتنى داراً في خطة طئ، وشهد الجمل وصفين والنهروان مع الإمام علي عليه السلام وقد ذهبت عينه يوم

---

(336) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص٥٣ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٤٤٥- ١٤٤٦.

(337) احمد بن حنبل المسند، الحديث رقم ١٨١٥٧- ١٨٢٧١ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٠، ص٣٦٨- ٤٤٤ ؛ الطبراني، مسند الشامين، ج٤، ص٤٣- ٣٧٥.

(338) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢١ ؛ خليفة ابن خياط، الطبقات، ج١، ص١٢٢ ؛ ابن الاثير، أسد الغابة، ج٢، ص٨٨.

(339) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٨٣٣٨- ١٨٣٤٠.

(340) المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص١٢٨.

(341) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢١ ؛ ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد ابو حاتم البستي التميمي، مشاهر علماء الأمصار، تحقيق (م. فلا يشهمر) ، (بيروت- ١٩٥٩م)، ص٨٣ ؛ ابن عبد البر، الاسيتعاب، ج٣، ص٨٧٠- ٨٧١ .

(342) ينظر: احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٩١٢٤- ١٩١٧٢ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص٤٢٩.

الجمل، ومات بالكوفة سنة ٦٧/ ٦٨٦م أو ٦٨هـ/ ٦٨٧م وله مائة وعشرون سنة[٣٤٣] وكان قد روى عن الرسول ﷺ ما يقارب ست وستون حديثاً وروى عنه رواة كثيرون[٣٤٤].

٣٤- جرير بن عبد الله بن جابر، وهو السليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عويف بن خزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن يزيد بن قيس، وهو مالك بن عبقر بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث ابو عمرو. نزل الكوفة وابتنى داراً في خطة بجيلة ثم انتقل الى قريساء ومات فيها سنة ٥١هـ/ ٦٧١م[٣٤٥] وهو من المكثرين عن رسول الله ﷺ[٣٤٦].

٣٥- الاشعث بن قيس بن معدي يكرب بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن ثور بن عفير بن عدي بن الحارث، ابو محمد، نزل الكوفة وابتنى داراً في خطة كندة، وتوفي فيها سنة ٤٠هـ/ ٦٦٠م أو ٤١هـ/ ٦٦١م[٣٤٧] . وروى عن الرسول ﷺ ما يقارب تسعة أحاديث[٣٤٨] واصبح مصدراً لكثير من الرواة منهم: ابراهيم النخعي وابو وائل شقيق بن سلمة الأسدي وعامر الشعي وقيس بن ابي حازم[٣٤٩].

٣٦- سعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر المخزومي، اشترك مع النبي ﷺ في فتح مكة وكان عمره خمس عشر سنة ثم تحول الى الكوفة فنزلها مع اخيه عمرو وكان أحد القادة الشجعان، فقد غزى خراسان وقتل في الحيرة وقيل انه مات في الكوفة[٣٥٠] وروى عن الرسول ﷺ حديث (من باع داراً او عقاراً فلم يجعل ثمنها في مثله كان قمناً ان لايبارك له فيه) [٣٥١].

---

(343) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٢ ؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص٦٨ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١٠٥٩.

(344) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٨٢٧٢- ١٨٣٠٢ ؛ البخاري، صحيح البخاري، ج١، ص٥١، ج٢، ص١١٣، ١١٤، ٢٣١، ص٥، ج٤، ص١٧٥ ، ج٦، ص٢١٨- ٢٢١، ج٧، ص٧٩، ١٩٨، ٢٠٢، ج٨، ص١٧٠، ١٨٥، ٢٠٢؛ النيسابوري، صحيح مسلم، ج٣، ص١٢- ١٢٨، ج٥، ص٨٥- ٨٦، ج٦، ص٥٦- ٥٨ ؛ الترمذي، سنن الترمذي، ج١، ص٣٩٠، ج٢، ص٥، ٨٩، ٩١، ١٨٦ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج١٧، ص٦٨- ١٠٦.

(345) خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١١٦، ١٣٨.

(346) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٩١٧٣- ١٩٢٨٢.

(347) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٢ ؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٣٣ ؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج١، ص٩٨ ؛ الغفار، الكافي والكليني، ص٤٣.

(348) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ٢١٨٩٦- ٢١٩٠٨ ؛ البخاري، صحيح البخاري، ج٣، ص١١٦، ١٥٩- ١٦٠، ج٥، ص١٦٦، ٢٢٤، ٢٢٨، ج٨، ص٤٢ ؛ النيسابوري، صحيح مسلم، ج١، ص٨٦، ج٣، ص١٤٨- ١٤٩، ج٦، ص١٩-٢٠ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج١، ص٢٣٢- ٢٣٨.

(349) المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٢٨٣.

(350) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٣ ؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص٢٠ ؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٢، ص٣٠٤.

(351) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٨٧٦٤ ؛ القزويني، سنن ابن ماجة، ج٢، ص٨٣٢ ؛ التميمي، مسند ابي يعلى الموصلي، ج٣، ص٤٢.

٣٧- عمرو بن حريث، اخو سعيد، نزل الكوفة وابتنى داراً الى جانب المسجد، وتوفي سنة ٨٥هـ/ ٧٠٤م[٣٥٢] روى عن الرسول ﷺ ما يقارب ثمانية عشر حديثاً واصبح مصدراً لعديد من الرواة[٣٥٣].

٣٨- سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن رياب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة. سكن الكوفة ومات فيها في ولاية عبد الملك بن مروان (٦٥هـ/ ٨٦م). ويعد من المكثرين في رواية الحديث عن رسول الله ﷺ ولم يرد عنه غير ولده جابر[٣٥٤].

٣٩- جابر بن سمرة السوائي، ابن سمرة نزل الكوفة وابتنى داراً في خطة سواءة

توفي سنة ٧٤هـ[٣٥٥] روى عن الرسول ﷺ ما يقارب مائة وستة واربعون حديثاً واصبح مصدراً للعديد من الرواة ومنهم: الاسود بن سعيد الهمداني وحصين بن عبد الرحمن وسماك بن حرب ومحمد بن حرب ابو اسحاق السبيعي[٣٥٦].

٤٠- ابو سريحة الغفاري، حذيفة بن اسيد بن خالد بن الاغوس بن الوقيعة بن حرام بن غفار بن مليل الغفاري من اصحاب بيعة الرضوان نزل الكوفة وتوفي سنة ٤٢هـ / ٦٦٢م[٣٥٧] وروى عن النبي ﷺ حوالي ستة احاديث[٣٥٨].

٤١- الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس، ابو وهب أحد شعراء قريش واجوادهم وهو اخو عثمان بن عفان لامه سكن الكوفة بعد ان ولاه عثمان امرتها ثم عزله بسبب تناوله الخمر وبقي فيها حتى مقتل عثمان اذ تحول الى البصرة ثم الى

---

(352) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٣ ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٤١٨ ؛ الذهبي، حمد بن احمد ابو عبد الله الدمشقي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ط١، تحقيق (محمد عوانة) ، (جدة- ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م)، ج٢، ص٧٤.

(353) احمد بن حنبل، المسد، الحديث رقم، ١٨٧٥٨- ١٨٧٦٣ ؛ البخاري، صحيح البخاري، ج٧، ص١٧ ؛ الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٢، ص٣٤- ٣٩ ؛ البيهقي، السنن الكبرى، ج٦، ص٣٤ ؛ التميمي، مسند ابي يعلي الموصلي، ج٣، ص٤١- ٥١.

(354) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٤ ؛ احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ٢٠٠٩٩- ٢٠٢٨٩ ؛ ابن حبان، الثقات، ج٣، ص١٧٥ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص١٢٩ ؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٤٦٦.

(355) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٤ ؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص٨١ ؛ ابن حجر، الاصابة، ج١، ص٥٤٣.

(356) ينظر: احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ٢٠٨٢٨- ٢٠٩٢٢ ؛ البخاري، صحيح البخاري، ج٤، ص٥٠، ج٧، ص٢١٨ ، ج٨، ص١٢٧ ؛ النيسابوري، صحيح مسلم، ج١، ص١٨٩، ج٢، ص٢٩- ١٦٥، ج٣، ص٩- ١٤٩، ج٤، ص١٢١، ج٥، ص١١٧ ، ج٦، ص٣-١٢٦، ج٧، ص٥٨- ٨٦، ج٨، ص١٧٨- ١٨٩، الطبراني، المعجم الكبير، ج٢، ص١٦٤- ٢٥٧ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٤٣٨.

(357) ينظر: ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص٧٩ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٦٦٨.

(358) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٦١٤١- ١٦١٤٧.

الرقه فيما بعد وتوفي سنة ٦١هـ/ ٦٨٠م[٣٥٩] وروى عن الرسول ﷺ حوالي ثلاثة احاديث وروى عنه ابو موسى عبد الله الهمداني وعامر الشعبي وحارثه بن مضرب[٣٦٠].

٤٢- عمرو بن الحمق بن كاهن بن حبيب بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب الخزاعي، نزل الكوفة وشهد مع الإمام علي عليه السلام معاركه. وكان مع الثوار من أهل الكوفة واشترك في قتل عثمان (رض) وقتل نتيجة ذلك سنة ٥٠هـ/ ٦٧٠م أو ٥١هـ/ ٦٧١م وكان رأسه أول رأس يُحمل من بلد الى آخر في الإسلام[٣٦١] روى عن الرسول ﷺ حوالي ستة احاديث واصبح مصدراً للكثير من الرواة[٣٦٢].

٤٣- سليمان بن صرد بن الجون بن ابي الجون بن منقذ بن ربيعة بن اصرم بن صرام بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة يكنى بأبي مطروف كان اسمه يساراً فلما أسلم سماه الرسول ﷺ سليمان، نزل الكوفة وابتنى داراً في خطة خزاعة وشهد مع الإمام علي عليه السلام صفين وكان ضمن اولئك الذين كتبوا الى الإمام الحسين عليه السلام يسألونه القدوم الى الكوفة فما ان قدم عليه السلام حتى تبرأ واعتزل الإمام وترك بيعته فلما استشهد الحسين عليه السلام ندم على فعلته في خذلان أبي عبد الله وتاب وخرج مع غيره من التوابين فعسكروا بالنخيلة يطلبون بدم الحسين عليه السلام فسموا بالتوابين، وولوا عليهم سليمان بن صرد ثم خرجوا يريدون الشام فلما كانوا بعين الورد من ارض الجزيرة لقيتهم خيل أهل الشام عليهم الحصين بن نمير فقتلوا أكثرهم فلم ينجوا منهم الا القليل وكان سليمان بن صرد من قتلى المعركة[٣٦٣] وروى عن النبي الكريم كثيراً من الاحاديث واصبح مصدراً للعديد من الرواة[٣٦٤].

٤٤- هانئ بن اويس الاسلمي وقيل هانئ بن فراس الاشجعي ، نزل الكوفه وابتنى دارا في خطة اسلم وكان من اصحاب بيعة الرضوان ، وتوفي بالكوفة في ولاية المغيرة بن شعبة عليها[٣٦٥]. وروى عنه مجزأة بن زاهر انه اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة[٣٦٦].

---

(359) ينظر: ابن قتيبة ، المعارف، ص٣١٨- ٣١٩ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٥٥٤- ١٥٥٦ ؛ ابن حجر،تهذيب التهذيب، ج١١، ص١٢٦ ؛ الزركلي، الاعلام، ج٨، ص١٢٢.

(360) ينظر: احمد بن حنبل، المسند، الحديث ١٦٣٧٩ ؛ القزويني، سنن ابن ماجة، ج١، ص١٣٨ ؛ السجستاني، سنن ابي داود، ج١، ص٤٣٤، ج٢، ص٢٨٦ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣١، ص٥٣ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١١، ص١٢٦.

(361) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٥ ؛ ابن قتيبة، المعارف، ص٢٩١- ٢٩٢ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٥٩٧.

(362) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ٢٢٠٠٥- ٢٢٠٠٨.

(363) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص٢٥ ؛ ابن خياط، الطبقات، ج١، ص١٠٧.

(364) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم، ١٨٣٣٦- ١٨٣٤٠ ؛ الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٤، ص٣٢٠- ٣٢١ ؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج٧، ص١٩٥، ج١٢، ص٥٥ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢، ص١١٢- ١١٤، ج٤، ص١٨٩- ١٩١.

(365). ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٢٦؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٤ ، ص١٥٣٥؛ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٦ ، ص٤٠٩ ؛ التميمي ، مدينة النجف ، ص١٠٣

(366) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٤ ، ص٣١٩؛البخاري ، صحيح البخاري ، ج٥ ، ص٦٦

٤٥- حارثة بن وهب الخزاعي[٣٦٧] . روى عن النبي ﷺ حوالي ستة أحاديث وروى عنه عدد من الرواة منهم أبو اسحاق السبيعي ومعبد بن خالد الجهني[٣٦٨] .

٤٦- وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر الحضرمي يكنى بأبي هنيدة كان أبـوه احـد ملوك حضرموت ، سكن الكوفة ومات في خلافة معاوية[٣٦٩] . روى عن الرسـول ﷺ كثيـراً من الأحاديث وروى عنه عدد من الرواة منهم ابناه علقمة وعبد الجبار وزوجته ام يحيـى[٣٧٠] .

٤٧- صفوان بن عسال بن الربض بن زاهد بن عامر بن عوثبان بن زاهر المرادي . شـارك في اثنتي عشرة غزوة مع الرسول ﷺ وتوفي في حدود الأربعين للهجرة[٣٧١]. روى اكثر مـن عشرة أحاديث عن الرسول ﷺ وأصبح مصدرا لعدد من الرواة منهم زر بن حبـيش المقـرئ الكوفي[٣٧٢] .

٤٨- أسامة بن شريك الثعلبي[٣٧٣] . روى عن النبي الكريم ثلاثة أحاديث وروى عنه زياد بن علاقة وعلي بن الاقمر[٣٧٤] .

٤٩- مالك بن نضلة ويقال مالك بن عوف بن نضلة الجشمي[٣٧٥] . روى عـن الرسـول ﷺ حوالي ثلاث احاديث وروى عنه ابنه ابو الاحوص عوف بن نضلة[٣٧٦] .

٥٠- عامر بن شهر الهمداني . يكنى ابا الكنود ويقال ابو شهر . وهو احد عمـال النبـي ﷺ على اليمن[٣٧٧] . روى عن الرسول ﷺ حديث (اسمعوا قول قريش ودعـوا فعلهـم) وتفـرد بالرواية عنه عامر الشعبي[٣٧٨] .

---

(367) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٢٦ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٥ ، ص٣٩٤

(368) احمد بن حنبل ، المسند ، الحديث رقـم ١٨٧٥١-١٨٧٥٧ ؛ البخـاري ، صـحيح البخـاري ، ج٢ ، ص٣٥؛ ١١٣، ١٧٣، ج٢، ص١٤٧، ج٣، ص٨٤، ج٦، ٧٢، ج٧، ص٢٠٩؛ النيسابوري، صحيح مـسلم، ج٧، ٦٨، ج٨، ١٥٤؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص٢٣٣-٢٣٨؛ الصفدي، الـوافي بالوفيـات، ج١١، ص٢٠٧.

(369) ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٢٦ ؛ ابن عبد البر ، الاسـتيعاب ، ج٤ ، ص١٥٦٢ ؛ ابن حجر؛ تهذيب الهذيب، ج١١، ص٩٦.

(370) ينظر : احمد بن حنبل ، المسند ، الحديث ١٨٨٦٠-١٨٨٩٠ ؛ ابن حجر ، الاصابة ، ج٦ ، ص٤٦٦ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص٢١

(371) ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٢٧ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٦ ، ص١٨٣

(372) ينظر:احمد بـن حنبـل،المـسند،الحـديث رقـم١٨١١١- ١٨١٢٣؛الـدارمي،سـنن الـدارمي،ح١، ص١٠١؛القزويني، سنن ابن ماجه ، ج١ ، ص٨٢ ، ١٣٨ ، ١٦١ ، ج٢ ، ص١٢٢١ ، ١٣٥٣ ؛ الترمذي ، سنن الترمذي، ج٤، ص٢٣؛ الطبراني،المعجم الكبير،ج٨ ،ص٥٤-٧٠؛السمعاني ، الانساب ، ج٢ ، ص٨٨.

(373) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٢ ، ص٢٠ ؛ابن حبان ، الثقـات ، ج٣ ، ص٢ ؛ابـن حجـر ، تقريـب التهذيب، ج١ ، ص٩٨

(374) ينظر : احمد بن حنبل ، المسند ، الحديث رقم ١٨٤٨٠ – ١٨٤٨٣ ؛القزويني ، سنن ابن ماجة ، ج٢ ، ص٨٩٠ ، ١١٣٧ ؛الضحاك ، الاحاد والمثاني ، ج٣ ، ص١٤٠-١٤٢ ؛النـسائي ، سـنن النـسائي ، ج٧ ، ص٩٣ ؛الطبراني ، المعجم الكبير ، ج١ ، ص١٧٩ – ١٨٨

(375) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٣ ، ص١٣٥٩

(376) ينظر : احمد بن حنبل ، المسند ، الحديث رقم ١٥٨٨٧ – ١٥٨٩٢ ؛ السجستاني ، سنن ابي داود ، ج١ ، ص٣٧٢ ؛ابن خزيمة ، ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري ، صحيح ابن خزيمة ، ط٢ ، تحقيق (محمد مصطفى الاعظمي) ، (المكتب الإسلامي- ١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ، ج٤ ، ص٩٨ ؛ابن حبان ، صحيح ابن حبان ، ج٨ ، ص١٤٨؛الطبراني ، المعجم الكبير ، ج١٩ ، ص٢٧٦ – ٢٨٣ ؛ المزي ، تهـذيب الكمال ، ج٧ ، ص١٦٣

٥١- نبيط بن شريط بن انس بن مالك بن هلال الاشجعي ، يكنى ابا سلمة[٣٧٩] رأى النبي وسمع خطبته في حجة الوداع . وروى عنه حوالي عشرة أحاديث وروى عنه ابا سلمة ونعيم بن ابي هند وأبو مالك الاشجعي[٣٨٠] .

٥٢- سلمة بن يزيد بن مشجعة بن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم الجعفي[٣٨١] روى عن النبي ﷺ حديث (الوائدة والمؤودة في النار الا ان تدرك الوائدة الإسلام فيعفوا الله عنها)[٣٨٢] .

٥٣- عرفجة ابن شريح ويقال ابن ضريح الاشجعي[٣٨٣] . روى عن الرسول ﷺ حديث (سيكون بعدي هنات وهنات فمن رأيتموه فارق الجماعة او يريد ان يفرق بين امة محمد صلى الله عليه واله وسلم وامرهم جميع فاقتلوه كائناً من كان فان يد الله مع الجماعة وان الشيطان مع من فارق الجماعة)[٣٨٤] .

٥٤- صخر بن العيلة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن علي بن اسلم البجلي ، يكنى بأبي حازم[٣٨٥]، روى عن الرسول حديث (ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودمائهم)[٣٨٦].

٥٥- عروة بن مضرس بن اوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن ثمامة بن عمرو بن طريف بن مالك بن جدعان بن لوذان بن دهمان بن رومان بن جديلة بن خارجة بن سعد بن جندب الطائي[٣٨٧] روى عن الرسول الكريم ﷺ حديثاً واحداً[٣٨٨].

٥٦- الهلب بن يزيد بن عدي بن قنافة بن عدي بن عبد شمس بن عدي بن اخرم الطائي ، كان اسمه سلامة فوفد على النبي ﷺ وهو اقرع فمسح ﷺ على راسه فنبت شعره فسمي

---

(377) ينظر : ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٢ ، ص٧٩٢؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٥ ، ص٦١.

(378) ينظر : احمد بن حنبل ، المسند ، الحديث رقم ١٥٥٣٦ ؛ التميمي ، مسند ابي يعلى الموصلي ، ج١٢ ، ص٢٧٦ ؛ ابن حبان ، صحيح ابن حبان ، ج١٠ ، ص ٤٤٥-٤٤٦ .

(379) ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٢٦؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٤ ، ص١٤٩٢

(380) ينظر : احمد بن حنبل ، المسند ، الحديث رقم ١٨٧٤٦-١٨٧٤٩؛ابن خزيمة ، صحيح ابن خزيمة ،ج٣، ص٢٠؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج٨، ص١٧٨؛ الطبراني، سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي، المعجم الصغير، (دار الكتب العلمية-بيروت)، ج١، ص٣٠؛ المعجم الأوسط، ج٢، ص٣٥٥.

(381) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٠

(382) احمد بن حنبل ، المسند ، الحديث رقم ١٥٩٢٣

(383) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ح٦ ، ص٣٠

(384) ينظر : احمد بن حنبل ، المسند ، الحديث رقم ١٨٣٢٣ و ١٨٣٢٤ ؛ النسائي ، السنن الكبرى ، ح٢ ، ص٢٩٢؛ ابن حبان ، صحيح ابن حنان ، ح١٠ ، ص٤٣٨

(385) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣١

(386) الدارمي ، سنن الدارمي ، ج١ ، ص٣٩٥ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ج٨ ، ص٢٥

(387) خليفة بن خياط ، الطبقات ، ج١ ، ص٦٩ .

(388) احمد بن حنبل ، المسند ، الحديث رقم ، ١٦٢٠٨ – ١٦٢٠٩ ؛ الدارمي ، سنن الدارمي ، ج٢ ، ص٥٩؛ التميمي ، مسند ابي يعلى الموصلي ، ج٢ ، ص٢٤٥ .

الهلب[٣٨٩] . روى عن الرسول ﷺ كثيراً من الاحاديث واصبح مصدراً لعدد من الرواة منهم ابنه قبيصة[٣٩٠] .

٥٧- زاهد بن الاسود بن حجاج بن عبد بن دعبل بن انس بن خزيمة بن مالك الاسلمي ، يكنى بابي مجزأة . وهو ممن بايع تحت الشجرة[٣٩١] وروى عن الرسول ﷺ ، حوالي حديثين ولم يروي عنه الا ابنه مجزأة بن زاهد[٣٩٢] .

٥٨- نافع بن عتبه بن ابي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وهو ابن اخ سعد بن ابي وقاص[٣٩٣] روى عن الرسول ﷺ حديث واحد[٣٩٤] .

٥٩- لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة يكنى بأبي عقيل ، احد الشعراء المعروفين نزل بالكوفة، وتوفي فيها ليلة نزول معاوية النخيلة لمصالحة الإمام الحسن عليه السلام، وقيل: بعد ذلك، ودفن في صحراء بني جعفر بن كلاب[٣٩٥] . وقال فيه النبي الكريم ﷺ: (اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد: ألاكل شيء ماخلا الله باطل)[٣٩٦] .

٦٠- حبّة وسواءة ابنا خالد من بني عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة[٣٩٧] رويا عن النبي ﷺ حديثا واحداً[٣٩٨] .

٦١- سلمة بن قيس الاشجعي[٣٩٩] روى عن الرسول ﷺ حديث: (اذا توضأت فانتشر واذا استجمرت فأوتر)[٤٠٠] وروى عنه هلال بن يساف وابو اسحاق السبيعي[٤٠١] .

٦٢- ثعلبة بن الحكم بن عرفطة بن الحارث بن لقيط بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث مات بين السبعين والثمانين للهجرة[٤٠٢] . روى عن الرسول ﷺ حديث في يوم خيبر

---

(389) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٢ .

(390) ينظر : احمد بن حنبل ، المسند ، الحديث رقم ٢٢٠٢٤ – ٢٢٠٤٢ ؛ الطيالسي ، مسند ابي داود الطيالسي ، ص١٤٦ ؛المزي ، تهذيب الكمال ، ج٩ ، ص٢٨٤ ؛ ابن حجر ، الاصابة ، ج٦ ، ص٤٣٢.

(391) ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٢ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٢ ، ص٥٠٩ .

(392) ينظر : الطبراني ، المعجم الكبير ، ج٥ ، ص٢٧٤ – ٢٧٥ ؛ النيسابوري ، مسلم بن الحجاج القشيري، المنفردات والوحدان ، ط١، تحقيق (عبد الغفار سليمان البغدادي - السعيد بسيوني زغلول) ج١ ، ص٣٨ .

(393) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٢ .

(394) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم١٨٩٩٤–١٨٩٩٥؛ النيسابوري، صحيح مسلم، ج٨ ، ص١٨٧ ؛ ابن حبان ، صحيح ابن حبان ، ج١٥ ، ص٢٢٠ ؛ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر ، الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج ، ط١ ، (المملكة العربية السعودية – ١٤١٦هـ /١٩٩٦م) ج٦ ، ص٢٢٧ .

(395) ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٣ ؛ ابن قتيبة ، المعارف ، ص٣٣٢ .

(396) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٧ ، ص٢٤٩ ؛ النسابوري ، صحيح مسلم ، ج٧ ، ص٤٩ ؛ الصفدي ؛ الوافي بالوفيات ، ج٢٤ ، ص٢٩٩ .

(397) خليفة بن خياط ، الطبقات ، ج١ ، ص٣٢ .

(398) احمد بن حنبل ، المسند ، الحديث رقم ، ١٥٨٥٥ و ١٥٨٥٦ ؛ القزويني ، سنن ابن ماجه ، ج٢ ، ص١٣٦٤؛ ابن حبان ، صحيح ابن حبان ، ج٨ ، ص٣٤ .

(399) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٣ ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٤ ، ص٧٠ ؛ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٢ ، ص٣٣٩ .

(400) احمد بن حنبل ، المسند ، الحديث رقم ١٨٨٣٩ – ١٨٨٤٠ ؛القزويني ، سنن ابن ماجه ، ج١ ، ص١٤٢ ؛ السجستاني ، مسند ابي داود ، ص١٨٠ .

(401) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٢ ، ص٦٤٢ ؛المزي ، تهذيب الكمال ، ج١١ ، ص٣١٠ ؛ابن حجر ، الاصابة ، ج٣ ، ١٢٨.

فقال: (اصبنا غنما فأنتهبا الناس فجاء النبي ﷺ وقدورهم تغلي فقال ما هذا فقالوا نهبه يا رسول الله ﷺ قال (اكفؤوها فان النهبة لا تحل فكاؤا مابقي فيها)[٤٠٣] وروى عنه سماك بن حرب وزناد بن ابي زناد[٤٠٤] .

٦٣- عروة بن عياض بن أبي الازدي البارقي[٤٠٥] روى عن الرسول ﷺ حوالي ثلاثة احاديث واصبح مصدراً لعدد من الرواة منهم عامر الشعبي وقيس بن ابي حازم وابو اسحاق السبيعي وسماك بن حرب[٤٠٦].

٦٤- سمرة بن جندب بل هلال بن حريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر بن خشين بن لاي بن عصيم بن شمخ بن فزارة. يكنى بأبي عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله وقيل أبا سليمان وقيل: أبا سعيد ولي امرة الكوفة والبصرة ستة اشهر هنا واخرى هناك خلافة لزياد ثم ولاه معاوية امرة البصرة بعد وفاة زياد وكان معروفاً بشدته وحسمه على الحرورية وتوفي سنة ٥٩ او ٦٠هـ/٦٧٨ أو٦٧٩م[٤٠٧] وهو من المكثرين في رواية الحديث الشريف عن الرسول الكريم ﷺ فأصبح مصدراً لعدد من علماء الحديث ورواته منهم عامر الشعبي وعبد الرحمن بن ابي ليلى وهلال بن يساف[٤٠٨].

٦٥- جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي أبو عبد الله معروف بجندب الخير نزل الكوفة والبصرة ومات بعد الستين للهجرة[٤٠٩]، وري عن الرسول كثيراً من الاحاديث وروى عنه عدد من الرواة منهم الاسود بن قيس وعبد الملك بن عمير[٤١٠].

٦٦- مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الديل بن سعد مناة الغامدي الازدي. أسلم وصحب النبي ﷺ ونزل الكوفة ومن ولده ابو مخنف لوط بن يحيى. وهو حامل راية الازد يوم صفين واستشهد مع سليمان بن صرد في

---

(402) خليفة بن خياط ، الطبقات ، ج١ ، ص١٢٧ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٢ ، ص٢٠ .

(403) الطبراني ، المعجم الكبير ، ج٢ ، ص٨٢ .

(404) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٤ ، ص٣٩١ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج١ ، ص٢٨٣.

(405) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١٠٦٥ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٥.

(406) ينظر: احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٩٣٧٢- ١٩٣٨٥ ؛ التميمي، مسند ابي يعلى الموصلي، ج١٢، ص٢٠٨ ؛ النسائي، السنن الكبرى، ج٦، ص٢٢٢؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج١٧، ص١٥٤-١٥٦ ؛ البيهقي، السنن الكبرى، ج٦، ص١١٢ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٥.

(407) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٤ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٦٥٣ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٤، ص٢٣٢ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١، ص٢٧٧.

(408) ينظر: احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ٢٠٠٩٩-٢٠٢٨٩ ؛ الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٣، ص٣٠-٣١ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٧، ص١٧٨-٢٧٠ ؛ المزي،، تهذيب الكمال، ج١٢، ج١٣١.

(409) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٥ ؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ج٨٠ ؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١٤٢.

(410) ينظر: احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٨٨١٩- ١٨٨٤٠ ؛ البخاري، صحيح البخاري، ج٢، ص٤٣، ج٦، ص١١٥، ج٨، ص١٦١ ؛ النيسابوري، صحيح مسلم، ج٢، ص١٢٥، ج٦، ص٢٢، ج٨، ص٥٧ ؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج٣، ص٥، ٣٦، ج١٣، ١٩، ٣٢٨، ج١٤، ٥٣٩ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢، ص١٥٨-١٧٨ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٥، ص١٣٨.

وقعة عين الوردة سنة ٦٤هـ/ ٦٨٣م[٤١١] روى عن الرسول ﷺ حديثاً واحداً وروى عنه ابنه حبيب وعون بن ابي جحيفة وغيرهم[٤١٢].

٦٧- الحارث بن حسّان بن كلدة البكري الهذلي العامري ويقال الربعي. اشترك مع الإمام علي عليه السلام في معركة الجمل[٤١٣]. وروى عنه انه رأى الرسول ﷺ قائماً على المنبر وبلالاً (رض) قائماً بين يديه متقلداً سيفه وروى عنه ابو وائل شقيق بن سلمة والكوفيون[٤١٤].

٦٨- عبد عوف ويقال عوف بن عبد الحارث بن عوف بن خشيش، أبو حازم الاحمسي والد قيس بن ابي حازم، مشهور بكنيته[٤١٥] كان ممن روى عن الرسول ﷺ الاحاديث وروى عنه ابنه قيس[٤١٦].

٦٩- قطبة بن مالك الثعلبي. توفي في حدود سنة ٦٠هـ/٦٨٠م[٤١٧] روى ان النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر (النخل باسقات لها طلع نضيد)[٤١٨].

٧٠- معن بن يزيد الاخنس بن حبيب بن جرو بن زغب بن مالك بن خفاف بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهشة بن سليم بن منصور. نزل الكوفة وشهد مرج راهط مع الضحاك بن قيس الفهري وتوفي فيها سنة ٦٤هـ/٦٨٣م[٤١٩] وروى عن الرسول ﷺ حوالي أربعة أحاديث[٤٢٠].

٧١- طارق بن أشيم بن مسعود الاشجعي[٤٢١]. روى عن الرسول ﷺ حوالي أربعة عشر حديثاً وروى عنه ابن ابي مالك الاشجعي[٤٢٢].

---

(411) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٥ ؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٣٨ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٠، ص٧٠.

(412) ينظر: احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٧٩٠٨ ؛ القزويني، سنن ابن ماجة، ج٢، ص١٤٠٥ ؛ الترمذي، سنن الترمذي، ج٣، ص٣٧ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٧، ص٣٤٧.

(413) ينظر: ابن الاثير، أسد الغابة، ج١، ٣٢٥ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٥، ص٢٢٣ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص١٢٠.

(414) ينظر: الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٣، ص٢٨٧ ؛ ابن حبان، الثقات، ج٣، ص٧٥ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص٢٥٣.

(415) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١٠٠٦.

(416) العظيم آبادي، ابو الطيب محمد شمس الحق، عون المعبود في شرح سنن ابي داود ، ط٢، (بيروت-١٤١٥هـ)، ج١٣، ص١١٨.

(417) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٦ ؛ السمعاني، الانساب، ج١، ص٥٠٥ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٤، ص١٨٥.

(418) ينظر: سورة ق ، آية: ١٠ ؛ احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٨٩٢٥ ؛ الدارمي، سنن الدارمي، ج١، ص٢٩٧ ؛ النيسابوري، صحح مسلم، ج٢، ص٣٩.

(419) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص٣٦ ؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٥٤٢.

(420) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٥٨٦٠- ١٥٨٦٣ ؛ البخاري، صحيح البخاري، ج٢ ص١١٦ ؛ السجستاني، سنن ابي داود، ج١، ص٦٢٦ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج١٩، ص٤٤٠- ٤٤٣.

(421) ينظر:خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٢٩ ؛ بن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٧٥٤ ؛ ابن حجر، الاصابة، ج٣، ص٤١١.

(422) ينظر: احمد بن حنبل، المسند،الحديث رقم ١٥٨٧٥- ١٥٨٨٢ ؛ الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٣، ص٢١- ٢٣ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٨، ص٣١٥- ٣٢٠ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٣، ص٣٣٣ ؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٥١١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص٢٨١.

٧٢- مالك بن ربيعة، أبو مريم السلولي مشهور بكنية[٤٢٣]. روى عن الرسول ﷺ حوالي ثلاثة أحاديث[٤٢٤] وروى عنه ابنه بريد[٤٢٥].

٧٣- حبشي بن جناده بن نصر بن أسامة بن الحارث بن معيط بن عمرو بن جندل بن مرة بن صعصعة، أبو الجنوب السلولي. شهد مع النبي ﷺ ثلاثة مشاهد واشترك مع الإمام علـي عليه السلام في معاركه وتوفي في حدود السبعين للهجرة[٤٢٦] روى عن الرسول ﷺ حوالي تسعة أحاديث واصبح مصدراً لعدد من الرواة منهم عامر الشعبي وابو اسحاق السبيعي[٤٢٧] .

٧٤- دكين بن سعيد المزني ويقال الخثعمي[٤٢٨]. روى عن الرسول ﷺ حديثاً واحداً وروى عنه عدد من الرواة كان قيس بن ابي حازم من بينهم[٤٢٩].

٧٥- برمة بن معاوية بن سفيان بن منقذ بن وهب بن عمير بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسيد بن خزيمة[٤٣٠].

٧٦- خريم بن فاتك وهو خريم بن الاخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن اسيد بن خزيمة. مات في الرقة في خلافة معاوية[٤٣١]. وروى عن الرسول ﷺ حوالي ستة احاديث واصبح مصدراً لعدد من الرواة منهم ابنه ايمن والمعرور بن سويد[٤٣٢]

٧٧- ضرّار بن الازور واسم الازور مالك بن اوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد خزيمة ، كان فارساً شجاعاً أسلم وقاتل يوم اليمامة اشد قتال وجرح فيها ومات

---

(423) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧ ؛ ابن حجر، الاصابة، ج٥، ص٥٣٦.

(424) الطبراني، المعجم الكبير، ج١٩، ص٢٧٤- ٢٧٥.

(425) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٥٦، ص٤٤٤ ؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص٢٣٥.

(426) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧ ؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص٥٥ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥، ص٩٢ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١١، ص٢١٩.

(427) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٧٥١٢- ١٧٥٢٠ ؛ القزويني، سنن ابن ماجة، ج١، ص٤٤ ؛ الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٣، ص١٨٢- ١٨٣ ؛ النسائي، ابي عبد الرحمن بن شعيب، فضائل الصحابة، (دار الكتب العلمية- بيروت)، ص١٥ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٤، ص١٤-١٧ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٥، ص٣٤٩ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص١٥٤.

(428) ابن عبد البر، الاستعاب، ج٢، ص٤٦٢.

(429) ينظر:الحميدي،مسند الحميدي،ج٢، ص٣٩٥؛احمد بن حنبل،المسند،الحديث رقم١٧٥٨٧-١٧٥٩١ ؛ ابن حبان،صحيح ابن حبان،ج١٤، ص٤٦٢ ؛ الهيثمي، مجمع الزوايد، ج٨، ص٣٠٤ ؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٣، ص٤٣٩ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٤٩٢ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣، ص١٨٣.

(430) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٨.

(431) ينظر:المصدر نفسه؛ابن عبد البر،الاستيعاب،ج٢،ص٤٤٦ ؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١٩٣.

(432) ينظر: احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٦٠٦٥- ١٦٠٦٦ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٤، ص٢٠٥- ٢١٢ ؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٣٧٢.

على أثره. ويقال: انه توفي بالكوفة في خلافة عمر[٤٣٣] روى عن الرسـول حـوالي اربعـة أحاديث واصبح مصدراً لعدد من الرواة منهم أبو وائل شقيق بن سلمة[٤٣٤].

٧٨- الفرات بن حيّان بن عبد العزى بن حية بن حبيب بن ربيعة بن سعد بن عجل بن لجـيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. نزل الكوفة وابتنى داراً في خطة عجل[٤٣٥]. روى عـن الرسول ﷺ حديثاً واحدا[٤٣٦].

٧٩- يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي ويقال العامري، يسمى يعلى بن سيابة نسبة لامه. ويكنى بأبي المرزام شهد مع النبي ﷺ الحديبية وخيبراً وفتح مكة ويوم حنـين والطـائف[٤٣٧] وروى عنه كثيراً من الاحاديث واصبح مصدراً لعدد من الرواة منهم المنهال بن عمـر وابـو البختري[٤٣٨].

٨٠- ابو زهير الثقفي مختلف في اسمه فيقال معاذ بن رباح وقيل هو ابن معاذ بن رباح وقيل اسمه عمارة بن حميد ويقال عمارة بن رويبـة[٤٣٩]. روى عـن الرسـول ﷺ حـوالي أربعـة احاديث[٤٤٠].

٨١- يزيد بن مالك بن عبد الله بن الذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مران الجعفي، ابـو سبرة مشهور بكنيه[٤٤١] روى عن الرسول ﷺ حديثين[٤٤٢].

٨٢- المسور بن يزيد الأسدي المالكي[٤٤٣] روى عن الرسول ﷺ حديثاً واحـداً وروى عنـه يحيى بن كثير[٤٤٤].

٨٣- بشر بن الخصاصية: نسبة لامه، وهو بشير بن معد بن شراحيل بن صـبار الـسدوسي كان اسمه -في الجأهلية- زحم فسماه الرسول ﷺ بشيراً[٤٤٥] روى عن الرسـول ﷺ حـوالي سبعة أحاديث واصبح مصدراً لعدد من الرواة منهم بشير بن نهيك وجري بن كليب[٤٤٦].

---

(433) ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩ ؛ ابن حمزة، ابو المحاسن شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني، من له رواية في مسند احمد بن حنبل، ط١، تحقيق (عبد المعطي امين قلعجي)، (كراتشي- باكستان)، ص٢١٠.

(434) ينظر: احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم، ١٦٧٠٢- ١٦٧٠٥ ؛ ابن حبان، صحيح ابن حبـان، ج١٢ ص٩٠ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٨، ص٢٩٤- ٢٩٧ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص١٩٥.

(435) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤ ؛ خليفة بن خياط، ج١، ص١٣٢.

(436) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٨٩٨٧ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج١٨، ص٣٢٢ ؛ البيهقـي، السنن الكبرى، ج٩، ص١٤٧.

(437) ينظر: ابن عبد البر، الاسيتعاب، ج٤، ص١٥٨٧ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٩، ص١٤.

(438) ينظر: احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٧٥٥٦- ١٧٥٨٤ ؛ الـضحاك، الاحـاد والمثـاني، ج٣، ص٢١١-٢١٢ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٢، ص٢٦١-٢٧٥ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص٣٩٨.

(439) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤ ؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٦٤١.

(440) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٧٢١٩- ١٧٢٢٤ ؛ النيسابوري، صحيح مـسلم، ج٢، ص١١٤، ج٣، ص١٣ ؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج٣، ص١٦٥ ؛ الطبراني، المعجم الاوسط، ج٥، ص٣٧٠.

(441) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٩ ؛ ابن عبد البر، الاسـتيعاب، ج٤، ص١٥٧٩ ؛ ابـن الاثير، أسد الغابة، ج٢، ص٢٥٩.

(442) الطبراني، المعجم الكبير، ج٦، ص٣٣٣، ج٢٢، ص٢٩٥.

(443) ينظر: ابن عبد البر: الاسيتعاب، ج٣، ص١٤٠٠ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص٥٨٣.

(444) السجستاني، سنن ابي داود، ج١، ص٢٠٦ ؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج٦، ص١٢-١٣، العظـيم ابادي، عون المعبود، ج٣، ص١٢٣ ؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص٢٦٤.

٨٤- نمير بن ابي نمير الخزاعي ويقال الازدي يكنى بأبي مالك[٤٤٧] روى عن الرسول ﷺ حديثاً واحداً في الجلوس في الصلاة[٤٤٨].

٨٥- ابو رمثة التميمي واسمه حبيب بن حيان، ويقال: غيره[٤٤٩] روى عن الرسول ﷺ سبعة احاديث واصبح مصدر لعدد من الرواة منهم اياد بن لقيط وثابت بن ابي منقذ[٤٥٠].

٨٦- أبو امية الفزاري[٤٥١] روى انه قال (رأيت رسول الله ﷺ يحتجم) [٤٥٢].

٨٧- خزيمة بن ثابت بن الفاكهة الخطمي، يكنى بأبي عمارة، وهو ذو الشهادتين قدم الكوفة مع الإمام علي عليه السلام فلم يزل يصحبه حتى قتل بصفين[٤٥٣] روى عن الرسول ما يقارب الثمانية والثلاثين حديثاً واصبح مصدراً لعدد من الرواة[٤٥٤].

٨٨- سلمة بن نعيم بن مسعود الاشجعي[٤٥٥] روى عن الرسول ﷺ وله: (من لقي الله لايشرك به شيئاً دخل الجنة وان زنى وان سرق) [٤٥٦].

٨٩- شكل بن حميد العبسي وهو ابو شتر بن شكل[٤٥٧] روى عن النبي ﷺ قوله (قل اللهم أني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيّ) [٤٥٨].

---

(445) ينظر: الطبراني، المعجم الكبير، ج٢، ص٤٣ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص١٧٣ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٠، ص١٠١.

(446) ينظر، الطبراني، المعجم الكبير، ج٢، ص٤٣-٤٤ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص١٧٦.

(447) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٥١ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٥١١ ؛ ابن حجر، الاصابة، ج٦، ص٣٧٣.

(448) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٥٨٦٦- ١٥٨٦٧ ؛القزويني، سنن ابن ماجة، ج١، ص٢٩٥ ؛ السجستاني، سنن ابي داود، ج١، ص٢٢٤ ؛ النسائي، سنن النسائي، ج٣ ص٣٨ ؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج٥، ص٢٧٣.

(449) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٢٩ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٣، ص٣١٦ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٢، ص١٠٦.

(450) ينظر: احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ٧١٢٦- ٧١٤٠ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٢، ص٢٧٨- ٢٨٥ ؛ الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن، الحد الفاصل بين الراوي والواعي، ط٣، تحقيق (محمد عجاج الخطيب) (بيروت- ١٤٠٤هـ)، ص٣٤٠- ٣٤١؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص٤٢٦.

(451) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٥١ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٦٠٣ ؛ ابن حمزة، من له رواية في مسند احمد، ص٤٨٢.

(452) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم، ١٨٨٠٢.

(453) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٥١.

(454) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ٢١٩٠٩- ٢١٩٤٤ ؛ الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٤، ص١١٥- ١١٨ ؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج٤، ص١٥٨- ١٦٣ ؛، ج٩، ص٥١٣- ٥١٥ ، ج١٦، ص٩٨- ٩٩ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٤، ص٨٢- ١٠١.

(455) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٤ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٦٤٢؛ ابن حجر، الاصابة، ج٣، ص١٢٩.

(456) احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٨٣١٢ ؛ الطبراني، المعجم الأوسط، ج٢، ص٣٢٨.

(457) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٥.

(458) السجستاني، سنن أبي داود، ج١، ص٣٤٥ ؛ الترمذي، سنن الترمذي ج٥، ص١٨٥ ؛ النسائي، السنن الكبرى، ج٤، ص٤٤٦.

٩٠- الاسود بن ثعلبة اليربوعي شهد النبي ﷺ في حجة الوداع يقول (لا يجنى جان الا على نفسه) [٤٥٩].

٩١- رشيد بن مالك ابو عميرة التميمي السعدي[٤٦٠] روى ان الرسول ﷺ لا يأكل الصدقة[٤٦١].

٩٢- الفجيع بن عبد الله بن حندج بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري[٤٦٢] روى عن الرسول ﷺ في الميتة[٤٦٣].

٩٣- عتاب بن شمير الضبي[٤٦٤] حدث عن الرسول ﷺ حديثاً واحداً[٤٦٥].

٩٤- ذو الجوشن الضبي قال هشام بن السائب الكلبي ان اسمه شرحبيل بن الاعور بن عمرو بن معاوية، وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، ويقال اسمه جوشن بن ربيعة الكلابي، وهو ابو شمر بن ذي الجوشن أحد قتلة الإمام الحسين عليه السلام كان شاعراً مطبوعاً وله أشعار رثابها اخاه الصميل الذي قتل في الجاهلية[٤٦٦] حدث عن الرسول حديثاً واحداً وانفرد ابو اسحاق السبيعي بالرواية عنه[٤٦٧].

٩٥- عبد الرحمن بن أبي عقيل بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف الثقفي[٤٦٨]. روى عن الرسول ﷺ حديث الشفاعة[٤٦٩].

٩٦- عتبة بن فرقد السلمي ابو عبد الله وينسبونه عتبة بن يربوع بن حبيب بن مالك وهو فرقد بن اسعد بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم اشترك مع رسول الله ﷺ في غزوتين وكان اميراً لعمر بن الخطاب في بعض فتوحات العراق، توفي في حدود الخمسين للهجرة[٤٧٠] له حديثان عن الرسول ﷺ رواهما عنه قيس بن ابي حازم وعامر الشعبي[٤٧١] .

---

(459) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص٩٠؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج١، ص٨٢- ٨٣.

(460) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٤٩٦.

(461) ابن ابي شيبة، المصنف، ج٣، ص١٠٥؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٥، ص٧٦- ٧٧.

(462) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٦.

(463) الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٣، ص١٧٢.

(464) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١٠٢٥ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٩، ٢٨٩.

(465) الطبراني، المعجم الكبير، ج١٧، ص١٦٢.

(466) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٦ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٦، ص٧٦.

(467) ينظر: احمد بن حنبل، المسند ١٥٩٦٥- ١٥٩٦٦ ؛ النيسابوري، المنفردات والوحدان، ص١١٢ ؛ الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٣، ص١٧٥ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٧، ص٣٠٧؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٢٠٣.

(468) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص٥٣ ؛ ابن الاثير، أسد الغابة، ج٣، ص٣١١ ؛ ابن حجر، الاصابة، ج٤، ص٢٨٣.

(469) ابن ابي شيبه، المصنف، ج٧، ص٤٣٢ ؛ الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٣، ص٢٣٩ ؛ المتقي الهندي، ، كنز الاعمال، ج١٤ ص٦٣٦.

(470) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٣٠ ؛ ابن عبد، الاستيعاب، ج٣، ص١٠٢٩ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٩، ص٢٩٢.

(471) ينظر: الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٣، ص٧١ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٤، ص٧٩ ؛ الكاشف، ج١، ص٦٩٧.

٩٧- عبيد بن خالد السلمي البهزي ويقال ان اسمه عبد أو عبدة يكنى بــأبي عبــد الله شـــهد معركة صفين الى جنب الإمام علي عليه السلام وبقي الى ايام الحجــاج[٤٧٢]. روى عــن الرســول

ﷺ حديثاً واحداً وروى عنه تميم بن سلمة وسعد بن عبيدة وعبد الله بن ربيعة السلمي[٤٧٣].

٩٨- طارق بن عبد الله المحاربي توفي في حدود الستين للهجرة[٤٧٤] وروى عــن النبــي ﷺ حديثين[٤٧٥].

٩٩- ابن أبي شيخ المحاربي[٤٧٦]، روى عن الرسول ﷺ حديث (يا معشر محارب، نــصركم الله الا تسقوني حلب امراةٍ) [٤٧٧].

١٠٠- عبيدة بن خالد المحاربي[٤٧٨] روى عن الرسول ﷺ انه قال له: (ارفع ثوبك فانه أبقــى وأنقى) [٤٧٩].

١٠١- سالم بن عبيد الاشجعي. احد أهل الصفة[٤٨٠] روى عن النبي ﷺ حديثين وروى عنــه نبيط بن شريط وهلال بن يساف[٤٨١].

١٠٢- نوفل الاشجعي[٤٨٢] روى عن الرسول ﷺ حديثين وروى عنــه بنبــوة عــروة وعبــد الرحمن وسحيم بنو نوفل[٤٨٣].

١٠٣- غالب بن ابجر المزني[٤٨٤] روى عن الرسول ﷺ بعد ان قيل له ﷺ انه قد أصابتنا سنة وان سمين ما لنا في الحمير فقال (كلوا من سمين مالكم)[٤٨٥].

---

(472) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٢ ؛ ابن حجر، الاصابة، ج٤، ص٣٤٠.

(473) ينظر: احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٥٤٩٦- ١٥٤٩٧ ؛ الــضحاك، الاحــاد والمثــاني، ج٣، ص٧٨ ؛ الطبراني، المعجم الاوسط، ج٤، ص٣٣٤ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٩، ص٢٠٠.

(474) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٢ ؛ ابن حبــان، مــشاهير علمــاء الأمــصار، ص٨٣ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٤، ص٢٤٢ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٦، ص٢١٩.

(475) الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٣، ص٣٥- ٣٦.

(476) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٣.

(477) الهيثمي، مجمع الزوايد، ج٥، ص٨٣.

(478) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٣ ؛ ابن حجر، الاصابة، ج٤، ص٣٥٤.

(479) العسكري، تصحيفات المحدثين، ج٢، ص٧٦٣.

(480) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٤ ؛ ابن حبان، الثقات، ج٣، ص١٨٥ ؛ المزي، تهــذيب الكمال، ج١٠، ص١٦٢ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣، ٣٨١؛ مزهر، ختام راهــي، أهــل الــصفة فــي الإسلام، دراسة في احوالهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية حتى نهاية العصر الراشدي، رســالة ماجستير غير منشورة (كلية الآداب- جامعة الكوفة/٢٠٠١م)، ص١١.

(481) ينظر: الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٣، ص١٢ ؛ الرازي، الجرح والعديل، ج٤، ص١٨٣ ؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج١، ص٤٢٣.

(482) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٤ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥، ص٥٠٩ .

(483) ينظر: ابن ابي شيبة، المصنف، ج٦، ص٢٤٢ ؛ ابن حبــان، صــحيح ابــن حبــان، ج٣، ص٢٤٢ ؛ الهيثمي، مجمع الزوايد، ج٩، ص٤١٠ ؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٨٨ ؛ ابــن حجــر، تهــذيب التهذيب، ج١٠، ص٤٩٣.

(484) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٨.

١٠٤- عامر المزني روى عن النبي ﷺ يخطب في حجة الوداع على بغلة شهباء وروى عنه ابنه هلال[٤٨٦] .

١٠٥- الاغر المزني: ويقال الجهني، روى عن الرسول ﷺ حوالي اربعة احاديث[٤٨٧].
١٠٦- هانئ بن يزيد بن نهيك بن دريد بن سفيان بن الضباب من بني الحارث بن كعب . يكنى بأبي الحكم لانه كان يحكم في الجاهلية بين الناس فسماه رسول الله ﷺ بابي شريح واشتهر بها وكان ممن شهد مع النبي المشاهد كلها[٤٨٨] وروى عنه حديث (ان اعتى الناس على الله رجل يقتل غير قاتله او طلب بدم الجاهلية من أهل الإسلام ومن بصر عينيه في المنام مالم يبصر)[٤٨٩]
١٠٧- مجمع بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف الانصاري المدني. جمع القران في عهد الرسول ﷺ وكان يقراءه إلا سورة أو اثنين . وقد بعثه عمر بن الخطاب لأهل الكوفة ليعلمهم القران . توفي في خلافة معاوية بن ابي سفيان[٤٩٠] .
وروى عن الرسول ﷺ حوالي خمسة احاديث واصبح مصدرا لعدد من الرواة منهم ابنه يعقوب والقاسم بن محمد وعكرمة بن سلمة[٤٩١] .
١٠٨- ثابت بن وديعة بن خذام من بني عمرو بن عوف ، ابو سعيد الانصاري المدني وحدث في أهلها . فروي عنه ان النبي ﷺ اوتي بضب فقال: أمه مُسخت[٤٩٢] .
١٠٩- سعد بن جبير بن معاوية . وهو الذي يقال له سعد بن حبته الانصاري استصغر يوم احد ، وهو الذي قال له رسول الله ﷺ يوم الخندق (اسعد الله جدك اقترب مني فاقترب فمسح على راسه) ، نزل الكوفة ومات فيها ومن ولده ابو يوسف القاضي[٤٩٣] .

---

[485] ابن سلمة ، ابو جعفر احمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الازدي، شرح معاني الاثار، ط٣، تحقيق (محمد زهير النجار) ، (دار الكتب العلمية- ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م)، ج٤، ص٢٠٣.
[486] ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٤٩ ؛ السجستاني ، سنن ابي داود ، ج١ ، ص٤٣٧ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٤ ، ص٧١ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج١ ، ص٥٢٦
[487] ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٤٩ ؛ احمد بن حنبل ، المسند ، الحديث رقم ١٧٨٦٤-١٧٨٦٧ ؛النسابوري ، صحيح مسلم ، ج٨ ، ص٧٢ ؛ ابن حبان ، صحيح ابن حبان ، ج٣ ، ص٢١١ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ج١ ، ص٣٠٠-٣٠٢ .
[488] ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٤٩ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٢٧ ، ص١٣١
[489] الطبراني ، المعجم الكبير ، ج٢٢ ، ص١٩١.
[490] ينظر : ابن سعد ي، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٥٢ ؛ابن ابي شيبة ، المصنف ، ج٧ ، ص١٣٧؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٣ ، ص١٣٦٢ ؛ ابن حجر ، الاصابة ، ج٥ ، ص٥٧٧ .
[491] ينظر : احمد بن حنبل ، المسند ، الحديث رقم ١٥٤٢٦-١٥٤٦٧ ؛ القزويني ، سنن ابن ماجه ، ج١ ، ص٢٩١ ، ج٢ ، ص٢٩٨ ؛ الهيثمي ، مجمع الزوايد ، ج٢ ، ص٥٣ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٤ ، ص٢٩٨ .
[492] ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٥٢ ؛الدارمي ، سنن الدارمي ، ج٢ ، ص٩٢ ؛ ابن حبان، الثقات ، ج٣، ص٤٣؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ج٢ ، ص٨٠ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٠ ، ص٢٨١ .

١١٠- قيس بن سعد بن عبادة بن دليم من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج ابو عبد الملك . ولاه الإمام علي على مصر ثم عزل عنها، قدم الكوفة ولزم الإمام علي عليه السلام . فجعله الإمام على شرطة الخميس ، ثم لازم الإمام الحسن عليه السلام وكان على مقدمة جيشه عندما عزم على الخروج الى الشام . ثم عاد بعد صلح الإمام الحسن عليه السلام الى المدينة وتوفي فيها اخر خلافة معاوية(٤٩٤) . روى عن الرسول ﷺ حوالي ستة عشر حديثا(٤٩٥)

١١١- النعمان بن بشير بن سعد من بني الحارث بن الخزرج ، ابو عبد الله: اول مولود للانصار في المدينة بعد هجرة الرسول ﷺ ، نزل الكوفة وتولاها لمعاوية بن ابي سفيان ، كان بارعا في الخطابة ثم بعثه معاوية الى حمص اميرا واستمر فيها طيلة عهده ثم تولاها ليزيد فيما بعد وبعد موت الثاني اصبح زبيرياً فقتله أهل حمص سنة ٦٤هـ/٦٨٣م(٤٩٦) . روى عن الرسول ﷺ ما يقارب مائة واربعة وعشرون حديثا واصبح مصدرا لعدد من الرواة منهم ابنه محمد والشعبي وسماك بن حرب وابو اسحاق السبيعي وسالم بن ابي الجعد(٤٩٧) .

١١٢- بلال بن بليل بن أحيحة بن الجلاح من بني عمرو بن عوف الانصاري ابو ليلى والد عبد الرحمن شهد احداً وما بعدها من المشاهد ثم انتقل الى الكوفة وسكن في دارٍ له في خطة جهينة واشترك مع الإمام علي في معاركه جميعاً، ويقال انه استشهد في صفين(٤٩٨) . روى عن الرسول ﷺ حوالي احدى عشر حديثا وروى عنه ابنه عبد الرحمن بن ابي ليلى(٤٩٩).

١١٣- عمرو بن بليل ، ابو عبدالله مشهور بكنيه وهو اخو بلال شهد معركة احد وله رواية عند عبد الرحمن بن ابي ليلى(٥٠٠) .

١١٤- شيبان ، جد ابي هبيرة ، من الانصار ، وكان حفيده قد روى عنه حديثا واحدا (٥٠١) .

---

(493) ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٥٢-٥٣ ؛ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٢ ، ص٥٨٤ – ٥٨٥ ؛ ابن عبد البر ، ابي عمر يوسف ، الانتقاء في الفضائل الثلاثة الائمة الاطهار ، (دار الكتب العلمية – بيروت) ، ص١٧٢؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٢ ، ٢٧٠-٢٧١ .

(494) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٥٢ .

(495) احمد بن حنبل ، المسند ، الحديث رقم ١٥٤٧٦-١٥٤٨٢ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ج١٨ ، ص٣٤٦-٣٥٣ .

(496) ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٥٣؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٢٧ ، ص٨٦-٨٧ .

(497) ينظر:احمد بن حنبل،المسند، الحديث رقم ١٨٣٧٥-١٨٤٧٩؛الدارمي ، سنن الدارمي ، ج١ ، ص٢٧٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٧ ، ج٢، ص١٨٢، ٣٤٥ ، ٣٣٠ ، ٤٥٠؛البخاري،صحيح البخاري،ج١ ، ص١٩ ، ١٧٦ ، ج٣، ص٤-١٦٤ ، ج٥ ، ص٨٨ ، ج٧ ، ص٧٧ ، ٢٠٣ ؛ النيسابوري ، صحيح مسلم ، ج١ ، ص١٣٥-١٣٦ ، ج٢ ، ص٣١ ، ج٣ ، ص١٥-١٦ ، ج٥ ، ص ٥٠-٦٧ ، ج٦ ، ص٣٦ ، ج٨ ، ص٢٠ ، ٢٢٠ ؛ ابن خزيمة ، صحيح ابن خزيمة ، ، ج٢ ، ص٣٢٩-٣٥٨ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٥ ، ص٢٦١-٢٦٢.

(498) ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٥٤ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٤ ، ص١٧٤٤ ؛ابن حجر ، الاصابة ، ج٧ ، ص٢٩٢ .

(499) احمد بن حنبل،المسند،الحديث رقم١٩٠٧٧-١٩٠٨٤ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ح٧ ، ص٧٥ – ٧٧.

500 - ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ح٦ ، ص٥٤ ؛ ابن ماكولا ، اكمال الاكمال ، ح١٢ ، ص٣٥٥ ؛ ابن حجر ، الاصابة ، ح٤ ، ص٤٩٩ .

١١٥- قيس بن ابي غرزة بن عمير بن وهب الغفاري، وقيل: الجهني سكن الكوفة ومات فيها[٥٠٢] . حدث عن الرسول بحديثين[٥٠٣] .

١١٦- حنظلة بن الربيع بن صيفي التميمي ثم الاسدي ، ابن اخي حكيم العرب اكثم بن صيفي ، يعرف بالكاتب لكتابته الوحي للرسول ﷺ اشترك في حروب العراق ، سكن الكوفة ثم انتقل الى قرقيسياء بعد ان سمع شتم عثمان معتزلاً الفتنة حتى مات سنة ٥٠هـ/٦٧٠م[٥٠٤] روى عن الرسول ﷺ حوالي سبعة احاديث واصبح مصدراً لعدد من الرواة منهم مرقع بن صيفي وابو عثمان النهدي والحسن البصري[٥٠٥] .

١١٧- رباح بن الربيع بن صيفي اخو حنظلة[٥٠٦] . روى عن الرسول ﷺ حديثاً واحد وروى عنه حفيده مرقع بن صيفي وقيس بن زهير[٥٠٧] .

١١٨- معقل بن سنان بن ظهر الاشجعي مختلف في كنيته فقيل ابا عبد الرحمن وقيل ابا محمد وقيل ابا زيد وقيل ابا سنان ، احد القادة الشجعان صاحب راية اشجع يوم حنين وفتح مكة ، كان موصوفا بالجمال ، فسمع الخليفة عمر امرأة تقول (اعوذ برب الناس من شر معقل اذ معقل راح البقيع مرجلا) فنفاه الى البصرة ، سكن الكوفة وقدم المدينة وكان على المهاجرين في وقعة الحرة فقتله مسلم بن عقبة وكان ذلك سنة ٦٣هـ/٦٨٢م وله نيف وسبعون سنة[٥٠٨] وكان قد روى عن الرسول ﷺ حوالي ثلاثة أحاديث وروى عنه الاسود بن قيس النخعي وعلقمة بن قيس النخعي ومسروق بن الاجدع واخرون[٥٠٩]

---

(501) ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٥٤ ؛ البخاري ، تاريخ البخاري ، ج٤ ، ص٢٥٢ .

(502) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٣ ، ص١٢٩٧ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٤ ، ص٢٢٣ .

(503) احمد بن حنبل ، المسند ، الحديث رقم ١٦١٣٤-١٦١٣٩ ؛ القزويني ، سنن ابن ماجة ، ج٢ ، ص٧٢٦؛ السجستاني ، سنن ابي داود ، ج٢ ، ص١٠٨ ؛ الضحاك ، الاحاد والمثاني ، ج٢ ، ص٢٦٠-٢٦١ ؛ الطبراني ، المعجم الصغير ، ج١ ، ص٥٠؛ الحاكم النيسابوري ، معرفة علوم الحديث ، ص١٥٨.

(504) ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٥٥ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٣ ، ص٩٢ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٧ ، ص٤٣٨ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٤، ص٤٤-٤٥ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٣ ، ص١٢٧

(505) ينظر ، احمد بن حنبل ، المسند ، الحديث رقم ١٧٦٢١-١٧٦٢٤ ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٤ ، ص١١-١٣ ؛ الضحاك ، الاحاد والمثاني ، ج٢ ، ص٤٠٦- ٤٠٧ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٤ ، ص٤٥

(506) ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٥٥ ، ؛البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٣ ، ص٣١٤ ؛ ابن ماكولا ، اكمال الاكمال ، ج١ ، ص٧٣

(507) ينظر : احمد ابن حنبل ، المسند ، الحديث رقم ١٥٩٩٢-١٥٩٩٥ ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٥ ، ص ٧٢-٧٤ ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، ج٩ ، ص٩١ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج١ ، ص٣٨٩ ،

(508) ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٥٥؛ ابن قتيبة ، المعارف ، ص ٢٨٩ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٤ ، ص٣٩٧-٣٩٨ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٢ ، ص٥٧٧ ؛ ابن حجر ، الاصابة ، ج٦ ، ص١٤٣-١٤٤

(509) ينظر : احمد بن حنبل ، المسند ، الحديث رقم ١٥٩٠١ ؛ الضحاك ، الاحاد والمثاني ، ج٣ ، ص٨-١٠؛ النسائي ، السنن الكبرى ، ج٦ ، ص١٢٢ ؛ابن حبان ، صحيح ابن حبان، ج٩ ، ص٤٠٨ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ج٢٠ ، ص٢٣١-٢٣٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٨ ، ص٢٧٣؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام، ج٥ ، ص٢٥٢

١١٩- عدي بن عميرة الكندي الكوفي ويقال الحضرمي أبو زرارة من وجوه كندة سكن الكوفة وغادرها الى معاوية بعد ان قدمها الإمام علي عليه السلام فأسكنه الاول مع قومه الجزيرة واشترك معه في معركة صفين ومات في الرها في حدود الستين للهجرة[٥١٠] وروى عن الرسول ﷺ حوالي ستة أحاديث وروى عنه قيس بن ابي حازم واخوه العريس بن عميرة وابنه عدي بن عدي وغيرهم[٥١١].

١٢٠- مرداس بن مالك الاسلمي كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، روى عن الرسول ﷺ حديثاً واحداً وروى عنه قيس بن أبي حازم وزياد بن علاقة[٥١٢].

١٢١- عبد الرحمن بن حسنة الجهني اخو شرحبيل بن حسنة روى عن الرسول ﷺ حوالي خمسة أحاديث وتفرد بالرواية عنه زيد بن وهب الجهني[٥١٣].

١٢٢- عبد الله بن المنتفق اليشكري، يكنى بأبي المنتفق، وهو والد المغيرة بن عبد الله وقد روى عنه ابنه حديثاً واحداً عن رسول الله ﷺ [٥١٤].

١٢٣- ابو شهم، اسمه يزيد بن ابي شيبة، روى عن الرسول ﷺ حديثاً واحداً[٥١٥].

١٢٤- ابو الخطاب روى عن الرسول ﷺ حديثاً واحداً في الوتر روه عنه ثوير بن ابي فاخته[٥١٦].

١٢٥- الرسيم ويقال رستم الهجري ويقال رسيم العبدي روى عن الرسول ﷺ حديثاً في الأشربة[٥١٧].

---

[510] ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٥٥ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١٠٦٠ ؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٣ ص٣٩٦- ٣٩٧ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٤، ص٢٧١ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٩، ص٣٤٨.

[511] ينظر: احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٧٧٣٢- ١٧٧٤٢ ؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج٦، ص١٣ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٥، ص١٢١، ج١٧، ١٠٦- ١٠٧ ؛ الذهب، تاريخ الإسلام، ج٤، ص٢٧١.

[512] ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٥٥ ؛ احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٧٧٤٣- ١٧٧٤٥ ؛ ابن سلام، ابو عبد الله محمد بن سلام القضاعي، مسند الشهاب، ط١، تحقيق (حمدي عبد المجيد السلفي) ، (بيروت- ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) ، ج١، ص٣٥٥ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ١٣٨٦ ؛ ابن حجر، الاصابة، ج٦، ص٦٠.

[513] ينظر: احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٧٧٢ ؛ النيسابوري، المنفردات والوحدان، ص٤١ ؛ الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٥، ص٥٢- ٥٤ ؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص٤١ ؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٣، ص٢٨٦.

[514] ينظر: الطبراني، المعجم الكبير، ج١٩، ص٢٩٠ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص٩٩٨ ؛ ابن حجر، الاصابة، ج٤، ص٢٠٩.

[515] ينظر: الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٥، ص١٣٩ ؛ ابو يعلى الموصلي، احمد بن يعلى بن المثنى، المفاريد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ط١، تحقيق (عبد الله بن يوسف الاجدع)، (الكويت- ١٤٠٥هـ)، ص٥٧ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٢، ص٣٧٢ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٦٩٠ ؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٥، ص٢٧٧ ؛ الخزرجي، صفي الدين احمد بن عبد الله الانصاري اليمني، خلاصة تهذيب الكمال، تحقيق (عبد الفتاح ابو رغدة)، (حلب- ١٤١١)، ص٤٥٢.

[516] ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٥٧ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٢، ص٣٧٠.

١٢٦- نافع ابو طيبة الحجام مولى بني حارثة من الانصار: قيل: ان اسمه دينار وقيل: نافعاً وقيل ميسرة، روى انه حجم لرسول الله ﷺ [٥١٨].

١٢٧- عبد الله بن سيلان روى عن الرسول ﷺ حديثاً واحداً[٥١٩].

١٢٨- ابو سلمى راعي الرسول ﷺ واسمه حريث، روى عن الرسول ﷺ حديث (بخ بخ لخمس ما ثقلهن في الميزان لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر والولد الصالح للمرء المسلم فيحتسبه) [٥٢٠].

١٢٩- رجل من بني تغلب، جد حرب بن هلال الثقفي من قبل امه روى عن الرسول ﷺ حديث (ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى) [٥٢١].

١٣٠- كعب بن عمرو بن جحدب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن سلفة بن دؤل بن جشم الايامي الهمداني وهو جد طلحة بن مصرف[٥٢٢] حدث عن الرسول حديثاً واحداً[٥٢٣].

١٣١- مرحب أو ابو مرحب أو ابن ابي مرحب واسمه سويد بن قيس الانصاري روى خبر تجهيز النبي ﷺ ودفنه وروى عنه الشعبي[٥٢٤].

١٣٢- قيس بن الحارث بن حذار الاسدي وقيل الحارث بن قيس جد قيس بن الربيع، روى ان له ثمان نساء عندما اسلم فقال له النبي ﷺ (اختر منهن أربعة) [٥٢٥].

---

[517] ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٥٧ ؛ احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٥٩٤٨-١٥٩٤٩ ؛ الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٣، ص٣١٣ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٥، ص٧٧؛ ابن حمزة، من له رواية في مسند احمد، ص١٤٣.

[518] ينظر: الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٢، ص٢٨٣ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٧٠٠ ؛ ابن حجر، الاصابة، ج٥، ص٢٣٦.

[519] ينظر: الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٥، ص١٤٠ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٨، ص٤٣٧ ؛ ابن الاثير، ج٣ ص١٨٢ ؛ ابن حجر، الاصابة، ج٤، ص١٠٩.

[520] ينظر: الضحاك، الاحاد والمثاني، ج١، ص٣٤٧ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٦٨٣ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٢، ص٢٦ ؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٦٤٥.

[521] ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٥٩ ؛ ابن ابي شيبة، المصنف، ج٣، ص٨٧ ؛ البيهقي، السنن الكبرى، ج٩، ص١٩٩ ؛ ابن حجر، احمد بن علي بن حجر ابو الفضل العسقلاني الشافعي، تعجل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الاربعة، ط١، تحقيق (اكرام الله امداد الحق)، (دار الكتاب العربي- بيروت)، ج١، ص٤٦٥.

[522] ينظر، ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١٣٢٢ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص١٨٤.

[523] السجستاني، سنن ابي داود، ج١؛ ص٣٦ ؛ ابي جعفر، شرح معاني الأثر، ج١، ص٣٠ ؛ البيهقي، السنن الكبرى، ج١، ص٦٠ ؛ المباكفوري، تحفة الاحواذي، ج١، ص١١٣.

[524] ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٥٩ ؛ البخاري، تاريخ البخاري، ج٨، ص٥٦ ؛ السجستاني، سنن ابي داود، ج٢، ص٨٢ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٤٦٩ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص٣٦٤ ؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص٢٥١ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٠، ص٧٦ ؛ العظيم ابادي، عون المعبود، ج٩، ص٢١.

١٣٣- الفلتان بن عاصم الجرمي حدث انه كان عند النبي ﷺ عندما نزل عليه الوحي في احدى المرات[٥٢٦].

١٣٤- عمرو بن الاحوص الجشمي روى عن الرسول ﷺ حديثاً واحداً وروى عنه ابنه سليمان[٥٢٧].

١٣٥- نقادة بن عبد الله بن خلف بن عميرة بن مري بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان الاسدي روى عن الرسول ﷺ حديثاً واحداً[٥٢٨].

١٣٦- المستورد بن شداد بن عمرو من بني محارب بن فهر توفي سنة ٤٥هـ/ ٦٦٥م وروى عن الرسول ﷺ حوالي سبعة أحاديث وروى عنه كثيرون[٥٢٩].

١٣٧- محمد بن صفوان الانصاري وقيل صفوان بن محمد يكنى بأبي مرحب له حديث واحد عن الرسول ﷺ [٥٣٠].

١٣٨- محمد بن صيفي الانصاري روى عن الرسول ﷺ حديثاً واحداً في صوم عاشوراء[٥٣١].

١٣٩- هرم بن خنيش وقيل وهب بن خنيش الطائي روى عن الرسول ﷺ حديثاً واحداً وحديثه عند الشعبي[٥٣٢].

١٤٠- مالك بن عبد الله ويقال ان اسم ابيه عبيد الله أو ابي عبيد الله الخزاعي الخثعمي. صلى خلف رسول الله ﷺ وروى انه لم يصل خلف امام اخف صلاة في المكتوبة منه[٥٣٣].

---

(525) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٦٠؛ ابن ابي شيبة، المصنف، ج٣، ص٤٠٥ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج١٨، ص٣٥٩ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٦-٧، ابن حجر، الاصابة، ج٥، ص٣٥٠.

(526) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٦٠؛ احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٥٥٠٧.

(527) ينظر: القزويني، سنن ابي ماجة، ج١، ص٥٩٤ ؛ الترمذي، سنن الترمذي، ج٢، ص٣١٥ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج١٧، ص٣١ ؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص٧١ ؛ ابن حجر، الاصابة، ج٤، ص٤٩٢.

(528) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٦١ ؛ احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ٢٠٧٦١ ؛ القزويني، سنن ابن ماجة، ج٢، ص١٣٨٥ ؛ الضحاك الاحاد والمثاني، ج٢، ص٣٣٩.

(529) ينظر: ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٦١ ؛ احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٨٠٣٠- ١٨٠٤٥ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٠، ص٢٣٩، ٣٠٩.

(530) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٦١ ؛ احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٥٨٧٠- ١٥٨٧١ ؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج١٣، ص٢٠٤ ؛ ابو نعيم الاصبهاني احمد بن عبد الله، مسند الإمام ابي حنيفة، ط١، تحقيق (نظر محمد الفارابي) ، (الرياض- ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ص٢٥٤ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٣٩٣.

(531) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٦٢ ؛ احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٩٤٦٨ ؛ النسائي، سنن النسائي، ج٤، ص١٩٢ ؛ الطبراني، المعجم الاوسط، ج٢، ص٢١٦ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١٣٧١ ؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٤، ص٣٢١.

(532) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٦٢ ؛ احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٧٦١٠- ١٧٦١٢ ؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٢٢، ص١٣٤ ؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٥، ص٥٧.

(533) ينظر: الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٤، ص٢٩٠ ؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٤، ص٢٨٤ ؛ ابن حجر، الاصابة، ج٥، ص٥٤١ ؛ المتقي الهندي، كنز الاعمال، ج٨، ص٢٦٥.

١٤١- ابو كأهل الاحمسي ويقال البجلي مشهور بكنيته، مختلف في اسمه فيقال قيس بن عائذ وقيل عبد الله بن مالك توفي زمن الحجاج(ت٧٥-٩٥هـ/٦٩٤-٧١٤م)[534]، روى عن الرسول ﷺ حديثاً واحداً وحدث عنه اسماعيل بن ابي خالد[535].

١٤٢- عمرو بن خارجة بن المنتفق ويقال ان اسمه خارجة بن عمر -والاول اصح- الاشعري، ويقال: الانصاري ويقال: الأسدي روى عن الرسول ﷺ حديث (ان الله أعطى كل ذي حقٍ حقه لاوصية لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر..) [536].

١٤٣- الصنابح بن الاعسر البجلي الاحمسي روى عن رسول الله ﷺ ستة احاديث وروى عنه قيس بن أبي حازم والكوفيون[537].

١٤٤- مالك بن عميرة الأسدي يكنى بأبي صفوان[538] روى عن الرسول ﷺ حديثاً واحداً[539].

١٤٥- عمير ذو مران القيل بن افلح بن شراحيل بن ربيعة الناعطي الهمداني جد مجالد بن سعيد الهمداني كتب اليه النبي فأسلم وروى عن الرسول ﷺ حديثاً واحداً[540].

١٤٦- ابو جحيفة السوائي، وهب بن عبد الله من بني سواءة بن عامر بن صعصعة توفي سنة ٧١هـ/ ٧٩٠م او ٧٤هـ/ ٦٩٣م وقيل انه بقي بعد الثمانين للهجرة، روى عن الرسول ﷺ أكثر من ثمانية وعشرين حديثاً واصبح مصدراً للكثير من الرواة[541].

١٤٧- طارق بن زياد الجعفي روى انه قال للرسول ﷺ (ان لنا نخلاً وكرماً فنعصر قال لا قلت مرضنا يعني نداوي به قال هو داء)[542].

١٤٨- ابو الطفيل، عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حميس بن جزء بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي، ادرك ثمان سنين من حياة النبي الكريم ومات سنة ١٠٠هـ/ ٧١٨م، ويقال: انه اخر من مات ممن رأى رسول الله ﷺ نزل الكوفة وكان من

---

(534) ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٧٣٨ ؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٥، ص٢٨١ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٤، ص٢١١.

(535) ينظر: احمد بن حنبل، المسند الحديث رقم ١٦٧١٥ ؛ القزويني، سنن ابن ماجة، ج١، ص٤٠٨ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص٤٦٣ ؛ تاريخ الإسلام، ج٦، ص١٧٣.

(536) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٦٣ ؛ احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٧٦٧٩-١٧٦٨٧ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج١٧، ص٣٣ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٥٩٩- ٦٠ ؛ ابن حجر،، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٢٣.

(537) ينظر: الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٤، ص٤٧٨- ١٧٩ ؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٥٠٥ ؛ تاريخ الإسلام، ج٥، ص٣٧٥ ؛ ابن حجر، الاصابة، ج٣، ص٣٦٢.

(538) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١٣٥٧.

(539) البيهقي، السنن الكبرى، ج١٠، ص٢٣١.

(540) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٦٣ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج١٧ ، ص٥٠ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١٢٢٠ .

(541) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٦٣ ؛ احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٨٧٦٨-١٨٧٩٥ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٢، ص٩٩- ١٢٨.

(542) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٦٤.

اصحاب الإمام علي ومحبيه اشترك معه في معاركه جميعاً ثم انصرف الى مكة واقـام فيهـا حتى وفاته ويقال انه توفي بالكوفة روى عن الرسول حوالي اربعة أحاديث(٥٤٣).

١٤٩- الجحدمة ويقال الجهدمة، وقد يكون المقصود الجهدمة امرأة بشير بـن الخـصاصية، سيما وان الحديث الذي وصلنا عنهما عن رسول الله ﷺ هو نفس الحديث وبالاسـناد ذاتـه، اذ روى انه رأى رسول الله ﷺ خرج للصلاة وبرأسه (ردع الحناء) (٥٤٤).

١٥٠- ابو خلاد ويقال ان اسمه عبد الـرحمن بـن زهيـر روى عـن الرسـول ﷺ حـديثاً واحداً(٥٤٥).

١٥١- محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بـن الحـارث بـن الخزرج بن عمرو بن مالك بن اوس الانصاري يكنى بأبي عبد الرحمن يسمى فارس رسـول الله ﷺ وهو احد الامراء شهد بدراً وما بعدها من المشاهد الا تبوك وكان الرسول ﷺ يـستخلفه في بعض غزواته. بعثه عمر بن الخطاب الى الكوفة لحرق باب قصر سعد بن ابي وقـاص. اعتزل الجمل وصفين ومات في المدينة وقيل بالربذة سنة ٤٢هـ/ ٦٦٢م أو ٤٣هـ/ ٦٦٣م أو ٤٦هـ/ ٦٦٤م. روى عن الرسول ﷺ حوالي عشرة أحاديث(٥٤٦).

١٥٢- عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم بن غاضرة بن سـلول بـن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو الحي بن عمرو بـن عـامر، ابـو نجيـد الخزاعي توفي سنة ٥٢هـ/ ٦٧٢م روى عن الرسول ﷺ ما يقارب مائـة وثلاثـون حـديثاً واصبح مصدراً موثوقاً لرواة كثيرين(٥٤٧).

١٥٣- ابو بكرة وهو نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة، وهـو عبـد عزى بن غيرة بن عوف بن قسي بن منبه، توفي سـنة ٥١ أو ٥٢هـ/٦٧٠ أو٦٧٢م روى حوالي مائة واثنين حديث وروى عنه رواة كثر(٥٤٨).

---

[543] ينظر: احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ٢٣٨٥٣- ٢٣٨٦٦ ؛ ابن عبـد البـر، الاسـتيعاب، ج٤، ص١٦٩٦ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٦، ص٣٣٣- ٣٣٤ ؛ ابن الخطيب، الوفيات، ط٢، تحقيق (عادل نويهض) ، (بيروت- ١٩٧٨م)، ص٨٦- ٨٧.

[544] ينظر:ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٦٥ ؛ ابن عبد البـر، الاسـتيعاب، ج٤، ص١٨٠٤ ؛ ابـن الاثير، اسد الغابة، ج١، ص٣١٠ ؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٥، ص١٦٢ ؛ ابـن حجـر، الاصـابة، ج٨، ص٧٢.

[545] ينظر: ابن سعد، الطبقـات الكبـرى، ج٦، ص٦٥ ؛ الـضحاك، الاحـاد والمثـاني، ج٥، ص١٥٢ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٢، ص٣٩٢ ؛ ابن الاثير، أسد الغابـة، ج٥، ص١٨٢ ؛ ابـن حجـر، تهـذيب التهذيب، ج١٢، ص٩٦ ؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٦٣٧.

[546] ينظر: خليفة ابن خياط، الطبقات، ج١، ص٨٠ ؛ ابن قتيبة، المعـارف، ص٢٦٩ ؛ الـضحاك، الاحـاد والمثاني، ج٤، ص٤٥- ٤٧ ؛ الطبرانـي، المعجـم الكبيـر، ج١٩، ص٢٢٢- ٢٣٦ ؛ الـصفدي، الـوافي بالوفيات، ج٥، ص٢٠- ٢١.

[547] ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٠٦ ؛ احمد بن حنبل، المـسند، الحـديث رقـم ١٩٨٣٦- ٢٠٠٣٠، ابن قتيبة، المعارف، ص٣٠٩ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج١٨، ص١٠٢- ٢٤٣ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٤، ص٢٧٣- ٢٧٧.

[548] ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص٥٤ ؛ احمد بن حنبـل، المـسند، الحـديث رقـم ٢٠٣٩٥- ٢٠٥٥٠؛ القزويني، سنن ابن ماجة، ج١، ص٨٥- ٥٣١ ، ج٢، ص٧٧٦- ١٤٠٨ ؛ السجستاني، سنن ابـي داود، ج١؛ ص٥٨- ٦٣٢ ؛ ج٢، ص١٦٢- ٤٩٧؛ الطبرانـي، المعجـم الاوسـط، ج٥، ص٣٥- ٣٢٧؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٤، ص٣٣٤ ؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٦٥٦.

١٥٤- ابو زينب واسمه زهير بن عوف بن الحارث بن كسر الانصاري، وهو أحد الصحابة الذين شهدوا للامام علي عليه السلام عندما ناشد الناس في الرحبة ممن سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم (من كنت مولاه فعلي مولاه)[٥٤٩].

١٥٥- خالد بن الوليد، ادخله ابن خياط فيمن نزل الكوفة من صحابة الرسول ﷺ كونه نزل السواد قبل تمصير الكوفة. توفي في حمص سنة ٢١هـ/٦٤١م وكان قد روى عن رسول الله ﷺ حوالي ثمانية عشر حديثاً[٥٥٠].

١٥٦- شهاب بن المجنون الجرمي الانصاري جد عاصم بن كليب روى عن الرسول ﷺ حديث (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك) [٥٥١].

١٥٧- عبد الله بن عكيم، ابو معبد الجهني، توفي في امرة الحجاج وله عن رسول الله ﷺ ثلاثة احاديث[٥٥٢].

١٥٨- معاوية بن ابي سفيان، توفي سنة ٦٠هـ/ ٦٧٩م وقد قارب الثمانين سنة، روى عن رسول الله ﷺ ما يقارب المائة والثلاثون حديثاً واصبح مصدراً لرواة كثيرين[٥٥٣].

١٥٩- عمرو بن العاص بن وائل السهمي أبو عبد الله مات في مصر سنة ٤٢ أو ٤٣ هـ/٦٦٢ او٦٦٣م، وروى عن رسول الله ﷺ ما يقارب التسع وثلاثون حديثاً[٥٥٤].

١٥٩- عبد الله بن عمرو بن العاص ابو محمد توفي سنة ٥٥هـ/ ٦٧٤، وقيل: سنة ٦٥هـ/ ٦٨٤م وروى عن رسول الله ﷺ حوالي سبعمائة حديث واعتمده كثيرٌ من المحدثين في الرواية عنه[٥٥٥].

---

(549) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٣٨ ؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٥، ص٢٠٥ ؛ ابن حجر، الاصابة ج٧، ص١٣٦.

(550) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٤٠ ؛ ابن قتيبة، المعارف، ص٢٦٧ ؛ الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٢، ص٢٤-٣١ ؛ التميمي، مسند ابي يعلى الموصلي، ج١٣، ص١٣٨- ١٤٩ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٤، ص١٠٧- ١١٧.

(551) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات ، ج١، ص١٣٩ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٧، ص٣١٣؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٧٠٦؛ السمعاني، الانساب، ج٢، ص٤٨ ؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٣، ص٦.

(552) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٣٩ ؛ احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٨٨٠٣- ١٨٨٠٩؛ القزويني، سنن ابن ماجة، ج٢، ص١٢٦٨؛ الترمذي، سنن الترمذي، ج٣، ص١٣٦؛ الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٥، ص٣٦؛ السمعاني، الانساب، ج٢، ص١٣٤؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٣١٤.

(553) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص٢٩٧؛ احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٦٨٢٨- ١٦٩٣٧؛ البخاري، صحيح البخاري، ج١، ص٢١٩، ج٢، ص٢٥٠، ج٣، ص١٨٢، ١٨٣، ج٤، ص١٤٩، ١٥٣، ج٦، ص١٥١، ج٧، ص٦٢، ١٥١، ج٨، ص١٥٠؛ النيسابوري، صحيح مسلم، ج٣، ص٩٥، ١٤٩، ج٤، ص٥٨- ٥٩، ج٦، ص٥٣- ٥٤، ج٦، ص١٦٨، ج٧، ص١٢٠؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص٢٧٥.

(554) ينظر: خليفة بن خياط، ج١، ص٢٥؛ احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٧٧٧٦- ١٧٧٩٥؛ النسائي، السنن الكبرى، ج٥، ص٣٩- ٨١؛ التميمي، مسند ابي يعلى الموصلي، ج١٣، ص٣٢٠- ٣٣٣؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج٧، ص٢١٦، ج٨، ص٦- ٢٥٤، ج١٠، ص١٣٧، ٤٠٤، ج١١، ص٤٤٧، ج١٤، ص٢٩١، ٢٥٣، ٥٢٩، ج١٥، ص٣٠٨، ٣٢٦، ٤٦٠، ٥٦٧، ج١٦، ص٤٠؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢، ص٢٧٩، ج٣، ص٧٢، ج١٩، ص٣٣١، ج٢٣، ص٤٣- ٤٤.

١٦٠- خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار ابــو ايــوب الانصاري: توفي سنة ٥١هــ/ ٦٧١م أو ٥٥هــ/ ٦٧٤م شهد العقبة الثانيــة واشــترك فــي معركة بدر والمعارك كلها. وشهد مع الإمام علي عليه السلام حروراء وقتل غازياً للقسطنطينية مــع يزيد بن معاوية. وروى عن الرسول ﷺ ما يقارب مائة وخمسة وخمــسون حــديثاً واصــبح مصدر لكثير من الرواة(٥٥٦).

١٦١- بسر بن أرطأة بن أبي أرطأة العامري القرشي، يكنى بأبي عبد الرحمن توفي في الشام واختلف في تاريخ وفاته فقيل: في آخر ايام معاوية وقيل في أيام عبد الملك بن مروان وقيــل سنة ٨٦هــ/ ٧٠٥م في خلافة الوليد وقد حدث عن الرسول ﷺ بحديثين(٥٥٧).

١٦٢- يوسف بن عبد الله بن سلام سماه رسول الله ﷺ أبو يعقوب توفي فــي حــدود المائــة هجرية. وروى عن الرسول ﷺ حديثين واصبح مصدر لعدد من الرواة منهم محمد بن المنكدر ويحيى بن سعيد وعون بن عبد الله(٥٥٨).

١٦٣- بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن حزن بن عمــرو بــن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة روى عن الرسول ﷺ حديثين(٥٥٩).

١٦٤- عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي مولى نافع بن عبد الحارث سكن الكوفة وتولى امرتها واستعمله الإمام علي عليه السلام على خراسان.وقال فيه عمرو بن الخطاب (عبد الرحمن بــن أبــذي ممن رفعه الله بالقران)(٥٦٠) وروى عن الرسول ﷺ حوالي خمسة عشر حديثاً واصبح مــصدراً لكثير من الرواة منهم ابناه سعيد وعبد الله والشعبي وابو اسحاق السبيعي(٥٦١).

---

(555) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٣٩؛ احمد بن حنبل، المسند الحديث رقــم ٦٤٨٧- ٧١٢٥؛ النسائي، السنن الكبرى، ج١، ص٤١٨- ٦١٤، ج٢، ص١٢٥- ٤٧٧، ج٣، ص٥٣- ٤٦٠، ج٤، ص٤٥٤- ٤٥٧؛ التميمي، مسند ابي يعلى الموصلي، ج١، ص٣٦- ٣٨؛ ابن حبان، صحيح بن حبــان، ج١، ص٤٦١، ج٢، ص٦٤- ٤٤٥، ج٣، ص١٨٤، ج٦، ص٣٢٥، ج١٠، ص١٦١، ٣٣٦ ، ج١٢، ص٣٩٨؛ ابــن عبــد البر، الاستيعاب، ج٣، ص٩٥٦- ٩٥٩.

(556) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٤٠؛ ابن قتيبة، المعــارف، ص٢٧٤؛ احمــد بــن حنبــل، المسند، الحديث رقم ٢٣٥٥٣- ٢٣٦٥٩؛ الطبراني، مسند الشامين، ج١، ص٤١٦- ٤١٧؛ ابن عبــد البــر، الاستيعاب، ج٢، ص٤٢٤- ٤٢٥؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٣، ص١٥١- ١٥٢.

(557) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٤٠؛ احمد بن حنبــل، المــسند، الحــديث رقــم ١٧٦٤٣- ١٧٦٤٥؛ القزويني، سنن ابن ماجة ج٢، ص٣٤٠؛ الترمذي، سنن الترمذي، ج٣، ص٥؛ ابن حبان، صــحيح ابن حبان، ج٣، ص٢٣٠؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢، ص٣٣- ٣٤؛ ابن حجر، الاصابة، ج١، ص٤٢٢؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١، ص٨١- ٥٣.

(558) ينظر: الحميدي، مسند الحميدي، ج٢، ص٣٨٤؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٤٠؛ احمــد بــن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٦٤٠٤- ١٦٤٠٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٦، ص٥٠٧؛ الــصفدي، الــوافي بالوفيات، ج٢٩، ص٩٩.

(559) ينظر: خلفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٣٧؛ الضحاك، الاحاد والمثــاني، ج٤، ص٣١٣؛ الحــاكم النيسابوري، المستدرك، ج٢، ص٢٥٠.

(560) ابن الاثير، اسد الغابة، ج٣، ص٢٧٨.

(561) ينظر: احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٥٣٥٢- ١٥٣٧٥؛ الدارمي، سنن الدارمي، ج١، ص١٩٠ ؛ البخاري، صحيح البخاري، ج١، ص٨٧- ٨٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥، ص٤٧١.

١٦٥- زيد بن اوفى اخو عبد الله روى عن الرسول ﷺ حديث المؤخاة(٥٦٢).

١٦٦- اهبان بن اوس الاسلمي ويقال وهبان، ابو عقبة يعرف بمكلم الذئب قديم الإسلام صلى القبلتين وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان نزل الكوفة ومات فيها في ولاية المغيرة بن شعبة، وروى عنه رسول الله ﷺ حديثاً واحداً(٥٦٣).

١٦٧- الحجن بن الموقع بن سعد بن عبد الحارث بن الحارث بن مازن بن غامر قال خليفة بن خياط لا يحفظ عنه حديث وقال غيره قليل الحديث. وروى عنه ابن جريج وسفيان(٥٦٤).

١٦٨- الطفيل بن سخبرة وهو الطفيل بن الحارث ويقال الطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة القرشي ويقال الازدي اخو عائشة لامها. روى عن النبي ﷺ حديثين(٥٦٥).

١٦٩- طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم بن نقر بن عمرو بن لؤي بن دهر بن معاوية بن اسلم بن احمس بن الغوث بن انمار بن ارامش بن عمرو بن الغوث. ابو عبد الله رأى الرسول ﷺ وغزا في خلافة ابي بكر وعمرو اكثر من ثلاثون غزوة وتوفي في حدود التسعين للهجرة روى عن الرسول ﷺ اكثر من احد عشر حديثاً وكان اسماعيل بن ابي خالد وسماك بن حرب من بين الرواة الذين أخذوا عنه(٥٦٦).

١٧٠- ابو موسى الحكمي واسمه صالح بن الحكم بن سعد العشيرة روى عن الرسول ﷺ حديث (لاتزل هذه الأمة متمسكة بما هي فيه مالم تكذب بالقدر فاذا كذبوا بالقدر فعند ذلك هلاكها...) (٥٦٧).

١٧١- فروة بن مسيك بن الحارث بن سلمة بن الحارث بن زيد بن منبه بن ذؤيب بن مالك بن منبه الغطيفي المرادي، ابو عمرو أو ابو سبرة، أصله من اليمن سكن الكوفة وكان من

---

(562) ينظر: خليفة بن خياط،الطبقات، ج١، ص١٣٧؛ ابن شهر اشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٢، ص٢٦٤؛ المرعشي، شرح احقاق الحق، ج٤، ص١٧٨.

(563) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١١٣؛ البخاري، صحيح البخاري، ج٥، ص٦٦؛ البيهقي، السنن الكبرى، ج٢، ص٣٠٧؛ الشيخ الطوسي، أبي جعفر محمد بن الحسن، رجال الطوسي، تحقيق (جواد قيومي الاصفهاني)، (قم المقدسة- ١٤١٥هـ)، ص٢٤؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج١، ص١٣٧؛ ابن حجر، الاصابة ، ج١، ص٢٨٩- ٢٩٠.

(564) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٤٧٦؛خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٣٨؛ اللباب، في تهذيب الانساب، ج٣، ص١٤٦.

(565) ينظر: ابن ابي شيبة، المصنف، ج٦، ص١٥٤؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٣٨؛ الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٥، ص٢١٣؛ القزويني، سنن ابن ماجة، ج١، ص٦٨٥؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٧٥٦- ٧٥٧؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٥١٣.

(566) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٣٨؛ احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٨٨٤٩- ١٨٨٥٧؛ البخاري، صحيح البخاري، ج٥، ص١٠٩؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٨، ص٣٢١- ٣٣٣ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٦، ص٩٤؛ الصفدي، الوافي الوفيات، ج١٦، ص٢١٩.

(567) ينظر: خليفة بن خياط، ج١، ص١٣٤؛ البخاري، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ابو عبد الله الجعفي، الكنى، تحقيق (هشام الندوي)، (دار الفكر – بيروت)، ج١، ص٦٩.

وجوه قومه شاعراً وعالماً بالقرآن وفرائض الإسلام روى عن رسول الله ﷺ خبر سبأ وروى عنه الشعبي وابو سبرة النخعي وجماعته[٥٦٨].

١٧٢ - يزيد بن شجرة الرهاوي قتل غازياً سنة ٥٥هـ/ ٦٧٤م أو ٥٨هـ/ ٦٧٧م روى عن الرسول ﷺ حوالي حديثين[٥٦٩].

١٧٣ - عبد الله بن ثابت ويقال ان اسمه ثابت وهو خادم الرسول ﷺ روى عن الرسول ﷺ حديثين وحديثه عند الشعبي[٥٧٠].

١٧٤ - كعب بن عجرة بن امية بن عدي بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن عوف بن غنم البلوي السوادي حليف الانصار شهد المشاهد كلها وسكن الكوفة وتوفي بالمدينة مختلف في سنة وفاته بين ٥١هـ/٦٧١م أو ٥٢هـ/٦٧٢م او ٥٣هـ/٦٧٢م وله من العمر خمس وسبعون سنة أو اكثر وروى عن الرسول ﷺ ما يقارب سبعة واربعون حديثاً وروى عنه رواة كثيرون[٥٧١].

١٧٥ - جعدة بن خالد بن الصمة الجشمي روى عن الرسول ﷺ حديثين[٥٧٢].

١٧٦ - ابو بردة، عامر بن قيس، اخو ابي موسى الاشعري قتل يوم اوطاس وروى عن الرسول حديث (اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون) [٥٧٣].

١٧٧ - رافع بن ابي رافع واسم ابي رافع عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو وهو جد جابر بن مخضب بن حرمز بن لبيد من حديثه عن رسول الله ﷺ: (لما كانت غزوة ذات السلاسل

---

(568) ينظر: ابن حبان، الثقات، ج٣، ص٣٣١؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك، ج٢، ص٤٢٤؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١٢٦١- ١٢٦٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص١٧٥؛ ابن حجر، الاصابة، ج٥، ص٢٨١- ٢٨٢؛ تهذيب التهذيب، ج٨، ص٢٣٨.

(569) ينظر: خليفة بن خياط، ج١، ص١٣٤؛ ابن قتيبة، المعارف، ص٤٤٨؛ الضحاك، الاحاد والمثاني ج٤، ص٥٦٤؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٢، ص٢٤٦؛ الكسي، عبد بن حميد بن نصر، منتخب مسند عبد بن حميد، ط١، تحقيق (صبحي البدري السامرائي- محمود محمد خليل)، (مكتبة النهضة العربية- ١٤٠٨هـ؛ ١٩٩٨م)، ص٣٦٣ .

(570) ينظر: الصنعاني، عبد الرزاق المصنف، تحقيق (حبيب الرحمن الاعظمي)، (منشورات المجلسي العلمي)، ج٦، ص١١٣؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٦٣؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج١٩، ٢٧٠؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك، ج٢، ص٣٩٨؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٥٩٧- ١٥٩٨؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٣، ص٢٧.

(571) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٣٦؛ احمد بن حنبل، المسند والحديث رقم ١٨١٢٤- ١٨١٥٦؛ الدارمي، سنن الدارمي، ج١، ص٢٧٨- ٢٧٩، ٣٠٩، ٣٢٧، ج٢، ص١٦٨، ٣١٨؛ البخاري، صحيح البخاري، ج٢، ص٢٠٨- ٢٠٩، ج٤، ص١١٨، ج٥، ص٦٤، ٧٠، ١٥٨، ج٦، ص٢٧، ج٧، ص٨، ١٥- ١٦، ١٥٧، ٢٣٥- ٢٣٦؛ النيسابوري، صحيح مسلم، ج١، ص١٥٩، ج٢، ص١٦، ٩٨، ج٤، ص٢٠- ٢٢؛ القزويني، سنن ابن ماجة، ج١، ص٤١- ٦٥٤، ج٢، ص١٠٢٩؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج١، ص٥١٣- ٥١٩، ج٣، ص٣٤، ١٩٣، ج٥، ص٢٨٦- ٥٢٤؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج١٩، ص١٠٤- ١٦٣؛ السمعاني، الانساب، ج٣، ص٣٢٩؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٤،ص٢٤٣- ٢٤٤.

(572) ينظر: احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٥٨٦٨- ١٥٨٦٩؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢، ص٢٤٨؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك، ج٤، ص٣١٧؛ ابن حجر، الاصابة، ج١، ص٥٨٩؛ الخزرجي، خلاصة تهذيب الكمال، ص٦٢.

(573) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٣٢؛ ابن قتيبة، المعارف، ص٢٦٦؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٢، ص٣١٤؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٦٠٨؛ الهيثمي، مجمع الزوايد، ج٢، ص٣١٢.

استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص على جيش فيهم ابو بكر رضـــي الله عنه) [٥٧٤].

١٧٨- عفيف بن قيس بن معدي يكرب الكندي ويقال عفيف بن معدي يكرب الذي يروي عن عمر ويقال انهما واحد، وهو اخو الاشعث بن قيس لامه، يعد من كبار علمـــاء النجـــوم، روى عن رسول الله ﷺ قوله لوفد أهل اليمن بعد ان امتدحوا امرئ القيس (رجل مذكور في الـــدنيا منسي في الاخرة) [٥٧٥].

١٧٩- عبد الرحمن بن ابي سبرة واسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب بن ســـلمة بـــن عمرو بن ذهل بن مراد الجعفي، والد خيثمة بن عبد الرحمن ، كان اسمه عزيز في الجأهليـــة فسماه الرسول ﷺ عبد الرحمن روى عـــن النبـــي حـــديثاً واحـــداً رواه عنـــه ابنـــه خيثمـــة والشعبي[٥٧٦].

١٨٠- عبد الرحمن بن يعمر الديلي ويقال الدؤلي، سكن الكوفة وتوفي فيها وروي عن النبـــي الكريم حديثين[٥٧٧].

١٨١- وابصة بن معبد بن عبيد بن قيس بن كعب بن قهر بن منقذ بن الحارث بن ثعلبة بـــن دودان بن اسد بن خزيمة: ابو شداد ويقال: ابا قرفصاء سكن الكوفة ثم تحول الى الرقه ومات فيها في حدود الستين للهجرة.

روى عن الرسول حوالي ستة احاديث واصبح مصدراً لعدد من الرواة منهم زر بـــن حبـــيش والشعبي وهلال بن يساف[٥٧٨].

١٨٢- اياس بن عبد المزني: ابو عوف أو ابو الفرات روى ان الرسول ﷺ نهـــى عـــن بيـــع الماء[٥٧٩].

---

[574] ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص٦٩؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٥،، ص٢١.

[575] ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٣٤؛ الطبراني،، المعجم الكبير، ج١٨، ص١٠٠؛ ابن عبـــد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١٢٤١- ١٢٤٢؛ ابن الاثير، أسد الغابة، ج٣، ص٤١٤؛ ابن طاووس رضي الدين ابي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الحسيني الحسني، فرج الهموم في تاريخ علماء النجوم، (قـــم- ١٣٦٣ش)، ص١٤٤؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٠، ص٨٥؛ الهيثمي، مجمع الزوايد، ج١، ص١٩.

[576] ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٣٤؛ الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٤،ص٤٢٥؛ ابـــن عبـــد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٨٣٤؛ ابن حجـــر، الاصـــابة، ج٤، ص٢٦٠؛ الهيثمـــي، مجمـــع الزوايـــد، ج٣، ص١٢٢.

[577] ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٢٨؛ القزويني، سنن ابن ماجـــة، ج٢، ص١٠٠٣- ١٠٠٤ ،١١٢٧؛ الترمذي، سنن الترمذي، ج٥، ص٤١٦؛ التميمي، مسند ابي يعلى الموصلي، ص١٨٥؛ ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة، ج٤، ص٢٥٧؛ ابن حبان ، صحيح ابن حبان، ج٩، ص٢٠٣؛ مشاهير علماء الأمـــصار، ص٦١؛ الدار قطني، علي بن عمر، سنن الدار قطني، ط١، تحقيق (مجدي بن منـــصور ســـيد الـــشورى) ، (بيروت- ١٤١٧هــ؛ ١٩٩٦م)، ج٢، ص٥٩.

[578] ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٢٨ ؛ الدارمي، سنن الدارمي، ج١، ص١٩٤- ١٩٥، ج٢، ص٢٤٦؛ القزويني، سنن ابن ماجة، ج١، ص٢٨٣؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٢، ص١٤٠- ١٤٩؛ ابـــن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٥٦٣؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات، ج٢٧، ص٢٤٢؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٤، ص٣٣٣؛ الهيثمي، مجمع الزوايد، ج١، ص٢٣٨، ج٣، ص٢٦٩، ج٤، ص٤٠.

١٨٣- شعبة بن التؤم او التوأم الضبي ويقال التميمي روى عن رسول الله ﷺ حديث (لاحلف في الإسلام وتمسكوا بحلف الجأهلية) [(٥٨٠)].

١٨٤- كدير بن نيار ويقال كدير بن قتادة روى عن الرسول ﷺ حديثاً واحداً وروى عنه ابو اسحاق السبيعي[(٥٨١)].

١٨٥- نعيم بن مسعود ويقال نعيم بن سلامة او سلام بن عامر بن أنيف بن ثعلبة بن قنفذ بن خلاوة بن سبيع بن بكر بن اشجع بن ريث بن غطفان، وهو مبعوث النبي ﷺ الى ابن ذي اللحية توفي في المدينة في خلافه عثمان ويقال انه قتل في معركة الجمل روى عن الرسول ﷺ حديثاً واحداً[(٥٨٢)].

١٨٦- ابو الجراح ويقال الجراح الاشجعي، روى خبر قضاء الرسول ﷺ في أمر بروع بنت واشق[(٥٨٣)].

١٨٧- مطر بن عكامش ويقال عكامس السلمي، روى عن الرسول حديثاً واحداً وروى عنه ابو اسحاق السبيعي[(٥٨٤)].

١٨٨- ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي مختلف في اسمه فيقال شيبة او هشيم او مهشم او خالد وهو خال معاوية بن ابي سفيان واخو أبو حذيفة لابيه واخو مصعب بن عمير لامه اسلم يوم فتح مكة، وذهبت عينه في معركة اليرموك وتوفي في خلافة عثمان.

روى عن الرسول حديثاً واحداً[(٥٨٥)].

[(579)] ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٢٨؛ احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٥٤٤٤-١٧٢٣٦؛ الدارمي، سنن الدارمي، ج٢، ص٣٦٩؛ الترمذي، سنن الترمذي، ج٢، ص٣٧١؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج١، ٢٦٩؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج١، ص١٥٦؛ ابن حجر،الاصابة، ج١، ص٣١٢.

[(580)] ينظر، الحميدي، مسند الحميدي، ج٢، ص٥٠٧؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٢٩؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج١٨، ص٣٣٧؛ ابن حجر، تعجيل المنفعة، ج١، ص١٧٧.

[(581)] ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٢٩؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٧، ص٢٤٢؛ الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٥، ص١٩٩؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٧، ص١٧٤؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١٣٣٢؛ ابن الاثير، أسد الغابة، ج٤، ص٢٣٣؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٤، ص٤٨٦.

[(582)] ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٢٩؛ احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٥٩٨٩؛ السجستاني، سنن ابي داود، ج١، ص٦٢٨؛ الضحاك، الاحاد والمثاني، ج٣، ص٢٤؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٥٠٨- ١٥٠٩؛ ابن الاثير، أسد الغابة، ج٥، ص٣٢؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٧، ص٩٧.

[(583)] ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٢٩؛ السجستاني، سنن ابي داود، ج١، ص٤٦٩- ٤٧٠؛ ابن حجر، الاصابة، ج١، ص٥٧٧.

[(584)] ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص٣٠؛ احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ٢٢٠٤٣-٢٢٠٤٤؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٧، ص٤٠٠؛ الترمذي، سنن الترمذي، ج٣، ص٣٠٧؛ الطبراني، المعجم الاوسط، ج٣، ص٩٤؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٤٧٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٥٦؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص٢٩٦.

[(585)] ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٢٦؛ الضحاك، الاحاد والمثاني، ج١، ص٤٠٢؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٧، ص٣٠١-٣٠٢؛ مسند الشاميين، ج٢، ص٢٣٨؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٧٦٧؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٣، ص٣٦٢.

١٨٩- ثابت مولى الاخنس بن شريق حليف بني زهرة، وهو من المهــاجرين اشــترك فــي معركة بدر وفتح مصر ولا يعرف له رواية[٥٨٦].

١٩٠- حريز أو ابو حريز روي عنه انه قال (انتهيت الى النبي صلى الله عليه وســلم وهــو يخطب فوضعت يدي على ميثرة رحله فوجدته من جلد شاة ضائنة) [٥٨٧].

١٩١- هشام بن عتبة بن ابي وقاص يكنى: بأبي عمرو اخو عتبة اسلم يوم فتح مكة وهو احد الشجعان يعرف بالمرقال لانه كان يرقل في الحرب ، ذهبت عينه فــي معركــة اليرمــوك ، اشترك مع الإمام علي في معركة الجمل وهو صاحب راية ليلة الهرير واستشهد في معركــة صفين[٥٨٨] .

١٩٢- الضحاك بن قيس بن خالد بن وهيب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو ين شيبان بن محارب بن فهر بن مالك ابو انيس او ابو عبد الرحمن شهد معركة صفين الى جنب معاويــة ، ســكن الكوفة وولي امرتها لمعاوية من سنة ٥٣هــ/٦٧٢م حتى ٥٧هــ/٦٧٦م ثم انضم الــى ابــن الزبير في حركته فقتل بمرج راهط سنة ٦٤هــ/٦٨٣م .

وروى ان الرسول ﷺ يقراء في يوم الجمعة (هل اتاك حديث الغاشية)[٥٨٩] .

١٩٣- شداد بن الهادي او الهاد الليثي ثم العتواري حليف بني هاشم ويقال ان اسمه اسامة بن عمرو وشداد لقبه والهادي هو اسم ابيه عمرو وقد سمي بذلك لانه كان يوقد النار ليلا ليرشــد السارين سكن المدينة ثم تحول للكوفة . وروى عن الرسول ﷺ حديثين[٥٩٠].

١٩٤- عبس الغفاري ويقال عابس او عبس بن عابس روى عن الرسول ﷺ قولــه (بــادروا بالموت ستا: امرة السفهاء وبيع الحكم واستخفاف الدم وقطيعة الرحم ونشو يتخــذون القــران مزامير ويقدمونه يفتهم وان كان اقل منهم فقها)[٥٩١].

١٩٥- ابو مسعود الغفاري روى عن الرسول ﷺ حديث (لو يعلم العباد ما في شهر رمــضان لتمنى العباد ان يكون شهر رمضان سنة) [٥٩٢].

---

[586] ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١ ص١٢٦؛ ابن الاثير، اسد الغابــة، ج١، ص٢٢٠؛ ابــن حجــر، الاصابة، ج١، ص٥١٥.

[587] ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٥٧؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٤، ص٣٧؛ ابــن الاثيــر، اسد الغابة، ج١، ص٤٠٠.

[588] ينظر : خليفه بن خياط ، الطبقات ، ج١ ، ص١٢٦ ؛ ابن قتيبة ، المعارف ، ص٢٤١ ؛الشيخ الطوســي ، رجال الطوسي ، ص٨٤-٨٥ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٢٧ ، ص١٢٨-١٢٩

[589] ينظر : خليفة بن خياط الطبقات ، ج١ ، ص١٢٧ ؛ ابن قتيبة المعارف ، ص٣٥٣-٣٥٤ ؛ النــسائي ، السنن الكبرى ، ح١ ، ص٥٣٦ ؛ ابن حبان ، صحيح ابن حبان ، ج٧ ، ص٤٧ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٦ ، ص٢٠٢ – ٢٠٣

[590] ينظر : خليفة بن خياط ، الطبقات ، ج١ ، ص١٢٧؛ احمد بن الحنبل ، المسند ، الحديث رقــم ١٦٠٣٣؛ النسائي ، سنن النسائي ، ج٤ ، ص٦٠ ؛ الحاكم النسابوري ، المستدرك ، ج٣ ، ص١٦٦؛ ابن عبــد البــر ، الاستيعاب ، ج٢ ، ص٦٩٥-٦٩٦ ؛ ابن حجر ، الاصابة ، ج٣ ، ص٢٦٢ .

[591] ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٢٧؛ ابن عبد البــر، الاســتيعاب، ج٣ ، ص١٠٠٨؛ ابــن الاثير، أسد الغابة، ج٣، ص٧٢؛ الهيثمي، مجمــع الزوايــد، ج٤، ص١٩٩؛ ابــن حجــر، الاصــابة، ج٣، ص٤٥٩.

١٩٦- يزيد بن نعامة الضبي روى عن رسول الله ﷺ حديث (اذا اخا الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو؟ فانه أوصل للمودة) [٥٩٣].

١٩٧- طارق بن سويد الحضرمي ويقال سويد بن طارق والاول اصح روى انه سأل النبي ﷺ عن الخمر فنهاه عنه[٥٩٤].

---

(592) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٢٨ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٢، ص٣٨٨؛ ابن الاثير، أسد الغابة، ج٣، ص٢٦٠.

(593) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٦٥؛ الترمذي، سنن الترمذي، ج٤، ص٢٦؛ ابن ابي شيبة، المصنف، ج٦، ص٢٥٧.

(594) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٣٤؛ احمد بن حنبل، المسند، الحديث رقم ١٨٨١٠ و١٨٨١١؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ٦٧٨.

الفصل الثالث

رواة الاخبار التأريخية من أهل الكوفة

احتضنت مدينة الكوفة علماء وبيوت اهتمت بنقل وتدوين الرواية التاريخية، كتلك التي اهتمت بالنحو والشعر وغيرها من العلوم التي شهرت بها المدينة، واللافت للنظر ان الكوفة في هذا المجال قد تميزت عن البصرة أو الفسطاط وذلك لاهتمام قبائلها في الرواية التاريخية كاهتمام هذه القبائل في فترة عرب قبل الاسلام بشعرائها. فان وجود عدد من الرواة الذين ينتمون الى بني أسد أو بني شيبان أو غيرهما، يؤكد على ميزة في التدوين التاريخي الكوفي، سواء كان ذلك في الرواية الشفوية أم الرواية المكتوبة وهو ما نستطيع تسميته بالرواية القبلية. ومع انها تتضمن -ربما- جوانباً سلبية أي الفخر في دور القبيلة التي ينتمي اليها هذا الراوية أو ذاك ولكنها في الوقت نفسه قدمت خدمة كبيرة لبقاء واستمرار الرواية التاريخية عن تلك الأحداث.
في هذا المبحث ستقدم أسماء رواة القبائل الكوفية وقد ركزت على مدى موثوقيتهم في مؤلفات الرجال او عدمها. فأهم الأسر والبيوتات القبلية التي قدمت اسهاماً للرواية التاريخية هي:-

* **الأسديون ومواليهم**: فكان لهذه الأسرة مرتبة الصدارة فيما يتعلق بعدد الرواة الذين اسهموا في نقل الحوادث التاريخية التي وقعت في الكوفة. ومنهم :

١. ابو بكر بن عياش.
٢. المنهال بن عمرو.
٣. حبيب بن ابي ثابت.
٤. زر بن حبيش.
٥. سعيد بن جبير.
٦. سليمان بن مهران.
٧. شقيق بن سلمة.
٨. عاصم بن ابي النجود.
٩. عبد العزير بن سياه.
١٠. عثمان بن عاصم.
١١. عمرو بن سعد.
١٢. قبيصة بن جابر.
١٣. قيس بن الربيع.
١٤. محمد بن عبد الله بن الزبير.
١٥. محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى.
١٦. محمد بن قيس.

- **أسرة ال الهمداني**:ومنهم:

١- ابو اسحاق السبيعي.
٢- اسرائيل بن يونس.
٣- زكريا بن ابي زائدة.
٤- عامر بن شراحيل الشعبي .
٥- عبد خير الخيواني.
٦- عبد الله بن سلمة.
٧- عبد الله بن نمير.
٨- عمرو بن ابي زائدة.
٩- مجالد بن سعيد.
١٠- محمد بن المنتشر.

١١- نمير بن وعلة.
١٢- يحيى بن زكريا.
١٣- اسرائيل بن يونس.

- **أسرة النخعي**: ومنهم:

١- ابراهيم النخعي.
٢- الاسود بن قيس.
٣- الحجاج بن أرطأة.
٤- الحر بن صياح.
٥- العريان بن الهيثم.
٦- حفص بن غياث.
٧- شريك بن عبد الله.
٨- علقمة بن قيس.
٩- غياث بن ابراهيم.

- **آل التميمي**: ومنهم:

١- الفضل بن عياض.
٢- زيد بن الحباب.
٣- سيف بن عمر.
٤- عمرو بن الحماد.
٥- موسى بن طلحة.

- **ال الضبي**: ومنهم:

١- المفضل بن محمد.
٢- المغيرة بن المقسم.
٣- جرير بن عبد الحميد.
٤- عبد الله بن شبرمة.
٥- فضيل بن عياض

٦- محمد بن فضيل بن عياض.

- **آل الكلبي**: ومنهم:

١- الوليد بن الحصين.
٢- عوانة بن الحكم.
٣- محمد بن السائب.
٤- هشام بن محمد بن السائب.

- **آل الجعفي**: ومنهم:

١- الحسين بن علي.
٢- جابر الجعفي.
٣- سويد بن غفلة.
٤- عمرو بن شمر.

- **آل البجلي**:ومنهم:

١- حبّة بن جوين.
٢- اسماعيل بن ابي خالد.
٣- قيس بن ابي حازم.

- **آل الثوري**: ومنهم:

١- المنذر بن يعلى.
٢- سفيان بن سعيد.
٣- عمرو بن سعيد.

- **آل العجلي**: ومنهم:

١- عبد الله بن صالح بن مسلم.

- **آل الهلالي**: ومنهم:

١- سفيان بن عيينة.
٢- عمران بن عيينة.
٣- مسعر بن كدام.

- **آل الازدي**: ومنهم:

١- الحارث بن حصيرة. لوط بن يحيى.
٢- حميد بن مسلم.
٣- لوط بن يحيى.

- **آل الاموي**: ومنهم

١- اسحاق بن سعيد بن عمرو.
٢- يحيى بن آدم.
٣- يحيى بن سعيد بن ابان.

آل السوائي: ومنهم:

١- ابو جحيفة.
٢- عون بن ابي جحيفة.

- **آل الطائي**: ومنهم:
١- الهيثم بن عدي.
٢- سعيد بن فيروز.

- **ال الاشجعي**: ومنهم:
١- سالم بن ابي الجعد.
٢- هلال بن يساف.

- **آل العامري**: ومنهم:
١- زياد بن عبد الله .
٢- عبد الله بن شريك.

- **آل الرؤاسي**: ومنهم
١- محمد بن ربيعة.
٢- وكيع بن الجراح.

- **آل البكري**: ومنهم:
١- ابان بن تغلب.
٢- سماك بن حرب.

- **آل المنقري**: ومنهم:
١- محمد بن خازم.
٢- نصر بن مزاحم.

- **آل العجلي**: ومنهم:
٢- عبد الله بن صالح بن مسلم.

- **آل الشيباني**: منهم:
١- يونس بن بكير.
- **آل الخزاعي**: منهم:
١- كلثوم بن جير.

- **ال المخزومي**: ومواليهم:
١- ثوير بن ابي فاخته.
٢- جعفر بن عون.

- **آل الطنافسي**: منهم:
١- عبيد بن ابي امية.

- **ال الفزاري**: منهم:

١- الحكم بن ابي ليلى.

- **ال العبسي**: منهم:

١- عبيد الله بن موسى.

- **آل السلمي**: منهم:

١- حصين بن عبد الرحمن.

- **آل العبدي**: ومنهم:

١- قيس العبدي.

- **آل الحضرمي**: ومنهم:

١- موسى بن قيس.

- **ال الانصاري**: ومنهم:

١- يعقوب بن ابراهيم بن حبيب.

- **ال اللخمي**: ومنهم:

١- عبد الملك بن عمير.

- **ال الثقفي**: ومنهم:

١- زائدة بن قدامة.

وهناك شخصيتان لم أفلح في التعرف على اسرهم وعوائلهم، الا انهم تلقبوا بالكوفي هما:

١- الفضل بن سويد.

٢- عبد ربه بن نافع.

وفيما يأتي دراسة لهذه الشخصيات وترجمة حياتهم والتعرف على اثارهم ومدى موثوقيتهم في مروياتهم التاريخية وقد رتبت هذه الأسماء بحسب الترتيب الزمني لوفياتهم.

المبحث الأول: روّاد رواة الأحداث والأخبار التاريخية والأنساب والمعارك والسير في عصر الرسالة والراشدي والاموي في القرن الأول الهجري.

١- عبد خير بن يزيد ويقال بن محمد أو بن يحمد بن خولي من ولد العائذ ويقال الصائد وهو كعب بن شرحبيل بن عمرو بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف الهمداني ابو عمارة مولى الإمام علي عليه السلام وقد ادرك الجاهلية وهو يعد من الطبقة الاولى من تابعي الكوفة[٥٩٥]وعده ابن حجر من الطبقة الثانية[٥٩٦] .

---

[595] ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٢١؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٥٠؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٦، ١٣٣؛ ابن حبان، الثقات، ج٥ ص١٤٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٤٦٩؛ ابو

شهد معركة صفين وقتل فيها عن عمر ناهز مائة وعشرين سنة ويقال انه شهد حرب الخوارج والنهروان[٥٩٧]. وقد وثقه ابن معين والعجلي والذهبي[٥٩٨].

روى عن الإمام علي عليه السلام وابي بكر الصديق وعبد الله بن مسعود وزيد بن ارقم وعائشة وروى عنه ابنه المسيب وابو اسحاق السبيعي وعامر الشعبي وغيرهم[٥٩٩].

وروى عنه الطبري خبر غضب عثمان على سعد بن أبي وقاص وعزله لعدم ايفاءه اموال المسلمين لعبد الله بن مسعود صاحب بيت مال الكوفة كذلك روى عنه فتح الحيرة[٦٠٠].

٢- عبد الله بن سلمة

هناك شخصيتان في الكوفة تحمل الاسم نفسه هما: عبد الله بن سلمة الاول من قبيلة مراد والثاني من قبيلة همدان[٦٠١].واعتقد ابن حجرانهما شخصية واحدة فلقب المرادي: (ابا العالية) وهي كنية الهمداني وبذلك وقع في الوهم[٦٠٢] لانه ربما يكون اسمهما متشابهين مع الكنية مما ساعد على وجود هذا الخطأ. اذ كنى خليفة بن خياط عبد الله بن سلمة بأبي عالية وقال انه من جمل* وبذلك فانه المقصود بالمرادي[٦٠٣] ومع ذلك نرى بأن يحيى بن معين قد كنى المرادي بأبي العالية فهو اذاً يجعلها شخصية واحدة وكتب ابن معين بان هذا لم يرو عنه غير عمرو بن مرة على الرغم من ان يحيى بن معين عاد ثانية فأشار الى وجود شخصية اخرى تحمل الاسم نفسه وهو عبد الله بن سلمة وروى عنه ابو اسحاق السبيعي مشير الى انه غير الشخصية التي روى عنها عمرو بن مرة[٦٠٤] وروى الإمام احمد بن حنبل انها شخصية واحدة وقال ان عبد الله بن سلمة الهمداني ابو العالية الذي يروي عنه عمرو بن مرة وابو اسحاق السبيعي وبذلك فانه جمع بين الشخصيتين[٦٠٥].

سعيد العلائي، ابو سعيد بن خليل بن كيكلدي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ط٢، تحقيق (حمدي عبد المجيد السلفي)، (بيروت- ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م)، ج١، ص٢٢٠؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص٣٣٥.

(596) تقريب التهذيب، ج١٠، ص٣٣٥.

(597) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٢١ ؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٦ ص١٣٣؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١١، ص١٢٤؛ المزي، تهذيب الكامل، ج١٦، ص٤٦٩.

(598) يحيى بن معين بن زكريا، تاريخ ابن معين- برواية الدارمي، تحقيق (احمد محمد نور سيف)، (دمشق- ١٤٠٠هـ)، ج١، ص١٤٩؛ معرفة الثقات، ج٢، ص٧٠؛ الكاشف، ج١، ص٦١٩.

(599) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص٢٢١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٤٦٩- ٤٧١؛ ابن حجر، تهذيب التقريب، ج٦، ص١١٣.

(600) التاريخ، ج٢، ص٥٧٢، ٥٧٣، ج٣، ص٣١١.

(601) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٣٠٦.

(602) تهذيب التهذيب، ج٥، ص٢١٣.

* وهو بطن من قبيلة مراد، نسب الى جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد بن مالك بن ادد، ويقال انه بطن من قبيلة مذحج من بني زيد بن كهلان؛ ينظر: ابن عبد البر، ابو عمر يوسف، الانباه على قبائل الرواة، ط١، تحقيق (ابراهيم الابياري) ، (بيروت- ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)، ص١٢٩؛ السمعاني، الانساب، ج٢، ص٨٧؛ ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج١، ص٢٩٢؛ السيوطي،جلال الدين عبد الرحمن الشافعي، لب اللباب في تحرير الانساب، (دار صادر- بيروت)، ص٦٧؛ عمر كحالة، معجم قبائل العرب، ط٢، (بيروت- ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م)، ج١، ص٢٠٥.

(603) الطبقات، ج١، ص١٤٧.

(604) تاريخ ابن معين –رواية الدوري، ج٣، ص٣٣٨، ٣٤٨، ج٤، ص١٦٨.

(605) العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٣٦٧.

المهم في الأمر هو ان عبد الله بن سلمة المرادي هو الشخصية المهتمة في الرواية التاريخية.
انه عبد الله بن سلمة الجملي ويقال الجهني المرادي يكنى ابا العالية، وهو تابعي من الطبقة الأولى من أهل الكوفة وقيل من الطبقة الثانية وصف بأنه كان فقيهاً من الطبقة الاولى يعد من أصحاب الإمام علي (عليه السلام) وشهد معه معركة الجمل وصفين[٦٠٦] وثقه العجلي[607] ويعقوب بن شيبه[٦٠٨] وروي عن ابن عدي قوله (أرجو انه لا بأس به) وقال البخاري (لا يتابع في حديثه)[٦٠٩] وقال ابن حجر العسقلاني انه (صدوق تغير حفظه)[٦١٠].
روى عن عمر بن الخطاب (رض) والإمام علي (عليه السلام) وعبد الله بن مسعود وسعد بن ابي وقاص وعمار بن ياسر وسلمان الفارسي ومعاذ بن جبل وصفوان بن عسال واخرين وروى عنه عمرو بن مرة، وابو اسحاق السبيعي وابو الزبير صويلح[٦١١]. وروى عنه البلاذري في السيرة النبوية وعن سيرة عمار بن ياسر واخبار معركة صفين[٦١٢] وروى عنه خليفة بن خياط اخبار معركة الجمل[٦١٣].
٣- قيس العبدي: وقيل: قيس البجلي الكوفي تابعي من اهل الكوفة، عّد في الطبقة الاولى[٦١٤] وعده ابن حجر من الطبقة الثانية وصرح بقبوله[٦١٥] في حين وثقه النسائي[٦١٦] شهد صلح الحيرة مع خالد بن الوليد. وروى عن الإمام علي (عليه السلام) وعمر بن الخطاب وروى عنه ابنه الاسود بن قيس[٦١٧] وروى عنه البلاذري خبر مصالحة خالد بن الوليد لأهل الحيرة[٦١٨].
٤- قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن معرة بن حذار او جدار بن مرة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ابو العلاء الأسدي الكوفي. من الفقهاء والفصحاء، يعد في الطبقة الاولى بعد صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[٦١٩] وقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من

---

(606) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١١٦؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٤٧؛ البخاري، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ابو عبد الله، التاريخ الصغير، ط١، تحقيق (محمود ابراهيم زايد)، (القاهرة-١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م)، ج١، ص٢٠١؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٩، ص٤٦٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٥٠؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٥٥٩؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٣٠٦.
(607)معرفة الثقات، ج٢، ص٣٢
(608) المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٥٢؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٥، ص٢١٣.
(609) الذهبي، الكاشف، ج١، ص٥٥٩.
(610) تقريب التهذيب، ج١، ص٣٠٦.
(611) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١١٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٥، ص٥١؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٥٥٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٥، ص٢١٢.
(612) انساب الاشراف، ج١، ص١٩٥، ص٩٤، ٩٥، ج٢، ص٦٤.
(613) التاريخ، ١٤٣.
(614) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٢٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٢٢٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص٢٩٨.
(615) تقريب التهذيب، ج١، ص٤٥٨.
(616) ابن حجر، لسان الميزان، ج٧، ص٣٤٣.
(617) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٢٩؛ ابن حبان، الثقات، ج٥، ص٣١٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٩٢.
(618) الفتوح، ج٢، ص٣٠٠.
(619) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٤٥ ؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٤١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٤٧٢؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص١٣٢؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٣١٠.

تابعي الكوفة[٦٢٠] شهد معركة الجمل الى جانب الإمام عليه السلام اذ كان قائد خيول بني أسد[٦٢١] ووصفه محمد بن سعد بأنه (ثقة له أحاديث) [٦٢٢] وكذلك ابن حجر اذ قال انه (ثقة مخضرم) [٦٢٣].

وقد روى عن الإمام علي عليه السلام وعمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن عوف وغيرهم وروى عنه عامر الشعبي وعبد الملك بن عمير وعثمان بن عاصم الأسدي والعريان بن الهيثم وعبد الله بن قارب الثقفي[٦٢٤].

توفي سنة ٦٩هـ/ ٦٨٨م وقال ابن سعد انه توفي قبل الجماجم وقيل انه توفي قبل زمن مصعب بن الزبير[٦٢٥] ولعل تحديد ابن سعد أكثر دقة.

روى عنه البلاذري بشأن نسب بني تميم[٦٢٦] وروى عنه الطبري اخبار الخليفة عمر بن الخطاب واخبار معركة القادسية[٦٢٧].

٥- زر بن حبيش من أسد خزيمة. الإمام القدوة وهو معروف بأبي مريم أو بأبي مطروف الأسدي الكوفي مخضرم ادرك الجاهلية. وهو شيخ قديم ذكره ابن سعد في الطبقة الاولى من تابعي الكوفة كان ابو مريم علوياً من أصحاب الإمام علي عليه السلام وعبد الله بن مسعود وكان عالماً بالعربية وقيل ان عبد الله بن مسعود اعتاد ان يساله في هذا الميدان كما كان عالماً بالقران وقارئاً فاضلاً[٦٢٨].

وثقه ابن سعد وقال: انه كان كثير الحديث[٦٢٩] ووثقه ابن معين[630] والعجلي[٦٣١].

روى عن الإمام علي عليه السلام وعبد الله بن مسعود وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وعائشة وأبي بن كعب وحذيفة بن اليمان وابي وائل شقيق بن سلمة والعباس بن عبد المطلب وعمار بن ياسر وابي ذر الغفاري واخرين وروى عنه ابراهيم النخعي واسماعيل بن ابي خالد

---

[620] تقريب التهذيب، ج١، ص٤٥٣.
[621] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٢٣٤.
[622] الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٤٥.
[623] تقريب التهذيب، ج١، ص٤٥٣.
[624] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٤٧٢؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٣١٠.
[625] ينظر: الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٤٥؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٤١؛ ابن حبان، الثقات، ج٥، ٣١٨؛ المزي تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٤٧٤؛ الزركلي، الاعلام، ج٥، ص١٨٨.
[626] انساب الاشراف، ج١٠، ص١١٨، ١٢٤.
[627] التاريخ، ج٣، ص٨١- ٨٢، ج٤، ص٢٤٩- ٢٥٠.
[628] ينظر: الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٠٤؛ خليفة بن خياط، الطبقات،ج١، ص١٤٠؛ العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص٣٧٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص٣٣٦؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٥٧؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣، ص٢٧٧.
[629] الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٠٤- ١٠٥.
[630] ينظر: الرازي، الجرح والتعديل، ج٢، ص٥٩٨؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣، ص٢٧٧.
[631] معرفة الثقات، ج١، ص٣٧٠

وحبيب بن ابي ثابت وعاصم بن بهدلة وعامر الشعبي والمنهال بن عمرو الاسدي وغيرهم(٦٣٢).

تباينت الاراء بشأن وفاته فمن قال انها كانت سنة ٨١هـ/ ٧٠٠م أو ٨٢هـ/ ٧٠١م ومن قال انها كانت قبل معركة الجماجم وقيل سنة ١٢٢هـ/ ٧٣٩م. وقال اخرون سنة ١٢٧هـ/ ٧٤٤م وله من العمر ١٢٢ سنة أو أكثر(٦٣٣).

روى عنه البلاذري اخبار السقيفة وسيرة عمار بن ياسر ومعاوية ونسب ولد يقظة* وهذيل**(٦٣٤) وروى عنه خليفة بن خياط خبر معركة القادسية(٦٣٥) وروى عنه الطبري اخبار الخليفة عمر بن الخطاب وخبر استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) ورفع رأسه على خشبة(٦٣٦).

٦- شقيق بن سلمة الأسدي. الملقب بأبي وائل من بني مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد خزيمة الكوفي مخضرم ادرك النبي (صلى الله عليه وآله) وليس له صحبة وكانت امه نصرانية وولد في السنة الاولى للهجرة. وقيل انه ادرك سبعاً من سني الجاهلية قطن الكوفة وكان من عبادها ومن علماؤها العاملين وصف بأنه أعلم الناس بحديث عبد الله بن مسعود ومما يلفت لنظر انه عد من رواد الغزوات الكوفية وكان من أنصار ومحبي الإمام (عليه السلام) فقد شهد معه معركة صفين ثم غير ولائه الى حب عثمان بعد ذلك وقد استعمله عبيد الله بن زياد على بيت المال ثم أقاله(٦٣٧).امتدحه ابن سعد فقال انه كان (ثقه كثير الحديث) وكذلك وصفه وكيع بالثقة واطمأن اليه يحيى بن معين بقوله (ثقه لا يسأل عن مثله) (٦٣٨) وأشار ابن حجر انه ثقة أيضاً(٦٣٩).

---

(632) المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص٣٣٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣، ص٢٧٧.

(633) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٠٥؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٤٠؛ ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٢٦٩؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج٢، ص٥٩٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص٣٣٨؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٤٠٢؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣، ص٢٧٧.

* وهم بنو يقظة بن مرة، بطن من مرة بن كعب من قريش من العدنانية، وينتسبون الى يقظة بن مرة بن كعب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ومنهم بني مخزوم بن يقظة بن مرة؛ ينظر: السمعاني، الانساب، ج٥، ص٢٢٥؛ ابن خلدون، تايخ ابن خلدون، ج٢، ق١، ص٣٢٦؛ عمر كحالة، معجم القبائل العربية، ج٣، ص١٢٦٨.

** هذه النسبة الى هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واكثر اهل وادي نخلة بالقرب من مكة من هذيل، ينتسب اليه كثير من العلماء منهم عبد الله بن مسعود؛ ينظر: السمعاني، الانساب، ج٥، ص٦٣١؛ ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج٣، ص٣٨٤؛ السيوطي، لب اللباب في تحرير الانساب، ص٢٧٨.

(634) انساب الاشراف، ج١، ص١٨٧، ص٢٦١، ج٥، ص١٣٨، ج١٠، ص٣٩٤، ٤٠٤، ج١١، ص٢١١، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٦.

(635) التاريخ، ص٩٢.

(636) التاريخ، ج٣، ص٢٦٧- ٢٦٨، ٢٩٧.

(637) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٩٦؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٤، ص٣٧١؛ ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٣٥٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٥٥٢-٥٥٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص١٦١-١٦٦؛ الكاشف، ج١، ص٤٨٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص٣١٧.

(638) المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٥٥٣؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص٣١٧.

(639) تقريب التهذيب، ج١، ص٢٦٨.

روى عن الإمام علي عليه السلام وابي بكر وعمر وعثمان وحذيفة وابن مسعود وخباب بن الارت وعائشة وام سلمة وغيرهم. وروى عنه الاعمش وحصين بن عبد الرحمن وحبيب بن ابي ثابت وعاصم بن بهدلة وابو حصين عثمان بن عاصم ومغيرة بن مقسم وسعيد الثوري واخرون[٦٤٠].

ولم تثبت سنة وفاته بصورة مؤكدة فقيل انه توفي زمن الحجاج سنة ٨٢هـ/ ٧٠١م وقيل انه توفي في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز(٩٩-١٠١هـ/٧١٧-٧٢٠م) وله مائة سنة[٦٤١].

روى عنه البلاذري سيرة الرسول ﷺ واحداث الشورى ومقتل عثمان وسيرة الإمام علي عليه السلام وعبد الله بن مسعود واخبار معركة الجمل وصفين وامر التحكيم ونتائج التحكيم، وله علم في الانساب اذ روى نسب تميم وولد يقظة وهذيل وثور وثقيف[٦٤٢].

٧- سعيد بن جبير بن هاشم الأسدي الوالبي: مولاهم ابو محمد، ويقال: ابو عبد الله الكوفي[٦٤٣] عده ابن حجر من الطبقة الثالثة من تابعي الكوفة[٦٤٤] وكان من علمائهم فقيهاً مقرءاً وصف انه جهبذ العلماء واعلم التابعين بالقرآن بعد ابي العالية ومن اعلمهم بالحساب وهو احد الذين اوصى سفيان الثوري بأخذ التفسير عنهم وكان يقدمه على ابراهيم النخعي. وسعيد أحد اصحاب ابن عباس والمقربين له. فاذا أتاه اهل الكوفة يستفتونه يقول (أليس فيكم ابن ام الدهماء) وفي رواية أخرى (اليس فيكم سعيد بن جبير).

وعندما وصل نبأ مقتل سعيد بن جبير لابراهيم قال (يرحمه الله ما خلف مثله) وعن ميمون بن مهران عن ابيه (مات سعيد بن جبير وما على الارض احد الا وهو يحتاج الى علمه) وكان سعيد بن جبير يأتم بعلي بن الحسين عليه السلام وقد أثنى عليه[٦٤٥].

امتدحه علماء الرجال ووصفوه بانه (ثقة) أو (ثقة الثقة) او انه مجمع على ثقته[٦٤٦]. روى عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر وابي هريرة وابي موسى

---

(640) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص٣١٧.

(641) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٥٥٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص١٦٥- ١٦٦؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٢٦٨.

(642) انساب الاشراف، ج١، ص١٢٩، ٣٨٦، ج٢، ص٢٢٢، ج٣، ص٥٢، ٩٩، ١٢١، ج٤، ص٥١، ج١٠، ص٦٠، ٧٧، ٧٨، ٣٢٤، ج١١، ص٢١٢، ٢١٥، ٢٩٨، ج١٣، ٣٨٢.

(643) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣ ص٢٤٦.

(644) تقريب التهذيب، ج١، ص٢٣٤.

(645) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٨٧- ٢٥٨، ٢٦٦؛ ابن معين، تاريخ ابن معين- برواية الدوري، ج٤، ص٧٠؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج١، ص٧٢، ج٤، ص٩؛ ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج٤، ص٩٦؛ السجستاني، سليمان بن الاشعث السجستاني، سؤالات ابي عبيد الآجر، ط١، تحقيق (محمد علي قاسم العمري) ، (المدينة المنورة- ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ج١، ص١٩٢؛ الواعظ، ابو حفص عمر بن احمد، تاريخ اسماء الثقات، ط١، تحقيق (صبحي السامرائي) ، (الكويت- ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م)، ج١، ص٩٨؛ الشيخ الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج١، ص٣٣٥ ؛ العلامة الحلي، خلاصة الاقوال، ص١٧٥؛ الحلي، رجال ابن داود، ص١٠٢ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٠، ص٣٦٤- ٣٧٥؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٧٦؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ٢٣٤ ؛ تهذيب التهذيب، ج٤، ص١١؛ السيوطي، ابو الفضل عبد الرحمن بن ابي بكر، اسعاف المبطأ برجال الموطأ، (القاهرة - ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م)، ج١، ص١٢؛ النجفي، علي بن الحسين الهاشمي، سعيد بن جبير، (مطبعة الحكيم- ١٣٨٠هـ)، ص٣.

الاشعري وعائشة وغيرهم وروى عنه ابناه عبد الملك وعبد الله ويعلى بن حكيم ويعلى بن مسلم وابو اسحاق السبيعي وحبيب بن ابي ثابت وحصين بن عبد الرحمن وسماك بن حرب والاعمش والمنهال بن عمرو واخرون[٦٤٧].

اعتمده البلاذري في اخبار عن سيرة الرسول ﷺ وسير بعض شخصيات عصر الرسالة كخبر النضر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط ومطعم وطعيم ابني عدي وخبر اسلام عبد الله بن سلام وخبر عبد الله بن عباس، وروى عنه أخبار الامم الاخرى اذ ذكر عنه اسماء عظماء اليهود وروى خبر دير الجماجم، واهتم برواية اخبار الامصار واخبار طوبغرافية وخططية كاخبار مكة وخبر بناء مسجد قباء وخبر مسجد ضرار وروى ايضاً نصارى بني تغلب وهو راوية للأنساب أيضاً فقد اخذ نسب ولد يقظة[٦٤٨].

واخذ عنه خليفة بن خياط اخبار معركة الجمل[٦٤٩] وروى عنه الطبري حوالي ستين رواية في مختلف الفترات التاريخية منذ بدء الخليقة واخبار الأنبياء ادم وشعيب ويوسف وعيسى وموسى وسليمان بن داود ويحيى بن زكريا ويونس عليهم السلام وروى ايضاً أخبار الامم الاخرى. واخذ عنه اخبار بني اسرائيل واهتم بأخبار العرب في الجاهلية ثم بالسيرة النبوية واخبار العصر الراشدي وروى بعض المرويات عنها[٦٥٠].

شهد دير الجماجم ضد الحجاج وعندما انهزم اصحاب عبد الرحمن بن الاشعث توجه الى مكة، فطلبه الحجاج وقبض عليه فضرب عنقه وكان ذلك سنة ٩٤هـ/ ٧١٢م ويقال سنة ٩٥هـ/ ٧١٣م وله من العمر سبع واربعون سنة أو تسع واربعون سنة وقيل اكثر[٦٥١].

٨- المنهال بن عمر الاسدي الكوفي لم تشر مؤلفات التراجم والطبقات الى سنة ولادته ووفاته. وقد ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة[652] وعده ابن حجر في الطبقة

---

[646] ابن معين، تاريخ ابن معين- برواية الدارمي، ج١، ص١١٧؛ العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص٣٩٥؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج١، ص٣٥٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٠، ص٣٧٥؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٦٢؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٢٣٤؛ تهذيب التهذيب، ج٣، ص٢٤٦.

[647] ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص١١.

[648] انساب الاشراف، ج١، ص١٣٧، ١٦٢، ١٦٧، ١٧٤، ٣٠٠، ٣١٣، ٣٣٥، ٣٤١، ٤٩٢، ج٢، ص٢٢٥، ج٤، ص٤١، ٤٥، ٥١، ج٧، ص٣٤٠، ج١٠، ص٢١٧؛ الفتوح ، ج١، ص٢، ٥٠، ٢١٦.

[649] التاريخ، ص١٣٧.

[650] التاريخ، ج١، ص٢١، ٢٧، ٦١، ٦٢، ٦٦، ٨١، ٨٩، ٩٠، ٩١، ١٠٠، ١٠١، ١٠٦، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٨، ١٩٤، ١٩٥ ٢٠٣، ٢٢٨، ٢٣٨، ٢٤٨، ٢٦١، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣١٦، ٣١٨، ٣٤٥، ٣٦١، ٣٨٧، ٣٨٨، ٥٧١، ج٢، ص٦٢، ٦٦، ج٣، ص٨٨، ج٦، ص٢١، ٢٧.

[651] ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٦٣- ٢٦٦؛ ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ج٣، ص٤٤٨؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص٢٨٠؛ احمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٤٤١؛ الانصاري، طبقات المحدثين باصبهان والواردين عليها، ج١، ص٣١٧؛ البخاري، التاريخ الصغير، ج١، ص٢١٠ ؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج١، ٣٥٧.

[652] ينظر: الطبقات، ج١، ص١٦٠؛ وينظر: الباجي، التعديل والتجريح ج٢، ص٧٦٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٥٦٨

الخامسة[٦٥٣]. تركه شعبة عن عمد لسماعه من داره قراءة القران بالتطريب اذ وصف بأنه حسن الصوت[٦٥٤]. امتدحه علماء الرجال بقولهم ثقة تارة وصدوق تارة اخرى[٦٥٥].

روى عن زر بن حبيش وسعيد بن جبير وسويد بن غفلة وعبد الرحمن بن ابي ليلى ومحمد بن الحنفية وعائشة وغيرهم وروى عنه الحجاج بن ارطأة وحصين بن عبد الرحمن وسليمان الاعمش وكثيرون[٦٥٦].

وقد اورد الطبري عن طريقه اخبار بدء الخليفة واخبار الانبياء فروى عنه خبر نبي الله ادم وابراهيم وقارون وسليمان بن داود وعيسى ويحيى بن زكريا. كما ذكره في مصادره عن سيرة الرسول ﷺ واخبار عن الإمام علي (عليه السلام)[٦٥٧].

٩- محمد بن قيس الأسدي، يبدو ان هناك أكثر من شخصية من بني أسد لها هذا الأسم . فاشار الشيخ الطوسي الى ثلاث شخصيات تحمل هذا الاسم يكنى الاول بأبي نصر والثاني بابي قدامة ولم يذكر كنية الثالث وقال ان الثلاثة كانوا ثقة في الرواية[٦٥٨]. وذكر النجاشي الثلاثة ايضاً وبالكنى السابقة نفسها مع اشارته الى كنية الثالث فقال: أبا احمد وصرح بضعفه[٦٥٩] وقيل أبا قدامة أو ابا محمد[٦٦٠].

كان تابعياً من أهل الكوفة ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة[661] وعدّه خليفة بن خياط في السادسة[662] وقال ابن حجر من كبار السابعة[٦٦٣] وذكر انه كان من موالي بني والبة[٦٦٤] في الوقت الذي ذكر النجاشي وابن داود انه كان احد بني نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد ووصفاه بانه من وجوه العرب بالكوفة وكان مختصاً بعمر بن عبد العزيز ثم من بعده بيزيد بن عبد الملك وذكر ان احدهما كان قد بعثه الى بلاد الروم في فداء المسلمين[٦٦٥].

---

(653) تقريب التهذيب، ج١، ص٥٤٧.

(654) الباجي، التعديل والتجريح، ج٢، ص٧٦٠.

(655) ابن معين، تاريخ ابن معين- رواية الدوري، ج٣، ص٤٠٧؛ الدار قطني، ابي الحسن علي بن عمر البغدادي، سؤالات الحاكم النيسابوري للدار قطني، ط١، تحقيق(موفق عبد الله بن عبد القادر)، (الرياض- ١٤٠٤هـ؛ ١٩٨٤م)، ج١، ص٢٧٣؛ ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، الضعفاء والمتروكين، ط١، تحقيق (عبد الله القاضي)، (بيروت- ١٤٠٦هـ)، ج٣، ص١٤١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٠، ص٢٨٣؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٥٤٧.

(656) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٥٦٨- ٥٦٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٠، ص٢٨٣.

(657) التاريخ، ج١، ص٢٧، ٨٦، ٨٩، ٢٠٩، ٢٧٩، ٣١٥، ٣٤٥، ٤١٨، ج٢، ص٥٦، ٦٢.

(658) الرجال، ص٢٩٣.

(659) الرجال، ص٣٢٢.

(660) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦ ص٣١٨؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٩، ص٣٦٦.

(661) الطبقات الكبرى،ج٨، ص٢٢٤

(662) الطبقات، ج١، ص١٦٧

(663) تقريب التهذيب، ج١، ص٥٠٣.

(664) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٢٢٤؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٨، ص٦١.

(665) رجال النجاشي، ص٣٢٢؛ رجال ابن داود، ص١٨٢.

امتدحه علماء الرجال فوصفوه بانه (ثقة) و(ثقة الثقة) وصدوق ولا بأس به(٦٦٦). وروى عن بشر بن يسار وجعفر بن ابي ثور وعامر الشعبي واخرين وروى عنه وهب بن اسماعيل بن قيس وسفيان الثوري وحفص بن غياث ويحيى بن سعيد الاموي ووكيع بن الجراح وابو نعيم الفضل بن دكين وغيرهم(٦٦٧).

اعتمده البلاذري في اخبار عن سيرة عمر وعثمان (رض) وعن اخبار اهل السواد وعن اخبار العطاء في عهد الإمام علي (عليه السلام) (٦٦٨) واعتمده الطبري في خبر حصار نهاوند(٦٦٩).

١٠- محمد بن المنتشر بن الاجدع وهو عبد الرحمن بن مالك بن امية بن عبد الله بن مر بن سليمان بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله الهمداني ثم الوداعي الكوفي وهو ابن اخي مسروق بن الاجدع. يعد في الطبقة الثانية من تابعي الكوفة(670) في حين عده ابن حجر في الطبقة الرابعة(٦٧١).

امتدحه علماء الرجال واجمعوا على توثيقه في الرواية(٦٧٢). روى عن عمه مسروق بن الاجدع وابيه المنتشر وعائشة وجماعة وروى عنه ابنه ابراهيم وسماك بن حرب وعبد الملك بن عمير ومجالد بن سعيد واخرون(٦٧٣).

اعتمده البلاذري في اخبار معركة الجمل(٦٧٤) واعتمده خليفة بن خياط في خبر عن عبد الملك بن مروان(٦٧٥).

١١- علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف ويقال بن المنتشر ابا شبل النخعي الكوفي ولد في حياة النبي ﷺ وكان من تابعي الطبقة الاولى

---

(666) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٢٤؛ احمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص١٨٩؛ الواعظ، تاريخ اسماء الثقاة، ج١، ص٢١٢؛المزي تهذيب الكمال، ج٢٦ ص٣٢٠؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص٢١٢؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٩، ص٣٦٦؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٥٠٣.

(667) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٣١٨- ٣١٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٩، ص٣٦٦.

(668) انساب الاشراف، ج٦، ص١٠٣، ج١٠، ص٣٤٤؛ الفتوح ، ج٢، ص٣٢٧، ج٣، ص٥٥٨.

(669) التاريخ، ج٣، ص٢٢٠.

(670) ينظر:ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٠٥؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج١، ص٢١٩؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٨، ص٩٩؛ ابن حبان، الثقات، ج٥، ص٣٦٧

(671) تقريب التهذيب، ج١، ص٥٠٨.

(672) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٠٥؛ العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٢٥٤؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص٢٢٤؛ابن حجر؛ تهذيب التهذيب، ج١، ص١٣٧؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٥٠٨.

(673) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٤٩٧.

(674) انساب الاشراف، ج٣، ص٦٣.

(675) التاريخ، ص٢٠١.

وقيل من الطبقة الثانية[٦٧٦] وهو عم الاسود بن يزيد وخال ابراهيم النخعي واحد اصحاب عبد الله بن مسعود[٦٧٧].

كان فقيهاً وقد تصدى للامامة والفتيا بعد الإمام علي عليه السلام وابن مسعود وهو من المهتمين بالعلم فكان يقول: (تذاكروا العلم فان حياته ذكره) وكان حسن الصوت يقرأ على عبد الله بن مسعود فيقول ابن مسعود له (رتل فداك ابي وامي) [٦٧٨] كان يقرأ القرآن في خمس او ست قراءات وقرأ عليه يحيى بن وثاب وعبيد بن نضلة وابو اسحاق السبيعي[٦٧٩].

وانصرف للفتوح والغزو فغزى خراسان ثم أقام بخوارزم سنتين وعاد فشهد مع الإمام علي عليه السلام معركة صفين فاصيب بها فعرجت رجله كما شهد معه حرب الخوارج في النهروان[٦٨٠].

وثقه ابن سعد وقال انه (كثير الحديث)[681] ووثقه ابن معين واحمد بن حنبل وابن حجر[٦٨٢].

روى عن الإمام علي عليه السلام وابي بكر وعمر وعثمان وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وخباب بن الارت وسلمان الفارسي وعمار بن ياسر وغيرهم وروى عنه ابراهيم النخعي وشقيق بن سلمة وعامر الشعبي وابو اسحاق السبيعي وابن اخيه عبد الرحمن بن يزيد بن قيس واخرون[٦٨٣].

اخذ عنه الطبري اخبار مصالحة الرسول ﷺ لابن عمير في مكة[٦٨٤].

كان يشبّه بابن مسعود في (هديه ودله وسمته)[٦٨٥] ولم يعقب وقد اختلفت الاراء في تحديد زمن وفاته فقيل ٦١هـ/ ٦٨٠م أو ٦٥هـ/ ٦٨٤م أو ٧٢هـ/ ٦٩١م أو ٧٣هـ/ ٧٩٢م ومات وله من العمر سبعون سنة[٦٨٦].

---

(676) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٨٦؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٤٧؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٧، ص٤١؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٢، ص٢٩٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٣٠٠- ٣٠١؛ ابن حجر، تهذي التهذيب، ج٧، ص٢٤٤؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٣٩٧.

(677) ينظر: الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد ،ج١٢، ص٢٩٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٣٠٤؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٥٣؛ تذكرة الحفاظ، ج١، ص٤٨.

(678) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٨٩- ٩٠؛ النسائي، احمد بن شعيب ابو عبد الرحمن، تسمية فقهاء الامصار من اصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم، ط١، تحقيق (محمود ابراهيم زايد)،(حلب- ١٣٦٩هـ)، ج١، ص١٢٨؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٥٤.

(679) ينظر: ابن سعد، الطبقات، ج٦ ص٩٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٣٠٦؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ٥٤.

(680) ينظر: ؛ ابن حبان ، الثقات، ج٥، ص٥٠٨؛ ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ص١٠٠؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٢، ص٣٩٧.

(681) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٨٩

(682) ينظر: الطبقات الكبرى، ج٦، ص٩٢ ؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٦، ص٤٠٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٣٠٣؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٢٤٥؛ تقري التهذيب، ج١، ص٣٩٧.

(683) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٣٠١- ٣٠٢؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٢٤٤- ٢٤٥.

(684) التاريخ، ج٢، ص٢٨١.

(685) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٥٤.

(686) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٢، ص٢٩٦- ٢٩٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٣٠٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٥٥- ٦٠؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٢٤٥.

١٢- الاسود بن قيس العبدي ابو قيس الكوفي يعد من كبار اصحاب سفيان عده ابن حجر في الطبقة الرابعة من تابعي الكوفة واجمع علماء الرجال على توثيقه(٦٨٧). روى عن ثعلبة بن عبادة العبدي وجندب بن عبد الله وشقيق بن عقبة واخيه علي بن قيس وابيه قيس وغيرهم وروى عنه اسرائيل بن يونس وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشريك بن عبد الله النخعي واخرون(٦٨٨).

اعتمده البلاذري في خبر عن سيرة عمر بن الخطاب وفي خبر مصالحة خالد بن الوليد لأهل الحيرة(٦٨٩) واعتمده الطبري في خبر معركة القادسية وفي خبر محاربة الخوارج(٦٩٠).

١٣- الاسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النخع بن مذحج ابو عمر ويقال ابا عبد الرحمن كان قد أدرك الجاهلية وهو من الطبقة الاولى من تابعي الكوفة(٦٩١) وعده ابن حجر من الطبقة الثانية(٦٩٢) وهو ابن اخ علقمة بن قيس ووالد عبد الرحمن بن الأسود وخال ابراهيم النخعي، كان الأسود احد اصحاب عبد الله بن مسعود وكان ممن يقرأ القرآن ويفتي. فكان يقرأ القرآن في ست قراءات وذكر انه كان يعلم الصبيان قراءة القرآن في المسجد.

اشادت عائشة ام المؤمنين (رض) بفضله عليها فقالت (ما بالعراق رجل اكرم عليّ من الاسود) وكان شعبه يصفه برأس مال اهل الكوفة(٦٩٣) ومن كثرة تعبده فقد احدى عينيه على أثر دوامه على الصيام، وقيل انه حج ثمانين حجة(٦٩٤)، وقد اجمع الرجال على توثيقه وصلاح احاديثه(٦٩٥).

روى عن الإمام علي عليه السلام وعبد الله بن مسعود وعمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل وسلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان وابي بكر وابي موسى الاشعري وانه روى عن عدد من امهات المؤمنين امثال عائشة وفاطمة بنت اسد وام سلمة وغيرهن. وروى عنه ابراهيم بن سويد

---

(687) ينظر: العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص٢٢٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٢٢٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص٢٩٨؛ تقريب التهذيب، ج١، ص١١١.

(688) المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٢٢٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص٢٩٨.

(689) الفتوح ، ج٢، ص٣٠٠، ج٣، ص٥٥٧.

(690) التاريخ، ج٣، ص٦١، ج٤، ص١٤١، ١٤٤.

(691) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٧٠؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٤٨؛ العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص٢٢٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٢٣٣؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج، ص١، ص٢٩٩.

(692) تقريب التهذيب، ج١، ص١١١.

(693) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٧٣-٧٥؛ احمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٢٨٩؛ العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص٢٢٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٢٣٣.

(694) ينظر: العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص٢٢٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٢٦٤؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٢٥١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص٢٩٩.

(695) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٧٥؛ العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص٢٢٩؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٢، ص٢٩١؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١١١.

النخعي وابن اخته ابراهيم بن يزيد النخعي وابنه عبد الرحمن واخوه عبد الرحمن بن يزيد وابو اسحاق السبيعي وغيرهم[٦٩٦].

اعتمده البلاذري في خبر عن سيرة الرسول ﷺ وعن نسب ولد يقظة[٦٩٧] وروى عنه الطبري عن العادات التي مارستها العرب في المحرم وعن سيرة عمر بن الخطاب[٦٩٨].

اختلفت الاراء حول سنة وفاته فقيل انه توفي سنة ٦٤هـ/ ٦٨٣م أو ٦٥هـ/ ٦٨٤م أو ٧٥هـ/ ٦٩٤م أو ٧٦هـ/ ٦٩٥م[٦٩٩].

١٤- ابراهيم بن يزيد بن الاسود بن عمر بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك[٧٠٠] وقيل ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود بن عمر بن ربيعة بن ذهل بن سعد بن مالك النخعي من مذجح، ابو عمران[٧٠١].

ولد سنة ٥٠هـ/ ٦٧٠م وقيل سنة ٣٣هـ/ ٦٥٣م وامه مليكه اخت علقمة بن قيس[٧٠٢] كان اعوراً وعد من الطبقة الثانية من تابعي الكوفي[٧٠٣] .

كان ابراهيم اعلم الناس باصحاب عبد الله بن مسعود واقربهم له وصف بأنه كان مفتي الكوفة مع الشعبي في زمانهما اذ افتى وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة قيل ان سعيد بن جبير اذا جاءه اهل الكوفة يستفتونه يقول لهم: (أتستفتوني وفيكم ابراهيم) [٧٠٤] وكان ابو وائل شقيق بن ابي سلمة اذا جاءه انسان يسأله يجيبه: (أئت ابراهيم فسله ثم أئتني فاخبرني ما قال لك) [٧٠٥].

كان معروفاً بأنه صيرفي الحديث فكان يجلس هو والشعبي وابو الضحى في المسجد يتذاكرون الحديث فاذا جاءهم شئ ليس عندهم فيه رواية رموا ابراهيم بابصارهم لذلك وصف بأنه

---

[696] المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٢٣٣- ٢٣٥.

[697] انساب الاشراف، ج٢، ص٢٣٠، ج١٠، ص٤٠٧.

[698] التاريخ، ج٢، ص١١٢، ج٣، ص٢٩١.

[699] خليفة بن خياط، الطبقات ج١، ص١٤٨؛ ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٣١؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج١، ص٤٤٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٢٣٥؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٥١؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١١١.

[700] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٧٠.

.[701] المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٢٣٣- ٢٣٤.

[702] ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٨؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج١، ص٣٥٧.

[703] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٧٠.

[704] ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٠٧ ؛ ابن معين، تاريخ ابن معين- الدوري، ج٣، ص٢٦٥؛ العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص٢٠٩؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٤٤؛ الدار قطني، السنن، ج٣، ص١٢٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص١٣٧؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٧٤.

[705] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٧٢.

صيرفي الحديث[٧٠٦] وكان الاعمش يقول: (ما ذكرت لابراهيم حديث قط الا زادني فيه) [٧٠٧] وقال في موضع اخر: (كان ابراهيم خيراً في الحديث) [٧٠٨].

قال العجلي (ثقه) [٧٠٩] وكان ابن معين يقول (مراسيل ابـراهيم أحـب الـى مـن مراسـيل الشعبي)[٧١٠] وهذا يعني ان ابراهيم كان مرسلاً في حديثه. وروي عن ابـي زرعـة قولـه: (ابراهيم النخعي علم من اعلام اهل الاسلام وفقيه من فقهائهم) وعن طلحة قولـه: (لـم يكـن بالكوفة رجلاً أعجب واحب من ابراهيم وخيثمة بن عبد الرحمن)[٧١١] لكن ابـن حجـر ذمـه بوصفه انه كان يدلس في الاحاديث. كذلك ذمه الحاكم بقوله انه مدلس وحكى خلف بن سـالم عن عدة من مشايخه ان تدليسه كان من اخص شئ وكان يتعجبون منه[٧١٢] .

كان ابراهيم من محبي الإمام علي عليه السلام وهو من قال (علي أحب الى من عثمان ولأن آخر من السماء احب الى من ان اتناول عثمان بسوء) [٧١٣] وكان على خلاف مع الحجاج الثقفي لـذلك اختفى وتوارى عن الانظار وانه حينما سمع بموته فرح فرحاً شديداً وسجد لله شكراً[٧١٤].

روى عن خاله الاسود بن يزيد وخيثمة بن عبد الرحمن وسويد بن غفلة وشريح بـن أرطـأة وعلقمة بن قيس النخعي ومسروق الاجدع وغيرهم وروى عنه سليمان الأعمش وسـماك بـن حرب وعبد الله بن شبرمة وابو حصين عثمان بن عاصم الاسـدي وابـو اسـحاق الـسبيعي ومغيرة بن مقسم الضبي وكثيرون[٧١٥].

واخذ عنه البلاذري خبراً عن سيرة الرسول وعن ابي بكر وعمر وروى عنه نسب بن تمـيم وولد يقظة[٧١٦]. وتوفي سنة ٩٥هـ/ ٧١٣م أو ٩٦هـ/ ٧١٤م[٧١٧].

١٥- حبّه بن جوين بن علي بن عبد نهم بن مالك بن غانم بن مالك بن هـوزان بـن عرينـة العريني البجلي: ابو قدامة او ابو قاسم الكوفي[٧١٨] ذكره ابن سعد في الطبقة الاولى من تابعي

---

(706) المزي، تهذب الكمال، ج٢، ص٢٣٨.

(707) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٧٠.

(708) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص١٥٥.

(709) معرفة الثقات، ج١، ص٢٠٩.

(710) تاريخ ابن معين- رواية الدوري، ج٤، ص١٤.

(711) الباجي، التعديل والتجريح، ج١، ص٣٥٨.

(712) ابو سعد العلائي، جامع التحصيل، ج١، ص١٠٤؛ ابو الوفا الحلبي الطرابلسي، ابراهيم بن محمـد بـن سبط بن العجمي، التبيين لاسماء المدلسين، ط١، تحقيـق (محمـد ابـراهيم- داود الموصـلي)، (بيـروت- ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م)، ج١، ص٤١.

(713) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٧٥.

(714) م.ن ، ج٦، ص٢٨٠؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج١، ص٣٣٣؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٧٤.

(715) المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٢٣٤- ٢٣٥.

(716) انساب الاشراف، ج٢، ص٢٣٠، ج١٠، ص٥٩، ٣٧١؛ الفتوح، ج١، ص١٢٣، ج٢، ص٣٢٩.

(717) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٨٤؛ ابن حبان، الثقات، ج١، ص٣٣٣؛ ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ص١٠١؛ الشيخ الطوسي، رجال الطوسي، ص١١٠؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٢٢٧.

(718) المزي، تهذيب الكمال، ج٥، ص٣٥١.

الكوفي[719] وعده ابن حجر في الطبقة الثانية[٧٢٠] وصفه ابن حبان وابن حجر بانه كان من الغلاة[٧٢١].

اختلفت آراء علماء الرجال فمنهم من امتدحه واصفاً اياه بالثقه وثقه وصدوق ومنهم من ضعفه[٧٢٢]. روى عن الإمام علي عليه السلام وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر وغيرهم وروى عنه رشيد الهجري وسلمة بن كهيل ومسلم الاعور وميمون الخياط واخرون[٧٢٣].

اعتمده الطبري في اخبار معركة صفين[٧٢٤] وتوفي سنة ٧٥هـ/ ٦٩٤م أو ٧٦هـ/ ٦٩٥م ويقال سنة ٧٩هـ/ ٦٩٨م أو ٩٦هـ/ ٧١٤م في أول خلافة عبد الملك بن مروان (٦٥-٨٥هـ/ ٦٨٤- ٧٠٤م)[٧٢٥] واذا نظرنا الى تاريخ حكمه يمكن ان نستبعد انه توفي سنة ٩٦هـ/ ٧١٤م.

١٦- حصين بن عوف بن عبد الحارث، ويقال عبد عوف بن الحارث بن عوف بن حشيش بن هلال بن الحارث بن رزاح بن كلب بن عمرو بن لؤي من احمس، ابو عبد الله البجلي الاحمس الكوفي، تابعي كبير ولكنه لم يصحب الرسول ﷺ وقد ادرك الجاهلية. يعد في الطبقة الاولى من تابعي الكوفة[726]، في حين عده ابن حجر من الطبقة الثانية[٧٢٧].

شهد القادسية وحضر مع خالد بن الوليد صلحه مع اهالي الحيرة وكان عثماني الهوى وقد اجتمعت له الرواية عن العشرة المبشرين بالجنة[٧٢٨].

امتدحه سفيان بن عيينة قائلاً: ليس في الكوفة أحد أروى عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قيس بن ابي حازم[٧٢٩] كذلك وصفه النسائي بانه ليس احد من كبار التابعين احسن رواية عن الصحابة من ثلاثة وكان قيس بن ابي حازم احدهم[٧٣٠].

---

(719) الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٧٧

(720) تقريب التهذيب، ج١، ص١٥٠.

(721) المجروحين، ج١، ص٢٦٧؛ تقريب التهذيب، ج١، ص١٥٠.

(722) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٧٧؛ ابن معين، تاريخ ابن معين- رواية الدوري، ج٣، ٣٥٤؛ العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص٢٨١؛ العقيلي، الضعفاء، ج١، ص٢٩٥؛ ابن حبان، المجروحين، ج١، ص٢٦٧؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص١٥٤.

(723) المزي، تهذيب الكمال، ج٥، ص٣٥١- ٣٥٢.

(724) التاريخ، ج٤، ص٢٧.

(725) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٧٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٣٥٣؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١٥٠.

(726) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٦٧؛خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٥١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص١٠- ١١؛ تهذيب التهذيب، ج٨، ص٣٤٦؛

(727) تقريب التهذيب، ج١، ص٤٥٦.

(728) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٦٧؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٦١؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٤٥٦.

امتدحه علماء الرجال فوصفوه انه ثقة وقدّموه على ابي شهاب الزهري في حين انكـــر يحيـــى بن سعيد حديثه(٧٣١).

روى عن الإمام علي عليه السلام وابي بكر وعمر وعثمان وحذيفة بن اليمـــان وعمـــار بـــن ياســـر وخباب بن الارت وبلال بن رباح وابي جحيفة السوائي وابيه ابي حازم الاصمعي وعن بعض امهات المؤمنين امثال اسماء بنت ابي بكر واختها عائشة وغيرهما. وروى عنه ابـــراهيم بـــن جرير بن عبد الله واسماعيل بن ابي خالد ومجالد بن سعيد وابو اسحاق السبيعي وجماعة(٧٣٢).

واخذ عنه البلاذري اخباراً عن معركة القادسية واخباراً عن فرض عمر بن الخطاب لاهل بدر العطاء وعن سيرة عثمان وفضائله وروى اخباراً عن معركة الجمل وسيرة خباب بـــن الارت وعبد الله بن مسعود زد على ذلك كونه معروفاً برواية الانساب فأخذ عنه نسب بني تميم وولد يقظة وهذيل(٧٣٣).

وروى عنه الطبري اخبار بدء الخليفة واخبار معركة القادسية وفتح العراق(٧٣٤) لا نعلم علـــى وجه الدقة زمن وفاته فقد اختلفت الاراء فمنهم من قال انه تـــوفي ســـنة ٨٤هـــــ/ ٧٠٣م أو ٩٧هـــ/ ٧١٥م أو ٩٨هـــ/ ٧١٦م وقال بعضهم انه توفي في خلافة سليمان بن عبـــد الملـــك والمعروف ان سليمان قد تولى الخلافة سنة ٩٦هـــ/ ٧١٤م ولغايـــة ٩٩هـــــ/ ٧١٧م وبـــذلك يمكن استبعاد احتمالية وفاته سنة ٨٤هـــ/ ٧٠٣م(٧٣٥).

١٧- سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن الجعفي بن سعد العشيرة ابو امية الجعفي، تابعي مـــن الطبقـــة الاولى من اهل الكوفة، ولد في عام الفيل وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يـــصحبه وشـــهد فـــتح اليرموك ومؤتمر الجابية، سكن الكوفة وشهد مع الإمام علي عليه السلام معركة صفين وتورى عـــن الانظار في عهد العاتي الحجاج(٧٣٦).

وثقه عدد من علماء الرجال. وروى عن الإمام علي وابنه الحسن عليهما السلام وابـــي بكـــر وعمر وعثمان وعبد الله بن مسعود وزر بن حبيش وبلال بن ربـــاح وغيـــرهم وروى عنـــه

---

(729) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٥١١.

(730) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٥٢.

731 - العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٢٢٠؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص١٣٥؛ ابن حجر، تهذيب التهـــذيب، ج٨، ص٣٤٧؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٤٥٦.

(732) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص١١- ١٣.

(733) انساب الاشراف، ج١، ص٢٣٠، ج٣، ص٤٣ ٤٤، ج٦، ص١١٣، ج١٠، ص٧٥، ١٢١، ١٢٦، ٢٥٦، ٢٩٠، ٣١١، ٣٤٢، ج١١، ص٢٢٢ ؛ الفتوح ، ج٢، ص٣٠٩، ٣٢٨، ج٣، ص٥٥٦، ٥٦٥.

(734) التاريخ، ج٢، ص٥٦٩، ج٣، ١٤، ٣١، ٤٨، ٤٩.

(735) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٦٧؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٥١؛ البـــاجي، التعـــديل والتجريح، ج٣، ص١٠٥٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص١٦؛ ابن كيال الشافعي، ابو البركات محمد بن احمد بن يوسف الذهبي، الكواكب النيرات، تحقيق (حمدي عبد المجيد السلفي)، (دار العلم- الكويت)، ص٧٢؛ الكاشف، ج٢، ص١٣٥؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٣٤٧؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٤٥٦.

(736) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٦٨؛ خليفة بن خياط، الطبقـــات، ج١، ص١٤٧؛ المـــزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٢٦٥- ٢٦٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص٢٤٤.

ابراهيم النخعي وعامر الشعبي وعبد الله بن شريك وابو حصين عثمان بن عاصم الاسدي وابو اسحاق السبيعي واخرون[٧٣٧].

اعتمد البلاذري مروياته عن ابي بكر[٧٣٨] واتخذه الطبري مصدراً في اخبار اهل السواد وخبراً عن المختار الثقفي[٧٣٩].

توفي سنة ٨٠هـ/ ٦٩٩م وقيل ٨١هـ/ ٧٠٠م أو ٨٢هـ/ ٧٠١م وله من العمر ١٢٨ سنة أو اكثر [٧٤٠].

١٨- وهب بن عبد الله ويقال بن وهب ابو جحيفة السوائي ويقال له وهب الخير من بني حرثان بن سواءة بن عامر بن صعصعة. صحابي معروف نزل الكوفة. وابتنى داراً في خطة بني سواءة*[٧٤١]. شهد مع الإمام علي عليه السلام معركة الجمل والنهروان[٧٤٢] وولاه الإمام علي عليه السلام الشرطة واستعمله على خمس المتاع ويقال ان الإمام عليه السلام هو من سماه وهب الخير[٧٤٣].

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم والإمام علي عليه السلام والبراء بن عازب وروى عنه ابنه عون واسماعيل بن ابي خالد وعامر الشعبي وابو اسحاق السبيعي وغيرهم[٧٤٤].

اعتمده البلاذري في خبر عن سيرة الإمام علي عليه السلام وعن بلال بن رباح[٧٤٥] وروى عنه الطبري خبراً عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم [٧٤٦].

توفي في الكوفة في ولاية بشر بن مروان سنة ٧٤هـ/ ٦٩٣م[٧٤٧].

١٩- المنذر بن يعلى الثوري المكنى بأبي يعلى الكوفي[748] يعد في الطبقة الثالثة من تابعي الكوفة[749] وعده ابن حجر في الطبقة السادسة[٧٥٠] وكان قد امتدحه عدد من علماء الرجال واجمعوا على ثقته[٧٥١].

---

(737) المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٢٦٦- ٢٦٧؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص٢٤٤.

(738) انساب الاشراف، ج١٠، ص٩٣.

(739) التاريخ، ج٣، ص٨٩، ج٤، ص٥٧٥.

(740) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٦٨؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٤٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٢٦٨؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص٢٤٤.

* وهي خطة منسوبة الى قبيلته سواءة، بني عامر بن صعصعة الذين كانوا يسكنون الكوفة، ينظر: السمعاني، الانساب، ج٣، ص٣٣٠؛ البراقي، تاريخ الكوفة، ص٤٣٤.

(741) المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٢٦٨؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص٢٤٤.

(742) احمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ج١، ص٤٣٠؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص١٩٩.

(743) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١١، ص١٤٥.

(744) المزي، تهذيب الكمال، ج٣١، ص١٣٢؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١١، ص١٤٥.

(745) انساب الاشراف، ج١، ص٢١٦، ج٢، ص٣٧٠، ٣٧٣.

(746) التاريخ، ج٢، ص٤٢٧.

(747) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٦٣؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج٣، ص١١٩٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣١، ص١٣٢؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص٣٥٧.

(748) ابن سعد،الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣١٠.

(749) تقريب التهذيب، ج١، ص٥٤٦.

(750) ينظر ؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج٢، ص٧٣٥؛ تهذيب التهذيب، ج١٠، ص٢٧٠.

روى عن الحسن بن محمد بن علي بن الحنفية وسعيد بن جبير وغيرهم وروى عنه الحجاج بن أرطأة وابنه الربيع وسعيد بن مسروق الثوري وسليمان الاعمش واخرون[٧٥٢].

كان احد مصادر البلاذري في اخبار سيرة الرسول ﷺ واخبار محمد بن الحنفية واخبار معركة الجمل واعتمده في الانساب اذ روى عنه نسب بني تميم[٧٥٣] وكان احد مصادر ورواة الطبري بشأن معركة الجمل[٧٥٤].

٢٠- سعيد بن فيروز بن عمران ويعرف ايضاً بن أبي عمران الطائي وهو مولاهم وذكر نسبه بالكلبي بانه مولى كلب وعرف بأبي البختري مولى بني نبهان[٧٥٥] عده خليفة بن خياط في الطبقة الثانية من الكوفيين[756] وجعله ابن حجر في الطبقة الثالثة[٧٥٧]. وثقه علماء الرجال وصرحوا بصدقه وتشيعه[٧٥٨].

قال حبيب بن ابي ثابت: (اجتمعت انا وسعيد بن جبير وابا البختري، فكان ابو البختري أعلمنا وأفقهنا)[٧٥٩].

روى عن الإمام علي عليه السلام وعبد الله بن مسعود وعمر بن الخطاب وحذيفة بن اليمان وسلمان الفارسي وعبد الله بن عباس وغيرهم وروى عنه حبيب بن ابي ثابت ويعلى بن مرة وكثيرون[٧٦٠].

اعتمده البلاذري في اخبار عن سيرة الإمام علي عليه السلام وعمار بن ياسر وسلمان الفارسي ومعاوية بن ابي سفيان واخبار معركة صفين ومرويات عن الامصار فمثلاً ان رواية عمال عبد الله بن الزبير وصلح النوبة ترجع اليه. وقدم معلومات نسبية مثلاً عن نسب بني زهرة[٧٦١].

---

(751) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣١٠؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص٢٩٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص٢٧٠.

(752) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٥١٦.

(753) انساب الاشراف، ج٢، ص٢٠٤، ٤٢٢، ج٣، ص٤٦٣، ج١٠، ص٥٨.

(754) التاريخ، ج٣، ص٥١٧.

(755) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٥٤؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٣، ص٥٠٦؛ ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٢٨٦؛ الشيخ الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج١ ، ص١٤٤؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٤٤٢؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٢٤٠؛ لسان الميزان، ج٧، ص٤٥٢.

(756) الطبقات، ج١، ص١٥٤

(757) تقريب التهذيب، ج١، ص٢٤٠.

(758) الرازي، الجرح والتعديل، ج٤، ص٥٤؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق (علي محمد البجاوي)، (دار المعرفة- بيروت)، ج٤، ص٤٩٤؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٧، ص٤٥٢؛ تهذيب التهذيب، ج٤، ص٦٥؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٢٤٠.

(759) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٢٨٠.

(760) المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص٣٢- ٣٣.

(761) انساب الاشراف، ج١، ص١٨٥، ١٩٦، ج٢، ص١٣٢، ٣٥٢، ج٣،ص ٩٦،ج٥، ص١١٣، ج٧، ص٢٤، ج١٠، ص١٧؛ الفتوح، ج١، ص٤٨١.

كان ضمن فقهاء الكوفة الذين اسهموا في الثورة مع عبد الرحمن بن الاشعث ضد الحجاج الثقفي فقتل بدير الجماجم سنة ٨٢هـ/ ٧٠١م وقيل انه توفي سنة ٨٣هـ/ ٧٠٢م[٧٦٢].

٢١- سالم بن ابي الجعد رافع الغطفاني الاشجعي الكوفي مولى بني اشجع المعروف بأبي السما. وهو اخو زياد وعبد الله وعبيد وعمران ومسلم بن ابي الجعد جعله ابن سعد في الطبقة الثانية وهو من تابعي الكوفة وعده غيره في الطبقة الثالثة[٧٦٣]. امتدحه عدد من علماء الرجال ووثقوه[٧٦٤].

روى عن الإمام علي عليه السلام وعبد الله بن محمد بن الحنفية وعمر بن الخطاب وانس بن مالك وكعب بن مرة وعائشة وكثيرين وروى عنه ابنه الحسن وسليمان الاعمش وابو حصين عثمان بن عاصم الاسدي وابو اسحاق السبيعي وعمر بن مرة وغيرهم[٧٦٥].

روى عنه البلاذري خبر سياسة عمر بن الخطاب مع اهل نجران وعن سيرة عمار بن ياسر وعن الإمام علي عليه السلام وعن خبر سالم مولى ابي حذيفة وروى عنه اخباراً تتعلق بالشورى ومقتل عثمان وبيعة الإمام علي عليه السلام[٧٦٦] واعتمده خليفة بن خياط في خبر مقتل عمر بن الخطاب[٧٦٧] وكذلك روى عنه الطبري اسلام ابي بكر وسيرة عمر بن الخطاب وخبر مقتل عثمان ومبايعة الإمام علي عليه السلام [٧٦٨] .

اختلفت الاراء في سنة وفاته بين سنة ٩٧هـ- ١٠١هـ/ ٧١٥- ٧١٩م وقد توفي وعمره مائة وخمس عشرة سنة[٧٦٩].

٢٢- هلال بن يساف او بن اساف مولى بني الاشجع الاشجعي عرف بأبي الحسن وقد ادرك الإمام علي عليه السلام عده ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي اهل الكوفة ووضعه غيره في الطبقة الثالثة[٧٧٠].

امتدحه عدد من علماء الرجال واصفين اياه بالثقة وذكروا انه كثير الحديث[٧٧١].

---

(762) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٥٤؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٠، ص٢٠١؛ الشيخ الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج١، ص١٤٤؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٤٤٢.

(763) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٩١؛ وينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٥٦؛ الطوسي، رجال الطوسي، ص١١٤؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج٣، ص١١٢٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٠، ص١٣١؛ابن حجر، لسان الميزان، ج٧، ٢٢٤؛ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ٢٢٦.

(764) ابن سعد،الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٩١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٠، ص١٨٢؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٤٢٢؛ ابن حجر، تهيب التهذيب، ج٣، ص٣٧٣؛ لسان الميزان، ج٧، ص٢٢٤؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٢٢٦.

(765) المزي، تهذيب الكمال، ج١٠، ص١٣٠- ١٣٢.

(766) الفتوح ، ج١، ص٧٩، ج٣، ص٥٥٩؛ انساب الاشراف، ج١، ص١٨٣، ١٩٢، ج٢، ص٣٧٩، ج٣، ص٨، ج٦، ص١١٩، ج٩، ص٣٧٥.

(767) التاريخ، ص١٠٩.

(768) التاريخ، ج٢، ص٦٠، ج٣، ص٦٠، ٤٥٠، ٥٤٢.

(769) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٩١؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٤، ص١٠٧؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج٣، ص١١٢٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٠، ص١٣٢؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣، ص٣٧٣.

(770) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٩٧؛ وينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص٣٥٣؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج١، ص٥٧٦؛ابن حجر ، تقريب التهذيب ،ج١،ص٥٧٦.

روى عن البراء بن عازب والحسن بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) وزياد بن ابي الجعد وسويد بن مقرن واخرين وروى عنه اسماعيل بن ابي خالد وحصين بن عبد الرحمن وسعيد بن مسروق الثوري وسليمان الاعمش وابو اسحاق السبيعي وجماعة[٧٧٢].

اعتمده البلاذري في أحداث ثورة الحسين بن علي (عليه السلام) وتوجه نحو الكوفة[٧٧٣] كذلك اعتمده الطبري في خبر توجه مسلم بن عقيل الى الكوفة[٧٧٤].

٢٣- كلثوم بن جبيرالخزاعي الكوفي[٧٧٥] وثقه احمد بن حنبل قائلاً: (كلثوم بن جبير ثقة)[٧٧٦] لكن النسائي وصفه بانه ليس بالقوي[٧٧٧] اما ابن حجر فقال عنه (مقبول) وجعله في الطبقة الثالثة[٧٧٨].

روى عن الإمام علي(عليه السلام)وعبد الله بن مسعود وسعيد بن جبير وجماعة من اهل الكوفة[٧٧٩].

اعتمده البلاذري في اخبار عن سيرة عمار بن ياسر واخبار عن عبد الله بن عباس وفي احداث معركة صفين واخبار يزيد بن المهلب[٧٨٠] كذلك اعتمده الطبري في خبر بشأن ادم عليه السلام[٧٨١].

٢٤- عمر بن سعيد

هناك اكثر من شخصية كوفية تحمل اسم عمر بن سعيد فقط منها عمر بن سعيد الثوري اخو سفيان الثوري[٧٨٢] الذي يروي عنه اشعث بن ابي الشعثاء وزياد بن فياض وابيه سعيد بن مسروق الثوري وسليمان الاعمش وعمار الدهني وعن رجل من اهل البصرة عن عكرمة.

وروى عنه ابراهيم بن طهمان وابنه حفص بن عمر بن سعيد وسفيان بن عيينة وعمر بن ابي قيس الرازي وأخوه مبارك بن سعيد وابي بكر بن عياش[٧٨٣] قال العجلي ان عمر بن سعيد ثقة وهو رجل صالح يفضل على سفيان[784] وقال ابو حاتم السجتاني انه لا بأس به. ووثقه النسائي والدار قطني[785] وابن حجر[٧٨٦].

---

(771) ابن سعد، الطبقات الكبرى ج٦، ص٢٩٧؛ العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٣٣٤؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٩، ص٧٢؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص٣٤٣.

(772) المزي، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص٣٥٣- ٣٥٤؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١١، ص٧٦.

(773) انساب الاشراف، ج٣، ص٣٨٣.

(774) التاريخ، ج٤، ص٢٩٤، ٢٩٥.

(775) ابن حجر، لسان الميزان، ج٧، ص٣٤٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٣٩٧.

(776) العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٣٧٨.

(777) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٣، ص٤١٣.

(778) تقريب التهذيب، ج١، ص٤٦٢.

(779) ينظر: ابن حبان، الثقات، ج٥، ص٣٣٦؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٣، ص٤١٣؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٣٩٧.

(780) انساب الاشراف، ج١، ص١٩٧، ج٣، ص٩٣، ج٤، ص٧٢، ج٨، ص٣١٣.

(781)التاريخ، ج٢، ص٩٠.

(782) الرازي، الجرح والتعديل، ج٦، ص١١٠.

(783) المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٣٧٦.

(784) معرفة الثقات، ج٢، ص١٦٧.

(785)ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٣٩٩.

في الوقت ذاته هناك عمر بن سعيد الذي وصفه ابن حبان البستي بانه (شيخ يروي المقاطيع)[٧٨٧] وقال البخاري: (منقطع في الكوفيين)[٧٨٨] وقال ابن حجر: (مجهول من الطبقة السابعة)[٧٨٩] وروى عنه ابو اسحاق السبيعي[٧٩٠].

ومن خلال البحث عن الشخصية الراوية للمرويات التاريخية وجدنا بأن ان هناك شخصية ثالثة الا وهو عمر بن سعد: (ومن المحتمل ان يكون هذا خطأ في النسخ سعيد وليس سعد) والذي كان ضمن سلسلة سند نصر بن مزاحم في كتابه وقعة صفين والذي سنأتي على ذكره فيما بعد.

اعتمد الطبري على عمر بن سعيد هذا في خبر اعتراض الكوفيين على ابي موسى الاشعري التي ادت الى عزله واخراجه من الكوفة من قبل الاشتر النخعي الذي اوفده الإمام علي عليه السلام مع الإمام الحسن عليه السلام الى الكوفة للمساعدة في حربه ضد اصحاب الجمل[٧٩١].

المبحث الثاني: رواة الكوفة الروّاد عن الاخبار التاريخية في عصر الرسالة والراشدي والأموي والعباسي حتى النصف الاول من القرن الثاني.

في المبحث الأول تطرقت الدراسة الى الرواد من رواة التاريخ الاسلامي في القرن الاول الهجري، ونظراً لضخامة اعدادهم فقد قسموا على قسمين:- ما سبق طرحه وكذلك في هذا المبحث عن اولئك الذين توفوا حتى النصف الأول من القرن الثاني للهجرة وهم:

١- حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار: ويقال: قيس بن هند وقيل: اسم ابي ثابت هند، مولى بني اسد، يكنى ابي يحيى الكوفي[٧٩٢] تابعي مشهور جعله ابن سعد[793] وابن حجر في الطبقة الثالثة[٧٩٤] وعده خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة[٧٩٥] مفتي اهل الكوفة كان فقيهاً حافظاً، فكان يقول: (طلبت العلم ومالي فيه نية ورزق الله النية)[٧٩٦].

---

(786) تقريب التهذيب، ج١، ص٤١٣.
(787) الثقات، ج٧، ص١٧٥.
(788) التاريخ الكبير، ج٦، ص١٥٨.
(789) تقريب التهذيب، ج١، ص٤١٣.
(790) البخاري، التاريخ الكبير، ج٦، ص١٥٨؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص١٧٥.
(791) التاريخ، ج٣، ص٥٠٠- ٥٠١.
(792) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص١٥٦.
(793) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٢٠.
(794) تقريب التهذيب، ج١، ص١٥٠.
(795) الطبقات، ج١، ص١٥٩.
(796) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٢٠؛ العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص١٨١؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص١١٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص١٥٦.

وثقه ابو بكر بن عياش قائلاً: كان في الكوفة ثلاثة ليس لهم رابع حبيب بن ابي ثابت والحكم وحماد فكان هؤلاء الثلاثة اصحاب الفتيا ولم يكن بالكوفة احد لايذل لحبيب[٧٩٧]. ووثقه العجلي[798] وكذلك يحيى بن معين والنسائي وابو حاتم والازدي والذهبي وامتدحه ابن عدي بانه قد حدث عنه الأئمة وهو ثقة حجة[799] كما امتدحه الشيخ الطوسي بقوله ثقة مجتهداً[٨٠٠].

لكن ابن حبّان ذمه واصفاً اياه بالتدليس في الرواية[٨٠١] وقال ابن حجر (تابعي مشهور يكثر التدليس)[٨٠٢] في حين وصفه في كتابه (تقريب التهذيب) بانه ثقة لكنه يكثر الترسل والتدليس ووصفه بأنه كان فقيهاً جليلاً[٨٠٣] ولعل ابن حجر اراد من نقده له بأنه كثير الارسال في الروايات التي لم يأخذها مباشرة، وانه لذلك يعد مدلساً ولكنه جليل القدر في الفقه.

روى عن ابن عمر وابن عباس وانس بن مالك وزيد بن ارقم وابي والطفيل وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن جبير وجماعة وروى عنه الاعمش وابو اسحاق الشيباني وحصين بن عبد الرحمن والثوري وابو بكر بن عياش ومسعر ومطرف بن طريف واخرون[٨٠٤].

اعتمده البلاذري في مرويات عن عمر بن الخطاب وعلاقته بأهل الكوفة وعن سيرة عثمان وسيرة عمار بن ياسر وعبد الله بن عباس واخذ عنه المرويات المتعلقة بفرض عطاء امهات المؤمنين واعتمده في مرويات عن معركة صفين وروى عنه روايات عن نسب أبي طالب[٨٠٥] واعتمده خليفة بن خياط في مرويات عن معركة صفين[٨٠٦] كذلك الطبري فقد اخذ عنه اخباراً عن بدء الخليقة واخباراً عن بيعة الإمام علي عليه السلام لابي بكر وخبر فتح الحيرة واخبار اهل السواد وخبر عن فتح جلولاء[٨٠٧].

توفي سنة ١١٩هـ/ ٧٣٧م وقيل سنة ١٢٢هـ/ ٧٣٩م[٨٠٨].

---

(797) الرازي، الجرح والتعديل، ج٣، ص١٠٧.

(798) معرفة الثقات، ج١، ص٢٨١.

(799) الرازي، الجرح والتعديل، ج٣، ص١٠٧؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج٢، ص٥١٥؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٣٠٧؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٦٥٦.

(800) اختيار معرفة الرجال ،ج١،ص١٤٣

(801) الثقات، ج٤، ص١٣٧.

(802) احمد بن علي أبو الفضل العسقلاني الشافعي، طبقات الملدسين، ط١، تحقيق (عاصم عبد الله القريوتي)، (عمان- ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ج١، ص١٥٩.

(803) ج١، ص١٥٠.

(804) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص١٥٦.

(805) انساب الاشراف، ج١، ص١٨٩، ١٩٦، ١٩٨، ج٢، ٢٨٩، ٣٥٣، ٣٥٦، ٤٠٤، ج٣، ص٤٣، ج٦، ص٢١٥ ؛ فتوح البلدان، ج٢، ص٣٥٣، ص٣٧٧، ج٣، ص٥٤٨.

(806) التاريخ، ص١٤٦- ١٤٧.

(807) التاريخ، ج١، ص٩١، ١٣٨، ج٢، ص٤٤٧، ٥٧٣، ٥٧٦، ج٣، ص١٣٩.

(808) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٢٠؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٥٩؛ الشيخ الطوسي، الرجال، ص١١٢؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص١١٦.

٢- عاصم بن بهدلة مولى لبني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن اسد، يكنى بـأبي بكـر الاسدي الكوفي وهو مولى لبني أسد، وام ابيه بهدلة وقيل ان بهدلة امه . كان تابعياً عده ابـن سعد في الطبقة الثالثة[809] بينما عده غيره في الطبقة الرابعة والطبقة السادسة[٨١٠].

كان ذا ميول عثمانية وهو أحد القراء السبعة وذكر انه مقرئ العصر تصدر القراءة في الكوفة وكان اهل الكوفة يميلون الى قراءته وهو نحوياً فصيحاً[٨١١] فنقل الخطيب البغدادي عن أبـي اسحاق قوله: (ما بالكوفة منذ كذا وكذا سنة اقراء من رجلين من بني اسد عاصـم والاعمـش احدهما لقراءة عبد الله والاخر لقراءة زيد) [٨١٢] قرأ على زر بن حبيش وابي عبد الرحمن بن حبيب السلمي وكان حفص بن سليمان وابو الوليد سلام بن سليمان الخرساني وابو بكـر بـن عياش ممن قرأوا عليه القرآن الكريم[٨١٣].

امتدحه عدد من علماء الرجال ووصفوه بانه ثقة ورجل صالح خير ثقة رأساً في القران الكريم وقال عنه بعضهم بانه ثقة لابأس به او ليس به بأس أو ليس بحافظ ووصفه الدار قطني بأنـه في حفظه شئ[٨١٤]. روى عن زر بن حبيش وشقيق بن سلمة وابي موسى الاشعري وجماعـة كثر وروى عنه أبان بن يزيد العطار وحفص بن سليمان الاسدي وزائدة بن قدامـة وسـفيان الثوري وسفيان بن عيينة وسليمان الاعمش وشريك بن عبد الله وفضيل بن غزوان والمفـضل الضبي وجماعة[٨١٥].

اخذ عنه البلاذري اخبار عن سيرة الرسول ﷺ وعمار بن ياسـر ومرويـات عـن الـشورى ومرويات عن مقتل عثمان (رض) كذلك اورد عنه اخباراً اخرى مثـل سـقيفة بنـي سـاعدة واخبار علماء وشخصيات اموية وعباسية امثال سعيد بن جبير وعمر بن عبد العزيـز. وممـا يجدر بنا ذكره انه كان مهتماً بالانساب اذ روى في نسب ولد يقظة ونسب بني أسـد ونـسب هذيل[٨١٦] اعتمده خليفة بن خياط في خبر معركة القادسية[٨١٧] واعتمده الطبري في مرويـات

---

(809) ينظر: الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٢٠؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٥، ص٢٥٦.

(810) خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٥٩؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٢٨٥.

(811) ينظر: العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٥، ص٣٥؛ الذهبي، سير اعـلام النبلاء، ج٥، ص٢٥٦- ٢٥٨؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٧، ص٢٥٢؛ الزركلي، الاعلام،، ج٣، ص٢٤٨.

(812) تاريخ بغداد، ج٩، ص٨.

(813) المزي، تهذيب الكمال، ج١٣، ص٤٧٤- ٤٧٦.

(814) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٢٠؛ العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٦؛ احمد بن حنبل، العلـل ومعرفة الرجال، ج٣، ص٢٥؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٥١٨؛ سير اعلام النـبلاء، ج٥، ص٢٥٧، ٢٠٦؛ ابن حجر، تهذب التهذيب، ج٥، ص٣٥.

(815) المزي، تهذيب الكمال، ج١٣، ص٤٧٤- ٤٧٦.

(816) انساب الاشراف، ج١، ص١٨٧، ج٢، ص٩٦، ٢٦١، ج٦، ص١٢٩، ج٧، ص٣٦٧، ج٨، ص١٥٨، ج١٠، ص٣١٦، ٣٣٩، ٤٠٣- ٤٠٤، ج١١، ٢٠٦، ٢١٠- ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٢٦.

(817) التاريخ، ص٩٢.

تاريخية عن عمر ؛ ومرويات عن استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وحمل رأسه الشريف الى الشام[٨١٨].

توفي سنة ١٢٧هـ/ ٧٤٤م او ١٢٨هـ/ ٧٤٥م[٨١٩].

٣- عثمان بن عاصم بن حصين: (ويقال عاصم بن زيد) بن كثير بن زيد بن مرة الملقب ابي حصين الأسدي الكوفي من ولد عبيد الابرص الشاعر[٨٢٠].

كان تابعياً من اهل الكوفة وعده ابن سعد في الطبقة الثالثة [821]وذكره ابن خياط في الطبقة الرابعة[822] وكذلك عده ابن حجر في ذات الطبقة[٨٢٣].

وعرف بانه من اصحاب عامر الشعبي حتى قيل ان الشعبي -عندما حضرته الوفاة- قيل له: (بمن تأمرنا قال ما انا بعالم ولا اترك عالماً وان ابا حصين لرجل صالح) وكان ابو حصين عثماني الميول، واشتهر بانه من قراء الكوفة ومن متقنيهم فذكر ابو احمد العسكري ان ابا حصين كان يقرأ عليه في مسجد الكوفة خمسين سنة وقد افختر بنفسه في القراءة فقال (انا اقرأ من الاعمش) [٨٢٤] الذي كان يصغره سناً[٨٢٥] واورد المزي بأن لأبي حصين اربعمائة حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك عده من حفاظ اهل الكوفة واورد راوية عن عبد الرحمن بن مهدي جاء فيها بانه لم يكن بالكوفة اثبت من اربعة هم منصور وابو حصين وسلمة بن كهيل وعمر بن مرة[٨٢٦] ووردت في راوية اخرى ان (اربعة بالكوفة لايختلف في حديثهم فمن اختلف عليهم فهو يخطئ ليس هم منهم ابو حصين) [٨٢٧].

وثقه عدد من علماء الرجال واصفين اياه بالثقة وانه رجل صالح وصاحب سنة[828] في الوقت نفسه فان ابن حجر وصفه بانه ثقة ثبت سني، غير انه ربما كان يدلس[٨٢٩].

روى عن ابراهيم النخعي والاسود بن هلال وسعيد بن جبير وسويد بن غفلة وعامر الشعبي وقبيصة بن جابر الأسدي ومجاهد بن جبير وابي مريم الاسدي وكثيرين وروى عنه اسرائيل

---

(818) التاريخ، ج٣، ص٢٦٧، ج٤، ص٣٩٦.

(819) ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ج٦، ص٣٢١؛ ابن حجر تهذيب التهذيب، ج٧، ص١١٦.

(820) المزي، تهذيب الكمال، ج١٩، ص٤٠١.

(821) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٢١.

(822) الطبقات، ج١، ص١٥٩.

(823) تقريب التهذيب، ج١، ص٣٨٤.

(824) ابن حجر، تهذيب الكمال، ج٧، ص١١٦.

(825) العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص١٢٩.

(826) تهذيب الكمال، ج١٩، ص٤٠٣- ٤٠٤.

(827) الرازي، الجرح والتعديل، ج٦، ص١٦٠.

(828) العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص١٢٩؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٦، ص١٦٠؛ الباجي، التعديل والتجرح، ج٣، ص٩٥٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٩، ص٤٠٣؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص٨؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص١١٦

(829) تقريب التهذيب، ج١، ص٣٨٤.

بن يونس وزائدة بن قدامة وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشريك بن عبد الله وابو بكر بن عياش ومسعر بن كدام وابو شهاب الحناط واخرون[٨٣٠].

اعتمده البلاذري في خبر عن سيرة الإمام علي (عليه السلام) وعن العباس بن عبد المطلب وعن حجر بن عدي وسير بعض ولاة العصر الاموي أمثال زياد بن أبيه وعبيد الله بن زياد كذلك اعتمده في رواية استشهاد الحسين (عليه السلام) واعتمده في خبر غارة الضحاك بن قيس واخذ عنه معلومات عن مكة في العصر الاموي وقد اهتم عثمان بن عاصم بالانساب فأخذ البلاذري عنه نسب بني تميم وولد يقظة وثقيف[٨٣١].

واعتمده الطبري في اخبار بدء الخليقة واخبار الانبياء موسى ويوسف عليهما السلام وسيرة عمر بن الخطاب[٨٣٢].

ولم تذكر المصادر انه صنف كتباً عن هذه الاخبار التاريخية لكنه كان معتمداً في سلسلة أسانيدها .

اضطهدته الدولة الاموية وتوفي سنة ١٢٧هـ/ ٧٤٤م أو ١٢٨هـ/ ٧٤٥م أو ١٣٢هـ/ ٧٤٩م[٨٣٣].

٤- عبد العزيز بن سياه الأسدي الحماني الكوفي مولى بني أسد[834] وصف بانه كان احد كبار تابعي الكوفة وعده ابن سعد في الطبقة الخامسة[835] بينما جعله ابن حجر في الطبقة السابعة[٨٣٦] وكان من مشاهير وكبار الشيعة، يسكن في دار حبيب بن ابي ثابت[٨٣٧].

وثقه عدد من علماء الرجال قائلين بانه ثقه أو شيعي صدوق وان محله الصدق في حين قال عنه ابو زرعة لا بأس به[٨٣٨].

روى عن ابيه سياه وحبيب بن ابي ثابت وعامر الشعبي وسلمان الاعمش وعبد الملك بن عمير وغيرهم وروى عنه عبيد الله بن موسى وابو نعيم الفضل بن دكين وابو معاوية محمد

---

(830) المزي، تهذيب الكامل، ج١٩، ص٤٠١- ٤٠٢.

(831) انساب الاشراف، ج٣، ص١٩، ١٩٩، ٤١٢، ج٤، ص١٢، ج٥، ص٢٠٨، ٢٧٥، ٤٠٧، ج١٠، ص١١٨. ٣٢٤، ٣٦٤، ج١٣، ٣٦٧.

(832) التاريخ، ج١، ص٨، ٦١، ٢٤٨، ٢٨٠، ج٣، ص٢٧٣.

(833) نظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٢١؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٥٩؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٢٠٠؛ مشاهير علماء الامصار، ص١٦٦.

(834) المزي،تهذيب الكمال،ج١٨،ص١٤٥.

(835) الطبقات الكبرى،ج٦،ص٣٦٣.

(836) تقريب التهذيب،ج١، ص٣٥٧.

(837) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج٦، ص٣٦٣؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٨٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص١٤٥.

(838) ابن معين، تاريخ ابن معين- رواية الدوري، ج٣، ص٤٩٥؛ العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٩٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص١٤٥؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٦٥٥؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٣٥٧.

بن خازم الضرير ونصر بن مزاحم المنقري ووكيع بن الجراح ويحيى بن آدم وابنه يزيد بن سياه ويعلى بن عبيد الطنافسي ويونس بن بكير وغيرهم(٨٣٩).

اعتمده البلاذري في سيرة عمار بن ياسر(٨٤٠) وروى عنه خليفة بن خياط خبر معركة صفين(٨٤١) وارود سنده الطبري في خبر فتح الحيرة واخبار بلاد السواد واخبار فتح جلولاء(٨٤٢) وتوفي في خلافة المنصور بين (١٣٦هـ/ ٧٥٣- ١٥٨هـ/ ٧٧٤م) (٨٤٣).

٥- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولى بني أسد، ابو محمد الكوفي يعرف بالأعمش يقال ان اصله من طبرستان وولد بالكوفة ويقال ان أصله من قرية يقال لها دنباوند من رستاق الري حيث ولد فيها في السنة نفسها التي استشهد فيها الإمام الحسين بن علي عليه السلام أي سنة ٦١هـ/ ٦٨٠م، وقيل قبلها بسنتين(٨٤٤).

عدّه ابن سعد في الطبقة الرابعة من تابعي الكوفة(845) وقال غيره من الطبقة الخامسة(٨٤٦) كان فقيهاً حافظاً واحد اعلام الكوفة وعرف بأنه سيد المحدثين وعرف بين الناس (بالمصحف) لصدقه واشتهر في قراءة القران فكان عالماً فيه ورأساً في القراءة فكان يقول (انا ممن رفعه الله بالقرآن ولولا ذلك لكان على رقبتي دن صحناه ابيعة(٨٤٧) وكان هشيم يقول (ما رأيت بالكوفة أحد أقرأ لكتاب الله من الاعمش) (٨٤٨).

احصينا له ما يقارب الف وثلثمائة حديث ورواية وقد زاد العجلي في عدد أحاديثه الى اربعة الاف حديثاً(٨٤٩) كان يقول (رأيت أنس بن مالك وما منعني ان اسمع منه الا استغنائي بأصحابي) (٨٥٠) واشار علي بن المديني الى أنه حفظ العلم على أمة محمد صلى الله عليه واله وسلم سته عمر بن دينار في مكة والزهري في المدينة وابو اسحاق السبيعي والاعمش في الكوفة وقتادة وكثير في البصرة(٨٥١).

---

(839) المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص١٤٥.

(840) انساب الاشراف، ج١، ص١٩٨.

(841) التاريخ، ص١٤٦.

(842) التاريخ، ج٢، ص٥٧٣، ٥٧٦، ج٣، ص١٣٩.

(843) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٦٣.

(844) ينظر: ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٣٠٢؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٩، ص٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٧٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص١٩٥.

(845) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٤٢.

(846) خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٦٤؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٢٤٥.

(847) ينظر: العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص٤٣٤؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج٣، ص١١١٧؛ الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج٩، ص٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٨٥- ٨٨؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٤٦٤؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٢٥٤؛ لسان الميزان، ج٧، ص٢٣٨.

(848) المزي، تهذب الكمال، ج١٢، ص٨٥.

(849) معرفة الثقات، ج١، ص٤٣٢؛ وينظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٤٦٤.

(850) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٩، ص٤.

(851) المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٨٤.

واعتماداً على سفيان بن عيينة ان الاعمش سبق اصحابه بعدة خصال هي: انه كـان أقـرأهم للقران واحفظهم للحديث واعلمهم بالفرائض[٨٥٢].
وثقه عدد من علماء الرجال قائلين بانه: (ثقه) أو (ثقة ثبتاً في الحديث) أو (ثقـة حـافظ) [٨٥٣] ومن جانب اخر طعن به اخرون متهمين اياه بالتدليس[٨٥٤].
والاعمش ناسك وكان يتشيع وصف بانه كان مجانباً للأغنياء والسلاطين فقد روي عن عيسى بن يونس قوله (لم نرّ مثل الاعمش ولا رأيت الاغنياء والسلاطين عنـد أحـد احقـر مـنهم

عند الاعمش مع فقرة وحاجته) [٨٥٥].
روى الاعمش عن ابراهيم النخعي واسماعيل بن ابي خالد وحبيب بن ابي ثابت وسـعيد بـن جبير وشقيق بن سلمة وعامر الشعبي وعبد الملك بن عمير وابي اسحاق السبيعي وقـيس بـن ابي حازم ومنذر الثوري والمنهال بن عمرو وهلال بن يساف وغيرهم وروى عنه ابـان بـن تغلب واسرائيل بن يونس واسماعيل بن زكريا وحفص بن غياث وزائدة بن قدامة وزياد بـن عبد الله البكائي وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشريك بن عبد الله النخعي وعبيـد الله بـن موسى وعمر بن سعيد بن مسروق ومحمد بن فضيل بن غزوان ووكيع بن الجراح ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة ويحيى بن سعيد الاموي ويعلى بن عبيد الطنافسي وابو اسحاق الـسبيعي وابو بكر بن عياش وابي شهاب الحناط وابي معاوية الضرير وابو عوانة واخرين[٨٥٦].
اورده البلاذري في حوالي مائة وثمان عشرة رواية منها خمس في كتابه فتوح البلدان ومائة وثلاث عشرة في كتابه انساب الاشراف.

وقد توزعت مروياته عن سيرة الرسول ﷺ وابي بكر وعمر وعثمان والإمام علي (رضـي الله عنهم) كما انه روى سيراً لشخصيات من عصر الرسالة والراشدي نظير سيرة عمار بـن ياسر وابي ذر وخباب بن الارت وصهيب بن سنان وعبد الله بن عباس والوليـد بـن عقبـة وروى سيرة عدد من الامويين وولاتهم أمثال معاوية بن ابي سفيان والحجاج وكذلك اعتمـده في اخبار الحركات السياسية في العصرين الراشدي والاموي كخبر معركة صفين والحكمـين والتحكيم ومعركة النهروان وموقعة الزاب أي المعركة التي انتصر فيهـا العباسـيون علـى الامويين وروى اخبار الأمم الاخرى امثال أسماء ملوك اليهود وله اهتمام في الانساب امثـال

---

(852) المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٨٥.
(853) العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص٤٣٢ - ٤٣٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٨٩؛ الـذهبي، تـذكرة الحفاظ، ج١، ص١٥٤؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٢٥٤؛ تهذيب التهذيب، ج٤، ص١٩٦؛ طبقـات المدلسين، ج١، ص٣٣.
(854) ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٣٠٢؛ مشاهير علماء الامصار، ص١١١؛ ابن حجر، طبقـات المدلـسين، ج١، ٣٣؛ العلائي، جامع التحصيل، ج١، ص١٨٨؛ أبو الوفى الحلبـي، التبـين الاسـماء المدلـسين، ج١، ص١٠٥.
(855) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ج٩، ص٦-٨؛ المزي، تهـذيب الكمـال، ج١٢، ص٨٨؛ ابـن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص١٩٦.
(856) المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٧٧- ٨٣.

نسب ابي طالب ونسب بني محارب بن فهر ونسب بني اسد بن خزيمة وذهل وثور وولد سعد بن زيد مناة وبني سليم بن منصور وثقيف وهذا امر يستحق الذكر بأن الاعمش كـان مهتمـاً بأنساب العرب وربما ترك نسب عن هذه القبيلة أو تلك(٨٥٧).

وروى عنه خليفة بن خياط سيرة ابي بكر وخبر معركة القادسية وسيرة عثمان(٨٥٨).

وروى عنه الطبري حوالي ست وخمسين رواية في ميادين تاريخية مختلفة منها ما يتعلق ببدء الخليقة واخبار الانبياء كالنبي ادم واولاده وهابيل وقابيل والنبي نوح وابراهيم واخبار قوم لوط واخبار النبي موسى وقارون وسليمان بن داود ويحيى بن زكريا عليهم السلام وسيرة الرسول ﷺ وخبر معركة بدر والحديبية وسيرة الخليفة عمر بن الخطاب وخبـر يـوم ارمـاث وفـتح المدائن وخبر معركة الجمل وسيرة عمار بن ياسر واخبار التوابين واخبار المغيرة بـن سـعد الساحر في الكوفة(٨٥٩).

اختلف العلماء في سنة وفاته بين سنة ١٤٥هـ/ ٧٦٢م و١٤٧هـ/ ٧٦٤م و١٤٨هـ/ ٧٦٥م و١٤٩هـ/ ٧٦٦م وتوفي عن عمر ٨٧ او ٨٨ سنة(٨٦٠).

٦- عامر بن شراحيل أو شرحبيل الشعبي بن عبد: وقيل: بن عبد ذي قباز، وذكر اسمه انـه عامر بن عبد الله بن شراحيل ابو عمر المعروف بالشعبي، اصله مـن حميـر وعـداده فـي همدان(٨٦١).

كانت امه من سبي جلولاء وولد في خلافة عمر بن الخطاب لست سنين خلت منهـا، ووردت سنة ولادته على انها ٢١هـ/ ٦٤١م وهناك رواية ذكرت ولادته قبل أو بعد ذلك وكان أحـد

(857) انـساب الاشـراف، ج١، ص٣٧، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٩٣، ٣٤١، ج٢، ص٤٧، ٤٨، ٥٠، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٣، ٢٢٢، ٢٣٠، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٧، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٠٨، ج٢، ص٩٤، ٩٩، ١٢١، ج٤، ص٤٣، ٥١، ٦٣، ج٥، ص١٣٧، ج٦، ص١١٣، ١٢٩، ١٣٩، ١٦٩، ١٨٧، ١٩٠، ٢١٦، ٢٢٤، ٢٢٦، ج٧، ص٣٧٣، ٣٨٢، ج٩، ص٣٧٤، ٤٠٩، ج١٠، ص٦١، ٦٥، ٧٦، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣١٤، ٣١٥، ٣٥٦، ٣٥٨، ٤٠٧، ج١١، ٧٠، ٢٠٦، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٧،٣٠٣، ٣١٢،ج١٢، ص٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٦٠، ٣٨١، فتـوح البلـدان ج١، ص٤٨، ٧٩، ٨٦، ج٢، ص٣٣٠، ٣٣٥.

(858) التاريخ، ص٧٧، ٩١، ٩٢، ١٣١.

(859) التـاريخ، ج١، ص٦، ٨، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٤، ٣٥، ٤٠، ج٢، ص٤٦، ٦٢، ٦٦، ٧٨، ٩١، ٩٧، ١٠٤، ١٣٠، ١٧٠، ٢٠٩، ٢١٤، ٢٧١، ٢٧٩، ٢٨١، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣٤٥، ٤١٨.، ٤٣٩، ٦٢٢، ج٣، ص٤٢، ١١٩، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ٥٣٨، ج٤، ص٢٨، ٤٥٦.

(860) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٦٤؛ العجلي، معرفـة الثقـات ، ج١، ص٤٣٤؛ الخطيـب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٩، ص١٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٩٠؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص١٩٦.

(861) ينظر: الطبراني، المعجم الاوسط، ج٧، ص١٤٤؛ الخطيب البغدادي، تـاريخ بغـداد، ج١٢، ص٢٢٢؛ الحلي ،رجال ابن داود، ص١١٣.

توأمين[٨٦٢] يعد الشعبي من كبار تابعي الكوفة وحسب قوله: انه رأى الإمام علياً عليه السلام وصلى خلفه عده ابن سعد في الطبقة الثانية بينما عده غيره في الطبقة الثالثة، ادرك خمسمائة من صحابة رسول الله ﷺ وربما فيه مبالغة وورد انه روى عن مائة وخمسين من هؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم[٨٦٣].

كان جامعاً للعلم وفقيه زمانه فاعتماداً على رواية ابن شهاب الزهري ان العلماء أربعة هم سعيد بن المسيب بالمدينة وعامر الشعبي بالكوفة والحسن بن ابي الحسن البصري بالبصرة ومكحول بالشام[٨٦٤].

وان سفيان بن عيينة هو الاخر جعل العلماء ثلاثة هم عبد الله بن عباس في زمانه وعامر الشعبي في زمانه وسفيان الثوري في زمانه[٨٦٥] .

كان راوية للأخبار التاريخية ومغازي رسول الله ﷺ وشاعراً ومن مشاهير المحدثين حتى قيل انه يضرب المثل في حفظه واعتماداً على الذهبي ان الشعبي قال (ما كتبت سوداء في بيضاء الى يومي هذا ولا حدثني رجل بحديث قط الا حفظته ولا أحببت ان يعيده علي) [٨٦٦] . أي انه كان لايعرف القراءة والكتابة كما ورد عند الذهبي وانه اعتمد الرواية الشفهية وقال مرة اخرى انه لم يسمع رجلاً يحدث بحديث مذ كان عمره عشرين سنة، الا كان هو أعلم به ولكن عقب على ذلك بقوله: (ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه رجل لكان عالماً)[٨٦٧] بمعنى انه كان قد نسي اموراً وهذا يناقض قوله السابق. وكذلك اتجهت رواية عاصم بن سليمان حتى قال انه لم يرّ احداً أعلم بحديث اهل الكوفة والبصرة والحجاز والافاق من الشعبي وان الشعبي قال انه اذا سمع شئ يكتبه ولو في الحائط[٨٦٨].

---

(862) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٢٩٥؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٦، ص٣٣٧؛ الانصاري، معجم الرجال والحديث، ج١، ص١٠٤.

(863) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٤٦؛ وينظر:خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص٥٧؛ السمعاني، الانساب، ج٣، ص٤٣٢؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٢٩٦؛ الكاشف، ج١، ص٥٢٢؛ ابن حجر، تقرب التهذيب، ج١، ص٢٨٧؛ الانصاري، معجم رجال الحديث، ج١، ص١٠٤؛ الكرباسي، محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني، اكليل المنهج في تحقيق المطلب، ط١، تحقيق (جعفر الحسيني الاشكوري)، (دار الحديث-١٤٢٥هـ ١٣٨٣ش)، ص٧٥٢- ٥٧٣.

(864) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٢، ص٢٢٨؛ ابن عساكر، ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، الاربعين البلدانية، تحقيق (محمد مطيع الحافظ)، (مركز جمعة الماجد للثقافة والنشر- دبي)، ص١٥٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣١، ص١٩٢؛ ابن حجر،، تهذيب التهذيب، ج٥، ص٥٩؛ الكحلاني، محمد بن اسماعيل، سبل الاسلام، ط٤، تحقيق (محمد عبد العزيز الخولي)، (مصر- ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م)، ج٣، ص١٩٨.

(865) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٣٠٠؛ تذكرة الحفاظ، ج١، ص٨٢؛ ملا علي القارئ، شرح مسند ابي حنيفة، ص٧١.

(866) ينظر: الرازي، الجرح والتعديل، ج٦، ص٣٢٢؛ ابن حبان، الثقات، ج٥، ص١٨٥؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٢، ص٢٣٠؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٢٩٦؛ تذكرة الحفاظ، ج١، ص٨٢؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٥، ص٥٩؛ النووي، ابي زكريا محي الدين بن شرف، المجموع شرح المهذب، (دار الفكر) ، ج٢، ص٥٢٤؛ رضا كحالة، معجم المؤلفين، ج٥، ص٥٤.

(867) سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٣٠١.

(868) ينظر: البخاري، العلل ومعرفة الرجال، ج١، ص٢١٦؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٣٠٢.

وامتدحه مكحول بذلك وبانه ليس هناك احد أعلم سنة ماضيه من الشعبي ومع كل ما قيل في الشعبي وما وصل اليه من العلم الا اننا نرى الذهبي يصرح بأنه أمي لايقرأ ولا يكتب وان أقواله السابقة فيها مبالغة كثيرة وانه كان متردداً في ولاءاته واخيراً استقر على ولائه الاموي فكان تارة مع الشيعة واخرى ضدهم حتى انه اخذ يعيبهم بناءً مع مصالحة مع الامويين وكان يقول: (انا مبغض لمن ابغض عثمان وعلياً) [٨٦٩].

وصار من المقربين لعبد الملك بن مروان فكان مؤدباً لاولاده وقد اعتمده ببعوثه السياسية مثال وفده الى ملك الروم فانه تولى بعض المناصب الادارية للامويين اذ كان قاضياً لعمر بن عبد العزيز على الكوفة وكاتباً لعبيد الله بن مطيع العدوي ثم لعبد الله بن يزيد الخطمي[٨٧٠] ومال الى ثورة المختار لكنه غير ميله الى عبد الملك فاضطر الى ترك الكوفة هرباً من المختار، واقام في المدينة ثمانية او عشرة أشهر[٨٧١].

ثم تحول الى الحجاج الثقفي وصار من المقربين اليه فجعله عريفاً على قومه واحسن منزلته، وما ان وقعت ثورة عبد الرحمن بن الاشعث الكندي حتى مال الشعبي اليها مع قراء الكوفة واشتركوا فيها لكنه عند فشلها اختفى عن انظار الحجاج وتوجه الى خراسان وانضم الى قتيبة بن مسلم الباهلي للحصول على الامان الذي نودي به. وحاول الحجاج القبض عليه وطلبه وتوعد ان ظفر به ليقتلنه. ثم عفى عنه بعد ذلك[٨٧٢].

امتدحه عدد من علماء الرجال وقالوا بأنه ثقة وانه يحتج بحديثه وثقة مشهور ولكن ابن حجر وغيره وصفوه بانه كان مرسلاً في أحاديثه ومع انه صحيح لكنه يرسل[٨٧٣].

روى عن الإمام علي عليه السلام وسعد بن ابي وقاص وابي جحيفة السوائي والبراء بن عازب وعن امهات المؤمنين امثال عائشة وام سلمة وكذلك روى عن الحارث الاعور وزر بن حبيش وسويد بن غفلة وعلقمة بن قيس ومسروق الاجدع وجماعة وروى عنه ابو اسحاق السبيعي واسماعيل بن ابي خالد وحصين بن عبد الرحمن وزكريا بن ابي زائدة وسعيد بن مسروق الثوري والاعمش وسماك بن حرب وعاصم الاحول وابو حصين الاسدي وعمر بن ابي زائدة ومجالد بن سعيد وكثيرون[٨٧٤].

---

(869) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٤٨- ٢٥٤؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٣٠١؛ تذكرة الحفاظ، ج١، ص٨٢- ٨٣.

(870) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٥٢؛ وكيع، اخبار القضاة، ج٢، ص٤١٣؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ،ج١٢، ص٢٢٩؛ السمعاني، الانساب، ج٣، ص٤١١؛ المزي، تهذيب الكمال ، ج٢١، ص٣٨٤؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٦، ص٣٣٦؛ الزركلي، الاعلام، ج٣، ص٢٥١؛ ينظر: مقدمة كتاب (علي ومعاوية دراسة في الرواية التاريخية الكبيرة) تأليف المستشرق الداغركي بيرتسن، ترجمة (د. عبد الجبار ناجي)،(قم-٢٠٠٨م).

(871) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٤٨.

(872) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٣٠٢- ٣٠٨؛ تذكرة الحفاظ، ج١، ص٨٥- ٨٦.

(873) العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص١٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٣٥؛ ابن حجر، تقريب التهذيب ج١، ص٢٨٧؛ لسان الميزان، ج٧، ص٥٠٩.

(874) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٥، ص٥٨- ٥٩.

يعد الشعبي من بين اكثر مصادر البلاذري ورواته اهمية فقد روى عنه ما يقرب مائة واثنتان وتسعون رواية منها مائة وثمان وستون رواية في كتابه انساب الاشراف واربع وعشرون رواية في كتاب فتوح البلدان.

توزعت رواياته عند البلاذري على سيرة الرسول ﷺ وسيرة الإمام علي عليه السلام واخبار عدد من شخصيات العصر الراشدي فقدم معلومات عن عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر وعقبة بن معيط وخباب بن الارت وبلال بن رباح والزبير بن العوام وحجر بن عدي والوليد بن عقبة.

وروى سير عدد من الامويين وولاتهم كسيرة معاوية بن ابي سفيان واخبار زياد بن ابيه ومروان بن الحكم وبشر بن مروان ومصعب بن الزبير بن العوام وعبد الملك بن مروان وخالد بن عبد الله القسري.

واعتمد عليه في اخبار الفتوحات والمغازي كخبر فتح خيبر والحيرة والانبار ويوم مهران ويوم النخيلة ويوم القادسية وفتح المدائن ويوم جلولاء والري وقومس وخراسان، فهو اذاً يعد راوية ومصدرا مهماً في التدوين التاريخي لهذه العهود.

كذلك كان راوية لعدد من الثورات في العصر الراشدي والاموي امثال حركة ردة العرب وصفين والتحكيم والنهروان وحصار ابن الزبير بمكة (الحصار الاول) وخبر مسير اهل الامصار واجتماعهم على عثمان وقتلهم وخبر مسلم بن عقيل عليه السلام واخبار ثورة المختار الثقفي وخبر المثنى بن مخرمة العبدي وعمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هاشم المخزومي بالبصرة وثورة عبد الرحمن بن الاشعث واتباعه وما آل اليه امرهم في دير الجماجم واحداث الخوارج الازارقة.

واعتمده في احداث بيعة الإمام علي عليه السلام واخبار عمال بن الزبير وبيعة الوليد وسليمان الامويين، وروى اخباراً اقتصادية كخبر فرض العطاء وتدوين الديوان ووضع الجزية عن قرية ام ابراهيم في مصر ومسح السواد واقطاع عثمان النشاستج*.

وكان مهتماً بالانساب فله نسب ولد عدنان بن ادد وزهرة وثور بن عبد مناة وولد سعد بن

---

* ضيعة او نهر بالكوفة كانت لطلحة بن عبيد الله التميمي اشتراها من اهل الكوفة المقيمين بالحجاز ويقال ان عثمان بن عفان اقطعه اياها ويقال: انه اعطا اياه عوضاً عن مال كان له بحضرموت، وكانت عظيمة الدخل حتى ان سعيد بن العاص عندما قيل له ان طلحة جواد قال: ان من له مثل نشاستج لحقيق ان يكون جواد، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٢٨٥- ٢٨٦.

زيد مناة وبني عمر بن تميم وثقيف(٨٧٥). أما خليفة بن خياط فانه اخذ عنه ست عشرة رواية في ميادين تاريخية مختلفة منها ما يتعلق بسيرة الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر والإمام علي عليه السلام واهتم باخبار الفتوحات وحركات التحرير اذ روى خبر فتح المدائن وجلولاء واصطخر وحصار اهل تستر وكذلك روى ما رافق عمليات الفتح من صلح واتفاقيات اذ روى خبر صلح اهالي اليس* وخبر مصالحة عتبة بن غزوان طماهيج** بنت كسرى على ميسان وخبر صلح اهالي سابور. وكذلك روى اخبار الحركات الثورات مثلاً معركة الجمل وصفين(٨٧٦).

واعتمده الطبري بحوالي مائة واثنتين واربعين رواية، منها ما يتعلق بتاريخ قبل الاسلام كاخبار الانبياء كالنبي ادم واخبار حوادث عهد نوح واخبار النبي يوسف وخبر بيوراسب وهو الازدهاق وروى عنه سيرة الرسول ﷺ وخلفاء العصر الراشدي عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان واهتم باخبار عدد من شخصيات العصر الراشدي مثل خالد بن الوليد وخالد بن سعيد بن العاص والمثنى بن حارثة الشيباني وابي عبيد بن مسعود وروى خبر قتل حجر بن عدي وروى سيرة معاوية بن ابي سفيان وزياد ابن ابيه.

وبحسب ما سبق ذكره فان للشعبي اهتماماً ومرويات عن اخبار الفتوح واكثر الرواية عنها وروى خبر فتح العراق وخبر وقعة المذار وامر الولجة*** وخبر اليس الصغرى وخبر فتح مابعد الحيرة وخبر النمارق**** والبويب والقادسية وما سبقها من استعدادات عسكرية وخبر يوم ارماث واغواث وعماس وخبر وقعة جلولاء وفتح حمص حين قصدها صاحب الروم وخبر فتح رامهرمز والسوس وتستروواسر الهرمزان وطوس وخبر نهاوند وخبر فتح فسا ودار

---

(875) انساب الاشراف، ج١، ص١٧، ١٦٧، ١٩٠، ١٩٩، ٢٠١، ٢١٤، ٢١٥، ٤٢٤، ٤٣٧، ٤٩١، ج٢، ص٤٢، ٤٦، ٦٨، ٦٩، ٨١، ١٢١، ١٦٧، ١٨٥، ٢٢٤، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٦٤، ٣٧٢، ٣٧٩، ٣٨٤، ٣٩٥، ٤١٤، ج٣،ص٨، ٦١، ١٢٣، ١٣٤، ١٤٠، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٦٢، ٢٦٥،ج٤،ص٥٤، ج٥،ص٢٧، ٥٨، ٨٦، ٢٢٣، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٥، ٣٦٠، ج٦، ص٣٩، ٢٦٧، ٢٨٩، ٣١٩، ٣٨٠، ٣٨٥، ٤١٨، ج٧، ص١٥، ٢٠، ٢٤، ٨٦، ١٥٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٨، ٢٤٦، ٢٦٥، ٢٦٦، ٣٠٩، ٣٤٠، ٣٦٠، ج٩، ص٨٣، ٤٣١، ج١٠، ص١٢، ١٩، ٢١، ٥٤، ٥٨، ٦٠، ٨٢، ١٣٨، ٢١٨، ٢٤١، ٢٩٦، ٣٠٢، ٣١٢، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٧، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦ ،٣٨٩، ٣٩٧، ٤٢٩، ٤٣٢، ٣٦٨، ج١١، ١٩٦، ٢١٥، ٢٠٦، ٣٠٦، ٣٠٧، ج١٢، ٣١٨، ج١٣، ٧٧، ١١٢، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٩٨؛ فتوح البلدان، ج١، ص٣٠، ٨٩، ٢٥٧، ج٢، ص٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٣، ٣١٠، ٣١٥، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٥٤، ٣٩٢، ج٣، ص٥٠٩، ٥٤٨، ٥٥٦، ٥٦٠، ٥٧٦ .

* موضع في اول ارض العراق من ناحية البادية، ويقال انه قرية من قرى الانبار كانت بها الوقعة بين المسلمين والفرس؛ ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٢٤٨.

** هي طماهيج بنت كسرى اخت شرويه، صاحبة نهر المرأة التي بعثت بأم ازدان، فصالح عتبة بن غزوان على ما وراء نهرها الى موضع الجسر الكبير، ينظر: خليفة بن خياط، التاريخ، ص٨٦.

(876) التاريخ، ص٥٨، ٥٩، ٨١، ٧٨، ٨٦، ٩٢، ٩٥، ١٠٣، ١٠٧، ١٠٩، ١١٤، ١٣٩، ١٤٥، ١٥٠.

*** موضع بالعراق على مقربة من امغيشيا شهد الوقعة بين المسلمين واميرهم خالد بن الوليد وبين الفرس؛ ينظر: الطبري، التاريخ، ص٥٦٣- ٥٦٤؛ الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٢٥٤.

**** موضع قرب الكوفة من أرض العراق نزله عسكر المسلمين في أول ورودهم العراق. فقال المثنى بن حارثة الشيباني الى النخلات السمر النمارق وانا لنرجوا ان تجول خيولنا بشاطئ الفرات بالسيوف البوارق؛ الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٣٠٤.

ابجر وفتح عبد الله بن عامر ابرشهر وطوس وبيورد***** ونسا****** حتى بلغ سرخس وصالح اهل مرو وخبر محاربة الحجاج لرتيل صاحب الترك في سجستان وروى خبر مصالحة اهل نيسابور ومرو.

وروى اخباراً عن الثورات والحركات والمعارك في العصر الراشدي والاموي كاخبار معركة الجمل وما سبقها من احداث بعد مقتل الخليفة الثالث عثمان واخبار معركة صفين والتحكيم واخبار خروج الخوارج على الإمام علي عليه السلام واخبار معركة النهروان واخبار الخلاف بين سليمان بن ربيعة وحبيب بن مسلمة في مدينة بلنجر* وخبر استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وثورة المختار الثقفي ومعركة مسكن بين الحجاج والثقفي وعبد الرحمن بن الاشعث.

وروى اخباراً عن الشورى ومقتل عثمان وخبر تنحية والي عثمان عن الكوفة وتولية الوليد بن عقبة وبيعة الإمام علي عليه السلام وخبر دعوة معاوية الناس لبيعة يزيد وخبر تولية مصعب بن الزبير البصرة.

اما في المجال الاقتصادي فقد روى عنه احوال اهل السواد وخبر فرض العطاء وتدوين الديوان وخبر ما جاء من فئ المدائن وتوزيعه وخبر عام الرمادة. وفي الاخبار التخطيطية والحضرية روى خبر عن بناء البصرة والعوامل التي دعت المسلمين للتحول من المدائن الى الكوفة واختطاطها واخبار عن فضل الكوفة المناخي على المدائن.

واعتمده في رواية عن بدء التدوين بالتاريخ الهجري(٨٧٧).

وتباينت الاراء تبايناً ملحوظاً في سنة وفاته بين سنة ١٠٣هـ/ ٧٢١م أو ١٠٤هـ/ ٧٢٢م أو ١٠٥هـ/٧٢٣م أو ١٠٧هـ/ ٧٢٥م أو ١٠٩هـ/ ٧٢٧ كما اختلف في سنه عند وفاته فقيل ٧٧ أو ٧٩ أو ٨٢ أو ٨٤ أو ٩٠سنة(٨٧٨).

***** احد مدن خراسان تقع بين سرخس ونسا، وهي وبئة ردية الماء يكثر فيها خروج العرق، وقد سميت نسبة الى باودر بن جوذر الذي اقطعه ايها ملك الفرس كيكاوس فبناها، وسماها باسمه، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٨٦.

****** هو اسم بلد بخراسان،سماها المسلمون بهذا الاسم وذلك انهم عندما وردوها انهزم رجالها ولم يبق فيها غير النساء فقالوا هؤلاء نساء والنساء لا يقاتلن فنسا امرها حتى يعود رجالها؛ ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٢٨١- ٢٨٢.

* هي مدينة ببلاد الخزر فتحها عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي وفي رواية البلاذري سلمان بن ربيعة الباهلي؛ فتوح البلدان، ج١، ص٢٤١؛ الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٤٨٩.

(877) التاريخ، ج١، ص١٠، ٦٥، ١٠٤، ١٢٩، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٨٨، ١٨٩، ٢٠٠، ج٢، ص٥٩، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ٥٥١، ٥٣٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٦٩، ٥٧٣، ٥٨٩، ٦٣٢، ٦٤٢، ٦٤٥، ٦٤٧، ج٣، ص٧، ٨، ٢٥، ٤٦، ٥٣، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٧، ٧١، ٧٢، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ١١٠، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٥، ١٥١، ١٥٤، ١٦٤، ١٨٤، ١٩٠، ٢٢١، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٨٠، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١١، ٣١٥، ٣٤٩، ٣٦٥، ٤٢٢، ٤٢٦، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٦٩، ٤٩٣، ٥٠١، ٥١٣، ٥٢٢، ٥٣٩، ج٤، ص٣٢، ٤٠، ٤٦، ٤٩، ٦٩، ١٢٩، ١٦٧، ١٧٥، ١٨٨، ١٩٧، ٢٢٤، ٢٤٩، ٣٠٧، ٤٥٧، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٢٤، ٥٣٨، ٥٥٦، ج٥، ص١٤٠، ١٧٧.

(878) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٥٥؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٦، ص٢٥٥؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٦، ص٤٥٠؛ التاريخ الصغير، ج١، ص٢٤٣؛ ابو نعيم الاصبهاني، مسند ابي حنيفة، ص١٥٥؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٥٢٢؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٩، ص٥٩؛ العيني، محمود بن احمد بن موسى بن احمد ابو محمد بدر الدين الحنفي، عمدة القارئ في شرح البخاري، (دار احيار التراث العربي- بيروت)، ج١، ص١٣٠.

وذكر انه صنف كتباً منها كتاب الكفاية في العبادة والطاعة(٨٧٩) غير ان الكتاب غير موجود.

٧- نمير بن وعلة الساعي وقيل اليناعي الهمداني(٨٨٠) روى عن عامر الشعبي وروى عنه ابو مخنف. وعده ابو حاتم السجستاني والذهبي من المجهولين(٨٨١) وروى عنه عمر بن سعد اخبار موقعة صفين واخذ عنه نصر بن مزاحم اخبار هذه الموقعة بصورة مباشرة(٨٨٢).

وروى عنه الطبري خبر فتح ابرشهر وطوس وبيوردونا ومرو وخبر معركة الجمل وصفين والنهروان وخبر استشهاد الإمام الحسين عليه السلام واخبار عن ثورة المختار الثقفي وثورة عبد الرحمن بن الاشعث(٨٨٣).

٨- عمرو بن عبد الله بن عبيد أو (عمرو بن عبد الله بن علي) وقيل (عمر بن عبد الله بن ابي شعيرة) واسمه ذي يحمد الهمداني المكنى بابي اسحاق السبيعي الكوفي والمعروف ان السبيع بطن من همدان وقد نسب اليها لسكنه في خطتهم في محلة السبيع بالكوفة(٨٨٤).

ولد سنة ٢٩هـ/ ٦٤٩م في خلافة عثمان ويقال انه ولد سنة ٣٢هـ/ ٦٥٢م(٨٨٥) رأى الإمام علياً عليه السلام وصلى خلفه الجمعة وعد في التابعين من الطبقة الثالثة من اهل الكوفة(٨٨٦).

وبحسب خليفة بن خياط انه من الطبقة الرابعة(٨٨٧) شيعي المذهب شهد الفتوحات وغزا الروم في خلافة معاوية بن ابي سفيان.

اشتهر بقراءة القران الكريم فقد كانوا أصحاب عبد الله اذا رأوه قالوا (هذا عمرو القارئ) قرأ على ابي عبد الرحمن السلمي والاسود بن يزيد وعرض عليه حمزة بن حبيب الزيات(٨٨٨) وسمع ما يقارب ثمانية وثلاثون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم امتدحه علي بن المديني بقوله: (احصينا مشيخته نحو ثلثمائة شيخ وقال مرة اربعمائة شيخ وقد روى عن سبعين او ثمانين لم يرو عنهم غيره)(٨٨٩) وكان الاعمش يتعجب من قدرته على الحفظ لرجاله الذين يروي عنهم. روى عن ابي داود الطيالسي قوله: (وجدنا الحديث عن اربعة الزهري وقتادة وأبي اسحاق والاعمش كان قتادة اعلمهم بالاختلاف والزهري اعلمهم بالاسناد وابو اسحاق اعلمهم بحديث

---

(879) البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٤٣٥؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج٥، ص٥٤.
(880) الطبري، التاريخ، ج٤، ص٦٧، ج٥، ص١٤٠.
(881) الرازي، الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٩٨ ؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٤، ص٢٧٣.
(882) وقعة صفين، ص٧، ٢٧، ٥١، ٦٠، ٣٩١، ٤٧١، ٥١٨، ٥٢٠.
(883) التاريخ، ج٣، ص٣٩٣، ج٤، ص٣٢، ٤٠، ٦٧، ٣٣٣، ٣٣٨، ٤٩٣، ج٥، ص١٤٠.
(884) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص١٠٢- ١٠٣.
(885) ابن حبان، الثقات، ج٥، ص١٧٧؛ مشاهير علماء الامصار، ج١، ص١١١.
(886) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣١٣- ٣١٤.
(887) الطبقات، ج١، ص١٦٢.
(888) ينظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص١١٤؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٥٨.
(889) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص١١١.

علي وعبد الله بن مسعود وكان عند الاعمش من كل هذا ولم يكن عند واحد مـن هـؤلاء الا الفين الفين) [٨٩٠].

امتدحه عدد من علماء الرجال وقالوا انه (ثقة) او (ثقة مكثر) [٨٩١] ولكن ابن حبّان وغيره قـد انتقدوه وقالوا انه كان مدلساً أو مشهوراً بالتدليس وانه احد مفسدي حديث الكوفة[٨٩٢].

وروى عن الإمام علي عليه السلام والبراء بن عازب وسليمان بن الصرد وجابر بـن سـمرة وابـي جحيفة السوائي والاسود بن يزيد النخعي واخيه عبد الرحمن بن يزيد والحارث الاعور وسعيد بن جبير والشعبي ومسروق بن الاجدع وكثيرين وروى عنه ابنه يونس وابن ابنـه اسـرائيل وابن ابنه الاخر يوسف واسماعيل بن ابي خالد والاعمش والثوري ومسعر بن كدام وزائدة بن قدامة وزكريا بن ابي زائدة وسفيان بن عيينة واخرون[٨٩٣].

اعتمده البلاذري مصدراً عن سيرة الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين عمر وعثمان والإمام علـي (رضي الله عنهم) وروى عنه اخبار الوليد بن عقبة وعمرو بن الحمق ومصعب بـن الزبيـر ومقتله وخبر ثورة المختار الثقفي واخبار عن اولاد الإمام علي عليه السلامشبر وشبير ومشبر وروى عنه اخبار اهل السواد واخبار الصوائف والشواتي وكان مهتماً بالانساب فـروى نـسب ولـد يقظة وهذيل[٨٩٤]. وروى عنه خليفة بن خياط مرويات عن سيرة الرسول ﷺ وعـن معركـة بدر [٨٩٥].

اما الطبري فقد اعتمده بحوالي سبع واربعين رواية في ميادين تاريخية متنوعة منها ما يتعلـق بأخبار بدء الخليقة واخبار الانبياء كالنبي ادم واولاده وابراهيم واسماعيل عليهم السلام وسيرة الرسول ﷺ وتقاليد العرب قبل الاسلام في المحرم واخبار عن معركة بدر واخبار عـن ابـي بكر وعمر وسيرة الإمام علي عليه السلام ومعاوية وعن معركة القادسية واخبار عن زياد بـن ابيـه وظلمه وجوره على اهالي الكوفة ومقتل حجر بن عدي واخبار الخوارج وخبر ثورة زيد بـن علي عليه السلام[٨٩٦].

---

(890) ينظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص١١٥؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٥٨.

(891) العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص١٧٩؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٤٢؛ الدار قطني، سؤلات الحاكم النيسابوري للدار قطني، ج١، ص١٨٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص١١٠؛ ابن حجر، طبقـات المدلسين، ج١، ص٤٢؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٤٢٣؛ تهذيب التهذيب، ج٨، ص٥٧.

(892) احمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ج١، ص٢٤٤؛ الثقات، ج٥، ص٤٢٣؛ ابـن حجـر، طبقـات المدلسين، ج١، ص٤٢.

(893) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٥٦- ٥٧.

(894) انساب الاشـراف، ج٢، ص٣٨٤، ٣٨٥، ٤٠٦، ج٣، ص٣٦١، ج٥، ص٢٨٢، ج٦، ص١١٢، ١٢٠، ١٤٣، ١٤٤، ٤٥٣، ج٧، ص١١١، ج١٠، ص٢٥٦، ٤٠٥، ٤١٨، ج١١، ص٢٢٣؛ فتـوح البلـدان، ج١، ص١١٢، ١٩٣، ج٢، ص٣٢١، ٣٢٦، ٤٦٥، ج٣، ٥٥٦، ٥٦٢ .

(895) التاريخ، ص٣١، ٣٦، ٥٧، ٨٠.

(896) التاريخ، ج١، ص٣١، ٥٢، ٩٨، ١٧٦، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٩، ٢٣٠، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٤٤، ٣٦١، ٥٧١، ج٢، ص١١٢، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٥، ١٣٩، ٢٦٢، ٢٦٤، ٣٨٩، ٤٠٩، ٤١٠، ٤٢٧، ج٣، ص٢٧، ٧٢، ٣٦٧، ج٤، ص١٠٧، ١١٦، ١٦٣، ١٩٧، ٢٠٨، ٥٨٣، ج٥، ص٣٦، ٣٨٩.

اختلفت الاراء في تحديد وفاته فقيل انه توفي سنة ١٢٦هـ/ ٧٤٣م أو ١٢٧هـ/ ٧٤٤م يوم خروج الضحاك بن قيس في الكوفة وقيل سنة ١٢٨هـ/ ٧٤٥م او ١٢٩هـ/ ٧٤٦م وله من العمر ٩٨ أو ٩٩ أو ١٠٠سنة أو قبل ذلك[٨٩٧].

٩- زكريا بن ابي زائدة خالد ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوداعي ابو يحيى الكوفي الاعمى ويقال ان خالداً هو اسم ابيه أو اسم اخيه عمر بن ابي زائدة كان مولى لمحمد بن المنتشر الهمداني، تولى قضاء الكوفة صحب الشعبي وعده محمد بن سعد في الطبقة الرابعة [898] وذكره خليفة بن خياط في الطبقة السادسة[899] وقال غيرهم من الطبقة الحادية عشر[٩٠٠].

امتدحه عدد من علماء الرجال، وقالوا بأنه (ثقه) و(ثقه كثير الحديث) ووصف بأنه صالح وصدوق وهناك من وصفه خلاف ذلك فطعنوا به بأنه ليس به بأس ولين ويدلس كثيراً[٩٠١].

روى عن سماك بن حرب وعامر الشعبي وعبد الملك بن عمير وابي اسحاق السبيعي وكثيرين وروى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وعبيد الله بن موسى وابي نعيم الفضل بن دكين ومحمد بن فضيل بن غزوان ووكيع بن الجراح وابنه يحيي بن زكريا ويحيى بن سعيد القطان وجماعة[٩٠٢].

اعتمده البلاذري في مرويات عن سيرة الرسول ﷺ وعن الزبير بن العوام وروى عنه خبر فرض العطاء وكان مهتماً بالانساب فروى نسب بني زهرة وبني تميم[٩٠٣]. واعتمده خليفة بن خياط في رواية صلح خالد لاهل أليس وفتح هرمزجرد ونهر الملك وباروسما[٩٠٤] وروى عنه الطبري اغتيال معاوية لحجر بن عدي واصحابه[٩٠٥].

---

(897) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣١٤؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج٣، ص٩٧٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص١١٢؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٥٨.

(898) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٥٥، وينظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج٣، ص٤٢١؛ العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص٢٧٠؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج٣، ص٩٣٧؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣، ص٢٨٤

(899) الطبقات، ج١، ص١٣٧.

(900) تقريب التهذيب، ج١، ص٢١٦.

(901) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص٣٥٥؛ احمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ج١، ص٤١٠، ج٢، ص٣٣٨؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٣، ص٤٢١؛ العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص٢٧٠؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج٢، ص٥٩١؛ المزي، تهذي الكمال، ج٩، ص١٦١؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٤٠٥؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣، ص٢٨٤؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٢١٦؛ طبقات المدلسين، ج١، ص٣١؛ الواعظ، تاريخ اسماء الثقات، ج١، ص٩٤.

(902) المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص٣٥٩-٣٦٠.

(903) انساب الاشراف، ج٢، ص٤٢، ٤٩، ١٧١، ٢٢٤، ج٩، ص٤٣٢، ج١٠، ص٣٤، ٨٢، ٣٤٨، ٣٩٧؛ فتوح البلدان، ج٣، ص٥٦٥.

(904) التاريخ، ص٧٨.

(905) التاريخ، ج٤، ص١٩٧، ٢٠٨.

اختلفت الاراء في سنة وفاته فقيل انه توفي سنة ١٤٧هـ/ ٧٦٤م أو ١٤٨هـ/ ٧٦٥م أو ١٤٩هـ/ ٧٦٦م[906].

١٠- مجالد بن سعيد بن مجالد بن عمير بن بسطام: (ويقال بن ذي مران بن شرحيل) بن ربيعة بن مرثد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن يزيد الهمداني يكنى بابي سعيد او ابي عمير او ابي عمر كان راوية للحديث الشريف والسيرة النبوية اخبارياً[907] عده ابن سعد في الطبقة الرابعة من تابعي الكوفة[908] وعده غيره في الطبقة السادسة[909].

امتدحه عدد من علماء الحديث وقالوا بأنه (ثقه) أو (جائز الحديث) أو (حسن الحديث) ووصف بانه صالح وصدوق[910] وانتقده ابن معين وغيره وقالوا بأنه ضعيف في الحديث ولا يحتج بحديثه وان حديثه عن اصحابه كانه حلم ولا يجوز الاحتجاج به وليس بالقوي وانه ردئ الحفظ يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل لذلك فانه ضعيف الحديث وعبروا عن ضعفه بقولهم الحديث عن مجالد، يجالد[911].

روى عن عامر الشعبي وقيس بن ابي حازم ومحمد بن المنتشر وغيرهم وروى عنه اسماعيل بن ابي خالد وابنه اسماعيل بن مجالد وجرير بن حازم وحفص بن غياث وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة ومحمد بن فضيل بن غزوان ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة وغيرهم[912].

اعتمده البلاذري ما يقارب ثمان وسبعون رواية منها ثمان وستون رواية في كتابه انساب الأشراف والبقية في كتاب فتوح البلدان.

وقد توزعت مروياته في ميادين متنوعة امثال سيرة الرسول ﷺ وسيرة الإمام علي عليه السلام وسيرة عدد من شخصيات عصري الرسالة والراشدي امثال خباب بن الارت وزيد بن حارثة وصالح شقران وسلمان الفارسي وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وحجر بن عدي ومقتله والزبير بن العوام وكذلك روى سيرة بعض الامويين وولاتهم ورجالاتهم كسيرة معاوية بن ابي سفيان وزياد بن ابيه وبشر بن مروان وعبد الملك بن مروان وخالد بن عبد الله القسري.

---

(906) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٥٥؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٦٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص٣٦٢؛ ابن حجر، تهذي التهذيب، ج٣، ص٢٨٤.

(907) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٦٦؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٨، ص٣٦١؛ ابن النديم، الفهرست، ص١٠٣؛ المزي تهذيب الكمال، ج٢٧، ص٢١٩- ٢٢٢؛ الذهبي ، الكاشف، ج٢، ص٢٣٩؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٣، ص٣٩.

(908) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٤٩.

(909) خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٦٦؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٥٢٠.

(910) ابن معين، تاريخ ابن معين- رواية الدارمي، ج١، ص٢١٦، ج٣، ص٢٦٩؛ العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٢٦٤؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٠، ص٣٧.

(911) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٤٩؛ تاريخ ابن معين- رواية الدوري، ج٤، ص٥٩؛ ابن حبان، المجروحين، ج٣، ص١٠؛ ابن عدي، الضعفاء والمتروكين، ج١، ص٩٥؛ السمعاني، الانساب ج٥٦، ص٦٤٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٠، ص٣٧؛ تقريب التهذيب، ج١ ص٥٢٠.

(912) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص٢٢٠- ٢٢١.

وقدم اخباراً عن الفتوحات كفتح السواد والقادسية وفتح المدائن ويوم جلولاء وفتح كور والاهواز، كذلك روى اخبار الثورات والحركات والمعارك في العصر الراشدي والاموي فروى النهروان وسير اهل الامصار الى عثمان وثورتهم عليه وقتله ورواية مسلم بن عقيل ومقتله واستشهاد الإمام الحسين عليه السلام واخبار الخوارج الازارقة وثورة عبد الرحمن بن الاشعث.

وله مرويات عن بيعة الإمام علي عليه السلام وعن عمال ابن الزبير وبيعة الوليد وسليمان وكذلك له روايات اقتصادية التوجه مثل وضع الجزية عن قرية أم ابراهيم بمصر واقطاع عثمان النشاستج وفرض العطاء وتدوين الديوان.

وتقدم برواية عن تمصير الكوفة واهتم بالانساب فقد روى نسب بني زهرة وتميم وبني مرة وولد يقظة بني عمرو بن تميم وثقيف[913].

واعتمده خليفة بن خياط في مسألة تحديد التاريخ الهجري وخبر صلح عتبة بن غزوان طماهيج بنت كسرى على ميسان وخبر فتح جلولاء وحصار تستر ومصالحة اهل سابور وعن معركة صفين[914].

وروى عنه الطبري خمساً وثمانين رواية في ميادين تاريخية عدة منها اخبار عن بدء الخليقة وسيرة الرسول ﷺ وسيرة عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وروى سيرة عدد من شخصيات عصري الرسالة والراشدي اذ روى اخبار المثنى بن الحارث وابي عبيد مسعود وخالد بن الوليد وعياض بن غنم وحجر بن عدي ومقتله وكذلك روى سير بعض الامويين أمثال معاوية بن ابي سفيان واهتم برواية اخبار الفتوح كخبر فتح العراق وخبر وقعة المذار وامر الولجة وفتح الحيرة وما بعدها وخبر النمارق وخبر السقاطية* بكسكر ووقعة القرقس** ووقعة اليس الصغرى وخبر القادسية ويوم اغواث ويوم عماس وخبر وقعة جلولاء وفتح المدائن وله مرويات عن حركة الردة واخبار طلحة والزبير وخروجهما عن طاعة الإمام علي عليه السلام وحربهما لواليه في البصرة وخبر التحكيم وخبر مقتل مسلم بن عقيل واستشهاد الإمام الحسين عليه السلام وخبر ثورة اهل المدينة على يزيد بن عثمان بن محمد وثورة المختار الثقفي وروى خبر

---

(913) انساب الاشراف، ج١، ص٢٠٢، ج٢، ص٨١، ١١٣، ١٢١، ١٣٠، ٢٥٣، ٢٥٦، ٣٣٩، ٣٥٨، ٣٧٢، ٤٠٦، ج٣، ص٨، ١٣٤، ١٣٨، ٢٦٢، ٤٢٠، ج٤، ص٨، ٥٤، ٢٢٣، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ج٥، ص٢٧، ٢٨، ٩٢، ٢٥٥، ج٦، ص١٨٧، ٣١٩، ٣٨٠، ٤٣٣، ج٧، ص٢٠، ٨٦، ١٥٢، ٢٠٣، ٢٥٦، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣٦٠، ج٩، ص٨٣، ج١٠، ص١٢، ١٣٨، ٢٤١، ٣١٢، ٣١٣، ٣٢٦، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٧٥، ج١١، ص٢٣، ج١٣، ص٣٨٢، ٣٦٦، ٣٩٨؛ فتوح البلدان، ج١، ص٢٥٧، ج٢، ص٢٩٨، ٣١٥، ٣٢٣، ٣٢٩، ٣٣٥، ٣٤٢، ٤٧١، ج٣، ص٥٤٨، ٥٦٠.

(914) التاريخ، ص٢٥، ٨٦، ٩٥، ١٠٣، ١١٤، ١٤٥.

* ناحية بكسكر من ارض واسط وقع عندها ابو عبيدة الثقفي بالنرسيان صاحب جيوش الفرس فهزمه شر هزيمة؛ ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٢٢٦.

** ويقال لها القس قس الناطق ويقال لها الجسر ويقال المروحة والذي واقع فيها ابو عبيدة الثقفي بهمن جاذويه صاحب جيوش الفرس وهزم فيها المسلمون وقتل منهم ٤٠٠٠ رجل مع قائدهم أبي عبيدة؛ ينظر: الطبري، تاريخ، ٣، ٦٣٩- ٦٤٠.

صلح الإمام الحسن عليه السلام وكذلك روى اخباراً اقتصادية امثال فرض العطاء وذكر ماجاء من فئ المدائن وتوزيعه واخباراً طوبغرافية كبناء البصرة[٩١٥].
وتوفي في خلافة المنصور سنة ١٤٤هـ/ ٧٦١م وقيل ١٤٣هـ/ ٧٦٠م[٩١٦].

١١- غياث بن ابراهيم النخعي الكوفي الملقب بابي عبد الرحمن وهو ابن عم حفص بن غياث[٩١٧] طعن به رجال الحديث وقالوا: أنه متروك الحديث او تركوه أو يضع الحديث او كذاب ليس بثقة ولا مأمون[٩١٨].
روى عن مجالد بن سعيد وابراهيم بن ابي بعلة ومحمد بن السائب الكلبي وعلقمة بن مرثد واسامة بن زيد ومحمد بن جابر الحنفي والاعمش والاوزاعي وروى عنه محمد بن حمران وبقية بن الوليد وابو حماد الفضل بن صدقة وابو نعيم وعيسى بن موسى غنجار[٩١٩].
وروى عنه البلاذري خبر مقتل حجر بن عدي الكندي[٩٢٠] كما روى عنه الطبري اخبار النبي ادم واولاده واخبار يزدجرد[٩٢١] ولم أعثر فيما اطلعت من المصادر على تحديد لسنة وفاته.

١٢- الحجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك ابو أرطأة النخعي الكوفي الفقيه احد تابعي الكوفة عده ابن سعد في الطبقة الخامسة وعده غيره في الطبقة السادسة.
ولي قضاء البصرة وكان ممن خرج مع المهدي الى خراسان فولاه قضاءها[٩٢٢].

---

(915) التاريخ، ج١، ص١٠، ج٢، ص٥٩، ١٦٦، ٣٩٢، ٤٧٥، ٥٤٧، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٨، ٥٦٨، ٥٧٠، ٥٧٣، ٦٣٢، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٥، ٦٤٧، ج٣، ص٩، ١٥، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٨، ٤٦، ٥٣، ٦٠، ٦٢، ٦٧، ٧١، ٧٢، ٨٤، ٩٠، ٩٢، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٥، ١٣٦، ١٥٣، ١٦٥، ٢٦٦، ٢٨١، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٦٥، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٦٧، ٤٩٢، ج٤، ص٤٩، ١٢٩، ١٨٧، ١٩٧، ٢٤٩، ٢٧٢، ٢٧٧، ٣٠٧، ٣١٣، ٣٥٠، ٤٤٩، ٥٢٤، ٥٣٨.

(916) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٤٩؛ خليفة بن خياط،الطبقات، ج١، ص١٦٦؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٨، ص٩؛ ابن النديم، الفهرست، ص١٠٣؛ السمعاني، الانساب، ج٥، ص٦٤٩.

(917) الرازي، الجرح والتعديل، ج٧، ص٧٥.

(918) البخاري، التاريخ الكبير، ج٧، ص١٠٩؛ التاريخ الصغير، ج١، ص٩٢؛ النسائي، احمد بن شعيب ابو عبد الرحمن النسائي، الضعفاء والمتروكين، ط١، تحقيق (محمود ابراهيم زايد) (حلب- ١٣٦٩هـ)، ج١، ص٨٦؛ ابو الوفا الحلبي، ابراهيم بن محمد سبط بن العجمي الطرابلسي، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، ط١، تحقيق (صبحي السامرائي) ، (بيروت- ١٤٠٧هـ) ، ج١، ص٢٠٧.

(919) ينظر: الرازي، الجرح والتعديل، ج٧، ص٥٧؛ ابن ماكولا، الاكمال، ج١، ص١٣١؛ ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ج٢، ص٤٤٧.

(920) انساب الاشراف، ج٤، ص١٦٩.

(921) التاريخ، ج١، ص٩٨، ٢٢٦، ٣٤٢.

(922) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٥٩؛ وينظر: خليفة بن خياط، الطبقات ، ج١، ص١٦٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٧، ص٦٨- ٧٣.

وكان قبل ذلك قد ولي شرطة الكوفة لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز(٩٢٣) يسمى سيد شباب اهل العراق وهو احد الفقهاء الذين اشرفوا على تخطيط بغداد عندما امر المنصور ببناءها. تصدر الفتوى بالكوفة مع حداثة سنه اذ افتى وله ست عشر سنة(٩٢٤).

امتدحه عدد من علماء الرجال وقالوا بأنه صدوق وبالمقابل تركه بعضهم وطعنوا به بقولهم انه ضعيف في الحديث وليس بالقوي ووصفوه بالتدليس وقالوا ضعيف لايحتج به وليس بحجة(٩٢٥).

روى عن الشعبي وسماك بن حرب وابي اسحاق السبيعي والمنهال بن عمرو وعون بن ابي جحيفة وغيرهم وروى عنه سفيان الثوري وزائدة وشريك وحفص بن غياث وابو معاوية الضرير وزياد البكائي وخلق كثير(٩٢٦).

اعتمده البلاذري في اخبار عن سيرة الرسول ﷺ وخبر أخذ الصدقات من مستحقيها واخبار اهل السواد(٩٢٧).

وروى عنه خليفة بن خياط سيرة عمر بن الخطاب(٩٢٨) واعتمده الطبري في اخبار عن سيرة الإمام علي عليه السلام وخبر مكاتبة الكوفيين للامام الحسين عليه السلام واخبار قتل عبيد الله لهانيء ومسلم بن عقيل واخبار المختار الثقفي(٩٢٩).

١٣- العريان بن الهيثم بن الاسود بن اقيش بن معاوية بن سفيان بن هلال بن عمر بن جشم بن عوف النخعي الاعور، احد رجالات مذحج واشرافهم كان ابوه ممن شهد القادسية وقتل فيها استعملة مسلمة بن عبد الملك على شرطة الكوفة ثم ولاه خالد بن عبد الله القسري الكوفة(٩٣٠).

روى عن ابيه ومعاوية وعبد الملك بن عمير وقبيصة بن جابر الأسدي، وروى عنه عبد الله بن مضارب وعبد الملك بن عمير وغيرهم(٩٣١).

---

(923) خليفة بن خياط، التاريخ، ص٣٠٥؛ السمعاني، الانساب، ج٥، ص٤٧٤.

(924) ينظر: الطبري، التاريخ، ج٦، ص٢٣٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٥، ص٤٣٤؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص١٧٣- ١٧٤.

(925) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٥٩؛ الدار قطني، السنن، ج٣، ص١٢٢؛ النسائي، السنن، ج٨، ص٩٢؛ البيهقي، السنن الكبرى، ج١، ص١٢؛ السمعاني، الانساب، ج٥، ص٤٧٤؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٧، ص٧٠؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص١٧٣.

(926) ينظر: الرازي، الجرح والتعديل، ج٣، ص١٥٤؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٧، ص٦٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص١٧٢- ١٧٣.

(927) انساب الاشراف، ج١، ص٢٦ ؛ فتوح البلدان، ج١، ص٨٧، ج٢، ص٣٠٠.

(928) التاريخ، ص١١٠.

(929) التاريخ، ج٣، ص٥٢١، ٥٦٣، ج٤، ص٢٦١، ٢٧٥، ٥٢٧.

(930) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢١٤؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٤٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٤٣.

(931) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص١٧١.

اعتمده البلاذري في اخبار عن التحكيم والمحكمة وعن ولاية بلال بن بردة على البصرة[٩٣٢].

١٤- اسماعيل بن ابي خالد، واسمه هرمز ويقال: سعد، ويقال: كثير البجلي الاحمسي مولاهم، ابو عبد الله الكوفي، اخو اشعث وخالد وسعيد والنعمان كان يصغر ابراهيم النخعي بسنتين وهو احد تابعي الكوفة عد في الطبقة الرابعة وذكر ايضاً في الطبقة السادسة.

رأى ستة ممن رأوا النبي ﷺ هم: انس بن مالك وعبد الله بن اوفى وابا كاهل وابا جحيفة وعمر بن حريث وطارق بن شهاب وروى عن خمسة من اصحاب النبي ﷺ [٩٣٣].

يعد اسماعيل من اقرب اصحاب الشعبي واعلمهم فيه، وكان الشعبي يصفه بأنه يحسوا العلم حسوا، كان يسمى بالميزان لحفظه حتى قال ان سفيان الثوري عده احد الحفاظ الاربعة من اهل الكوفة وهم عبد الملك بن ابي سليمان واسماعيل بن ابي خالد وعاصم الاحول ويحيى بن سعيد الانصاري[٩٣٤] وكان بعض علماء الرجال قد امتدحوه بانه ثقة ثبت[٩٣٥].

روى عن ابيه واخويه اشعث والنعمان وعن عامر الشعبي وابي اسحاق السبيعي وقيس بن ابي حازم ومجالد بن سعيد وابي جحيفة السوائي وغيرهم وروى عنه حفص بن غياث وزائدة بن قدامة وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشريك بن عبد الله المخعي وابو معاوية الضرير ومحمد بن فضيل ووكيع بن الجراح ويعلى بن عبيد الطنافسي وغيرهم كثر.

وتوفي بالكوفة سنة ١٤٦هـ/ ٧٦٣م أو ١٤٥هـ/ ٧٦٢م[٩٣٦].

ولابد من ان نشير الى وجود شخصية كوفية اخرى تحمل اسم اسماعيل بن ابي خالد وهو محمد بن مهاجر بن عبيد الازدي الكوفي[٩٣٧] وقد يكون هذا هو الذي اشار اليه ابن عدي بقوله: (شيخ يحدث عنه ابو اسحاق الفزاري كوفي يقال له اسماعيل بن ابي خالد وليس بابن أبي خالد) وقال عنه مجهول[٩٣٨] او الذي اشار اليه النسائي بقوله (اسماعيل بن ابي خالد كوفي وليس بابن أبي خالد) [٩٣٩].

---

(932) انساب الاشراف، ج٣، ص١١٣، ج٩، ص٥٣.

(933) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٤٤؛ خليفة بن خياط ، الطبقات، ج١، ص١٦٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٦٩- ٧٥.

(934) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٤٤؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٧٥.

(935) ابن حجر، تهذب التهذيب، ج١، ص٢٥٥؛ تقريب التهذيب، ج٢، ص٤٢٢.

(936) المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٦٩- ٧٦.

(937) النجاشي، رجال النجاشي، ص٢٥؛ الشيخ الطوسي، ابي جعفر محمد بن الحسن، الفهرست، ط١، تحقيق (جواد قيومي) ، (مؤسسة نشر الفقاهة- ١٤١٧هـ) ، ص٤٥ ؛الرجال، ١٦١؛ الحلي، رجال ابن داود، ص٥٩.

(938) الكامل في الضعفاء، ج١، ص٣١١.

(939) الضعفاء والمتروكين، ج١، ص١١١.

روى ابوه عن الإمام ابي جعفر الباقر (عليه السلام)، وروى هو عن الإمام ابي عبد الله (عليه السلام) روى عنه محمد بن علي الازدي وشريك[٩٤٠] .

امتدحه عدد من علماء الرجال بانه (ثقه) وتوفي سنة ١٤٦هـ وله كتاب القضايا[٩٤١].

وعلى أية حال فيما اذا كان هو الراوية أو سابقه فقد روى عنه البلاذري ما يقارب ثمان واربعون رواية جاء منها ثلاث روايات في كتابه فتوح البلدان والبقية في كتاب انساب الاشراف. توزعت على ميادين تاريخية مختلفة أمثال سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وعثمان والإمام علي (عليه السلام) وروى سير عدد من شخصيات العصر الراشدي كخباب بن الارت وعبد الله بن مسعود وبلال بن رباح وزيد بن حارثة والوليد بن عقبة وروى سير عدد من الامويين وشخصيات عصرهم أمثال معاوية بن ابي سفيان وزياد ابن ابيه ومروان بن الحكم وعبد الملك بن مروان.

واهتم باخبار الفتوحات فله اخبار معركة القادسية وروى اخباراً عن معركة الجمل وهو راوية للانساب فقد روى نسب بني زهرة وبني تميم وولد يقظة وبني أسد وهذيل.

وله مرويات عن عمال بن الزبير واخرى اقتصادية التوجه كخبر فرض عمر بن الخطاب العطاء لأهل بدر[٩٤٢].

واعتمده الطبري في اخبار بدء الخليقة واخبار النبي ابراهيم وسيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) واخبار معركة القادسية وخبر عن المدائن القصوى التي كان فيها منزل كسرى[٩٤٣] .

١٥- موسى بن طلحة بن عبيد بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن مرة التميمي القرشي، ابو عيسى: ويقال له ابو محمد المدني، يقال انه ولد في زمن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهو من سماه طلحة. وكانت امه خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دار التميمي، نزل الكوفة[٩٤٤] وعده ابن سعد في الطبقة الاولى من اهلها[945] وقال خليفة بن خياط انه من الطبقة الثالثة[946] في حين ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية[٩٤٧].

---

(940) ينظر: النجاشي، رجال النجاشي، ص٢٥؛ الشيخ الطوسي، الفهرست، ص٤٥؛ العلامة الحلي، خلاصة الاقوال، ٤٩؛ الاردبيلي، محمد بن علي الغروي الحائري، جامع الرواة، (مكتبة اية الله المرعشي النجفي- ١٤٠٣هـ)، ج١، ص٩١؛ التفرشي، نقد الرجال، ج١، ص٢٠٨.

(941) ينظر: النجاشي، رجال ءالنجاشي، ص٢٥؛ الشيخ الطوسي، الفهرست، ص٤٥؛ الحلي، رجال ابن داود، ص٤٩؛ التفرشي، نقد الرجال، ج١، ص٢٠٨؛ الابطحي، محمد علي الموحد، تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال، ط١، (قم- ١٤١٢هـ)، ج١، ص٣٧٤؛ الخوئي، معجم رجال الحديث ج٤، ص٢٠؛ شبستري، عبد الحسين، الفايق في رواة واصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، ط١، (قم المقدسة- ١٤١٨هـ)، ج١، ص١٨٢.

(942) انساب الاشراف ،ج١، ص١١١، ٢٠٣، ج٢، ص٦٠، ١١٤، ٢٣٢، ٢٤٧، ٢٥٤، ٢٥٥، ٣٨٣، ج٣، ص٤٣، ٢٥٩، ج٥، ص١٩، ٢٤٢، ج٦، ص١١٣، ١٤٦، ٢٥٧، ج٧، ص٢٤، ٢٠٤، ج١٠، ص١٤، ٧٥، ٨٥، ٩٢، ١١٨، ١٢١، ١٢٣، ١٢٦، ١٨٣، ٢٠٩، ٣١١، ٣١٤، ٣١٥، ٣٣٩، ٣٥٩، ٣٦٥، ٤٣٢، ج١١، ص١٩٤، ٢٢٧؛فتوح البلدان، ج٢، ص٣٠٩، ج٣، ص٥٥٦، ٦٥٦،

(943) التاريخ، ج١، ص١٠، ص١٩٨، ج٢، ص١٠٩، ٢٧٩، ج٣، ص٧٨، ١٢٣.

(944) ينظر:ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٥، ص١٦١؛البخاري،التاريخ الصغير،ج١،ص٢٥٦؛الباجي،التعديل والتجريح، ج٢،ص٢٠٦؛المزي، تهذيب الكمال، ج٢٩، ص٨٢؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٠، ص٣١٢.

كان يسمى المهدي في زمانه وهو احد أصحاب عثمان يقال انه شهد معركة الجمل مع ابيه الى جانب أنصار عثمان ووقع في الاسر واودع السجن عند الإمام علي (عليه السلام) فاطلق سراحه فيما بعد ويذكر انه قد فر من الكوفة بعد ان ظهر المختار الثقفي عليها(٩٤٨).

كان من فصحاء العرب امتدحه بعض علماء رجال الحديث وقالوا (ثقه) و(ثقه كثير الحديث) و(ثقه رجل صالح) و(ليس به بأس) و(وثقه وقور) في حين وصفه بعضهم بأنه مرسل(٩٤٩).

روى عن ابيه طلحة والإمام علي (عليه السلام) وعثمان بن عفان وابي ذر الغفاري وعائشة وغيرهم وروى عنه ابنه عمران وابن ابنه سليمان وسماك بن حرب وعبد الملك بن مروان وابو حصين عثمان بن عاصم الاسدي وابو اسحاق السبيعي وجماعة(٩٥٠).

اعتمده البلاذري في اخبار عن سيرة الرسول ﷺ وعثمان بن عفان واخبر معركة الجمل وخبر مسلم بن عقيل ونسب بني تميم(٩٥١).

واتخذه الطبري مصدراً لبعض اخبار ما قبل الاسلام واخبار عثمان وخبر اتخاذه داراً للاضياف في الكوفة(٩٥٢).

تولى الكوفة لعمر بن هبيرة وتوفي فيها سنة ١٠٣هـ/ ٧٢١م أو ١٠٤هـ/ ٧٢٢م(٩٥٣).

١٦- محمد بن مالك وقيل بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد الحارث بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عبد ود بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب، ابا النضر الكوفي وكناه عطية العوفي ابا سعيد امام النسب والتفسير، راوية اخباري وعالمٌ بأيام العرب واحاديثهم.

عده ابن سعد في الطبقة الخامسة من تابعي الكوفة وقال غيره من الطبقة السادسة(٩٥٤) صحب الإمامين الباقر والصادق (عليهما السلام) كان جده بشر بن عمرو وبنوه السائب وعبيد وعبد

---

(945) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢١١.

(946) الطبقات، ج١، ص١٥٤.

(947) تقريب التهذيب، ج١، ص٥١١.

(948) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٠، ص٣١٢.

(949) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص١٦٣؛ العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٣٠٤؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص٣٠٥؛ ابو سعيد العلائي، جامع التحصيل، ج١، ص٢٨٨؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٠، ص٣١٢؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٥٥١.

(950) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٩، ص٨٢- ٨٤.

(951) انساب الاشراف، ج٢، ص٣٣٣، ج٣، ص٣٦، ج٦، ص١٠٦، ج١٠، ص١١٨، ١٢٤؛ فتوح البلدان، ج١، ص٨٧، ج٢، ص٣٣٥.

(952) التاريخ، ج١، ص٤٠٣، ج٣، ص٣٨٢، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٣٣.

(953) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص١٦٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص١٢٧.

(954) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٥٨؛ وينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١ ص١٣٧؛ ابن حبان، المجروحين، ج٢، ص٢٥٣؛ ابن النديم، الفهرست، ص١٠٧؛ السمعاني، الانساب، ج٥، ص٨٦؛ ابن خلكان ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق (احسان عباس) ، (دار الثقافة- بيروت)، ج٤، ص٣٠٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٢٤٦؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٤٧٩؛ الزركلي، الاعلام، ج٦، ص١٣٣؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج١٠، ص١٥.

الرحمن شهدوا معركة الجمل وصفين الى جانب الإمام علي (عليه السلام) وقد شهد محمد وقعة الجماجم الى جانب عبد الرحمن بن الاشعث. رمي بالرفض وقيل: انه كان مرجئاً وقيل: انه سبئياً[٩٥٥].

كان له دور ثقافي وفكري في الامصار الاسلامية. فان سليمان بن علي العباسي كان يدعو محمد بن السائب الكلبي للبصرة ويجلسه في داره ليملي على الناس التفسير[٩٥٦].

كان سفيان الثوري يقول (اتقوا الكلبي فقيل له انك تروي عنه فقال انا اعرف بصدقه من كذبه)[٩٥٧].

طعن به بعض علماء الرجال وقالوا بانه موبذان موبذ وليس بشئ وكذاب ساقط ومتروك الحديث ووضوح الكذب فيه اظهر من ان يحتاج الى الاغراق في وصفه واحاديثه موضوعة ومتهم بالكذب والناس مجمعون على ترك حديثه وهو ذاهب الحديث لايشتغل به[٩٥٨].

روى عن اخويه سفيان وسلمة بن ابي مولى ام هانئ وعامر الشعبي وغيرهم وروى عنه ابنه هشام والسفيانان وابو معاوية ومحمد بن فضيل ويعلى بن عبيد الطنافسي وغيرهم[٩٥٩].

اعتمده البلاذري بحوالي مائة وخمس روايات جاء منها ثلاث عشرة رواية في كتابه فتوح البلدان والبقية في كتابه انساب الاشراف. وقد توزعت رواياته على ميادين تاريخية مختلفة منها اخبار العرب قبل الاسلام وخبر يوم ذا نكيت وحلف الفضول وخبر هجوم بختنصر على بني اسرائيل وروى عنه سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وعثمان والإمام علي (عليه السلام) وكذلك اخبار عدد من شخصيات عصري الرسالة والراشدي اذ روى اخبار ابي طالب وعبد المطلب وولده وعمار بن ياسر وزيد بن حارثة واسامة بن زيد والإمام الحسن (عليه السلام) والعباس بن عبد المطلب والفضل بن العباس بن عبد المطلب وعبد الله بن عباس والحمزة بن عبد المطلب وابي لهب.

وروى سير عدد من الامويين والعباسيين وولاتهم ورجالات عصرهم فقد روى سيرة معاوية بن ابي سفيان وزياد بن ابيه واخبار عن مصعب بن الزبير وسيرة سليمان بن عبد الملك وهشام بن عبد الملك وخبر يزيد بن المهلب وسيرة عمر بن عبد العزيز.

---

(955) ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٤، ص٣١٠- ٣١١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٥، ص١٥٨؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٤٧٩؛ السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر، طبقات المفسرين، ط١، تحقيق (علي محمد عمر)، (القاهرة- ١٣٩٦هـ)، ج١، ص١٨؛ التفرشي، نقد الرجال، ج٤، ص٢١٣.

(956) ابن النديم، الفهرست، ص١٠٧؛ الزركلي، الاعلام، ج٦، ص١٣٣.

(957) ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج٦، ص١١٥.

(958) النسائي، الضعفاء والمتروكين، ج١، ص٩٠؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٧، ص٢٧٠؛ ابن حبان، المجروحين، ج٢، ص٢٥٥؛ ابو نعيم الاصبهاني، احمد بن عبد الله بن احمد الصوفي، الضعفاء، ط١، تحقيق (فاروق حمادة)، (الدار البيضاء- ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م)، ج١، ص١٣٨؛ ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ج٣، ص٦٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٢٤٨؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٦، ص٢٤٨؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٤٧٩؛ تهذيب التهذيب، ج٩، ص١٥٧.

(959) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٩، ص١٥٧.

وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز وخبر محمد بن علي بن عبد الله وكذلك اهتم برواية اخبار الفتوح اذ روى خبر وادي القرى وتيماء ودومة الجندل ونجران والبصرين والطائف وخبر فتح دمشق.

وروى اخبار الثورات والحركات والمعارك في العصرين الراشدي والاموي فقد روى اخبار معركة صفين وامر الحكيمن والتحكيم وخبر التوابين واخبار المختار الثقفي وثورة عبد الرحمن بن الاشعث والجماجم وخبر ثورة زيد بن علي عليه السلام.

وله مرويات عن السقيفة وخبر بناء البيت الحرام وترميمه فيما بعد وخبر سلب ابي بكر خيبر وفدك من فاطمة الزهراء عليها السلام وخبر اقطاع عمر لخوات بن جبير الانصاري ارض موات.

وكان مهتماً برواية الانساب فقد اكثر فيه عن نسب بني زهرة تميم وولد يقظة ومحارب بن فهر وعمرو بن تميم وفزارة وعبس وثقيف وهذا مادفعنا للقول انه قد يكون صنف كتاباً في الانساب.

وروى خبر وضع الخط العربي(٩٦٠).

اما الطبري فقد اتخذه مصدراً بحوالي ثلاث عشرة رواية توزعت على اخبار الانبياء موسى وابراهيم ويوسف واخبار الفترة بين موسى وعيسى وقد روى نسب الرسول ﷺ وخبر موت ابي بكر واستشهاد الحسين عليه السلام واخبار ثورة عبد الرحمن بن الاشعث والجماجم وخبر ابي مسلم الخراساني وخبر حجهِ مع المنصور(٩٦١).

توفي سنة ١٤٦هـ/ ٧٦٣م(٩٦٢) وصف كتاباً في (تفسير القران)(٩٦٣).

١٧- عوانة بن الحكم بن عوانة بن عياض بن وزر بن الحارث الكلبي، ابو الحكم كان ابوه عبداً خياطاً وامه امة وهو ضريرٌ، وهو احد علماء الكوفة راوية للاخبار وعالمٌ بالانساب والشعر فصيح اللسان، اكثر الرواية عن التابعين كانت ميوله عثمانية وقد اتهم بوضع الاخبار لبني امية.

امتدحه الذهبي بقوله كان صدوقاً في نقله روى عن هشام بن السائب الكلبي وروى عنه المدائني(٩٦٤).

---

(960) انساب الاشراف ،ج١، ص١٠، ١٢، ١٧، ٢٦، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤٣، ٥٢، ٥٥، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٧١، ٧٤، ٧٩، ٨١، ٨٤، ٨٧، ٩٠، ٩٧، ١٢٩، ١٣٥، ١٨٢، ٣٢٧، ج٢، ص١٢، ٢٠، ٥٦، ٨١، ٩٠، ١١٢، ١١٥، ١٥٧، ٢٢٦، ٢٥٥، ٢٦٥، ٢٨٢، ٣٦٠، ٣٩٥، ٤١١، ٤١٥، ج٣، ص٩٠، ١٢٠، ١٢١، ٢٧٧، ٢٩٨، ٤٤٠، ج٤، ص٨، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٣٣، ٥٥، ٦٣، ٦٨، ١٠٢، ٣٨٣، ٤٠٧، ٤١٤، ج٥، ص٦، ١٠٣، ١١٧، ١٣٥، ١٥٦، ٢٧٢، ٢٧٦، ج٦، ص٣١٦، ٣٦٣، ٤١٤، ٤٤٦، ج٧، ص١٠٦، ج٨، ص١١٣، ١٣٣، ١٣٩، ١٨٤، ٣٢٨، ٣٨٧، ج١٠، ١٨، ٥٢، ١٨٤، ٢٥١، ٢٧٠، ٣١٢، ٣٢١، ٣٧٢، ج١١، ص٦٩، ج١٣، ص٦٥، ١٨٦، ٢٠٤، ٢١٢، ٣٦٩، ٣٨٣، ٣٩٤؛ فتوح البلدان ، ج١، ص١٣، ١٥، ٣٥، ٤٠، ٧٠، ٧٣، ٧٩، ٩٥، ٩٧، ١٥٣، ج٢، ص٦٣، ٣٤٧، ج٣، ص٥٧٩.

(961) التاريخ، ج١، ص١٤٣، ٢١٧، ٢١٨، ٢٣٤، ٦٣٣، ج٢، ص٢٨، ٢٩، ٦١٣، ج٤، ص٣٤٣، ج٥، ١٥٧، ١٦٩، ج٦، ص١١٨، ١٢٠.

(962) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٥٨؛ خليفة بن خياط، الطبقات،، ج١، ص١٦٧.

(963) ابن النديم، الفهرست، ص١٨٠؛ السمعاني، الانساب، ج٥، ص٨٦.

اعتمده البلاذري ما يقارب مائة وتسعون رواية منها مائة وست وسبعون رواية في كتابه انساب الأشراف والبقية في كتابه فتوح البلدان. وقد توزعت رواياته في ميادين تاريخية مختلفة منها سيرة الخلفاء الراشدين كعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والإمام علي عليه السلام وقد روى سير عدد من شخصيات عصري الرسالة والراشدي امثال ابي بكرة مولى رسول الله ﷺ وعبد الرحمن بن ابي بكرة وخبر اسلام عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وعقيل بن ابي طالب والإمام الحسن عليه السلام والإمام الحسين عليه السلام وعبد الله بن عباس وعبيد الله بن عباس وحجر بن عدي والوليد بن عقبة وخالد بن الوليد.

وكذلك روى سير بعض الامويين والعباسيين وعدد من ولاتهم وشخصيات عصرهم اذ روى سيرة معاوية بن ابي سفيان وخالد بن يزيد بن معاوية وزياد بن ابيه وامر عبد الله بن الزبير وسعد بن العاص ومقتل عمرو بن سعيد وخبر مروان بن الحكم ومقتل عمرو بن سعد بن ابي وقاص وخبر مصعب بن الزبير ومقتله واخبار عبد الملك بن مروان وامر عبد الله بن محمد (ابو هاشم) واخبار الحجاج وامر سعيد بن جبير وامر سليمان بن عبد الملك ويزيد بن عبد الملك ويزيد بن المهلب ومسلمة بن عبد الملك وهشام بن عبد الملك بن مروان وخبر مصرع طلحة بن عبد الله والمغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث وعمرو بن العاص واخبار المنصور وعمر بن عبد العزيز ومحمد بن علي بن عبد الله.

وقد روى اخباراً عن الفتوحات فأخذ عنه فتح دومة الجندل والمدائن ويوم جلولاء وفتح الدينور ومسبذان ومهرجا نقذف وطبرستان والرويان ودنباوند وكور دجلة وذكر الاساورة والزط وكور الاهواز.

واهتم كذلك برواية اخبار الثورات والحركات والمعارك قبيل ردة العرب وخبر نصارى بني تغلب ومعركة الجمل وصفين والتحكيم والحكمين والحرورية وخبر غارة بسر بن أرطأة بن خصيفة وخبر استشهاد الإمام الحسين عليه السلام ويوم الحرة وحصار ابن الزبير بمكة (الحصار الاول) وخبر يوم الجعرة ومرج راهط وخبر المختار الثقفي ويوم الكحيل وثورة عبد الرحمن بن الاشعث ومقتله وثورة زيد بن علي عليه السلام واستشهاده.

وله مرويات عن السقيفة واخبار عمال ابن الزبير وخبر بيعة الوليد بن سليمان وذكر القراطيس وما غير عبد الملك فيها، وامر النقود واخبار البطائح وروى اخباراً طوبغرافية فله خبر تمصير الكوفة.

وكان مهتماً بالانساب ورواياتها فقد روى نسب بني اسد بن خزيمة وعبس وثقيف وولد سعد بن زيد مناة[٩٦٥].

---

(964) ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص١٠٣؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٧، ص٢٠١؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٤، ص٣٨٦؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج٨، ص١٤؛ الزركلي، الاعلام، ج٥، ص٩٣.

(965) انساب الاشراف ،ج٢، ص١٣٢، ١٣٨، ١٥٢، ٢٧٠، ٣٠٢، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ج٣، ص٣٨، ٧٦، ٨٤، ١٢١، ١٣٠، ١٥٧، ٢١٥، ٢٣٨، ٢٥١، ٢٧٦، ٢٧٨، ٤١٥، ٤١٨، ٤٣٨، ٤٤٦، ٤٤٧، ج٤، ص٤٧، ٥٥، ٦٧، ٦٨، ٧٧، ٩٨، ١٠١، ج٥، ص٣٢، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٤٨، ٥٧، ٦٥، ٧٣، ٨٧، ٩١، ٩٣، ١٠٠، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١٢٦، ١٥٣، ١٥٤، ١٦١، ١٦٣، ١٦٧، ٢١٣، ٢١٩، ٢٥١، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٦، ٢٨٦، ٣٠٧، ٣١٣، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٣٨، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٦٣، ٣٨٦، ج٦، ص٥٢، ٦٥، ٨٤، ١٤٦، ٢٠٦، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٨١، ٣٠٠، ٣٤٩، ٣٥٦، ٤٠٥، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٥٢، ج٧، ص١٧، ٧٨، ٨٨، ٨٩، ١٠٠، ١٠٢، ١١٦، ١٢١، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٧٢، ٢٠٦، ٢١١، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢٥،

اما الطبري فقد روى عنه حوالي ست وثمانين رواية منها: سيرة الخليفة عمر بن الخطاب والإمام علي (رضي الله عنهم) وسيرة عدد من شخصيات عصري الرسالة والراشدي اذ روى سيرة الإمام الحسن عليه السلام وخبر مقتل حجر بن عدي. وروى سير عدد من الامويين وولاتهم وشخصيات عصرهم فقد روى عنه سيرة معاوية بن ابي سفيان وموت المغيرة بن شعبة وخبر مروان بن الحكم وعبد الملك بن مروان.

وكذلك روى اخبار الثورات والحركات والمعارك امثال معركة الجمل وصفين وخبر غارات معاوية على الإمام علي عليه السلام كغارة بسر بن أرطأة وخبر الخوارج بشهرزور وخبر مراسلة الكوفيين للامام الحسين عليه السلام وارساله ابن عمه مسلم بن عقيل اليهم ثم توجهه عليه السلام للكوفة وخبر استشهاده عليه السلام. وخبر اخراج اهل المدينة عامل يزيد بن معاوية عثمان بن محمد وخبر توجه اهل الشام نحو مكة وحربهم عبد الله بن الزبير واحراق مكة وخبر طرد اهل الكوفة لعمرو بن حريث وتأميرهم عامر بن مسعود وخبر موقعة مرج راهط وخبر مقتل حبيش بن دلجة وثورة المختار الثقفي وخبر قتل الحجاج الثقفي لأيوب من القرية.

وله مرويات عن السقيفة وخبر اخذ مروان بن الحكم البيعة من اهل الشام لولديه عبد الملك وعبد العزيز وخبر عزل هشام بن عبد الملك لعبد الله بن عقبة عن خراسان[٩٦٦].

توفي سنة ١٤٧هـ/ ٧٦٤م او ١٥٨هـ/٧٧٤م[٩٦٧] وذكر انه الف كتاب في التاريخ وكتاب سيرة معاوية وبني امية[٩٦٨].

١٨- جابر بن يزيد بن الحارث بن يغوث بن كعب بن الحارث بن معاوية بن وائل بن مران بن الجعفي ابو عبد الله أو ابو يزيد أو ابو محمد الكوفي[٩٦٩] عده ابن سعد[970] وخليفة بن خياط في الطبقة الرابعة من تابعي الكوفة[971] وقال غيرهما من الطبقة الخامسة[٩٧٢].

٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٤، ٤٤٥، ٢٤٩، ٢٦١، ٣٠٨، ٣٢٢، ٢٧٣، ج٨، ص١١٣، ١١٤، ١٢٨، ١٣٦، ٢٠١، ٢٤٦، ٢٤٩، ٣٢٩، ٣٦١، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤١٣، ج١٠، ص١٢٧، ١٨٠، ٢٠٩، ٢٧٩، ٣٢٥، ٣٣٣،= =٣٤٤، ٣٥٠، ٣٧٣، ٣٨١، ٣٨٦، ج١١، ص٢٠١، ج١٢، ٢٨٧، ج١٣، ص٢١٢، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٩٤، ٣٩٩، ٤٢١؛ فتوح البلدان، ج١، ص٧٤، ١١٣، ٢١٦، ٢٨٣، ج٢، ص٣٢٣، ٣٢٥، ٣٦٠، ٣٧٨، ٤١٤، ٤٣٧، ٤٢١، ٤٦١، ٤٧٢، ج٣، ص٥٧٥.

[966] التاريخ، ج٢، ص٤٤٩، ج٣، ص٢٨٠، ٥٣١، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٣، ج٤، ص٣٣، ١٠٢، ١٠٦، ١٢٢، ١٢٦، ١٧٤، ١٨٩، ١٩٦، ٢٢٤، ٢٣٨، ٢٤٥، ٢٦٥، ٢٩٠، ٣١٠، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٥، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٣، ٤٧٥، ٥١٣، ٥٥٨، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٠٠، ٦٠٢، ٦٠٣، ج٥، ١٨٦، ٢١٢، ٣٩٤.

[967] ابن النديم، الفهرست، ص١٠٣؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٧، ص٢٠١؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٤، ص٣٨٦.

[968] ابن النديم، الفهرست، ص١٠٣؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج٨، ص١٤.

[969] ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٦٣؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١٣٧.

[970] الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٤٥.

[971] البطقات، ج١، ص١٦٣.

يعد من اكابر علماء الشيعة وكان محدثاً ومؤرخاً ومفسراً وهو من اصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام[٩٧٣].

اورد سفيان الثوري قولاً بان جابر الجعفي صدوق في الحديث الا انه كان يتشيع وقوله بأن جابر كان ورعاً في الحديث ولم يرّ اورع منه في الحديث وتبادل الرأي مع شعبة حول جابر فقال (لان تكلمت في جابر لاتكلمن فيك) [٩٧٤].

وعده شعبة ممن يصدقون في الحديث وقال انه ثقة اذ قال اخبرنا وحدثنا وسمعت، وعندما سئل شعبة عن سبب تركه رجالاً وروايته عن جابر الجعفي. اجاب بأنه روى أشياءاً لم اصبر عنها[٩٧٥].

وقال ابو عوانة ان سفيان الثوري وشعبة كانا ينهياني عن جابر وكنت ادخل عليه فأقول: من كان عندك فيقول: شعبة وسفيان[٩٧٦].

وكان وكيع بن الجراح لايشكك قط بموثوقية جابر، بل يعده عماد محدثي الكوفة فيقول (لولا جابر الجعفي لكان اهل الكوفة بغير حديث) [٩٧٧].

كان ابو حنيفة يقول (ما لقيت فيمن لقيت اكذب من جابر الجعفي ما اتيته بشئ من رأي الا جاءني بأثر وزعم ان عنده ثلاثين الف حديث لم يظهرها) [٩٧٨]. ومع ذلك فان أبا حنيفة كثيراً ما كان يبعث لجابر الرسل يسأله في كثير من الأمور والمسائل العلمية التي تصعب عليه[٩٧٩].

وقد طعن به عدد من علماء الرجال وقالوا بانه ضعيف يغلو في التشيع يدلس وضعيف جداً في رأيه وحديثه وكاذباً لايكتب حديثه ولاكلامه ليس بشئ وكاذباً يؤمن بالرجعة وليس بالقوي ولين وضعيف ومتروك[٩٨٠].

وكان عبد الرحمن بن مهدي يتعجب من سفيان بن عيينة فهو يصرح بتركه جابراً الجعفي من جانب ويحدث عنه الف حديث من جانب اخر. وان احمد بن حنبل ينهى عن جابر الجعفي ولكنه مع ذلك يحمل معه كتاب زهير عن جابر وعندما يسئل عن ذلك يقول لنعرفه[٩٨١].

---

(972) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١٣٧.

(973) ينظر: الشيخ الطوسي، رجال الطوسي، ص١٧٦؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٢٨٨؛ البغدادي،هدية العارفين، ج١، ص٢٤٩؛ الطبسي، محمد جعفر، رجال الشيعة في اسانيد السنة، ط١، (مؤسسة المعارف الاسلامية- ١٤٢٠هـ)، ص٧١- ٧٤؛ الابطحي، تهذيب المقال، ج٥، ص٤٠؛ الشبستري، الفايق في رواة واصحاب الصادق عليه السلام، ج١، ص٢٨٠.

(974) ينظر: الشيخ الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج٢، ص٤٤٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٤٦٧؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج١، ص٣٧٩.

(975) ينظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، ج١، ص٣٧٩، ٣٨١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٤١.

(976) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٤٢.

(977) ينظر: الرازي، الجرح والتعديل، ج٢، ص٢٩٧؛ الشيخ الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج٢، ص٤٤٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٤٦٧؛ الطبسي، رجال الشيعة في اسانيد السنة، ص٧١.

(978) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٤٢.

(979) العقيلي الضعفاء، ج١، ص١٩٥.

(980) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٤٥؛ العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص٢٦٤؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٢، ص٤٩٧؛ ابن حبان، المجروحين، ج١، ص٢٠٩؛ ابن عدي، الكامل في الضعفاء،ج٢، ص١١٤؛ السمعاني، الانساب، ج٢، ص٦٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٤٦٨؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج١، ص٣٨٠.

(981) ينظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، ج١، ص٣٨٠- ٣٨١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٤٥.

تركه النسائي[982] وضعفه ابن حجر واتهمه بالتدليس[٩٨٣].

وروي عن اسماعيل بن ابي خالد وقال الشعبي: (ياجابر لاتموت حتى تكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسماعيل فما مضت الايام والليالي حتى اتهم بالكذب) [٩٨٤].

وكان عبد الله بن شريك العامري يذكر أن عند ابيه عشرة الالف مسالة اخذها عن جابر الجعفي. وكان جابر يصرح مرة ان عنده سبعين الف حديث عن ابي جعفر عليه السلام عن النبي ﷺ ومرة اخرى ان عنده خمسين الف حديث لم يحدث منها بشئ وقال في رواية عندي خمسون باب من العلم ما حدثت به احداً[٩٨٥].

روى عن الإمامين الصادق والباقر عليهما السلام وعن عامر الشعبي وابي الطفيل عامر بن واثلة الليثي والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وغيرهم وروى عنه شعبة وسفيان الثوري واسرائيل بن يونس وشريك بن عبد الله ومسعر بن كدام وابو عوانة وسفيان بن عيينة وقيس بن الربيع وغيرهم[٩٨٦].

اعتمده البلاذري في اخبار عن سيرة معاوية بن ابي سفيان[٩٨٧] وروى عنه الطبري سيرة عمر بن الخطاب (رض) وخبر الكذاب العنبسي واستشهاد الحسين عليه السلام [٩٨٨].

اختلفت الاراء في وفاته بين سنة ١٢٧هـ/ ٧٤٤م أو ١٢٨هـ/ ٧٤٥م أو ١٣٢هـ/ ٧٤٩م [٩٨٩].

١٩- المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم ابو هشام الكوفي عده ابن سعد في الطبقة الرابعة من تابعي الكوفة ووضفه خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة وذكره ابن حجر في الطبقة السادسة[٩٩٠].

كان اعمى، ووصف بذكائه الخارق الذي أهله لدراسة الفقه والنبوغ فيه حتى ان ابا بكر بن عياش يقول: (ما رأيت احد افقه من مغيرة فلزمته) [٩٩١].

---

(982) تقريب التهذيب، ج١، ص١٣٧؛ طبقات المدلسين، ج١، ص٥٣.

(983) الضعفاء والمتروكين، ج١، ص٢٨.

(984) البخاري، التاريخ الكبير، ج٢،، ص١٠.

(985) ينظر: ابن حبان، المجروحين، ج١، ص٢٠٨؛ ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج٢، ص١١٣؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج١، ص٣٨٠- ٣٨٣.

(986) ينظر: الشيخ الطوسي، رجال الطوسي، ص١٧٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٤٦٦- ٤٦٧؛ الشبستري، الفايق في رواة واصحاب الصادق عليه السلام، ج١، ص٢٨٠.

(987) انساب الاشراف، ج٥، ص٦٦.

(988) التاريخ، ج٢، ص٢٧٣، ج٣، ص٢٦٦، ج٤، ص٣٤٣.

(989) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٤٥؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ١٦٣؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٤٣.

(990) ينظر: الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٣٧؛ الطبقات، ج١، ص١٦٥؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٧، ص٣٢٢؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج٢، ص٧٢٨؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص١٤٣؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٧، ص٣٩٧؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٥٤٣.

(991) ينظر: الباجي، التعديل والتجريح، ج٢، ص٧٢٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٣٩٧؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص١٤٣؛ الكاشف، ج٢، ص٢٨٨؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٠، ص٢٤١؛ لسان الميزان، ج٧، ص٣٩٦.

صحب ابراهيم النخعي وسمع منه ثلاثمائة وسبعون حديثاً، وكان معروفاً بميوله العثمانية التي دفعته الى الحمل على الإمام علي عليه السلام بعض الحمل[٩٩٢].

امتدحه علماء الرجال فقالوا ثقة وثقه كثير الحديث مأمون ومتقن ولايدلس[٩٩٣] ومن جانب اخر طعن به بعضهم ووصفوه بالتدليس[٩٩٤].

روى عن ابراهيم النخعي وابي وائل شقيق بن سلمة وعامر الشعبي وابيه المقسم الضبي وغيرهم وروى عنه اسرائيل بن يونس وسفيان الثوري وشريك بن عبد الله وقيس بن الربيع ومحمد بن فضيل وابو بكر بن عياش وغيرهم[٩٩٥].

اعتمده الطبري مصدراً عن اخبار الكوفة في العصر الراشدي[٩٩٦].

توفي سنة ١٣٢هـ/ ٧٤٩م أو ١٣٣هـ/٧٥٠م او ١٣٤هـ/٧٥١م أو ١٣٦هـ/ ٧٥٢م[٩٩٧].

٢٠- عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن مجالد بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد ابو شبرمة الضبي الكوفي[٩٩٨].

عد في الطبقة الرابعة أو الخامسة او السادسة من تابعي الكوفة[٩٩٩] وكان من فقهاء الكوفة وشعرائها وعظمائها استقضاه عيسى بن موسى في عهد المنصور على سواد الكوفة وضياعها[١٠٠٠].

امتدحه علماء الرجال ووصفوه بانه ثقة وثقة فقيه وثقة في الحديث وثقة قليل الحديث[١٠٠١].

روى عن ابراهيم النخعي واسماعيل بن ابي خالد وانس بن مالك وابي وائل شقيق بن سلمة وعامر الشعبي وعامر بن واثلة الليثي وكثيرين روى عنه السفيانان وسيف بن عمر التميمي

---

(992) ينظر: العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٢٩٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٣٩٧- ٤٠١؛ ابن حجر، طبقات المدلسين، ج١، ص٤٦؛ الواعظ، تاريخ اسماء الثقات، ج١، ص٢١٩.

(993) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٣٧؛ العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٢٩٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٤٠٠؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٠، ص٢٤١؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٥٤٣؛ طبقات المدلسين، ج١، ص٤٦؛ الواعظ، تاريخ اسماء الثقات، ج١، ص٢١٩.

(994) ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٤٦٤؛ ابو الوفا الحلبي، التبيين لاسماء المدلسين، ج١، ص٢٠٩؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٥٤٣.

(995) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٣٩٧- ٣٩٩.

(996) التاريخ، ج٣، ص٣٢٧.

(997) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٣٧؛ ابن حجر، تهذب التهذيب، ج١٠، ص٢٤١.

(998) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٥٠؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٥، ص١١٧؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٣٠٧.

(999) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٥٠؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٣٧؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٣٠٧.

(1000) ينظر: العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٣٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٧٨- ٧٩.

(1001) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٥٠؛ العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٣٤؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٥٦٠؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٣٠٧؛ لسان الميزان، ج٧، ص٢٦٣.

وشريك بن عبد الله وابنه عبد الملك بن عبد الله بن شبرمة ومحمد بن فضيل بن غزوان وغيرهم[(١٠٠٢)].

اعتمده الطبري في اخبار عن معركة القادسية واخبار المسلمين في المدائن وخبر عام الرمادة واخباراً عن تمصير مدينتي البصرة والكوفة[(١٠٠٣)].

وقد كان عبد الله في اخر حياته متوارياً عن الانظار خيفة من المنصور الذي طلبه بسبب مساندته لعيسى بن موسى مما اضطره للفرار الى خراسان لينهي حياته فيها إذ توفي سنة ١٤٤هـ/ ٧٦١م[(١٠٠٤)].

٢١- فضيل بن غزوان الضبي مولاهم ابي الفضيل او ابي علي الكوفي كان ابوه قد اشترك مع مولاه ضمن الرماة في معركة القادسية وهو احد تابعي الكوفة عده ابن حجر في الطبقة السابعة، وكان معروفاً بميوله العثمانية[(١٠٠٥)].

امتدحه علماء الرجال ووصفوه بالثقة[(١٠٠٦)].

روى عن سالم وعكرمة وروى عنه ابنه محمد وسفيان الثوري وابن المبارك[(١٠٠٧)].

اعتمده البلاذري في اخبار اهل السواد وسيرة خباب بن الارت ونسب بني تميم[(١٠٠٨)] وكان مصدراً للطبري في مروياته عن زياد بن ابيه في ولايته على العراق[(١٠٠٩)].

توفي سنة ١٤٠هـ/ ٧٥٧م بحسب قول ابن حجر[(١٠١٠)].

٢٢- عون ابن ابي جحيفة السوائي الكوفي احد متقي الكوفة وعلمائها عده ابن حجر في الطبقة الرابعة[(١٠١١)].

وثقه علماء الرجال[(١٠١٢)] وروى عن ابيه ابو جحيفة السوائي ومخنف بن سليم وغيرهم وروى عنه حجاج بن أرطأة وسعيد بن مسروق الثوري وسفيان الثوري وقيس بن الربيع ومسعر بن كدام واخرون[(١٠١٣)].

(1002) المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٧٦- ٧٨.

(1003) التاريخ، ج٢، ص٤٣١، ج٣، ص٧٠، ١٤٥، ١٥١، ١٩٠.

(1004) ينظر: ابن سعد،الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٥٠؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٦٧؛ البخاري، التاريخ الصغير، ج٢، ص٧٨؛ العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٣٥- ٣٦.

(1005) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٨٩؛ العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٢٠٧؛ الشيخ الطوسي، الرجال، ص٢٦٩؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٤٤٨؛ لسان الميزان، ج٧، ص٣٣٧؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٤٤٨.

(1006) ابن معين، تاريخ ابن معين- رواية الدارمي، ج١، ص١٩٠؛ العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٢٠٧؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٤٤٨.

(1007) ابن حجر، لسان الميزان، ج٧، ص٣٣٧.

(1008) انساب الاشراف، ج١، ص٢٠٠، ج١٣، ص١٧؛ فتوح البلدان، ج٢، ص٣٢٦.

(1009) التاريخ، ج٤، ص١٧٠.

(1010) تقريب التهذيب، ج١، ص٤٤٨.

(1011) ينظر: ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ص١٠٥؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٧، ص١٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص٤٤٧؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٤٣٣.

واعتمده البلاذري في اخبار عن سيرة بلال بن رباح[١٠١٤] وروى عنه الطبري خبر الخـوارج وخبر مسلم بن عقيل وخبر التوابين[١٠١٥].
توفي سنة ١١٠هـ/ ٧٢٨م أو ١١٦هـ/ ٧٣٤م[١٠١٦].

٢٣- مسعر بن كدام بن عبيد الله بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالي العامري الرواسي ابو سلمة الكوفي الاحول[١٠١٧].
عده ابن سعد في الطبقة الخامسة من اهل الكوفة[1018] وذكره غيره في الطبقة السابعة[١٠١٩].
كان مرجئياً وشاعراً سمي بالمصحف لاتقانه وقلة خطأه وسمي بالميزان فكان شعبة وسـفيان اذا اختلفا قالا: (اذهب بنا الى الميزان مسعر) [١٠٢٠].
وكانت له ام عابدة تصحبه في المسجد الجامع بالكوفة، ثم يجلس بعد ذلك ويجتمع اليـه مـن يريد فيحدث ولم يُسْمع مسعر حديثاً قط الا في المسجد[١٠٢١].
وقد ذاعت شهرته بالحديث حتى قال محمد بن بشر: (كان عند مسعر الف حديث أو اقل مـن الف فكتبتها الا عشرة) [١٠٢٢].
وكان واسع العلم يضرب المثل بعلمه في الكوفة، وكان قد استقى علمه من شيوخ كثر اذ روى عن مئة شيخ لم يرو عنهم سفيان[١٠٢٣].
امتدحه علماء الرجال بانه ثقه وثقه ثبت في الحديث ووصف انه من معـادن الـصدق وثبـت

فاضل وحديثه حديث اهل الصدق[١٠٢٤].

[1012] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص٤٤٨؛ الـذهبي، الكاشـف، ج٢، ص١٠١؛ ابـن حجـر، تقريـب التهذيب،، ج١، ص٤٣٣.
[1013] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص٤٤٧- ٤٤٨.
[1014] انساب الاشراف، ج١، ص٢١٦.
[1015] التاريخ، ج٤، ص٥٢، ٢٨٣، ٢٨٦، ٤٥٥.
[1016] ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص١٥١؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٤٣٣.
[1017] ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٦٤؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص١٨٨؛ ابن حجـر، تهذيب التهذيب، ج١٠، ص١٠٣.
[1018] الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٦٤.
[1019] خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٦٨؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٥٢٨.
[1020] ينظر: ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٢١٧؛ المزي، تهذيب الكمـال، ج٢٧، ص٤٦٦- ٤٦٧؛ الـذهبي، تذكرة الحفاظ،ج١، ص١٨٩.
[1021] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٦٤.
[1022] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص٤٦٦؛ الذهبي،تذكرة الحفاظ، ج١، ص١٨٨.
[1023] ينظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج٨، ص١٣؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٠، ص١٠٣.
[1024] العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٢٧٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص٤٦٧؛ ابن حجـر، تهـذيب التهذيب ج١٠، ص١٠٣؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٥٢٨.

روى عن حبيب بن ابي ثابت وحصين بن عبد الرحمن وسليمان الاعمش وسماك بن حرب وابي حصين عثان بن عاصم الاسدي وابي اسحاق السبيعي وغيرهم وروى عنه حفص بن غياث واسماعيل بن ابي خالد وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وعبيد بن موسى وابو نعيم الفضل بن دكين وغيرهم(١٠٢٥).

واعتمده البلاذري في اخبار عن معركة القادسية وسيرة عثمان والإمام علي (عليه السلام) وعبد الله بن عباس واخبار معركة الجمل وخبر عبيد الله بن زياد واخبار عمال بن الزبير وقد اظهر اهتماماً في الانساب فله نسب بني تميم وولد يقظة وهذيل(١٠٢٦).

وقد اتخذه خليفة بن خياط مصدراً لاخباره عن سيرة عثمان ومعركة الجمل(١٠٢٧) وكذلك فعل الطبري معتمداً عليه في اخباره عن النبي ادم ويوسف عليهما السلام وسيرة ابي بكر وخبر معركة احد(١٠٢٨).

اختلفت الاراء في سنة وفاته بين سنة ١٥٢هـ/٧٦٩م أو ١٥٣هـ/٧٧٠م و١٥٥هـ/٧٧١م(١٠٢٩).

٢٤- عبد الله بن شريك العامري الكلابي الوحيدي ابو المحجل، احد اصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، وصحب المختار الثقفي وصف بأنه من غلاة الشيعة(١٠٣٠).

امتدحه عدد من علماء الرجال وقالوا بانه ثقة وليس له بأس وصدوق(١٠٣١) وطعن به من جانب اخر بأنه ليس بالقوي(١٠٣٢).

روى عن الإمامين علي بن الحسين وابي جعفر الصادق عليهما السلام وعن سويد بن غفلة وشريك بن أرطأة واخرين وروى عنه اسرائيل بن يونس وعبد الله بن الزبير الاسدي وسفيان الثوري وسفيان بن عيينه وغيرهم(١٠٣٣).

(1025) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص٤٦٢- ٤٦٥.

(1026) انساب الاشراف، ج٢، ص٤٠٣، ج٣، ص٣٦، ج٤، ص٤٣، ج٥، ص٤٠٨، ج٦، ص٢٢٤، ج٧، ص٨، ج١٠، ص٦٥، ٢٣٩، ٣١٢، ج١١، ص٢٣٢؛ فتوح البلدان، ج٢، ص٣٤٣.

(1027) التاريخ، ص١٢٧، ١٤٣.

(1028) التاريخ، ج١، ص٦١، ٢٤٨، ج٢، ص١٣٩، ٦١٧.

(1029) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٦٤؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٦٨؛ ابن حجر ، لسان الميزان، ج٧، ص٣٨٤.

(1030) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج٥، ص١١٥؛ النجاشي، رجال النجاشي، ص٢٣٤؛ الشيخ الطوسي، الرجال، ص١٣٩؛ ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ج٢، ص١٢٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ٨٧؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٧، ص٢٦٣؛ الاردبيلي، جامع الرواة، ج١، ص٤٩٢؛ التفرشي، نقد الرجال، ج٣، ص١١٤، ١٧٣.

(1031) احمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٤٨٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٨٨؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٣٠٧.

(1032) النسائي، الضعفاء والتروكين، ج١، ص٦٥.

(1033) النجاشي، رجال النجاشي، ص٢٣٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٨٧-٨٨؛ الاردبيلي، جامع الرواة، ج١، ص٤٩٢.

اعتمه البلاذري في اخبار عن سيرة عمر بن الخطاب وعن مصعب بن الزبيـــر ومقتلـــه[١٠٣٤] وعُدّ احد مصادر الطبري في اخباره عن واقعة الطف وخبر قتل عبـــد الملـــك بـــن مـــروان لمصعب بن الزبير[١٠٣٥].

٢٥- الحارث بن حصيرة الازدي ابو النعمان الكوفي، شيعي خشبي يؤمن بالرجعة عده ابـــن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي الكوفة وذكره ابن حجر في الطبقة السادسة[١٠٣٦].

وهو من كبار علماء الشيعة ورجالاتهم يروي عنه الكـــوفيين فـــضائل أهـــل البيـــت علـــيهم السلام[١٠٣٧].

امتدحه علماء الرجال بقولهم انه ثقة وخشبي ثقة وصدق يخطئ ولابأس بـــه[١٠٣٨] فـــي حـــين خالفهم ابي حاتم السجستاني بقوله (لولا ان الثوري روى عنه لترك حديثه)[١٠٣٩].

روى عن عبد الله بن مسعود وجابر الجعفي واخرون وروى عنه سفيان الثوري وعبدالله بـــن نمير وغيرهم[١٠٤٠] .

اعتمده البلاذري مصدراً لمعلوماته عن سيرة الإمام علي عليه السلام وخبر استنفاره الناس للشام بعـــد معركة النهروان[١٠٤١] .

كما كان مصدرا للطبري في اخبار معركة الجمل وصفين والنهروان ومقتل حجر بـــن عـــدي وواقعة الطف وحركة التوابين وخبر عن محاربة ابراهيم بن الاشتر لعبيد الله بن زياد[١٠٤٢].

٢٦- سماك بن حرب بن اوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة بن ربيعة بن عامر بـــن ذهل بن ثعلبة الذهلي البكري ابي المغيرة الكوفي[١٠٤٣] .

(1034) انساب الاشراف، ج٧، ص١٠٠؛ فتوح البلدان، ج٢، ص٣٥٤، ج٣، ص٥٦٣.

(1035) التاريخ، ج٤، ص٣١٤، ٣١٧، ج٥، ص١٠.

(1036) ينظر: ابن معين، تاريخ ابن معين- روايـــة الـــدوري، ج٣، ص٤٦٩؛ ابـــن ســـعد ، الطبقـــات ج٦، ص٣٣٤؛ ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج٢، ص١٨٧؛ الدار قطنـــي، ســـؤالات الاجـــري، ج١، ص٢٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٥، ص٢٢٤- ٢٢٥؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص١٢١؛ تقريب التهـــذيب، ج١، ص١٤٥.

(1037) الدار قطني، ابي الحسن البغدادي علي بن عمر، سؤالات البرقاني للدار قطني، ط١، تحقيـــق (عبـــد الرحيم محمد احمد القشقري)، (باكستان- ١٤٠٤هـــ) ج١، ص٢٤؛ ابن عدي، الكامل فـــي الـــضعفاء، ج٢، ص١٨٧؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص١٢١.

(1038) ابن معين ، تاريخ ابن معين – رواية الـــدرامي ، ح١ ، ح٩٣؛ العجلـــي ، معرفـــة الثقـــات ، ح١ ، ص٢٧٧ ؛المزي ، تهذيب الكمال ، ح٥ ، ص٢٢٥ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ح٢ ، ص١٢١ ؛ تقريـــب التهذيب ح١ ، ص١٤٥ ؛ الواعظ ، تاريخ اسماء الثقات ، ح١ ، ص٧١

(1039) الرازي ، الجريح والتعديل ، ح٣ ، ص٧٣

(1040) المزي ، تهذيب الكمال ، ح٥ ، ص٢٢٤ – ٢٢٥

(1041) انساب الاشراف ، ح٢ ، ص٣٦٣ ، ح٣ ، ص١٥٤

(1042) التاريخ ح٣، ص٥٤٤ ، ح٤ ، ص١٨ ، ١٩ ، ٦٢ ، ٢٠٠ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٤٣١ ، ٤٥٧ ، ٥٥٥ .

(1043) ينظر : خليفة بن خياط ، الطبقات ، ج١ ، ص١٦١ ؛ الخطيـــب البغـــدادي ، تـــاريخ بغـــداد ، ح٩ ، ص٢١٤ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ح١٢ ، ص١١٦.

يعد في الطبقة الرابعة من تابعي الكوفة ، وهو اخ ابراهيم ومحمد ابنا حرب ادرك ثمانية مـــن اصحاب الرسول الكريم (رض) ، ذهب بصره مدة من الزمن ثم عاد اليه[١٠٤٤] .

كان من فصحاء اهل الكوفة عالما بالشعر وايام الناس ، كما انه من جلساء الشعبي ونـــدماءه في انشاد الشعر ، وذكر ان له حوالي مائتين حديث روى عن ابي بكر بن عياش انه سمع ابي اسحاق يوصي باخذ العلم عن عبدالله بن عمير وسماك بن حرب[١٠٤٥] .

امتدحه علماء الرجال واصفين اياه بالثقة وجائز الحديث واصح حديثا من عبد الملك بن عمير وصدوق لاباس به ومن جانب اخر طعن به بعضهم بقولهم يخطئ كثيـــرا فـــي حديثـــه لـــين ومضطرب[١٠٤٦].

وروى عن اخيه ابراهيم بن حرب وابراهيم بن يزيد النخعي وسعيد بن جبير وعامر الـــشعبي واخرون وروى عنه اسماعيل بن ابي خالد واسرائيل بن يونس وحجاج بن ارطأة وزائدة بـــن قدامة وزكريا بن ابي زائدة وابنه سعيد بن سماك بن حرب وسفيان الثوري وسليمان الاعمـــش وشريك بن عبدالله القاضي وقيس بن الربيع ومغيرة بن مقسم الضبي وغيرهم[١٠٤٧] .

اعتمده البلاذري في اخبارا عن سيرة الرسولﷺ واخبار عمر بن الخطاب وسيرة الإمام علـــي عليه السلام وعمار بن ياسر وبلال بن رباح والعباس بن عبد المطلب وعبدالله بن عباس واخبار زياد بن ابيه ونسب بني زهرة[١٠٤٨] .

وقد روى عنه خليفة بن خياط اخباراً عن الخليفة عثمان[١٠٤٩] وكذلك اعتمـــده الطبـــري فـــي اخبار عن الانبياء ابراهيم ولوط وقارون[١٠٥٠] .

وتوفي سنة ١٢٣هـــ / ٧٤٠م[١٠٥١] .

٢٧- ابان بن تغلب بن رباح بن سعيد البكري الجريري مولاهم الربعي الكوفي الكنـــدي ابـــو سعيد او ابو امية من خيار اهل الكوفة[١٠٥٢] .

(1044) ينظر : خليفة بن خياط ، الطبقات ، ح١ ، ص١٦١؛ البخاري ، التـــاريخ الكبيـــر ، ح٤ ، ص١٧٣؛ العجلي ، معرفة الثقات ، ح١ ، ص٤٣٦ ؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٤، ص٢٧٩؛ الخطيـــب البغـــدادي، تاريخ بغداد، ج٩، ص٢١٤؛ابن كيال الشافعي ، الكواكب النيرات ، ح١ ، ص٤٥

(1045) ينظر : العقيلي ، الضعفاء ، ح٢ ، ص١٧٨ ؛ الخطيب البغدادي ، تـــاريخ بغـــداد ، ح٩ ، ص٢١٤؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ح١٢ ، ص١١٨- ١١٩ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ح١ ، ص٤٦٥

(1046) العجلي ، معرفة الثقات ، ح١ ، ص٤٣٦ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ح٤ ، ص٣٣٩ ؛ ابـــن الجـــوزي ، الضعفاء ، والمتروكين ، ح٢ ، ص٢٦ ، المزي ، تهذيب الكمـــال ، ح١٢ ، ص١١٩ – ١٢٠ ؛ ابـــن كيـــال الشافعي ، الكواكب النيرات ، ح١ ، ص٤٥ ، ؛ الكاشف ، ح١ ، ص٤٦٥

(1047) المزي ، تهذيب الكمال ، ح١٢ ، ص١١٦ – ١١٨

(1048) انساب الاشـــراف ، ح١ ، ص١٨٦ ، ٢١٣ ، ٣٠٠ ، ح٢ ، ص١٢ ، ١٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٩٦ ، ح٤ ، ص٢١ ، ٥٩ ، ح٥ ، ص٢٤٧ ، ح١٠ ، ص١٩ ، ٢١

(1049) التاريخ ، ١٢٧

(1050) التاريخ ، ح١ ، ص١٧٦ ، ١٧٧ ، ٢٠٧ ، ٣١٣

(1051) المزي ، تهذيب الكمال ، ح١٢ ، ص١٢٠ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ح١ ، ص٤٦٥ ؛ابن كيال الشافعي، الكواكب النيرات ، ح١ ، ص٤٥

(1052) ينظر : ابن مسعد ، الطبقات الكبرى ، ح٦ ، ص٣٦٠ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ح٦ ، ص٦٧ ؛ مشاهر علمـــاء الامـــصار ، ص١٦٤ ؛ البخـــاري ، التـــاريخ الكبيـــر ، ح١ ، ص٤٥٣ ؛ الحلـــي،رجـــال ابـــن

عدّه ابن سعد[1053] وخليفة ين خياط في الطبقة الخامسة[1054] وذكره ابن حجر في الطبقة السابعة[١٠٥٥] .

احد وجوده اهل الكوفة وخيارهم ، تصدر الفقهاء ، كان قارئا لغويا مقدما في كل فن من العلم في القران والفقه والحديث والادب واللغة والنحو ، فيذكر انه اول من دون علم القراءة ، وله قراءة منفردة مشهورة عند القراء ، اخذ القراءة عن طلحة بن مصروف وعاصم بن ابي النجود وتلقى الحفظ عن الاعمش[١٠٥٦] .

صحب ثلاثة من الائمة الاطهار السجاد والصادق والباقر عليهم السلام وكان ذا قرب ومنزلة عندهم فامره الإمام الباقر عليه السلام ان يجلس في مسجد المدينة لافتاء الناس وكان عليه السلام يقول : اني احب ان ارى في شيعتي مثلك وكان اذا دخل على ابي عبد الله اثنى له وسادة وصافحه لما كان له من مكانة وتقدير لديه ، حتى انه قال بعد ان اتاه نعي ابان : (اما والله لقد اوجع قلبي موت ابان) وكان ابي عبدالله عليه السلام يقول : ان ابان بن تغلب روى عني ثلاثين الف حديث ، فاروها عنه[١٠٥٧] .

امتدحه عدد من علماء الرجال ، وقالوا انه ثقة جليل القدر عظيم المنزلة يوصف بانه سيد عصره صالح لاباس به وصدوق[١٠٥٨] ولكن بعضهم خالف ذلك بقولهم زايغ مذموم المذهب مجاهر[1059] وقال ابن حجر تكلم فيه لتشيعه[١٠٦٠] .

روى عن الائمة السجاد والباقر والصادق عليهم السلام اجمعين وعن الاعمش وابي اسحاق السبيعي والمنهال بن عمر الاسدي وغيرهم وروى عنه ابان بن عثمان الاحمر وسفيان بن عيينه وابنه محمد بن ابان بن تغلب وابو معاوية الضرير وغيرهم[١٠٦١] .

اعتمده خليفة بن خياط في اخباره عن معركة الجماجم[١٠٦٢] وروى عنه الطبري خبر النبي ادم عليه السلام[١٠٦٣] .

داود،ص٢٩؛الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ح٦ ، ص٣٠٨ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ح١ ، ص١ ؛ مجمع الفكر الاسلامي ، موسوعة مؤلفي الإمامية ، ط١ ، (مجمع الفكر الاسلامي- ١٤٢٠هـ) ، ح١ ، ص١١٥

(1053) الطبقات الكبرى ، ح٦ ، ص٣٦٠.

(1054) الطبقات ، ح١ ، ص١٦٦.

(1055) تقريب التهذيب ، ح١ ، ص٨٧ .

(1056) ينظر : النجاشي ، رجال النجاشي ، ص١٠-١١ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ح٦ ، ص١١٥ ؛ مجمع الفكر الاسلامي ، موسوعة مؤلفي الإمامية ، ح١ ، ص١١٥ .

(1057) ينظر : النجاشي ، رجال النجاشي ، ، ص١٠- ١٢؛ الشيخ الطوسي ، الفهرست ، ص٥٧ ؛ اختيار معرفة الرجال ، ح٢ ، ص٦٢٢؛العلامة الحلي ، خلاصة الاقوال ، ص٧٣ ؛ الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة ، ح٢ ، ص١٣٥ ؛ الاردبيلي ، جامع الرواة ، ح١ ، ص٩ ؛ مجمع الفكر الاسلامي ، موسوعة مؤلفي الإمامية ، ح١ ، ص١١٥ .

(1058) ابن سعد،الطبقات الكبرى ، ح٦ ، ص٣٦٠ ؛ احمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال ، ح٣ ، ص٢٨٤ ؛ ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ح١ ، ص٣٨٩؛ الشيخ الطوسي ، الفهرست ، ص ٥٧ ؛ الحلي ، رجال ابن داود ، ص٢٩ ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ح١ ، ص٥؛ الكاشف ، ح١ ، ص٢٠٥ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ح١ ، ص٨١ ، ؛ تقريب التهذيب ، ح١ ، ص٨٧ .

(1059) ابن الجوزي ، الضعفاء والمتروكين ، ح١ ، ص١٥.

(1060) تقريب التهذيب ، ح١ ، ص٨٧ .

(1061) ينظر : الشيخ الطوسي ، الفهرست ، ص٥٧ ؛ المزي، تهذيب الكمال ، ح٢ ، ص٦-٧؛ التفرشي نقد الرجال ، ح١ ، ص٤٠ .

توفي سنة ١٤١هـ / ٧٥٧م في حياة الإمام الصادق عليه السلام[١٠٦٤] وله من المصنفات كتاب معاني القران وكتاب القران وكتاب من الاصول في الرواية على مذهب الشيعة وكتاب الغريب في القران وذكر شواهد من الشعر (تفسير غريب القران) وكتاب الفضائل وكتاب صفين[١٠٦٥] .

٢٨- ثوير بن ابي فاخته واسم ابي فاخته سعيد بن علاقة ويقال (سعيد بن جهمان) القرشي مولى بني هاشم ابي الجهم مولى ام هانئ بنت ابي طالب وقيل مولى زوجها جعدة يبن هبيرة المخزومي[١٠٦٦] .

رمي بالرفض[1067] وهو احد تابعي الكوفة عده ابن سعد في الطبقة الثالثة[1068] وذكر خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة[١٠٦٩] .

قال العجلي : (هو وابوه لا باس بهما)[١٠٧٠] وقد عمد اغلب علماء الرجال الى مخالفته الرأي اذ وصفوه بانه من اركان الكذب وليس بشيء وضعيف الحديث وليس بذاك القوي وهو الى الضعف اقرب وليس بثقة ومتروك[١٠٧١].

روى عن ابيه وزيد بن ارقم وابن الزبير وابن عمر ومجاهد وابي جعفر وروى عنه الاعمش الكوفي وسفيان الثوري واسماعيل بن ابي خالد وحجاج بن ارطأه[١٠٧٢] وقد اعتمده البلاذري بخبر عن بناء المسجد[١٠٧٣]وقد اعتمده الطبري بخبر عن النبي اسماعيل عليه السلام[١٠٧٤].

وتوفي سنة ١٢٧هـ / ٧٤٤م بحسب قول خليفة بن خياط[١٠٧٥] .

[1062] الطبقات ، ص٢١٧

[1063] التاريخ ، ح١ ، ص٨٩

[1064] ينظر : خليفة بن خياط ، الطبقات ، ح١ ، ص١٦٦ ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ص١٤٦ ؛ النجاشي ، رجال النجاشي ، ص١٣؛ الحلي ،رجال ابن داود ، ص٣٠ .

[1065] ينظر : ابن النديم ، الفهرست ، ص٢٧٦ ؛ النجاشي ، رجال النجاشي ، ص١٠-١١ ؛ الشيخ الطوسي ، الفهرست ، ص٥٧ .

[1066] ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ح٦ ، صي٣٢٦ ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ، ح١ ، ص١٦٠ ؛ ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ح٢ ، ص١٠٥ ؛ الدار قطني ، سؤالات البرقاني ، ح١ ، ص٢٠ ؛ الشيخ الطوسي ، الرجال ، ص١١ ؛ ابن الجوزي ، الضعفاء والمتروكين ، ح١ ، ص٢٦١ ؛ ابن حجر تهذيب التهذيب ، ح٢ ، ص٣٢ .

[1067]النجاشي ، رجال النجاشي ، ص١١٨؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ح٢ ، ص٣٢ .

[1068] الطبقات الكبرى ، ح٦ ، ص٣٢٦.

[1069] الطبقات ، ح١ ، ص١٦٠ .

[1070] معرفة الثقات ، ح١ ، ص٢٦٢ .

[1071] البخاري ، التاريخ الكبير ، ح٢ ، ص١٨٣؛ ابن حبان ، المجروحين ، ح١ ، ٢٠٥ ؛ الدار قطني ، سؤالات الاجري ، ح١ ، ص٢٠ ؛ النسائي ، الضعفاء والمتروكين ، ح١ ، ص٢٧ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ح٢ ، ص٣٢ .

[1072]- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ح٢ ، ص٣٢ .

[1073] فتوح البلدان ، ح١ ،ص٤٩ .

[1074] التاريخ ، ح١ ، ص١٨٨ .

[1075] الطبقات ، ح١ ، ص١٦٠ .

٢٩- عبيد بن ابي امية الايادي الحنفي مولاهم الطنافسي الكوفي : ابو الفضل ويعلى ومحمد وعمر ابراهيم . روى عن الشعبي واسماعيل بن زكريا وجماعة وروى عنه ابناه عمر ويعلى[١٠٧٦] .

اعتمده الطبري في خبر عزل الوليد عن الكوفة وتولية سعيد بن العاص عليها[١٠٧٧].

٣٠- حصين بن عبد الرحمن ، توجد اكثر من شخصية كوفية تحمل هذا الاسم الاول: حارثي والثاني : نخعي والثالث : جعفي والرابع : هو حصين بن عبد الرحمن السلمي[١٠٧٨] وهو الذي اشتهر بالرواية التاريخية .

وهو ابو هذيل الكوفي ابن عم منصور بن المعتمر ، كان من اكابر علماء الحديث بالكوفة[١٠٧٩] عده خليفة بن خياط[1080] وابن حجر في الطبقة الخامسة[١٠٨١] وهو من محبي ال البيت وشيعتهم فهو القائل (جاءنا قتل الحسين بن علي فمكثنا ثلاث كأن وجوهنا طليت رمادا)[١٠٨٢] .

امتدحه عدد من علماء الرجال بقولهم ثقة او ثقة في الحديث وثقة يحتج بحديثه وصدوق ثقة في الحديث وثقة حجة حافظ وثقة تغير حفظه في الاخر[١٠٨٣] .

روى عن ابراهيم النخعي وجابر بن سمرة وحبيب بن ابي ثابت وسعيد بن جبير وابي وائل شقيق بن سلمة وعامر الشعبي وهلال بن يساف وغيرهم وروى عنه اسماعيل بن زكريا وحصين بن نمير وزائدة بن قدامة وزياد البكائي وسفيان الثوري وسليمان الاعمش وشريك بن عبدالله النخعي وفضيل بن عياض وابو بكر بن عياش واخرون[١٠٨٤]

اعتمده البلاذري في خبر عن بشر بن مروان[١٠٨٥] وكذلك خليفة بن خياط في اخبار معركة بدر[١٠٨٦] وكان مصدرا للطبري في اخبار النبي سليمان بن داود(عليه السلام) واخبار فتح نهاوند وخبر

(1076) ينظر : البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٥ ، ص٤٤١ ؛ المزي تهذيب الكمال ، ج٣٢ ، وص٣٨٩ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج١ ، ص٦٨٨

(1077) التاريخ ، ج٣ ، ص٣٣٠ .

(1078) ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٢٤ ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ، ج١ ، ص١٤٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢ ، ص٣٣٠ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٧ ، ص١٩٩ .

(1079) ينظر : احمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال ، ج١ ، ص٢٣٥؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٦ ، ص٢١٠؛ الذهبي تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص١٤٣ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٢ ، ص٣٢٨ .

(1080) الطبقات ، ج١ ، ص١٦٤.

(1081) تقريب التهذيب ، ج١ ، ص١٧٠ .

(1082) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٦ ، ص٥٢٣ ؛ ابن حجر تهذيب التهذيب ، ج٢ ، ص٣٢٩ .

(1083) العجلي ، معرفة الثقات ، ج١ ، ص٣٠٥ ؛ الرازي ، الجرح والتعديل ، ج٣ ، ص١٩٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٦ ، ص٥٢٢ ؛الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص١٤٣ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٢ ، ص٣٢٩ ؛ تقريب التهذيب ، ج١ ، ص١٧٠ .

(1084) المزي، تهذيب الكمال، ج٦، ص٥١٩-٥٢١.

(1085) أنساب الأشراف، ج٦، ص٣١٦.

(1086) التاريخ ، ص٣١ .

مكاتبة اهل الكوفة للامام الحسين عليه السلام وارساله مسلم بن عقيل اليهم ومارافقها من الاحداث[١٠٨٧] .

اختلفت الاراء في سنة وفاته بين ٧٣هـ/٦٩٢م او ٩٣هـ/ ٧١١م او ١٣٦هـ/٧٥٣م او ١٣٧هـ/٧٥٤م[١٠٨٨] .

٣١- موسى بن قيس ويقال (بن دينار او مسلم) الحضرمي ابو محمد الفراء الكوفي يلقب بعصفور الجنة ، احد تابعي الكوفة رمي بالتشييع ، عد في الطبقة الخامسة ايضاًفي الطبقة السادسة[١٠٨٩]

امتدحه علماء الرجال بانه ثقة وما اعلم خيرا وصدوق ولا بأس به[١٠٩٠].

روى عن حجر بن عنبس وسلمة بن كهيل وغيرهم وروى عنه عبيد الله بن موسى وابو نعيم الفضل بن دكين وقبيصة بن عقبة وقيس بن الربيع ووكيع بن الجراح ويحيى بن ادم وابو معاوية الضرير وجماعة[١٠٩١].

اعتمده خليفة بن خياط في اخباره عن معركة صفين[١٠٩٢]

٣٢- عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي ، ويقال : اللخمي ابو عمرو الكوفي المعروف بالقطبي والفرسي ايضا حليف بني عدي بن كعب من قريش ولد في ثلاث سنين بقين من خلافة عثمان وعده ابن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي الكوفة وذكره غيره في الطبقة الرابعة[١٠٩٣]

راى الإمام علياً عليه السلام وكان ابوه ممن اشترك في معركة جلولاء وكان عبد الملك يقول: (انا اول من عبر نهر بلخ مع عثمان)[١٠٩٤] .

كان احد علماء الكوفة البارزين ، اوصى ابو اسحاق باخذ العلم عنه . ولي قضاء الكوفة[١٠٩٥] .

(1087) التاريخ ، ج١ ، ص٣٤٧ ، ج٣ ، ص٢١٣ ، ج٢ ، ص٢٩٤ .

(1088) خليفة بن خياط ، الطبقات ، ج١ ،ص١٦٤ ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٣ ، ص٧ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٦ ، ص٢١٠ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٦ ، ص٥٢٣ .

(1089) ابن سعد،الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٦٧ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٧ ، ص٤٥٥؛ ابن حجر، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٥٥٣ ؛ الواعظ ، تاريخ اسماء الثقات ، ج١ ، ص٢٢٠ .

(1090) احمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال ، ج١ ، ص٣٩٠؛ الذهبي ، الكشف الحثيث ، ج١ ، ص٢٦٤ ؛ الكاشف ، ج٢ ، ص٣٠٧ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٥٥٣ ؛ لسان الميزان ، ج٧ ، ص٤٠٧ .

(1091) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٩ ، ص١٣٤ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص٣٢٧ .

(1092) التاريخ ، ص١٤٥ ، ١٤٩ .

(1093) الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣١٥ ؛ وينظر:خليفة بن خياط ، الطبقات ، ج١ ،ص١٦٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٨ ، ص ٣٧٠ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٧ ، ص٢٩٢ ؛ تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٣٦٤.

(1094) ينظر : البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٥ ، ص٤٢٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٨ ، ص٣٧١ ؛الذهبي ، الكاشف ، ج١ ، ص٦٦٧

امتدحه عدد من علماء الرجال بانه ثقة وصالح الحديث وثقة فصيح عالم وليس به بـــأس(١٠٩٦) وطعن به بعضهم بانه مختلط وضعيف ومدلس وربما دلس(١٠٩٧) .
روى اكثر من مئتي حديث وكان سفيان الثوري معجبا بقدرته على الحفظ(١٠٩٨).
روى عن اسيد بن صفوان والاشعث بن قيس وجرير بن عبدالله البجلي ومحمد بـــن المنتـــشر وموسى بن طلحة وغيرهم وروى عنه اسرائيل بن يونس بن ابي خالد واسماعيل بـــن مجالـــد وجرير بن عبد الحميد وزائدة بن قدامة وزكريا بن ابي زائدة وسفيان الثـــوري وســـفيان بـــن عيينه وسليمان الاعمش وشريك بن عبدالله ومسعر بن كدام وجماعة(١٠٩٩) .
اعتمده البلاذري في مايقرب اربع وثلاثون رواية منها واحدة في كتابه فتوح البلدان والبقية في كتابه انساب الاشرف ، وقد توزعت في ميادين تاريخية مختلفة منها سيرة الرسول ﷺ وســـير بعض الامويين كمعاوية بن ابي سفيان وزياد بن ابيـــه وروى اخبـــار الثـــورات والحركـــات والمعارك كمعركة الجمل وخبر استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) ويوم جبانة السبيع وخبر شـــكوى اهل الكوفة لعمر بن الخطاب من سعد بن ابي وقاص .
وكان مهتما بالانساب فعنه اخذ نسب ابي طالب وبني زهرة وبني تميم وولد يقظة وثـــور(١١٠٠) وقد اعتمده الطبري في اخبار عن سيرة معاوية بن ابي سفيان(١١٠١) .
توفي سنة ١٣٦هـــ/٧٥٣م وقد تجاوز المائة بسنتين او اكثر(١١٠٢) .

٣٣- الفضل بن سويد الكوفي(١١٠٣) وصفه ابو حاتم البستي بانه ليس مشهوراً ولا يرى بحديثه بأس(1104) في حين قال عنه ابن حجر بأنه مقبول وعده فـــي الطبقـــة الـــسابعة مـــن تـــابعي الكوفة(1105).

(1095) ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣١٥ ؛ الرازي ، الجروح والتعديل ، ج٥ ، ص٣٦٠ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٥ ، ص١١٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٨ ، ص٣٧٤ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص١٣٦ .

(1096) العجلي ، معرفة الثقات ، ج٢ ، ص١٠٤ ؛الذهبي ، الكاشف ، ج١ ، ص٦٦٧ ؛ ابن حجر ، تقريـــب التهذيب ، ج١ ، ص٤٦٤ .

(1097) ابن حبان ، الثقات ، ج٥ ، ص١١٥ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص١٣٦؛ ابن حجر ، تقريـــب التهذيب ، ج١ ، ص٣٦٤ .

(1098) ينظر : الرازي ، الجرح والتعديل ، ج٥ ، ص٣٦٠ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٨ ، ص٣٧٤ .

(1099) المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٨ ، ص٣٧٠-٣٧٢ .

(1100) ج٢، ص٣٤١؛ ج٢ ، ص٢٠٨ ، ٢٢٩ ، ٢٩٠ ، ج٣ ، ص٣٦ ، ٤١٥ ، ج٥ ، ص٥٣ ، ٢٤٥ ، ج٦ ، ص٤٠٠ ، ج١٠ ، ص٢٠ ، ٢٤ ، ٥٧ ، ٨٢ ، ١١٨ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ج١١ ، ص٣١٠ .

(1101) التاريخ ، ج٤ ، ص٢٤٠ ، ٢٤٩ .

(1102) ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣١٥ ؛خليفة بن خياط ، الطبقـــات ، ج١ ، ص١٣٦ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج١ ، ص٦٦٧ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٣٦٤ .

(1103) ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٧ ، ص٣٣٦ .

(1104) ينظر: المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٣ ، ص٢٢٦.

روى عن سعيد بن جبير وابي سفيان طلحه بن نافع وابي مليح الهذلي وروى عنه محمد بن حمران[١١٠٦] .
وكان الطبري قد اعتمده في خبر مقتل سعيد بن جبير على يدّ الحجاج[١١٠٧] .

٣٤- حميد بن مسلم الازدي الكوفي رأى واثلة بن الاسقع وتفرد سعيد بن ابي ايوب بالرواية عنه[1108] ، عده ابن حبان في الثقات من اتباع التابعين وقال روى عن مكحول[١١٠٩] .
اعتمده الطبري في اخبار عن معركة صفين ووقعة الطف وعرض الإمام علي بن الحسين عليه السلام على زياد بن ابيه واخبار التوابين وثورة المختار الثقفي[١١١٠] .

المبحث الثالث: الروّاد من رواة الاحداث التاريخية والانساب والمعارك والسيّر في عصر الرسالة والراشدي والاموي والعباسي في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري.

ان قائمة الأسماء الاتية تعد استمراراً للقائمة السابقة في الفصل الثالث وان اعلامها يمثلون الفترة التاريخية الممتده من النصف الثاني للقرن الثاني الهجري حتى نهايته وقد اضطررنا على اتباع هذا المنهج المتجزء والمتشظي وذلك لأن هناك كماً من الرواة الذين أدوا ادواراً في تهيئة المادة التاريخية للمؤرخين الروّاد كخليفة بن خياط والبلاذري والطبري وهذه الأسماء هي:-

١- قيس بن الربيع، أبومحمد الأسدي الكوفي، وهو من ولد قيس بن الحارث ويقال الحارث بن قيس وقيل من ولد عميرة بن حذار بن مرة[١١١١] كان أحد تابعي الكوفة وعده ابن سعد في

(1105) تقريب التهذيب ، ح١ ، ص٤٤٦ .
(1106) المزي ،تهذيب الكمال ،ج٢٣، ص٢٢٦.
(1107) التاريخ ، ح٥ ، ص٢٦١ .
(1108) الثقات ، ح٦ ، ص١٩٠.
(1109) الشيخ الطوسي ، الرجال ، ص١١٢؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ح٢ ، ص٣٦٧ ؛ فخر الدين ، محمد جواد نور الدين، (راوية الطف حميد بن مسلم الازدي) مجلة دراسات تاريخية ، العدد ١٨ ، (السنة الخامسة – ١٤٢٧هـ؛٢٠٠٦م) ، ص١٢٧ – ١٣١
(1110) التاريخ ، ح٢ ، ص٤٠ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣٢٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٥٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٧١ ، ٤٥٠ ، ٤٨٨ ، ٤٩٦ ، ٥٣٠ .

الطبقة السادسة[1112] وذكره ابن خياط في الخامسة[1113] في حين وضعه ابن حجر في الطبقة السابعة[1114].

كان يعرف بالجوّال لكثرة ترحاله في طلب العلم وكثرة سماعه واتساع علمه فذكر الرازي عن شعبة قوله : (ما اتينا شيخاً بالكوفة الا وجدنا قيس بن الربيع قد سبقنا اليه) [1115] كان شيعي المذهب استعمله أبو جعفر المنصور على المدائن فكان شديداً على المذنبين وان كانوا نساءً.

كان شعبة وشريك يثنيان عليه، فيذكرا انه حدث بأربعمائة حديث واعتماداً على الذهبي ان ابا الوليد كتب عن قيس ستة الالف حديث[1116].

وثقه عدد من علماء الرجال كالعجلي[1117] وابن حجر [1118] والمزي[1119] ووصفه عثمان بانه ثقة ثقة ووثقه الثوري وقال عنه يعقوب بن شبة صدوق[1120] .

ومن جانب آخر ضعفه وانتقده اخرون فقالوا عنه انه ضعيف وفيه لين وليس بالقوي وانه متروك الحديث وضعيف الحديث[1121].

روى عن الاسود بن قيس وجابر الجعفي وحبيب بن ابي ثابت وسليمان الاعمش وسماك بن حرب وابي حصين عثمان بن عاصم وابو اسحاق السبيعي وغيرهم وروى عنه سفيان الثوري وابو نعيم الفضل بن دكين ووكيع بن الجراح واخرون[1122].

واخذ عنه البلاذري مرويات عن سيرة الرسول ﷺ ورواية مدح الخليفة عمر لأهل والكوفة وعن سيرة الإمام علي عليه السلام وعن محمد بن الحنفية وعبد الله بن عباس والزبير بن العوام وعن سيرة معاوية وحركة عبد الله بن الزبير في مكة.

وكان مهتماً برواية انساب القبائل العربية فأخذ عنه البلاذري نسب ولد يقظة وهذيل[1123] أما الطبري فقد روى عنه اخبار الانبياء ادم ويوسف عليه السلام وسيرة عمر بن الخطاب عليه السلام [1124].

(1111) ينظر: السمعاني، الانساب، ج٢، ص١٩١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٢٥-٢٦.

(1112) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧٧.

(1113) الطبقات، ج١، ص١٦٩.

(1114) تقريب التهذيب، ج١، ص٤٥٧.

(1115) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧٧؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٧، ٩٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٣٠؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٣٥١.

(1116) ينظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ج٣، ص١٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٣٥؛الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٢٢٧.

(1117) معرفة الثقات، ج٢، ص٢٢٠.

(1118) تقريب التهذيب، ج١، ص٤٥٧.

(1119) تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٢٩-٣٥.

(1120) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٢٢٧

(1121) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، ج١، ص١٩٢؛ البخاري، التاريخ الصغير، ج١، ص٩٥؛العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٢٢٠؛ النسائي، الضعفاء والمتروكين ج١، ص١٨؛ ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ج٣، ص١٩؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص١٣٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٣٥٢.

(1122) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٢٦-٢٨.

تـــوفي ســـنة ١٦٥هــــ/ ٧٨١م او ١٦٦هــــ/ ٧٨٢م أو١٣٧هــــ/ ٧٨٣م أو ١٦٨هــــ/ ٧٨٤م[(١١٢٥)].

٢- ابو بكر بن عياش بن سالم الاسدي الكوفي الحناط وفي قراءة اخــرى الخيــاط واختلفــت الروايات في ذكر اسمه فمنهم من سماه محمد واخرين عبد الله أو سالم أو شعبة أو رؤبـــة أو مسلم أو خداش او مطروف أو حماد أوحبيب وهذ امر غريب حقاً لابد ان تكــون لـــه دلالـــة سياسية وأما خطأ من الرواة واختلاطه بأسماء اخرى وعلى الرغم من هذه الاختلافات بيــد ان هناك اجماعاً بينهم على ان اسمه هو كنيته[(١١٢٦)].

ولد في سنة ٩٥هــ/ ٧١٣م او ٩٦هــ/ ٧١٤ أو ١٠٠هــ/٧١٨م وعد في الطبقـــة الـــسابعة ووضع ايضاً في الطبقة الثامنة وكان من مشايخ الكوفة المشهورين راويـــة للحـــديث عالمـــاً باخبار الناس وكان قارئاً زاهداً عاصر هارون الرشيد الذي وصله بستة الالف دينار.

اخذ القراءة عن عاصم وقرأ عليه الكسائي ويحيى العليمي وابو يوسف الاعشى وجماعة ولهذا فقد عد علماً في تفسير القرآن ويبدو انه مال الى رأي المأمون في تكفير من يقول ان القـــرآن مخلوق[(١١٢٧)].

وثقه عدد من علماء الرجال ، غير ان يحيى بن القطان وعلي بن المديني أبـــديا رأيـــاً ســـيئاً فيه[(١١٢٨)].

روى عن ابيه واسماعيل بن ابي خالد وحبيب بن ابي ثابت وحصين بن عبد الرحمن الـــسلمي وسليمان الاعمش وعاصم بن بهدلة وابي حصين عثمان بن عاصم والمغيرة بن مقسم الـــضبي وابي اسحاق السبيعي وغيرهم وروى عنه ابنه ابراهيم بن ابي بكر واحمد بن حنبل واحمد بن ايوب صاحب المغازي وسفيان الثوري وابو نعيم الفضل بن دكين وجماعة كثر[(١١٢٩)].

اعتمده البلاذري في معلومات عن سيرة الرسول ﷺ وسيرة الإمام علي عليه السلام والعباس بن عبـــد المطلب وعبد الله بن عباس وحجر بن عدي والزبير بن العوام وروى خبر صـــلح الحديبيـــة

[(1123)] انساب الاشـــراف، ج٣، ص٢٥٧، ٢٦٩، ٤٦٥، ج٤، ٤٣، ج٥، ص١٩، ٥٦، ج٦، ص٣٥٢، ج٩، ص٤٢٧، ج١٠، ص٣٥٩، ٣٦٠، ٤٤١، ج١١، ص٢١٩؛فتوح البلدان، ج١، ص٢١، ٩٧، ج٢، ص٣٥٤.

[(1124)] التاريخ، ج١، ص٦٦، ٢٦٤، ج٣، ص٢٧٩.

[(1125)] ينظر: ابن سعد الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧٧؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٦٩؛ البخاري، الضعفاء الصغير، ج١، ص٩٥؛ التاريخ الكبير، ج٧، ص١٥٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ص٣٧.

[(1126)] ينظر: البخاري، الكنى، ج١، ص١٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٣، ص١٢٩- ١٣٠؛ ابـــن حجـــر، تهذيب التهذيب، ج١٢، ص٣٧.

[(1127)] ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج٦، ص٣٨٦؛ خليفة بن خياط،الطبقات، ج١، ص١٧٠؛ الرازي، الجـــرح والتعديل، ج٩، ص٣٤٩؛ ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج٤،ص٢٩؛ ابن الجوزي، الضعفاء والمتـــروكين، ج٣، ص٢٢٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٣، ص١٣٣؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٢٦٥- ٢٦٦؛ ابـــن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٢، ص٣٩؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٦٢٤.

[(1128)] ينظر:ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٨٦؛ العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٣٨٨؛ ابن حبـــان، الثقات، ج٧، ص٦٦٩؛ الاجري، سؤلات الاجري، ج١، ص١٥١؛ ابن الجوزي، الضعفاء والمتـــروكين، ج٣، ص٢٢٨؛الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٣٦٦؛ الكاشف، ج٢، ص٤١٢.

[(1129)] المزي، تهذيب الكمال،ج٣٣، ص١٣٠- ١٣٢.

وروى سير الامويين وولاتهم امثال زياد بن ابيه وعبد الملك بن مروان وسعيد بن جبير والحجاج الثقفي وخالد بن عبد الله القسري وكذلك اخبار الثورات والحركات والمعارك امثال معركة الجمل وغارة الضحاك بن قيس وثورة الإمام الحسين (عليه السلام) وتوجهه نحو الكوفة وحركة المختار الثقفي ومقتله واهتم ايضاً برواية الانساب فاعتمده البلاذري في نسب تميم وثور واسد وهذيل[1130].

توفي في سنة ١٩٢هـ/ ٨٠٧م او ١٩٣هـ/ ٨٠٨م او ١٩٤هـ/ ٨٠٩م أو ١٩٦هـ/ ٨١١م[1131].

٣- محمد بن عبد الله بن عبد الاعلى بن عبد الله بن خليفة بن زهير بن نفيلة بن معاوية بن مازن الاسدي الكوفي، أبو يحيى أو ابو عبد الله المعروف بابن كناسة وهو لقب لأبيه وقيل لجده او لقب لكليهما [1132]. ولد سنة ١٢٣هـ/ ٧٤٠م وهو ابن اخت ابراهيم بن ادهم الزاهد، كان اديباً عالماً بالعربية واخبار الناس والشعر وهو احد شعراء الدولة العباسية المعروفين[1133].

امتدحه عدد من علماء الرجال ، وقالوا بانه ثقه وصدوق[1134]. روى عن اسماعيل بن ابي خالد وسليمان الاعمش وعبد الله بن شبرمة ومحمد بن السائب الكلبي ومسعر بن كدام وغيرهم وروى عنه ابراهيم بن اسحاق بن ابي العنبس واحمد بن حازم بن ابي غرزة واحمد بن حنبل وكثيرون[1135]

اعتمده البلاذري في مرويات عن سيرة عمر بن الخطاب وسير بعض شخصيات عصري الرسالة والاموي امثال عمار بن ياسر والزبير بن العوام وسعيد بن العاص ومحمد بن الحنفية وعبد الله بن عباس وكذلك روى سير عدد من الامويين كهشام بن عبد الملك والحجاج الثقفي وبشر بن مروان وسليمان بن عبد الملك وخالد بن عبد الله القسري وروى خبر التحكيم. وله

(1130) انساب الاشراف،ج٢، ص٩٦، ٣٥١، ج٣، ص٣٩، ١٩٨، ١٩٩، ٣٧٥، ج٤، ص١٢، ٦٣، ج٥، ص٢٨، ٢٤٧، ٢٧٥، ٢٨٩، ج٦، ص٤٥٣، ج٧، ص٢٠٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٨٣، ج٩، ص٧٥، ٤٢٧،، ج١٠، ص٦٨، ٧٠، ١١٨،. ج١١، ص٢٠٦، ٢١٢، ٢٩٨؛ فتوح البلدان، ج١، ص٢١، ٢٤، ٣٢، ج٢، ص٩٦.

(1131) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٨٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٣، ص١٣٥؛ الذهبي، الكاشف، ج٢،ص٤١٢؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٢، ص٣٩.

(1132) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٩، ص٢٣١.

(1133) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠١؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٤٤٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٢٩٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٩، ص٥٠٨؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٩، ص٢٣١.

(1134) ينظر: العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٢٥١؛ ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين ، ج٣، ص٩٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٤٩٤؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص١٨٧؛ الواعظ، تاريخ اسماء الثقات، ج١، ص٢١٢؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٧، ص٣٧٣؛ تهذيب التهذيب، ج٩، ص٢٣١؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٤٨٨.

(1135) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٤٩٢- ٤٩٣.

مرويات عن عمال ابن الزبير واهتم ايضاً برواية الانساب فأخذ البلاذري عنه نسب تميم وولد يقظة وكنانة ومزينة وعدوان*[١١٣٦].

وأخذ عنه خليفة بن خياط رواية عن وضع التاريخ الهجري من قبل عمر بـــن الخطـــاب[١١٣٧] وروى عنه الطبري سيرة الرسول ﷺ وغزوه لبني القينقاع واخبار الفتوح في عهد ابـــي بكـــر وتوجهيه خالد بن الوليد نحو العراق واخبار مع اهل الحيرة والدها قين وخبر جبايته للجزيـــة والخراج من المناطق المفتوحة ورواية عن سيرة ابي بكر[١١٣٨].

توفي سنة ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م أو ٢٠٩هـ/ ٨٢٤م وقد اشرف على التسعون من عمره[١١٣٩].

٤- يونس بن ابي اسحاق السبيعي سليل ابيه في العلم من عائلة الـسبيع تلـك الاســرة التـــي وصفت بانها اهل بيت علم وحديث كنى بأبي اسرائيل وهو من الطبقة الخامـسة مـن تـابعي الكوفة وهو حافظ مشهور كان عثماني الميل.

امتدحه عدد من علماء الرجال بقولهم (ثقة) وصدوق وليس به بأس وجائز الحديث[١١٤٠] ومـــن جانب اخر فقد انتقد مكانته العلمية اخرون بقولهم انه كان فيه غفلة وفيه سجية هي قوله حدثني ابي وان حديثه مضطرب[١١٤١].

وروى عن ابيه وانس ابن مالك وعامر الشعبي وغيرهم وروى عنه ابنـــه عيـسى وسـفيان الثوري وابو نعيم الفضل بن دكين وقبيصة بن جابر وابو احمد محمد بن عبـد الله الزبيـري ووكيع بن الجراح ويحيى بن ادم وجماعة كثر[١١٤٢].

اعتمده البلاذري في مرويات عن سيرة الرسول ﷺ ورواية مدح الخليفة عمر لأهـل الكوفـة وعن سيرة الإمام علي عليه السلام وخباب بن الارت ومعاوية بن ابي سفيان وخبر هلاك زيـاد بـن ابيه وخبر مصعب بن الزبير ومقتله وخبر الخوارج الازارقة وله اهتمـام بروايـة الانـساب فاعتمده البلاذري في نسب زهرة[١١٤٣].

* وهي قبيلة من قيس عيلان ينسبون الى عدوان بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر وهي قبيلة كبيرة منهم ذو الاصبع العدواني حكيم العرب؛ ينظر: ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج٢، ص٣٢٨؛ السيوطي، لـب اللباب في تحرير الانساب، ص١٧٧.

(1136) انـساب الاشـراف، ج١، ص١٨٥، ج٣، ص١١١، ٤٦٥، ج٤، ص٧٧، ج٦، ص٥١، ٣٢٠، ج٧، ص٢٧، ١٠٧، ٢٧٦، ج٨، ص١٠٧، ٣٩٦، ٤١٥، ج٩، ص٥٩، ٨٠، ٩٢، ج١٠، ١٠٧، ١٨٨، ٢١٨، ٢٢٠، ٣٢٧، ج١١، ص١١٥، ١٤١، ٣٣٨، ج١٢، ص٢٦٧.

(1137) التاريخ، ج٢، ص٤٦.

(1138) التاريخ، ج٢، ص٤٦، ١٧٢، ٥٦٠، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٨٨، ٦١١، ٦١٣، ٦٢٠.

(1139) المزي، تهذيب الكمال، ج٣٥، ص٤٩٦؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٤٨٨.

(1140) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٦٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص٤٩٢؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٦١٣؛ تهذيب التهذيب، ج١١، ص٣٨١؛ لسان الميـزان، ج٧، ص٤٤٩؛ طبقـات المدلسين، ج١، ص٣٧.

(1141) المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص٤٩١؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص٤٠٢.

(1142) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص٤٨٩- ٤٩٠؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١١و ص٣٨١.

(1143) انساب الاشراف، ج١، ص٢٠٢، ج٢، ص٢٥٦، ٣٦٠، ٣٨٤، ج٥، ص٢٠٨، ٢٨٦، ج٧، ص١١١، ١٥٢، ج١٠، ص١٥؛ فتوح البلدان، ج٢، ص٣٥٤.

وروى عنه خليفة بن خياط سيرة الرسول ﷺ واخبار ابي بكر وسيرة معاوية واخبار مطالبة عائشة بدم عثمان وخبر غزوة يزيد بن المهلب لجرجان(١١٤٤).

وروى عنه الطبري اخبار النبي ابراهيم عليه السلام وخبر ما اعتادت العرب في الجاهلية القيام به في شهر محرم وعن سيرة الرسول ﷺ وخبر معركة القادسية وصفين وخبر مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة وخبر ثورة الإمام الحسين عليه السلام وتوجهه نحو الكوفة وخبر ثورة المختار واخبار الخوارج وما فعلوا بالكوفة واخباراً عن استعمال الولاة على الاقاليم واخبار الخوارج الازارقة واخبار عبد الرحمن بن الاشعث والخوارج وخبر محاربة الثقفي للترك وخبر غزو بيكند*(١١٤٥).

تباينت الاراء في سنة وفاته بين ١٥٢هـ/٧٦٩م و ١٥٧هـ/٧٧٣م و١٥٨هـ/ ٧٧٤م و١٥٩هـ/ ٧٧٥م(١١٤٦).

٥- اسرائيل بن يونس بن اسحاق الهمداني ، ابو يوسف ولد سنة مائة للهجرة وكان من اعلام الكوفة اكثر رواية وتعلماً من جده، فكان يقول (كنت احفظ حديث ابي اسحاق كما احفظ السورة من القران) وكان ابوه يونس اذا سأل عن حديث ابي اسحاق السبيعي يقول (اذهبوا الى ابني اسرائيل فهو اروى عنه مني واتقن لها مني وهو كان قائد جده) (١١٤٧).

امتدحه عدد من علماء الرجال ، ووصفوه بانه (ثقة) وجائز الحديث وهو اتقن اصحاب ابي اسحاق وانه ثقة تكلم فيه بلا حجة(١١٤٨) ومن جانب اخر طعن به وضعفه اخرون(١١٤٩).

روى عن ثوير بن ابي فاخته وجابر الجعفي وسعيد بن مسروق الثوري وسليمان الاعمش وسماك بن حرب وعاصم بن بهدلة وعاصم الاحول وشريك العامري وابي حصين عثمان بن عاصم الاسدي وابي اسحاق السبيعي ومغيرة بن مقسم الضبي وروى عنه عبيد الله بن موسى وابو نعيم الفضل بن دكين وقبيصة بن جابر وابو احمد الزبيري ويحيى بن ادم ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة وجماعة(١١٥٠).

اعتمده البلاذري في مرويات عن سيرة الرسول ﷺ وسيرة عثمان بن عفان وسيرة الإمام علي (رضي الله عنهم) وكذلك اعتمده في ذكر سير عدد من رجالات عصر الرسالة والعصر

(1144) التاريخ، ص٨٥، ٨١، ١٠٩، ١٣١، ٢٤٤.

*بلدة بين بخارىوجيحون،على مرحلة منمن بخارى،وهي بلدة كبيرة حسنة كثيرة العلماء؛ياقوة الحموي،معجم البلدان،ج١، ص٥٣٣.

(1145) التاريخ، ج١، ص٢٠٠، ٥٧١، ج٢، ص٣٣، ١١٢، ٦١٢، ج٣، ص٧٢، ٥٦٨، ج٤، ص٢٧٥، ٢٥٩، ٢٩٧، ٥٢٠، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٨٣، ج٥، ص٣٦، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٥، ٢١٨.

(1146) المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص٤٩٢؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٦١٣.

(1147) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧٤؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٦٨؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٢، ص٥٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٥١٨- ٥٢٤؛ ابو سعيد العلائي، جامع التحصيل، ج١، ص١٤٤؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١٠٤؛ لسان الميزان، ج٧، ص١٧٦.

(1148) ينظر: العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص٢٢٢؛ ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج١، ص٤٢١؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٢٤١؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١٠٤؛ تهذيب التهذيب، ج١، ص٢٢٩.

(1149) المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٥٢١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص٢٣٠.

(1150) المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٥١٥- ٥١٨.

الراشدي امثال عمار بن ياسر وسلمان الفارسي وخباب بن الارت والعباس بن عبد المطلب وقد روى اخبار اولاد الإمام الحسين عليه السلام وروى ايضاً أخبار الثورات والحركات والمعارك كخبر معركة بدر والنهروان وله مرويات عن اهل السواد وعمال بن الزبير ومسجد قباء.
وهو ايضاً مهتم برواية الانساب فله نسب تميم وولد يقظة وهذيل[١١٥١].
واعتمده الطبري في خبر بدء الخليقة واخبار الانبياء ادم وصالح واسحاق واسماعيل وابراهيم ويوسف ويونس واخبار اهل الكهف وسيرة الرسول ﷺ واخبار معركة بدر وأحد وصفين[١١٥٢].
توفي أما في سنة ١٦٠هـ/ ٧٧٦م أو ١٦١هـ/ ٧٧٧م أو ١٦٢هـ/ ٧٧٨م[١١٥٣].
٦- عمر بن ابي زائدة واسمه خالد ويكنى بأبي حفص أو ابو زكريا اخو زكريا بن ابي زائدة عده ابن حجر في الطبقة السادسة من تابعي الكوفة وذكر انه كان قدري المذهب.
امتدحه عدد من علماء الرجال وقالوا عنه ثقة وليس به بأس وصدوق ومستقيم في الحديث[١١٥٤].

روى عن قيس بن ابي حازم وعون بن ابي جحيفة وابي اسحاق السبيعي وعامر الشعبي اخرين وروى عنه ابن اخيه يحيى بن زكريا وغيرهم كثر[١١٥٥].
اعتمده البلاذري في رواية عن الزبير بن العوام[١١٥٦] وروى عنه خليفة بن خياط اخبار مقتل عثمان وغضب عائشة عند سماعها الخبر[١١٥٧].

٧- يحيى بن زكريا بن ابي زائدة يكنى بأبي سعيد الكوفي ، وكان مولى امرأة من وداعة*، وقيل : انه كان مولى محمد بن المنتشر الهمداني[١١٥٨] ، تابعي من اهل الكوفة ، عده ابن سعد في الطبقة السابعة[1159] ووضعه غيره في الطبقة التاسعة[١١٦٠].

(1151) انساب الاشراف، ج١، ص١٨٦، ٣١١، ج٢، ص٣٢، ٣٣، ٤١، ٤٢، ١١١، ١٦٧، ١٨٥، ٣٣٤، ٣٥١، ٣٦٦، ٣٧٧، ٤٠٢، ٤٠٦، ٤١٢، ج٣، ص١٥٠، ٣٦١، ج٤، ص٢١، ص١١٢، ١٢٠، ج٧، ص٨، ج١٠، ص١٢٣، ٢٥٦، ص٤٠٥، ٤١٧- ٤١٨، ج١١، ص٢٢٣؛ فتوح البلدان، ج١، ص٤٩، ج٢، ص٣٢٦، ٣٢٧، ٣٥٣، ج٣، ص٥٥٦، ٥٥٩.

(1152) التاريخ، ج١، ص٤٠، ٥٢، ٥٧، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٩، ٢٤٣، ٢٥٢، ٤٥٤، ٤٦١، ج٢، ص١٣٠، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٩، ١٨٢، ٢٠٥، ٢٦٢، ٢٨٢، ٣٤٨، ٤٠٩.

(1153) المزي، تهذيب الكمال ج١، ص٢٣٠.

(1154) ينظر: ابن معين، تاريخ ابن معين- رواية الدوري، ج٣، ص٤٢٥- ٥٥٦؛ احمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص١٠٩، ٤٤٧؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٦، ص١٥٢؛ العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص١٦٥؛ العقيلي، الضعفاء، ج٣، ص١٧٨؛ الآجري، سؤلات الاجري، ج١، ص٢٣٠؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج٣، ص٩٣٧؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٤١٢.

(1155) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٣٩٤.

(1156) انساب الاشراف، ج٩، ص٤٣٢.

(1157) التاريخ، ص١٣١.

* وهم بني وداعة بن عمرو من بني جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان؛ ينظر: السمعاني، الانساب، ج٥، ص٥٨١.

(1158) المزي، تهذيب الكمال، ج٣١، ص٣٠٥.

ولاه الرشيد القضاء في المدائن، كان جامعاً للفقه والحديث وانتهت اليه رياسة العلم بالكوفة قال عنه علي بن المديني انه لم يكن بالكوفة بعد الثوري اثبت منه وقد انتهى اليه العلم بعده وكان ممن تتلمذ على يدي المجالد بن سعيد ، ومايهمنا اشارة المزي الى انه كان اول من صنف الكتب بالكوفة.

وثقه عدد من علماء الرجال بقولهم ثقة ومستقيم الحديث صدوق وانه ثقة وثقه ثبت وكيساً وثقه متقن[١١٦١].

روى عن ابيه واسرائيل بن يونس واسماعيل بن ابي خالد وحجاج بن أرطأة وسفيان بن عيينة وسليمان الاعمش ومحمد بن اسحاق ومجالد بن سعيد ومسعر بن كدام واخرين وروى

عنه احمد بن حنبل وعبيد الله بن عمر ويحيى بن ادم ويحيى بن معين وغيرهم[١١٦٢].

اعتمده البلاذري في مرويات عن سيرة الرسول ﷺ واخبار عن ابي بكر وعن عمال بن الزبير وعن سعيد بن جبير ورواية عن توزيع العطاء واخبار اهل خيبر واهل فدك وكان ايضاً مهتماً برواية الانساب فأخذ عنه نسب تميم وولد يقظة[١١٦٣].

وروى عنه خليفة بن خياط صلح اهل سابور سنة ٢٦هـ/٦٤٦م وخبر الصلح مع أهل ألّيس وفتح هرمزد ونهر الملك[١١٦٤] وروى عنه الطبري اخبار بدء الخليقة[١١٦٥].

توفي بين سنة ١٨٢هـ/٧٩٨م أو ١٨٣هـ/٧٩٩م أو ١٨٤هـ/٨٠٠م وله ثلاث وستون سنة[١١٦٦].

٨- عبد الله بن نمير بن عبد الله بن ابي حية بن سرح بن سلمة بن سعد بن الحكم بن سلمان بن مالك : وهو خارف بن عبد الله بن كثير بن مالك بن حاشد بن جشم بن حاشد الهمداني

(1159) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٣

(1160) خليفة بن خياط، الطبقات، ج١و ص١٧٠؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٥٩٠.

(1161) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٣؛ العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٣٥٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣١، ص٣٠٩- ٣١٠؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص٣٦٥؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٥٩٠.

(1162) المزي، تهذيب الكمال، ج٣١، ص٣٠٥- ٣٠٧.

(1163) انساب الاشراف، ج٢، ص١٨٧، ٢٣٣، ج٧، ص٢٤، ٣٦٤و ج١٠، ص٣٨، ٨٢، ٣٠٩؛ فتوح البلدان، ج١، ص١، ج٣، ص٥٦٥.

(1164) التاريخ، ص٧٨، ١١٤.

(1165) التاريخ، ج١، ص٥٣.

(1166) خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٧٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣١، ص٣١١.

الخارفي ابو هشام الكوفي ولد سنة ١١٥هـ/ ٧٣٣م وعده محمد بن سعد في الطبقة السابعة من تابعي اهل الكوفة ووضعه غيره في الطبقة التاسعة[١١٦٧].

امتدحه عدد من علماء الرجال وقالوا بانه ثقة صالح الحديث صاحب سنة وانه ثقه كثير الحديث ووصفوه بانه صدوقاً وحجة ومستقيم الامر[١١٦٨].

روى عن اسماعيل بن ابي خالد والحارث بن حصيرة والحجاج بن ارطأة وزكريا بن ابي زائدة وسفيان الثوري وسليمان الاعمش وعبد العزيز بن سياه وفضيل بن غزوان وقيس بن الربيع ومجالد بن سعيد ومسعر بن كدام وغيرهم وروى عنه احمد بن حنبل وعلي بن المديني وابنه محمد بن عبد الله ويحيى بن معين وجماعة كثر[١١٦٩].

قدم البلاذري مرويات عنه حول سيرة الرسول ﷺ وعثمان بن عفان والإمام علي عليه السلام وسير عدد من رجالات الرسالة والعصر الراشدي امثال امية وابي ابني خلف وعبد الله بن مسعود وسالم بن ابي الجعد وروى عنه سير بعض الامويين ورجال عصرهم امثال معاوية بن ابي سفيان وسعيد بن جبير واخذ عنه اخبار بعض الثورات والمعارك كمعركة صفين وكان مهتماً برواية الانساب فاعتمده في نسب تميم وولد يقظة وهذيل وثور[١١٧٠].

توفي في الكوفة سنة ١٩٨هـ/٨١٣م أو ١٩٩هـ/٨١٤م[١١٧١].

٩- شريك بن عبد الله بن ابي شريك وهو الحارث بن اوس بن الاذهل بن هبيل بن سعد بن مالك بن النخع ، ابو عبد الله النخعي الكوفي، ولد سنة ٩٥هـ/ ٧١٣م في بخارى بخراسان ثم انتقل الى الكوفة، فكان يعمل بضرب اللبن وبيعه ليغطي نفقاته في طلب العلم اذ كان يشتري دفاتراً وقراطيس ليدوّن فيها الحديث وعلوم اخرى.

عدّه ابن سعد في الطبقة السادسة من تابعي الكوفة[1172] ووضعه اخرون في الطبقة الثامنة[١١٧٣] ووصف بانه شيعي مفرط اذ كان يقول : (علي خير البشر فمن ابى فقد كفر)[١١٧٤].

[1167] الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٤؛وينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٧٣؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٦، ص٥٢.

[1168] ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٩٤؛ العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٩٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٢٢٨؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٦٠٤؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٦، ص٥٢.

[1169] المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٢٢٦- ٢٢٨.

[1170] انساب الاشراف، ج١، ص١٥٦، ٣١٢، ج٢، ص٥٠، ٣٠٠، ٣٦١، ٣٦٨، ج٣، ص٩٦، ٢٥٩، ج٤، ص٤٣، ٦٣، ج٥، ص٩٢، ج٦، ص١٠٤، ٢٢٤، ج٧، ص٣٦٧، ج١٠، ص٧٦، ٧٧، ٩١، ٣٠٣، ٣٥١، ٣٥٣، ٤٧١، ج١١، ص٢١٣، ٢٣٠.

[1171] ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٩٤؛ خليفة بن خياط، ج١، ص١٧٢؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٦٠٤.

[1172] الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧٨.

[1173] خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٦٩؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٤٤٤؛ السمعاني، الانساب، ج٥، ص٤٧٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٤٧٣؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٧، ص٢٤٢؛ تقرب التهذيب، ج١، ص٢٦٦؛ تهذيب التهذيب، ج٤، ص٢٩٥.

[1174] ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج٤، ص١٠؛ الشيخ الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج١، ص٣٨٤.

تولى قضاء واسط ثم الكوفة، وكان احد الفقهاء المذكورين من العلماء الذين واصلوا طلب العلم ونذروا انفسهم في سبيل طلبه، شبه بسليمان الاعمش ووصف بانه اعلم من سفيان الثوري بحديث الكوفيين وكان اروى الناس عنه اسحاق بن يوسف الازرق الواسطي الذي سمع منه تسعة الآف حديث[١١٧٥].

وكان ابنه عبد الرحمن يقول عند ابي عشرة الاف مسألة عن جابر الجعفي وعشرة الآف عن ليث[١١٧٦].

امتدحه عدد من علماء الرجال بأنه ثقة وثقة مأمون وصدوق وثقه وليس به بأس ، وطعن به آخرون بقولهم يغلط كثيراً وسئ الحفظ ويخطئ على الاعمش[١١٧٧].

روى عن ابراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي واسماعيل بن ابي خالد وجابر الجعفي وحبيب بن ابي ثابت والحجاج بن ارطأة وسليمان الاعمش وسماك بن حرب وعاصم بن سليمان الاحول وعبد الله بن شبرمة وعبد الله بن شريك العامري وابي حصين عثمان بن عاصم وابي اسحاق السبيعي وغيرهم وروى عنه ابو نعيم الفضل بن دكين وابو احمد الزبيري وكيع بن الجراح ويحيى بن ادم وكثيرون[١١٧٨] واعتمده البلاذري في اخبار عن اهل السواد وعن سيرة عثمان والإمام علي عليه السلام وعمار بن ياسر[١١٧٩]

توفي في الكوفة سنة ١٧٧هـ/ ٧٩٣م او ١٧٨هـ/ ٧٩٤م[١١٨٠].

١٠- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن الحارث بن ثعلبة بن ربيعة بن جشم بن وهبيل بن سعد ابو عمر النخعي الكوفي، احد تابعي الكوفة عده ابن سعد في الطبقة السابعة[1181] وذكره خليفة بن خياط في الطبقة التاسعة[1182] ووصفه ابن حجر في الطبقة الثامنة[١١٨٣].

ولد سنة ١١٧هـ/ ٧٣٥م في خلافة هشام بن عبد الملك وهو عامي المذهب[١١٨٤] وعده الشيخ الطوسي في اصحاب ابي عبد الله عليه السلام[١١٨٥].

(1175) ينظر :ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ج١، ص١٧٠؛ ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج٤، ص٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٤٧٠-٤٧١؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٧، ص٢٤٢؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٢٦٦.

(1176) ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج٤، ص٨.

(1177) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٤٦٨؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص٩٥.

(1178) المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٤٦٣ - ٤٦٧.

(1179) انساب الاشراف، ج١، ص١٩٩،ج٢، ص٤٠٧، ج٦، ص٢٢٤؛ فتوح البلدان، ج٢، ص٣٠٠.

(1180) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧٨؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٩٦؛ السمعاني، الانساب، ج٥، ص٤٧٤؛ الزركلي، الاعلام، ج٣، ص١٦٣.

(1181) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٨٩.

(1182) الطبقات، ج١، ص١٧٠.

(1183) تقريب التهذيب، ج١، ص١٧٣.

(1184) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٨٩؛ الشيخ الطوسي، الفهرست، ص١١٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٦٨.

(1185) رجال الطوسي، ص٣٣٥.

ولاه الرشيد قضاء شرقي بغداد ، ثم استقضاه على الكوفة، وكان معروفاً بكرمه وسخائه فكان يقول: من لم يأكل طعامي لا احدثه[1186] وكان من بين اكثر رجال الحديث شهرةً فقد كتب عنه ثلاث الآف أو اربعة الآف حديث من حفظه[1187] ، كان يوصف بأنه اوثق اصحاب الاعمش[1188].

امتدحه علماء الرجال فقالوا انه ثقة مأمون ثبتاً وانه ثقة وثقة اذا حدث من كتابه[1189]. وهذا يدل على انه صنف كتابا وطعن به بعضهم وقالوا بانه يدلس وساء حفظه بعد ان استقضى[1190].

روى عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام واسماعيل بن ابي خالد وحجاج بن أرطأة وسفيان الثوري وسليمان الاعمش وعن جده طليق بن معاوية النخعي وعاصم الاحول وفضيل بن غزوان ومجالد بن سعيد وغيرهم وروى عنه احمد بن حنبل وسفيان بن وكيع بن الجراح وعمر بن اسماعيل بن مجالد بن سعيد وولداه : عمر بن حفص وغنام بن حفص وعمر بن سعد ابو داود الحفري وابو نعيم الفضل بن دكين[1191].

اعتمده البلاذري في مرويات حول سيرة الرسول ﷺ وعمر بن الخطاب بعض رجالات عصر الرسالة والعصر الراشدي والاموي كالزبير بن العوام وعبد الله بن عباس والوليد بن عقبة والحجاج الثقفي. كذلك كانت له اخباراً اقتصادية كخبر اقطاع الإمام علي عليه السلام ينبع واخبار حول مكة. وكان له اهتمام ايضاً برواية الانساب كنسب تميم وهذيل[1192] واخذ عنه الطبري اخبار بدء الخليقة وخبر قارون واخباراً عن ابي جعفر المنصور[1193].

توفي سنة ١٩٤هـ/ ٨٠٩م[1194].

١١- الحر بن صياح النخعي الكوفي. من الطبقة الثالثة من تابعي الكوفة[1195].

(1186) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٨٩؛ الحلي، رجال ابن داود، ص٢٤٢؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٢٩٨.

(1187) المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٦٢.

(1188) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٢٩٨.

(1189) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٨٩؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٣، ص١٨٥؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١٧٣.

(1190) الباجي، التعديل والتجريح، ج٢، ص٥١١؛ ابن حجر، طبقات المدلسين، ج١، ص٢٠.

(1191) المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٥٦- ٥٩.

(1192) انساب الاشراف، ج١، ص١٢١، ج٤، ص٥٤، ج٦، ص١٤٠، ج٧، ص٣٨٣، ج٩، ص٤٢٥، ج١٠، ص٩٤، ج١١، ص٢٧؛ فتوح البلدان، ج١، ص١٠، ١٢، ١٤، ٥٠، ج٢، ص٣٣١.

(1193) التاريخ، ج١، ص٢٨، ٣١٤، ج٦، ص٣٢١.

(1194) خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص٣٨٣؛ النجاشي، رجال النجاشي، ص٣١٤.

(1195) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج٣، ص٨١٥؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٣، ص٢٧٧؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١٥٥.

امتدحه علماء الرجال بأنه ثقة[١١٩٦] ، روى الواعظ عن حفص بن عمران انه قال سمعت الازدي يقول (رحمة الله على الحر بن صياح فقد كنت القاه شبيهاً بالمتهم مع ما هو عليه من العمل والعبادة) [١١٩٧] وكان سفيان يقول كنت أسمع احاديثه ولا احفظها[١١٩٨].

روى عن عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن الاخنس وانس ابن مالك وروى عنه سفيان الثوري وشعبة وعمر بن قيس الملائي ومحمد بن حجادة والحسن بن عبيد الله وشريك[١١٩٩].

اعتمده البلاذري في رواية نسب بني عدي بن كعب[١٢٠٠] واعتمده الطبري في اخبار عن معركة صفين[١٢٠١].

١٢- فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي الملقب بأبي علي من الطبقة الخامسة قيل من الطبقة الثامنة من تابعي الكوفة[١٢٠٢].

ولد بخراسان بكورة ابيورد وقيل انه ولد بسمرقند وترعرع بأبيورد[١٢٠٣].

كان في بداية أمره من الشطار الذين يقطعون الطريق بين أبيورد وسرخس ولكنه تاب وانتقل الى الكوفة والتحق بركب قافلة العلم وكتب الحديث ثم انتقل الى مكة وسكنها فتألق نجمه فيها واصبح اماماً ربانياً كبير الشأن، حتى ان هارون الرشيد كان يقول : (ما رأيت في العلماء أهيب من مالك ولا اروع من الفضيل)[١٢٠٤] وروى المزي عن شريك قوله : (لم يزل لكل قوم حجة في زمانهم وان فضيل بن عياض حجة لأهل زمانه) [١٢٠٥].

امتدحه عدد من علماء الرجال بانه ثقة وانه ثقه وثبت وصدوق ورجل صالح[١٢٠٦].

روى عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وسليمان الاعمش واسماعيل بن ابي خالد ومجالد ين سعيد وغيرهم وروى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وكثيرون[١٢٠٧].

(1196) ينظر: الرازي، الجرح والتعديل، ج٣، ص٢٢٧؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٣١٦؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١٥٥.

(1197) تاريخ اسماء الثقات، ج١، ص٧٥.

(1198) البخاري، التاريخ الكبير، ج٣، ص٨١.

(1199) ينظر: الرازي، الجرح والتعديل، ج٣، ص٢٧٧؛ ابن ماكولا، الاكمال، ج٥، ص١٦١- ١٦٢.

(1200) انساب الاشراف، ج١٠، ص٤٧٠.

(1201) التاريخ، ج٤، ص١٥.

(1202) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٥٠٠؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص٢٨٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٢٨١- ٢٨٢؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٢٦٤؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٤٤٨.

(1203) ينظر: ابن سعد الطبقات الكبرى، ج٥، ص٥٠٠؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٧، ص٧٣؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٣١٥؛ مشاهير علماء الامصار، ج١، ص١٤٩.

(1204) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٢٨٢، ٢٨٥؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٢٤٥؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٢٦٥.

(1205) تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٢٨٨.

(1206) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٥٠٠؛ العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٢٠٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٢٨٧؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص١٢٤؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٢٦٥؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٤٤٨؛ لسان الميزان، ج٧، ص٣٣٧.

(1207) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٢٨٢- ٢٨٥.

وقدم عنه البلاذري مرويات حول فدك وعن سيرة عمر بن عبد العزيز[١٢٠٨] واعتمده الطبري في اخبار النبي أيوب[١٢٠٩].

توفي سنة ١٨٦هـ/٨٠٢م او ١٨٧هـ/ ٨٠٢م وقد تجاوز الثمانين عاما[١٢١٠].

١٣- الوليد بن الحصين بن جمال بن حبيب بن جابر بن مالك من بني عمرو بن امرئ القيس الكلبي الكوفي، معروف بالشرقي بن القطامي، يلقب بأبي المثنى كان من اهل الشام الذين بعثهم يزيد بن عبد الملك الى الكوفة ليسكنوها، وكان شاعراً وافر الادب عالماً بالنسب، استقدمه ابو جعفر المنصور الى بغداد مؤدباً لولده المهدي[١٢١١].

قال الرازي سمعت ابي يقول : (ليس بقوي الحديث ليس عنده كثير حديث) [١٢١٢].

وقال ابن حجر : (ضعفه زكريا الساجي) [١٢١٣].

روى عن لقمان بن عامر وابي طليق العايذي ومجالد بن سعيد وروى عنه محمد بن زياد بن زبار ويزيد بن هارون[١٢١٤].

اعتمده البلاذري برواية اخبار العرب قبل الاسلام وسيرة الرسول ﷺ وسير معاوية بن ابي سفيان واخبار الثورات والمعارك والصلح كخبر التحكيم ومعركة مرج راهط ودير الجماجم وخبر مصالحة خالد بن الوليد لعبد المسيح واهتم برواية الانساب فأخذ عنه مرويات عن نسب بني عمرو بن تميم وعبس ورواية عن أول من حلى السيوف[١٢١٥].

١٤- عمرو بن شمر الجعفي الكوفي الشيعي ابو عبد الله، تابعي من الطبقة السادسة، كان اماماً لمسجد جعفي لمدة ستين عاماً، وهو قاصاً عنده احاديث وقد رمي بالرفض[١٢١٦].

انتقده بعض علماء الرجال فقالوا انه ضعيف جداً وانه متروك الحديث وليس بشئ وليس بثقه ويروي الموضوعات ومنكر الحديث وزائغ وكذاب وضعيف الحديث ومتروك ويروي عن جابر الجعفي بالموضوعات والمناكير[١٢١٧] توفي سنة ١٥٧هـ/٧٧٣م.

(1208) انساب الاشراف، ج٨، ص١٤٧؛ فتوح البلدان، ج١، ص٣٥.

(1209) التاريخ، ج١، ص٢٠٧، ٢٢٨.

(1210) ينظر:الذهبي،تذكرة الحفاظ،ج١،ص٢٤٥؛الكاشف،ج٢،ص١٢٤؛ابن حجر، تهذيب التهذيب،ج٨،ص٢٦٥.

(1211) ينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ج٢، ص٢٩٧؛ الطبري، التاريخ، ج٥، ص٣٣٤؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٤، ص٣٧٦؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٩، ص٢٧٨؛ ابن ماكولا، الاكمال، ج٢، ص٥٤٥؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٣، ص١٤٢.

(1212) الجرح والتعديل، ج٤، ص٣٧٦.

(1213) لسان الميزان، ج٣، ص١٤٢.

(1214) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٩، ص٢٧٨.

(1215) انساب الاشراف، ج١، ص٩، ١٠، ٤٠، ٥٤، ج٢، ص٩٤، ج٣، ص١٢١، ج٥، ص١٥٦ ، ج٦، ص٢٧٢، ج١٣، ص٧٦، ٢٠٥ ؛ فتوح البلدان، ج١، ص١٥، ج٢، ص٣٤٧، ٣٩٧، ج٣، ص٥٧٩.

(1216) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٨٠؛ ابن حجر، لسان الميزان ج٤، ٣٦٦.

(1217) ينظر:ابن معين، تاريخ ابن معين- رواية الدوري، ج٣، ص٢٧٩؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٨٠؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٦، ص٣٤٤؛ النسائي، الضعفاء والمتروكين، ج١، ص٨٠؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٣٩؛ الدار قطني، سؤلات الاجري، ج١، ص٥٣؛ الاصبهاني، الضعفاء، ج١، ص١١٨؛ ابو الوفا الحلبي ، الكشف الحثيث، ج١، ص٢٠٢؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٤، ص٣٦٦.

روى عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وجابر الجعفي والاعمش وروى عنه اهل الكوفة[١٢١٨].

اخذ الطبري عنه خبر استشهاد الإمام الحسين عليه السلام[١٢١٩].

١٥- المفضل بن محمد الضبي الكوفي المقرئ ابو عبد الرحمن أحد اصحاب الإمام الصادق عليه السلام نزل البصرة[١٢٢٠] وكان من اتباع ابراهيم بن عبد الله بن الحسن عليه السلام فكان يقول : (كنت مع ابراهيم بن عبد الله بن الحسن، وقد واقف اصحاب المنصور..) [١٢٢١] ويقال ان ابراهيم اختفى عنده بالبصرة، وطلب منه دواوين العرب ليطالعها فأتاه بما قدر عليه فاعلم ابراهيم على ثمانين قصيدة، وقد استخرجها المفضل بعد مقتل ابراهيم وسماها (المفضليات)[١٢٢٢].

توفي سنة ١٦٨هـ/ ٧٨٤م[١٢٢٣] ونقل الذهبي عن الخطيب البغدادي قوله: (كان اخبارياً علامة موثوقاً) وأما ابو حاتم فقال: متروك القراءة والحديث وقال ابو حاتم السجستاني هو ثقة في الاشعار روى عن ابي رجاء العطاردي وابي اسحاق وسماك بن حرب وروى عنه المدائني وابو كامل الجحدمي وجماعة[١٢٢٤].

أخذ البلاذري عنه اخبار العرب وامر ابي سلمة وعبيد الله بن زياد وسعيد بن العاص وخبر يوم الكحيل ونسب بني كليب وقيس[١٢٢٥].

واعتمده الطبري في خبر فتح الجوزجان وقاليقلا وغزو نومشكت وراميثنة وفتح نيزك وباذغيس وخبر نزول المهلب على كش كما روى عنه اخبار الثورات والحركات والمعارك كخبر معركة الجمل وفتنة عبد الله بن خازم وخبر مقتل أمية بن عبد الله بن خالد وخبر وقعة مسكن بين عبد الرحمن بن الاشعث والحجاج الثقفي وخبر ثورة الإمام الحسين عليه السلام وخبر مقتل عامر بن ضبارة.

واعتمده في بعض اخبار الامويين والعباسيين امثال الحجاج الثقفي وقتيبة بن مسلم والمغيرة بن المهلب ويزيد بن المهلب وسيرة الرشيد[١٢٢٦].

(1218) ينظر: ابن حبان، المجروحين، ج٢، ص٧٥؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٤، ص٣٦٦.

(1219) التاريخ، ج٤، ص٤٣٤.

(1220) ينظر: البغدادي، اسماعيل باشا، ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون (دار احياء التراث العربي- بيروت)، ج٢، ص٢٧١؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٦، ص٨١؛ التفرشي، نقد الرجال، ج٤، ص٤١٠.

(1221) العلوي، علي بن محمد بن علي بن محمد العمري النسابة، المجدي في انساب الطالبيين، ط١، تحقيق (احمد المهدوي الدمغاني) ، (مكتبة اية الله المرعشي- ١٤٠٩هـ)، ص٣٥٤.

(1222) ابن عنبة، جمال الدين احمد بن علي الحسيني، عمدة الطالب في انساب الى أبي طالب، ط٣، تحقيق (محمد حسن ال الطالقاني)، النجف الأشرف- ١٣٨٠هـ؛١٩٦١م)، ص١٠٨.

(1223) البغدادي، ايضاح المكنون، ج٢، ص٢٧١.

(1224) ميزان الاعتدال، ج٤، ص١٧٠ ؛ وينظر: ابن حجر، لسان الميزان، ج٦، ص٨١.

(1225) انساب الاشراف، ج١، ص٢١، ج٤، ص٢٠٤، ج٥، ص٤١١، ج٦، ص٤٨، ج٧، ص٧٨، ج١١، ص٢٠٩، ج١٣، ص١٠٦.

والمهم جداً انه صنف كتباً في مناحي من الادب والنحو ، امثال : كتاب الالفاظ وكتاب العروض وكتاب معاني الشعر وكتاب المفضليات(١٢٢٧).

١٦- جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قرط بن يثربي بن بشر بن رحف بن امية بن عبد غنم بن نصر بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة، ابو عبد الله الضبي الرازي ولد بالكوفة سنة ١٠٧هـ/٧٢٥م ونشأ فيها ويقال انه ولد سنة ١١٠هـ/٧٢٨م في آبة احدى قرى اصبهان ونشأ في الكوفة(١٢٢٨).

ولي قضاء الري(1229) وهو أحد تابعي الكوفة عده خليفة بن خياط في الطبقة الثامنة(١٢٣٠).

كان واسع العلم فاصبح محطاً لانظار طلاب الحديث ومحبيه، فكان رباح اذا اتاه من يطلب حديث الكوفة يشير عليه بجرير بن عبد الحميد فهو عالم به(١٢٣١).

امتدحه علماء الرجال بأنه ثقة وثقه كثير العلم يرحل اليه وانه صدوق ثقه ولم يكن يدلس ومجمع على ثقته وثقه صحيح الكتاب(١٢٣٢).

روى عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر واسماعيل بن ابي خالد وجرير بن عبد الله البجلي وحصين بن عبد الرحمن وسفيان الثوري وسليمان الاعمش وعبد الله بن شبرمة الضبي وفضل بن غزوان الضبي ومغيرة بن مقسم الضبي وابي اسحاق السبيعي وروى عنه سفيان بن وكيع الجراح وكثيرون(١٢٣٣).

وقدّم البلاذري عنه مرويات حول سيرة الرسول ﷺ والإمام علي عليه السلام وسير عدد من رجالات الرسالة والعصر الراشدي كعمار بن ياسر وخباب بن الارت وبلال بن رباح والعباس بن عبد المطلب وعبد الله بن عباس واعتمده في اخبار عن سيرة معاوية بن ابي سفيان وكذلك روى اخبار الثورات والمعارك كاخبار المختار الثقفي وخبر دير الجماجم وما آل اليه امر سعيد بن جبير.

وكان له اهتمام برواية الانساب فله نسب محارب بن فهر وهذيل وثور وثقيف(١٢٣٤).

(1226) التاريخ، ج٣، ص٣٥٧، ٥٢٧، ج٤، ص٤٢٢، ج٥، ص٢١، ١٢٨، ١٣٥، ١٤٣، ١٦٠، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٦، ١٩١، ١٩٤، ٢٨٢، ٢٨٣،ج٦ ، ٦٦، ٤١٩.

(1227) البغدادي، ايضاح المكنون، ج٢، ص٢٧١، ٣١٤، ٥٠٦، ٥٣٠.

(1228) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٨١؛خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص٣٢٥ ؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٢، ص٢١٤؛ ابن حبان، الثقات ، ج٦، ص١٤٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٥٤١.

(1229) الطبقات، ج١، ص١٧٠.

(1230) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١٣٩.

(1231) العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص٢٦٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٥٥٠.

(1232) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٨١؛ العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص٢٦٧؛ الواعظ، تاريخ اسماء الثقات، ج١، ص٥٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٥٤٧؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٦٥.

(1233) المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٥٤٠- ٥٤٣.

(1234) انساب الاشراف، ج١، ص١٧٩، ٢٠٠، ٢١٥، ج٢، ص٣٨، ٢٢٢، ٣٤٧، ٣٥٩، ٤٠٥، ج٤، ص٧، ١٨، ٤٦، ٤٩،ج٥، ص١٤٣، ج٦، ص٤٥٢، ج٧، ص٣٤٣، ٣٧٠، ج١١، ص٤٧، ٤٩، ٢١٢، ٢١٤، ٣٠٧، ٣١٦، ج١٣، ص٣٦٤؛ فتوح البلدان، ج١، ص٣١، ٣٦، ٤٨، ٨٥.

توفي سنة ١٨٧هـ/ ٨٠٢م أو ١٨٨هـ/٨٠٣ وله من العمر ٧١ أو ٧٧ أو ٧٨ أو ٧٩ سنة[١٢٣٥].

١٧- سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن ابي عبد الله بن منقذ بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن اد بن طباخة بن لياس بن مضر بن نزار ابو عبد الله ولد في الكوفة سنة ٩٧هـ/ ٧١٥م في خلافة سليمان بن عبد الملك(٩٥-٩٩هـ/٧١٤-٧١٧م) ، ويقال : سنة ٩٥هـ/ ٧١٣م في حين اشار الجرجاني الى انه ولد في قرية الثوريين بجرجان ثم انتقل الى الكوفة، وغادرها سنة ١٥٤هـ/ ٧٧٠م او ١٥٥هـ/ ٧٧١م[١٢٣٦] عده ابن سعد في الطبقة السادسة من تابعي الكوفة[1237] ووضعه غيره في الطبقة السابعة[١٢٣٨]. وهو ابن أحد علماء الكوفة، فكان ذلك عاملاً مساعداً في توجهه نحو طلب العلم منذ الصغر، واجتهاده فيه حتى اصبح امام زمانه في العلم وامير المؤمنين في الحديث، بعد ان فاق اساتذته في العلوم فكان عاصم بن ابي النجود يجئ الى سفيان يستفتيه ، ويقول : (ياسفيان اتيتنا صغيراً واتيناك كبيراً) [١٢٣٩] .

امتدحه عدد من علماء الرجال بانه ثقة صالح زاهد عابد ثبت في الحديث فقيه صاحب سنة وثقة مأمون ثبتاً كثير الحديث حجة وانه ثقة وثقة حافظ فقيه عابد امام حجة وما أقل تدليسه[١٢٤٠] ومن جانب اخر وصف بالتدليس وقال ابن حجر ربما دلس[١٢٤١].

روى عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وجابر بن يزيد الجعفي وعن ابراهيم بن محمد بن المنتشر وادم بن سليمان والد يحيى بن ادم واسماعيل بن ابي خالد وثوير بن فاخته وحبيب بن ابي ثابت وحصين بن عبد الرحمن السلمي وابيه سعيد بن مسروق الثوري وسليمان الاعمش وسماك بن حرب وعبد الله بن شبرمة وابي حصين عثمان بن عاصم وعون بن ابي جحيفة وفضيل بن غزوان ومحمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ومحمد بن المنكدر ومغيرة بن مقسم وابي اسحاق السبيعي واخرين،. وروى عنه ابان بن تغلب وحصين بن نمير وحفص بن غياث وزائدة بن قدامة وقبيصة بن عقبة وسفيان بن عيينة وسليمان الاعمش وعبد الله بن

(1235) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٧٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٥٤٤-٥٥١؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١٣٩؛ تهذيب التهذيب، ج٢، ص٦٥.

(1236) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧١؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٤٠٢؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٩، ١٥٢، ١٦٢؛ الجرجاني، ابو القاسم حمز بن يوسف، تاريخ جرجان، ط٣، تحقيق (محمد عبد المعيد خان) ، (بيروت- ١٤٠١هـ/١٩٨١م)، ج١، ص٢١٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص١٦٨؛ الزركلي، الاعلام، ج٦، ص٢٤٤

(1237) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧١.

(1238) خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٦٨؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٢٤٤.

(1239) ينظر: الرازي، الجرح والتعديل، ج٤، ص٢٢٤؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٩، ص١٦٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص١٦٤؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١و ص٢٠٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص١٠٠.

(1240) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧١؛ العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص٤٠٧؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٤، ص٢٢٤؛ ابن حجر، طبقات المدلسين، ج١، ص٣٢؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٢٤٤.

(1241) ابن حجر، طبقات المدلسين، ج١، ص٣٢؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٢٤٤.

نمير وابو نعيم الفضل بن دكين وقبيصة بن عقبة ومسعر بن كدام ويحيى بن ادم ووكيع بن الجراح وابو احمد الزبيري وابو داود الحفري وغيرهم(١٢٤٢).

اعتمده البلاذري في مايقرب ست واربعون رواية جاء منها سبع روايات في كتابه فتوح البلدان والبقية في انساب الاشراف. وقد توزعت على ميادين تاريخية مختلفة كسيرة الرسول ﷺ وخبر ابي بكر عند لقاءه وفد بزاغة وسيرة عثمان وفضائله وسيرة الإمام علي (عليه السلام) وسير عدد من رجالات الرسالة والعصر الراشدي كاخبار امية وأُبي ابنا خلف وعبد الله بن عباس وسير بعض الأمويين كعبد الملك ويزيد بن المهلب وخالد بن عبد الله القسري وله مرويات عن الشورى ومقتل عثمان أما في المجال الاقتصادي فقد روى خبر وضع الخليفة عمر بن الخطاب للديوان وخبر ما يأخذ من بني تغلب واخبار ارض السواد.

وكان مهتماً برواية الانساب فله نسب ابي طالب وبني تميم وولد يقظة واسد(١٢٤٣).

لم يكن الثوري رجل علم وحسب بل كان تاجراً ايضاً، وكان له ولداً واحداً توفي قبل أبيه، فحول سفيان تركته الى ابن اخته عمار بن محمد ولم يورث اخوته.

اختلف الاراء في سنة وفاته بين ١٥٧هـ/ ٧٧٣م و١٥٩هـ/ ٧٧٥م و١٦٠هـ/٧٧٦م و١٦٢هـ/٧٧٨م وقد تباينت في سنه عند وفاته بين ٦٣و٦٤و٦٦و٦٨ سنة.

وله من المؤلفات الجامع الكبير والجامع الصغير وكلاهما في الحديث وله كتاب في الفرائض(١٢٤٤).

١٨- سفيان بن عيينة بن ابي عمران واسمه ميمون مولى بني هلال ابو محمد الكوفي، قيل ان اباه عيينة وهو المكنى بابي عمران ويقال : انها كنيته(١٢٤٥) ، تابعي من الطبقة الخامسة من أهل الكوفة(١٢٤٦).

ولد سنة ١٠٧هـ/٧١٩م، أصله من الكوفة، وهو اعور، له أربعة اخوان : محمد وادم وعمران وابراهيم بنو عيينة ويقال انهم تسعة اخوه حدث منهم اربعة أوانهم عشرة حدث منهم خمسة(١٢٤٧).

(1242) المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص١٥٤- ١٦٤.

(1243) انساب الاشراف، ج١، ص١٥٦، ٢٦٧، ٣٠٠، ج٢، ص٤٧، ١٦٩، ٢٠١، ٢٠٨، ٢٥٥، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٥٢، ج٣، ص٥٤٦، ٥٥٦، ج٤، ص٤٩، ج٦، ١١٠، ١٢١، ٢٢٦، ج٨، ص٢٩٥، ج٩، ص٦٠، ج١٠، ص٥٧، ٥٨، ٨٠، ٩٧، ٣٢٨، ٣٧٦، ٤٣٥، ج١١، ص٢٠٧؛ فتوح البلدان ،ج١، ص١١٣، ٢١٨.

(1244) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧١-٣٧٢؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ١٦٨؛ العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص٤١١-٤١٥؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٤٠٢؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٩ ، ص١٧١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص١٦٨؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٢٤٤؛ الزركلي، الاعلام، ج٣، ص١٠٤- ١٠٥.

(1245) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص٢٨٤؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٤٠٣-٤٠٤؛ مشاهير علماء الامصار، ص١٤٩؛ الشيخ الطوسي، رجال الطوسي، ص٢٢٠؛الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٩، ص١٧٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص١٧٧؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٣٦٢؛ ابن كيال الشافعي، الكواكب النيرات، ج١، ص٤٢.

(1246) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥و ص٤٩٦؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص٢٨٤.

طلب العلم وهو صغيراً وكتب الحديث وهو ابن خمس وثلاثين سنة فكان يقول : (أول من اسندني الى الاسطوانة مسعر بن كدام فقلت اني حدث فقال عندك الزهري وعمر بن دينار)[١٢٤٨].

فاصبح من حكماء اصحاب الحديث وكان عنده حوالي سبعة الآف حديث وكان عالماً بحديث الحجاز، تصدر امامة الحديث اربعين سنة زد على ذلك فانه كان اعلم الناس بالقران الكريم وتفسيره.

وصفه سفيان الثوري بانه أحد الاحدين ليس له نظير وكان ينصح طلبة حديث الكوفة بأخذه عن سفيان بن عيينة وزائدة بن قدامة[١٢٤٩].

امتدحه عدد من علماء الرجال بانه ثبت في الحديث وانه ثقه ثبتاً كثير الحديث حجة وثقه[١٢٥٠] وانتقده بعضهم قائلا : بانه كان يدلس ويكثر التدليس لكن عن الثقات[١٢٥١].

روى عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) وابان بن تغلب واسماعيل بن ابي خالد وجابر بن يزيد الجعفي وزكريا بن ابي زائدة وسفيان الثوري وسليمان الاعمش وعاصم بن بهدلة وعبد الله بن شبرمة والاسود بن قيس وابي حصين عثمان بن عاصم وسعيد بن مسروق الثوري ومجالد بن سعيد ومحمد بن السائب الكلبي ومسعر بن كدام وابي اسحاق السبيعي واخرين وروى عنه سفيان الثوري وسليمان الاعمش ومسعر بن كدام وهم من شيوخه والحسين بن علي الجعفي وابو نعيم الفضل بن دكين وقيس بن الربيع وكثيرون[١٢٥٢].

قدّم البلاذري عنه مايقارب ثمان وستون رواية جاء منها اربع روايات في كتابه فتوح البلدان والبقية في كتاب انساب الاشراف. وقد تناولت مروياته ميادين تاريخية مختلفة منها سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وابي بكر والإمام علي (عليه السلام) وسير عدد من رجالات الرسالة والعصر الراشدي كبلال بن رباح والحارث بن قيس السهمي وعبد الله بن عباس والحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة واخذ عنه اخبار من شهد معركة بدر واعتمده في سير بعض الامويين والعباسيين وبعض ولاتهم كالحجاج الثقفي ويزيد بن المهلب وعمر بن عبد العزيز وكانت له مرويات عن الثورات والمعارك كمعركة الجمل وثورة الإمام الحسين عليه السلام.

(1247) ينظر: خليفة بن خياط، التاريخ، ص٢٤٦؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٤٠٣-٤٠٤؛ مشاهير علماء الامصار، ج١، ١٤٩؛ الخطب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٩، ص١٧٤؛ المزي، تهذيب الكمال،ج١١،ص١٧٨؛ ابن كيال الشافعي، الكواكب النيرات، ج١، ص٤٢.

(1248) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٤٩٧؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج١، ص٣٤١؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٩، ص١٧٥-١٧٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص١٨٨؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص١٠٥.

(1249) ينظر: احمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ج١٧، ص٣٨٢؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج١، ص٣٢-٣٣؛الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٩، ص١٧٩؛ ابن كيال الشافعي، الكواكب النيرات، ج١، ص٤٢.

(1250) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٤٩٧؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٤، ص٢٢٦.

(1251) ابو سعيد العلائي، جامع التحصيل، ج١، ص١٨٦؛ ابن حجر، طبقات المدلسين، ج١، ص٣٢.

(1252) المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص١٧٧- ١٨٨.

وكان له اهتمامُ بالانساب فعنه نسب بني زهرة وتميم وولد يقظة وبني محارب بن فهر وهذيل وتيم الرباب[١٢٥٣].واعتمده الطبري في مرويات عن اخبار الانبياء ادم وموسى ويوسف وسيرة الرسول ﷺ واخبار عن ابي بكر وطلحة ومعاوية وسيرة عمر بن الخطاب وخبر قتل الخليفة الواثق لاحمد بن نصر[١٢٥٤].

توفي في الحجون سنة ١٩١هـ/ ٨٠٦م او١٩٨هـ/٨١٣م أو١٩٩هـ/ ٨١٤م وهو ابن ٩١ سنة.

وقد صنف كتباً منها جامع القرآن والجماع في الحديث وكتاب في التفسير[١٢٥٥].

ولابد من الاشارة الى وجود شخصية كوفية اخرى تحمل اسم سفيان بن عيينة كان مولى مسعر بن كدام سمع عمر وجابر وكان يدلس وليس بشئ[١٢٥٦].

١٩- محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ابو عبد الرحمن شيعي المذهب عده ابن سعد في الطبقة السابعة من تابعي الكوفة وذكره غيره في الطبقة التاسعة.

امتدحه علماء الرجال بانه ثقه صدوق كثير الحديث وانه ثقه حسن الحديث وصدوق ووصفوه بانه ثقة من اهل العلم[١٢٥٧].

روى عن ابيه ومغيرة والشيباني ومطرف وسليمان الاعمش وحصين بن عبد الرحمن وروى عنه احمد بن عبد الله بن يونس واحمد بن محمد بن حنبل ومحمد بن عبد الله بن نمير وعثمان وعبد الله[١٢٥٨].

اتخذه البلاذري مصدراً لمرويات عن سيرة الرسول ﷺ وعثمان بن عفان واخبار الحارث بن عبد المطلب وخباب بن الارت والحجاج بن يوسف وكان مهتماً بالانساب فله نسب بني تميم وولد يقظة وهذيل وبني عمر بن تميم وثقيف[١٢٥٩].

(1253) انساب الاشراف ،ج١، ص١١١، ١٤٩، ٢٥٦، ٢٦٠، ٤٢٤، ج٢، ص٣١، ٣٢، ٣٣، ٤٠، ٨٢، ١٧٢، ٢٠٨، ٢٧٢، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٨٣، ج٣، ص٥٦، ٣٦٣، ٣٧٦، ج٤، ص٤٠، ٤٤، ٦٤، ٦٦، ج٧، ص٣٨٤، ٣٩٢، ج٨، ص١٣٣، ٢٩٥، ج١٠، ١٦، ٤٨، ٦٨-٦٩، ٧٥، ٨٤، ٨٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٤، ١٣٨، ١٦١، ٢٣٢، ٢٤٠، ٣٤٥، ٣٩٨، ٤٠٣، ج١١، ص٧٦، ٢١٦، ٢٨٠؛ فتوح البلدان، ج١، ص٤، ٢٠، ج٣، ٥٦٣، ٥٧٤.

(1254) التاريخ، ج١، ص٧، ٨٦، ٢٣٧، ٢٥٧، ج٢، ص٤٣٦، ٦١٣، ٦١٨، ج٤، ص٢٤٩، ج٧، ص٣٢٨.

(1255) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٤٩٧؛ احمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٣٢٤؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج٣، ص١١٣٧؛ ابن كيال الشافعي، الكواكب النيرات، ج١، ص٤٢؛ الزركلي، الاعلام، ج٣، ص١٠٥.

(1256) العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص٤١٧؛ ابو الوفا الحلبي، التبيين لأسماء المدلسين، ج١، ص٩٧.

(1257) ينظر: ابن معين، ، تاريخ ابن معين- رواية الدوري، ج٣، ص٣٩٣؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٨٩؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٧١؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٨، ص٥٧؛ الشيخ الطوسي، رجال الطوسي، ص٢٩٢؛ الحلي، رجال ابن داود، ص١٨١.

(1258) الرازي، الجرح والتعديل، ج٨، ص٥٧.

(1259) انساب الاشراف، ج١، ص٤٠٠، ج٢، ص٢٢٥، ج٤، ص٤٠٠، ج٧، ص٣٨٢، ج١٠، ص٨٠، ٤١٤، ج١١، ص٢٢٠، ج١٣، ص٢١، ٣٨٦؛ فتوح البلدان، ج٢، ص٣٣٥.

واعتمده الطبري في اخبار عن بدء الخليقة واخبار النبي ابراهيم ﷺ واخباراً عن حذيفة بن اليمان في ولايته على المدائن وزياد بن ابيه في ولايته على العراق[١٢٦٠].
وكانت وفاته سنة ١٩٥هـ/ ٨١٠م بحسب قول البخاري[١٢٦١].

٢٠- عمران بن عيينة اخو سفيان بن عيينة، يكنى ابي أسحاق أو ابي الحسن عد في الطبقة السابعة ووضعه ايضاً في الطبقة الثامنةمن تابعي الكوفة .
امتدحه عدد من علماء الرجال بانه صدوق وصالح الحديث وليس به بأس[١٢٦٢] ومن جانب اخر قال ابن حجر بأنه صدوق له اوهام وروي عن ابي حاتم قوله : لايحتج بحديثه لأنه يأتي المناكير[١٢٦٣].
روى عن اسماعيل بن ابي خالد وحصين بن عبد الرحمن السلمي وابي اسحاق وغيرهم وروى عنه ابنه الحسن بن عمران بن عيينة وآخرون[١٢٦٤] توفي سنة ١٩٩هـ/ ٨١٤م[١٢٦٥].
واعتمده الطبري في اخباراً عن بدء الخليقة واخرى عن النبي ادم عليه السلام[١٢٦٦].

٢١- زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي العامري ابو محمد أو ابو يزيد الكوفي صاحب ابن اسحاق وقد اعتمده في رواية السيرة النبوية، فيقال انه باع داره ولزم ابن اسحاق ليسمعها منه وروها عنه عبد الملك بن هشام الذي رتبها ونسبها اليه[١٢٦٧].
عده ابن سعد في الطبقة السابعة[1268] ووضعه خليفة بن خياط في الطبقة التاسعة[1269]، قدم بغداد وحدث بالمغازي والفرائض[١٢٧٠].
امتدحه عدد من علماء الرجال وقالوا بانه صدوق وليس به بأس حديثه حديث اهل الصدق وهو اشرف من ان يكذب[١٢٧١] ومن جانب اخر طعن به بعضهم قائلا : بأنه ضعيف وقد

(1260) التاريخ، ج١، ص٢٢، ٣٤، ١٨٢، ج٤، ص٢٧، ١٧٠.

(1261) التاريخ الكبير، ج١، ص٢٠٧.

(1262) ينظر: ابن معين، تاريخ ابن معين-رواية الدوري، ج٣، ص٤٤٦؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٨؛ العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص١٩٠؛ العقيلي، الضعفاء، ج٣، ص٣٠١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص٣٤٥؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٤٣٠؛ تهذيب التهذيب، ج٨، ص١٢٠.

(1263) تقريب التهذيب،ج١، ص٤٣٠؛ تهذيب التهذيب، ج٨، ص١٢٠.

(1264) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص٣٤٦.

(1265) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٨.

(1266) التاريخ، ج١، ص٨١، ٩١.

(1267) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص٤٨٦؛ الذهبي، ميزان الاعتدال ، ج٢، ص٩١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣، ص٣٢٣-٣٢٤؛ الزركلي، الاعلام، ج٣، ص٥٤.

(1268) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٦.

(1269) خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٧١.

(1270) ابن سعد ،الطبقت الكبرى ،ج٦، ص٣٩٦ .

(1271) احمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص٢٩٨؛ ابن عدي، الكامل، ج٣، ص١٩١؛ الذهب، ميزان الاعتدال، ج٢، ص٩١.

حدثوا عنه وانه ضعيف كتب عنه ومتروك ولايحتج به وليس بالقوي وقال ابن معين : (لـــيس بشئ وقد كتبت عنه المغازي) [(١٢٧٢)].

روى عن محمد بن اسحاق ويعد اثبت الناس فيه لانه املى عليه امـــلاء مـــرتين وروى عـــن اسماعيل بن ابي خالد والحجاج بن أرطأة وحصين بن عبد الرحمن وسليمان الاعمـــش وعبـــد الملك بن عمير وعوانة بن الحكم ومجالد بن سعيد وغيرهم وروى عنه عبد الملك بـــن هـــشام السدوسي النحوي صاحب السيرة وآخرون[(١٢٧٣)].

اعتمده البلاذري في سيرة الرسول ﷺ وخبر زيد بن حارثة[(١٢٧٤)] واخذ عنه الطبـــري اخبـــاراً عن الإمام علي عليه السلام [(١٢٧٥)] وتوفي سنة ١٨٢هـــ/٧٩٨م او ١٨٣هـــ/٧٩٩م[(١٢٧٦)].

٢٢- لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سالم ويقال سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدول بن سعد مناة ابو مخنف الازي الغامـــدي الكوفي توفي سنة ١٥٧هـــ/٧٧٣م[(١٢٧٧)].

كان من ثقاة محدثي الإمامية ومن علمائهم المؤرخين اشتهر بتصنيفه المؤلفات فـــي التـــاريخ والحوادث والوقائع، حتى وصف بانه شيخ اصحاب الاخبار ووجههم بالكوفة، فاعتمده علمـــاء السنة بالنقل عنه كالطبري وابن الاثير وغيرهما، وذلك لانه كان عالماً باخبار العراق وفتوحها وعنده من المرويات التاريخية مالايمكن الاستغناء عنها، كان ابوه من اصحاب الإمـــام علـــي وولديه الحسن والحسين عليهم السلام، اشترك معه في معركة صفين وكان حاملاً لرايـــة الازد ثم خرج مع سليمان بن الصرد للطلب بدم الحسين فاستـــشهد بعـــين الـــورد ســـنة ٦٤هـــــ/ ٦٨٣م[(١٢٧٨)].

(1272) ينظر: تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ج٣، ص٢٧٨؛ ابن سعد، الطبقات الكبـــرى، ج٦، ص٣٩٦؛ النسائي، الضعفاء والمتروكين، ج١، ص٤٥؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٢، ص٩١.

(1273) المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص٤٨٦، ٤٨٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣، ص٣٢٤.

(1274) انساب الاشراف، ج٢، ص١١١؛ فتوح البلدان، ج١، ص٢٧، ٣٤.

(1275) التاريخ، ج٤، ص١٢٦.

(1276) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٦؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٧١.

(1277) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٥؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١١٣؛ ابن عدي، الكامل، ج٦، ص١٣؛ النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٢٠؛ العلامة الحلي، الحسن بـــن يوســـف بـــن علـــي المطهر، ايضاح الاشتباه ، ط١، تحقيق (محمد الحسون) ، (قم – ١٤١١ هـــ) ، ص٢٥٩؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٧، ص٣٠١؛ تاريخ الاسلام، ج٩، ص٥٨٢؛ بحر العلوم، محمد مهدي ، رجال السيد بحر العلـــوم (الفوائد الرجالية)، تحقيق (صادق بحر العلوم) ، (طهران – ١٣٦٣هـــ)، ج١، ص٢٨٦؛ الزركلي، الأعـــلام، ج٥، ص٢٤٥؛ البستاني، اميرة حمزة حبيب، اخباريو الكوفة حتى نهاية القـــرن الثـــاني الهجـــري، رســـالة ماجستير غير منشورة معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا،(بغداد- ١٤١٧هـــــ/١٩٩٦م)، ص١٣٤.

(1278) ينظر:ابن النديم، الفهرست، ص١٠٦؛ النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٢٠؛ ابن شهر اشـــوب، معـــالم العلماء، ص١٢٨- ١٢٩؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٧، ص٣٠١؛ ابن حجـــر، تقريـــب التهـــذيب، ج١، ص٥٢٤؛ تهذيب التهذيب، ج١٠، ص٧٠؛ الطهراني، الذريعة الى تصانيف التشيع، ج١، ص٣١٢؛ شبستري، الفايق في رواة واصحاب الصادق عليه السلام ، ج٢، ص٦٢٥؛ القمي، الكنى الالقاب، ج١، ص١٥٥.
(Abu Mikhnaf) in Encyclopedia of Islam vol. I.. P. 190 bu H.A-R Gibb.

وقال الشيخ الطوسي: ان ابا مخنف لم يلق الإمام علياً عليه السلام وهو من اصحاب الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام وهو ردٌ للشيخ على ما ذكره الكشي، بأن ابا مخنف من اصحاب الإمام علي عليه السلام [(١٢٧٩)].

طعن به عدد من علماء الرجال حيث قالوا أنه ليس بشئ وليس بثقة وشيعي محترق صاحب اخبار ووصف انه اخباري ضعيف[(١٢٨٠)].

روى عن الأمام جعفر بن محمد عليه السلام وقيل:انه روى الإمام الباقر عليه السلام ولم يصح ،كما روى عن صقعب بن زهير ومجالد بن سعيد وجابر الجعفي وروى عنه محمد بن السائب الكلبي ونصر بن مزاحم المنقري وغيرهم[(١٢٨١)].

اعتمده البلاذري ما يقارب مائة وعشرون رواية جاء منها اربع وعشرون رواية في كتابه فتوح البلدان والبقية في كتابه انساب الاشراف وقد توزعت على ميادين تاريخية مختلفة كسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان والإمام علي عليه السلام واخبار عدد من رجالات الرسالة والعصر الراشدي كمحمد بن ابي بكر ومحمد بن ابي حذيفة ويزيد بن شجرة الرهاوي والإمام الحسن والحسين عليه السلام واخبار عبد الله بن عباس وحجر بن عدي وولد ابي العيص بن امية والوليد بن عقبة وعمار بن ياسر وابي ذر وعامر بن عبد قيس بن ناشب العنبري وعبد الله بن الارقم الزهري وله مرويات عن السقيفة.

وروى اخبار الفتوحات فله خبر يوم العروبة ووقعة المرج وفتح دمشق وحمص والسواد وخبر يوم الجسر ويوم النخيلة وفتح نهاوند واذربيجان والري وقومس وجرجان وطبرستان ونواحيها وكور الاهواز وفارس واصطخر وسجستان وكابل.

وله مرويات عن سير بعض الامويين والعباسيين ورجالات عصرهم أمثال: زياد بن ابيه ويزيد بن معاوية وعبد الله وعمرو ابني الزبير وعبيد الله بن زياد وسعيد وعمرو ابن العاص ومروان بن الحكم والحجاج بن يوسف ومطر بن ناجية الرياحي والمهلب وابنه يزيد وسالم مولى ابي الجعد.

وروى ايضاً اخبار الثورات والمعارك في العصر الراشدي والاموي كخبر اجتماع اهل الامصار على عثمان وقتله واخبار معركة الجمل وصفين والتحكيم والمحكمة والنهروان وخبر الحرورية وخبر يوم الحرة وحصار ابن الزبير بمكة (لحصار الاول) وخبر استشهاد مسلم بن عقيل وثورة الإمام الحسين عليه السلام.

(1279) الفهرست، ص٢٠٤؛ رجال الطوسي، ص٨١.

(1280) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ج٣، ص٢٨٥، ٣٦٦؛ ابن عدي، الكامل، ج٦، ص٩٣؛ ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ج٣، ص٢٨؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٧، ص٣٠٢.

(1281) الرازي، الجرح والتعديل، ج٧، ص١٨٢؛ النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٢٠؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٣، ص٤٢٠؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٤، ص٤٩٢؛ التفرشي، نقد الرجال، ج٤، ص٧٤؛ الاربيلي، جامع الرواة، ج٢، ص٣٣؛ شبستري، الفايق في رواة واصحاب الصادق عليه السلام، ج٢، ص٦٢٥؛ الجابلقي، طرائف المقال في علم الرجال، ج١، ص٥٦٦.

وخبر مرج راهط ويوم الربذة وخبر التوابين بعين الورد وامر عبد الله بن الحر وخبر ثـورة عبد الرحمن بن الاشعث وثورة زيد بن علي عليه السلام واستشهاده.
زيادة على ذلك كثرة تصانيفه التاريخية مهتماً برواية الانساب فألف عن نسب بني زهرة وتميم وبني عمر بن تميم[١٢٨٢].
اما الطبري فقد اعتمده كثيراً ويمكن احصاء رواياته ما يقارب ستمائة وست عشرة رواية منها ما يتعلق بسير الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والإمام علي عليه السلام وسير عدد من رجالات الرسالة والعصر الراشدي كعمار بن ياسر ومحمد بن ابي بكر ومحمد بن الحنفية وعبد الله بن عباس.
وروى اخبار الفتوحات وحركات التحرير فقد روى اخباراً عن محاربة المسلمين للروم وفتح ابرشهر وطوس وبيردونا وسرخس وخبر عن غزو الري واذربيجان ومقاتلة اهل الطالقان وفتح كشغر وغزو الصين واخبار محاربة رتيل صاحب الترك.
وكذلك روى سير عدد من الامويين والعباسيين وولاة وشخصيات عصرهم كاخبار معاوية بن ابي سفيان ويزيد وزياد بن ابيه ومصقلة وسليمان بن عبد الملك والوليد بن يزيد والمهلب بن ابي صفرة وولده يزيد وحجر بن عدي والمستورد بن علفة وابي بلال مرداس بن عمر بن حدير واخبار قتيبة في خراسان واخبار عمرو بن عبد العزيز.
وروى اخباراً عن الثورات والحركات والمعارك كاخبار انضمام غطفان الى طلحة وخبر ردة هوازن وسليم وعامر واخباراً عن معركة الجمل وصفين والتحكيم والنهروان واخبار الخوارج والخريت بن راشد واخبار ثورة الإمام الحسين عليه السلام ووقعة الحرة وحركة التوابين واخبار المختار الثقفي واستشهاده وخبر الخوارج الازارقة ومقاتلة المهلب لهم وخبر خروج صالح بن مسرح وخبر دخول شبيب للكوفة وخبر خروج مطرف بن المغيرة عن طاعة الحجاج وخلعه عبد الملك بن مروان وخبر دير الجماجم وخبر ثورة زيد بن علي وابنه عليهما السلام وخبر خروج عبد الله بن معاوية ودعوة الناس لنفسه في الكوفة وخبر الضحاك بن قيس الخيبري الخارجي وخبر مسير قحطبة نحو ابن هبيرة وخبر خروج محمد بن خالد بالكوفة كما روى اخبار الصلح مع اهل اليس وصلح الحيرة.

[1282] أنساب الاشراف، ج٢، ص٢٢٤، ٢٦٧، ٢٧٢، ج٣، ص٨، ١٠، ١٢، ٢٢، ٢٣، ٣٠، ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤٤، ٥٠، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٤، ٧٨، ٨٤، ٩١، ١٠١، ١١١، ١٢٦، ١٣٠، ١٣٦، ١٣٨، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٩، ١٦١، ٣٦٨، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٣٢، ٤٤٣، ٤٤٥، ج٤، ص٥٥، ٦٤، ج٥، ص٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٨٤، ٣١٣، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٤، ٣٣٨، ٣٥٠، ٣٥٧، ٣٦٢، ج٦، ص١١، ٧٩، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٣٠، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٩، ١٦١، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٧، ١٨٢، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٥، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٢١، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٩٤، ٣٦٣، ج٧، ص٣٠، ٨٨، ١٠٦، ١٢٥، ١٧٣، ٢١٢، ٢٧٨، ٣٠٨، ٣٢١، ٣٣٢، ج٨، ص٨، ص١٧، ٢٧٩، ٢٨٦، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣١٤، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣٦، ج٩، ص١٢، ١١٧، ١٢٧، ٣٧٢، ج١٣، ص١٥؛ فتوح البلدان ،ج١، ص١٢٨، ١٣٠، ١٤١، ١٤٦، ١٥٥، ج٢، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٨، ٣١٠، ٣٧٤، ٣٨٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٩، ٤٦٤، ٤٧٦، ٤٨٠، ٤٨٧، ٤٨٨

وروى اخباراً عن السقيفة والشورى واختيار عثمان وخبر اخذ معاوية البيعة لابنه يزيد وبيعة يزيد وتولية المهلب على خراسان وعبيد بن ابي بكرة على سجستان وتولية المفضل بـــاذغيس على خراسان.

وروى اخباراً طوبغرافية وخططية كخبر تمصير البصرة وخبر بناء الإمام علـــي عليه السلام جـــسر على الفرات[١٢٨٣].

٢٣- اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس القرشي الامـــوي السعيدي الكوفي اخو خالد بن سعيد، وهو من كبار شيوخ اهل مكة[1284]، عده ابن ســـعد فـــي الطبقة الخامسة من تابعي الكوفة وقال كانت عنده احاديث وقد روي عنه[1285]، ووضعه ابـــن حجر في الطبقة السابعة[1286]، توفي سنة ١٧٠هـــ/ ٧٨٦م أو ١٧٦هـــ/ ٧٩٢م[١٢٨٧].

امتدحه عدد من علماء الرجال بانه ثقة وليس به بأس وقدمه بعضهم على اخيه خالد[١٢٨٨].

روى عن ابيه سعيد بن عمرو الاموي واخيه خالد واخرين وروى عنه سفيان بن عيينة وابـــو نعيم الفضل بن دكين ووكيع بن الجراح ويحيى بن زكريا وكثيرون[١٢٨٩].

وقد أخذ البلاذري عنه مرويات عن سيرة معاوية بن ابي سفيان[١٢٩٠].

٢٤- يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن امية القرشي الاموي ابو ايوب الكـــوفي يلقب بـــ(جمل) وهو اخو عبد الله وعبيد وعنبسة ووالد سعيد[١٢٩١].

(1283) التـــــــــاريخ، ج٢، ٤٣٢، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٩٤، ج٣، ص٩٠، ٩٢، ٢٩٢، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٤٩، ٣٥٢، ٤٧٠، ٥١٣، ٥٢٢، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٧، ٥٦٩، ٥٧١، ج٤، ص٣، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦٠،٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٢، ٧٣، ٧٧، ٨١، ٨٣، ٨٦، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٨، ١٣١، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٨، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٥٣، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩١، ٤٩٣، ٤٩٦، ٤٩٧ ، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٠ ، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٣، ٥٣٤، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٤١، ٥٤٣، ٥٤٩، ٥٥١، ج٥، ص٤٥، ١٥٨، ٢٣٠، ٢٦٩، ٣٠٤، ٣١٨، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥، ٥٧١.

(1284) ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ص١٤٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٤٢٨.

(1285) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٦٢.

(1286) تقريب التهذيب، ج١،، ص١٠١.

(1287) المزي ،تهذيب الكمال،ج٢، ص٤٢٨؛ ابن حجر ،تقريب التهذيب ،ج١،ص١٠١

(1288) الباجي، التعديل والتجريح، ج١، ص٣٨١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٤٢٨؛ الذهبي، الكاشـــف، ج١، ص٢٣٦؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١٠١.

(1289) المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٤٢٨.

(1290) انساب الاشراف، ج٥، ص٥٧.

كان اديباً عالماً بالنجوم وايام الناس، راوية للمغازي فقد اخذها عن محمد بن اسحاق[1292] عده ابن حجر في الطبقة التاسعة[١٢٩٣].

امتدحه علما الرجال بأنه ثقة وثقة كثير الحديث وليس به بأس وصالح الحديث وصــدوق[١٢٩٤] ومن جانب اخر قال الذهبي بانه ثقة ومع ذلك صرح بأنه يأتي عن الاعمش بغرائب[١٢٩٥].

روى عن اسماعيل بن ابي خالد وسفيان الثوري وسليمان الاعمش ومجالد بن سعيد ومـسعر بن كدام واخرين وروى عنه ابنه سعيد واحمد بن حنبل وغيرهم[١٢٩٦].

اعتمده البلاذري في مرويات عن سيرة الرسول ﷺ واخبار عن عمربن الخطاب وسيرة عثمان والإمام علي عليه السلام واخذ عنه سير عدد من رجالات الرسالة والعصر الراشدي كسيرة العبـاس بن عبد المطلب وعمرو بن العاص وكذلك سير بعض الامويين والعباسيين كمعاوية بـن ابـي سفيان وعمر بن عبد العزيز وروى اخبار المعارك والصلح كخبـر معركـة صـفين وخبـر مصالحة اهل فدك.

وله مرويات عن السقيفة، وكان مهتماً بالانساب فله نسب بني زهرة وولد يقظة وبني محـارب وثور [١٢٩٧].

وقدم خليفة بن خياط عنه مرويات حول سير الرسول ﷺ وابي بكر وعثمان وخبر فتح تـستر واخبار سعيد بن العاص بطبرستان واخبار معركة الجمل[١٢٩٨].

وروى عنه الطبري اخبار النبي ادم ونوح عليه السلام وسيرة الرسول ﷺ وابي بكـر وعمـر وعـن الحديبية. [١٢٩٩]

٢٥- محمد بن ربيعة الكلابي الرؤاسي ابو عبدالله الكوفي ابن عم وكيع بن الجراح، عد فـي الطبقة التاسعة توفي سنة ١٩٠هــ/٨٠٥م [١٣٠٠]

امتدحه عدد من علماء الرجال بانه ثقة وصالح الحديث[١٣٠١] .

[1291] المزي، تهذيب الكمال، ج٣١، ص٣١٨- ٣١٩.

[1292] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٨.

[1293] تقريب التهذيب، ج١، ص٥٩٠.

[1294] يظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٩؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغـداد، ج١٤، ص١٣٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص١٨٧؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٤، ص٣٨٠؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١١، ص١٨٧؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٥٩٠.

[1295] الكاشف،، ج٢، ص٢٦٦.

[1296] المزي، تهذيب الكمال، ج٣١، ص٣١٨- ٣٢٠.

[1297] انـــساب الاشـــراف، ج٢، ص٢١٥، ٢٦٠، ٣٥٢، ٣٨٣، ج٣، ص٩٥، ج٤، ص٦٦، ١٩٠، ج٨، ص٢٠٢، ج١٠، ص٢٧، ٣٠٧، ٣١٦، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٥٢، ٤٤٦، ٤٧١، ج١١، ص٤٩، ٢٩٩، ٣٠٦؛ فتوح البلدان، ج١، ص٢٨، ٢٩، ٣٣، ٤٠، ٦٧، ٧٩، ج٣، ص٥٧٨، ٥٥٩.

[1298] التاريخ، ص٣٦، ٥٣، ٦٤، ٨١، ١٠٣، ١٢٢، ١٣٥، ١٣٨، ١٣٩.

[1299] التـــــاريخ، ج١، ص٦١، ١٤٥، ج٢، ص٤٢، ٤٣، ٦٣، ١٠٧، ١٠٨، ١١٨، ٣١١، ٢٧١، ٢٧٢، ٤٥٤، ٦١٢، ج٣، ص٣٠٣، ٥٦٧.

[1300] ينظر : المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٥ ، ص١٩٦؛ ابن حجر، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٤٧٨ .

روى عن اسماعيل بن ابي خالد وسفيان الثوري وسليمان الاعمش وغيرهم وروى عنه ابراهيم بن سعيد واحمد بن حنبل وكثيرون[١٣٠٢] .

اعتمده البلاذري في نسب هذيل[١٣٠٣] وروى عنه الطبري خبرا عن لوط بن هارون[١٣٠٤]

٢٦- وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن الفرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة يكنى بأبي سفيان الرؤاسي الكوفي ، كان اعوراً، اصله من نيسابور، وقيل: من السند ولد بآبة احدى قرى اصبهان وقيل انه من اهل الكوفة ولد سنة ١٢٧هـ/٧٤٤ م وقيل: ١٢٨هـ/٧٤٥ م او ١٢٩هـ/٧٤٦ م وقيل: ١٣٠هـ/٧٤٧م[١٣٠٥].

كان من مشاهير العلماء وكان محدثاً حافظاً مصنفاً فقيهاً ومفسراً ، شيعي المذهب كان ابوه عاملا على بيت مال الكوفة ، واراد الرشيد ان يوليه قضاءها فأمتنع[1306] عده ابن سعد في الطبقة السابعة[1307] ووصفه ابن حجر في الطبقة التاسعة[1308] .

كان يسمى رجل المصرين بالكوفة والبصرة ، وهو من اصحاب سفيان المقربين جلس في موضعه وتصدر اهل العلم بعد وفاته[١٣٠٩] .

امتدحه عدد من علماء الرجال بانه ثقة مامونٌ عالمٌ رفيع كثير الحديث حجة وثقة عابر اديب من حفاظ الحديث وثقة عابر[١٣١٠] وكان يحيى بن معين يثني عليه بقوله:(مارايت أحداً يحدث الله تعالى غير وكيع ومارأيت احفظ منه ، ووكيع في زمانه كالاوزاعي في زمانه)[١٣١١]

[1301] ابن معين ، تاريخ ابن معين – رواية الدوري ، ح٣ ، ص٢٧٢ ؛ الدارقطني ، ابو الحسن علي بن عمر، سؤالات حمزة بن يوسف السهمي ، ط١ ، تحقيق (موفق بن عبدالله بن عبد القادر) ، (الرياض - ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) ، ج١ ، ص٨٢؛ سؤالات البرقاني ، ج١ ، ص٥٨؛ سؤالات الاجري ، ج١ ، ص١٢٥؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٩ ، ص١٤٢ .

[1302] المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٥ ، ص١٩٦ – ١٩٧

[1303] انساب الاشراف ، ج١١ ، ص٢١٠

[1304] التاريخ ، ج١ ، ص٢٠٧

[1305] ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٩٤ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٧ ، ص٥٦٢؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣ ، ص٤٩٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٣٠ ، ص٤٦٣ – ٤٨٣ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٣٠٦ – ٣٠٩ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ، ج١١ ، ص١١٤

[1306] ينظر:ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٤؛ ابن النديم، الفهرست، ص٣٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص٤٧٣-٤٧٧؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ، ج١، ٣٠٦- ٣٠٩.

[1307] الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٤.

[1308] تقريب التهذيب، ج١ ،ص٥٨١.

[1309] ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣ ، ص٥٠٦ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٣٠٧؛ ابن حجر تهذيب التهذيب ، ج١٠ ،ص١١٠ .

[1310] ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٩٤ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٣٠ ، ص٤٨٢ ؛ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٥٨١ .

[1311] ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١١ ، ص١١٢ .

وكذلك احمد بن حنبل الذي قال بحقه -عندما سمع ان ابا قتادة يتكلم فيه (من كذب اهل الصدق فهو كاذب)[١٣١٢]- وكان يقول: (عليكم بمصنفات وكيع)[١٣١٣] .

روى عن اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق واسماعيل بن ابي خالد وابيه الجراح بـن ملـيح وزكريا بن ابي زائدة وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وسليمان الاعمش وعبد العزيـز بـن سياه وفضيل بن غزوان وقيس بن الربيع ومسعر بن كدام واخيه مليح بن الجراح ويونس بـن ابي اسحاق وجماعة وروى عنه ابنائه سفيان وعبيد ومليح وكثيرون[١٣١٤] .

اعتمده البلاذري ما يقارب مائة واربع وعشرون رواية جاء منها مائة وسبع عشرة رواية فـي كتابه أنساب الأشراف والبقية في كتابه فتوح البلدان . وقد توزعـت مروياتـه علـى سـيرة الرسول ﷺ وعثمان بن عفان والإمام علي عليه السلام وسير عدد من رجـالات الرسـالة والعـصر الراشدي كسيرة عمار بن ياسر وخباب بن الارت وبلال بن رباح والعباس بن عبـد المطلـب وعبدالله بن عباس .

وروى ايضا اخبار الفتوحات كفتح مكة واليمن وخبر يوم جلولاء وفتح بست وزابل وخراسان واخذ عنه سير بعض الامويين كعبد الملك بن مروان واعتمده في اخبار طوبغرافية وتخطيطية كخبر تمصير الكوفة واخرى اقتصادية كخبر فرض العطاء وتدوين الديوان .

وكذلك فانه كان مهتما برواية الانساب فله نسب ابي طالب وبني زهرة وبني تميم وولد يقظـة وبني محارب بن فهر وكنانة واسد وهذيل وثور ومزينة[١٣١٥] .

واخذ عنه خليفة بن خياط اخبارا عن سيرة الرسول ﷺ وابي بكر وفتح آمد[١٣١٦] وروى عنـه الطبري ما يقارب خمس وعشرون رواية توزعت على ميادين تاريخية كاخبار بـدء الخليفـة واخبار الانبياء كخبر الاحداث التي كانت في عهد النبي نوح واخبار لوط وقـارون ويوسـف وسيرة الرسول ﷺ واخبارٍ عن عمر بن الخطاب وله مرويات حول قصة الشورى[١٣١٧] .

[1312] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣ ، ص٥٠٠ .

[1313] الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٣٠٩ .

[1314] المزي ، تهذيب الكمال ، ج٣٠ ، ص٤٦٣-٤٧٠ .

[1315] أنساب الاشراف، ج١ص١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٦ ، ج٢ ، ص٤٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٣٠ ، ٢٩٠ ، ٣٥٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧٥ ، ٤٠٣ ، ج٣ ، ص٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ج٤، ص١٣ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٧٢ ، ج٧ ،ص ٢٠٢ ،ج ، ص١٢ ، ٧٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٢٦ ، ٢٥٧ ، ٢٩٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٣٩ ، ٣٨٩ ، ٤٠٧ ، ٤١٩ ، ٤٤٠ ، ٤٧٢ ، ج١١ ، ص٧٠ ، ١٢٦ ، ١٩٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٥٢ .

[1316] التاريخ ، ص٣٦ ، ٧٧ ، ٩٦؛ فتوح البلدان ،ج١، ص٣، ١٤، ٢٩، ٧٩، ٨٢، ج٣، ص٥٠٥ .

[1317] التـــاريخ ، ج١ ، ص٢٢ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٦٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ج٢ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ١١٨ ، ١٣٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٥ ، ٢٨٢ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ج٣ ، ص٢٦٧ ، ٢٩٢ .

توفي بفيد* عن منصرفه من الحج سنة ١٩٦هـ/٨١١ م او ١٩٧هـ/٨١٢م(١٣١٨) وقد صنف في التاريخ كتابا هو السنن والمعرفة والتاريخ ويبدو من عنوانه انه اقرب الى التدوين في فلسفة التاريخ .

وله كتابٌ في تفسير القران وكتابٌ اخر بعنوان الزهد في الظاهرية(١٣١٩) .

٢٧- محمد بن خازم المنقري التميمي السعيدي مولاهم ، معروف بابي معاوية الضرير ولد سنة ١١٣هـ/٧٣١ م . وتوفي سنة ١٩٥هـ/٨١٠ م عن عمر ناهز ٨٢ عاما(١٣٢٠) اصيب بالعمى وهو صغير وقد رمي بالارجاء عده محمد بن سعد في الطبقة السابعة ووضعه غيره في الطبقة التاسعة .

كان من المقربين لهارون الرشيد فكانت له حضوة واحترام لديه ، ويذكر انه اثبت اصحاب الاعمش فقد لزمه عشرون سنة وكان يقول: (البصراء كانوا علي عيالا عند الاعمش)(١٣٢١) .

امتدحه عدد من علماء الرجال بانه ثقة وصدوق وهو في الاعمش ثقة وانه ثقة كثير الحديث وثقة احفظ الناس لحديث الاعمش ومعرف بسعة الحفظ(١٣٢٢) ومن جانب اخر طعن به بعضهم وقالوا انه مضطرب الحديث عن غير الاعمش لا يحفظ حفظا جيدا واتهم بالتدليس(١٣٢٣) .

روى عن اسماعيل بن ابي خالد وحجاج بن ارطأة وسليمان الاعمش ومحمد بن السائب الكلبي وغيرهم وروى عنه ابنه ابراهيم وسليمان الاعمش وكثيرون(١٣٢٤) اعتمده البلاذري في مرويات حول سيرة الرسول ﷺ واخبار العباس بن عبد المطلب وعبدالله بن عباس وسالم مولى ابي حذيفة واخبار موقعة الزاب وروى اخبارا عن مكة وخبر اختطاط البصرة وخبر ارض السواد وما فرض عليها عمر بن الخطاب ومرويات عدة عن الشورى ومقتل عثمان .

---

* هي بلدة في منتصف الطريق بين مكة والكوفة، كان الحجاج يتخذونها محطة لاستراحتهم ومستودعا لما يثقل من امتعتهم ؛ ينظر : الحموي ، معجم البلدان ج٤ ، ص٤٨٢ .

(1318) ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٩٤ ؛ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ص١٩٦ ؛ السمعاني ، الانساب ، ج٣ ، ص٩٨ .

(1319) ينظر : ابن النديم ، الفهرست ، ص٣٧ ؛الزركلي ، الاعلام ، ج٨ ، ص١١٧؛ كحالة، معجم المؤلفين ، ج١٣ ، ص١٦٦ .

(1320) ينظر : ابن حبان ، الثقات ، ح٧، ص٤٤١ ؛ الباجي ، التعديل والتجريح ، ح٢ ، ص٦٣١ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ح٢٥ ، ص١٢٣ -١٢٤ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ح١ ، ص٤٧٥ .

(1321) الطبقات الكبرى ، ح٦ ، ص٣٩٢؛ وينظر : خليفة بن الخياط ، الطبقات ، ح١ ، ص١٧٠ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ح٢٥، ص١٢٩ ، ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ح١ ، ص٣٩٥ ؛ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ح١ ، ص٤٧٥ ؛ طبقات المدلسين ، ح١ ، ص٣٦ .

(1322) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ح٦ ، ص٣٩٢ ؛المزي ، تهذيب الكمال ، ح٢٥ ، ص١٣٢؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ح١ ، ص٤٧٥ .

(1323) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ح٦ ، ص٣٩٢ ؛ الباجي ، التعديل والتجريح ، ح٢ ، ص١٣٢ ؛ ابو سعيد العلائي ، جامع التحصيل ، ح١ ، ص١٠٩؛ ابو الوفا الحلبي ، التبيين لأسماء المدلسين ، ح١ ، ص١٧٨ ؛ابن حجر ، طبقات المدلسين ، ح١ ، ص٣٦ .

(1324) المزي ، تهذيب الكمال ، ح٢٥ ، ص١٢٤ – ١٢٧ .

وكان له اهتمام ومعرفة برواية الانساب فقد اعتمده برواية نسب بن زهرة وتميم وولـــد يقظـــة وهذيل وثور وسليم[١٣٢٥].

واخذ عنه خليفة بن خياط اخبارا عن فتح المدائن وخبر مقتل عثمان وغضب عائشة له وطلبها بدمه[١٣٢٦] .

واتخذه الطبري مصدراً في اخبار حول بدء الخليفة وعن النبي ادم وقارون وموسى وعيـــسى وسليمان بن داود عليه السلام وعن سيرة الرسول ﷺ وعن عمر بن الخطاب وعن معركة بدر وعـــن مقتل قتيبة بن مسلم بخراسان وخبرا عن موت يزيد بن عبد الملك[١٣٢٧] .

٢٨- يونس بن بكير بن واصل مولى بني شيبان ابو بكر الجمال الكوفي ، المؤرخ المـــشهور صاحب المغازي ابن بنت ابو العنبس الكوفي وصاحب محمد بن اسحاق صاحب المغـــازي ، عدة ابن سعد في الطبقة السابعة من اهل الكوفة ووضعه غيره في الطبقة التاســـعة ، وصـــف بانه كان شيعي المذهب ، وقد تولى المظالم جعفر بن برمك وتوفي سنة ١٩٩هـ/٨١٤م[١٣٢٨] امتدحه عدد من علماء الرجال بانه ثقة ومحله الصدق وانه صدوق يخطئ[١٣٢٩] وقد طعن بـــه بعضهم وقالوا بانه ضعيف الحديث ليس بحجة وانه ليس بالقوي وقال ابو زرعه -عندما ســـأل عما ينكر عليه-: (اما في الحديث فلا اعلمه)[١٣٣٠] .

روى عن زكريا بن ابي زائدة وسليمان الاعمش ويونس بن ابي اسحاق وكثيرين وروى عنـــه سفيان بن وكيع الثوري واحمد بن عبد الجبـــار العطـــار ومحمـــد بـــن عبـــدالله بـــن نميـــر وجماعة[١٣٣١]

اعتمده الطبري في مرويات عن سيرة الرسول ﷺ[١٣٣٢]

٢٩- الحكم بن ظهير: وقال بعضهم الحكم بن ابي خالد الفزاري الكوفي ، ابو محمد وكنيتـــه بن ابي ليلى ويقال ابوخالد[1333] ، عده ابن حجر في الطبقة الثامنة[١٣٣٤].

[1325] انساب الاشراف ، ح٢ ، ص٤٨ ، ٢٠٨-٢٠٩ ، ٢٣٠ ، ٢٩٤ ، ح٤ ، ١٣ ، ٦٦ ، ١٤٩ ، ٢٢٤ ، ح٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤٠٧ ، ح١٠ ، ص١٢ ، ٣١ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٧٦ ، ١٢٩ ، ٣٠٦ ، ح١١ ، ص٢١١ ، ٣١٢ ، ح١٢ ، ٣٢٧ ؛ فتوح البلدان ، ح١ ، ص١٢ ، ٣٢ ، ٤٨ ، ٢١٧ ، ح٢ ، ص٣٣٠ ، ٤٣٠ .

[1326] التاريخ، ص٩١، ١٣١.

[1327] التاريخ ، ح١ ، ص٢٥ ، ٩٧ ، ٢٨١ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣٤٥ ، ح٢ ، ض٤٦ ، ٦٢ ، ١٧٥ ، ٤٣٩ ، ح٣ ، ص٢٧٢ ، ح٥ ، ص٢٨٢ ، ٣٧٤ .

[1328] الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٩٩ ؛ وينظر : العجلي ، معرفة الثقـــات ، ج٢ ، ص٣٧٧؛ الـــواعظ ، تاريخ اسماء الثقات ، ج١ ، ص٣٥٨ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٣٢٦ ؛الكاشف ، ج٢ ، ص٤٤٨؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٧ ، ص٤٤٨ ؛تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٦١٣ .

[1329] ابن معين ، تاريخ ابن معين – رواية الـــدوري ، ج٣ ، ص ٢٧٤ ؛ ابـــن عـــدي ، الكامـــل ، ج٧ ، ص١٧٦ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٦١٣ .

[1330] العجلي ، معرفة الثقات ، ج٢ ، ص٣٧٧ ؛ المزي ، تهذيب الكمـــال ، ج٣٢ ، ص٤٩٧ ؛ الـــذهبي ، نذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٣٢٦ .

[1331] المزي ، تهذيب الكمال ، ج٣٢ ، ص٤٩٤-٤٩٥ .

[1332] التاريخ ، ج١ ، ص٥٧٣ ، ج٢ ، ص٥٦ ، ٣٠٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٩ .

[1333] تقريب التهذيب ، ج١ ، ص١٧٥.

[1334] ينظر : المزي ، تهذيب الكمال ، ج٧ ، ص٩٩.

طعن به عدد من علماء الرجال بانه ليس بشيء وليس حديثه بشيء وواهي الحديث متروك الحديث وانه متروك الحديث لا يكتب حديثه وانه منكر الحديث وقالوا تركوه منكر الحديث وانه متروك رمي بالرفض(١٣٣٥).

روى عن اسماعيل بن ابي عبد الرحمن السدي وعاصم بن ابي النجود ومحمد بن السائب الكلبي ومسعر بن كدام وغيرهم وروى عنه ابنه ابراهيم وسفيان الثوري وجماعة(١٣٣٦)

اعتمده البلاذري في مرويات حول سيرة معاوية بن ابي سفيان(١٣٣٧) وروى عنه الطبري اخبار النبي يوسف عليه السلام(١٣٣٨)

عاش لغاية سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م وتوفي قريبا منها(١٣٣٩)

٣٠- أبو يوسف القاضي ، وأسمه يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن بجير بن معاوية بن قحافة بن نفيل بن سدوس بن عبد مناف بن ابي اسامة بن سمحه بن سعد بن عبد الله بن قرادة بن ثعلبة بن معاوية بن زيد الغوث بن بجيلة ،كان سعد يعرف بأمه فيقال له سعد بن حبته ،استصغره الرسول ﷺ يوم احد فنزل الكوفة ومات فيها (١٣٤٠)

ولد سنة ١١٣هـ/ ٧٣١م وطلب العلم وهو صغير، وكان ابوه فقيرا فتولى الإمام ابي حنيفة نفقاته ، فصحبه وتتلمذ على يديه ولزم حلقته سبع عشرة سنة ، وتأثر باستاذه فغلب عليه الراي وتخرج فقيها بارعا فاصبح من مشاهير فقهاء الكوفة ووصف بانه افقه اهل عصره فلم يتقدمه احدٌ في زمانه في العلم والحكم والرياسة والقدر ، فكان حافظا للحديث واسع المعرفة بالمغازي وايام العرب .

تولى قضاء بغداد لثلاثة خلفاء هم المهدي والهادي والرشيد . وهو اول من خوطب بقاضي القضاة في الاسلام ، كان الرشيد يبالغ في احترامه واجلاله وكان ابو حنيفة يثني عليه فيروى انه قال لزفر -وهو احد تلامذته-: (لا يطمع في الرياسة ببلد فيها ابو يوسف) وكان يقول (اصحابنا هؤلاء ست وثلاثون رجلا منهم ثمانية وعشرون يصلحون للقضاء ومنهم ستة يصلحون للفتوى ومنهم اثنان يصلحان يؤديان القضاة واصحاب فتوى واشار الى ابي يوسف وزفر)(١٣٤١) .

(1335) ابن معين ، تاريخ ابن معين – رواية الدوري ، ج٣ ، ص٢٧٦ ؛ البخاري ،محمد بن اسماعيل أبو عبد الله الجعفي، الضعفاء الصغير ،ط١،تحقيق(محمود ابراهيم زايد)،(حلب-١٣٩٦م) ج١ ، ص٣١ ؛التاريخ الصغير ، ج٢ ، ص٢١٤ ؛ النسائي ، الضعفاء والمتروكين ، ج١ ، ص٣٠ ؛ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ح٢ ، ص٣٦٨ ؛تقريب التهذيب ، ج١ ، ص١٧٥ .

(1336) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٧ ، ص١٠٠-١٠١ .

(1337) انساب الاشراف ، ج٥ ، ص١٣٨ .

(1338) التاريخ ، ج٢ ، ص٢٣٤ .

(1339) ينظر : الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج١ ، ص ٥٧١ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٢ ، ص٣٦٨ .

(1340) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٥٢ ، ج٧ ، ٣٣٠ .

(1341) ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧ ، ص٣٣٠؛ النسائي ، تسمية فقهاء الامصار من اصحاب رسول الله ومن بعدهم ، ج١ ، ص١٢٨؛ ابن النديم ، الفهرست ، ص٢٥٦ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٤ ، ص٢٤٤ – ٢٤٨؛الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٨ ، ص٥٣٥-٥٣٧ .

امتدحه عدد من علماء الرجال بانه ثقة لا باس به[١٣٤٢] .
وروى عن هشام بن عروة ويحيى بن سعيد الانصاري والاعمش وحجاج بن أرطأة وابي حنيفة وابي اسحاق وغيرهم وروى عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين واخرين[١٣٤٣].
اعتمده البلاذري في مرويات حول اهل خيبر وخبر ماكان يفرض على العسل وزكاة الورس وتحديد كل ما يؤخذ منه الصدقة وحكم ما يؤخذ من الارض المفتوحة عنوة وما يؤخذ من نصارى بني تغلب[١٣٤٤]
واخذ عنه الطبري اخبار عن التوابين واخبار المختار الثقفي[١٣٤٥]
توفي سنة ١٨١هـ/٧٩٧ او ١٨٢هـ/٧٩٨م او ١٩٢هـ/٨٠٧م
وله من العمر ٦٩ او ٧٠ او ٧٢ سنة ، وكان له ولدٌ واحدا اسمه يوسف جعله الرشيد قاضي القضاة بعد ابيه[١٣٤٦] .
كان لأبي يوسف القاضي مصنفا في الحديث ، وهو اول من صنف الكتب في اصول الفقه على مذهب ابي حنيفة ، فيذكر ان له من الكتب في الاصول والامالي كتاب الصلوة الزكوة كتاب الصيام كتاب الفرائض كتاب البيوع كتاب الحدود كتاب الوكالة كتاب الوصايا كتاب الصيد والذبائح كتاب الغضب والاستبراء وله املاء رواه بشر بن الوليد القاضي يحتوي على ستة وثلاثين كتابا مما فرعه ابو يوسف ، كتاب اختلاف الامصار ، كتاب الرد على مالك بن انس .
رسالة في الخراج الى الرشيد ، كتاب الجوامع ، الفه ليحيى بن خالد يحتوي على اربعين كتابا ذكر فيه اختلاف الناس والراي الماخوذ به والاثار والنوادر وادب القاضي والامالي في الفقه[١٣٤٧] .
٣١- زائدة بن قدامه الثقفي ، ابو الصلت الكوفي عده ابن سعد في الطبقة السادسة من تابعي الكوفة ووضعه غيره في الطبقة السادسة ، كان احد القادة الشجعان في الكوفة فقد قاد العرب لغزو الروم حيث توفي سنة ١٦٠هـ/٧٧٦م او ١٦١هـ/ ٧٧٧م او ١٦٣هـ/٧٧٩م[١٣٤٨]

[1342] الواعظ ، تاريخ اسماء الثقات ، ح١ ، ص٢٤١ ؛الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ح١٤ ، ص٢٤٤ .
[1343] الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٨ ، ص٥٣٦ ؛ تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٢٩٢ -٢٩٣ .
[1344] فتوح البلدان ، ج١ ، ص٣٠ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ج٣ ، ٥٤٦ .
[1345] التاريخ ، ج٤ ، ص٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥١ .
[1346] ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧ ، ص٣٣٠ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٧ ، ص٦٤٦ ؛ابن النديم ، الفهرست ، ص٢٥٦؛الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٤ ، ص٢٦٣ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٢٩٣ .
[1347] ينظر : ابن النديم ، الفهرست ، ص٢٥٦-٢٥٧ ؛الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٤ ، ص٢٤٤؛الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٢٩٣ ؛الزركلي ، الاعلام ، ج٨ ، ص١٩٣ .
[1348] الطبقات الكبرى ، ح٦ ، ص٣٧٨ ؛ وينظر : خليفة بن خياط ، الطبقات ، ح١ ، ص١٦٩ ؛النيسابوري ، ابي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ، معرفة علم الحديث ، ط٤ ، تحقيق (لجنة احياء التراث العربي دار الافاق الجديد) ، (بيروت -١٤٠٠ هـ . ق) ، ص٢٠٥؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٩ ، ص٢٧٣ ؛ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٣ ، ص٢٦٣-٢٦٤ ؛ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٢١٣ .

عدّ في اصحاب الإمام الباقر عليه السلام وهو من مشاهير محدثي الكوفة[1349] فقد روى المزي عن عثمان بن زائدة (قدمت الكوفة فقلت لسفيان الثوري من ترى ان اسمع منه قال : عليك بزائدة بن قدامة ...)[١٣٥٠]

امتدحه عدد من علماء الرجال بانه ثقة ثبت صاحب سنة وجماعة واثبت من زهير وانه ثقة وصدوق من اهل العلم وثقة حجة صاحب سنة وثقة ثبت صاحب سنة[١٣٥١] وقد طعن به بعضهم بانه صاحب بدعة[١٣٥٢]

روى عن اسماعيل بن ابي خالد وحصين بن عبد الرحمن وسعيد بن مسروق الثوري وسليمان الاعمش وعاصم بن ابي النجود وعبد الملك بن عمر وابي حصين عثمان بن عاصم ومغيرة بن مقسم وابي اسحاق السبيعي وغيرهم وروى عنه سفيان بن عيينة وابو نعيم الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى واخرون[١٣٥٣].

اعتمده البلاذري في مرويات عن سيرة الرسول ﷺ وعن زياد بن ابيه واخذ عنه خبر فتح قزوين وزنجان وكان له اهتمام بالانساب فله نسب بني تميم وهذيل[١٣٥٤] .

٣٢- عبد ربه بن نافع الكناني مشهور بابي شهاب الحناط الكوفي الاصغر ، نزيل المدائن ويقال ان اصله من المدائن عده ابن سعد في الطبقة السابعة ووضعه غيره في الطبقة الثامنة[١٣٥٥].

امتدحه عدد من علماء الرجال بانه ثقة وثقة كثير الحديث ولا باس به وصدوق[١٣٥٦].

[1349] الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج٨ ، ص٢٢٢ ؛الشاهرودي ، مستدرك علم رجال الحديث ، ص٤١٦ .

[1350] تهذيب الكمال ، ج٩ ، ص٢٧٦.

[1351] ابن معين ، تاريخ ابن معين-رواية الدوري ، ج٣ ، ص٤٤١؛ ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٧٨ ؛الباجي ، التعديل والتجريح ، ج٢ ، ص٦٠٠؛الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٢١٥؛الكاشف ، ج١ ، ص٤٠٠؛تاريخ الاسلام ، ج١٠ ، ص١٩٢ ؛ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٢١٣؛ المتقي الهندي ، كنز الاعمال ، ج٩ ، ص٤٦١ ؛الالباني ، ارواء الغليل ، ج٥ ، ص٣٣٩ ؛البستوي ، عبد العليم عبد العظيم ، المهدي المنتظر في ضوء الاحاديث والاثار الصحيحة واقوال العلماء والاراء المختلفة ، ط١ ، (بيروت – ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) ، ص٢٦٥ .

[1352] الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٤ ، ص١١٤ .

[1353] المزي ، تهذيب الكمال ، ج٩ ، ص٢٧٤-٢٧٦ .

[1354] انساب الاشراف ، ج١ ، ص١٢٧ ، ١٢٨ ، ج٢ ، ص٣١ ، ٢٠٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٦١ ، ج٥ ، ص٢٤٧ ، ج١٠ ، ص٦٢ ، ١٦٢ ، ج١١ ، ص٢١٤ ؛ فتوح البلدان ، ج٢ ، ص٣٩٥ .

[1355] الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩١؛وينظر:الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ج١١ ، ص٢٨؛ المزي ، تهذيب الكمال ج١٦ ، ص٤٨٥؛ابن حجر، تهذيب التهذيب ، ج٦ ، ص١١٧ ؛ تقريب التهذيب ، ج١٠ ، ص٣٣٥ .

[1356] ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٩١ ؛ العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٧٢؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٦١٩؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٦ ، ص١١٧؛ تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٣٣٥ ؛طبقات المدلسين ، ج١ ، ص٢٢ .

روى عن اسماعيل بن ابي خالد وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وعاصم بن بهدلة وعبـــدالله بن عوف وابي حصين عثمان بن عاصم وغيـــرهم وروى عنـــه ابـــي نعـــيم الفـــضل بـــن

دكين ويحيى بن ادم وكثيرون[١٣٥٧] .

اعتمده البلاذري في مرويات عن العباس بن عبد المطلب وسيرة معاوية بن ابو ســـفيان[١٣٥٨] واخذ عنه الطبري إخباراً عن حصار عثمان[١٣٥٩] .

[1357] المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٦ ، ص٤٨٥-٤٨٦ .

[1358] انساب الاشراف ، ج٤ ، ص٢١ ، ج٥ ، ص٥٦ .

[1359] التاريخ ، ج٣ ، ص٤٣٣ .

الفصل الرابع

التدوين التأريخي في الكوفة حتى مطلع القرن الثالث الهجري

المبحث الاول: الرواد من مؤرخي ورواة الأحداث التاريخية والأنساب حتى الربع الاول من القرن الثالث الهجري التاسع الميلادي.

مثلما هو واضح من العنوان فان هذا المبحث سيكون مخصصاً لذكر رواة ومؤرخي الأخبار التاريخية ممن كانت وفاته في حوالي الربع الاول من القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي وذلك استكمالاً للفترة التاريخية التي تضمنتها محتويات هذه الرسالة. حقيقة ان من توفي في هذه المدة لايعني انه منتمٍ الى القرن الثالث الهجري حصراً. إذ انه بكل وضوح قد ولد ونشأ وتطورت امكاناته في القرن السابق ولكننا اعتمدنا على سني الوفيات على انه الحل الانجح لغربلة وترتيب وتنظيم فكرة تطور التدوين التاريخي الكوفي وهؤلاء هم:-

١- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الاسلمي ابي احمد الزبير مولى بني اسد المعروف بالخباز(١٣٦٠) وهو تابعي من اهل الكوفة عده ابن سعد في الطبقة الثامنة(1361) ووضعه ابن حجر في الطبقة التاسعة(1362) وعده في الطبقة الثالثة من اصحاب الثوري كان يبيع الحبال والقت* توفي في الاهواز سنة ٢٠٣هـ/ ٨١٨م.

امتدحه عدد من علماء الرجال ووصفوه بانه صدوق كثير الحديث ولابأس به وثقة ثبت(١٣٦٣) وروى عنه اسرائيل بن يونس وسفيان الثوري وشريك بن عبد الله وعبد الله بن حبيب بن ابي ثابت وابيه عبد الله بن الزبير الأسدي وغيرهم وروى عنه ابراهيم بن سعيد واحمد بن حنبل وكثيرون(١٣٦٤).

اعتمده البلاذري في مرويات تاريخية عن سيرة الإمام علي عليه السلام وعمار بن ياسر وأخبار الأحداث والثورات والمعارك أمثال السقيفة ومعركة صفين واستشهاد الإمام الحسين عليه السلام وخبر دير الجماجم وأخبار عن عمال بن الزبير وله اهتمام برواية الانساب اذا أخذ عنه البلاذري نسب ثور وبني تميم الرباب(١٣٦٥).

(1360) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٤٧٦؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص١٨٦.

(1361) ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٢.

(1362) تقريب التهذيب، ج١، ص٤٨٧.

* هو الرطب من علف الدواب؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٢، ص٧١(مادة القت).

(1363) ينظر، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٢؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج٢، ص٦٥٢؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٥، ص٤٠٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٤٧٦؛ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٩، ص٢٢٧؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٤٨٧.

(1364) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٤٧٦- ص٤٧٧.

(1365) انساب الاشراف، ج١، ص١٨٨، ج٢، ص٢٦٤، ٣٥٨، ج٣، ص٩٤، ٤٠١، ٤١٥، ٤٢٢، ج٧، ص٨، ٣٤٠، ج١٠، ص٣٠١، ج١١، ص٢٧٩، ٣٠٧.

وروى عنه خليفة بن خياط سيرة الرسول ﷺ وابي بكر وعمر (رض)[١٣٦٦] واخذ عنه الطبري أخبار النبي ادم وابراهيم وسيرة الرسول ﷺ وأخبار معركة بدر[١٣٦٧].

٢- عمر بن سعد، ويوجد أكثر من شخصية لها اسم عمر بن سعد فأولهم ابو داود الحضري الكوفي المتوفي سنة ٢٠٦هـ/ ٨٢١م.

وعمر بن سعد بن ابي وقاص مدني سكن الكوفة ايضاً[١٣٦٨] وبحسب الرواية يبدو ان المقصود هنا هو عمر بن سعد بن ابي الصيد الأسدي الذي وصفه ابو حاتم السجستاني بقوله انه متروك الحديث، وقال عنه الذهبي بأنه شيعي بغيض يروي عن الاعمش وقد روى أيضاً عن علي بن حمّاد ونصر بن مزاحم[١٣٦٩].

روى واقعة صفين عن يحيى بن سعيد ونمير بن وعلة وابي ورق والحارث بن حصيرة وابي مخنف واخرين، وهؤلاء الرواة والمؤرخين يعدون الاساس في رواية الواقعة[١٣٧٠] وقد اعتمده الطبري في أخبار مطالبة عائشة (رض) بدم عثمان[١٣٧١].

٣- عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح العجلي الكوفي المقرئ والد احمد بن عبد الله بن صالح صاحب التاريخ، المعروف انه ولد سنة ١٤١هـ/ ٧٥٨م ونزل بغداد فحدث وقرأ القران فيها وتوفي سنة ٢١١هـ/ ٨٢٦م وله سبعون سنة. تولى القضاء في شيراز وعده ابن حجر في الطبقة التاسعة[١٣٧٢].

امتدحه عدد من علماء الرجال وقالوا انه (ثقه) و(صدوق) ومستقيم الحديث[١٣٧٣] روى عن اسرائيل بن يونس واسماعيل بن مجالد بن سعيد وحمزة الزيات وقرأ عليه القرآن وشريك بن عبد الله ويحيى بن ادم ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة وغيرهم وروى عنه ابنه احمد بن عبد الله واحمد بن يحيى بن جابر البلاذري وجماعة[١٣٧٤]. اعتمده البلاذري في كثير من المرويات التاريخية. وقد توزعت مروياته على ميادين تاريخية مختلفة كسيرة الرسول ﷺ وعثمان والإمام علي (رضي الله عنهما) وأخبارٍ عن رجالات الرسالة والعصر الراشدي كعمار بن ياسر وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثه والخريت بن راشد السامي

(1366) التاريخ ص٥٨، ٨١، ١٠٩.

(1367) التاريخ، ج١، ص٦١، ٦٥، ٨٩، ١٩٩، ج٢، ص١٣٩، ٤٢٦.

(1368) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص٣٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٣٦٠- ٣٦١؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٤١٣.

(1369) ينظر:المنقري، وقعة صفين، ص٣؛ المزي، الجرح والتعديل، ج٦، ص١١٢؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٣، ص١٩٩؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج١٤، ص٤٣.

(1370) المنقري، وقعة صفين، ص٧، ٢٧، ٨٥، ٩٢، ٩٤.

(1371) التاريخ، ج٣، ص٤٧٦.

(1372) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص١٠٩- ١١٣؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٥، ص٢٣٠؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٣٠٨.

(1373) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٥٢- ٣٥٣؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٣٩١؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٣٠٨.

(1374) المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص١٠٩- ١١١.

والإمام الحسين (عليه السلام) ومحمد بن الحنفية والعباس بنت عبد المطلب وأولاده وحمزة بن عبد المطلب وحجر بن عدي واعتمده في بعض أخبار الفتوحات فأخذ عنه خبر غزو الديلم وفتح قزوين واعتمده في مرويات عن بعض الامويين والعباسيين وولاتهم وشخصيات عصرهم كأخبار معاوية بن أبي سفيان وسعيد وعمر بن العاص والحجاج بن يوسف وسعيد بن جبير وسليمان بن عبد الملك وهشام بن عبد الملك وخالد بن عبد الله القسري ويوسف بن عمر والوليد بن يزيد وسليمان بن علي وأبي العباس السفاح وأبي سلمة وابراهيم بن عبد الله.

كما اخذ عنه أخباراً بشأن الأحداث والمعارك أمثال حركة الردة ومعركة الجمل وصفين والمحكمة (التحكيم) والنهروان وازهر السمان وثورة عبد الرحمن ين الأشعث وثورة زيد بن علي (عليه السلام) وأخبار قحطبه الشيباني.

وكان من المهتمين برواية الأنساب فأخذ البلاذري عنه نسب ابي طالب وبني تميم وولد يقظة وكنانة وذهل ومجاشع وولد سعد بن زيد مناة وبني عمرو بن تيم واعصر بن سعد ومازن وثقيف.

وله مرويات اخرى عن بيعة الإمام علي (عليه السلام) وعن عمال ابن الزبير وعن بيعة الوليد وسليمان وله مرويات ينتفع منها في الجوانب الاقتصادية كخبر فرض العطاء وخبر مسح ارض السواد في العراق(١٣٧٥).

٤- سيف بن عمر التميمي البرجمي ويقال السعدي ويقال الضبي الأسدي أو الاصح الاسيدي كوفي الأصل بغدادي الشهرة والوفاة، وسيف بن عمر مشهور في عداد المؤرخين اذ ألف سير وأحداث أمثال كتاب الردة، عد في الطبقة الثامنة من أهل الكوفة(١٣٧٦).

ضعفه عدد من علماء الرجال ووصفوه بأنه كذاب وزنديق وكان يضع الحديث وانه ضعيف وهو الى الضعف اقرب وانه ضعيف الحديث تركه ابو حاتم الرازي(١٣٧٧).وفي الوقت

(1375) انساب الاشراف، ج١، ص١٤٣، ١٨٧، ١٨٩، ٣٠٠، ٤٣٣، ج٢، ص١٧، ٢٦، ٣٣، ٤١، ٤٨، ٤٩، ٧٧، ١١٠، ١٧٣، ١٨٢، ٢٣٣، ٣٠١، ٣٥١، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٠٥، ٤٠٧، ج٣، ص١٤، ٣٣، ٩٩، ١١١، ١٣٣، ٢٧٨، ٣٤٨، ٤٤٥، ٤٦٥، ج٤، ص١١، ١٢، ٧٧، ١٢٤، ١٨٦، ١٨٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٦، ٢٣٩، ٢٦٧، ٣٥٥، ٣٨٩، ج٥، ص٤٣، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٨، ٧٢، ١٣٧، ٢٦٨، ج٦، ص١٠٣، ١٠٨، ١٩٥، ٢٢٢، ح٧، ص٢٧، ٢٦٥، ٢٧٦، ٣١٩، ٣٧٠، ٣٨٢، ج٨، ص١٣٣، ١٣٩، ١٤٠، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٧، ٢٠٣، ٣٩٦، ج٩، ص٥٩، ٦٣، ٦٧، ٧٠، ١٢٠، ١٦١، ج١٠، ص٧١، ٧٥، ٧٦، ٩٣، ١١٦، ١٢٦، ٢١٨، ٢١٩، ٣١٠، ٣٢٨، ج١١، ص١٤١، ١٤٢، ٢٢٩، ج١٢، ص٧١، ٣٤٤، ج١٣، ص٧٠، ٧٧، ٢٣٤، ٢٩٨، ٣٦٠، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٩٣، ٣٩٩؛ الفتوح، ج١، ص٣٤، ١١٣، ١٢٣، ٣٣٣، ج٢، ص٢٩٦، ٣٣٥، ٣٩٨، ٤٥٨.

(1376) ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص١٠٦ ؛ ابو الوفى الحلبي، الكشف الحثيث، ج١، ص١٣١؛ البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٤١٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٣٢٤؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٢، ص٢٥٥؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٢٦٢.

Duri, A.A. "The Iraqi School of History to the ninth century" in Historians of the Middle East (Lonoon 1969).

(1377) ابن معين، تاريخ ابن معين- رواية الدوري، ج٣، ص٤٥٩؛ النسائي، الضعفاء والمتروكين، ج١، ص٥٠؛ ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج٣، ص٤٣٥؛ ابو الوفا الحلبي، الكشف الحثيث، ج١، ص١٣١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٣٢٦؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٢٦٢.

الذي ضعفه ابن حجر في الحديث لكنه صرح بأن سيفاً كان عمدة في التاريخ[١٣٧٨].
روى عن اسماعيل بن أبي خالد وجابر الجعفي والحجاج بن أرطأة وسفيان الثوري وسليمان الأعمش وعبد العزيز بن سياه وفضيل بن غزوان ومحمد بن السائب الكلبي ومغير بن مقسم الضبي وموسى بن عقبة وآخرين وروى عنه نصر بن مزاحم المنقري وجبارة بن مغلس الحماني وعبيد بن اسحاق العطار وعثمان بن زفر التميمي والنضر بن حماد العتكي ويعقوب بن ابراهيم الزهري وغيرهم[١٣٧٩].
اعتمده البلاذري في مرويات تاريخية عن خبر يوم مهران ويوم النخيلة* [١٣٨٠] واعتمده خليفة بن خياط في خبر عن جلولاء[١٣٨١] أما الطبري فقد اعتمده في حوالي ثمانمائة واربع روايات في ميادين تاريخية مختلفة عن سيرة الرسول ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان والإمام علي (رضي الله عنهم) كما قدّم معلومات عن عدد من شخصيات الرسالة والعصر الراشدي والاموي كأبي ذر الغفاري وعمرو بن العاص وسلمة بن قيس الاشجعي والمثنى بن حارثة وابي عبيد بن مسعود وطلحة والزبير وطاهر بن أبي هالة.
كذلك اهتم بأخبار الفتوحات فقدم مرويات عن فتح العراق وخبر وقعة المذار وفتح الحيرة وما بعدها، وحديث الانبار وخبر الولجة وخبر أليس وخبر امغيشيا ويوم المقر وفم فرات بادقلي** وعين التمر ودومة الجندل وحديث الفراض وخبر اليرموك ودمشق والفحل والنمارق وخبر الساقطية بكسكر ووقعة القرقس وخبر أليس الصغرى والبويب والخنافس والقادسية ويوم ارماث ويوم عماس (القادسية) وفتح حمص وحديث قنسرين وفتح قيسارية وحصار غزة وخبر يوم برس ويوم بابل وحديث بهرسير وفتح المدائن وخبر جلولاء وفتح تكريت وماسبذان وخبر وقعة قرقيساء عندما قصدها الروم وفتح الجزيرة وفتح سوق الاهواز ومناذر ونهر تيري وفتح تستر وفتح العرب ارض فارس من البحرين وفتح رامهرمز والسوس ومصر والاسكندرية وخبر وقعة نهاوند وفتح اصبهان واذربيجان والباب وخراسان واصطخر وفسا ودار أبجر وكرمان وخبر بيروذ من الاهواز وفتح افريقيا وقبرص وخبر طبرستان ومعركة ذات الصواري والاساورة وغزو بلنجر.
وروى أخبار الأحداث السياسية والثورات والمعارك كأخبار المتنبئين بخبر الكذاب العنبسي ومسيلمة الكذاب وأخبار عن حركة ردة العرب ومعلومات عن توجه اهل الكوفة والبصرة نحو

(1378) تقريب التهذيب، ج١، ص٢٦٢.
(1379) المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٣٢٤- ٣٢٦.
* هو يوم النخيلة الذي هزم فيه العرب المسلمون الفرس سنة ١٤هـ ؛ البلاذري، فتوح البلدان، ج٢، ص٣٠٩-٣١١.
(1380) الفتوح ، ج٢، ص٣١١.
(1381) التاريخ، ص٩٥.
** موضع بالعراق على مقربة من امغيشيا شهد الوقعة بين المسلمين واميرهم خالد بن الوليد وبين الفرس ؛ ينظر: الطبري، التاريخ، ج٢ ،ص٥٦٣-٥٦٤ ؛ الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٢٥٤.

الشام وخبر التكاتب على عثمان وخبر الجرعة* وخبر ذي خشب** ومن سار اليه مـــن اهــل العراق وأخبار معركة الجمل وما تقدمها من احداث وخبر مبايعة اهل البصرة للامـــام علـــي عليه السلام وخبر عن الاجراءات التي اتخذها الإمام بعد المعركة .

كذلك روى أخباراً عن صلح الحيرة ومصالحة اهل نيسابور وأخباراً عن السقيفة وعن عــزل ابي بكر خالداً بن سعيد بن العاص وخبر عن تعديل عمر للفتوحات بين اهل البــصرة واهــل الكوفة وخبر عزل عمار بن ياسر وتولية ابي موسى الاشعري وقصة الشورى وخبــر ولايـــة سعيد بن ابي وقاص على الكوفة وعزله وخبر عزل ابي موسى الاشعري عن ولاية البــصرة وخبر عن كتابة عبد الله بن خازم لعبد الله بن عامر على خرسان في عهد عثمان وخبر عــزل الاخير للوليد بن عقبة وتوليتهما سعيد بن العاص.

وله مرويات اخرى ذات مضامين اقتصادية وجغرافية كأخبار السواد وفرض العطاء وعمــل الديوان وفيء المدائن وتقسيمه وخبر عام الرمّادة وأخبار عن البطائح.

ويعد احد المؤرخين الذين قدموا مرويات عن بناء البصرة واختطاط الكوفة(١٣٨٢).

اختلفت الاراء في زمن وفاته فقيل انه توفي سنة ٢٠٠هـ/ ٨١٥م وقيل سنة ٢٢٨هـ/ ٨٤٢م بعد ان ناهز المائة سنة ويذكر ان له عدة مؤلفات نتناولها فيما بعد(١٣٨٣).

---

* موضع قرب الكوفة ينسب اليه يوم الجرعة المشهور الذي خرج فيه اهل الكوفة الى سعيد بن العاص وقت قدومه عليهم والياً من قبل عثمان فردوه وولوا ابا موسى الاشعري؛ ينظر: الحمـــوي، معجـــم البلـــدان، ج٢، ص١٢٨.

** وادي على مسير ليلة من المدينة وقد سار اليه أهل مصر متأثرين بفتنة عبد الله بن سبأ؛ ينظر:الطبـــري، التاريخ، ج٣، ص٣٧٨-٣٩٥؛ الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٣٧٢.

(1382) التاريخ، ج١، ص٤٠٠، ٤٢٩، ٤٣١، ج٢، ص٣٢٣، ٤٣١، ٤٣٧، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٥، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٩، ٥٣٢، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٧، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٦، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٢، ٥٩٤، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠٢ ، ٦٠٥، ٦٢٤، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٥، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٥، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ج٣، ص٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠ ، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٠، ٢١١، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٥، ٣٤٦، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٨٧، ٢٩٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٨٩، ٣٩٠، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٩٠، ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٦، ٥١٠، ٥١٣، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦١.

(1383) ابن النديم، الفهرست، ص١٠٦؛ البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٤١٣.

٥- زيد بن الحبّاب بن الريان او رومان وقيل الرئاب التميمي العتكي ابو الحسن الكوفي الاحول عده محمد بن سعد في الطبقة الثامنة ووضعه غيره في الطبقة العاشرة انتقل من الكوفة الى بغداد وحدّث بها ولد في حدود المائة والثلاثين وتوفي سنة ٢٠٣هـ[١٣٨٤] وقد جاب البلدان في سبيل طلب العلم من مرو وخراسان الى مصر والاندلس[١٣٨٥].

امتدحه علماء الرجال بأنه ثقة وصدوق اما ابن حبان فقد طعن به قائلاً: (كان ممن يخطئ يعتبر حديثه اذا روى عن المشاهير وأما روايته عن المجاهيل ففيها مناكير)[١٣٨٦] .

روى عن سفيان الثوري ومعاوية بن صالح وغيرهما وروى عنه احمد بن حنبل وعباس الدوري واخرين[١٣٨٧].

وروى عنه البلاذري خبراً عن فدك[١٣٨٨] واعتمده الطبري في أخبار عن الأنبياء نوح وشعيب واسحاق ومعلومات عن سيرة الرسول ﷺ[١٣٨٩].

٦- عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التميمي الطلحي ابو نعيم الملائي الكوفي الاصل مشهور بلقبه الفضل بن دكين ولد سنة ١٢٩هـ/ ٧٤٦م أو ١٣٠هـ/ ٧٤٧م وتوفي في الكوفة سنة ٢١٧هـ/ ٨٣٢م أو ٢١٨هـ/ ٨٣٣م أو ٢١٩هـ/٨٣٤م[١٣٩٠].

كان ابوه يهودياً، عدّه ابن سعد في الطبقة السابعة من تابعي الكوفة ووضعه ابن حجر في الطبقة التاسعة، وهو شريك لعبد السلام بن حرب في دكانه يبيعان فيه الملأ*[١٣٩١] كان عارفاً بالرجال والشيوخ عالماً بالأنساب امامي المذهب تنسب اليه الطائفة (الدكينية) وفي أيامه امتحن المأمون الناس في مسألة خلق القرآن. وعندما سأل قال: (ادركت الكوفة وبها اكثر من سبع مائة شيخ الاعمش فمن دونه يقولون القران كلام الله وعنقي أهون علّي من زري هذا)[١٣٩٢]وقد كتب الحديث عن نيف ومائة شيخ وكان يقول شاركت الثوري في ثلاث عشر

[1384] الطبقات الكبرى ج٦، ص٤٠٢؛ وينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٧٢؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٥٠؛ الشيخ الطوسي، رجال الطوسي، ص١٧٢؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٨، ٤٤٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٠، ص٤٠- ٤١؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٩، ص٣٩٣.

[1385] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٨، ص٤٤٤؛ الذهب، سير أعلام النبلاء، ج٩، ص٣٩٣ ؛ الكاشف، ج١، ص٤١٥.

[1386] الثقات، ج٨، ص٢٥٠؛ وينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٨، ص٤٤٣ ؛ ابن ماكولا، الاكمال، ج٢، ص١٤٣.

[1387] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٨، ص٤٤٣.

[1388] فتوح البلدان، ج١، ص٣٥.

[1389] التاريخ، ج١، ص١٢٩، ١٥١، ١٨٤- ١٨٥، ٢٣١.

[1390] ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص١٩٧، ٢١٦- ٢١٧.

[1391] ينظر: الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٦؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٢، ص٣٤٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٢١٧؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٢٤٥- ٢٤٧؛ تقريب التهذيب، ج٨، ص٢٤٦- ٢٤٧؛ الزركلي، الاعلام، ج٥، ص١٤٨.

*هي الأزر،أي الملحفة والجمع ملاء؛ابن منظور ،لسان العرب،ج١،ص ١٦٠(مادة ملأ)

[1392] ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٢١٤؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٢٤٥-٢٤٧؛ الزركلي، الاعلام، ج٥، ص١٤٨.

ومائة شيخ، وكان يوصف بأنه من مشاهير حفاظ الكوفة ومحدثيها، أخذ الكثير عن الثوري ومسعر بن) كدام[١٣٩٣].

امتدحه عدد من علماء الرجال وقالوا عنه انه (ثقه) و(ثبت في الحديث) وانه اوثق اصحاب الثوري وانه حافظ متقن وانه ثقه يحفظ الحديث وثقه مأموناً كثير الحديث حجة و(ثقة الثقة ثبت) وكان يحيى بن القطان يقول اذا وافقني هذا الاحول ما أبالي من خالفني[١٣٩٤].

روى عن اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق وحفص بن غياث وزكريا بن ابي زائدة وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وسليمان الاعمش وشريك بن عبد الله ومسعر بن كدام وابي حنيفة النعمان بن ثابت ويونس بن ابي اسحاق وغيرهم وروى عنه ابن ابنه وحجاج بن الشاعر ومحمد بن سعد كاتب الواقدي وكثيرون[١٣٩٥].

اعتمده البلاذري في مايقارب سبع وخمسون رواية منها ست وخمسون في كتابه انساب الاشراف ورواية واحدة في كتابه فتوح البلدان.

توزعت مروياته التاريخية على سيرة الرسول ﷺ والإمام علي عليه السلام وبعض شخصيات عصر الرسالة والعصر الراشدي كعمار بن ياسر والعباس بن عبد المطلب وعبد الله بن عباس وأخباراً عن عدد من الامويين والعباسيين وولاتهم وشخصيات عصرهم كزياد بن ابيه ومصعب بن الزبير بن العوام ومقتله ويزيد بن المهلب وخالد القسري وأخبار خلافة المنصور. ومرويات عن قتل الامويين في موقعة الزاب خلال زحف العباسيين عليهم.

واعتمده أيضاً في رواية الانساب إذ ألف عن نسب بني زهرة وتميم وولد يقظة وهذيل وثقيف[١٣٩٦].

أما خليفة بن خياط فقد اخذ عنه خبرا عن معركة بدر[١٣٩٧] واعتمده الطبري عن أخبار عادات العرب قبل الاسلام في المحرم وخبر عن ولد الحسن بن الحسين بن علي وحملهم من المدينة للعراق وخبر عن خروج محمد بن عبد الله بالمدينة واخيه ابراهيم بالبصرة ومقتلهما ويذكر انه صنف كتاباً في تفسير القرآن[١٣٩٨].

(1393) ينظر: الرازي، الجرح والتعديل، ج٧، ص٦١؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٢، ٣٤٨؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٢٤٥.

(1394) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٦؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٧، ص٦١؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج٣، ص١٠٤٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٢٠٨؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٣٧٣؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٢٤٦؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٤٤٦.

(1395) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص١٩٧- ٢٠٤.

(1396) أنساب الاشراف، ج١، ص١١٩، ١٨٩، ١٩٥، ج٢، ص٤٠، ٢٢٤، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٦٥، ٣٧٤، ٤٠٣، ج٣، ص٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٧٨، ج٤، ص١٣، ٥٣، ٣١١، ج٥، ص٢٨٦، ج٧، ص١٠٠، ج٨، ص٢٩٥، ج٩،ص ١٠٨، ٣٧٣، ٤٢٥، ٤٣٢، ج١٠، ص٢٢، ٣٩، ٦٥، ٨١، ٩٣، ٩٤، ١٢٣، ١٢٧، ٢٢٤، ٤٢٦، ٤٤٢، ٤٤٨، ٤٧٢، ج١١، ص٢٢١، ٢٢٤؛ فتوح البلدان، ج١، ص٣.

(1397) التاريخ، ص٣١.

(1398) ينظر: التاريخ، ج٢، ص١١٢ ج٦، ص١٧٩، ١٨٤، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٦٣؛ ابن النديم، الفهرست، ص٣٧.

٧- هشام بن محمد بن السائب الكلبي ابو المنذر الأخباري النسابة الكوفي، عالم بأخبار العرب وأيامها ومثالبها ووقائعها، مفسر ومحدث جليل القدر. قدم بغداد وحدّث بها، شيعي المذهب وعدّ من اصحاب الإمام الصادق عليه السلام توفي سنة ٢٠٤هـ/ ٨١٩م أو ٢٠٦هـ/ ٨٢١م والاول أصح وله اكثر من مائة وخمسين مصنفاً[1399] سنتناولها فيما بعد.

طعنه بعض علماء الرجال ووصفوه بأنه متروك وليس بثقة وعدّوا أخباره أقرب للغلط فلا حاجة للاهتمام بوصفها وانه احد المتروكين وانه لا يحدث عنه.

ورماه بعضهم بالرفض والغلو وانه غير ثقة ومتروك الحديث[1400] ومدح هشام نفسه اذ قال (حفظت ما لم يحفظه احد ونسيت ما لم ينسه احد كان لي عم يعاتبني على حفظ القرآن فدخلت بيتاً وحلفت ان لا أخرج منه حتى أحفظ القرآن فحفظته في ثلاث أيام ونظرت يوماً في المراة فقبضت على لحيتي لاخذ ما دون القبضة فأخذت ما فوق القبضة) [1401].

وامتدحه اسحاق الموصلي بقوله (كنت اذا رأيت ثلاثة يرون ثلاثة يدنون اذا رأى الهيثم بن عدي هشاماً الكلبي..) [1402].

كان هشام بن محمد من المبدعين في رواية الانساب فهو من روّاد علم النسب إذ يعد فاتح بابه وضابط علمه[1403] وقد اشار بروكلمان الى ان اعظم الفضل في حفظ الأخبار والاثار يعود للكلبيين محمد بن السائب وابنه المنذر وعنهما اخذ المتأخرون[1404].

فكان هشام يقول (كنت استخرج أخبار العرب وانساب آل نصر بن ربيعة ومبالغ اعمار من عمل لآل كسرى وتاريخ سنيهم من بيع الحيرة وفيها ملكهم وامور كلها) [1405].

[1399] ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص١٠٨؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٤، ص٤٥؛ السمعاني، الانساب، ج١، ص٥؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٦، ص٨٢- ٨٤؛ البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص٥٠٨؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٤، ٣٠٤- ٣٠٥؛ تاريخ الاسلام، ج١٤، ص٤١٩- ٤٢٠؛ تذكرة الحفاظ، ج١، ص٣٤٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٦، ص٥٣؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٦، ص١٩٦؛ التفرشي، نقد الرجال، ج٥، ص٥٢؛ الحائري، مجمع الرواة، ج٢، ص٣١٧؛ الجابقلي، طراف المقال في معرفة علم الرجال، ج١، ص٦٢٤؛ شبستري، الفايق في رواة واصحاب الصادق، ج٣، ص٣٨٩؛ ابو رية، محمود ، شيخ المضرية ابو هريرة، ط٣، (بيروت- ١٣٨٥هـ)، ص٢٨٢؛ عبد الهادي، مهدي محمد، هشام بن محمد بن السائب الكلبي ودوره في التدوين التاريخي، رسالة ماجستير غير منشورة،(معهد الدراسات القومية والاشتراكية الجامعة المستنصرية- ١٩٨٩م)، ص١٠٣- ١٠٤.

[1400] العقيلي، الضعفاء، ج٤، ص٣٣٩؛ ابن عدي، الكامل، ج٧، ص١١٠؛ ابن حبان، المجرحين، ج٣، ص٩١؛ ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ج٣، ص٩١؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٤، ص٣٠٤؛ تذكرة الحفاظ، ج١، ص٣٤٣ ؛ تاريخ الاسلام،ج١٤، ص٤١٩؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٦، ص٥٣؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٦، ص١٩٦.

[1401] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٤، ص٤٥؛ ابن خلكان، ج٦، ص٨٢.

[1402] ابن النديم، الفهرست، ص١٠٨؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٦، ص٥٤.

[1403] السمعاني، الانساب، ج١، ص٥.

[1404] بروكلمان، كارل، تاريخ الأدب العربي، ترجمة (عبد الحليم النجار- السيد يعقوب بكر- رمضان عبد التواب) ، (الهيئة المصرية العامة للكتب- ١٩٩٣م)، ق٢، ج٣، ص٣٢.

[1405] الطبري، التاريخ، ج١ ص٤٥١.

روى عن ابيه محمد ومجالد بن سعيد وابي مخنف لوط بن يحيى وعن معروف مولى سليمان والعراقيين وروى عنه ابنه العباس وخليفة بن خياط ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ومحمد بن ابي السري وابو الاشعث احمد بن المقدم وغيرهم(١٤٠٦).

وروى عنه البلاذري حوالي ثلثمائة وسبعين رواية جاء منها ثلثمائة وتسع عشرة رواية في كتابه أنساب الأشراف والبقية في كتابه فتوح البلدان.

وتوزعت مروياته على ميادين أخبار العرب قبل الاسلام كأخبار العرب العاربة وخبر اول من تكلم بالعربية وخبر يوم ذات النكيت وحلف خزاعة وعبد المطلب وحلف الفضول وأخبار الملاعنة وأخبار قصي وهشام وعداوته مع امية وأخبار وادي القرى ومكة وروى أخباراً عن الامم الاخرى كخبر هجوم بختنصر على بني اسرائيل وله مرويات عن سيرة الرسول ﷺ وعن عثمان وفضائله والإمام علي عليه السلام وروى أيضاً أخباراً عدد من رجالات الرسالة والعصر الراشدي والاموي كأخبار عبد المطلب وأولاده وخبر حليمة السعدية مرضعة الرسول ﷺ وخبر الوليد بن عقبة ومالك بن الطلاطلة وعمار بن ياسر وابي ذر الغفاري وخباب بن الارت وصهيب بن سنان وبلال بن رباح وزيد بن حارثة واسامة ورافع مولى الرسول ﷺ وعبيد بن ابي بكرة وابي سفيان وعبد الله بن معاوية بن عبد الله واولاد العباس بن عبد المطلب وابو لهب وسعيد وعمر ويحيى ابناء العاص وخبر ولد أبي العيص امية والوليد بن عقبة وأخبار ابناء الحسين عليه السلام وحجر بن عدي وعبد الله بن الزبير.

كما قدم له معلومات عن سير بعض الامويين والعباسيين وولاتهم امثال معاوية بن أبي سفيان وزياد بن ابيه ويزيد بن معاوية بن يزيد وخالد بن يزيد بن معاوية وعبيد الله بن زياد ومروان بن الحكم واولاد معاوية بن مروان وبشر بن مروان وعبد الملك بن مروان واولاده والحجاج بن يوسف ويزيد بن المهلب ومالك بن المنذر وخالد بن عبد الله القسري والوليد بن يزيد الناقص ومصعب بن الزبير وعمر بن عبد العزيز وعبد الله بن عمر عبد العزيز ومحمد بن علي بن عبد الله وابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وابي عباس السفاح واولاده وابن هبيرة وأخبار المنصور والربيع.

وله مرويات عن الفتوحات الاسلامية كخبر فتح اجنادين ويوم مرج الصفر وفتح حمص واليرموك وافريقية وخبر يو الجسر والقادسية وجلولاء والدينور وماسبذان ومهرجا نقذف وفتح همدان والري وقوس والموصل واختطاطها وجرجان وطبرستان وكور دجلة وعبادان ومرابطة عباد بن حصين فيها واصطخر وأخبار قتيبة في خراسان.

وكذلك قدّم أخباراً عن الثورات والمعارك والحركات كمعركة الجمل وصفين والتحكيم وأخبار معركة النهروان والخوارج الحرورية وأخبار الغارات بين الإمام علي عليه السلام ومعاوية ومنها غارة بسر بن أرطأة وخبر قدوم يزيد بن شجرة الرهاوي مكة وأخبار ابن العشبة واصحابه بالسماوة وغارة زياد بن خصفة وخبر خروج محمد بن عبد الله ومقتله وخبر استشهاد مسلم

(1406) ينظر: ابن حبان، المجروحين، ج٣، ص٩١؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٤، ص٤٥؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٦، ص٨٢؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١٤، ص٤١٩.

بن عقيل وثورة الإمام الحسين (عليه السلام) واستشهاده وثورة زيد بن علي (عليه السلام) وخبر يوم الحرة وحصار ابن الزبير (الحصار الاول) وخبر احتراق الكعبة وبناءها ومرج راهط وامر التوابين وخبرهم بعين الورد وأخبار عن ثورة المختار الثقفي واخذه بثأر الحسين (عليه السلام) وخبر عن عبيد الله بن الحر وزفر بن الحارث الكلابي وأخباراً عن يوم نبات قين وعن الخوارج والازارقة وامر نجدة ابن عامر الحنفي وخبر عبد الرحمن بن الاشعث وعن شارزنجي وزنج البصرة وامر مطر بن ناجية الرياحي وخبر خروج مطر بن المغيرة وقطري بن الفجاءة وامر صالح بن مسرح وشبيب بن زيد وجواز الضبي وقصة حبابة ويوم المنتهب وخبر استيلاء الخوارج على الكوفة وخبر مقتل مروان بن محمد واتباعه من الامويين وهزيمتهم امام العباسيين الذين تقدموا نحوهم.

وله اهتمام واسع ومهم في الانساب واليه يرجع الفضل في الانساب العربية كنسب عدنان بن ادد ونزار ومضر وبني هاشم وبني أمية وزهرة وتميم وولد يقظة وعامر وخزيمة وبني سعيد اولاد لؤي وبني محارب بن فهر وكنانة وهذيل وولد طباخة وبني عدي وضبة وولد مر بن اد وبني عبد الله بن درم وبني مجاشع ونهشل وطهية ويربوع وولد قيس بن الناس وبني زفرة وعبس وولد اشجع بن ريث وبني عبد الله بن غطفان وبني اعصر بن سعد وغني وعدوان وفهم بن عمرو وبني خفصة وثقيف ونسب ابي فروة بن عبد الرحمن.

وله مرويات عن سقيفة بني ساعدة وخبر بيعة العقبة الاولى وروى أخباراً عن النقباء الاثني عشر وخبر تولية عمر بن الخطاب لعلقمة بن الاحوص على حوران.

وكذلك روى أخباراً اقتصادية التوجه كخبر ما فرض على نصارى بني تغلب وأخباراً عن النقود وله أخباراً اخرى طوبغرافية امثال بناء البيت الحرام وخبراً عن سبب تسمية القيقعان واجياد ونجران وأخباراً عن السيول في مكة.

وان له أخباراً عن اديان العرب في الجاهلية والاسلام وممارساتهم وعقائدهم كالسدانة والرفادة وقرى الحجيج وأخباراً عن كيفية الوضوء والصلاة .

وله مرويات عن الاتفاقيات الاجتماعية كايلاف قريش[١٤٠٧].

(1407) أنساب الاشراف، ج١، ص٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٨، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧١، ٧٤، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٤، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ٩٧، ١٠٢، ١١٨، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٥، ١٤٧، ١٥٤، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٤، ٢١١، ٢٢٦، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٥، ٣٥٤، ٣٨٦، ٣٨٩، ٤١١، ٤٣٧، ٤٧٩، ج٢، ص١٢، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٨، ٣٩، ٥٦، ٧٣، ٨٠، ٨١، ٩٠، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ١١٠، ١١٢، ١١٥، ١١٧، ١٢٥، ١٥٢، ١٥٧، ١٦١، ١٦٢، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٥٥، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٢، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣٢٣، ٣٤٠، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٨١، ٣٨٦، ٣٩٥، ٣٩٩، ٤١١، ٤١٢، ٤١٥، ج٣، ص١٨، ٢٢، ٢٣، ٣٥، ٤٤، ٤٧، ٥٥، ٦١، ٨٥، ٩٠، ٩١، ١١٣، ١٢١، ١٢٦، ١٣٠، ١٣٦، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٦، ١٦١، ١٩٨، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٣٧، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٩٠، ٣٠٣، ٤١٩، ٤٣٠، ٤٤٠، ٤٤١، ج٤، ص٨، ٩، ١٢، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٦٢، ٦٣، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٢، ٨٧، ٩٠، ٩٨، ١٠١، ١٠٢، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٣، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٤٠، ٢٨١، ٣٠٩، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٩٤، ٤٠٧، ٤١٤، ج٥، ص٨، ١٠، ١٩، ٢٤، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٤٥، ٥٢، ٥٧، ٦٥، ٦٧، ٧٣، ٧٨، ٧٩، ١٠٣، ١٠٧، ١١٠، ١٤٥، ١٥٤،= =١٥٦، ١٥٧، ١٦٧، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢١٣، ٢١٩، ٢٥١، ٢٦٤، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٤، ٢٨٩، ٣٧٠، ٣٢٠، ٣٣٨، ٢٤٢، ٣٤٢، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٨١، ٤١٣، ج٦، ص٧، ١١،

أما خليفة بن خياط فقد اتخذه مصدراً مايقارب تسع وثلاثون رواية في شتى الميادين التاريخية كسيرة الرسول ﷺ وأخبار الفتوحات امثال فتح اجنادين ودمشق وخبر وقعة فحل وفتح الاردن وحمص وروى أخباراً عن معركة اليرموك وعن فتح حلب وإليلياء وقيسارية وافريقية وخبر غزو معاوية البحر والمضيق من القسطنطينية وخبر عن غزو ملطية وحصن المرة والحبشة ومصر وأخباراً عن توجيه الغزوات ضد الروم وغزو الصائفة وفتح مزلقة وغزو اللان ومقاتلة الخزر وفتح حصن صملة والموة وغزو الصائفة اليسرى ومحاربة الترك وفتح خرشنة وخبر عن اسر قسطنطين وعن مرج اردبيل.

كما قدم عنه مرويات عن رواة واخباريين وعن أحداث وقعت في العصر الراشدي والاموي كعبد الملك بن يسار ووهب بن منبه ومحمد بن طلحه وخبر استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وروى عنه خبر تعرض الشام للطاعون[١٤٠٨].

أما الطبري فقد اعتمده بما يقارب ثلثمائة واربع وثمانون رواية منها ما يتعلق بأخبار بدء الخليقة كخبر موضع هبوط النبي ادم وحواء وخبر عن ولادة حواء وأخباراً عن الأنبياء آدم ونوح واولاده موسى وابراهيم وايوب ويوسف وقارون بن يصهر وعيسى وما رافق عصورهم من احداث.

واخذ عنه مرويات بخصوص ملوك بابل كأخبار أيام يرد وطهمورت وجم والضحاك وخبر تملك منوشهر وكيفاوس ولهراسب وابنه بشتاسب وخبر غزو بختنصر بني اسرائيل وتخريب بيت المقدس وأخبار افريدون.

٤٩، ٥٢، ١٠٧، ١١٤، ١١٦، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٥، ١٤٦، ١٥١، ١٦٠، ١٦١، ١٦٨، ١٧٣، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٦، ٣٠٩، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦٣، ٣٦٤، ٤٠٥، ٤١٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٥٢، ٤٥٣، ج٧، ص٣٩، ٤٣، ٥١، ٥٣، ٨٨، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٩، ١٢١، ١٢٢، ١٧٣، ١٨٣، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٢، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣١٦، ٣٣٢، ٣٥٦، ٣٨٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٣٢، ٤٤٧، ج٨، ص٨، ١٧، ١٩، ٦٣، ٧٤، ٨٦، ١٠٦، ١٠٩، ١١٣، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٦٣، ١٨٤، ٢٠١، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٥٢، ٢٧٩، ٢٨٦، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٨٧، ٣٩٢، ٣٩٤، ٤٠٤، ٤٠٩، ج٩، ٤٠، ٤٥، ٦٣، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٥، ١٨٢، ١٩٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٣٢٣، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٧٢، ٣٧٧، ٣٨٢، ٣٩٢، ٣٩٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٢، ٤٦٢، ٤٦٦، ج١٠، ص١٢، ١٨، ٢٥، ٣٠، ٤٠، ٥٢، ٥٣، ٧٩، ١٠٢، ١١٢، ١١٧، ١٢١، ١٢٣، ١٢٧، ١٣٧، ١٤٧، ١٥٤، ١٧٠، ١٧٢، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٦، ٢٠٣، ٢٢٠، ٢٤٢، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٩، ٣١٢، ٣١٢، ٣٢١، ٣٣٣، ٣٥٠، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٨١، ٣٨٦، ٤٢٥، ٤٥٨، ٤٦٤، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٨٢، ج١١، ص١٠، ٢٨، ٣٤، ٣٥، ٣٩، ٥١، ٥٣، ٦١، ٦٩، ٨٦، ١١١، ١١٥، ١٢٣، ١٣٨، ١٤١، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٨٥، ٣٣٠، ج١٢، ص٣، ٨، ١٩، ٣٠، ٣٣، ٤٢، ٤٦، ١٠٩، ١١٢، ١١٣، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٥، ١٦١، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٧، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٢٨، ٢٧٥، ٣١٠، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٨٣، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٣، ج١٣، ص١٥، ٤٩، ٥٧، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧٠، ٧٦، ٧٨، ٩٥، ٩٦، ١٠٣، ١١٤، ١١٨، ١٣٨، ١٥١، ١٧٥، ١٧٩، ١٨٦، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٢، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٤١، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٩٢، ٣٠٤، ٣١٦، ٣٢١، ٣٣١، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٨٣، ٣٨٤؛ فتوح البلدان، ج١، ص١٥، ٤٠، ٤٤، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٧٠، ٧٣، ٧٩، ٨٣، ٨٥، ٩٥، ٩٨،، ١٣٥، ١٤٢، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٠، ١٧٦، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٦، ج٢، ص٢١٦، ٣٠٢، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٧٨، ٣٨٠، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٢، ٤١٤، ٤٢١، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٨٠، ج٣، ص٥٢١، ٥٧٥، ٥٧٩.

[1408] التاريخ، ص٢٧، ٨٠ ٨٥، ٨٨، ٨٩، ٩٣، ٩٩، ١١٦، ١٢٣، ١٢٤، ١٥٧، ١٥٨، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٥، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٤.

وقدم مرويات عن عظماء الأمم الاخرى كملوك الفرس امثـال اردشـير ودارا الاكبـر ودارا الاصغر وذكر اخبار عن الفرس بعد هلاك الاسكندر واخبار اردشير بابك شاه وسابور وبهرام ويزجرد وفيروز وقباذ وماكان في عهدهم من احداث على العرب والثغور وأخبار انوشـروان وهرمز وكسرى ابرويز وخبر نزول ملك فارس ومقتل يزدجرد وروى أخبار العرب كأخبار الحيرة والانبار وطسم وجديس وعمر بن تبع وذي نواس وأخبار ملك اليمن وأخبار الجاهلية.

ويعّد احد المصادر المهمة التي أكثر الطبري الأخذ عنها كمرويات عـن سـيرة الرسـول ﷺ والخلفاء الراشدين ابي بكر وعثمان والإمام علي (رضي الله عنهم) وسير عدد من شخـصيات الرسالة والعصر الراشدي كالاشتر النخعي وعمار بن ياسر ومحمد بن ابي بكر وحجـر بـن عدي وعبد الله بن الزبير واخيه مصعب والخريت بن راشد.

وروى أخبار الفتوحات الاسلامية كخبر فتح العراق والمدائن وغزو اذربيجان وارمينية وغزو رتبيل وفتح قليقلا وغزو جرجان وطبرستان وفتح جرجان وغزو اخشيته.

وروى أخبار بعض الأمويين والعباسيين وولاتهم ورجالات عصرهم كمعاوية بن ابي سـفيان ويزيد بن معاوية بن يزيد والمهلب بن يزيد ويزيد بن المهلب واخوته وزيد بن عمر بن سـعد والوليد بن عقبة وعثمان بن محمد وعمر بن حريث وعامر بن مسعود ومـروان بـن الحكـم واولاده والوليد بن يزيد بن الوليد وابراهيم بن الوليد ومروان بن محمد وابي العباس عبد الله بن محمد والمنصور والمهدي والهادي وهارون الرشيد ومحمد بن الرشيد وعمـر بـن عبـد العزيز.

وروى أخبار الثورات والحركات والمعارك كأخبار غطفان عندما انضمت الى طلحـه وخبـر ردة هوزان وسليم وعامر وحضرموت وخبر معركة صفين والمستورد بن علفة وخبر مراسلة الكوفيين للحسين عليه السلام وخبر ثورته عليه السلام وخبر عن مقتل مرداس بن حرير وخبر مسير اهل الشام نحو مكة لمحاربة ابن الزبير ومن معه وخبر مرج راهط وأخبار التوابين وأخبـار المختار الثقفي وخبر عن الخوارج وعن خروج صالح بن مسرح وشبيب الخـارجي ودخـول الكوفة وخبر عن عبد الرحمن بن الاشعث وخبر معركة دير الجماجم وخبر عن أيـوب بـن القرية وخبر ثورة زيد بن علي عليه السلام وابنه يحيى وخبر عبد الله بن معاوية ودعوة الناس لنفسه وخبر الخيبري الخارجي وشيبان بن عبد العزيز اليشكري ابي الدلفاء وخبـر هـلاك قحطبـة وخبر عن دخول ولده الحسين الكوفة.

اما عن الصلح فقد قدم خبراً عن مصالحة عبد الله بن عمر للـضحاك. ولـه مرويـات عـن السقيفة وخبر تولية الإمام علي عليه السلام قيس بن سعد بن عبادة على مصر وخبر ولاية محمد بـن ابي بكر على مصر أيضاً وخبر عزل معاوية لابن اخته عبد الرحمن بن ام الحكم عن الكوفـة وخبر اخذه البيعة لولده يزيد وخبر اخذ مروان بن الحكم البيعة من اهل الشام لولديه عبد الملك وعبد العزيز وجعلهما أولياء عهده.

وقدّم معلومات عمرانية وتخطيطية أمثال اعادة بناء الكعبة من قبل النبي ابراهيم وولده اسماعيل، وخبر عن بناء الإمام علي عليه السلام جسراً على نهر الفرات[١٤٠٩].

٨- الحسين بن علي الجعفي مولاهم ابو عبد الله او ابو محمد أو ابو علي الكوفي ولد سنة ١١٩هـ/ ٧٣٧م وهو أحد توأمين، كان مؤذناً في مسجد جعفي ستين عاماً، وكان عابداً ناسكاً قارئاً، وهو من أقرأ الناس بالقرآن الكريم. يعد شيخ الاسلام وراهب اهل الكوفة واحد الابدال فيها توفي بالكوفة سنة ٢٠٣هـ/ ٨١٨م او ٢٠٤هـ/ ٨١٩م وله ٨٤ سنة ولم يتخذ زوجة.

كان سفيان بن عيينة يحترمه ويجلّه وكان يقول (عجبت لمن مرّ بالكوفة فلم يقبل بين عيني حسين الجعفي) وكتب عنه عشرة آلاف حديث[١٤١٠].

امتدحه عدد من علماء الرجال وقالوا بأنه ثقة[١٤١١].

قرأ على حمزة الزيات واخذ الحروف عن ابي عمر بن العلاء وابي بكر بن عياش وسمع بن الاعمش وسفيان الثوري وغيرهم وحدث عنه سفيان بن عيينة وهو من شيوخه واحمد بن حنبل وغيرهم[١٤١٢].

اعتمده البلاذري في أخبار حول سيرة الرسول ﷺ وأخبار عن زياد بن ابيه. وله اهتمام بالانساب فله نسب عدي وبني محارب[١٤١٣].

[1409] التاريخ، ج١، ص٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٩، ٩٧، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١١، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٢١، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٤، ١٦٣، ١٧٢، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٨، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٦٩، ٢٨٨، ٣١٢، ٣١٣، ٣٦٠، ٣٨٤، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤١٤، ٤٣٦، ٤٥١، ٤٨٤، ٤٨٦، ٤٨٨، ١٩٧، ١٩٨، ٥٠٠، ٥١٢، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٢، ٥٢٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٥، ٥٤٨، ٥٥١، ٥٦٠، ٥٧١، ٥٧٩، ٥٨١، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٧، ٥٩٦، ٦٠٠، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦٣٤، ج٢، ص٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٧، ٥١، ١٠٤ ١٠٥، ٤١٠، ٤٣٢، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٨٤، ٤٨٥، ٦١٣، ٦١٤، ج٣، ص٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٤٣، ٤٣٠، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٣، ج٤، ص٢٧،٢٥، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٨٠، ٨١، ٨٦، ١٣٨، ١٤١، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٧، ٢٣١، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٥٠، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٦، ٢٩٠، ٣٠٠، ٣٠١، ٣١٠، ٣١١، ٣٣١، ٣٤٣، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦١، ٣٦٤، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٢، ٣٨٣، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٣، ٤١٦، ٤٢٦، ٤٣٢، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٥١، ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٧٠، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٨٧، ٤٨٩، ٤٩٦، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٩، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٤، ٥٤٨، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٦٢، ٥٦٦، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨١، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٠٠، ٦٠٢، ج٥، ١٥، ٣٥، ٣٦، ٥٠، ٥٧، ٦٢، ٦٧، ٧٢، ٧٥، ٨٤، ٩٣، ٩٦، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٦، ١١٩، ١٢٦، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٦، ١٥١، ١٥٥، ١٧٠، ١٧٦، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٤، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٦٥، ٢٨٦، ٢٩٣، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣١١، ٣١٢، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٧٣، ، ٣٧٤، ٤٨٢، ٤٩١، ٤٩٨، ٥١٤، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٥٦، ٥٧١، ٥٩٥، ٥٩٩، ٦١٩، ج٦، ص١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٧٢، ٧٥، ٩٧، ١٢٠، ٣٠٨، ٣٢٠، ٣٤٧، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٢٨، ج٧، ص٩٣.

[1410] ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٦، ص٤٤٩- ٤٥٤؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٣٤٩؛ سير اعلام النبلاء، ج٩، ص٣٩٩- ٤٠٠؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٣٠٨.

[1411] ابن معين، تاريخ ابن معين- رواية الدارمي، ج١، ص٩٨؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٩، ص٣٩٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٣٩٨.

[1412] الذهبي، سير اعلام النبلاء ج٩، ص٣٩٨.

٩- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة بن جندب بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة السوائي ابو عامر الكوفي عده محمد بن سعد في الطبقة الثامنة من تابعي الكوفي[1414] وذكره خليفة بن خياط في الطبقة العاشرة[1415] ووضعه ابن حجر في الطبقة التاسعة[1416]. توفي سنة ٢١٣هـ/ ٨٢٨م أو ٢١٥هـ/ ٨٣٠م[١٤١٧]

طلب العلم وهو صغيرٌ فكان يقول (جالست الثوري وانا ابن ست عشر سنة ثلاث سنين) حتى أصبح أحد أوعية العلم بالكوفة[١٤١٨].

امتدحه علماء الرجال بانه ثقة صدوق كثير الحديث عن سفيان وثقه وانه رجل صالح لابأس به صدق وليس به بأس[١٤١٩].

روى عن اسرائيل بن يونس وسفيان الثوري ومسعر بن كدام واخرين وروى عنه ابنه عقبة والبخاري واحمد بن حنبل وابو كريب وغيرهم[١٤٢٠].

اعتمده البلاذري في مرويات حول سير كل من عثمان وفضائله والإمام علي عليه السلام وعمار بن ياسر وسيرة الزبير بن العوام[١٤٢١].

١٠- الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد بن اسيد بن جابر ابو عبد الرحمن ويقال ابو عبد الله الطائي المنتجبي الثعلي ويقال الثعالبي البختري الكوفي، مؤرخ أخباري وكان عالماً بالمثالب والمناقب والأنساب وايام الناس وأخبار العرب كما كانت له اشعار كان ابوه من أهل واسط واهله من سبي منبج ولد الهيثم بن عدي بالكوفة سنة ١٣٠هـ/ ٧٤٧م ونشأ فيها ثم انتقل الى بغداد واختص بمجالسة الخلفاء وتوفي سنة ٢٠٤هـ/ ٨١٩م او ٢٠٦هـ/ ٨٢١م أو ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م وله ٩٣ سنة[١٤٢٢].

(1413) انساب الاشراف، ج١، ص١٢٧، ج٥، ص٢٧٧، ج١٠، ص٣٤٨، ج١١، ص٤٧.

(1414) الطبقات الكبرى ج٦، ص٤٠٣؛ وينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٤٨١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٣١٢.

(1415) الطبقات، ج١، ص١٧٢.

(1416) تقريب التهذيب، ج١، ص٤٥٣.

(1417) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٣١٢.

(1418) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٤٨٨؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٠، ص١٣١.

(1419) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٣؛ الواعظ، تاريخ اسماء الثقات، ج١، ص١٩٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٤٨٧؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٤٥٣.

(1420) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٤٨١- ٤٨٣.

(1421) انساب الاشراف، ج١، ص١٨٤، ج٢، ص٣٦١، ج٦، ص١١٠، ٢٠٢، ج٩، ص٤٣٢.

(1422) ينظر: ابن حبان، المجروحين، ج٣، ص٩٢- ٩٣؛ ابن عدي، الكامل، ج٧، ص١٠٤؛ ابن النديم، الفهرست، ص١١٢؛ السمعاني، الانساب، ج١، ص٩٤؛ البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص٥١١؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٠، ص١٠٣؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٦، ص٢٠٩- ٢١٠.

امتدحه عدد من علماء الرجال وقالوا بأنه صاحب أخبار وعالم بالتاريخ وله معرفة بالرجال وكانت له معرفة بامور الناس وأخبارهم وبعض الناس يحمل عليه في صدقه وعده علي بن المديني اوثق من الواقدي[١٤٢٣].

وطعن به بأنه غير ثقة وكان يكذب وانه مدلس وقالوا لا يجوز الاحتجاج به، وفي حديثه المناكير عن الثقات وروى عن الثقات اشياء كأنها موضوعة عليهم وانه متروك الحديث وليس بشئ وكذاب ولم يكن في الحديث بالقوي ويكذب وساقط قد كشف قناعه ومتروك واجمعوا على ضعفه ونلحظ ان هناك تناقضاً بيناً بين قول ابن المديني بانه اوثق من محمد بن عمر الواقدي في رواية الطبقات والمغازي وبين انه كذاب ضعيف متروك الحديث ولعل سبب هذا التباين في الاوصاف يرجع الى ميوله التي ذكر بعضهم انها كانت خارجية وانه يمثل رواية الخوارج[١٤٢٤].

روى عن هشام بن عروة ومجالد بن سعيد وابن ابي ليلى وسعيد بن ابي عروبة وجماعة وروى عنه محمد بن سعد وابو الجهم الباهلي وعلي بن عمر الانصاري واحمد ابو عصيدة واخرون[١٤٢٥].

واعتمده البلاذري بما يقارب مائتين وسبعون رواية جاء منها اثنتى عشرة رواية في كتابه فتوح البلدان والبقية في كتابه انساب الاشراف.

توزعت على سيرة الرسول ﷺ واخبار عن المهاجرين للحبشة وسير الإمام علي عليه السلام وسير عدد من شخصيات الرسالة والعصر الراشدي كسلمان الفارسي وعبيد بن ابي بكرة وعباد الصامت والزبير بن العوام وعبيد الله بن عمر والإمام الحسين عليه السلام واولاد العباس بن عبد المطلب وابي سلمة واولاد عبد المطلب وحجر بن عدي وعمر بن الحمق والوليد بن عقبة.

وروى أخباراً عن الفتوحات كفتح البحرين والاردن ودمشق ومصر والدينور وماسبذان والري وقومس والموصل وسجستان وكابل والشاش.

وله مرويات عن عدد من رجالات الامويين والعباسيين وولاتهم وشخصيات عصرهم كمعاوية بن ابي سفيان ويزيد بن معاوية وزياد بن ابيه وعبيد الله بن زياد وسعد بن العاص وعمر بن سعيد الاشدق وولد ابن ابي العيص بن امية ومروان بن الحكم وبشر بن مروان وعبد الله بن الزبير واخيه مصعب وعبد الملك بن مروان وخالد بن عبد الله وابي الحيرة وسليمان بن عبد الملك واخيه يزيد وقصة حبابة وامر عمر بن هبيرة وخبر يزيد بن المهلب وأخبار المهلب

(1423) ابن حبان، المجروحين، ج٣، ص٩٣؛ الذهبي سير اعلام النبلاء، ج٩، ص٤٦٢؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٦، ص٢٠٩- ٢١٠.

(1424) ابن معين، معين، تاريخ ابن معين- رواية الدوري، ج٣، ص٣٦٣؛ العقيلي، الضعفاء، ج٤، ص٩٠٤؛ ابن حبان، المجروحين، ج٣، ص٩٣؛ ابن عدي، الكامل، ج٧، ص١٠٤؛ الاصبهاني، الضعقاء، ج١، ص١٥٩؛ ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ج٣، ص١٧٩؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٩، ص٤٦٢؛ الزركلي، الاعلام، ج٨، ص١٠٤؛ عبد الله، عبد الله طه، الهيثم بن عدي ومنهجه في كتابة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الموصل- كلية الآداب، ١٩٨٩م)، ص٤٣، ٧٥- ٧٨.

(1425) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١، ص١٠٣.

بقنادبيل وامر سلمة بن عبد الملك وخبر يوسف بن عمر والوليد بن يزيد وعبد الله بن محمد (ابو هاشم) ويزيد الناقص ومحمد بن علي بن عبد الله وداود بن علي وابراهيم بن علي وابي العباس السفاح والمنصور وعيسى بن روضنة والربيع وخالد بن ابراهيم وعمر بن عبد العزيز وعبد الله بن عمر.

وكذلك روى أخبار الثورات والحركات والمعارك كمعركة صفين والنهروان ومقتل مسلم بن عقيل وخبر ثورة الإمام الحسين عليه السلام وغارة بسر بن أرطأة والخوارج ووقعة الحرة وحصار ابن الزبير بمكة (الحصار الاول) ويوم الجعرة ومرج راهط ويوم الربذة والتوابين وخبرهم في معركة عين الورد وخبر حسان بن فائدة وحصار ابن مطيع وهروبه وخبر جبانة السبيع وخبر ثورة المختار وخبر عن زفر بن الحارث الكلابي وعن عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر وعن الزبير بن علي من ال المحاوز وخبر عبد الرحمن بن بحدج وخبر عبد الرحمن بن الاشعث ودير الجماجم وخبر مقتل بسطام وخبر عن الشعبي وعن خروج مطرف بن المغيرة عن طاعة الحجاج وخبر محاربة المهلب للخوارج وخبر عن فديك بن عبد الله بن ثور وعن صالح بن مسرح ويزيد بن بعثر وعن شبيب بن يزيد وعن ابي زياد المرادي والمصل الطائي وجواز الضبي والهيصم بن جابر وخبر واقعة الزاب وما حل بالامويين من ابادة امام المد العباسي وخبر ثورة زيد بن علي عليه السلام وخبر عن قحطبة والراوندية.

وكان راوية للانساب اذ الف عن نسب ابي طالب وولد سفيان بن حرب وبني زهرة وتميم وولد يقظة وبني عامر بن لؤي وبني محارب بن فهر واسد وولد مر بن اد وولد سعد بن زيد مناة وثقيف.

وروى أخباراً عن بيعة العقبة الاولى واخرى طوبغرافية كخبر تمصير الكوفة[1426].

[1426] أنساب الاشراف ،ج١، ص١٩٢، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٨١، ٣٣٥، ج٢، ص٨١، ١٣٠، ١٥٢، ١٦٢، ٢٩٦، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٩٩، ج٣، ٥٦، ٧٥، ٧٦، ٨١، ٨٩، ١٠٤، ١٣٨، ١٥٦، ١٥٧، ٢١٣، ٢٦٢، ٢٩٥، ٤١٥، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٤٠، ٤٤٦، ح٤، ص٣٤، ٦٨، ٧٧، ٩٠، ١٠١، ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩، ١١٧، ١٦٠، ١٦٥، ١٧٣، ١٨٦، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٤، ٢٨٤١، ٢٨٢، ٢٨٧، ٣٠١، ٣١٠، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣٨٢، ح٥، ص١٥، ١٦، ١٧، ٢٦، ٢٧، ٤٧، ٤٨، ٥٦، ٦١، ٦٥، ٦٦، ٧٧، ٨١، ٨٦، ٩٤، ١٠٩، ١٣١، ١٤٥، ١٥٣، ١٦٣، ١٦٧، ١٨٨، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢٢٣، ٢٣١، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٨٢، ٣٠٧، ٣٢٥، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٦٠، ٤٠٦، ٤١٠، ح٦، ص١٢، ٥٠، ٥٩، ٦٢، ٧٧، ٨٢، ١٤٥، ٢٧٠، ٢٨٨، ٢٩٤، ٣٠٠، ٣١٩، ٣٧٢، ٣٨٩، ٤٠٠، ٢٤٢، ٤٤٤، ح٧، ص١٠، ١٩، ٤٩، ٥٢، ٨٦، ٨٨، ٩٤، ١٠٠، ١٠٩، ١٤٥، ١٥٢، ١٩٢، ١٩٠، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٣٩، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١٤، ٣٢٣، ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٢٦، ٣٥٣، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٨، ٣٧٦، ٣٩٣، ٣٩٧، ٤٠٥، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢٤، ٤٣٦، ٤٤٦، ح٨، ص٧، ١٣، ١٧، ١٩، ٣٥، ٤١، ٤٥، ٦٠، ٦١، ٦٨، ٩٨، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١١٢، ١٦٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٥٣، ٢٦١، ٢٦٨، ٢٧٤، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٣٢، ٣٣٧، ٣٦٠، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٦، ٤١٢، ٤١٥، ح٩، ص١٥، ٦٣، ٦٨، ٨٣، ٨٤، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٥، ١٩٤، ١٢٧، ١٤٥، ١٥٢، ١٧٩، ١٩٦، ٣٢٠، ٣٢٣، ح١٠، ص١٠، ٨٢، ١٠٠، ١٠٨، ١٣٤، ١٣٧، ١٩٧، ٢٠٩، ٢٤١، ٢٧٩، ٣١٢، ٣٢٧، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٨، ٤٥١، ٤٥٦، ٤٧٢، ٤٧٣، ح١١، ص٢٤، ٢٨، ٤٦، ٥٤، ٦٨، ٧٤، ٧٨، ١٩٣، ١٩٦، ٢٠٣، ح١٢، ص٩، ٢٨٠، ٢٨٧، ٢٩٩، ٣٦٠،= =ح١٣، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٨٢، ٣٩٨، ٤٢١؛ فتوح البلدان ،ج١، ١٠٠، ١٣٨، ١٤٦، ٢١٠و ٢٥٧، ج٢، ص٣٧٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٥، ٣٤٠، ج٣، ٥١٩، ٥٢٩.

أما الطبري فقد اخذ عنه ما يقارب تسع وعشرون رواية منها مرويات عن الأنبياء كخبر النبي ادم وسيرة الرسول ﷺ وسير عدد من الأمويين والعباسيين وولاتهم وشخصيات عصرهم أمثال عبد الملك بن مروان وهشام بن عبد الملك، وخالد بن عبد الله القسري وابو مسلم الخراساني والمنصور والمهدي.

وروى أخبار الفتوحات كخبر غزو الروم وله اخبار عن الثورات والحركات والأحداث السياسية امثال خلع سليمان بن هشام طاعة مروان بن محمد ونصب الحرب بينهما وخبر ثورة زيد بن علي عليه السلام ومقتل محمد بن يزيد المهلبي ودخول طاهر للأهواز.

وروى ايضاً أخباراً عن كتّاب الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين وأخباراً اخرى طوبغرافية التوجه كخبر بناء مدينة بغداد[١٤٢٧].

١١- يحيى بن ادم بن سليمان القرشي الاموي الكوفي مولى خالد بن خالد بن عقبة بن ابي معيط، يعرف بالاحول أحد الأئمة محدث حافظ يعد من كبار الطبقة التاسعة من أهل الكوفة، كان اشبه الناس بالشعبي لأنه كان جامعاً للعلم فيذكر السيوطي رواية عن سفيان بن عيينة نصها: (بلغني انه يخرج في كل مائة سنة بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من العلماء يقوي الله عز وجل به الدين وان يحيى بن ادم عندي منهم) توفي في الكوفة سنة ٢٠٣هـ/ ٨١٨م[١٤٢٨].

اجمع عدد من علماء الرجال على توثيقه[١٤٢٩] وعده ابن حبان في ثقاته وكان متقناً يتفقه[١٤٣٠].

روى عن اسرائيل بن يونس وجرير بن حازم وحفص بن غياث وسفيان الثوري و سفيان بن عيينة وشريك بن عبد الله النخعي وفضيل بن عياض وقيس بن الربيع ومسعر بن كدام وابي معاوية الضرير وغيرهم. وروى عنه سفيان بن وكيع وعلي بن المديني وغيرهما[١٤٣١].

اخذ عنه البلاذري بما يقارب مائة وست وعشرون رواية جاء منها تسع وستون في كتابه انساب الأشراف والبقية في كتابه فتوح البلدان .

تناولت سيرة الرسول ﷺ وابي بكر وعمر والإمام علي (رضي الله عنهم) وسير عدد من رجالات الرسالة والعصر الراشدي كعمار بن ياسر وزيد بن حارثة ومحمد بن الحنفية

[1427] التاريخ، ج١، ص٦٣٥، ج٢، ص٥٩، ج٥، ص٢٤، ٢٥، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٨٢، ٥٥٨، ٥٦٣، ج٦، ١١٨، ١٢١، ١٢٤، ٢٢٥، ٢٢٨، ٣٥٠، ٣٧٤، ٣٩٧، ج٧، ص٤١.

[1428] ينظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج٨، ص٢٦١؛ ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٢٥٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣١، ص١٨٨- ١٩١ ؛ ابو سعيد العلائي، جامع التحصيل، ح١، ص١٩٦؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٣٥٩- ٣٦٠؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٥٨٧؛ تهذيب التهذيب، ج١١، ص١٥٤؛ السيوطي، جلال الدين، الدر المنثور، ج١، ص٣٢١.

[1429] ابن معين، تايخ ابن معين، رواية الدارمي، ج١، ص٢٢٦؛ العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٣٤٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣١، ص١٩١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١١، ص١٥٤؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٥٨٧.

[1430] الثقات، ج٩، ص٢٥٢.

[1431] المزي، تهذيب الكمال، ج٣١، ص١٨٨- ١٩١.

والعباس بن عبد المطلب وعبد الله بن عباس والزبير بن العوام وروى أخبار الفتوحات كفتح خيبر والطائف واليمن والجزيرة ومصر والسودان وخبر اجمة برس. وله خبر صلح نجران.

وقدم معلومات عن الثورات والحركات والمعارك كخبر حركة الردة وخبر التحكيم وخبر ثورة الإمام الحسين ﷺ وثورة المختار الثقفي.

وكذلك روى أخبار عدد من الأمويين والعباسيين ورجالات عصرهم أمثال زياد بن ابيه وعبد الملك بن مروان وخالد بن عبد الله القسري وعمر بن عبد العزيز.

وروى أخباراً عن عمال ابن الزبير واخرى طوبغرافية التوجه كخبر بناء المسجد الجامع في المدائن وتمصر البصرة اضافة الى جملة من الأخبار الاقتصادية.

واهتم ايضاً برواية الانساب فصنف عن نسب بني تميم وولد يقظة وبني محارب واسد وهزيل وثور[١٤٣٢].

اما الطبري فقد روى عنه أخبار بدء الخليقة وخبر النبي يوسف وقصة الخضر وموسى ﷺ وسيرة الرسول ﷺ وأخبار ردة اهل اليمن الثانية ومعركة الجمل[١٤٣٣] والف عدة مؤلفات منها كتاب الفرائض كبير وكتاب الخراج وكتاب الزوال[١٤٣٤].

١٢- نصر بن مزاحم بن يسار المنقري العطار ابو الفضل الكوفي الباقر ،امام علماء الأخبار والمغازي، شيعي المذهب، يعد من طبقة ابي مخنف واحد تلامذته كان يعمل عطاراً في الكوفة ثم ولاه ابو السرايا ثم سكن بغداد وحدث بها وتوفي سنة ٢١٢هـ/ ٨٢٧م[١٤٣٥].

اثنى عليه النجاشي[1436] والعلامة الحلي واصفين اياه بأنه مستقيم الطريقة صالح الأمر غير انه يروي عن الضعفاء[١٤٣٧] .

وطعن به علماء الرجال قائلين بانه كاذب وليس حديثه بشئ وواهي الحديث ومتروك الحديث ووصف بانه ضعيف وزائف عن الحق وليس بثقة ولا مأموناً وانه رافضي جلد

(1432) انساب الاشراف، ج١، ص١٨٢، ١٨٦، ١٨٧، ٤٢٤ ، ٤٣١، ج٢، ص٤٢، ٤٨، ١١١، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٨٦، ٢٤٥، ٢٤٦، ٣٥٠، ٣٦١، ج٣، ص١٢١، ١٣٣، ١٣٤، ١٥٠، ٢٦٢، ٣٧١، ٤٦٣، ج٤، ص١٩، ٢٥، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٢٠٩، ج٥، ص٢٤٧، ج٦، ص٤٥٠، ج٧، ص٧، ٢٠٢، ج٨، ص١٤٧، ج٩، ص٧٦، ٤٢٧، ج١٠، ص٥٦، ٢٩٦، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣٦٤، ٣٦٩، ج١١، ص٧٤، ٢٠٧، ٢١٢، ٢٢٠، ٩٢١؛ فتوح البلدان، ج١، ص١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٦٩، ٧٧، ٧٨، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٧، ١١٣، ١١٤، ١٧٩، ٢٠٤، ٢٥٦، ج٢، ص٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٥٥، ٤٣٠.

(1433) التاريخ، ج١، ص٨، ٢٣٤، ٢٥٧، ج٢، ص٢٦٢، ٤٣٩، ٥٤٥.

(1434) ابن النديم، الفهرست، ص٢٨٣.

(1435) ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص١٠٦؛ النجاشي، رجال النجاشي، ص٤٢٧؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٣، ص٢٨٢؛ الاربلي، كشف الغمة في معرفة الأئمة، ج١، ص٤؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٦، ص١٥٧؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٣٨، ص٢٤؛ العسكري، مرتضى، معالم المدرسيين، (بيروت-١٤١٠هـ؛١٩٩٠م)، ح١، ص٢٢٧؛ التفرشي، نقد الرجال، ج٥، ص١١؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج٢٠، ص١٥٧؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج١٣، ص٩٢.

(1436) رجال النجاشي، ص٤٢٧

(1437) خلاصة الأقوال، ص٢٨٥.

تركوه[١٤٣٨].
روى عن قيس بن الربيع وسفيان الثوري وشعبه وحبيب بن حسان وعبد العزيز بن سياه ويزيد بن ابراهيم التستري وابي الجارود وزياد بن المنذر وروى عنه ابنه الحسين ونوح بن حبيب القومسي وابو الصلت الهروي وابو سعيد الاشجعي وعلي بن المنذر الطريقي وجماعته من الكوفيين[١٤٣٩] وكان الطبري قد اعتمده في أخبار معركة الجمل[١٤٤٠].
١٣- جعفر بن عون بن جعفر بن عمر بن حريث القرشي المخزومي العمري، ابو عون الكوفي ولد سنة ١٢٠هـ/ ٧٣٧م أو ١٣٠هـ/ ٧٤٧م وتوفي بالكوفة سنة ٢٠٦هـ/ ٨٢١م أو ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م بعد ان ناهز سبعة وثمانين سنة أو اكثر وعده ابن سعد في الطبقة السابعة من اهل الكوفة، ووضعه غيره في الطبقة التاسعة[١٤٤١].
امتدحه علماء الرجال بأنه ثقة وثقه كثير الحديث وليس به بأس وانه رجل صالح وليس به بأس وصدوق[١٤٤٢] وذكر ابن حجر ان احمد بن حنبل قد أشار على الفراء عندما علم منه انه يريد الكوفة بقوله (عليك بجعفر بن عون) [١٤٤٣].
روى عن اسماعيل بن ابي خالد وزكريا بن أبي زائدة وسفيان الثوري وسليمان الاعمش ومسعر بن كدام وابي حنيفة النعمان واخرين وروى عنه كثير من الرواة[١٤٤٤].
اعتمده خليفة بن خياط في أخباراً عن سيرة الرسول ﷺ [١٤٤٥] واخذ عنه الطبري اخباراً حول سيرة الرسول ﷺ بالاضافة الى خبر قيس الاشجعي مع الاكراد[١٤٤٦].
١٤- يعلى بن عبد الطانفسي يكنى ابي يوسف ولد سنة ١٧هـ/ ٦٣٨م وعده ابن سعد في الطبقة السابعة ووضعه غيره في الطبقة التاسعة[١٤٤٧].
امتدحه علماء الرجال: وقالوا: انه ثقة وثقة كثير الحديث وانه صحيح الحديث وانه صالح في نفسه وقد ضعفه بعضهم في سفيان على الرغم من توثيقه[١٤٤٨].

(1438) العقيلي، الضعفاء، ج٤، ص٣٠٠؛ ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ج٣، ص١٦٠؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٤، ص٢٥٣؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٦، ص١٥٧.
(1439) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٣، ص٢٨٢؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٦، ص١٥٧.
(1440) التاريخ، ج٣، ص٤٧٦، ٤٨٢، ٥٠٠، ٥٠١.
(1441) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٦؛ وينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج٣، ص١٧١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٥، ص٧٠- ٧٢؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٢٩٥؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١٤١؛ تهذيب التهذيب، ج٢، ص٨٦.
(1442) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، ج١، ص٨٥؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٦؛ احمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص١٠٣؛ العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص٢٧٥؛ الواعظ، تاريخ اسماء الثقات، ج١، ص٥٥؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٢٩٥؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٨٦.
(1443) تهذيب التهذيب، ج٢، ص٨٦.
(1444) المزي، تهذيب الكمال، ج٥، ص٧١- ٧٢.
(1445) التاريخ، ص٤٤.
(1446) التاريخ، ج٢، ص١٨٥، ٢١٥، ج٣، ص٢٦٢.
(1447) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٧؛ وينظر: خليفة بن خياط ، الطبقات، ج١، ١٧١؛ ابن حجر، تقريب التهذيب ج١، ص٦٠٩.
(1448) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٧؛ المزي، تهذيب الكمال ج٣٢، ص٣٩١ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١١، ص٣٥٣؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٦٠٩.

روى عن اسماعيل بن ابي خالد وزكريا بن أبي زائدة وسفيان الثوري وسفيان العصفري وسليمان الاعمش وفضيل بن غزوان وغيرهم وروى عنه كثيرون(١٤٤٩).

قدم البلاذري عنه مرويات حول سيرة الرسول ﷺ والإمام علي عليه السلام وخباب بن الارت وأخباراً عن معركة الجمل وعن نسب ولد يقظة وهذيل وثور(١٤٥٠).

١٥- عبيد الله بن موسى بن ابي المختار واسمه باذم العبسي مولاهم ابو محمد الكوفي المقرئ العابد من كبار علماء الشيعة ولد بعد سنة ١٢٠هـ/ ٧٣٧م وكان عالماً بالقرآن رأساً فيه عده ابن سعد في الطبقة السابعة من تابعي الكوفة وذكره غيره في الطبقة التاسعة واختلف في سنة وفاته بين سنة ٢١٢هـ/ ٨٢٧م و٢١٣هـ/ ٨٢٨م و٢١٤هـ/ ٨٢٩م(١٤٥١).

امتدحه علماء الرجال بانه ثقة وانه عالم بالقران وثقة صدوق وكثير الحديث وانه ثقة حسن الحديث(١٤٥٢).

روى عن اسماعيل بن ابي خالد وسليمان الاعمش واسرائيل بن يونس وزائدة بن قدامة وزكريا بن أبي زائدة وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري وعبد العزيز بن سياه وقيس بن الربيع ومسعر بن كدام ويونس بن ابي اسحاق وغيرهم وروى عنه سفيان بن وكيع بن الجراح ومحمد بن سعد كاتب الواقدي وكثيرون(١٤٥٣).

اعتمده البلاذري بما يقارب ثمان واربعون رواية جاء منها ثلاث روايات في كتاب فتوح البلدان والاخرى في كتابه انساب الاشراف تناولت أخباراً عن سيرة الرسول ﷺ وابي بكر والإمام علي عليه السلام فضلاً عن سير عدد من رجالات الرسالة والعصر الراشدي امثال عمار بن ياسر وزيد بن جارية والعباس بن عبد المطلب وعبد الله بن عباس وكذلك قدم عنه أخبار الثورات والمعارك كمعركة الجمل وخبر موقعة الزاب وما حل بالأمويين واتباعهم من تقتيل وتدمير من بني العباس. وروى سير بعض الأمويين والعباسيين وشخصيات عصرهم كمعاوية بن ابي سفيان وعبد الله بن الزبير.

(1449) المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص٣٨٩- ٣٩١.

(1450) انساب الاشراف، ج١، ص٢٠٢، ج٢، ص١٨، ٣٥٢، ج٣، ص٥٦، ج١٠، ص١٨٣، ٣٤٢، ٣٥٣، ج١١، ص٢٢٤، ٣٠٦.

(1451) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٠؛ وينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٧١؛ ابن حبان الثقات، ج٧، ص١٥٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٩، ص١٦٤- ١٦٨؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٣٥٣- ٣٥٤؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٤٧.

(1452) ابن معين، تاريخ ابن معين- رواية الدارمي، ج١، ص٦٢؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٠؛ العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص١١٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٩، ص١٦٧؛ الذهبي، الكاشف، ج١، ص٦٨٧؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٣٧٥.

(1453) المزي، تهذيب الكمال، ج١٩، ص١٦٤- ١٦٦.

وله مرويات عن الشورى ومقتل عثمان وعن بيعة الوليد وسليمان وخبر عن مسجد ضرار وانه كان مهتماً بالانساب فله نسب بني تميم وولد يقظة وبني محارب وهذيل وثور وثقيف[١٤٥٤].

واخذ عنه خليفة بن خياط خبر غزوة الطائف[١٤٥٥] في حين اعتمده الطبري مرويات عن سيرة الرسول ﷺ والإمام علي عليه السلام وقدم عنه أخبار معركة بدر الكبرى[١٤٥٦].

[1454] أنساب الاشراف ،ج١، ص١٨٦، ١٩٠، ١٩٨، ٣١١، ج٢، ص١٠٥، ١١١، ١١٢، ١٦٧، ١٨٥، ٢٧٣، ٣٦٦، ٣٦٨، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤١٢، ج٣، ص٥٢، ج٤، ص٢١، ٦١، ١٢٠، ج٥، ١٣٧، ج٧، ص٢٦٠، ج٩، ص٤٠٩، ٤٣١، ج١٠، ص١٢٣، ٣٢٨، ٣٥٨، ٤٠٥، ٤١٧، ٤٣٠، ج١١، ص٤٩، ٢٢٣، ج١٢، ص٣٠٣، ٣١٠، ج١٣، ص٤٠٠؛ فتوح البلدان، ج١، ص٥١، ٩٧، ج٣، ص٥٦٥.

[1455] التاريخ، ص٥٤.

[1456] التاريخ، ج٢، ص٥٦، ١٠٧، ١٣٠، ١٣٥، ٢٧٦.

ان هؤلاء الرواة الكوفيون الروّاد قد اعتمدوا في المرويات التاريخية الأصيلة عند المؤرخين الروّاد كخليفة بن خياط في تأريخه، والبلاذري في أنسابه وفتوحه، والطبري في تاريخه، بالدرجة الأساس. وكانت رواياتهم فاعلة ومهمة بحيث نجدها تذكر عند هؤلاء المؤرخين وغيرهم مما يدل دلالة قاطعة على ان المؤرخين الرواد لم تكن بحوزتهم أخباراً عن تلك الأحدث سوى أخبار الرواة الكوفيين وان استثناءها أو التغاضي عنها ربما يترك ثغرات في تواريخهم ولذلك عولوا عليها كثيراً.

وبخلاف ما عرف او ما ساد في المعرفة التاريخية بان رواة التاريخ الكوفيين لم يهتموا الا بميادين خاصة بأخبار الأئمة الاطهار (عليهم السلام)، فان أدلة كثيرة جداً بحسب ما عرضناه في المباحث السابقة تؤكد انهم تناولوا أخباراً تاريخية عن ميادين مختلفة.

ان قراءة متفحصة لما تناولته روايات الرواة الرواد الاوائل من أهل الكوفة تظهر اهتماماتهم الآتية في التدوين التاريخي.

١- اهتموا بالتدوين عن السيرة النبوية بما له علاقة بالمبعث، وسيرة النبي ﷺ والمغازي واحياناً السقيفة.

٢- اهتموا بتدوين مغازي رسول الله ﷺ، وما تتضمنها من مسائل مالية وادارية.

٣- اهتموا بالتدوين التاريخي لسيّر الأئمة الاطهار عليهم السلام كالإمام علي والحسن والحسين عليهم السلام.

٤- اهتموا بالتدوين التاريخي لسير عن الخلفاء الراشدين.

٥- اهتموا بتدوين سير عدد من الأمويين، كمعاوية وعبد الملك ..ألخ.

٦- كما دونوا أخباراً وسير عمال الامويين المعروفين ببطشهم امثال زياد بن ابيه والحجاج..ألخ.

٧- وكان لديهم اهتمام ملحوظ بتدوين أخبار المعارك الكبرى في العصر الراشدي كالثورة على الخليفة الثالث ومعارك الإمام علي عليه السلام (الجمل وصفين والنهروان).

٨- واهتموا بالكتابة عن التواريخ المحلية، وطوبغرافيات المدن أمثال مكة والبصرة والكوفة وبغداد.

٩- وانهم اهتموا اهتماماً ملحوظاً بتدوين انساب القبائل العربية، على وجه العموم سواء تلك التي ينتمي اليها هذا الراوية أو ذاك أم غيرها من القبائل.

١٠- وأخيراً فانه مما لاشك فيه ان عدداً من هؤلاء الرواة كان مصنفاً أو مؤلفاً عن هذه المعركة أو عن نسب هذه القبيلة أو عن أحداث السيرة النبوية أو عن سير الرجال ولكن المصادر لم تسعفنا في معرفتها فضلاً عن انها غير متوافرة.

المبحث الثاني: إنجازات مؤرخي الكوفة الروّاد في التدوين التاريخي

توصل البحث فيما سبق الى نتائج مهمة ظهرت فيها الكوفة على انها من بين أهـم الامـصار الاسلامية السبعة التي حظيت بمكانة علمية مرموقة في الدراسات الانسانية عامـة، والتـدوين التاريخي على وجه الخصوص. وهذه نتيجة أكيدة من خلال توافر عوامل عدة أهمهـا وجـود حشد كبير من اصحاب الرسول ﷺ الذين ما فتئوا يعملون بجهد في سبيل نشر مبادئ الاسـلام السمحة وما توجهوا اليه من تثقيف الناس وتعليمهم وتفقيههم كان ذلك باعثاً فكرياً على نـشوء حركة ثقافية تميزت عن سائر الامصار إذ حذى الكوفيون حذوا الصحابة والتابعين في الاقدام على نهل العلم وطلبه وكان نصيب التدوين التاريخي ملحوظاً، ولاسيما ذلك الذي عني بتـاريخ اهل البيت عليهم السلام وأخبارهم. خاصة وانهم كانوا قد عاصروا معظمهـم هـذه الأحـداث واشتركوا فيها كما كانت الكوفة على وجه الخصوص ميداناً للكثير من الحـوادث التاريخيـة والسياسية، وهي الاخرى عوامل قدمت بدورها مادة خبرية موثوقـة عمـا شـهد الكوفيـون وتناولوه اما كشهود عيان أو نقلة لمرويات تلك الحوادث من مصادرها الأصلية .

فقد أشرنا في المبحث السالف الى أمثال هؤلاء الرواة الرواد الذين اهتموا بالرواية التاريخيـة والنسبية القبلية وكانت مروياتهم مصدراً للمؤرخين الرواد أمثال البلاذري[١٤٥٧] وخليفـة بـن خياط[١٤٥٨] والطبري[١٤٥٩] ،غير ان عطاءات الكوفة التاريخية لم تتحدد في مجـال الاهتمـام بالرواية التاريخية ونقلها شفاهاً او كتابة انما تجاوزت ذلك الى حالة تخريج عدد من المؤرخين الذين اضطلعوا بتصنيف المؤلفات والرسائل شأن الميادين التاريخية المختلفة. وواقع الحال ان مؤلفات مؤرخي الكوفة، قدمت مادة تاريخية غنية لايمكن الاستغناء عنها ولاسيما فيما يتعلـق بتاريخ الحركات العلوية والشيعية ولولا وجود هذه المؤلفات والمرويات لفقدت حلقة مهمة مـن حلقات التاريخ الاسلامي في القرنين الأول والثاني الهجريين[١٤٦٠].

ولعلنا نجد في ذلك تفسيراً حول مسألة اعتماد المؤرخين الروّاد على هذه المؤلفات والمرويات ،ولاجل ابراز دور الكوفة المتميز في التدوين التاريخي وتطوره لابد لنا من تـسليط الـضوء على مؤرخي الكوفة لكونهم رواداً لهذه الحركة الفكرية.

فكان ابو جعفر الاحول، محمد بن علي بن النعمان بن ابي طريقـة مـولى بجيلـة الكـوفي الصيرفي المتوفي سنة ٦٠هـ/ ٦٧٩م اول من صنف في التاريخ.

(1457) ينظر: فتوح البلدان، انساب الاشراف؛.

-Goitein, S.D. "the place of Baladuriś Ansab al-Ashraf in Arabic historiography" in the conyress inte: nazionalc degli orieutalists (Rome 1938).

(1458) التاريخ.

(1459) التاريخ.

(1460) ينظر:

-Butter Field, H. "the history of the writing of history" in the X1 congress international de science historiques (1960).

كان صاحب دكان في طاق المحامل* بالكوفة لذلك سمته الشيعة مؤمن الطاق وكـــان صـــاحب الطاق بينما يلقبه المعارضون له بشيطان الطاق(١٤٦١).

ويذكر ان سبب تسميتهم له بذلك انهم شكوا في درهم فعرضوه عليه فقـــال لهـــم: ســـتوق** ، فقالوا ما هو الا شيطان الطاق(١٤٦٢) في حين قال ابن حجرانه اختصم مع اخـــر فـــي درهـــم مزيف فغلب فقال: انا شيطان الطاق، وكانت لأبي جعفر مناظرات مع ابي حنيفة وان الإمـــام ابي حنيفة هو أول من لقبه شيطان الطاق عقب منـــاظرات بحـــضور ابـــي جعفـــر وبعـــض الحرورية(١٤٦٣).

كان أحد أئمة الحديث خاصة، في معرفة حديث اهل البيت، وكـــان عالمـــاً بالـــشعر وكثيـــر الرواية(١٤٦٤) وصف بانه متكلم صادق عاصر الأئمة الاطهار وتتلمذ على أيديهم، فقد صـــحب الإمامين محمد الباقر وجعفر بن محمد الصادق عليه السلام وكان الأخير يثني عليـــه، ويقدمـــه كمـــا صحب الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام(١٤٦٥).

امتدحه علماء الرجال فأشادوا بمنزلته في العلم وحسن الخاطر(١٤٦٦).

روى عن الإمام علي بن الحسين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام وعن ابن عمه الحسن بن المنذر(١٤٦٧).

ومن اهم مصنفاته كتاب الإمامة وكتاب المعرفة وكتاب الرد على المعتزلة في امامة المفضول وكتاب خاص في أمر طلحه والزبير وعائشة (١٤٦٨).

وذكر هذا الكتاب ابن شهراشوب بعنوان (كتاب في أمر طلحة والزبير واثبات الوصـــية)(١٤٦٩) وذكره السيد الخوئي بعنوان (كتاب الجمل في امر طلحة والزبير وعائشة) (١٤٧٠) ولـــه كتـــاب (افعل لاتفعل) وكتاب (الاحتجاج في امامة امير المؤمنين عليه السلام) وكتاب مـــع الخـــوارج وكتاب عن مجالسه مع أبي حنيفة وكتاب حول المرجئة(١٤٧١).

---

* وهو احد مواضع الكوفة ويعرف بموضع الشواء والرواس ؛ الشيخ الكليني، ابوجعفرمحمد بن يعقوب بن اسحاق الرازي، الكافي ،ط٣،تعليق(علي أكبر الغفاري)،(طهران-١٣٦٧ش) ج١، ص٣٠٠.

(1461) النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٢٥.

** درهم ستوق اي مزيف؛ ابن منظور، ج١٠، ص ١٥٢(مادة ستق).

(1462) الشيخ الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج٢، ص٤٢٢.

(1463) لسان الميزان، ج٥، ص٣٠٠.

(1464) م.ن، ج٢، ص١٥٩.

(1465) ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص٢٢٤؛ الشيخ الطوسي، رجال الطوسي، ص٣٤٣؛ ابن شهر اشـــوب، معالم العلماء، ص١٣٠؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٥، ص٣٠٠؛ الخوئي، معجـــم رجـــال الحـــديث، ج١٨، ص٣٦.

(1466) النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٢٥؛ ابن داود، رجال ابن داود، ص١٨٠.

(1467) م .ن ، ص٣٢٥؛البروجردي، طرائف المقال، ج١، ص٥٨٩.

(1468) ابن النديم، الفهرست، ص٢٢٤.

(1469) معالم العلماء، ص٣٤.

(1470) معجم رجال الحديث، ج١٨، ص٣٤.

(1471) النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٢٥- ٣٢٦.

أشار فؤاد سزكين ان للشعبي (المتوفي سنة ١٠٣-١٠٩هـ/ ٧٢١- ٧٢٧م) كتاب في المغازي[١٤٧٢] وكان سزكين قد اعتمد على الخطيب البغدادي في أستقاء معلومته، ولكنني لم أعثر على هذه الاشارة عند الخطيب بل أشار الى انه كان يقرأ المغازي وذكر نصاً عن عبد الملك بن عمير بقوله: (مرّ ابن عمر بالشعبي وهو يقرأ المغازي فقال: ابن عمر: كأنه كان شاهد معنا)[١٤٧٣].

كما ذكر الأستاذ سزكين ان له كتاب الجمل وكتاب النوادر وكتاب الفضائل وكتاب الشورى وكتاب مقتل عثمان[١٤٧٤] وله كتاب الفرائض والجراحات وكتاب الكفاية في العبادة والطاعة[١٤٧٥].

وكان غياث بن ابراهيم النخعي قد ألف كتاباً بعنوان (مقتل أمير المؤمنين)[١٤٧٦].

كما وضع محمد بن قيس ابو نصر الأسدي كتاباً عن قضايا أمير المؤمنين عليه السلام وكتاب النوادر.

وكان لمحمد بن قيس البجلي الكوفي (المتوفي ١٥١هـ/ ٧٦٨م)كتاب بعنوان قضايا أمير المؤمنين عليه السلام .

ومما يذكر ان عدد من علماء الرجال قد امتدحوه بقولهم انه ثقه عين وثقه قد اسند عنه.

روى عن ابي جعفر الباقر وابي عبد الله عليهما السلام وروى عنه ابنه عبيد وعاصم بن حميد الحناط ويوسف بن عقيل[١٤٧٧].

كذلك فان جابر الجعفي المتوفي ١٢٧، ١٢٨هـ/٧٤٤، ٧٤٥م، ألف كتاب مقتل أمير المؤمنين[١٤٧٨] وذكر عنوانه بشكل اخر (مقتل علي بن أبي طالب) والف كتباً عن حروب الإمام علي عليه السلام مثل (كتاب صفين) و(كتاب النهروان) [١٤٧٩] كذلك ألف كتاباً عن مقتل الإمام

(1472) فؤاد، تاريخ التراث العربي، ط٢، ترجمة (محمود فهمي حجازي)، (قم-١٣١٢هـ.ق)، م١، ج٢، ص٦٩.

(1473) تاريخ بغداد، ج١٢، ص٢٢٤- ٢٢٥.

(1474) تاريخ التراث العربي، ج١، ص٦٩.

(1475) ينظر: البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٤٣٥؛ الميانجي، علي الاحمدي، مكاتيب الرسول، ط١، (دار الحديث- ١٩٩٨م)، ج١، ص٦٨٢؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج٥، ص٥٤.

(1476) الشيخ الطوسي، الفهرست، ص١٩٧.

(1477) ينظر: النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٢٣؛ الشيخ الطوسي، الفهرست، ٢٠٦؛ رجال الطوسي، ص٢٩٣.

(1478) عبد الحسين شرف الدين، مؤلفو الشيعة في صدر الاسلام، (مطبعة النعمان- النجف الأشرف)، ص٣٦.

(1479) البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٢٤٩.

الحسين عليه السلام[1480] وذكر بعنوان (مقتل الحسين بن علي عليه السلام) [1481] كما ألف في المناقب وهو كتاب (الفضائل) وقيل ان له كتاب النوادر[1482].

ولم تقتصر مؤلفاته على الجوانب التاريخية فحسب انما كان له اسهامات اخرى مثلاً كتاب التفسير وذكر بعنوان تفسير القران[1483].

وكان لأبان بن تغلب (المتوفي ١٤١هـ/ ٧٥٨م) مؤلفات تاريخية عدة منها عن معارك الإمام علي عليه السلام مثل (الجمل) و(صفين) و(النهروان) وكتاب في المناقب بعنوان (الفضائل) والف كتاباً يبدو على هيأة معجم عنوانه (أخبار المصنفين).

ويعد أبان من بين المكثرين في التأليف في القرآن والحديث فانه أول من دون علم القراءة وأول من صنف في غريب الحديث فصنف كتاب الغريب في القرآن وذكر بعنوان اخر هو تفسير غريب القران وله أيضاً كتاب القراءات وكتاب معاني القرآن الذي وصفه ابن النديم بأنه كتاب لطيف وله كتاب في الأصول في الرواية على مذاهب الشيعة وصنف كتاب القابوسي[1484].

وكان عوانة بن الحكم (المتوفي ١٤٧هـ/ ٧٦٤م) أحد مؤرخي الكوفة أيضاً وله مصنفات عدة منها كتاب التاريخ وكتاب سيرة معاوية وبني امية[1485].

واما ابو مخنف (لمتوفي ١٥٧هـ/ ٧٧٣م) فهو من رواد مؤرخي الكوفة وقد اهتم بأخبار الكوفة وصنف كثيراً من المؤلفات التي كانت تغطي حقباً في تاريخ قبل الاسلام والتاريخ الاسلامي. فقد الف كتباً في حرب البسوس وحرب الأوس والخزرج، كما ألف عن السيرة النبوية فله كتاب عن سيرة الرسول ﷺ وكتاب المغازي وألف أيضاً عن الأحدث السياسية زمن الخلفاء الراشدين مثل كتاب (مقتل عثمان) وكتاب (مولد امير المؤمنين) [1486] وقد ذكر بعنوان (مقتل علي عليه السلام) [1487] و(مقتل أمير المؤمنين) [1488] و(مقتل علي بن أبي طالب)

(1480) البغدادي، ايضاح المكنون، ج٢، ص٥٤٠.

(1481) البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٢٤٩؛كحالة، معجم المؤلفين، ج٣، ص١٠٦.

(1482) م.ن ، ج١، ص٢٤٩؛ ايضاح المكنون، ج٢، ص٣١٩؛ عبد الحسين شرف الدين، مؤلفو الشيعة، ص٣٦.

(1483) ينظر: البغدادي، ايضاح المكنون، ج٢، ص٥٤٠؛ شرف الدين، مؤلفو الشيعة، ص٣٦؛الطهراني، الذريعة، ج٤، ص٢٦٨؛ شبستري، الفايق في رواة واصحاب الصادق، ج١، ص٢٨٠.

(1484) ينظر: النجاشي، رجال النجاشي، ص١١؛ الشيخ الطوسي، الفهرست، ص٩٧- ٥٩؛البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص١؛ الطهراني، الذريعة، ج١٥، ص٥٢؛ مجمع الفكر الاسلامي، موسوعة مؤلفي الإمامية، ج١، ص١١٥.

(1485) ابن النديم، الفهرست، ص١٠٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ح٧، ص٢٠١.

(1486) ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص١٠٥؛ النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٢٠؛ الشيخ الطوسي، رجال الطوسي، ص٢٧٥؛ الطهراني، الذريعة، ج١، ص٣٢٧، ج٢٣، ص٢٧٤.

(1487) ابن النديم، الفهرست، ص١٠٥.

(1488) النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٢٠؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج١٥، ص١٤٠.

[1489] وله كتاب (خطبة الزهراء) [1490] وكذلك الف كتباً عن الجمل وصفين واهل النهروان والخوارج[1491] وذكر بعنوان (النهروان)[1492] و(النهر) وله كتاب عن الحكمين[1493].

ولم يقتصر اسهام ابي مخنف على تدوين معارك الإمام علي عليه السلام بل ألف كتاباً عن الردة، كما الف كتباً عدة عن شخصيات عصري الرسالة والخلافة الراشدية والأمويين فضلاً عن ولاتهم وامرائهم فمثلاً الف كتاب (الحريث بن راشد وبني ناجية) [1494] وقد ذكره النجاشي بعنوان (أخبار الحريث بن اسد "الخريت بن راشد" الناجي وخروجه) [1495].

وكتاب مقتل محمد بن ابي بكر[1496]وذكر بعناوين اخرى مثلاً مقتل محمد بن ابي بكر والاشتر ومحمد بن ابي حذيفة) [1497] ومقتل محمد بن ابي بكر والاشتر[1498] وأخبار محمد بن ابي بكر ولعله جميع هذه العناوين تشير الى كتاب واحد عن محمد بن ابي بكر .

وله كتاب أخبار محمد بن الحنفية[1499] وكتاب محمد بن ابي حذيفة وله كتاب مصعب بن الزبير وولايته على العراق[1500] وكتاب أخبار زياد[1501] بن ابيه والي العراقين وكتاب مقتل سعيد بن العاص[1502] وكتاب خالد بن عبد الله القسري وكتاب يوسف بن عمر وكتاب عن هشام بن عبد الملك وولايته الوليد بن يزيد[1503] وكتاب عن أخبار الحجاج بن يوسف الثقفي وكتاب عن أخبار المختار[1504] وذكر بعنوان (أخبار المختار بن أبي عبيدة الثقفي ويسمى بكتاب الأخذ بالثأر[1505].

وله كتاب أخبار يوسف بن عمر احد ولاة الأمويين وكتاب قتل الحسين عليه السلام ومقتل حجر بن عدي[1506].

(1489) البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٨٤٢؛ اعجاز حسين، كشف الحجب والأستار، ص٥٤٦.
(1490) ابن شهر اشوب، معالم العلماء، ص١٢٩.
(1491) ابن النديم، الفهرست، ص١٠٥.
(1492) الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، معجم الادباء أو ارشاد الاريب الى معرفة الاديب، ط١، (بيروت- ١٤١١هـ/ ١٩٩١م) ، ج٥، ٢٩-٣٠؛ البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٢٤١؛ الزركلي، الاعلام، ج٥، ص٢٤٥.
(1493) النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٢٠؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج١٥، ص١٤٠.
(1494) ابن النديم، الفهرست، ص١٠٥.
(1495) رجال النجاشي، ص٣٢٠.
(1496) الشيخ الطوسي، الفهرست، ص٢٠٤؛ ابن شهر اشوب ، معلم العلماء، ص١٢٩.
(1497) ابن النديم، الفهرست، ص١٠٥.
(1498) البغدادي، ايضاح المكنون، ج٢، ص٥٤١.
(1499) النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٢٠؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج١٥، ص١٤٠.
(1500) ابن النديم، الفهرست، ص١٠٥.
(1501) النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٢٠.
(1502) البغدادي، ايضاح المكنون، ج٢، ص٥٤٠؛ هدية العارفين، ج١، ص٨٤٢.
(1503) ابن النديم، الفهرست، ص١٠٦.
(1504) النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٢٠.
(1505) الشيخ الطوسي، الفهرست، ص٢٠٤؛ الطهراني، الذريعة، ج١، ص٣٤٨؛ اعجاز حسين، كشف الحجب والاستار، ص٢٩.
(1506) النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٢٠.

وكتاب المستورد بن علفة وكتاب سليمان بن اصرد وعين الوردة وكتاب مقتل عبد الله بن الزبير وكتاب بلال الخارجي وكتاب شبيب الحروري وصالح بن مسرح وكتاب المطرف بن المغيرة وكتاب يزيد بن المهلب وقتله بالعقر وكتاب زيد بن علي عليه السلام وكتاب يحيى بن زيد وكتاب الضحاك[١٥٠٧] وكتاب أخبار محمد بن الحنفية[١٥٠٨] وقد يكون هو نفسه السابق وكتاب نجدة ابو فديك[١٥٠٩] وقيل نجدة ابو قبيل[١٥١٠].

و ألف في أخبار الفتوحات في العصر الراشدي فصنف كتاب فتوح العراق[١٥١١] وفتوح الشام وفتوح خراسان[١٥١٢] وله كتاب يتعلق بالفتوحات عامة وهو كتاب فتوح الاسلام.

وكذلك فان ابا مخنف لم يغفل تدوين أخبار الحركات والثورات فألف كتاب حديث ياحميرا ومقتل ابن الاشعث[١٥١٣] وذكر بعنوان حديث باخميرا[١٥١٤] وكتاب حديث الازارقة وكتاب دير الجماجم وخلع عبد الرحمن بن الاشعث وكتاب روشنقباد[١٥١٥]وذكر باسم رستقباد[١٥١٦].

وكتاب مرج راهط وبيعة مروان ومقتل الضحاك بن قيس[١٥١٧] وكتاب الخوارج والمهلب.

وكان لأبي مخنف كتاب السقيفة وكتاب الشورى[١٥١٨] وقد جمعهما ابن النديم في كتاب عنوانه الشورى ومقتل عثمان[١٥١٩].

وخلد أخبار آل مخنف وذكر مناقبهم في كتاب آل مخنف بن سليم[١٥٢٠] وله أيضاً مؤلفات تاريخية عدة عامة مثلاً كتاب الحروب وكتاب المعمرين وكتاب الغارات[١٥٢١].

وكان لزائدة بن قدامة (المتوفي ١٦٠هـ/ ٧٧٦م) كتابٌ بعنوان المناقب وكتاب السنن في الحديث وكتاب القراءات وكتاب تفسير القران وكتاب الزهد[١٥٢٢].

ومن مؤرخي الكوفة ابان بن عثمان بن يحيى بن زكريا اللؤلؤي مولى بجيلة المكنى بأبي عبد الله الكوفي، يعرف بالأحمر سكن الكوفة ثم سكن البصرة وأخذ اهلها عنه واكثروا من روايته في أخبار الشعر والانساب والايام حيث عرف بأنه عالم بالانساب[١٥٢٣].

(1507) ابن النديم، الفهرست، ص١٠٥- ١٠٦.

(1508) النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٢٠.

(1509) ابن النديم، الفهرست، ص١٠٥.

(1510) البغدادي، هديقة العارفين، ج١، ص٨٤١؛ الطهراني، الذريعة، ج١، ص٣٥٢.

(1511) ابن النديم، الفهرست، ص١٠٥.

(1512) النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٢٠.

(1513) ابن النديم، الفهرست، ص١٠٥.

(1514) الطهراني، الذريعة، ج٦، ص٣٧٥.

(1515) ابن النديم، الفهرست، ص١٠٥.

(1516) البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٨٤١؛ الطهراني، الذريعة، ج٦، ص٣٧٧.

(1517) م .ن ، ج١، ص٨٤١؛ الطهراني، الذريعة، ج٦، ص٣٧٧.

(1518) ينظر: النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٢٠؛ الزركلي، الاعلام، ج٥، ص٢٤٥.

(1519) ابن النديم، الفهرست، ص١٠٥.

(1520) النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٢٠.

(1521) ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص١٠٥؛ البغدادي، هدية العارفين ج١، ص٨٤٢؛ الطهراني، الذريعة، ج١، ص٣٢٧، ج٢١، ص٢٦٨.

(1522) البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٣٧٢.

وهو أحد تلامذة الإمامين ابي عبد الله جعفر الصادق وابي الحسن الكاظم عليهما السلام كان من الثقات ومن محدثي وفقهاء الشيعة الإمامية(١٥٢٤).

عده ابن داود من الفرقة الناووسية*(١٥٢٥) وقال ابو عمرو الكشي: (ان العصابة أجمعت

على تصحيح ما يصح من ابان بن عثمان والاقرار له بالفقه)(1526) وقال الحلي: (الاقرب عندي قبول روايته وان كان فاسد المذهب) (١٥٢٧).

روى عن ابي عبد الله وابي الحسن موسى الكاظم عليهما السلام وروى عنه ابو عبيدة معمر بن المثنى عالم الانساب والاصهار وابو عبد الله محمد بن سلام صاحب طبقات الشعراء وغيرهم(١٥٢٨).

اختلفت الاراء في سنة وفاته فقيل بعد سنة ١٤٠هـ/ ٧٥٧، وقيل في حدود سنة ٢٠٠هـ/ ٨١٥م.

وله من المؤلفات كتاب السيرة النبوية جمع فيه المبدأ (المبتدأ) والمبعث والمغازي والوفاة والسقيفة والردة(١٥٢٩).

محمد بن عبد الملك الفقعسي الاسدي الكوفي المكنى بابي سعيد البغدادي ويعرف بالفقعسي الشاعر، اديب، كان من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وتلامذته نزل بغداد وأدرك ابا جعفر المنصور ومن بعده من الخلفاء الى عهد المأمون(١٥٣٠).

اختلفت الآراء في سنة وفاته فقيل انه كان حياً قبل سنة ١٥٨هـ/٧٧٤م، وقيل انه توفي حوالي سنة ٢٠٠هـ/ ٨١٥م أو بعدها.

وله من الكتب المصنفة كتاب (مآثر بني أسد واشعارهم) (١٥٣١) وقال البغدادي ان كتابه عنوانه (مآثر بني أسد) ويقع في مائة ورقة(١٥٣٢).

(1523) ينظر: العقيلي، الضعفاء، ج١، ص٣٧؛ النجاشي، رجال النجاشي، ص١٣؛ الشيخ الطوسي، الفهرست، ص٥٩؛ رجال الطوسي، ص١٦٤؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج١، ص٢٤.

(1524) ينظر: الشيخ الطوسي، الفهرست، ص٥٩؛ التفرشي، نقد الرجال، ج١، ص٢٣؛ الشبستري، الفايق في رواة واصحاب الصادق عليه السلام، ج١، ص٢٨.

* هي فرقة من غلاة الشيعة، اتباع رجل يقال له ناووس ويقال انهم ينتسبون الى قرية ناووسة من قرى هيت، من معتقداتهم انهم شكوا بموت الإمام جعفر بن محمد الصادق والإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) وانهم سيظهرون ويعتقدون ان الإمام الصادق هو القائم المهدي (عج)؛ ينظر: الشيخ الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، من لايحضره الفقيه، ط٢، (قم- ١٤٠٤م)، ج٢، ص٥٤٣- ٥٤٤.

(1525) رجال ابن داود، ص٣٠.

(1526) صاحب المعالم، التحرير الطاووسي، ص٧٢.

(1527) خلاصة الأقوال، ص٧٤.

(1528) الطوسي، الفهرست، ص٥٩.

(1529) ينظر: الشيخ الطوسي، الفهرست، ص٥٩؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج١، ص٢٤؛ الشبستري، الفايق في رواة واصحاب الصادق، ج١، ص٢٨.

(1530) ينظر: الشيخ الطوسي، رجال الطوسي، ص٢٨٩؛ البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص١٩، ٧٨؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج١٧، ص٢٨٠.

(1531) ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص٢٨؛ الزركلي، الاعلام، ح٦، ص٢٤٨.

(1532) هدية العارفين، ج٢، ص٩.

ومن مؤرخي الكوفة المشهورين سيف بن عمر التميمي (المتوفي/ ٢٠٠هـ/ ٨١٥م) فقد صنف كتاب الفتح الكبير والردة[١٥٣٣] وقيل الردة والفتوح[١٥٣٤] وهما كتابان اذ أشار اليهما ابن حجر على انهما اثنان لا واحد[١٥٣٥].

والف عن حروب الإمام علي عليه السلام مثال (كتاب الجمل ومسير عائشة) [١٥٣٦].

أما هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفي ٢٠٦/٤هـ/ ١٩/ ٨٢١م، فقد صنف كثيراً من المؤلفات التاريخية منها ما يتعلق بتاريخ الأنبياء ككتاب آدم وولده وكتاب رفع عيسى عليه السلام الى السماء والف في تاريخ العرب قبل الاسلام مثال: كتاب المؤودات وكتاب شرف قصي بن كلاب وولده في الجاهلية والاسلام وكتاب تسمية من نقل من عاد وثمود والعماليق وخبرهم وبني اسرائيل من العرب وقصة الهجريين وذكره الصفدي بعنوان (قصة هجرس) واسماء قبائلهم وكتاب ملوك كنده وكتاب بيوتات اليمن وكتاب ملوك اليمن من التبابعية وكتاب افتراق ولد معه وكتاب تفرق ولد نزار وكتاب تفرق الازد وكتاب طسم وجديس وكتاب من قال بيتاً من الشعر فنسب اليه وكتاب عاد الاولى والاخرة وكتاب تفرق عاد وكتاب اصحاب الكهف وكتاب الأوائل وكتاب امثال حمير وكتاب الاصنام وكتاب الكهان وكتاب اخذ كسرى رهن العرب وكتاب ما كانت الجاهلية تفعله ويوافق حكم الاسلام وكتاب ابن عتاب سئله عن العويص وكتاب عدي بن زيد العبادي وكتاب حديث بيهس واخوته وكتاب مروان القرط وكتاب فيما قارب الاسلام من امر الجاهلية وكتاب اليمن وامر سيف وكتاب أخبار عمرو بن معد يكرب وكتاب الحيرة، وكتاب الحيرة وتسمية البيع والديارات ونسب العباد، وكتاب تسمية مافي شعر امرؤ القيس من اسماء الرجال والنساء وانسابهم واسماء الارضين والجبال والمياه وكتاب المنذر ملك العرب وكتاب داحس والغبراء وكتاب أيام فزارة ووقائع بني شيبان وكتاب وقائع الضباب وفزارة وكتاب يوم سد وكتاب الكلاب وهو يوم النشاش وكتاب الأيام وكتاب غزيه وكتاب خبر الضحاك وكتاب المعمرين وكتاب الدوسي وكتاب كلب وكتاب أخبار لقمان بن عاد وكتاب حروب الاوس والخزرج وكتاب أخبار جرهم وكتاب ربيعة وحرب البسوس وحرب تغلب وبكر وله ايضاً مؤلفات في الجاهلية في فترة اقترابه من الاسلام ككتاب اليمن وامر سيف وكتاب الوفود وكتاب من هاجر وابوه[١٥٣٧].

(1533) ابن النديم، الفهرست، ص١٠٦.

(1534) المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٣٢٤؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص٢٥٩.

(1535) لسان الميزان، ج٧، ص٢٤٠.

(1536) ابن النديم، الفهرست، ص١٠٦؛ البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٤١٣.

(1537) ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص١٠٨ - ١١٠؛ النجاشي، رجال النجاشي، ٤٣٤ - ٤٣٥؛ البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص٥٠٨؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٦، ص٥٦.

وصنف كتباً عدة عن الأحلاف بين القبائل العربية أمثال كتاب حلف عبد المطلب وخزاعة وكتاب حلف الفضول وقصة الغزال وكتاب حلف كلب وكتاب حلف اسلم بن قيس(١٥٣٨).
وكذلك الف كتباً عن أخبار الأمم الاخرى أمثال كتاب ملوك الطوائف وكتاب المسوخ من بني اسرائيل.
أما مؤلفاته في التاريخ الاسلامي فهي حول سيرة الرسول ﷺ، اذ ألف كتاب كنى آباء الرسول ﷺ وكتاب آباء النبي ﷺ ومن المرجح انه كتابٌ واحدٌ وله أيضاً كتابي: امهات النبي ﷺ وازواج النبي ﷺ (١٥٣٩).
وألف عن سيرة الخلفاء الراشدين امثال كتاب مقتل عثمان وخطب علي عليه السلام وذكر بعنوان خطبة علي بن ابي طالب عليه السلام وكتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام كما ألف كتباً حول سير شخصيات الرسالة والعصر الراشدي، إذ ألف كتاب أخبار العباس بن عبد المطلب وكتاب تسمية ولد عبد المطلب وكتاب زيد بن حارثة حب النبي وذكر بعنوان زيد بن حارثة وكتاب محمد بن الحنفية(١٥٤٠).
وكذلك ألف عن الامويين كتباً منها ادعاء معاوية زياد بن ابيه وقيل ادعاء زياد معاوية وكتاب زياد بن ابيه ويحتمل ان هذه الثلاثة كتب او رسائل هي كتاب واحد وكتاب دخول جرير على الحجاج .
والف عن أخبار حركات التحرير والفتوح فله كتاب فتوح العراق وفتح الشام وفتح خراسان وفتح فارس وكذلك ألف عن المعارك والأحدث السياسية مثلاً كتاب الردة وكتاب مسيلمة الكذاب وسجاج وذكر باسم مسيلمة وكتاب الجمل وكتاب صفين وكتاب النهروان وكتاب الحكمين وكتاب مقتل حجر بن عدي وكتاب مقتل رشيد وميثم وجويرية بن مسهر وكتاب قيام الحسين بن علي عليه السلام ومقتل الحسين عليه السلام وكتاب عين الوردة(١٥٤١).
وصنف عن الانساب مؤلفات عدة تعد لها أهمية في هذا العلم أمثال كتاب الجمهرة في معرفة الانساب الذي يعد من محاسن الكتب في هذا الفن، فلم يصنف في بابه احد مثله، ويعد من اهم مؤلفاته وافضلها وقد ذكر بعنوان (الجمهرة) و(جمهرة الانساب) روى محمد بن سعد كاتب

(1538) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٦، ص٥٥.

(1539) ابن النديم، الفهرست، ص١٠٩-١١١؛ البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص٥٠٨.

(1540) ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص١٠٨- ١١؛ النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٥٤؛ الحموي، معجم الأدباء، ج٥، ص٥٩٧؛ البغدادي، هدية العارفين، ٢، ص٥٠٨؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج٢٠، ص٣٣٦؛

-gabrieli, F. Muhammad and the conquests of Islam)London 1968).

(1541)ابن النديم، الفهرست، ص١٠٩- ١١٠؛ وينظر: النجاشي، رجال النجاشي، ص٤٣٥؛ الحموي، معجم الادباء، ج٥، ص٥٩٦- ٥٩٨ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٦، ص٥٦؛ البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص٥٠٩؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج٢٠، ص٣٣٦.

الواقدي واشار ابن النديم اليه بعنوان كتاب جمهرة الجمهرة وفي هذه التسمية التي خصها ابن النديم يشير الى روايته وهو محمد بن سعد كتاب الواقدي[١٥٤٢].

وله كتاب المنزل في النسب وهو اكبر من الجمهرة وكتاب الموجز في النسب وكتاب الفريد الذي صنفه للمأمون وكتاب الملوكي الذي صنفه لجعفر بن يحيى البرمكي وسماه السمعاني كتاب الوجيز والفريد والملوك والمنزلة، وله كتاب المذيل الكبير في لنسب وكان حجمه ضعف كتاب الجمهرة وكتاب النسب الكبير الذي يتضمن كتاب الانساب ويعتقد الأستاذ فؤاد سزكين انه كتاب الجمهرة نفسه وحسبما يبدو انه كذلك لأنه ما تمت الإشارة إليه في أعلاه، ان هناك نسخاً من مؤلفه المشهور الجمهرة ولكنه ورد عند المعجمين المسلمين بأسماء مختلفة[١٥٤٣].

وذكر ابن النديم ان هشاماً روى كتاب النسب الكبير اعتماداً على محمد بن اسحاق، واشار الى انه يحتوي على نسب مضر وكنانة بن خزيمة واسد بن خزيمة وهذيل بن مدركة بن زيد مناة بن تميم وتيم الرباب وعك وعدي وثور وطحل ومزينة وضبة وقيس عيلان وغطفان وباهلة وغني وسليم وعامر بن صعصعة ومرة بن صعصعة والحارث بن معاوية ونصر بن معاوية وسعد بن بكر وثقيف ومحارب بن خصفة وفهم وعدوان وربيعة بن عامر واياد وعك وعلي .

وذكر نسب اليمن: كندة والسكون والسكاسك وعاملة وجذام وقادم وخولان ومعاقر ومذحج وطي من مذحج وبني مذحج بن كعب ومسيلة اشجع ورها صداء جنب حكم بن سعد (العشيرة) وزبيد ومراد وعنس الاشاعر وادد وهمدان والازد والاوس والخزرج وخزاعة وبارق وغسان وبجلة وخثعم وحمير وقضاعة وبلقين والنمرة بن وبرة ولهب بن سليم ودم و(بلي) مهر وعذرة وسلامان وضبة بن سعد وجهينة ونهد بن زيد.

ومن النسب الكبير ما هي كتب نسب مفردة مثال كتاب: نسب قريش، نسب معد بن عدنان، كتاب نسب ولد العباس، كتاب نسب آل ابي طالب، نسب بني عبد شمس بن عبد مناف، كتاب بني نوفل بن عبد مناف، كتاب اسيد بن عبد العزى بن قصي كتاب بني عبد الدار بن قصي، كتاب نسب زهرة بن كلاب، كتاب سهم بن عمرو بن هصيص، كتاب بني عامر بن لؤي، كتاب بني الحارث بن فهر، كتاب بني محارب بن فهر، كتاب الكلاب الاول والكلاب الثاني وهما يومان من يام العرب وله في هذا الباب كتاب نسب العباد[١٥٤٤] وكتاب انساب الامم وكتاب أخبار بني تغلب وايامهم وانسابهم وأخبار بني عجل وانسابهم وكتاب أخبار تنوخ وانسابهم وكتاب من نسب الى امه من قبائل العرب وكتب نسب اليمن ونسب ولد عبد المطلب[١٥٤٥].

(1542) ينظر: الفهرست، ص١١١؛ النجاشي، رجال النجاشي، ص٤٣٤؛ الحموي، معجم الأدباء، ج٥، ص٥٩٧؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٦، ص٨٢-٨٣؛ الزركلي، الاعلام، ج٨، ص٨٧؛ عبد الهادي، هشام بن السائب الكلب، ص١٢١- ١٢٢.

(1543) ينظر: النجاشي، رجال النجاشي، ص٤٣٤؛ الانساب، ج١، ص٥؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٦، ص٨٣؛ البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص٥٠٨؛ سزكين تاريخ التراث العربي، م١، ج٢، ص٥٢.

(1544) ابن النديم، الفهرست، ص١٠٩- ١١٠.

(1545) ينظر: النجاشي، رجال النجاشي، ص٤٣٤- ٤٣٥؛ البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص٥٠٩.

وألف في البيوتات والالقاب فله كتاب بيوتات قريش وكتاب بيوتات ربيعة وكتاب القاب قريش وكتاب القاب اليمن وكتاب القاب قيس عيلان وكتاب القاب ربيعة وكتاب القاب اليمن وكتاب الكنى وكتاب القاب بني طباخة واشار فؤاد سزكين الى ان له كتاب الالقاب[١٥٤٦].

ولم يكن نسبه للبشر فحسب بل كانت له عدة مؤلفات تشير الى اهتمامه بأنساب الحيوانات منها كتاب فحول خيل العرب وقيل كتاب الخيل، وذكر بعنوان نسب الخيل وذكره النجاشي بعنوان اجزاء الخيل[١٥٤٧].

والف في التاريخ المحلي والبلدان أمثال كتاب البلدان الكبير وكتاب البلدان الصغير وكتاب الأقاليم وكتاب الانهار وكتاب الحيرة (السابق) وكتاب منار اليمن وكتاب الطائف وكتاب انساب البلدان أو انساب المواضع[١٥٤٨].

وصنف كتباً عن الخلفاء امثال صفات الخلفاء وأخبار اولاد الخلفاء وكتاب امهات الخلفاء وكتاب تاريخ الخلفاء.

ومن المفيد قوله ان هشاماً من أوائل من صنف في التاريخ العام فله كتابٌ بعنوان التاريخ[١٥٤٩].

وصنف كتباً عدة حول المناقب والمثالب والمجالس والاسمار والاشعار وله مؤلفات عن علوم القرآن والحديث فمن كتبه عن المناقب والمفاخر كتاب أسماء فحول العرب وكتاب من فخر باخواله من قريش وكتاب صنائع قريش وكتاب النوافل الذي يحتوي على نوافل: قريش، كنانه، تميم، قيس، اياد، ربيعه، وله كتاب نوافل قضاعة ونوافل اليمن وكتاب رموز العرب أما في المثالب فله كتاب تحت عنوان المثالب وله كتاب مثالب ثقيف وكتاب مثالب بني أمية[١٥٥٠].

وله في الأسمار والاشعار كتاب الفتيان الاربعة وكتاب السمر وكتاب المقاطعات وكتاب حبيب العطار وكتاب العجائب الاربعة وكتب من قال بيتاً او قيل فيه وكتاب الديباج في أخبار الشعراء.

اما في علوم القرآن وعلوم الحديث فله كتاب لغات القرآن وكتاب الأحاديث النبوية.

وصنف في جوانب اجتماعية منها كتاب المغيرات وكتاب المآثر وكتاب البيوتات وكتاب المنافرات وكتاب المشاجرات وكتاب المناقلات وكتاب المعاتبات وكتاب المشاغبات وكتاب منطق الطير (وذكر بعنوان من هاجر وابوه منطق الطير) وكتاب القداح (وذكر بعنوان القداح

(1546) ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص١٠٨؛ ابن خلكان وفيات الاعيان، ج٦، ص٨٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٦، ص٥٦؛ تاريخ التراث العرب، ج٢، ص٥٦.

(1547) ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص١٠٩؛ رجال النجاشي، ص٤٨٥؛ البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص٥٠٩؛ الزركلي، الاعلام، ج٨، ص٨٨.

(1548) ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص١٠٩ - ١١١؛ النجاشي، رجال النجاشي، ص٤٣٥؛ الحموي، معجم البلدن، ج٢، ص١٢٦، ٥٠٤.

(1549) البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص٥٠٨.

(1550) ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص١٠٨-١١٠؛ النجاشي، رجال النجاشي، ص٤٣٥؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٢٦، ص٨٣؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج٢٠، ص٣٣٦.

والمسير) وكتاب اسنان الجزور وكتاب اديان العرب وكتاب احكام العــرب وكتــاب وصــايا العرب وكتاب السيوف وكتاب الدفائن وكتاب الندماء وكتاب الغناء وكتاب الجن وكتاب منــاكح ازواج العرب (وذكر بعنوان المناكح) وكتاب أخبار الجن واشعارهم وكتاب المصلين وكتــاب تسمية من بالحجاز من احياء العرب وكتاب العواتك وكتاب المشاتمات بين الاشراف وكتــاب اسواق العرب وكتاب بني حنيفة وكتاب الطاعون في العرب وكتاب الغارات وكتاب التباشــير بالاولاد وكتاب غرائب قريش وبني هاشم وسائر العرب وكتاب الرواد وكتاب الجيران وكتاب الخطب وقد يكون المقصود به خطب امير المؤمنين (عليه السلام) الذي سبق ذكــره. وكتــاب الحــر واسعارهم وكتاب العواقل وكتاب الغذاء وكتاب المشايعات وكتاب المغتربات.
وله كتاب اخر تحت عنوان قسمة الارضين[١٥٥١].

وكان الهيثم بن عدي (المترفي ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م) من مؤرخي الكوفة البارزين أيضاً فقد الــف في موضوعات في تاريخ الجاهلية أمثال: كتاب هبوط ادم عليــه الــسلام وافتــراق العــرب ونزولها منازلها وكتاب المعمرين وكتاب نسب نزول العرب بخراسان والسواد (وذكــره ابــن النديم باسم نزول العرب بالسواد وخراسان) وكتاب حلف كلب وتميم وحلف ذهل وحلف طــئ واسد وكتاب أخبار طئ ونزولها الجبلين وحلف ذهل وثعلب وكتاب بغايا قريش في الجاهليــة وذكر بعنوان بغايا قريش في الجاهلية ومن ولدن.
كما كتب تاريخ العجم وبني امية وأخبار الفرس[١٥٥٢].

واهتم برواية الأنساب فصنف كتاب نسب طئ وكتاب بيوتات العرب وبيوتات قريش وكتــاب كنى الاشراف.

وله في المناقب والمثالب كتبٌ مثل كتاب فخر اهل الكوفة على اهل البصرة. وكتــاب مــديح اهل الشام وكتاب مداعي اهل الشام وكتب اشراف الكتاب وكتاب تــاريخ الاشــراف الكبيــر وكتاب تاريخ الاشراف الصغير وله في المثالب كتابٌ بهذا العنوان اضافة الى كتاب المثالــب الكبير وكتاب المثالب الصغير وكتاب مثالب ربيعة.

وله مؤلفات عدة عن بعض الرجال مثل كتاب أخبار زياد بن ابيه وكتاب مقتل خالد بــن عبــد الله القسري والوليد بن يزيد بن خلف بن عبد الله وكتــاب أخبــار الحــسين بــن علــي (عليه السلام) ووفاته[١٥٥٣].

وله اهتمام في الكتابة عن المعارك والأحداث أيضاً، وابن عدي من بين الرواد الــذي اهتمــوا بالكتابة عن الاداريين في الدولة العربية الاسلامية مثل كتاب ولاة الكوفــة وكتــاب خــواتيم الخلفاء وكتاب قضاة الكوفة وقيل قضاة الكوفة والبصرة وكتاب شرط الخلفاء وكتاب الــشرط لامراء العراق وكتاب الدولة وكتاب امراء خراسان وكتاب حرس الخلفاء وكتاب تاريخ الخلفاء

[1551] ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص١٠٨- ١١٠؛ النجاشي، رجال النجاشي، ص٥٣٤- ٤٣٥؛ البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص٥٠٨- ٥٠٩.

[1552] ينظر: الفهرست، ص١١٢؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٧، ص٢٣٨.

[1553] ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص١١٢- ١١٣؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٦، ص١٠٧.

وكتب عن خطط الكوفة وألف عن الخراج كتاباً ويعد ابن عدي من الاوائل الذين كتبوا كتاباً بعنوان التاريخ على السنين[١٥٥٤].

وعدّه سزكين سابقة سبقت الطبري وتأثر بها في ترتيب تاريخه على السنين[١٥٥٥].

والف في علوم الحديث فله كتاب طبقات الفقهاء والمحدثين وكتاب تسمية الفقهاء والمحدثين وله كتاب في الاسمار يحمل اسم السمر.

والف في موضوعات اجتماعية وسياسية منها كتاب النوافل وكتاب من تزوج من الموالي في العرب وكتاب الشباب وكتاب الجامع وكتاب الوفود وكتاب النساء وكتاب النكد وكتاب الموسم وكتاب الصوايف (وقيل الصوائف) وكتاب النوادر وكتاب من روى عن النبي من اصحابه وكتاب سجل الجواهر وقيل (منتحل الجواهر) وكتاب خطب المصرين مكة والمدينة (وقيل خطب المضرس بمكة والمدينة) [١٥٥٦] وكتاب مقاطعات الاعراب وكتاب المحبر[١٥٥٧].

ونصر بن مزاحم المتوفي (٢١٢هـ/ ٨٢٧) فهو مؤرخ كوفي مهم اخر الف كتباً عن معارك الإمام علي عليه السلام كالجمل وكتاب صفين وكتاب النهروان .

وله أيضاً كتاب مقتل حجر بن عدي الكندي وكتاب مقتل الحسين بن علي عليه السلام وكتاب عين الوردة وكتاب عن ثورة المختار بن ابي عبيد وكتاب ابراهيم بن محمد بن ابي السرايا وكتاب الغارات .

والف في المناقب نظير كتاب بعنوان المناقب[١٥٥٨].

ومن مؤرخي الكوفة الحسن بن علي بن فضال بن عمر بن ايمن مولى تيم الله، ابو محمد ويقال ابو علي التيملي احد اصحاب وتلامذة الإمام الرضا عليه السلام كان مختصاً به وكان جليل القدر عظيم المنزلة تحول الى الفطحية وعاد للامامية عند وفاته[١٥٥٩].

وثقه عدد من رجال الشيعة فقال الطوسي ثقة[1560]، كما وثقه ابن شهر اشوب أيضاً[1561]وقال العلامة الحلي ثقه في روايته[1562] اما ابن داود فقد وصفه بأنه جليل القدر عظيم المنزلة[١٥٦٣]، عن الحسن بن شاذان: كنت في قطيعة الربيع في مسجد الربيع اقرأ على مقرئ يقال له اسماعيل بن عباد فرأيت قوماً يتناجون فقال أحدهم: بالجبل رجل يقال له ابن فضال اعبد من رأينا او سمعنا، قال فانه ليخرج الى الصحراء فيسجد السجدة فيجئ الطير فيقع عليه فيما يظن الا انه ثوب او خرقة وان الوحش لترعى حوله فما تنفر لما قد انست به.

(1554) ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص١١٢؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٦، ص١٠٧.

(1555) تاريخ التراث العربي، ق١، ج٢، ص٥٩.

(1556) ينظر: البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص٥١١؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٧، ص٤٣٨.

(1557) ابن النديم، الفهرست، ص١١٣.

(1558) ينظر: النجاشي، رجال النجاشي، ص٤٢٨؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٧، ص٥٦؛

-Peterson, E Ladewig, "studies on the historiography of the Ali- Muawiyah conftict" in Acta orientalia [Copenhagen] vol 27 (1963).

(1559) ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص٢٧٨؛ النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٤؛ العلامة الحلي، خلاصة الأقوال، ص٩٨؛ الابطحي، تهذيب المقال، ج٢، ص٤.

(1560) رجال الطوسي، ص٣٥٤.

(1561) معالم العلماء، ص٦٩.

(1562) خلاصة الأقوال، ص٩٨.

(1563) رجال ابن داود، ص٧٦.

روى عن الإمام الرضا عليه السلام وروى عنه ابنه علي بن الحسين بن فضال، تــوفي ســنة ٢٢٤هـ/ ٨٣٨م[١٥٦٤].

وله مؤلفات عدة منها كتاب الابتداء والمبتدأ وذكر بعنوان الأنبياء والمبتدأ وكتــاب التفــسير وكتاب الناسخ والمنسوخ وكتاب الشواهد من كتاب الله.

وكان ابن فضال احد مؤلفي علم الرجال فله كتاب الرجال وكذلك الف في الملاحم كتاباً تحــت عنوان الملاحم.

وبالاضافة الى ذلك تأليفه كتاب الزيارات وكتاب البشارات وكتاب النوادر وكتاب الــرد علــى الغالية وكتاب المتعة وكتاب الصلاة وكتاب الزهد والديات.

ولم يكتف في التأليف في العلوم الانسانية بل ألف في العلوم الصرفة فله كتاب باســم الطــب [١٥٦٥] فضلاً عن ان هناك من صنف في الميادين غير التاريخية من الكوفيين فهناك من كتــب في الجانب الاقتصادي والجغرافي فقد صنف ابو يوسف القاضي كتاب البيوع وكتاب الخراج، وألف يحيى بن ادم كتاب الخراج ايضاً[١٥٦٦].

[1564] النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٤- ٣٦.

[1565] ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص٢٧٨؛ النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٦؛ الشيخ الطوسي، الفهرست، ص٩٨.

[1566] ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص٢٥٦- ٢٥٨؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١٤١٥.

الخلاصة

توصلت هذه الرسالة الى امور عدة ذات أهمية واضحة في التدوين التاريخي العربي والاسلام منها:-

١- أسهمت مدينة الكوفة إسهاماً فاعلاً في التدوين التاريخي في مراحل نموه الاولى، لايقل عن إسهام المدن والأمصار الاسلامية الأخرى، وربما يفوقها من حيث الاهتمامات التاريخية –السياسية- والاجتماعية والاقتصادية.

٢- يرجع الفضل لرواة ومؤرخي الكوفة في تأصيل الكتابة عن الإمام علي (عليه السلام) والأئمة الاطهار (عليهم السلام) من دون غيرهم من رواة ومؤرخي البصرة أو الفسطاط أو الشام. فلولا مروياتهم عن سيرة الإمام علي (عليه السلام) وانجازاته العسكرية والمدنية والادارية والعلمية لضاع كثير من الأخبار والروايات، ولاسيما ان الأمويين الخلفاء والولاة العتاة قد جهدوا في صناعة رواية تاريخية معادية للأمام علي (عليه السلام) وأبنائه، سواء كان في معارك الجمل وصفين والنهروان أم في معارضة العلويين والشيعة لإستلاب الأمويين الحكم ولظلمهم الناس.

٣- هناك من يرى ان كثيراً من الأسماء الواردة في الرسالة هي أسماء رواة وليسوا مؤرخين. لكن الحقيقة ان هؤلاء الرواة الذين صاروا مصادر أساس لمؤرخي الحوليات يعدون أساس الرواية التاريخية ولا يختلفون بأية حال عن دور ابان بن عثمان او عروة بن الزبير وابنه هشام او عن ابن شهاب الزهري الاختلاف الوحيد ان علماء الرجال أشادوا بهؤلاء الذين تربطهم بالبلاط الأموي روابط وثيقة بينما عزفت أقلامهم عن الاشارة الى رواة ومؤرخي الكوفة الا نادراً بحجة انهم رافضة. فهذه الرسالة ألقت الضوء على الأثر الفكري لرواة ومؤرخي الكوفة في ميدان واحد فقط الا وهو ميدان التدوين التاريخي.

قائمة المصادر والمراجع

١ - المصدر الأول

- القرآن الكريم.

٢ - المخطوطات

- الاصطخري، أبو اسحاق الفارسي (ت٣٤٦هـ/ ٩٥٧م).
(كتاب الأقاليم)، مخطوط، مكتبة الحكيم، التسلسل العام ١٥٥١٥، الرقم الخاص ٣٤.

٢ - المصادر الأولية المطبوعة

- ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد عبد الكريم بن عبد الواحد (ت٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م).
(الكامل في التاريخ)، دار صادر للطباعة والنشر، (بيروت - ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م).
(اللباب في تهذيب الانساب)، دار صادر، (بيروت - د.ت)
(اسد الغابة في معرفة الصحابة)، دار الكتاب العربي، (بيروت - د.ت).
- احمد بن حنبل، ابو عبد الله الشيباني (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م).
(العلل ومعرفة الرجال) ط١، تحقيق (وصي الله بن محمد عباس)، المكتب الإسلامي، (الرياض -١٤٠٨هـ/ ١٩٩٨م).
(المسند)، ط٢، ضبط ومراجعة (صدقي جميل العطار)، (دار الفكر - ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م).
- الاربلي، ابو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح (ت٦٩٤هـ/ ١٢٩٤م).
(كشف الغمة في معرفة الأئمة)، ط٢، دار الاضواء، (بيروت - ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).
- الاردبيلي، محمد بن علي الغروي الحائري (ت١١٠١هـ/ ١٦٨٩م).
(جامع الرواة)، (مكتبة آية الله المرعشي النجفي - ١٤٠٣هـ).
- الاصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي المعروف بالكرخي (ت٣٤٦هـ/ ٩٥٧م).
(مسالك الممالك)، مطبعة بريل، (ليدن - ١٩٣٧م).
- الاصفهاني، ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه (ت٤١٠هـ/ ١٠١٩م).
(مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام وما نزل من القرآن في علي)، ط٢، تحقيق (عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين)، دار الحديث (قم - ١٤٢٤هـ/ ١٣٨٢ش).
- ابن اعثم الكوفي، احمد (ت٣١٤هـ/ ٩٢٧م).
(الفتوح)، ط١، دار الاضواء، (بيروت - ١٤١١هـ).
- الانصاري، عبد الله بن محمد جعفر بن حبان ابو محمد (ت٣٦٩هـ/٩٧٩م).
(طبقات المحدثين باصبهان والواردين عليها)، ط٢، تحقيق (عبد الغفور عبد الحق - حسين البلوشي)، (بيروت - ١٤٠٤هـ/ ١٩٩٢م).
- الباجي، سليمان بن خلف بن سعد ابو الوليد (ت٤٧٤هـ/ ١٠٨١م).
(التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح)، ط١، تحقيق (ابو لبابة حسين)، دار اللواء، (الرياض – ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).
- البخاري، ابي عبد الله اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (ت٢٥٦هـ/ ٨٦٩م).
(التاريخ الصغير)، ط١، تحقيق (محمود ابراهيم زايد)، دار الوعي، (حلب - ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م).
(التاريخ الكبير)، تحقيق (هشام الندوي)، دار الفكر.
(صحيح البخاري)، دار الفكر - ١٤٠١هـ- ١٩٨١م).
(الضعفاء الصغير)،ط١،تحقيق(محمود ابراهيم زايد)،دار الوعي ،(حلب-١٣٩٦هـ)

(الكنى)، تحقيق (هشام الندوي)، دار الفكر، (بيروت- د.ت).
- ابن البراج عبد العزيز (ت٤٨١هـ/ ١٠٨٨م).
(جواهر الفقه)، ط١، تحقيق (ابراهيم بهادري)، مؤسسة النشر الإسلامي (قم- ١٤١١هـ).
(المهذب) تحقيق (السبحاني)، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسيين، (قم- ١٤٠٦هـ).
- البري، محمد بن ابي بكر الانصاري التاهساني (ت ق٧).
(الجوهرة في نسب الإمام علي واله)، ط١، تحقيق (محمد التونجي)، مؤسسة الاعلم، (بيروت- ١٤٠٢هـ).
- البستي، حمد بن محمد بن ابراهيم ابو سليمان الخطابي (ت٣٨٨هـ/ ٩٩٨م).
(غريب الحديث)، تحقيق (عبد الكريم ابراهيم العزباوي)، جامعة ام القرى (مكة المكرمة- د.ت).
- ابن البطريق، يحيى بن الحسن الازدي الحلي (ت٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م).
(عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب امام الابرار)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسيين، (قم المشرفة- ١٤٠٧هـ).
- ابن بطوطة، شرف الدين ابو عبد الله بن محمد (ت٧٧٧هـ/ ١٣٧٥م).
(الرحلة المسماة تحفة النظار في غرائب وعجائب الامصار)، (المكتبة التجارية الكبرى - ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م).
- البغدادي، عبد القادر بن عمر بن بايزيد بن الحاج احمد (ت١٠٩٣هـ/ ١٦٨٢م).
(خزانة الادب ولب لباب لسان العرب) ط١، تحقيق (محمد نبيل طريفي- اميل بديع اليعقوبي) دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٩٩٨م).
- البكري، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الاندلسي (ت٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م).
(معجم ما استعجم)، ط٣، تحقيق (مصطفى السقا)، عالم الكتب (بيروت- ١٤٠٣هـ).
- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ/ ٨٩٢م).
(انساب الاشراف)، ط١، تحقيق (سهيل زكار) دار الفكر (بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م).
(فتوح البلدان)، تحقيق (صلاح الدين المنجد)، مطبعة لجنة البيان العربي (القاهرة- ١٣٧٩هـ) .
- البيهقي، احمد بن الحسين بن علي (ت٤٥٨هـ/ ١٠٦٥م).
(السنن الكبرى)، دار الفكر، (بيروت- د.ت).
- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت٢٧٩هـ/ ٨٩٢).
(سنن الترمذي وهو الجامع الصحيح)، ط٢، تحقيق (عبد الوهاب عبد اللطيف)، دار الكتب للطباعة والنشر، (بيروت- ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).
- التفرشي، مصطفى (ت ق ١١).
(نقد الرجال)، ط١، تحقيق (مؤسسة ال البيت (ع) لاحياء التراث ، المطبعة ستارة، (قم- ١٤١٨هـ).
- التميمي، احمد بن علي بن المثنى (ت٣٠٧هـ/ ٩١٩م).
(مسند ابي يعلى الموصلي)، تحقيق (حسين سليم اسد)، دار المأمون للتراث دار الثقافة العربية.
(المفاريد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم)، ط١، تحقيق (عبد الله بن يوسف الاجدع) مكتبة دار الأقصى، (الكويت- ١٤٠٥هـ).
- الثعالبي، عبد الرحمن محمد بن مخلوف ابو زيد (ت٨٧٥هـ/ ١٣٧٣م).

(تفسير الثعالبي المسمى بالجواهر الحسان في تفسير القرآن)، ط١، تحقيق (عبد الفتاح ابو سنة- علي محمد معوض- عادل احمد عبد الموجود)، دار احياء التراث العربي، (بيروت- ١٤١٨هـ).
الجاحظ، أبو عمر عثمان بن بحر (ت٢٥٥هـ/ ٨٦٨م).
(البيان والتبيين)، تحقيق (عبد السلام محمد هارون)، دار الفكر.
- الجرجاني، ابو القاسم حمزة بن يوسف (ت٤٢٧هـ/ ١٠٣٥م).
(تاريخ جرجان)، ط٣، تحقيق (محمد عبد المعيد خان)، دار الكتب (بيروت ١٩٨١م).
- الجصاص، احمد بن علي الرازي (ت٣٧٠هـ/ ٩٨٠م).
أصول الفقه المسمى بـ(الفصول في الاصول)، ط١، تحقيق (عجيل جاسم النشمي).
- ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م).
(مسند بن الجعد)، ط٢، رواية وجمع (ابي القاسم عبد الله بن محمد البغوي)، تحقيق (عامر احمد حيدر) (بيروت- ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م).
- ابن الجوزي، جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)
(الضعفاء والمتروكين)، تحقيق (عبد الله القاضي)، دار الكتب العلمية (بيروت- ١٤٠٦هـ).
(المنتظم في تواريخ الملوك والأمم)، ط١، تحقيق (سهيل زكار)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت- ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).
(الموضوعات) ط١، تحقيق (عبد الرحمن محمد عثمان)، المكتبة السلفية، (المدينة المنورة- ١٣٨٦هـ/ ١٩٩٦م).
- الجوهري، اسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ/ ١٠٠١م).
(الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية)، ط٤، تحقيق (احمد عبد الغفور عطار)، دار العلم للملايين، (بيروت- ١٤٠٧هـ).
- الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله (ت٤٠٥هـ/ ١٠١٤م)
(المستدرك على الصحيحين)، تحقيق (يوسف عبد الرحمن المرعشي)، دار المعرفة (بيروت- ١٤٠٦هـ).
(معرفة علم الحديث)، ط٤، تحقيق (لجنة احياء التراث العربي)، دار الافاق الجديدة (بيروت- ١٤٠٠هـ).
- ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد ابو حاتم التميمي البستي (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م).
(الثقات)، ط١، تحقيق (شرف الدين احمد)، (دار الفكر- ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م).
(صحيح ابن حبان بترتب ابن بلبان)، رتبه (علاء الدين علي)، ط٢، تحقيق (شعيب الارنؤوط) (مؤسسة الرسالة- ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م).
(المجروحين)، تحقيق (محمود ابراهيم زايد)، دار الوعي، (حلب- د.ت).
(مشاهير علماء الامصار)، تحقيق (م. فلا يشهمر)، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٩٥٩م).
- ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي ابو الفضل الشافعي (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م).
(الاصابة في تمييز الصحابة)، ط١، تحقيق (علي محمد معوض)، دار الفكر (بيروت- ١٤١٥هـ).
(تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الاربعة)، ط١، تحقيق (اكرام الله امداد الحق)، دار الكتاب العربي (بيروت- د.ت).
(تقريب التهذيب)، ط١، تحقيق (محمد عوانة)، دار الرشيد، (سوريا- ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).
(تهذيب التهذيب)، ط١، دار الفكر (بيروت- ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).
(طبقات المدلسين)، ط١، تحقيق (عاصم بن عبد الله القريوتي)، مكتبة المنار، (عمان- ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).
(فتح الباري بشرح صحيح البخاري)، ط٢، دار المعرفة، (بيروت- د.ت).

(لسان الميزان)، ط٣، تحقيق (دائـرة المعـارف البريطانيـة- الهنـد)، مؤسـسة الاعلمـي للمطبوعات، (بيروت- ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

- الحسيني، شرف الدين الحلي (ت٩٦٥هـ/ ١٥٥٧م).
(تأويل الايات الظاهرة في فضل العترة الطاهرة)، تحقيق (مدرسة الإمام المهـدي)، المطبعـة امير، (قم- ١٤٠٧هـ/ ١٣٦٦ش).
- الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م).
(وسائل الشيعة "ال البيت")، ط٢، تحقيق (مؤسسة ال البيت عليهم الـسلام لاحيـاء التـراث)، المطبعة مهر، (قم- ١٤١٤هـ).
- الحلبي، ابو الحسن علي بن الحسن بن ابي المجد (ت ق٦).
(اشارة السبق)، ط١، تحقيق (ابراهيم البهادلي)، مؤسسة النـشر الإسـلامي التـابع لجماعـة المدرسيين، (قم- ١٤١٤هـ).
- الحلي، ابن داود (ت٧٠٧هـ/ ١٣٠٧م).
(رجال ابن داود)، المطبعة الحيدرية ، (النجف- ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م).
- الحلي، عز الدين ابو محمد الحسن بن سلمان (ت ق ٨هـ).
(المختصر)، ط١، (تحقيق علي اشرف)، (المكتبة الحيدرية- ١٤٢٤هـ/١٣٨٢ش).
- ابن حمزة، ابو المحاسن شمس الدين محمد بن علي بن الحـسن الحـسيني (ت٧٦٥هـ/ ١٣٦٣م).
(الاكمال في ذكر من له رواية في مسند احمد بن حنبل) ط١، تحقيق (عبد المعطـي- امـين قلعجي)، جامعة الدراسات الإسلامية،كراتشي، (باكستان- د.ت).
- الحموي،شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م).
(معجم البلدان)، دار احيار التراث العربي (بيروت- د.ت).
(معجم الادباء أو ارشاد الاريب الى معرفة الأديب ويـسمى :طبقـات الادبـاء)، دار الكتـب العلمية، (بيروت- ١٤١١هـ/ ١٩٩١).
- الحميدي، عبد الله بن الزبير (ت٢١٩هـ/ ٨٣٤م).
(مسند الحميدي)، ط١، تحقيق (حبيب الرحمن الاعظمي)، دار الكتـب العلميـة، (بيـروت- ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م).
- الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م)
(الروض المعطار في خبر الاقطار)، ط٢، تحقيق (احسان عباس)، مؤسـسة ناصـر الثقافيـة (بيروت- ١٩٨٠م).
- ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي النصيبيني (ت بعد ٣٦٧هـ/ ٩٧٧م).
(صورة الأرض)، منشورات مكتبة الحياة (بيروت- د.ت).
- الخزرجي، صفي الدين احمد بن عبد الله الانصاري اليمني (ت ق ١٠هـ).
(خلاصة تهذيب الكمال) تحقيق (عبد الفتاح ابو رغدة)، دار البـشائر الإسـلامية، (بيـروت- د.ت).
- ابن خزيمة، ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت٣١١هـ/ ٩٢٣م).
(صحيح ابن خزيمة)، ط٢، تحقيق (محمـد مـصطفى الاعظمـي)، (المكتـب الإسـلامي- ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢).
- الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م).
(تـاريخ بغـداد)، ط١، دراسـة وتحقيـق (مـصطفى عبـد القـادر عطـا)، (بيـروت- ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
- ابن الخطيب (ت٩٠٨هـ/ ١٤٠٦م).

(الوفيات)، ط٢، تحقيق (عادل نويهض)، دار الاقامة الجديد (بيروت- ١٩٧٨م).
- ابن خلدون، عبد الرحمن (ت٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م).
(العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر)، دار احياء التراث العربي (بيروت- د.ت).
- ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت٦٨١هـ/ ١٢٨٢م).
(وفيات الأعيان و انباء ابناء الزمان)، تحقيق (احسان عباس)، دار الثقافة، (بيروت- د.ت).
- خليفة بن خياط العصفري (ت٢٤٠هـ/ ٨٣٨م)
(تاريخ خليفة بن خياط) ، تحقيق (سهيل زكار)، دار الفكر، (بيروت- ١٤١٤هـ)
(الطبقات)، ط٢، تحقيق (اكرم ضياء العمري)، دار طيبة، (الرياض- ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م).
- الخوارزمي، الموفق بن احمد بن محمد الملكي (ت٥٦٨هـ/ ١١٧٢م)
(المناقب)، ط٢، تحقيق (مالك المحمودي)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسيين، (قم المشرفة- ١٤١٤هـ).
- الدار قطني، علي بن عمر (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م).
(سنن الدار قطني)، ط١، تحقيق (مجدي بن منصور سيد الشورى)، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م).
(سؤالات الحاكم النيسابوري للدار قطني)، ط١، تحقيق (موفق عبد الله عبد القادر)، مكتبة المعارف، (الرياض- ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).
(سؤالات البرقاني للدار قطني)، ط١، تحقيق (عبد الرحيم محمد احمد القشقري)، كتب خانة جميلي (باكستان- ١٤٠٤هـ).
(سؤالات حمزة بن يوسف السهمي)، ط١، تحقيق (موفق عبد الله بن عبد القادر)، مكتبة المعارف (الرياض- ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).
- الدارمي، عبد الله بن بهرم (ت٢٥٥هـ/ ٨٦٨م).
(سنن الدارمي)، مطبعة الاعتدال، (دمشق- ١٣٤٩هـ).
- الدينوري، أبو حنيفة احمد بن داود (ت٢٨٢هـ/ ٨٩٥م)
(الاخبار الطول)، ط١، تحقيق (عبد المنعم عامر)، دار احياء التراث العربي، عيسى البابي الحلبي وشركاءه، منشورات الشريف الرضي (القاهرة- ١٩٦٠م).
- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م).
(تاريخ الإسلام)، ط١، تحقيق (عمر عبد السلام تدميري)، دار الكتاب العربي، (بيروت- ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م).
(تذكرة الحفاظ)، دار احياء التراث العربي، (بيروت- د.ت).
(سير اعلام النبلاء)، ط٩، تحقيق (مؤمون الصاغرجي)، مؤسسة الرسالة، (بيروت- ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م).
(الكاشف في معرفة من رواية في الكتب الستة)، ط١، تحقيق (محمد عوانة)، دار القبلة، (جدة- ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م).
(ميزان الاعتدال في نقد الرجال)، تحقيق (علي محمد البجاوي)، دار المعرفة، (بيروت- د.ت).
- الرازي، عبد الرحمن بن ابي حاتم بن ادريس ابو محمد (ت٣٢٧هـ/ ٩٣٩م).
(الجرح والتعديل)، ط١، دار احياء التراث العربي (بيروت- ١٢٧١هـ/ ١٩٥٢م)
- الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (ت بعد ٦٦٦هـ/ بعد١٢٦٧م).
(مختار الصحاح)، ط١، تحقيق (احمد شمس الدين)، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٤١٥هـ/١٩٩٤م).
- الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن (ت٣٦٠هـ/ ٩٧٠م).

(الحد الفاصل بين الراوي والواعي)، ط٣، تحقيق (محمـد عجـاج الخطيـب)، دار الفكـر، (بيروت- ١٤٠٤هـ).
- الزجاجي، ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق (ت٣٤٠هـ/ ٣٥١م).
(مجالس العلماء)، تحقيق (عبد السلام محمد هارون)، وزارة الارشـاد والانبـاء، (الكويـت- د.ت).
- ابو رية، محمود.
(شيخ المضرية ابو هريرة)، منشورات مؤسة الأعلمي للمطبوعات، (بيروت-د.ت).
- الزبيدي، محمد مرتضى (ت١٢٠٥هـ/ ١٧٠٠م).
(تاج العروس من جواهر القاموس)، مكتبة الحياة (بيروت- د.ت).
- زكريا، ابو الحسين احمد فارس (ت٣٩٥هـ/ ١٠٠٤م).
(معجم مقايس اللغة) تحقيق (عبد السـلام محمـد هـارون)، (مكتبـة الاعـلام الإسـلامي- ١٤٠٤هـ).
- الزيلعي، جمال الدين، (ت٧٦٢هـ/ ١٣٦٠م).
(نـصب الرايـة لاحاديـث الهدايـة)، ط١، تحقيـق (ايمـن صـالح شـعبان)، (القـاهرة- ١٤١٥هـ/١٩٩٥م).
- السبزواري، محمد بن محمد (ت ق٧).
(معارج اليقين في اصول الدين)، تحقيق (علاء ال جعفر)، مؤسسة ال البيت لاحياء التـراث، (قم- ١٤١٠هـ/ ١٩٩٣م).
- السجستاني، سليمان ابن الاشعث (ت٢٧٣هـ/ ٨٨٦م).
(سؤالات ابي عبيدة الآجري)، ط١، تحقيق (محمد علي قاسم العامري)، الجامعة الإسـلامية، (المدينة المنورة- ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م).
(سنن ابي داود)، ط١، تحقيق (سعيد محمـد اللحـام)، دار الفكـر (بيـروت- ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م).
- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع ابو عبد الله البصري الزهري (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)،.
(الطبقات الكبرى)، دار صادر (بيروت- د. ت).
- ابو سعيد العلائي، ابو سعيد بن خليل بن كيكلدي (٧٦١هـ/ ١٣٥٩م).
(جامع التحصيل في احكام المراسيل)، ط٢، تحقيق (حمدي عبد المجيد السلفي)، عالم الكتـب بيروت- ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م).
- ابن سلام، أبو عبد الله، محمد بن سلام القضاعي (ت٤٥٤هـ/ ١٠٦٢م).
(مسند الشهاب)، ط١، تحقيق (حمدي عبد المجيد السلفي، (بيروت- ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).
- ابن سلمة، ابو جعفر احمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الازدي (ت٣٢١هـ/٩٣٣م).
(شرح معاني الاثار)، ط٣، تحقيق (محمد زهري النجار)، (دار الكتب العلميـة- ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).
- السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت٥٦٢هـ/ ١٥٦٦م).
(الانساب)، ط١، تحقيق (عبد الله عمر البارودي)، دار الجنان، (بيروت- ١٤٠٨هـ).
- ابن سيد الناس، محمد بن عبد الله بن يحيى (ت٧٣٤هـ/ ١٣٣٣م).
(السيرة النبوية المسمى عيون الاثر في فنـون المغـازي والـشمائل والـسير)، (بيـروت- ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦).
- السيرافي، ابو سعيد الحسن بن علي بن عبد الله (ت٣٦٨هـ/ ٩٧٨م).
(اخبار النحويين البصريين)، اعتنى بنشره وتهذيبه (فرتيس لرلكـو)، المطبعـة الكاثوليكيـة، (بيروت- ١٩٣٦م).
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عثمان (ت٩١١هـ/١٥٠٥م).

(حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة)، تحقيق (خليل المنصور)، (بيروت-١٤١٨هـ/١٩٩٧م).
(اسعاف المبطأ لرجال الموطأ)، المكتبة التجارية الكبرى، (مصر- ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م).
(طبقات المفسرين)، ط١، تحقيق (علي محمد عمر)، (القاهرة- ١٣٩٦م).
(الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير)، ط١، دار الفكر (بيروت- ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م).
(الدر المنثور)، دار المعرفة للطباعة والمنشر (بيروت- د.ت).
(الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج)، ط١، دار ابن عفان، (المملكة العربية السعودية-١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).
(لب اللباب في تحرير الانساب)، دار صادر (بيروت- د.ت).
- ابن شبه، أبو زيد عمر بن شبه النميري البصري (ت٢٦٢هـ/ ٨٧٥م)
(تاريخ المدينة المنورة)، ط٢، تحقيق (فهيم محمد شلتوت)، المطبعة القدس (قم-١٤١٠هـ/١٣٦٨ش).
- الشرواني، حيدر علي بن محمد (ت ق١٢).
(ما روته العامة من مناقب اهل البيت)، تحقيق (محمد حسون)، (مطبعة المنشورات الإسلامية- ١٤١٤هـ).
- ابن شهر اشوب، أبو عبد الله محمد علي (ت٥٨٨هـ/ ١١٩٢م).
(مناقب ال ابي طالب)، تحقيق (لجنة من أساتذة النجف الأشرف)، (النجف الأشرف - ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م).
(معالم العلماء)، (قم- د.ت).
- الشيخ الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ/ ١٠٦٧م).
(اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي)، تحقيق (ميرداماد- محمد باقر الحسيني مهدي رجائي)، المطبعة بعث، مؤسسة ال البيت عليهم السلام، (قم- د.ت).
(رجال الطوسي)، تحقيق (جواد قيومي الاصفهاني)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسيين)، (قم المقدسة- ١٤١٥هـ).
(الفهرست)، ط١، تحقيق (جواد قيومي)، مؤسسة نشر الفقاهة- ١٤١٧هـ).
(النهاية)، دار الاندلس، (بيروت- د.ت).
- ابن ابي شيبة الكوفي، عبد اله بن ابي شيبة ابراهيم بن عثمان بن ابي بكر (ت٢٣٥هـ/ ٨٤٩م)
(مصنف ابن ابي شيبة في الاحاديث والاثر)، ط١، تحقيق وتعليق (سعيد اللحام)، دار الفكر (بيروت- ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).
- صاحب المعالم، حسن زين الدين (ت١٠١١هـ/١٦٩٩م).
(التحرير الطاووسي المستخرج من كتاب حل الاشكال للسيد احمد بن موسى بن طاووس)، ط١، تحقيق (فاضل الجواهري)، مطبعة سيد الشهداء (قم- ١٤١١هـ).
- ابن الصباغ، علي بن محمد بن احمد المالكي المكي (ت٨٥٥هـ/ ١٤٥١م).
(الفصول المهمة في معرفة الائمة)، ط١، تحقيق (سامي الغريري)، ستارة، (قم المشرفة-١٤٢٢هـ).
- الشيخ الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ/ ٩٩١م).
(من لا يحضره الفقيه)، ط٢، منشورات جماعة المدرسيين في الحوزة العلمية، (قم المشرفة-١٤٠٤م).
- الصفدي، خليل بن ايبك (ت٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م).

(الوافي بالوفيات)، تحقيق (احمد الارنؤوط وتركي مصطفى) ، دار إحياء التـــراث العربـــي، (بيروت - د،ت).
- الصنعاني، عبد الرزاق (ت٢١١هـ/ ٨٢٦م).
(المصنف)، تحقيق (حبيب الرحمن الاعظمي) منشورات المجلس العلمي.
- الضبي، سيف بن عمر (ت٢٠٠هـ/ ٨١٥م).
(الفتنة ووقعة الجمل)، ط١، تحقيق (احمــد راتــب عرمــوش)، دار النفــائس (بيـــروت - ١٣٩١هـ).
- الضحاك، ابن ابي عاصم (ت٢٨٧هـ/ ٩٠٠م).
(الاحاد والمثاني)، ط١، تحقيق (باسم فيصل احمد الجــوابرة)، (دار الدرايــة - ١٤١١هــــ/ ١٩٩١م).
- ابن طاووس رضي الدين ابي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الحسيني الحــسني (ت٦٦٤هـ/ ١٢٦٥م).
(فرج الهموم في تاريخ علماء النجوم)، منشورات الشريف الرضي، (قم - ٣٦٣ ش).
- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن احمد (ت٣٦٠هـ/ ٩٧٠م)
(المعجم الاوسط)، (دار الحرمين - ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م).
(المعجم الصغير)، دار الكتب العلمية، (بيروت - د.ت)
(المعجم الكبير)، ط٢، تحقيق (حمدي عبد المجيد الــسلفي)، (دار احيــاء التــراث العربـــي - ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م).
(مسند الشامين)، تحقيق (حمدي عبد المجيد السلفي)، (بيروت - ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م).
- الطبرسي، ابو منصور احمد بن ابي طالب (ت٥٤٨هـ/١١٥٣م).
(الاحتجاج)، تحقيق (محمد باقر الخرسان)، دار النعمان، (النجــف الأشــرف - ١٣٨٦هــــ/ ١٩٦٦م).
- الطبري، ابي جعفر جرير بن رستم الطبري (الشيعي) (ت ق٤هـ/ ١٠م).
(نوادر المعجزات في مناقب الأئمة الهداة)، تحقيق (مؤسسة الإمام المهدي عج)، (قم المقدسة - ١٤١٠هـ).
-الطبري، ابي جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/ ٩٢٢م)
(تاريخ الامم والملوك)، تحقيق (نخبة من العلماء) مؤسسة الاعلمي، (بيروت - د.ت).
- الطبري، محب الدين احمد بن عبد الله (ت٦٩٤هـ/ ١٢٩٤م).
(ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى)، مكتبة القدس، (القاهرة - ١٣٥٦هـ).
- الطريحي، فخر الدين.
(مجمع البحرين)، ط٢، تحقيق (احمد الحسيني)، (مكتبة نشر الثقافة الإسلامية).
- الطوسي، عماد الدين محمد بن علي المشهدي المعروف بأبن حمزة (ت٥٦٠هـ/ ١١٦٤م).
(الثاقب في المناقب)، ط٢، تحقيق (نبيل رضا علوان)، صدر ، (قم - ١٤١٢م).
- الطيالسي، سليمان بن داود (ت٢٠٤هـ/ ٨١٩م).
(مسند ابي داود الطيالسي)، دار المعرفة ، (بيروت - د.ت).
- العاملي، حسين بن محمد بن الصمد (ت٩٨٤هـ/١٥٧٦م)
(وصول الاخيار الى اصول الاخبار)، ط١، تحقيق (عبد اللطيف الكوهمكري) مؤسسة النــشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسيين، (قم - ١٠٤١هـ).
- ابن عبد الحكم، عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين بن ليث القرشي المــصري (ت٢٥٧هـ/٧٨٠م).
(فتــوح مــصر واخبارهــا)، ط١، تحقيــق (محمــد الحجيــري)، دار الفكــر، (بيـــروت - ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).

- ابن عبد البر، ابو محمد يوسف (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م).
(الاستيعاب في معرفة الاصحاب)، ط١، تحقيق (علي محمد البجاوي)، دار الجيل، (بيروت-١٤١٢هـ).
(الاستذكار)، تحقيق (سالم محمد عطى- محمد علي معوض، (بيروت- ٢٠٠٠م).
(الانتقاء في الفضائل الثلاثة الأئمة الاطهار)، دار الكتب العلمية، (بيروت- د.ت).
(الانباه على قبائل الرواة)، ط١، تحقيق (ابراهيم الابياري)، (بيروت- ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).
- عبد الوهاب حسين (ت ق٥/١١م)
(عيون المعجزات)، المطبعة الحيدرية، (النجف- ١٣٦٩هـ)
- العجلي، احمد بن عبد الله بن صالح ابو الحسن الكوفي (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م).
(معرفة الثقات)، ط١، تحقيق (عبد العليم عبد العظيم البستوي)، مكتبة الدار (المدينة المنورة-١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).
- ابن عدي، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابو احمد الجرجاني (ت٣٦٥هـ/٩٧٥م).
(الكامل في ضعفاء الرجال)، ط٣، تحقيق (يحيى مختار غزاوي)، دار الفكر، (بيروت-١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م).
- ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت٥٧١هـ/١١٧٥م).
(الاربعين البلدانية)، تحقيق، (محمد مطيع الحافظ)، مركز جمعة الماجد للثقافة والنشر)، (دبي-د.ت).
(تاريخ مدينة دمشق)، تحقيق (علي شيري)، دار الفكر، (بيروت- ١٤١٥هـ).
- العسكري، ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد (ت٣٨٢هـ/ ٩٩٣م).
(تصحيفات المحدثين)، ط١، تحقيق (محمود احمد ميرة)، (المطبعة العربية الحديثة، (القاهرة-١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م).
- العلامة الحلي، الحسن بن يوسف بن علي المطهر (ت٧٢٦هـ/١٣٢٥م).
(ايضاح الاشتباه)، ط١، تحقيق (محمد الحسون)، مؤسسة النشر التابعة لجماعة المدرسين، (قم المشرفة- ١٤١١هـ).
(خلاصة الاقوال)، ط٢، المطبعة الحيدرية، (النجف- ١٣٨١هـ).
- العقيلي، ابو جعفر محمد بن موسى (ت٣٢٢هـ/ ٩٣٣م).
(الضعفاء الكبير)، ط١، تحقيق (عبد المعطي امين قلعجي)، دار الكتب العلمية (بيروت-١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).
- العلوي، علي بن محمد بن علي بن محمد العمري النسابة (ت٧٠٩هـ/١٣٠٩م).
(المجدي في انساب الطالبيين)، ط١، تحقيق (احمد المهدوي الدمغاني)، مكتبة اية الله المرعشي(قم- ١٤٠٩هـ).
- ابن عنبة، جمال الدين احمد بن علي الحسيني (ت٨٢٨هـ/ ١٤٢٤م).
(عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب)، ط٣، تحقيق (محمد حسن ال الطالقاني)، المطبعة الحيدرية، (النجف الاشرف- ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م).
- العيني، محمود بن احمد بن موسى بن احمد ابو محمد بدر الدين الحلبي (ت٨٥٥هـ/ ١٤٥١م).
(عمدة القاري في شرح البخاري)، دار احياء التراث العربي، (بيروت- د.ت).
- الغلابي، محمد بن زكريا بن دينار البصري (ت٢٩٨هـ/ ٩٠٩م).
(وقعة الجمل)، رواية (محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي)، ط١، تحقيق (محمد حسن ال ياسين)، (بغداد- ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م).
- الفتال النيسابوري، محمد بن الفتال (ت٥٠٨هـ/ ١١١٤م).

(روضة الواعظين)، تقديم (محمد مهدي- حسن الخرسان)، منشورات الشريف الرضي (قم- د.ت).
- الفراهيدي، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد (ت١٧٥هـ/ ٧٩١م).
(العين)، ط٢، تحقيق (مهدي المخزومي- ابراهيم السامرائي)، مطبعة صدر، (مؤسسة الهجرة- ١٤٠٩هـ).
- ابو الفرج الاصبهاني (٣٥٦هـ/ ٩٦٧م).
(الاغاني)، ط٢، تحقيق (سمير جابر)، دار الفكر (بيروت- د.ت).
- ابن الفقيه، ابي بكر احمد بن محمد الهمداني (ت نحو ٣٤٠هـ/ ٩٥١م).
(مختصر كتاب البلدان)، ط١، دار احياء التراث العربي (بيروت- ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي (ت٨١٧هـ/١٤١٤م).
(القاموس المحيط والقابوس الوسيط في اللغة)، دار العلم للملايين (بيروت- د.ت).
- القارئ، ملا علي (ت ١٠١٤هـ/١٦٠٥م).
(شرح مسند أبي حنيفة)، دار الكتب العلمية، (بيروت-د.ت).
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت٢٧٦هـ/ ٨٤٠م).
(الإمامة والسياسة المعروف بتاريخ الخلفاء)، ط١، تحقيق (علي شيري) المطبعة امير، (قم- ١٤١٣هـ).
(الشعر والشعراء)، ط٢، تحقيق (مصطفى السقا)، المكتبة التجارية الكبرى، (مصر- ١٣٥٠هـ/١٩٣٢م).
(عيون الاخبار)، ط١، المطبعة امير، منشورات الشريف الرضي (قم- ١٤١٥هـ)
(المعارف)، تحقيق (ثروت عكاشه)، دار المعارف، (القاهرة- د.ت).
- قدامة بن جعفر (ت٣٣٧هـ/ ٩٤٨م).
(الخراج وصناعة الكتابة)، تحقيق (محمد حسين الزبيدي)، دار الرشيد (بغداد - ١٩٨١م).
- ابن قدامة، عبد الرحمن (٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م).
(الشرح الكبير)، ط جديدة، دار احياء التراث العربي، (بيروت- د.ت).
- القزويني، محمد بن يزيد (ت٢٧٣هـ/ ٨٨٦م).
(سنن ابن ماجة)، تحقيق (محمد فؤاد عبد الباقي)، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع).
- كاشف الغطاء ، جعفربن خضربن شلال الحلي الجناجي(١١٥٦-١٢٢٧هـ/١٧٤٣-١٨١٢م).
(كشف الغطاء عن مبهمات شريعة الغراء)، ط حجرية، انتشارات مهدوي، (اصفهان).
- ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م).
(البداية والنهاية) ط١، تحقيق (علي شيري)، دار احياء التراث العربي، (بيروت- ١٤٠٨م).
- الكحلاني، محمد اسماعيل (ت١١٨٢هـ/ ١٧٦٨م).
(سبل السلام)، تحقيق (محمد عبد العزيز الخولي)، مطبعة مصطفى البابي واولاده، (مصر- ١٣٧٩م- ١٩٦٠م).
- الكراجيكي، أبو الفتح محمد بن علي (ت٤٤٩هـ/ ١٠٥٧م).
(كنز الفوائد)، ط٢ (حجرية)، المطبعة غدير، (قم- ١٣٦٩ش).
- الكرباسي، محمد جعفر محمد طاهر الخرساني (ت١١٧٥هـ/ ١٧٦١م).
(اكليل المنهج في تحقيق المطلب)، ط١، تحقيق (جعفر الحسيني الاشكوري)، (دار الحديث- ١٠٢٥هـ/ ١٣٨٣ش).
- الكسي، عبد بن حميد بن نصر (ت٢٤٩هـ/ ٢٦٣م).
(منتخب مسند عبد بن حميد)، ط١، تحقيق (صبحي البدري السامرائي- محمود محمد خليل) ، (مكتبة النهضة العربية- ١٤٠٨هـ/ ١٩٩٨م).

- الكليني، ابو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الرازي (ت٣٢٩هـ/٩٤٠م).
(الاصول من الكافي)، ط٥، تحقيق (علي اكبر الغفاري)، المطبعة حيدري، (طهران-١٣٦٣ش).
(الكافي) ،ط٣،تعليق(علي أكبر الغفاري)، المطبعة حيدري،(طهران-١٣٦٧ش).
- الكوفي، ابراهيم بن محمد الثقفي (ت٢٨٣هـ/ ٨٩٦م).
(الغارات)، تحقيق (جلال الدين المحدث)، طبع على طريقة اوفست في مطابع بهمن .
- ابن كيال الشافعي،أبو البركات محمد بن احمد بن يوسف الذهبي(٩٢٩هـ/١٥٢٣م)
(الكواكب النيرات)، تحقيق (حمدي عبد المجيد السلفي)، دار العلم، (الكويت- د.ت).
- ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن ابي نصير (ت٤٧٥هـ/ ١٠٨٢م).
(الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والانساب)، ط١، (بيروت- ١٤١١هـ).
- مؤلف مجهول (ت ق٣هـ/ ٩م)
(اخبار الدولة العباسية)، تحقيق (عبد العزيز الدوري- عبد الجبار المطلبي)، دار صادر (بيروت- د.ت).
- ابن المبارك، عبد الله (ت١٨١هـ/ ٧٩٧م)
(الجهاد)، تحقيق (نزيه حماد)، دار العلم للطباعة (جدة- د.ت).
- المتقي الهندي، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري (ت٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م).
(كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال)، ضبط وتفسير (بكري حياني- صفوة السقا)، (بيروت- ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م).
- المجلسي، محمد بن باقر (ت١١١١هـ/ ١٦٩٩م).
(بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الأئمة الاطهار)، ط٢، تحقيق (محمد الباقر البهلوي)، مؤسسة الوفاء، (بيروت- ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).
- المرعشي، نور الله الحسيني.
(شرح احقاق الحق وازهاق الباطل)، تحقيق (شهاب الدين المرعشي)، منشورات مكتبة اية الله المرعشي (قم- د.ت).
- المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن ابو الحجاج (ت٧٤٢هـ/ ١٣٤١م).
(تهذيب الكمال، ط١، تحقيق (بشار عواد معروف)، مؤسسة الرسالة، (بيروت- ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م).
- المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين (ت٣٤٦هـ/ ٩٥٧م).
(مروج الذهب ومعادن الجوهر)، تحقيق (سعيد محمد اللحام)، دار الفكر (بيروت- ١٤٢٥-١٤٢٦هـ/ ١٢٠٥م).
(التنبيه والاشراف)، دار صادر (بيروت- د.ت).
- المشهدي، محمد جعفر الحائري (ت ق٦هـ/١٢م).
(المزار الكبير)، ط١، تحقيق (جواد قيومي)، مؤسسة النشر الإسلامي، (قم- ١٤١٩هـ).
(فضل الكوفة ومساجدها)، تحقيق (محمد سعيد الطريحي)، دار المرتضى (بيروت- د.ت).
- المشهدي، محمد (ت١١٢٥هـ).
(تفسير كنز الدقائق)، تحقيق (مؤسسة النشر الإسلامي)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسيين، (قم- ١٤١٠هـ).
- ابن معين، يحيى بن معين ابو زكريا، (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م).
(تاريخ ابن معين- رواية الدوري)، ط١، تحقيق (احمد محمد نور سيف)، مركز البحث العلمي، (مكة المكرمة- ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).

(تاريخ ابن معين –رواية عثمان الدارمي)، تحقيق (احمد محمد نور سيف) ، دار المأمون للتراث (دمشق- ١٤٠٠هـ).
- المغربي، النعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حيون التميمي (ت٣٦٣هـ/ ٩٧٣م).
(دعائم الاسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والاحكام عن اهل بيت رسول الله عليه وعليهم افضل السلام)، تحقيق (آصف بن علي اصغر فيضي)، دار المعرفة (القاهرة- د.ت).
(شرح الاخبار في فضل الأئمة الاطهار)، تحقيق (محمد الحسيني الجلالي)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسيين، (قم المشرفة- د.ت).
- الشيخ المفيد، محمد بن محمد النعمان (ت٤١٣هـ/ ١٠٢٢م).
(الجمل)، مكتبة الدوري، (قم- د.ت).
- المقدسي محمد بن ابي بكر البشاري (ت نحو ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م).
(احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم)، تحقيق (محمد مخزوم)، دار احياء التراث العربي، (بيروت- ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م).
- المقريزي، تقي الدين ابي العباس احمد بن علي بن عبد القادر العبيدي (ت٨٤٥هـ/ ١٤٤١م).
(المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية)، ط١، تحقيق (خليل منصور) (بيروت- ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م).
- المقري، احمد بن محمد علي الفيومي (ت نحو ٧٧٠هـ/ ١٣٦٨م).
(المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي)، المكتبة العلمية، (بيروت- د.ت).
- ابن منظور ،جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ/ ١٣١١م).
(لسان العرب)، دار احياء التراث العربي، (قم- ١٤٠٥هـ)
- المنقري، نصر بن مزاحم (ت٢١٢هـ/ ٨٢٧م).
(وقعة صفين)، ط٢، تحقيق وشرح (عبد السلام محمد هارون) مطبعة المدني، (القاهرة- ١٣٨٢هـ).
- ابن النجار، محب الدين ابو عبد لله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن (٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م).
(الرد على ابي بكر الخطيب البغدادي)، ط١، تحقيق (مصطفى عبد القادر يحيى)، دار الكتب العلمية (بيروت- ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).
- النجاشي، ابو العباس احمد بن علي النجاشي الأسدي الكوفي (ت٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م).
(رجال النجاشي)، ط٥، تحقيق (موسى الشبير الزنجاني)، مؤسسة النشر الإسلامي (قم المشرفة- ١٤١٦هـ.ق).
- ابن النديم، محمد بن اسحاق المعروف بأبي اسحاق الوراق (ت بعد ٤٠٠هـ/بعد١١م).
(الفهرست)، تحقيق (رضا تجدد).
- النسائي، ابو خيثمة زهير بن حرب (ت٢٣٤هـ/ ٨٤٨م).
(كتاب العلم) ط٢، تحقيق (محمد ناصر الدين الالباني)، (بيروت- ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).
- النسائي، ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م).
(السنن الكبرى)، ط١، تحقيق (عبد الغفار سليمان البنداري -سيد كسروي حسن)، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٤١١هـ/ ١٩٩١م).
(سنن النسائي) ط١، (دار الفكر – ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م).
(فضائل الصحابة)، دار الكتب العلمية، (بيروت- د.ت).
(تسمية فقهاء الامصار ومن بعدهم)، ط١، تحقيق (محمود ابراهيم زايد)، دار الوعي، (حلب- ١٣٧٩هـ).

(الضعفاء والمتروكين)، ط١، تحقيق (محمود ابراهيم زايد)، دار الوعي، (حلب ١٣٦٩هـ).
- ابو نعيم الاصفهاني، احمد بن عبد الله (ت٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م).
(حلية الاولياء وطبقات الاصفياء)، اعداد (ابو هاجر السعيد بن بسيوني زغلول) دار الفكر، (بيروت- د.ت).
(ذكر اخبار اصبهان)، بريل، (ليدن- ١٩٣٤م).
(مسند الإمام ابو حنيفة)، ط١، تحقيق (نظر محمد الفارابي)، مكتبة الكوثر، (الرياض- ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م).
(الضعفاء)، ط١، تحقيق (فاروق حماده)، (الدار البيضاء- ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م).
- ابن نما، جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله (ت٦٤٥هـ/ ١٢٤٧م)
(ذوب النضار في شرح الاثار)، ط١، تحقيق (فارس حسون كريم)، مؤسسة النشر الإسلامي، (قم المشرفة- ١٤١٦هـ).
- النووي، ابو زكريا محيي الدين بن شرف (ت٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م).
(المجموع شرح المذهب)، دار الفكر.
- النيسابوري، ابو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م).
(صحيح مسلم وهو الجامع الصحيح)، دار الفكر، (بيروت- د.ت).
(المنفردات والوحدان)، تحقيق (عبد الغفار سليمان البغدادي- السعيد بن بسيوني زغلول)، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٤٠٨هـ).
- الهيثمي، نور الدين علي بن ابي بكر (ت٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م).
(مجمع الزوايد ومنبع الفوائد)، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٤١٢هـ/ ١٩٨٨م).
- الواعظ، ابو حفص عمر بن احمد (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م).
(تاريخ اسماء الثقات)، ط١، تحقيق (صبحي السامرائي)، الدار السلفية، الكويت- ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).
- ابو الوفا الحلبي، ابراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ/ ١٤٣٧م).
(التبين لأسماء المدلسين)، ط١، تحقيق (محمود ابراهيم- ادور الموصلي)، مؤسسة الريان، (بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٧٤م).
(الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث)، ط١، تحقيق (صبحي السامرائي)، عالم الكتب، (بيروت- ١٤٠٧هـ).
- وكيع،أبو بكرمحمد بن خلف بن حيان بن صدقة(ت ٣٠٦هـ/٩١٨م).
(اخبار القضاة)،عالم الكتب،(بيروت –د.ت)
- وكيع بن الجراح،(ت١٩٧هـ/ ٨١٣م).
(نسخة وكيع)، ط٢،تحقيق (عبد الرحمن عبد الجبار)، الدار السلفية، (الكويت- ١٤٠٦هـ).
- اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب العباسي (٢٩٢هـ/٩٠٤م).
(البلدان)، المطبعة الحيدرية، (النجف الأشرف- د.ت).
(تاريخ اليعقوبي)، دار صادر، (بيروت- د.ت).

٤ - المراجع الحديثة

- الابطحي، محمد علي الموحد.
(تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال)، ط١، المطبعة سيد الشهداء (قم- ١٤١٢هـ).
- الاصبهاني، ابو محمد رضا النجفي، (ت١٣٦٢هـ/١٩٤٣م).
(وقاية الاذهان)، ط١، مطبعة مهر، (قم- ١٤١٣هـ).
- اعجاز حسين.
(كشف الحجب والاستار)، ط٢، المطبعة بهمن، (قم المقدسة-١٤٠٩هـ).
- الألباني، محمد ناصر الدين.
(ارواء الغليل في تخريج أحاديث السبيل)، ط٢، تحقيق (زهير الشاويش)، المكتب الاسلامي، (بيروت-١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
- الامين، محسن بن عبد الكريم العاملي (ت١٣٧١هـ/ ١٩٥١م).
(اعيان الشيعة)، تحقيق وتخريج (حسن الامين)، دار التعارف للمطبوعات (بيروت- ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).
- الاميني، عبد الحسين، (ت١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م).
(الغدير)، ط٢، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م).
- بحر العلوم، محمد مهدي.
(الفوائد الرجالية)، ط١، تحقيق (محمد صادق بحر العلوم –حسين بحر العلوم)، مكتبة الصادق، (طهران-١٣٦٣ش).
- البراقي، حسين بن احمد، (ت١٣٣٢هـ).
(تاريخ الكوفة)، ط١، تحقيق (محمد صادق آل بحر العلوم)، المكتبة الحيدرية، (النجف الاشرف- ١٤٢٤هـ).
- بروكلمان، كارل.
(تاريخ الأدب العربي)، ترجمة (عبد الحليم النجار- السيد يعقوب بكر- رمضان عبد التواب)، (الهيئة المصرية العامة للكتاب- ١٩٩٣م).
- البستوي، عبد العليم عبد العظيم.
(المهدي المنتظر في ضوء الاحاديث والاثار الصحيحة واقوال العلماء والاراء المختلفة)، ط١، دار ابن حزم،(بيروت- ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م).
- البغدادي، اسماعيل باشا (ت ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م).
(هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين)، دار احياء التراث العربي، (بيروت- د.ت).
(ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون)، در احياء التراث العربي، (بيروت- د.ت).
- البكري، عبد الرحمن احمد.
(من حياة الخليفة عمر بن الخطاب)، دار الارشاد للطباعة والنشر، (بيروت-٢٠٠٥م).
- بيترس، ايرلنغ ليدوك.
(علي ومعاوية دراسة في الرواية المبكرة)، ترجمة (عبد الجبار ناجي)، (قم- ٢٠٠٨م).
- الجبوري، كامل سلمان.
(مساجد الكوفة)، ط١، (النجف الأشرف- ١٣٩٧م/ ١٩٧٧م).
- جعفر، محمد علي.
(مدينة النجف)، ط١، (النجف- ١٣٧٢هـ).

- جعفر مرتضى.
(زواج المتعة)، ط١، دار السيرة، (بيروت- ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م).
- الجنابي، كاظم.
(تخطيط مدينة الكوفة)، ط١، تقديم (احمد فكري)،مطبعة الجمهورية (بغداد- ١٣٨٦هـ/ ١٩٣٧م).
- الحائري، محمد مهدي.
(شجرة الطوبى)، ط٥، المكتبة الحيدرية (النجف الأشرف- ١٣٨٥هـ).
- الحديثي، خديجة.
(المدارس النحوية)، ط٢، دار الحكمة، (بغداد- ١٩٩٠م).
- حسن ، حسن ابراهيم.
(تاريخ عمرو بن العاص) مكتبة مدبولي، (القاهرة- ١٩٩٦م).
- الحكيم عبد الهادي.
(حوزة النجف الأشرف النظام ومشاريع الاصلاح)، ط١، مؤسسة افاق للدراسات والابحاث العراقية- ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م).
- الخرسان، طالب.
(نشأة التشيع)، ط١، (انتشارات الشريف الرضي- ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م).
- الخوئي، ابو القاسم الموسوي، (ت١٤١٣هـ).
(معجم رجال الحديث و تفصيل طبقات الرواة)، ط٥، تحيق (لجنة التحقيق)، (١٤١٣هـ).
(البيان في تفسير القرآن)، ط٤، دار الزهراء، (بيروت- ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م).
- الريشهري، محمد.
(موسوعة الإمام علي بن ابي طالب في الكتاب والسنة والتاريخ)، ط٢، تحقيق (محمد كاظم الطباطبائي- محمود الطباطبائي)، دار الحديث، (قم- ١٤٢٥هـ).
- الزبيدي، محمد حسين.
(الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الكوفة في القرن الأول الهجري)،المكتبة العامة (القاهرة- ١٩٧٠م).
- الزركلي، خير الدين.
(الاعلام)، ط٥، دار الكتب العلمية، (بيروت- د.ت).
- السبحاني، جعفر.
(اضواء على عقائد الشيعة الإمامية)، ط١، مؤسسة الإمام الصادق (ع)، (قم- ١٤٢١هـ).
- الشاكري، حسين.
(الاعلام من الصحابة والتابعين)، ط٢،مطبعة ستارة، (قم - ١٤١٨هـ).
- الشاهرودي، علي النمازي.
(مستدركات علم رجال الحديث)، ط١، مطبعة شفق، (طهران- ١٤٠٥هـ)
- شبستري، عبد الحسين.
(الفايق في رواة واصحاب الصادق "ع")، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي، (قم المقدسة- ١٤١٨هـ).
- الشرقي ، علي.
(الاحلام)، ط١، (بغداد- ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م).
- شمس الدين، محمد مهدي.
(انصار الحسين ع)، ط٢، (الدار الإسلامية- ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م).
- الصافي، لطف الله.
(امان الامة من الضلال والاختلاف)، ط١، المطبعة العلمية، (قم- ١٣٩٧هـ).

- الطائي، نجاح.
(يهود بثوب الإسلام)، ط١، دار الهدى لاحياء التراث، (بيروت- ١٤٢٢هـ).
- الطبسي، محمد جعفر.
(رجال الشيعة في أسانيد السنة)، ط١،مطبعة آباد اسلام، (مؤسسة المعارف الإسلامية.
- طبيبي، ناصر.
(ابو رافع مولى رسول الله)، ط١، مؤسسة الطبع والنشر التابعة للاستانه الرضوية المقدسة، (مشهد- ١٤١٢هـ.ق/ ١٩٩٢م).

- الطهراني،محمد محسن المعروف: أغابزرك.
(الذريعة الى تصانيف الشيعة)، ط٢، دار الاضواء، (بيروت- د.ت).
- العاملي، امين ترمس.
(ثلاثيات الكليني)، ط١، تحيق (احمد المددي) (دار الحديث- ١٤١٧هـ).
- العاملي.
(الانتصار، مناظرات الشيعة في شبكات الانترنت)، ط١، دار السيرة، (بيروت- ١٤٢٢هـ).
- العاملي، علي الكوراني.
(جواهر التاريخ)، ط١، المطبعة شريعت، (قم- ١٤٢٦هـ).
(الف سؤال وإشكال)، ط١، (دار السيرة- ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).
- العاملي، محمد حسين الحاج.
(حقوق آل البيت "ع" في الكتاب والسنة باتفاق الأمة)، ط١، تقديم (جعفر السجاني)، (قم- ١٤١٥هـ).
- عبد الحسين شرف الدين.
(مؤلفو الشيعة في صدر الإسلام)، مطبعة النعمان ،(النجف الأشرف- د.ت).
- العسكري، مرتضى.
(معالم المدرسين)، مؤسسة النعمان للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت- ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م).
- العظيم آبادي، ابو الطيب، محمد شمس الحق، (ت١٣٢٩هـ/ ١٩١١م).
(عون المعبود في شرح سنن ابي داود)، ط٢، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٤١٥هـ).
- العلي، صالح احمد.
(الكوفة واهلها في صدر الإسلام دراسة في أحوالها العمرانية وسكانها وتنظيماتهم)، ط١، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر،(بيروت- ٢٠٠٣م).
- الغفار، عبد الرسول عبد الحسن.
(الكافي والكليني)، ط١، مؤسسة النشر التابعة لجماعة المدرسيين،(قم- ١٤١٦هـ ق).
- فؤاد سزكين.
(تاريخ التراث العربي)، ط٢، ترجمة (محمود فهمي حجازي)، مكتبة اية الله المرعشي (قم- ١٤١٢هـ.ق).
- الفاضل الهندي، بهاء الدين الاصبهاني، (ت١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م).
(اللالي العبقرية في شرح العينية الحميرية)، ط١، تقديم (جعفر سبحاني)، تحقيق (لجنة التحقيق)، اعتماد، (قم- ١٤٢١هـ).
- ال الفقيه، محمد جواد.
(سلمان سابق فارس)، دار الايمان للطباعة، (قم- ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م).

- فخر الدين، محمد جواد.

(تاريخ النجف حتى نهاية العصر العباسي)، ط١، دار الرافدين للطباعة والنشر، (بيروت-١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).
- فلهاوزن، يوليوس،
(الخوارج والشيعة)، ط٥، ترجمة(عبد الرحمن بدوي) دار الجليل، (القاهرة- ١٩٩٨م).
- القاسم، اسعد وحيد.
(ازمة الخلافة والإمامة وآثارها المعاصرة)، ط١، الغدير للطباعة والنشر، (بيروت-١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).
- القرشي، باقر شريف.
(حياة الإمام الرضا "ع")، المطبعة مهر، انتشارات سعيد بن جبير، (قم- ١٣٧٢ش).
- القمي، عباس.
(الكنى والألقاب)، تقديم (هادي الأميني)، مكتبة الصدر، (طهران- د.ت).
- القمي، محمد المؤمن.
(تسديد الاصول)، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسيين، (قم- ١٤١٩هـ).
- كحالة، عمر رضا.
(معجم قبال العرب)، ط٢، (بيروت- ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م).
(معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية)، مكتبة المثنى، (بيروت- د.ت).
- الكلباسي، ابو المعالي محمد بن ابراهيم (ت١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م).
(الرسائل الرجالية)، ط١، تحقيق (محمد حسين الداريني)، المطبعة سرور، (قم المشرفة-١٣٨٠ش).
- لجنة الحديث معهد باقر العلوم (ع).
(سنن الإمام علي "ع")، ط١، المطبعة اعتماد (قم- ١٣٨٠ش).
- ما سنيون ، لويس.
(خطط الكوفة وشرح خريطتها)، ط١، ترجمة (تقي محمد المصعبي)، تحقيق (كامل سلمان الجبوري)، مطبعة الغري الحديثة، (النجف الأشرف- ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م).
- المباركفوري، ابو العلاء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم (ت١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م).
(تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي)، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م).
- مجمع الفكر الاسلامي.
(موسوعة مؤلفي الامامية)، ط١، المطبعة شريعة، (قم-١٤٢٠هـ).
- المظفر، محمد رضا (ت١٣٨١هـ/ ١٩٦١م).
(السقيفة)، ط٢، تقديم (محمد رضا المظفر)، المطبعة بهمن، (قم- ١٤١٥هـ).
- المغربي، احمد بن الصديق (ت١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م).
(فتح الملك العلي)، ط٣، تحقيق (محمد هادي الاميني)، مطابع نقش جهان، (اصفهان-١٤٠٣هـ/ ١٣٦٢ش).
- مهران، محمد بيومي.
(الإمامة واهل البيت)، ط٢، المطبعة نهضت، (مركز الغدير للدراسات الإسلامية- ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م).
- الموسوي، محمد علي الحائري البحراني.
(خلفاء الرسول الاثنى عشر)، ط١، تحقيق (محمد علي الحسيني)، مطبعة الشريعة،(قم-١٤٢٣هـ/ ١٣١٨ش).
- الميناجي، علي الاحمدي.
(مكاتيب الرسول)، ط١، (دار الحديث- ١٩٩٨م).

- ناجي، عبد الجبار.
(دراسات في تاريخ المدن العربية الاسلامية)، مطبعة جامعة البصرة،(البصرة -١٩٨٦).
(اسهامات مؤرخي البصرة في الكتابة التاريخية حتـــى القــرن الرابـــع الهجــري)، ط١، دار الشؤون الثقافية (بغداد- ١٩٩٠م).
- النجفي، علي بن الحسين الهاشمي، (ت١٣٨٠هــ/ ١٩٦٠م).
(سعيد بن جبير)، مطبعة الحكيم، (بغداد- ١٣٨٠هــ).
- النجفي، محمد حسين (ت ١٢٦٦هــ/١٨٤٩م).
(جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام)، ط٢، تحقيق (عباس القوجــاني)، المطبعــة طــور رشيد، دار الكتب الإسلامية (اخوندا- ١٣٦٥ش).
- النقدي، جعفر (ت١٣٧٠هــ/ ١٩٥٠م).
(الانوار العلوية)، ط٢، المطبعة الحيدرية، (النجف الاشرف- ١٣٨١هــ/ ١٩٦٢م).
- النوري، حسين (ت١٣٢٠هــ/ ١٩٠٢م).
(فاتحة مستدرك الوسائل)، ط١، تحقيق (مؤسسة ال البيت "ع" لاحياء التراث، المطبعة ستارة، (قم- ١٤١٥هــ).
- الهرساوي، حسين غيب غلامي.
(الإمام البخاري وفقه اهل العراق) ط١، دار الاعتصام، (بيروت- ١٤٢٠هــ).
- هشام ال قطيط.
(ومن الحوار اكتشف الحقيقة)، ط١، دار المنتظر، (بيروت- ١٤٢١هــ)
- هشام جعيط.
(الكوفة نشأة المدينة العربية الإسلامية)، ط٢، دار الطليعــة للطباعــة والنــشر، (بيــروت- ١٩٩٣م).
- الورداني، صالح.
(السيف والسياسة)، ط١، دار الحسام، (القاهرة- ١٩٩٦م).
- يعقوب، احمد حسن.
(نظرية عدالة الصحابة)، مؤسسة الفجر، (لندن- د.ت).
(اين سنة الرسول وماذا فعلوا بها)، ط١، الــدار الإســلامية للطباعــة والنــشر، (بيــروت- ١٤٢١هــ/ ٢٠٠١م).
- يوسف خليف.
(حياة الشعر في الكوفة الى نهاية القرن الثاني للهجــرة)، دار الكتــاب العربـــي، (القــاهرة- ١٣٨٨هــ/ ١٩٦٨م).

٥ -الرسائل الجامعية

- البستاني، اميرة حمزة حبيب.
(اخباريو الكوفة حتى نهاية القرن الثاني الهجري)، رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا(بغداد – ١٤١٧هـ/١٩٩٦م).
- عبد الهادي، مهدي محمد .
(هشام بن محمد بن السائب الكلبي ودوره في التدوين التاريخي)، رسالة ماجستير غير منشورة (معهد الدراسات القومية والاشتراكية الجامعة المستنصرية- ١٩٨٩م).
- عبد الله، عبد الله طاهر.
(الهيثم بن عدي ومنهجه في كتابة التاريخ) رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الآداب- جامعة الموصل- ١٩٨٩م).
- مزهر، ختام راهي.
(أهل الصفة في الاسلام دراسة في احوالهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية حتى نهاية العصر الراشدي)، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الآداب- جامعة الكوفة ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).
- مهدي، معن صالح.
(الكوفة في العصر العباسي من القرن الرابع حتى منتصف القرن السابع للهجرة)، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الآداب- جامعة الكوفة- ١٩٩٤م).

٦ - الدوريات

- الآلوسي، سالم.
(موجز دليل اثار الكوفة، أعد بمناسبة انعقاد مؤتمر الأدباء العرب الخامس ومهرجان الشعر السادس، بغداد، ١٥ - ٢٤/ شباط/ ١٩٦٥م.
- البصري، مهدي حسن.
(من اعلام الصحابة في الكوفة) مقال منشور في (حضارة الكوفة)، نشرة فصلية يصدرها مركز دراسات جامعة الكوفة العدد الاول - السنة الثانية (النجف الأشرف - ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م).
- الحكيم، حسن عيسى.
(تمصير الكوفة بين الانسان والارض)، مركز دراسات جامعة الكوفة، مكتب المناهل (النجف الأشرف - ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).
(علماء الكوفة في المدرسة المستنصرية في بغداد)، مركز دراسات جامعة الكوفة، مكتب المناهل، (النجف الاشرف - ١٤١٢هـ/ ٢٠٠٠م).
(الكوفة من الجامع الى الجامعة)، المؤتمر العلمي لثالث (دور الكوفة في التراث العربي الإسلامي في كلية الفقه من الفترة ٣-١٩٨٨/٥/٤م، ونشر في جريدة الثورة في العدد ٦٧٦٧ الصادر ١٩٨٨/١٢/٦م مقال تحت عنوان (تمصير الكوفة).
(لمحات من تاريخ الطب وعلوم الحياة في الكوفة في العصر الإسلامي)، مركز دراسات الكوفة، مكتب المناهل، (النجف الأشرف - ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).
- فخر الدين، محمد جواد نور الدين.
(راوية الطف محمد بن مسلم الازدي)، مجلة دراسات تاريخية،بغداد، العدد١٨، السنة الخامسة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- عباس علي هادي.
(خطط الكوفة في كتب الرحالة الأجانب)، مجلة الكلية الاسلامية الجامعة، العدد الرابع، النجف الأشرف - ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).

٧- المصادر الاجنبية

- (Abu Mikhnaf) in Encyclopedia of Islam vol. I. p. 190 by H.A.-R Gibb.
- Butterfield, H. "the history of the writing of history" in the X1 congress international de science historiques (1960).
- Duri, A.A. "the Iraqi school of history to the ninth century" in historians of the middle east (London 1969).
- Gabrieli, F. Muhammad and the conquests of Islam (London 1968).
- Goitein, S.D. "the place of Baladuriś ansab al-ashraf in Arabic historiogphy" in the conyress inte: nazionalc degli orieutalists (Roma 1938).
- Hichem djait les yamnites a kufa an ler sickle delhergira in JESHS vol 19 (1971) pp.198- 181.
- (Kufa) in Encyclopedia of Islam (cnew eolitien).
- M. Hinds. "Kufan poletical align ments and their background in the mind seventh century A.D". in (JMES (1971) IIp. 39.
- Peterson, E ladewig, "studies on the historiography of the Ali-Muawiyah conftict" in Acta orientalia [Copenhagen] vol 27 (1963).
- Zarrikub, Abd al-Husain "the conquest of Iran and its aftermath" in the Cambridge history of lran.

Summary

Contribution of Kufa Historians in Historiography During the First and Second Centuries of the Hegira

Ali Khudhayer Abdul-Abbas

Summary

The thesis aims at shedding a clear light on the role of Kufa city and its intellectuals and historians in writing history. Historiography, as far as Middle East historians are concerned, was confined mainly to Madrastul-Madina. Middle East Historians did not acknowledge that the other amsars (Islamic cities) had any participation in this field.

Therefore the thesis was divided in to four chapters, each one of them has two subchapters. The first is dealing with the city itself and its cultural centers.

Meanwhile, the second and the third chapters are studying the pioneers of Kufian transmitters and their contributions in the historical and political events, as well as social economical and topographical issues.

The last chapter deals with the Kufian historians and their contributions in historiography.

The study reached the following results :

1- Kufa city participated actively in the histiography during its development stages. No less were their contributions than of the other Islamic cities, They may exceed them in their historical, political and economic concerns.

2- There are many who perceive that the names mentioned in the study are those of transmitters, not historians. In fact, those transmitters are considered as cornerstone of history writing.

Ali Khudayer Al-Hadrawi



University of Kufa
College of Arts
Department of History

Contribution of Kufan Historians in Historiography During the First and Second Centuries of the Hegira

A Thesis
Submitted to the Council of the College of Arts \ University of Kufa
In Partial Fulfillment of the Requirements for the Master Degree in Islamic History

By
Ali Khudhayer Abdul-Abbas Al-Hadrawi

Supervised by
Prof. Dr. Abdul-Jabbar Al-Yasiri

1429A.H. **2008A.D.**